

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ

الْيَمَنِ وَشَرْعَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِزَيْدِ الْأَنْصَارِ

بِسْمِ اللَّهِ



مَحْمُودُ حَارِثَةُ الْمَالِكِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تأليف ونشر

مُوسَى الْمَعَاذِرُ الْمَقْبِلُ

الْجَزْءُ الْأَرْبَعُونُ

احْدَاثُ الْكُلُّ

تَلَيْفُ السَّلَامِ

اسم الكتاب: معجم احاديث الامام المهدى عليه السلام - الجزء الرابع  
المؤلف: الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الاسلامية  
تحت اشراف ساحة حجة الاسلام والسلمين السيخ على الكوران  
نشر: مؤسسة المعارف الاسلامية  
الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ . ق  
المطبعة: بمن  
العدد: ٢٠٠٠ نسخة  
السعر: ٢٣٠٠ ريال

---

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الاسلامية  
قم المقدسة - تلفون ٣٢٠٠٩

الله اکبر  
لهم آمين



## أصحاب المهدى عليه السلام وأنصاره

١٠٧٨ - «وَمَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي أُولَى قُوَّةٍ، وَمَا تَكُونُ أُولَى الْقُوَّةِ أَقْلَى مِنْ عَشْرَةَ  
آلَافِ» \*

١٠٧٨ - المصادر :

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٦٥٤ بـ ٥٧ حـ ٢٠ - وبهذا الإسناد حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير قال : سأله رجل من أهل الكوفة أبا عبد الله عليه السلام : كم يخرج مع القائم عليه السلام ؟ فإنهم يقولون : إنه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثة عشر رجالاً قال : -

\* : العدد القوية : صـ ٦٥ حـ ٩٢ - كما في كمال الدين ، مرسلأ .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٩١ بـ ٣٢ حـ ٢٣٤ - عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٨٥ بـ ٢٢ حـ ٣٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٢٣ بـ ٢٧ حـ ٣٣ - عن كمال الدين .

\* : نور الثقلين : جـ ١ صـ ٣٨٧ حـ ٣٤١ - عن كمال الدين .

وفي : جـ ٤ صـ ٨٦ حـ ٥٧ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٠٧٩ - «يُقْبِلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ : مِنْ حَيٍّ  
رَجُلٍ ، وَمِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ وَمِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةِ ، وَمِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةِ ، وَمِنْ حَيٍّ  
خَمْسَةِ ، وَمِنْ حَيٍّ سِتَّةِ ، وَمِنْ حَيٍّ سِبْعَةِ ، وَمِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَّةِ ، وَمِنْ حَيٍّ  
تِسْعَةِ ، وَلَا يَرَأُ كُلَّذِكَ حَتَّى يَجْمِعَ لَهُ الْعَدْدُ» \*

١٠٧٩ - المصادر :

\* : الخصال : ص ٤٢٤ ح ٢٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن مصعب بن يزيد ، عن العوام بن الزبير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٨ - عن الخصال .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ٣ - عن الخصال □

\*\*\*

١٠٨٠ - «بَيْنَا شَابُ الشِّعْيَةِ عَلَى ظُهُورِ سُطُورِهِمْ نَيَامٌ إِذْ تَوَافَقُوا (إِلَى صَاحِبِهِمْ) فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى غَيْرِ مِيَمَادٍ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ» \*

١٠٨٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣١٦ ب ٢١ ح ١١ - أنبأنا أبو سليمان أحمد بن هردة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٥٩ - عن النعماني .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٩٨ ب ٢ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٨١ - «يَكُونُ (مِنْ) شَيْعَتِنَا فِي دُولَةِ الْقَائِمِ سَنَامُ الْأَرْضِ وَحُكَّامُهَا، يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ قُوَّةً أَرْبَعِينَ رَجُلًا» \*

١٠٨١ - المصادر :

\* : الإختصاص : ص ٨ - قال «في الخبر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٣ - عن الإختصاص □

\*\*\*

١٠٨٢ - «لِيُعَدَّنَ أَحَدُكُمْ لِخُروجِ الْقَائِمِ وَلَوْ سَهِّمَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ نَيْتِهِ رَجَوْتُ لَأَنْ يَنْبِيَهُ فِي عُمُرِهِ حَتَّى يُذْرِكَهُ (فَيَكُونُ مِنْ أَعْوَانِهِ)

٧ ..... أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... وَأَنْصَارِهِ ) \*

١٠٨٢ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٢٠ ح ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال : حدثنا إسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، و وهب ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٦ - ح ٤٦ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٨٣ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ نَزَّلَتْ سُيُوفُ الْقِتَالِ ، عَلَى كُلِّ سَيِّفٍ اسْمُ الرَّجُلِ وَاسْمُ أَبِيهِ» \*

١٠٨٤ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٢٤٤ ح ٤٥ - وبه حدثنا أبو سليمان أحمد بن هردة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق التهاوندي ، عن عبد الله بن حماد ، عن ابن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٦ - ح ٢٢١ - عن النعماني .

\* : بشارات الإسلام : ص ٢١٥ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٨٤ - «ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قُلْتُ : فَالْخَبِيرُ الَّذِي رُوَيَ أَنَّ رَبِيعَ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبًا ، مَا هُوَ؟ قَالَ : ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا يَأْسَ بِأَنْ يَبْيَعَ مِنَ الْأَخْرَى الْمُؤْمِنِ وَيَرْبَحَ عَلَيْهِ» \*

١٠٨٤ - المصادر :

- \* : الفقيه : ج ٣ ص ٤١٩ - ح ٣١٣ - وروى أبو الحسين محمد بن جعفر الأستدي رضي الله عنه ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد التوفقي ، عن علي بن سالم ، عن أبيه قال : سالت أبي عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روی أن من كان بالرهن أو ثق منه

بأخيه المؤمن فاتا منه بريء ، فقال : -

\* : التهذيب : ج ٧ ص ١٧٨ ب ٤٢ - كما في الفقيه بسنده ونصه ، وفيه « ذلَكَ رِبَاً نَّاهُ ؟ »

وفي سنده « عن عممه علي بن الحسين بن يزيد التوفلي » .

\* : الاستبصار : ج ٣ ص ٧٠ ب ٤٢ ح ٢ - بعضه ، كما في التهذيب .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٥ ب ٣٢ ف ٢٠ - عن التهذيب ، وقال « ورواه الصدوق في الفقيه أيضاً » .

\* : وسائل الشيعة : ج ١٢ ص ٢٩٤ ب ١٠ ح ٤ - بعضه ، كما في الفقيه ، عن الصدوق ، وقال « ورواه الشيخ أيضاً كذلك » .

وفي : ج ١٣ ص ١٢٣ ب ٢ ح ٢ - أوله كما في الفقيه ، عن الصادق ، وقال « ورواه الشيخ أيضاً كذلك بهذا الإسناد » .

\* : ملاذ الآخيار : ج ١١ ص ٣١٥ ب ١٥ ح ٤٢ - عن التهذيب □

\*\*\*

١٠٨٥ - « إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجْهَرُوا إِخْرَانَهُمْ وَأَنْ يُقْوُّمُهُمْ » \*

١٠٨٥ - المصادر :

\* : مصادقة الإخوان : ص ٢٠ ب ٦ ح ٣ - عن إسحاق بن عمار قال « كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر مواساة الرجل لإخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك أمر عظيم ، عرف ذلك في وجهي فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٢٥٤ ح ٦ - وقال « وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب حقوق الإخوان (مصادقة الإخوان) بإسناده عن اسحاق بن عمار □

\* \* \*

١٠٨٦ - « الْمُؤْمِنُ ، كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يُتَفَقَّهُ عَلَى عِبَالِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ فَيُحْمَلُ إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ ، فَمَا يَقْرَئُ مِنْ ذَلِكَ يَسْعَيْنُ بِهِ عَلَى أُمْرِهِ فَقَدْ أَدَى مَا يَعْجِبُ عَلَيْهِ » \*

١٠٨٦ - المصادر :

\* : العياشي : ج ٢ ص ٨٧ - ٨٨ ح ٥٥ - مرسلاً عن الحسين بن علوان ، عن ذكره ، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البرهان : ج ٢ ص ١٢٢ ح ٧ - عن العياشي ، وفيه « ... إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ عَنْهُ ». .

\* : المحجة : ص ٨٩ ب ٢٣ - كما في البرهان ، عن العياشي .

\* : البحار : ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٤ - عن العياشي .

ملاحظة : لم تذكر الرواية السؤال الذي يبدأ أنه كان عن الخمس أو الخراج □

\*\*\*

١٠٨٧ - **وَلَدٌ وَاجِدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَدٍ يَتَقَوَّنَ بَعْدَهُ يُذْرِكُونَ  
الْقَائِمَ » \***

١٠٨٧ - المصادر :

\* : ثواب الأعمال : ص ٢٣٣ ح ٤ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن علي بن ميسر ، عن أبيه ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : جامع الأخبار : ص ١٠٥ ح ٦٢ - كما في ثواب الأعمال ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -

\* : دعوات الرواندي : ص ٢٨٥ ح ٩ - كما في ثواب الأعمال بتفاوت ، مرسلًا عن الصادق  
عليه السلام : - وفيه « ... شاكين في السلاح من القائم عليه السلام » وليس فيه « يُذْرِكُونَ  
الْقَائِمَ ». .

\* : البحار : ج ٨٢ ص ١١٦ ب ١٧ ح ٧ - عن ثواب الأعمال .

وفي : ص ١٢٣ ب ١٧ ح ١٦ - عن دعوات الرواندي □

\*\*\*

١٠٨٨ - **لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى الْإِمَامِ عِدَّةٌ أَهْلٌ بَذَرٍ ثَلَاثَةٌ وَبِضْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا لَوْجَبَ  
عَلَيْهِ الْخُرُوجُ بِالسَّيْفِ » \***

١٠٨٨ - المصادر :

\* : رسائل المفيد : ص ٣٩٠ - قال الشيخ المفيد رضي الله عنه : حضرت مجلس رئيس من  
الرؤساء ، فجرى كلام في الإمامة فانتهى إلى القول في الغيبة ، فقال صاحب المجلس :  
أليست الشيعة تروي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه : - وقال : فقلت : قد روی هذا  
الحديث ... .

ملاحظة : أوردنا هذا الحديث باعتباره يشمل الإمام المهدي عليه السلام ولا فهو عام □

\*\*\*

١٠٨٩ - «أَمَا لَوْ كَمْلَتِ الْمِدَّةُ الْمَوْصُوفَةُ ثَلَاثَمَائَةً وَيُضَمِّنَةُ عَشَرَ كَانَ الَّذِي تُرِيدُونَ،  
وَلَكِنْ شَيْءَتُنَا مِنْ لَا يَعْدُ صَوْنَهُ سَمْعَهُ وَلَا شَحْنَاهُ بَذَنَهُ، وَلَا يَمْدُحُ بِنَا  
مُعْنَاهُ، وَلَا يُخَاصِّمُ بِنَا قَالِيَاً، وَلَا يُجَالِسُ لَنَا عَالِيَاً، وَلَا يَحْدُثُ لَنَا ثَالِبَاً،  
وَلَا يُجْبِي لَنَا مُبْغِضاً، وَلَا يَتَغْضِي لَنَا مُجَبَاً، فَقُلْتُ فَكِيفَ أَصْنَعُ بِهِنْهُ  
الشِّيْعَةُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَتَشَبَّهُونَ؟ فَقَالَ : فِيهِمُ التَّمِيزُ،  
وَفِيهِمُ التَّمْجِيسُ، وَفِيهِمُ التَّبَدِيلُ، يَأْتِي عَلَيْهِمْ سُنُونَ تَقْبِيْهِمْ، وَسَيَقْتَلُهُمْ  
يَقْتَلُهُمْ، وَالْخِتَافَ يَدَدُهُمْ، إِنَّمَا شَيْءَتُنَا مِنْ لَا يَهُرُورُ الْكَلْبُ وَلَا يَطْمَعُ  
طَمَعُ الْغَرَابِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسُ بِكُمْهُ وَإِنْ مَاتَ جُوْعًا، فَلَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ  
فَأَيْنَ أَطْلَبُ هُؤُلَاءِ الْمَوْصُوفِينَ بِهِنْهُ الصَّفَةُ؟ فَقَالَ : أَطْلَبُهُمْ فِي أَطْرَافِ  
الْأَرْضِ، أَوْلَىكَ الْخَفِيفُ عَيْشُهُمْ، الْمُنْتَقَلَةُ دَارُهُمْ، الَّذِينَ إِنْ شَهَدُوا  
لَمْ يُعْرَفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُمْتَقَدُوا، وَإِنْ مَرَضُوا لَمْ يُعَادُوا، وَإِنْ خَطَبُوا  
لَمْ يُزَوْجُوا، وَإِنْ مَاتُوا لَمْ يُشَهَّدُوا، أَوْلَىكَ الَّذِينَ فِي أُمَوَالِهِمْ يَتَوَسَّوْنَ،  
وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَرَازُرُونَ، وَلَا تَخْتَلِفُ أَهْوَاؤُهُمْ، وَإِنْ اخْتَلَفْتُ بِهِمْ  
الْبَلْدَانُ » \*

١٠٨٩ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٠٣ - ٢٠٤ - ح ٤ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودة الباهلي قال : حدثنا  
أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن  
حمد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه  
دخل عليه بعض أصحابه فقال له : جعلت فداك إني والله أحبك وأحب من يحبك ، يا سيدي ما  
أكثر شيعتك ، فقال له : اذكرهم ، فقال : كثير ، تحصيهم ؟ فقال : هم أكثر من  
ذلك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : -

وفي : ص ٢٠٤ - ٢٠٥ - ح ٥ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال :  
حدثنا الحسن بن محمد بن سماحة قال : حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي ، عن علي بن  
منصور ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبيه مهزم ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ١١

مثله ، وزاد فيه « وإن رأوا مُؤْمِنًا أَكْرَمُوهُ ، وإن رأوا مُنَافِقًا هَجَرُوهُ ، وَعِنْدَ السُّوْلَتِ لَا يَجْزِعُونَ ،  
وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَزَارُونَ - ثم تمام الحديث » .

\* : البحار : جـ ٦٨ صـ ١٦٤ بـ ١٩ حـ ١٦ - عن النعماني □

\*\*\*

١٠٩٠ - سَيِّدِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا يَعْنِي مَكَّةَ تَلَاثَاتَةَ وَثَلَاثَ ( تَلَاثَةَ ) عَشَرَ رَجُلًا ،  
يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلْدِمُهُمْ أَبَانُهُمْ وَلَا أَجَدَادُهُمْ ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ  
عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ كَلِمَةٌ تَفْعِلُ الْفَكَلِيمَةِ ، تَبَعَّثُ الرِّيحُ فَتَنَادِي بِكُلِّ وَادٍ : هَذَا  
الْمَهْدِيُّ هَذَا الْمَهْدِيُّ ، يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاؤَدَ وَلَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ يَبْيَنَةَ » \*

١٠٩٠ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : صـ ٣١١ بـ ١٨ حـ ١١ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ،  
عن عبد الله بن القاسم ، عن مالك بن عطية ، عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام : -

\* : النعماني : صـ ٣١٣ بـ ٢٠ حـ ٥ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودة الباهلي قال : حدثنا  
إبراهيم بن إسحاق التهاوندي بنهاوند سنة ثلث وسبعين ومائتين قال : حدثنا عبد الله بن حماد  
الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيان بن تغلب قال : كنت مع  
جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد بمكة وهو آخر بيدي ، فقال : يا أبا ، سَيِّدِي اللَّهِ تَلَاثَاتَةَ  
بَلَاثَاتَةَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا ، يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلِنْ أَبَانُهُمْ وَلَا أَجَادَادُهُمْ  
بَعْدَ ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ أَنْشَأَ الرَّجُلَ وَاسْمُ أَبِيهِ وَجَلِيلَتُهُ وَسَيِّدَهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَنْادِيَا  
فَتَنَادِي : هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ دَاؤَدَ وَسَلَيْمانَ لَا يَسْأَلُ عَلَى ذَلِكَ يَبْيَنَةَ .

وفي : صـ ٣١٤ بـ ٢٠ حـ ٧ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار  
قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن اساعيل بن مهران ،  
عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبيان بن تغلب ، عن أبي عبد الله أنه قال : سَيِّدُ اللَّهِ تَلَاثَاتَةَ  
وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ( رَجُلًا ) إِلَى مَسْجِدٍ ( بـ ) مَكَّةَ يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُولَدُوا مِنْ أَبَانِهِمْ وَلَا  
أَجَادَادِهِمْ ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَلْفَ كَلِيمَةٍ كُلُّ كَلِيمَةٍ مُفْتَأِلُ الْفَكَلِيمَةِ ، وَتَبَعَّثُ اللَّهُ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَادٍ تَقُولُ : هَذَا الْمَهْدِيُّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ دَاؤَدَ ، وَلَا يُرِيدُ يَبْيَنَةَ » .

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٦٧١ بـ ٥٨ حـ ١٩ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسبر ، بسنده عن  
أبيان بن تغلب ، وفيه .. في مَسْجِدِكُمْ .. يَعْنِي مَسْجِدَ مَكَّةَ .. فَتَبَعَّثُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
رِيحًا .. وَلَا يُرِيدُ عَلَيْهِ يَبْيَنَةَ ..

\* : الخصال : ص ٦٤٩ ح ٤٣ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسبر ، بسنده عن أبيان بن تغلب : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٤٩٣ ف ٥ ح ٢٤١ - عن كمال الدين ، ملخصاً .

وفي : ص ٤٩٦ ب ٤٩٦ ف ٨ ح ٢٦١ - عن الخصال ، ملخصاً .

وفي : ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٩ - عن بصائر الدرجات ، ملخصاً .

وفي : ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٧ - عن رواية التعمانى الأولى .

وفي : ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٩ - عن رواية التعمانى الثانية .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٤ ب ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بازويه .

\* : البخار : ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ١٩ - عن كمال الدين ، والنعمانى .

وفيها : ح ٢٠ - مثله ، عن رواية التعمانى الثانية .

وفي : ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٥ - عن رواية التعمانى الثانية .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٩٥ ب ٢ - عن روأتنى التعمانى .

وفي : ص ٢٤٦ ب ٢٤٦ - عن كمال الدين □

\*\*\*

\* ١٠٩١ - « **ثَلَاثَةُ عَشَرَ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَرَى نَفْسَهُ فِي ثَلَاثَةِ** » \*

١٠٩١ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٣٢٠ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ، عن أبيه قال : حدثني محمد بن همام قال : حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن يونس بن طيبان قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر أصحابه فقام فقال : -

\* : المحجة : ص ٤٦ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى في مستند فاطمة عليها السلام .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٨٦ ف ٨ ب ٢ ح ٣ - عن دلائل الإمامة □

\*\*\*

\* ١٠٩٢ - « **الْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالنُّجَابَاءِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، يَجْمِعُهُمُ اللَّهُ لِشَرِّ يَوْمٍ لَعِدُونَا . فَقَالَ جَعْفُرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَجِمُكُمُ اللَّهُ بَأْيَدِي الْأَبْلَاءِ ثُمَّ إِنْتُمْ ، وَبِأَيَادِ الرَّحَاءِ ثُمَّ إِنْتُمْ رَاجِمُ اللَّهِ مَنْ حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَلَمْ يَكُرَّهْنَا إِلَيْهِمْ** » \*

١٠٩٢ - المصادر :

- \* : أمالى المفيد : ص ٣٠ - ح ٤ - قال : أخبرنى أبوبكر محمد بن عمر الجعابى قال : حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال : حدثنا أبي قال : حدثنا خالد بن عامر بن عباس ، عن محمد بن سويد الأشعري قال : دخلت أنا وفطر بن خليفة على جعفر بن محمد عليهما السلام ، فقرب إلينا تمراً فأكلنا وجعل يتناول فطراً منه ، ثم قال له : كيف الحديث الذى حدثتى عن أبي الطفيل رحمة الله فى الأبدال ؟ فقال فطر : سمعت عن أبي الطفيل يقول : سمعت على أمير المؤمنين عليه السلام يقول : -
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٦ - عن أمالى المفيد ، وفيه . . . كيف الحديث الذى حدثتى عن أبي الطفيل في الأبدال من أهل الشام ، □

\*\*\*

١٠٩٣ - « كَلَّا ، إِنْكُمْ مُؤْمِنُونَ وَلَكُنْ لَا تُكْمِلُونَ إِيمَانَكُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ قَاتِلُنَا فَمِنْذَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَخْلَامَكُمْ فَتَكُوُنُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ . وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ (كَذَا) إِذَا رَفَعْنَا اللَّهُ إِلَيْهِ وَأَنْكَرْتُمْ (وَأَنْكَرْتُمْ) الْأَرْضَ وَأَنْكَرْتُمْ (وَأَنْكَرْتُمْ) السَّمَاءَ . بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي يَبْدِئهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدِّينِيَا كُلُّهَا عِنْدَهُمْ تَعْدِلُ جَنَاحَ بَعْوضَةٍ » \*

١٠٩٤ - المصادر :

- \* : الأصول الستة عشر . ص ٦ - حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلukiibi قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : أخبرنا حميد بن زياد ، عن حماد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس قال : حدثنا محمد بن أبي عمير ، عن زيد الزراد قال : قلت : لا يبي عبد الله عليه السلام : نخشى أن لا تكون مؤمنين . قال : وَلَمْ ذَلِكَ ؟ فقلت : وذلك أنا لا نجد فيما من يكون أخوه عنده آثر من درهمه وديناره ، ونجد الدينار والدرهم آثر عندهنا من أخ قد جمع بيننا وبينه موالاة أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : -
- \* : البحار : ج ٦٧ ص ٣٥٢ - ٣٥٠ ب ١٤ ح ٥٤ - عن كتاب زيد الزراد □

\*\*\*

١٠٩٤ - « يَكُنْ (يَكُونُ) مَعَ الْقَائِمِ ثَلَاثَ عَشْرَةً امْرَأَةً ، قُلْتُ : وَمَا يَصْنَعُ بِهِنَّ ؟ قَالَ : يُدَاوِينَ الْجَرْحَى ، وَيَقْمَنُ عَلَى الْمَرْضَى كَمَا كَانَ (كُنَّ) مَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قُلْتُ : فَسَمِّهِنَّ لِي قَالَ : الْقُنْوَاءُ بُنْتُ رُشْيدٍ ، وَأُمُّ أَبِيْنَ ، وَجَيْبَةُ الْوَالِيَّةِ ، وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَرَبِيعَةُ ، وَأُمُّ خَالِدِ الْأَخْسِيَّةِ ، وَأُمُّ سَعِيدِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَصَبَانَةُ الْمَاشِيَّةِ ، وَأُمُّ خَالِدِ الْجَهْنَمِيَّةِ \* \*

## ١٠٩٤ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٩ - ٢٦٠ . وأخبرني أبو عبد الله قال : حديثي أبو محمد هارون بن موسى قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا إبراهيم بن صالح التخعي ، عن محمد بن عمران ، عن مفضل بن عمر قال : سمعت أبي عبد الله يقول : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٥ - ٣٢ ف ٤٨ - ٧٢٥ . كما في دلائل الإمامة ، عن مناقب فاطمة وولدها ، ملخصا □

\*\*\*

## أنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْصُرُ الْمَهْدِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَلَائِكَةِ

١٠٩٥ - « وَكَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصْلُونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، شَعْنَا غَيْرًا مُنْذُ يَوْمٍ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

\* - المصادر :

\* : كامل الزيارات : ص ٨٤ ب ٢٧ ح ٥ - حديثي أبي رحمة الله وعلي بن الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -  
وفي : ص ١١٩ ب ٤١ ح ٤ - حديثي محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وَكَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِقِبْرِ الْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصْلُونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شَعْنَا غَيْرًا مُنْذُ يَوْمٍ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَدْعُونَ لَهُنْ ذَارَةً ، وَيَقُولُونَ : يَا رَبَّ هُؤُلَاءِ رُوَارُ الْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْعُلْ بِهِمْ وَأَفْعُلْ بِهِمْ .

\* : ثواب الأعمال : ص ١١٣ ح ١٦ - كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير ، ويسندها ، وفيه » .. شَعْنَتْ غَيْرًا ، وَيَدْعُونَ ». \*

\* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٣ - كما في ثواب الأعمال بتفاوت يسير ، وقال « وروى علي بن أبي حمزة (وطريقه إليه في مishiحة الفقيه : ج ٤ ص ٤٨٨) : عن محمد بن علي ماجلوبه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : التهذيب : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٦ - بسند عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : - كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير .

\* : وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٢٣ - ٣٧ - ١٢ - عن التهذيب ، وأشار إلى مثله عن ثواب الأعمال .

\* : البحار : ج ٤٥ ص ٤٢٢ - ٤١ - ٩ - عن رواية كامل الزيارات الأولى .

وفي : ج ١٠ ص ٥٤ - ٩ - ١٢ - عن رواية كامل الزيارات الثانية .

وفيها : ح ١٣ - عن التهذيب .

\* : ملاد الأخيار : ج ٩ ص ١١٩ - ١٦ - ١٩ - عن التهذيب .

\* : العوالم : ج ١٧ ص ٤٨٠ - ٤ - ١٩ - عن رواية كامل الزيارات الأولى .

\* : مستدرك الوسائل : ج ١٠ ص ٢٤١ - ٢٦ - ٢٠ - عن رواية كامل الزيارات الأولى . وأشار إلى روايته الثانية ، وأشار إلى مثله بستد التهذيب .

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ١٢ ص ٣٧٣ - ٣٧ - ١٥ - عن التهذيب ٥

\*\*\*

١٠٩٦ - « كَانَيَ بِالْقَائِمِ عَلَى نَجْفَ الْكُوفَةِ وَقَدْ لَيْسَ دُرْجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَتَفَضَّلُ هُوَ بِهَا فَتَسْتَدِيرُ عَلَيْهِ ، فَيُغَشِّيَهَا بِحِدَاجَةٍ مِنْ اسْتَبْرَقٍ ، وَيَرْكَبُ فَرَسًا أَدْهَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَمْرَاخَ ، فَيَتَفَضَّلُ بِهِ اتِّفَاضَةً لَا يَبْقَى أَهْلُ بَلْدٍ إِلَّا وَهُمْ يَرَوْنَ اللَّهَ مَعْهُمْ فِي بِلَادِهِمْ ، فَيَنْثَرُ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، عَمُودَهَا مِنْ عَمُودِ الْعَرْشِ وَسَارِيَّهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ ، لَا يَهُوَيْ بِهَا إِلَى شَيْءٍ أَبْدَأَ إِلَّا هَنَّكَهُ اللَّهُ ، فَإِذَا هَزَّهَا لَمْ يَقُ مُؤْمِنٌ إِلَّا صَارَ قَلْبُهُ كَزُسْرَ الْحَدِيدِ ، وَيَعْطِي الْمُؤْمِنَ قُسْوَةً أَرْبَعِينَ رَجْلًا ، وَلَا يَقُ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بِلْكَ الْفَرْحَةُ فِي قَبْرِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَرَازُرُونَ فِي قُبُورِهِمْ وَيَبَاشِرُونَ بِيَقْيَامِ الْقَائِمِ ، فَيَنْتَهِي عَلَيْهِ تَلَاثَةُ عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ وَثَلَاثَائِةُ وَتَلَاثَةُ عَشَرَ مَلَكًا ، قَلْتُ : كُلُّ هُؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الَّذِينَ كَانُوا مَسْعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ الْقَيْمَنَةِ فِي النَّارِ ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى حِينَ فُلَقَ الْبَحْرُ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى حِينَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسَوِّمِينَ (كَذَا) وَالْأَلْفُ مُرْدِفِينَ (كَذَا) ، وَثَلَاثَائِةُ وَتَلَاثَةُ عَشَرَ مَلَائِكَةَ بَشَرِّيَّنَ (كَذَا) ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفَ مَلَكٍ هَبَطُوا يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَنَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ ثُمَّهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شَعْثُ غَيْرُ يَكُونُهُ إِلَى

يَوْمَ الْقِيَمَةِ، وَرَئِسُهُمْ مَلَكُ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ، فَلَا يَرُؤُوهُ رَائِرًا إِلَّا  
اسْتَقْبَلُوهُ، وَلَا يُوَدَّعُهُ مُوَدَّعَ إِلَّا شَيْءَوْهُ، وَلَا يَمْرَضُ مَرِيضَ إِلَّا عَادُوهُ،  
وَلَا يَمُوتُ مَيْتَ إِلَّا صَلَوَاهُ عَلَى جَنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَكُلُّ  
هُوَلَاءِ فِي الْأَرْضِ يَتَظَرَّفُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ وَقَبْتُ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ  
صَلَواتُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ، \*

١٠٩٦ - المصادر :

\* : كامل الزيارات : ص ١١٩ - ١٢٠ - ٤١ - ٤٢ - حديث الحسين بن محمد بن عامر ، عن  
أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن سعدان بن مسلم ، عن عمر بن أبيان ، عن أبيان بن تغلب ، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : -

وفي : ص ١٩٢ - ٧٧ - حديث محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي  
الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن أبيان الكلبي ، عن  
أبيان بن تغلب ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في آخر روايته الأولى بتفاوت يسير  
من قوله « هَبَطَ أَرْبَعَةَ آلَافَ مَلَكٍ يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

\* : التعماني : ص ٣٠٩ - ١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن  
الحسن التميمي قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف ، عن سعدان بن مسلم ، عن  
عمر بن أبيان الكلبي ، عن أبيان بن تغلب قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : - كما في  
رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « .. عَلَيْهِ خُوخَةٌ مِنْ إِسْبَرِيقٍ .. اتَّقَضَتْ بِهِ  
حَتَّى تَسْبِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَرَسًا أَبْلَقَ أَدْهَمَ .. شِمَرَاجَ بَيْنَ .. قُلْتُ : مَخْبُوْةٌ أَوْ يُوْقَنِي بِهَا؟  
قَالَ : بَلْ يَأْتِيهِ بِهَا جَبَرِيلُ .. يَهْبِطُ تَسْعَةَ آلَافَ مَلَكٍ .. صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ .. فَهَبَطُوا إِلَى  
الْأَرْضِ وَقَلَّوْ قَلَّ ». .

وفي : ص ٣١٠ - ١٩ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا محمد بن  
جعفر القرشي قال : حدثنا أبو جعفر الهمداني قال : حدثنا موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن  
القاسم الحضرمي ، عن عمر بن أبيان الكلبي ، عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله  
عليه السلام : - كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت ، وفيه « .. إِنَّهَا أَسْنَى عَلَى ظَهِيرِ  
النُّجُفِ لَيْسَ .. الْأَبْيَضُ .. أَدْهَمُ أَبْلَقُ .. مِنْ عَمَدِ عَرْشِ اللَّهِ .. قُلْتُ : أَمْخَبُوْهُ مَهِيْأً أَمْ يُوْقَنِي  
بِهَا؟ قَالَ : بَلْ يَأْتِيهِ بِهَا جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .. أَشْدَى مِنْ زُبُرِ الْخَدِيدِ .. مُؤْمِنٌ مَيْتُ .. فَرَجَعُوا  
فِي الإِسْتِيَارِ ». .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧١ - ٦٧٢ - ٥٨ - ٢٢ - كما في رواية كامل الزيارات الأولى

- بتفاوت ، بسند إلى أبي بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : دلائل الإمامة : ص ٤٣ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت ، بسند إلى أبي بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : مصباح الزائر : - على ما في إثبات الهداة ، ولم نجده في مظانه .
- \* : العدد القوية : ص ٧٤ - ٧٥ ح ١٢٤ - أوله ، كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٣ - ٣٢٠ ح ٥ - ٢٤٤ ملخصاً ، عن كمال الدين .  
وفي : ص ٥٣٠ - ٥٣١ ف ٣٢ - ٤٥٥ ملخصاً ، عن رواية كامل الزيارات الأولى ، وقال « ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر نقلاً عن مزار ابن قولويه مثله ». وففي : ص ٥٤٦ - ٣٢ ف ٢٧ - ٥٣٥ ح ٢٧ عن رواية النعماني الأولى ، وأشار إلى روايته الثانية .
- \* : ص ٥٨٦ - ٣٢ ف ٢٧ - ٨٠٠ ح عن البحار ، وقال « ونقل من كتاب الاقتصاد » والظاهر أنه عن كتاب العدد القوية .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٧ - ٣٣ - بعضه ، عن محمد بن جرير الطبرى في مسنن فاطمة عليها السلام .
- \* : ص ٦٢٥ - ٣٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .  
وفي : ص ٦٤٢ - ٤٤ - أوله ، كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ١١ ص ٦٩ - ٢٨ ح ٢٨ - عن روایتی النعماني ملخصاً .  
وفي : ج ١٤ ص ٣٣٩ - ٣٣٧ ح ١٥ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : ج ٤٥ ص ٢٢٦ - ٤١ ح ٢١ - بعضه ، عن رواية كامل الزيارات الثانية .  
وفي : ج ٥٢ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ب ٢٧ ح ٤٠ - عن كمال الدين .
- \* : ص ٣٢٩ - ٣٢٨ ح ٤٨ - عن رواية كامل الزيارات الأولى ، وأشار إلى مثله عن روایتی النعماني .  
وفي : ص ٣٩١ - ٢٧ ح ٢١٤ - عن العدد القوية .
- \* : نور القلين : ج ١ ص ٣٨٧ ح ٣٤٣ - بعضه ، عن كمال الدين .  
وفي : ص ٥٦٩ - ٥٧٠ ح ٦٥٥ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : ج ٢ ص ٣٦٠ ح ١٠٣ - بعضه ، عن كمال الدين .  
وفي : ج ٣ ص ٤٣٦ ح ٩٣ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : العوالم : ج ١٧ ص ٤٧٩ - ٤٧٤ ح ١٧ - عن رواية كامل الزيارات الثانية .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٠ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ ح ٢٩ - عن رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير ، في السند والمعنى .
- \* : جامع أحاديث الشيعة : ج ١٢ ص ٣٧٠ - ٣٧٣ ح ٤٥٦٩ - عن رواية كامل الزيارات الثانية □

\* ١٠٩٧ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَزَّلَتْ مَلَائِكَةً بَذِيرٍ وَهُنْ خَمْسَةُ الْأَبَاءِ، ثَلَاثَةُ عَلَى حَيْوَلِ شَهِبٍ، وَثَلَاثَةُ عَلَى حَيْوَلِ بُلْقِ، وَثَلَاثَةُ عَلَى حَيْوَلِ حُوّ، قُلْتُ : وَمَا الْحُوّ؟ قَالَ : هِيَ الْحَمْرُ» \*

١٠٩٧ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٤٤ بـ ١٣ حـ ٤٤ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

وفي نسخة مكتبة الصابري ص ١٢٨ : إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملائكة ثلاثة عشر ، ثلث على خيول شهب ، وثلاث على خيول باق ، وثلاث على خيول حر ، قلت : وما الحر؟ قال : هي الحمر .

\* : إعلام الورى : ص ٤٣١ بـ ٤ فـ ٣ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلًا عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه «... قلت : يا ابن رسول الله ، وما الحمر؟» .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٧ بـ ٣٢ فـ ٢٢ حـ ٤٣٥ - عن إعلام الورى ، وفيه «... ثلاثة آباء .. وثلاثة آلاف .. وثلاثة آلاف ..» .

وفي : ص ٥٤٢ بـ ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٥١٧ - أوله ، عن النعماني .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٦ بـ ٣٦ - عن النعماني .

\* : البحار : ج ٢ ص ٥٢٦ بـ ٣٥٦ حـ ٢٧ - عن النعماني بتفاوت يسير ، وفيه «... نَزَّلَتِ الْمَلَائِكَةُ بِثَلَاثَةِ .. الْحُوّ» ، وقال «بيان» : قوله عليه السلام بثلاثة أي مع ثلاثة عشر من المؤمنين ، ولعل المجلسي رحمه الله يقصد نزلت على المهدى عليه السلام وأصحابه الذين هم ثلاثة عشر .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٩٥ فـ ٢ بـ ٣٥ حـ ١٣ - عن غيبة النعماني □

## امتحان أصحاب المهدى عليه السلام

١٠٩٨ - «كَانَيْ إِلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ قِبَةٌ فَيُخْرِجُ مِنْ وَرْبَانِ  
قِبَاتِهِ كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقُولُهُ فَيَقْرُئُهُ عَلَى النَّاسِ فَيَجْفَلُونَ  
عَنْهُ إِجْفَالَ النَّفَرِ فَلَمْ يَقُلْ (فَلَا يَقُلُّ) إِلَّا التُّبَاءُ ، فَيَكَلُّمُ بِكَلَامٍ فَلَا  
يُلْحَقُونَ مَلْجَأً حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَيْهِ ، وَإِنِّي لَأَغْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَكَلُّمُ

\* به »

١٠٩٨ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ٨ صـ ١٦٧ حـ ١٨٥ - علة من أصحابنا عن سهل ، عن الحسن بن محبوب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٦٧٢ - ٦٧٣ حـ ٥٨ - ٢٥ . وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلوه رضي الله عنه قال : حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام «كَانَيْ اتَّظَرُ إِلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَخَزَنَةِ أَصْحَابِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَيْلَةً أَعْلَمُ بَيْلَةً ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوَاهِ وَهُمْ حَكَمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ ، حَتَّى  
يَسْتَخْرُجُ مِنْ قِبَاتِهِ كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَهْدٌ مَعْهُودٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ ، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ النَّفَرِ الْكَثِيرِ ، فَلَا يَبْيَأُ مِنْهُمْ إِلَّا تَرِيزٌ وَأَخْدَعَ عَشَرَ نَقِيبًا ، كَمَا يَقُولُوا  
مَعَ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَجْلُوُنَّ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْبَأًا فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ،  
وَاللَّهُ إِنِّي لَأَغْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ» .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٥٠ بـ ٣٢ حـ ٥٧ - عن الكافي ، وفيه « . فَيُخْرِجُ مِنْ جَيْبِ قِبَاتِهِ  
وَفِي : صـ ٤٩٤ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ٢٤٧ - بعضه ، عن كمال الدين .

\* : البخار : جـ ١٩ صـ ٣٢٠ بـ ١٠ حـ ٧٤ - أوله ، عن كمال الدين .

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٢١ .....

وفي : جـ ٥٢ صـ ٣٢٦ بـ ٢٧ حـ ٤٢ - عن كمال الدين .

وفي : صـ ٣٥٢ بـ ٢٧ حـ ١٠٧ - عن الكافي .

\* : نور الثقلين : جـ ١ صـ ٣٨٧ حـ ٣٤٢ - عن كمال الدين ، أوله .

\* : بشارۃ الإسلام : صـ ٢٢١ بـ ٣ - عن الكافي .

ملاحظة : « قد يُفهم من الرواية أنَّ هذا الامتحان من المهدى عليه السلام لمدى وعي أصحابه وتحملهم يكون بعد أن يفتح العالم ويزعمهم حكامًا على البلاد ، وأنَّ القصد من الإختبار إعدادهم لمرحلة جديدة كالافتتاح على السماء والأخرة مثلاً » □

\*\*\*

## ما روي من أسماء أصحاب المهدى عليه السلام وبلدانهم

١٠٩٩ - « أما الذي في طازبند الشرقي بندار أحمد بن سكتة يدعى بازان وهو السياح المرابط ، ومن أهل الشام رجلين يقال لهما إبراهيم بن الصباح ويوفى بن صريا فيوفى عطار من أهل دمشق وإبراهيم قصاب من قرية صويقان ، ومن الصانعان أحمد بن عمر الخياط من سكتة بزيع وعلي بن عبد الصمد التاجر من سكتة التجارين ، ومن أهل السراف سلم الكوسج الباز من سكتة الباug وخلالد بن سعيد بن كريم الدھقان والكلب الشاھد من دانشاه ، ومرورود جعفر الشاه الدقاد وجور مولى الخصیب ومن مرو اثنی عشر رجلاً وهم بندار بن الخليل المطار ومحمد بن عمر الصیدانی وعریب بن عبد الله بن کامل ومولی قحطب وسعد الرومي وصالح بن الرحال ومعاذ بن هانی وکردوس الأزدي ودهیم بن جابر بن حمید وطاشفن بن علي القاجانی وقرعان بن سوید وجابر بن علي الأحمر وخوشب بن جریر ، ومن بارود تسعه رجال زیاد بن عبد الرحمن بن جحدب والعباس بن الفضل بن قارب وسحیق بن سلیمان الحناظ وعلی بن خالد وسلم بن سلیم بن الفرات الباز ومحمومیة بن عبد الرحمن بن علي وجریر بن رستم بن سعد الكیسانی وحرب بن صالح وعمارة بن معمر ، ومن طوس أربعة رجال شہمداد بن حمران وموسى بن مهدی وسلیمان بن طلیق من الواد وكان الواد موضع قبر الرضا وعلی بن سندي الصیرفی ، ومن الفاریاب شاهویه بن حمزہ وعلی بن کلشوم من سکته تدعی باب الجبل ، ومن الطالقان أربعة وعشرين رجلاً المعروف

بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن عمير وإبراهيم بن عمر وسهل بن رزق الله وجبريل الحداد وعلي بن أبي علي السراف وعبادة بن ممهور ومحمد بن جيهار وزكرياء بن حبة وبهرام بن سرح وجميل بن عامر بن خالد وخالد وكثير مولى جرير وعبد الله بن قط بن سلام وفراة بن بهرام ومعاذ بن سالم بن جليد التمار وحميد بن إبراهيم بن جمعة الفزال وعقبة بن وفر بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكائن بن حنيذ الصائغ وعلقمة بن مدرك ومروان بن جميل بن ورقا وظهور مولى زارة بن إبراهيم وجمهور بن الحسين الزجاج ورياش بن سعيد بن نعيم ومن سجستان الخليل بن نصر من أهل زنج وترك بن شيبة وإبراهيم بن علي ، ومن غر ثمانية رجال مجمع بن خربوذ وشاهد بن بندار ودادون بن جرير وخالد بن عيسى وزياد بن صالح وموسى بن داود وعرف الطويل ويركرد ، ومن نيسابور ثمانية عشر رجالاً سمعان بن فاخر وأبو لبابة بن مدرك وإبراهيم بن يوسف القصیر ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوکن ويحيى بن خالد ومعاذ بن جبرئيل وأحمد بن عمر بن زفر وعيسى بن موسى السواقي ويزيد بن درست ومحمد بن حماد بن شيت وجعفر بن طرخان وعلان ماهويه وأبو مريم وعمر بن عمير بن مطرف وبيل بن وهابيدين هو مرديار ، ومن هرات اثنى عشر رجالاً سعيد بن عثمان الوراق وماش بن عبد الله بن نبيل والمعرف بغلام الكندي وسمعان القصاب وهارون بن عمران وصالح بن جرير والبارك بن معمر بن خالد وعبد الأعلى بن إبراهيم بن عبده ونزل بن حزم وصالح بن نعيم وارم بن علي وخالد القوانس ومن أهل بوسنج أربعة رجال طاهر بن عمرو بن طاهر المعروف بالأصلع هشام ومن الري سبعة رجال إسرائيل القطان وعلي بن جعفر بن حرزاد وعثمان بن علي بن درخت ومسكان بن جبلة بن مقاتل وكردين بن شيبان وحمدان بن كر وسلامان بن الديلمي ومن طبرستان أربعة رجال حرشام بن كردم وبهرام بن علي والعباس بن هاشم وعبد الله بن يحيى ، ومن قم ثمانية عشر رجالاً غسان بن محمد عتبان

وعلي بن أحمد بن بقرة بن نعيم بن يعقوب بن بلاط وعمران بن خالد بن كلبي وسهل بن علي بن صاعد وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاه وحسكة بن هاشم بن الداية والأخوص بن محمد بن إسماعيل بن نعيم بن طريف وبليل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن جرير وموسى بن عمران بن لاحق والعباس بن بقر بن سليم والحويد بن بشر بن بشير ومروان بن علابة بن جرير المعروف بابن راس الرزق والصغر بن إسحاق بن إبراهيم وكامل بن هشام .  
ومن قوم رجلان محمود بن محمد بن أبي الشعب وعلي بن حموية بن صدقة من قرية الخرقان .

ومن جرجان اثنى عشر رجلاً أحmd بن هارون بن عبد الله وزراره بن جعفر والحسين بن علي بن مطر وحميد بن نافع ومحمد بن خالد بن قرة بن حوتة وعلا بن حميد بن جعفر بن حميد وإبراهيم بن إسحاق بن عمرو وعلي بن علامة بن محمود وسلمان بن يعقوب والعربيان بن الخفان الملقب بخال روت وشعبة بن علي وموسى بن كردويه .

ومن موكان رجل وهو عبيد بن محمد بن ماجور .  
ومن السند رجلان سباب بن العباس بن محمد ونصر بن منصور يعرف بناقشت .

ومن همدان أربعة رجال هارون بن عمران بن خالد وطيفور بن محمد بن طيفور وابان بن محمد بن الضحاك وعتاب بن مالك بن جمهور .

ومن جابر وران ثلاثة رجال كرد بن حنف وعاصم بن خليط الخياط وزيد بن رزين .

ومن الشورى رجل لقيط بن فرات .

ومن أهل خلاط وهب بن خربند بن سروين .

ومن تفليس خمسة رجال جحدر بن الزيت وهاني العطاردي وجoward بن بدر وسلام بن وحيد والفضل بن عمير وقرباب الأبواب جعفر بن عبد الرحمن .

ومن سنجار أربعة رجال عبد الله بن زريق وسميم بن مطر وهبة الله بن زريق بن صدقة وهبل بن كامل .

ومن تأليف كردوس بن جابر .  
ومن سمياط موسى بن زرقان .

ومن نصيبين رجلان داود بن المحق وحامد صاحب الباري .

ومن الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح من القرية الحديثة .

ومن يلمورق رجلان يقال لها بادصبا بن سعد بن السحير وأحمد بن حميد بن سوار .

ومن بلد رجل يقال له بور بن زائدة بن ثوارن .

ومن الراها رجل يقال له كامل بن عفیر .  
ومن حران ذكريا السعدي .

ومن برقة ثلاثة رجال أحمد بن سليمان بن سليم ونوفل بن عمرو الأشعث بن مالك .

ومن الرابعة عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش وملح بن سعد .

ومن حلب أربعة رجال يونس بن يوسف وحميد بن قيس بن سحيم بن مدرك بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدى بن هند بن عطارد ومسلم بن هوارد .

ومن دمشق ثلاثة رجال نوح بن جوير وشعيوب بن موسى وحجر بن عبد الله الفزارى .

ومن فلسطين سويد بن يحيى .  
ومن بعلبك المنزل بن عمران .  
ومن الطبرية معاذ بن معاذ .

ومن يافا صالح بن هارون .

ومن قومس رياض بن الجلد والخليل بن السيد .

ومن تيس يونس بن الصقر وأحمد بن مسلم بن سلم .  
ومن دمياط علي بن زائدة .

ومن أسوان حماد بن جمهور .

ومن الفسطاط أربعة رجال نصر بن حواس وعلي بن موسى الفزارى  
وإبراهيم بن صفیر ويحى بن نعيم .

ومن القيروان علي بن موسى بن الشيخ وعنبرة بن قرطة .  
ومن باقة شرحبيل السعدي .

ومن تلبيس علي بن معاذ .

ومن بالسين همام بن الفرات .

ومن صنعاء الفياض بن ضرار بن ثروان وميسرة بن غندر بن المبارك .  
ومن ملزن عبد الكرييم بن غند .

ومن طرابلس ذو النور بن عبيدة بن علقمة .

ومن ابله رجلان يحيى بن بدبل وحواشة بن الفضل .

ومن وادي القرى الحر بن الزبرقان .

ومن الجيزة رجل يقال له سليمان بن داود .

ومن ريدار طلحة بن سعيد بن بهرام .

ومن الجار الحارث بن ميمون .

ومن المدينة رجلان حمزة بن طاهر وشرحبيل بن جميل .

ومن الربذة حماد بن محمد بن نصیر .

ومن الكوفة أربعة عشر رجلاً ربيعة بن علي بن صالح وتميم بن الياس بن  
أسد والعرضم بن عيسى ومطرف بن عمر الكندي وهارون بن صالح بن  
ميثم ووكايا بن سعد ومحمد بن رواية والحرب بن عبد الله بن ساسان  
وقودة الأعلم وخالد بن عبد القدس وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد  
وبكر بن خالد وأحمد بن ريحان بن حارث وغوث الأعرابي .

ومن القلزم المرجنة بن عمرو وشبيب بن عبد الله :

ومن الحيرة بكر بن عبد الله بن عبد الواحد .

ومن كرثا ربا بن حفص بن مروان .

ومن الطاهي الجاحب بن سعيد صالح بن طيفور .

ومن الأهواز عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيراً .

ومن الشام علقة بن إبراهيم .

ومن اصطخر المتوكل بن عبد الله وهشام بن فاخر .

ومن الموليان حيدر بن إبراهيم .

ومن النيل شاكر بن عبدة .

ومن القنديل عمرو بن فروة .

ومن المدائن ثمانية نفر الاخوين الصالحين محمد وأحمد ابني المنذر

وتيمور بن الحرت ومعاذ بن علي بن عامر بن عبد الرحمن بن معروف بن

عبد الله والحرسي بن سعيد وزهير بن طلحة ونصر ومنصور .

ومن عكبرا زايدة بن هبة .

ومن حلوان ماهان بن كثير وإبراهيم بن محمد .

ومن البصرة عبد الرحمن بن الأعطف بن سعد وأحمد بن مليح وحماد بن

جابر .

وأصحاب الكهف سبعة نفر مسلمينا وأصحابه .

والناجران الخارجان من انطاكية موسى بن عون وسلمان بن حر وغلامهما

الرومي .

والمستامة إلى الروم أحد عشر رجلاً صهيب بن العباس وجعفر بن . .

وحلال بن حميد وضرار بن سعيد وحميد القدوسي والمنادي ومالك بن

خليل وبكر بن الحر وحبيب بن حنان وجابر بن سفيان .

والنازان بسرانديب وهما جعفر بن ذكرييا ودانيل بن داود .

ومن سنдра أربعة رجال خور بن طرخان وسعيد بن علي وشاه بن بزرج

وحر بن جميل .

والمحفوظ من مرکبه بسلاهط اسمه المنذر بن زيد .

ومن سيراف وقيل شيراز الشك من مسعدة الحسين بن علوان .

والهاربان إلى سروانية السري بن اغلب وزبيدة الله بن رزق الله .

والمتخللي بصفلية أبو داود الشعشعاع .

والطواف لطلب الحق من يخشب وهو عبد الله بن صاعد بن عقبة .

والهارب من بلغ من عشيرته ادس بن محمد .

والمحتج بكتاب الله على الناصلب من سرخس نجم بن عقبة بن داود .

ومن فرغانة ازدجاه بن الوابص .

ومن البرية صخر بن عبد الصمد القتابلوي ويزيد بن القادر .

فذلك ثلاثة عشر رجلاً بعدد أهل بدر \*

#### ١٠٩٩ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٣١٤ - ٣٢٠ - وبالإسناد الأول ( حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال :

حدثنا أبي : هارون بن موسى بن أحمد قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال :

حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القميقطان المعروف بابن الخزار قال : حدثنا

محمد بن زياد ، عن أبي عبد الله الخراساني قال : حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح ، عن

مسعدة بن صدقة ، عن أبي بصير ) أن الصادق سمي أصحاب القائم لأبي بصير فيما بعد

قال : -

\* : المحجة : ص ٣٨ - ٤٦ - عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى فى مسند فاطمة عليها السلام .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٠٥ - ٢٠٩ - عن المحجة ( المطبع مع غایة المرام ) □

\*\*\*

١١٠ - « هو رجل من أصحابه من أبناء دهاقينها له عمود فيه سبعون منا لا يقله غيره ، يخرج من بلده سياحاً في الأرض وطلب الحق فلا يخلو بمخاليف إلا أراح منه ، ثم إنه يتوجه إلى طازبند وهو الحاكم بين أهل الإسلام ، ففيصيب بها رجالاً من الناصاب يتناول أمير المؤمنين ويقيم بها حتى يسرى به . »

وأما الطواف لطلب الحق فهو رجل من أهل يخشب وقد كتب الحديث وعرف الاختلاف بين الناس فلا يزال يطوف بالبلدان لطلب العلم حتى يعرف صاحب الحق فلا يزال كذلك حتى يأتيه الأمر وهو يسير من الموصى إلى الرها فيمضي حتى يوافي مكة .

وأما الهارب من عشيرته يبلغ فرجل من أهل المعرفة لا يزال يعلن أمره يدعى الناس إليه وقومه وعشيرته فلا يزال كذلك حتى يهرب منهم إلى الأهواز فيقيم في بعض قراها حتى يأتيه أمر الله فيهرب منهم .

وأما المتخلل بصدقية فإنه رجل من ابناء الروم من قرية يقال يسلم فسيروا من الروم ولا يزال يخرج إلى بلد الإسلام يجول بلدانها ويتنقل من قرية إلى قرية ومن مقالة إلى مقالة حتى يمن الله عليه بمعرفة هذا الأمر الذي انتم عليه فإذا عرف ذلك وايقنه أيقن أصحابه فدخل صدقية مع عبد الله حتى يسمع الصوت فيجهه .

وأما الهاربان إلى السروانية من الشعب رجلان أحدهما من أهل مدانين العراق والأخر من حبايا بجرجان إلى مكة فلا يزال يتجرجان فيها ويعيشان حتى يتصل متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصيران إليها ويقيمان بها حيناً من الدهر فإذا عرفهما أهل الشعب آذوهما وافسدوه كثيراً من أمرهما فيقول أحدهما لصاحبه يا أخي إننا قد أوذينا في بلادنا حتى فارقنا مكة ثم خرجنا إلى الشعب ونحن نرى أن أهلها ثانية علينا من أهل مكة وقد بلغوا بنا ما ترى فلو سرنا في البلاد حتى يأتي أمر الله من عدل أو فتح أو موت يريح فيتجهزان ويخرجان إلى برقة ثم يتجهزان ويخرجان إلى سروانة ولا يزالان بها إلى الليلة التي يكون بها أمر قائمنا .

وأما التجاران الخارجان من عانة إلى انطاكية فهما رجلان يقال لا أحدهما مسلم وللآخر سليم ولهم غلام أعمجمي يقال له سلمونة يخرجون جميعاً في رفقة من التجار يريدون انطاكية فلا يزالون يسرون في طريقهم حتى إذا كان بينهم وبين انطاكية أميال يسمعون الصوت فينصتون نحوه كأنهم لم يعرفوا شيئاً غير ما صاروا إليه من أمرهم ذلك الذي دعوا إليه ويدهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من رفاقتهم وقد دخلوا انطاكية فيفقدونهم فلا يزالون يطلبونهم فيرجعون ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقعن على أثر ولا يعلمون لهم خبراً فيقول القوم بعضهم لبعض هل تعرفون منازلهم فيقول بعضهم نعم ثم يبینون ما كان

معهم من التجارة ويحملون إلى أهاليهم ويقتسمون مواريthem فلا يلثون بعد ذلك إلا ستة أشهر حتى يوافوا إلى أهاليهم على مقدمة القائم فكانهم لم يفارقوهم . وأما المستأمة من المسلمين إلى الروم فهم قوم ينالهم أذى شديد من جيرانهم وأهاليهم ومن السلطان فلا يزال ذلك بهم حتى أتوا ملك الروم فيقصون عليه قصتهم ويخبرونه بما هم من أذى قومهم وأهل ملتهم فيؤمنهم ويعطيمهم أرضاً من أرض قسطنطينية فلا يزالون بها حتى إذا كانت الليلة التي يسرى بهم فيها ويصبح جيرانهم وأهل الأرض التي كانوا بها قد فقدوهم فيسألون عنهم أهل البلد فلا يحسوا لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً ويخبرون ملك الروم بأمرهم وأنهم فقدوا فيوجه في طلبهم ويستقصى آثارهم وأخبارهم فلا يعود مخبر لهم يخبر فيغتم طاغية الروم غماً شديداً ويطالب جيرانهم بهم ويهبسهم ويلزمهم إحضارهم ويقول ما قدمتم على قوم آمنتهم وأولبتمهم جميلاً ويوعدهم القتل إن لم يأتوا بهم ويخبرهم وإلى أين صاروا فلا يزال أهل مملكته في أذية ومطالبة ما بين عماقب ومحبوس ومطلوب حتى يسمع بما هم فيه راهب قدقرأ الكتب فيقول لبعض من يحدثه حدثهم لأنه باقي في الأرض أحد يعلم علم هؤلاء القوم غيري وغير رجل من يهود بابل فيسألونه عن أحوالهم فلا يخبر أحداً من الناس حتى يبلغ ذلك الطاغية فيوجه في حمله إليه فإذا حضره قال الملك قد بلغني ما قلت وقد ترى ما أنا فيه فأصدقني إن كانوا مرتاين قتلت بهم من قتلهم ويخلص من سواهم من التهمة قال الراهب لا تعجل أيها الملك ولا تحزن على القوم فإنه لن يقتلوا ولن يموتو ولا حدث بهم حدث يكرهه الملك ولا هم من يرتاب بأمرهم ونالتهم غلة ولكن هؤلاء قوم حملوا من أرض الملك إلى أرض مكة إلى ملك الأمم وهو الأعظم الذي تشير به وتحدث عنه وتعدد ظهوره وعلمه وإحسانه قال له الملك من أين لك هذا قال ما كنت لأقول إلا حقاً فإنه عندي في كتاب قد أتى عليه أكثر من خمسمائة سنة يتوارثه العلم آخر عن أول فيقول له الملك فإن كان ما تقول حقاً و كنت فيه صادقاً فاحضر الكتاب فيمضي في إحضاره ويوجه الملك معه نفراً من ثقاته فلا يلبث حتى يأتيه بالكتاب

فيقرأه فإذا فيه صفة القائم واسم واسمه أبيه وعدة أصحابه وخروجهم وأنهم سيظهرون على بلاده فقال له الملك ويحك أين كنت عن إخباري بهذا إلى اليوم قال لولا ما تخوفت أنه يدخل على الملك من الإثم في قتل قوم براء ما أخبرته بهذا العلم حتى يراه بيته ويشاهده بنفسه قال أو تراني أراه قال نعم لا يحول الحول حتى تطا خيله أو واسط بلادك ويكون هؤلاء القوم أدلة على مذهبكم فيقول له الملك أفلأ أوجه إليهم من يأتيني بخبر منهم واكتب إليهم كتاباً قاتل له الراهب أنت صاحبه الذي تسلم إليه وستتبعه وتموت فيصلني عليك رجل من أصحابه والنازلون بسرانديب وسمندار أربعة رجال من تجار أهل فارس يخرجون عن تجاراتهم فيستوطنون سرانديب وسمندار حتى يسمعون الصوت ويمضون إليه والمفقود من مركبه بسلطان رجل من يهود أصحابه يخرج من سلطان قافلة فيينا هو يسير في البحر في جوف الليل إذ نوادي فيخرج من المركب في أعلى الأرض أصلب من الحديد وأوطأ من الحرير فيمضي الربان إليه وينظر إليه وينظر فينادي أدركوا أصحابكم فقد غرق فينادي الرجل لا بأس على أني على جدد فيحال بينهم وبينه وتطوى له الأرض فيوافي القوم حينئذ مكة لا يختلف منهم أحداً \*

#### ١١٠٠ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٣١١ - ٣١٤ . قال أبو حسان سعيد بن جناب عن محمد بن مروان الكرخي قال : حدثنا عبد الله بن داود الكوفي عن سماعة بن مهران قال : سأله أبو بصير الصادق عده أصحاب القائم فأخبره بعذرهم ومواضعهم فلما كان العام القابل قال عدت إليه فدخلت فقلت ما قصة المرابط السائح قال : -

\* : ملاحم ابن طاووس : ص ٢٠١ - ٢٠٥ . عن كتاب يعقوب بن نعيم فرقارة الكاتب، لأبي يوسف قال : وحدثنا أحمد بن محمد الأسدي ، عن محمد بن مروان ، عن عبد الله بن حماد ، عن سماعة بن مهران قال : قال أبو بصير سأله جعفر بن محمد عليه السلام عن أصحاب القائم عليه السلام فأخبرني بمواضعهم وعذرهم فلما كان العام الثاني عدت إليه فقلت : جعلت فداك ما قصة المرابط والسائح ؟ قال : - كما في دلائل الإمامة بتفاوت .

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : المحجة : ص ٣٤ - ٣٨ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى فى  
مسند فاطمة عليها السلام .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٠٢ - ٢٠٥ - عن المحجة المطبوع مع غاية العرام .

ملاحظة : «في سند هذه الرواية والتي قبلها نقاش ، ومع قطع النظر عن السند فلو صحت لما كان لها وجه إلا أن هؤلاء المذكورين يكونون آباء أصحاب المهدي عليه السلام ، لأن عدداً من البلاد المذكورة قد زالت وعدها من الظروف المذكورة قد انتهت» □

\*\*\*

## أن للمهدي عليه السلام أصحاب مذكورين

١١٠١ - **أَرْكُضْ بِرْ جَلَكَ الْأَرْضَ فَإِذَا بَخْرُ تِلْكَ الْأَرْضِ عَلَى حَافَتِهَا فُرْسَانٌ قَدْ وَضَعُوا رَقَابَهُمْ عَلَى قَرَابِسٍ سُرُوجِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \***

١١٠١ - المصادر :

\* : الإختصاص : ص ٣٢٥ - جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأشتر ، عن محمد بن عمار الشعراوي ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنه رجل من أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أنهمه ثم رجع إلى شيء ففهمته فسمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٥ - وبإسناده ( وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلمسانى ، ) عن محمد بن همام قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا أحمد بن زيد ، عن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : - كما في الإختصاص بتفاوت .

\* : البحار : ج ٤٧ ص ٨٩ - ٩٤ ح ٥ عن الإختصاص بتفاوت يسير ، وفيه : « .. فَإِذَا نَعْنُ بِتِلْكَ الْأَرْضِ .. مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » □

## الخوارج على المهدى عليه السلام

١١٠٢ - «أَوْلُ خَارِجَةٍ خَرَجَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ إِمْرَجْ دَابِقَ وَهُوَ بِالشَّامِ ، وَخَرَجَتْ عَلَى الْمَسِيحِ بِحَرَّانَ ، وَخَرَجَتْ عَلَى أَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّهْرَوَانِ ، وَتَخْرُجُ عَلَى الْقَائِمِ بِالدَّسْكُرَةِ دَسْكُرَةُ الْمَلِكِ . تُمَّ قَالَ لِي : كَيْفَ مَالَحْ دِيرَ بَنْ مَاكِي مَالِحْ يَعْنِي عِنْدَ قَرْيَتِكَ وَهُوَ بِالنَّبِطِيَّةِ ، وَذَاكَ أَنَّ يُونُسَ كَانَ مِنْ قَرْيَةِ دَبِيرَ بَنْ مَا يَقَالُ الدَّسْكُرَةُ إِلَى عِنْدَ دِيرَ بَنْ مَا » \*

١١٠٢ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ٣٣٦ ب ١١ ح ١٢ - حدثنا الحسن بن علي ، عن أحمد بن هلال ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن يونس بن طبيان قال سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول :-

\* : البحار : ج ٤٧ ص ٨٤ ب ٥ ح ٧٦ - عن بصائر ، وفيه « دير بير .. فقال الدسكرة » □

\*\*\*

١١٠٣ - « ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَطَائِفَةً يَحَارِبُ الْقَائِمَ أَهْلَهَا وَيَحَاوِيُونَهُ : أَهْلُ مَكَّةَ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَبَنُو أَمِيَّةَ ، وَأَهْلُ الْبَصَرَةِ ، وَأَهْلُ دَسْتَ مِيسَانَ ، وَالْأَكْرَادَ ، وَالْأَغْرَابَ ، وَضَبَّةَ وَغَيْرِهِ ، وَبَاهِلَةَ ، وَأَزْدَ ، وَأَهْلُ الرَّئِيْ » \*

١١٠٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٩٩ ب ١٧ ح ٦ - [أَخْبَرَنَا] عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى

وأحمد بن علي الأعلم قالا : حدثنا محمد بن علي الصيرفي ، عن محمد بن صدقة وابن أذينة العبدى ومحمد بن سنان جمياً ، عن يعقوب السراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٤٤ بـ ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٥٣٠ - عن النعماني ، وفي سنته « محمد بن علي » بدل « عبد الله بن موسى » وليس فيه « وأحمد بن علي الأعلم » وفيه « ... دَفَتْ مِيَسَانٌ ... وَأَرْدُ الْبَصْرَةَ ... ». .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٦٣٢ بـ ٣٨ - عن النعماني ، وفيه « وَأَرْدُ الْبَصْرَةَ ». .  
\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٦٣ بـ ٢٧ حـ ١٣٦ - عن النعماني ، وفيه « وَأَهْلُ دَيْمَسَانَ » □

\* \* \*

## شدة المهدى عليه السلام على أعدائه

١١٠٤ - «إِذَا تَمَّنَ أَحَدُكُمُ الْقَائِمَ فَلَيَتَمَّنَهُ فِي عَاقِبَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً وَبَيَّنَ الْقَائِمَ يَقْنَمَهُ» \*

١١٠٤ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ٨ صـ ٢٣٣ - ٣٠٦ - عنه (علي بن محمد) عن صالح ، عن محمد بن عبد الله بن مهران ، عن عبد الملك بن بشير ، عن عيش بن سليمان ، عن معاوية بن عمارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البخار : جـ ٥٢ صـ ٣٧٥ - ٣٧٦ - عن الكافي .

\* : بشارة الإسلام : صـ ٢٢٨ - ٣ - عن الكافي □

\*\*\*

١١٠٥ - «لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تَسْسُحُوا الْعَلَقَ وَالْأَرْقَ» \*

١١٠٥ - المصادر :

\* : النعماني : صـ ٢٨٤ بـ ١٥ حـ ٣ - أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي ، عن عبيد الله بن موسى [العلوي] العباسى ، عن الحسن بن معاوية ، عن الحسن بن محبوب ، عن عيسى بن سليمان ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت : إني لا أرجو أن يكون أمره في سهولة ، فقال : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٤٣ - ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٥٢٦ - عن النعماني .

\* : البخار : جـ ٥٢ صـ ٣٥٨ - ٢٧ حـ ١٢٤ - عن النعماني □

\*\*\*

\* ١١٠٦ - «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْمَرِّ وَقَرِيشٍ إِلَّا السَّيْفُ، مَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفُ، وَمَا يَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ؟ وَاللَّهُ مَا لِيَسْتُ إِلَّا الْفَلَيْظُ، وَمَا طَعَامُهُ إِلَّا الشَّعِيرُ الْجَشِيبُ، وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ، وَالْمَوْتُ تَحْبَطُ ظِلَّ السَّيْفِ» \*

١١٠٦ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : النعماني : ص ٢٣٤ ب ٢٣ ح ٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال : حدثنا إسماعيل بن مهران ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ; وهب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

وفي ص ٢٣٣ ب ١٣ ح ٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الأولى ، من قوله «مَا يَسْتَعْجِلُونَ» وليس فيه «الشعير» .

\* : غيبة الطوسي : ص ٣٧٧ - عنه (الفضل) ، عن عبد الرحمن أبي هاشم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : - كما في رواية النعماني الثانية ، وفيه «الشعير الجشيب» .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٥ ب ٢٠ ح ٦١ - كما في رواية النعماني الثانية ، وفيه «الشعير الجشيب» ، مرسلًا عن علي بن الحسين عليهم السلام ، ولعله اشتباه فإن أحدًا من المصادر لم ينسب إلى الإمام زين العابدين عليه السلام .

\* : عقد الدرر : ص ٩ ف ٣ - كما في رواية النعماني الأولى باتفاقه يسير ، مرسلًا عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ، وفيه «المهدي بدل القائم» وفيه «ولا طعامه إلا الشعير» ، وأشارنا إلى أن صاحب عقد الدرر يشتبه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام .

\* : كتاب الغيبة ، السيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٢ ف ٣ - كما في الخرائج ، قال «فمن ذلك ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الرواوني » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٠ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٣ - عن رواية النعماني الثانية .

- ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)  
وفيها : حد ٥٠٤ - عن رواية النعماني الأولى بتفاوت ، وفيه « إِذَا قَامَ .. وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السُّبْتُ » .  
وفي : ص ٥٨٦ ف ٥٩ ح ٧٩٩ - عن البحار .  
\* : حلبة الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٩ ب ٣٧ - عن رواية النعماني الثانية .  
وفي : ص ٦٢٩ ب ٦٣٠ - عن رواية النعماني الأولى ، وفيه « .. وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السُّبْتُ .. ».  
\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٣٥٤ ح ١١٥ - عن رواية النعماني الثانية ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٦ - عن رواية النعماني الأولى بتقديم وتأخير .  
وفي : ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢١٠ - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ، قال : وبإسناد رفعه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغَرْبِ وَالْفَرْسِ إِلَّا السُّبْتُ ، لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا بِالسُّبْتِ ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا بِهِ ».  
\* : مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ٢٧٤ ب ٢٢ ح ٩ - أوله ، عن رواية النعماني الثانية وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .  
وفي ص ٢٧٤ ب ٢٢ ح ١٠ - عن النعماني الأولى .  
\* : كشف التورى : ص ١٦٦ ف ٢ - عن عقد الدرر .  
\* : منتخب الأثر : ص ٣٠٧ ف ٢ ب ٤٢ ح ١ - بعضه ، عن رواية النعماني الأولى وفيها ح ٣ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٤٨٩ ف ٩ ب ٢ ح ١ - عن كشف التورى □

\*\*\*

١١٠٧ - « لَسِيرَةُ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَتْ خَيْرًا لِشِيعَتِهِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، إِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ لِلنَّفَوْمِ دُوَلَةً ، فَلَوْ سَبَاهُمْ لَسِيرَتِهِ شِيعَتُهُ ، قَالَ قَلْتُ : فَأَخِرْنِي عَنِ الْقَائِمِ أَبِيسِيرُ بِسِيرَتِهِ؟ قَالَ : لَا ، لَأَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالْمَنْ لِمَا عَلِمَ مِنْ دُوَلَتِهِمْ ، وَإِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَسِيرُ فِيهِمْ بِخَلَافِ تَلْكَ السِّيرَةِ لِأَنَّهُ لَا دُوَلَةَ لَهُمْ » \*

١١٠٧ - المصادر :

- \* : المحسن : ص ٣٢٠ ح ٥٥ - عنه (أحمد بن محمد) ، عن أبيه ، عن يونس ، عن بكار بن

أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : الأصول الستة عشر : ص ١٦٤ - (الأصل السادس عشر : كتاب ذُرْتَ بن أبي منصور) وعنه (درست) عن الوليد بن صبيح قال : سال المعلمى بن خيّس أبا عبد الله عليه السلام ، فقال : جعلت فدك ، حدثني عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة علي عليه السلام ؟ قال فقال له نعم ، قال : فأعظم ذلك معلمى ، وقال : جعلت فدك ، متمن ذلك ؟ قال فقال : لأنّ عَلِيًّا سارَ بِالنَّاسِ سِيرَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَذَرَةَ سَبَّهُرُ عَلَى زَلْيَهُ مِنْ تَعْبِدِهِ ، وَإِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ تَعْلَمُ إِنَّهُ السَّيْفُ ، فَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَأَشْهَدُوا جَنَاحَيْهِمْ ، وَأَغْلَقُوا لَمَّا فَعَلُوا (كَذَا) ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ لَهُ تَجْلٌ مُنَكَّحُهُمْ وَلَا مُوَارِّهُمْ .

\* : الكافي : ج ٥ ص ٣٣ ح ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في المحسن بتفاوت يسير .

\* : النعماني : ج ٢٢٢ ب ١٢ ح ١٦ - بسنده عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسألته المعلمى بن خيّس : أيسير القائم إذا قام بخلاف سيرة علي عليه السلام ؟ فقال نعم ، وذاك لأنّ عَلِيًّا سارَ بِالنَّاسِ ، وَالْكَفُّ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ شَيْعَةَ سَبَّهُرُ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعْبِدِهِ ، وَإِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شَيْعَةَ لَمْ يُظْهِرْ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعْبِدِهِ أَبْدًا .

\* : على الشرائع : ص ١٤٩ - ١٥٠ ب ٢٢ ح ٩ - كما في المحسن بتفاوت يسير ، بسنده عن بكار بن أبي بكر الحضرمي : -

وفي : ص ٢١٠ ب ١٥٨ ح ١ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، عن الحسن بن هارون ، وفيه « بِالنُّسُطِ وَالسَّيْفِ » .

\* : التهذيب : ج ٦ ص ١٥٤ ب ٧٠ ح ٢ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، بسنده عن الحسن بن هارون بياع الأنماط : -

وفي : ص ١٥٥ ب ٧٠ ح ٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده إلى أبي بكر الحضرمي : -

\* : عقد الدرر : ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ب ٣ ف ٩ - كما في النعماني بتفاوت يسير ، مرسلاً عن الحسن بن هارون بياع الأنماط ، وفيه « كنت عند أبي عبد الله (الحسين بن علي عليهما السلام) جالساً فسألته المعلمى بن خيّس ، وقد أشرنا إلى اشتباكات له بين أبي عبد الله الصادق والحسين عليهما السلام .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٩ - ٥٢ ب ٣٢ ح ٤٤٩ - عن الكافي ، وقال « ورواه الشيخ في التهذيب » .

وفي : ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٧ - عن رواية التهذيب الأولى ، وقال « ورواه الصدوق في العلل » .

٤٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٥٦ - ٥٧ ب ٢٥ ح ١ - عن الكافي ، وقال « ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم ، ورواه البرقي في المحسن . ورواه الصدوق في العلل » .  
وفي : ص ٥٧ ب ٢٥ ح ٣ - عن رواية التهذيب الأولى ، وقال « ورواه النعماني في الغيبة ورواه الصدوق في العلل » .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٨ - ٦٢٩ ب ٣٧ - عن النعماني .
- \* : ملاد الأخيار : ج ٩ ص ٤١٠ ب ١٧ ح ٢ - عن رواية التهذيب الأولى .  
وفي : ص ٤١٢ ب ١٧ ح ٦ - عن رواية التهذيب الثانية .
- \* : المحار : ج ٨ ص ٥٧٣ - عن روايتي علل الشرائع .  
وفي : ج ٣٢ ص ٣٣٠ ب ٨ ح ٨ - عن الكافي .
- \* : ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١١١ - عن النعماني ، وأشار إلى مثله عن رواية التهذيب الأولى .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ٨ ص ٣١٥ ب ١ ح ١٦ - عن كتاب درست بن أبي منصور .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٦٣ - عن عقد الدرر .

ملاحظة : هذه الرواية وأمثالها ناظرة إلى التوابع الذين ينصبون العداء لأهل البيت عليهم السلام وبخضونهم ويرفعون السلاح في وجه المهدي عليه السلام وبقاتلونه ، ولا فإن غالبية المسلمين المطلقة تجنب أهل بيته صلى الله عليه وآله ولعل بعضهم يكون أسرع إلى إجابة المهدي عليه السلام عند ظهوره من بعض المتنسبين إلى التشيع . بل تدل بعض الأحاديث على أنه يحصل في الأمة غربة وفزع جديد لشيعة المهدي وأهل بيته عليهم السلام ، وأعدائهم □

\*\*\*

١١٠٨ - « يُتَبَّعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجَلًا مَّنِي . وَإِنَّا مِنْهُ ، يَسُوقُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بِرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَتُنَزَّلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَتُخْرُجُ الْأَرْضُ بَثَرَهَا ، وَتَأْمَنُ وُحُوشُهَا وَسَبَاعُهَا ، وَيَمْلِأُ الْأَرْضَ قُسْطًا وَعَذْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجُورًا ، وَيَقْتُلُ حَتَّى يَقُولُ الْجَاهِلُ لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرْيَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَرْجِمٌ » \*

١١٠٨ - المصادر :

- \* : غيبة الطوسي : ص ١١٥ - أحمد بن إدريس ، عن علي بن الفضل ، عن أحمد بن عثمان ، عن أحمد بن رزق ، عن يحيى بن العلاء الرازبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٦ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ١٧١ - ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٣ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١١٠٩ - «يُقْتَلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَتَلَقَّ السُّوقَ ، قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِيهِ : إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعْمِ ، فَيَمْهِدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ بَيْانًا ؟ قَالَ وَلَيْسَ فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَشَدَّ مِنْهُ بَأْسًا ، فَيَقُولُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ الْمَوَالِيِّ فَيَقُولُ لَهُ : لَتُشْكِنَّ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عَنْكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُخْرِجُ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ \* \*

١١٠٩ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في البحار .

\* : كتاب الغيبة لعلي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٢ - مختصرًا ، عن البحار .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٣ - وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) إلى كتاب الفضل بن شاذان رفقه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، □

\*\*\*

١١١٠ - «بَيْنَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَا إِذْ قَالَ : أُبِرُوهُ ، فَيَدِيرُونَهُ إِلَى قُدَّامِهِ ، فَيَأْمُرُ بِضَرْبِ عَنْقِهِ ، ثُلَّا يَقِنُ فِي الْخَافِقَيْنِ شَيْءٌ إِلَّا خَافَهُ » \*

١١١٠ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٣٩ ب ١٣ ح ٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن التبعيلي ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، ومحمد بن علي [الковي] ، عن سعدان بن مسلم ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

وفي : ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ب ١٣ ح ٣٣ - حدثنا علي بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى الملوى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير ، وفيه « ... يأمر وينهى » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤١ ف ٣٢ ب ٥١٠ ح ٢٧ - عن رواية النعماني الأولى .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٧ - عن رواية النعماني الأولى ، وأشار إلى روايته الثانية □

\*\*\*

١١١١ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَقامَ خَمْسَائِةَ بَنْ قُرَيْشٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ أَقامَ خَمْسَائِةَ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ خَمْسَائِةَ أُخْرَى، حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ سِتَّ مَرَّاتٍ ! قُلْتُ وَيَتَّلَغُ عَدْدُ هُؤُلَاءِ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ » \*

١١١١ - المصادر :

\* : الإرشاد : ص ٣٦٤ - وقال « وروى عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : روضة الوعظين : ج ٢ ص ٢٦٥ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عنه عليه السلام : -

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ ب ٤ ف - كما في الإرشاد ، مرسلًا عن عبد الله بن المغيرة : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩ - ملخصاً بمعناه ، عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٧ ف ٣٢ ب ٤٣ ح ٤٣ - عن إعلام الورى .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٧٩ - عن الإرشاد .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٢٢ ب ٣ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١١١٢ - « لَنْ تَبْقَى إِلَّا وَبِيهَا مِنَ عَالَمٍ يَعْرُفُ الْحَقَّ مِنَ الْأَبْاطِلِ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلْتَ التَّقْيَةَ لِيُحْقِنَ بِهَا الدَّمُ ، فَإِذَا بَلَغَتِ التَّقْيَةَ الدَّمُ فَلَا تَقْيَةَ ، وَأَئِمَّةُ اللَّهِ لَوْ دُعَيْتُمْ لِتَنْصُرُونَا لَقُلْتُمْ لَا نَفْعَلُ إِنَّمَا تَقْيَةٌ وَلَكَانَتِ التَّقْيَةُ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَمَهَاتِكُمْ . وَلَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اخْتَاجَ إِلَى مُسَائِلَتِكُمْ عَنْ ذَلِكَ وَلَا قَامَ فِي كَثِيرٍ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ التَّفَاقِ حَدُّ اللَّهِ » \*

١١١٢ - المصادر :

- \* : التهذيب : ج ٦ ص ١٧٢ ب ٧٩ ح ٣٣٥ - عنه (محمد بن الحسن الصفار ،) عن يعقوب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن شعيب المقرقوفي ، عن أبي حمزة الشمالي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٨٣ ب ٣١ ح ٢ - عن التهذيب .
- \* : ملاد الآخيار : ج ٩ ص ٤٥٥ ب ٢٦ ح ١٣ - عن التهذيب □

\*\*\*

١١١٣ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَتَى رُحْبَةَ الْكُوفَةِ فَقَالَ بِرْجِلِهِ هَكَذَا أَوْ أَوْسَأَ يَدِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ : اخْفِرُوا هُنَّا، فَيَخْفِرُونَ فَيَسْتَخْرِجُونَ أَتَى عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ (وَاتَّى عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ) وَاتَّى عَشَرَ أَلْفَ سَبْطٍ، وَاتَّى عَشَرَ أَلْفَ بَيْضَةً، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجَهَانِ، ثُمَّ يَدْعُو أَتَى عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِيِّ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجمِ فَيَلِسُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوهُ» \*

١١١٤ - المصادر :

- \* : الاختصاص : ص ٣٣٤ - أبو القاسم الشعراي برفعه ، عن يوسن بن ظبيان ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن الصادق عليه السلام قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٥٨ ب ٣٢ ح ٦١١ - عن الاختصاص ، وفي سنه «... يومن بن يعقوب بدل يومن بن ظبيان » وليس فيه « العرب » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٧٩ - عن الاختصاص .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٢٩ ب ٣ - عن البحار □

\*\*\*

١١١٤ - «يَقْدِمُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَأْتِي النَّجْفَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ جَيْشُ السُّفِيَّانِيِّ وَاصْحَابِهِ وَالنَّاسُ مَعْهُ وَذَلِكَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ، فَيَذْعُوْهُمْ وَيَنْشِدُهُمْ حَقَّهُ، وَيَخْبِرُهُمْ أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَفْهُورٌ، وَيَقُولُ : مَنْ حَاجَنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ، إِلَى آخِرِ مَا تَقْدَمَ مِنْ هَذَا - فَيَقُولُونَ : إِذْ جِئْنَا بِهِ شِئْتَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، قَدْ خَبَرْنَاكُمْ وَاخْتَبَرْنَاكُمْ، فَيَنْفَرُّونَ مِنْ عَيْرِ

قتال . فإذا كان يوم الجمعة يُساوِد ، فيجيء سُهُمَ فَيُصيِّب رجلاً من المسلمين فيقتله ، فيقال : إنْ فلاناً قد قُتِل ، فَيُنذِّذُ ذلك يُشَرِّ رأيَةَ رسول الله صلى الله عليه وآله ، فإذا شرها انحطَّتْ عليه ملائكةُ بَدر ، فإذا زالت الشمس هبَّت الرِّيحُ لَه فَيُحْمِلُ عَلَيْهِمْ هُوَ وأصحابُه ، فيُنَهَّمُ اللهُ أَكْنافُهُمْ وَيُوَلُّونَ ، فيُقْتَلُهُمْ حَتَّى يُدْخِلُهُمْ أَيَّاتَ الْكُوفَةَ ، وَيَنَادِيهِمْ أَلَا لَا تَتَبَعُوا مُولِّيَاً وَلَا تَجْهُزُوا عَلَى جَرِيحَةِ ، وَيُسِّرُّ بَهُمْ كَمَا سَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْبَصَرَةَ \*

## ١١١٤ - المصادر :

- \* الغية للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار، وإثبات الهداة .
- \* البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٨٨ - ٣٨٧ بـ ٢٧ - ٢٥ - وبالإسناده ( السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغية ) رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٨٥ بـ ٣٢ - ٧٩٤ - أوله ، عن البحار □

\*\*\*

١١١٥ - «مَمَّ مَكُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ، إِنَّمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومُ الْقَائِمُ ، فَإِذَا قَامَ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى حَدُّهُ ، وَأَخْرَجَ الْمِضْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَالَ : أَخْرَجَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّاسِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ وَكَتَبَهُ قَوْلَ لَهُمْ : هَذَا كِتَابُ اللَّهِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ الْلَّوْحَيْنِ ، قَالُوا : هُوَذَا عِنْدَنَا مِضْحَفٌ جَامِعٌ فِي الْقُرْآنِ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمَكُمْ هَذَا أَبْدًا ، إِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ أُخْبِرُكُمْ بِهِ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَؤُوهُ » \*

## ١١١٥ - المصادر :

- \* بصائر الدرجات : صـ ١٩٣ بـ ٦ - ٣ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن هاشم ، عن سالم بن أبي سلمة ، قال قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : الكافي : جـ ٢ صـ ٦٣٣ حـ ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في البصائر بتفاوت يسير .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٤٩ بـ ٤٤٩ حـ ٥٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب ، إلى قوله « فيه القرآن » وقال « ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه » .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٦٤٣ حـ ٤٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : جـ ٩٢ صـ ٨٨ بـ ٨ حـ ٢٨ - عن البصائر .

\* : نور الثقلين : جـ ٣ صـ ١٧٠ حـ ٢٤٦ - عن الكافي □

\*\*\*

١١١٦ - « إِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَكُ ، فَبَيْلٌ : مَاتَ أَوْ هَلَكَ ؟ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ ؟ قُلْتُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ ثُمُّ يَكُونُ مَا ذَرَ ؟ قَالَ : لَا يَظْهِرُ إِلَّا بِالسُّلْطِيفِ » \*

١١١٦ - المصادر :

\* : التعمانى : صـ ١٥٦ - ١٥٧ بـ ١٠ حـ ١٩ - وبه ( حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ) ، عن محمد بن علي الكوفي قال : حدثنا يونس بن يعقوب ، عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علامة القائم ؟ قال : -

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ١٤٨ بـ ٦ حـ ٢٠ - عن التعمانى □

\*\*\*

١١١٧ - « وَيَنْلُ لِطْفَاءَ الْعَرَبِ مِنْ أَمْرٍ قَدْ افْتَرَتْ ، قُلْتُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ كُمْ مَعَ الْقَائِمِ مِنْ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : تَفَرَّ يَسِيرًا ، قُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّ مَنْ يَصْفُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ ، قَالَ : لَا يَدْعُ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمْحَضُوا وَيُمْيَزُوا وَيُغَزَّبُوا وَيُسْتَخْرَجَ فِي الْغَرَبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ » \*

١١١٧ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ١ صـ ٣٧٠ حـ ٢ - محمد بن يحيى والحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد ،

عن القاسم بن إسماعيل الأنباري ، عن الحسين بن علي ، عن أبي المغرا ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : النعماني : ص ٢٠٤ بـ ١٢ حـ ٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني أحمد بن يوسف الجعفي أبو الحسن من كتابه قال : حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حزنة ، عن أبيه ، وهب [ بن حفص ] عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَبْيَسُّ ، فَقَبِيلٌ لَهُ : إِنْ مَنْ يَبْصُفُ .. إِلَى آخِرِ مَا فِي الْكَافِي ، وَفِيهِ «وَسَخْرَجْ بَدْلٌ يَسْخَرُ » .

وفيها : حـ ٧ - وأخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن حسان الرازبي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن بن محبوب الزراد ، عن أبي المغرا ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول . كما في الكافي بتفاوت يسبر ، وفيه « .. مِنْ شَيْءٍ قَدْ افْتَرَتْ .. وَخَرَجْ مِنَ الْفَرِيَادِ » .

وفي : ص ٢٠٥ بـ ١٢ - مثله ، عن الكليني ، ويسنده ، وفيه « الحسن بن علي » بدل « الحسين بن علي » .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٢ - ٢٤٣ - كما في الكافي ، يستد إلى عبد الله بن أبي يعفور : \* : العدد القوية : ص ٧٤ - ١٢٣ حـ ٢٧ - كما في الكافي بتفاوت يسبر ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام : - وفيه « .. وَسَخْرَجْ الْفَرِيَادَ خَلْفًا كَثِيرًا .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ ص ٥٣٧ بـ ٣٢ حـ ٤٨٩ وحدـ ٤٩٠ - عن روايات النعماني الثلاث .

\* : البخار : جـ ٥ ص ٢١٩ بـ ٨ حـ ١٣ - عن الكافي .

وفي : جـ ٥٢ ص ١١٤ بـ ٢١ حـ ٣١ - عن روایتي النعماني الثانية والثالثة ، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة .

وفي : ص ٣٤٨ بـ ٢٧ حـ ٩٨ - عن رواية النعماني الأولى .

\* : بشارة الإسلام : جـ ٢ ص ١٩٧ بـ ٢ - عن رواية النعماني الثانية □

\*\*\*

١١١٨ - «إِنِّي أَعْرَبَ فَإِنَّ لَهُمْ خَبْرٌ سُوءٌ ، أَمَّا إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ» \*

١١١٨ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٤ - عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن

سالم ، عن موسى الأبار ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٧ ب ٣٢ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٢ - عن غيبة الطوسي .

\* : بشاره الإسلام : ج ٢ ص ١٩٧ ب ٢ - عن غيبة الطوسي .

**ملاحظة :** إذا صحت هذه الرواية فلا بد من تأثيرها بأن المقصود بها ليس كل العرب أو المقصود طغائهم المذكورون في الرواية السابقة ، لأنها معارضة بروايات كثيرة عن حركة اليماني ونجاه مصر وأبدال الشام وعصائب العراق وغيرها التي تذكر أنه يكون مع المهدى عليه السلام جماعات من العرب ، نعم هم جماعات قليلة بالنسبة إلى عدد العرب الكبير ، وقد يكون المقصود بها أنه لا يكون من أصحابه الخاصين منهم أحد أو نفر يسير كما ذكرت الرواية السابقة □

\*\*\*

١١١٩ - **لَا يَرْفِدُ : إِنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي الْجَهَنَّمِ**  
**أَلْيَضُ ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ فِي الْقَرْبِ بِمَا فِي الْجَهَنَّمِ الْأَخْمَرِ ، قَالَ :**  
**فَقُلْتُ لَهُ : جَعَلْتُ فَدَاكَ ، وَمَا الْجَهَنَّمُ الْأَخْمَرُ؟ قَالَ : فَأَمَرْتُ إِصْبَعِيَّةَ إِلَى**  
**حَلْقِهِ قَالَ هَكَذَا تَعْنِي الدُّبُّحَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَفِيدُ : إِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتِ**  
**نَجِيَاً شَاهِدًا عَلَيْهِمْ شَافِعًا لِأَمْانِهِمْ \***

#### ١١١٩ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ١٥٢ ب ١٤ ح ٤ - حدثنا حمزة بن يعلى ، عن محمد بن الفضيل ، عن  
 الربعى ، عن رفید مولى أبي هبيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول  
 الله ، يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد فقال : -

وفي : ص ١٥٥ ب ١٤ ح ١٣ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن رفید مولى أبي  
 هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : « يَا رَفِيدُ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَصْحَابَ  
 الْقَائِمِ قَدْ ضَرَبُوا شَاطِئَهُمْ فِي تَسْجِدِ الْكُوْفَةِ ، ثُمَّ أَخْرَجُوا الْمَيَالَ الْمَجِيدَ عَلَى الْقَرْبِ شَدِيدَ ،  
 قَالَ : قُلْتُ جَعَلْتُ فَدَاكَ مَا مُؤْمِنُ ؟ قَالَ : الدُّبُّحُ ، قَالَ قُلْتُ : يَا شَفِيعَ يَسِيرُ بِمَا

عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي أَهْلِ السَّوَادِ ؟ قَالَ : لَا يَرْفِدُ ، إِنَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَارَ بِمَا فِي الْجَهَنَّمِ  
 أَلْيَضُ وَهُوَ التَّخْتُ ، وَعَوْيَلُمْ أَنَّهُ سَيَطْهُرُ عَلَى شَيْعَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ بِمَا فِي الْجَهَنَّمِ  
 الْأَخْمَرُ وَهُوَ الدُّبُّحُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُظْهَرُ عَلَى شَيْعَيْهِ .

\* : النعماني : ص ٣١٩ ب ٢١ ح ٦ - أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي ، عن عبيد الله بن موسى

العلوي عن رواه ، عن جعفر بن يحيى ، عن أبي [ عبد الله ] جعفر [ بن محمد ] عليهما السلام أنه قال « كفتك أنت لضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيل في مسجد كوفة ، ثم يخرج إليهم الميال المستائف ، أمر جديد على الغرب شبيه ». .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٢٠ بـ ٣٢٢ حـ ٣٩٥ - بعضه ، عن رواية بصائر الدرجات الثانية ، وفيه .. قد أخرجوا فساطيلهم .. .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣١٣ بـ ٢٧ حـ ٧ - عن رواية بصائر الدرجات الأولى .

وفي : صـ ٣١٨ بـ ٢٧ حـ ١٨ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية .

وفي : صـ ٣٦٥ بـ ٢٧ حـ ١٤٢ - عن التعمانى .

\* : بشارة الإسلام : صـ ٢٢٣ بـ ٣ - عن التعمانى .

وفي : صـ ٢٣٥ بـ ٣ - عن رواية البحار الأولى □

\*\*\*

١١٢٠ - « لا تذهب الدنيا حتى تتدبر أسماء القبائل ، وتنسب القبيلة إلى رجلٍ ينتمُّ يقال لها آل فلان ، وحتى يقوم الرجل ينتمُّ إلى حسيبه ونبيه وقبيلته ، فيدعوهم فإن أجابوه وإلا ضرب أعناقهم » \*

١١٢٠ - المصادر :

\* : كتاب الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٨٩ بـ ٢٧ حـ ٢١٠ - قال « وعنه عليه السلام ( أي الإمام الصادق ) لأنَّه قال قبْلَه « ويرسانده ( علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة ) رفعه إلى عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام » : -

\* : بشارة الإسلام : صـ ٢٤٠ بـ ٣ - عن البحار □

\*\*\*

## احياء المهدى عليه السلام الذين بعد موته

١١٢١ - **الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ وَاحِدٌ؟** فَقَالَ: نَعَمْ . فَقُلْتُ: لَأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ حَفِيْ، وَسُمِّيَ الْقَائِمُ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إِنَّهُ يَقُولُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ \*

١١٢١ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .  
★ : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - عنه (الفضل بن شاذان ) ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن أبي سعيد الخراساني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لَأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ الْقَائِمُ؟ قال : لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إِنَّهُ يَقُولُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، يَقُولُ بِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ . وقال فالوجه في هذه الأخبار وما شاكلها أن تقول بموت ذكره ، ويعتقد أكثر الناس أنه بلي عظامه ، ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي ، وهذا وجه قريب في تأويل الأخبار ، على أنه لا يرجع بأخبار أحد لا توجب علمًا عما دلت العقول عليه ، وساق الإعتبار الصحيح إليه ، وعضده الأخبار المتوافرة التي قدمناها ، بل الواجب التوقف في هذه والتمسك بما هو معلوم ، وإنما تأولنا بعد تسلیم صحتها على ما يفعل في نظائرها ، وبعارض هذه الأخبار ما ينافيها .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ - ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٣ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .  
وفي : ص ٥١٦ - ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٥ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .  
★ : البحار : ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٦ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى ، وقال « بيان : قوله عليه السلام ، بَعْدَ مَا يَمُوتُ » أي ذكره أو يزعم الناس ، ثم أورد تحت رقم ٣ عن معانى الأخبار تفسيرًا لإسم القائم عليه السلام ، وهو في معانى الأخبار للصدقون (ره) ص ٦٤ - ٦٥ ح ١٧ -  
بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، في حديث شريف طويل

في معانٍ أسماء محمد وعلي وفاطمة والإئمّة عليهم السلام ، أنه صلى الله عليه وآلـهـ قال « .. وَسُنْنُ الْقَائِمِ قَائِمًا لَأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ مَوْتِ ذَكْرِهِ » .

وفي : صـ ٢٢٤ بـ ١٣ حـ ١٣ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية ، ثم أورد ما ذكره الطوسي عليه الرحمة من تأويل لهذه الرواية وأمثالهما .

ملاحظة : « يقرب إلى الذهن أن في النسخة التي نقل عنها الشيخ الطوسي قدس سره سقطاً وإن أصل الرواية يقوم بالدين بعد ما يموت ، أي بعد ما يموت الدين وهو المناسب لقوله « إنه يقام بأمر عظيم » أي يحيى الدين بعد غريته وموته ، وعليه فلا مروج لتأويل معنى موت المهدي عليه السلام بموت ذكره ، خاصة بـ ملاحظة تأكيد الأئمّة عليهم السلام على حياته وأنه من ضرورات المذهب » □

\*\*\*

## تجديد الإسلام على يد المهدي عليه السلام

١١٢٢ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ جَدِيدًا ، وَعَذَّاهُمْ إِلَى أَمْرٍ قَدْ دُرِّ فَضَلَّ عَنْهُ الْجُمْهُورُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَائِمُ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرٍ مَضْلُولٍ عَنْهُ ، وَسُمِّيَ بِالْقَائِمِ لِتَبَامِهِ بِالْحَقِّ» \*

١١٢٢ - المصادر :

\* : الإرشاد : ص ٣٦٤ - وقال «وروى محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - » .

\* : روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، وفيه «... وَضَلَّ ... الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا» .

\* : إعلام الورى : ص ٤٣١ - ٤٣٢ - كما في روضة الوعاظين ، مرسلًا عن محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ - عن الإرشاد .

\* : المستجاد : ص ٥٥٧ - ٥٥٨ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٧ - ٣٢٢ - ٤٣٢ - عن إعلام الورى .  
وفي : ص ٥٥٥ - ٣٢٢ - ٣١ - ٥٩٣ - عن الإرشاد .

\* : البخار : ج ٥١ ص ٣٠ - ٢ - ٧ - عن الإرشاد .

\* : بشارة الإسلام : ص ٢٢١ - ٣ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١١٢٣ - «يَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ كَمَا هَدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَسْتَأْفِفُ الْإِسْلَامَ

\* جَدِيداً \*

١١٢٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٢٣٠ - ٢٣١ بـ ١٣ حـ ١٣ - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن رياح قال : حدثنا أحمد بن علي الحميري قال : حدثني الحسن بن أيوب ، عن عبد الكري姆 بن عمرو قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن أبيان قال : حدثنا عبد الله بن عطاء المكي ، عن شيخ من الفقهاء يعني أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن سيرة المهدي كف سيرته ؟ فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٩ بـ ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٤٩٩ - عن النعماني .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٧ - ٦٢٨ بـ ٣٧ - عن النعماني وفيه « من أمر الجاهلية بدل أمر الجاهلية » .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٢ بـ ٣٥٣ فـ ٢٧ حـ ١٠٨ - عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٠٥ فـ ٢٤١ حـ ١ - عن النعماني □

\*\*\*

١١٢٤ - « يَا أَيُّا مُحَمَّدٍ ، إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَأْنَقَ دُعَاءً جَدِيداً كَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

١١٢٤ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٢٢ بـ ٥ حـ ٢٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رياح الزهري قال : حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسني ، عن الحسن بن علي البطани ، عن شعيب الحداد ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام : إن الإسلام بدأً غريباً وسيعود كما بدأ ، فطوى للفرباء ، فقال : -

قال : فقلت إليه وقبلت رأسه وقلت : أشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة أولي وليك وأعادني عدوك ، وأنكولي الله ، فقال : رحمة الله .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٦٧ بـ ٢٧ حـ ١٥٠ - عن النعماني □

\*\*\*

١١٢٥ - « كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، حَتَّى يَحْيِيَ صَاحِبُ السَّيْفِ ،

\* فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان

١١٢٥ - المصادر

\* : الفضل بين شاذان : على ما في غيبة الطوسي :

\* : الكافي : ج ١ ص ٥٣٦ ح ٢ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه سئل عن القائم فقال : -

\* : الإرشاد : ص ٣٦٤ - وقال روى أبو خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر جيد كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله في بنو الإسلام إلى أمر جيد» .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٢ - ٢٨٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، والحسن بن علي ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قاتل القائم جاء بأمر غير الذي كان .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٥ - عن الإشاد

\* : أثبات الهدأة : ح ٣ - ص ٤٤٨ - ب ٣٢ - ح ٤٧ - عن الكاف

وفي : ص ٥١٦ - ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٠ عن غصة الطوسي

<sup>١٠</sup> وفي : ص ٥٥٥ - ٥٩٦ ف ٣٢ - عن الارشاد ، وفيه « اذا خرج ... » .

<sup>٥٩</sup> : السمار : ج ٥٢ ص ٣٣٢ - ٢٧ ج ٥٩ - عن غسل الطوسي

<sup>٣٣٨</sup> ص ٢٧ - ٨٢ - عن الإرشاد.

\* بشاره الاسلام : ص ٢٢٢ بـ ٣ - عن الارشاد .

<sup>٥</sup> وفی : ص ٢٢٦ بـ ٣ - عن غيبة الطوسی ، وفيه ... حَاجَةٌ يَأْمُرُ بِجَدِيدٍ

三

١١٢٦ - **يَا بَرِيدُ لَا وَاللَّهِ مَا يَقِيتُ لِلَّهِ حُرْمَةُ إِلَّا اتَّهَكَتْ** ، وَلَا عِمَلٌ بِكِتَابِ اللَّهِ  
وَلَا سُنْنَةُ نَبِيِّهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ ، وَلَا أَقِيمٌ فِي هَذَا الْخَلْقِ حَدَّ مُنْدُ قَبْضَ اللَّهِ  
**أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ** ، وَلَا عِمَلٌ بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ إِلَى  
يَوْمِ النَّاسِ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَذَمِّنُ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُخْبِي  
اللَّهُ الْمُوْتَنِي وَيُبَيِّنُ الْأَخْيَاءَ ، وَيَرِدُ اللَّهُ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَيَقِيمُ دِيَنَهُ الَّذِي  
أَرْتَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَنَبِيِّهِ ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَغُولَهُ مَا الْحَقُّ

\* إلأ في أيدِيْكُمْ \*

١١٢٦ - المصادر :

- \* : الكافى : ج ٣ ص ٥٣٦ - ٥٣٨ - ح ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :-
- \* : التهذيب : ج ٤ ص ٩٧ ب ٢٩ ح ٨ - كما في الكافى ، عن الكليني .
- \* : البخار : ج ٤١ ص ١٢٧ ب ١٠٧ ح ٣٦ - عن الكافى .
- \* : ملاذ الآخيار : ج ٦ ص ٢٥٢ - ٢٦٠ ب ٢٩ ح ٨ - عن التهذيب □

\*\*\*

## التطور والرخاء في عصر المهدى عليه السلام

١١٢٧ - «أَعْلَمُ سَبْعَةَ وَعَشْرَوْنَ جُزُءاً، فَجَمِيعُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ جُزُءاً، فَلَمْ يَغْرِفِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ غَيْرَ الْجَزْءَيْنِ، فَإِذَا قَامَ الْقَابِمُ أَخْرَجَ الْخَمْسَةَ وَالْعَشْرِينَ جُزُءاً، فَبَنَاهَا فِي النَّاسِ وَضَمَّ إِلَيْهَا الْجَزْءَيْنِ، حَتَّى يَئُثُّهَا سَبْعَةَ وَعَشْرِينَ جُزُءاً» \*.

١١٢٧ - المصادر :

- \* : الخرائط : ج ٢ ص ٨٤١ ب ١٦ ح ٩٥ - وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيفي ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن حمزة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١١٧ - كما في الخرائط ويستدله ، وفيه ... خَرْفَانْ بَدْلَ جُزْءَةَ ، في الجميع .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٣٦ ب ٢٧ ح ٧٣ - عن الخرائط □

\*\*\*

١١٢٨ - «إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ ذَا الْقَرْنَيْنِ السُّحَابَيْنِ الدُّلُولَ وَالصَّفَبَ، فَأَخْتَارَ الدُّلُولَ وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدٌ، وَلَوْ أَخْتَارَ الصَّفَبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، لَأَنَّ اللَّهَ أَدْخِرَهُ لِلْقَابِمِ» \*

١١٢٨ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٠٩ جزء ٨ ب ٥ ح ٤ - حدثنا محمد بن هارون ، عن سهل بن زياد ، عن أبي يحيى ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -
- \* : الإخلاص : ص ٣٢٦ - محمد بن هارون ، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي ، عن

- حدته ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير .  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠٢ - عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير .  
 \* : البحار : ج ٢ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٢٧ - عن بصائر الدرجات والإختصاص ٥

\*\*\*

١١٢٩ - «إِنَّهُ إِذَا تَنَاهَىَ عَنِ الْأَمْوَالِ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَكْرَبِ رَفَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (لَهُ) كُلَّ مُنْخَفِضٍ مِّنَ الْأَرْضِ، وَخَفَضَ لَهُ كُلُّ مُرْتَفِعٍ مِّنْهَا، حَتَّى تَكُونَ الدُّنْيَا عَنْهُ بِمُنْزَلَةِ رَاحِمَهُ، فَأَيُّكُمْ لَوْ كَانَتْ فِي رَاحِمِهِ شَرَّةٌ لَمْ يُبَصِّرْهَا» \*

- المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧٤ ب ٥٨ ح ٢٩ - وبهذا الإسناد ( حدثنا محمد بن علي ماجيلوه رضي الله عنه ) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن بشير بن جعفر عن المفضل بن عمر ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٤ ب ٤٩٥ ف ٣٢ ح ٤٩٥ - عن كمال الدين .  
 \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٥ ب ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن باز .  
 \* : البحار : ج ٢ ص ٥٢٨ ب ٣٢٨ ف ٤٦ ح ٢٧ - عن كمال الدين ٥

\*\*\*

١١٣٠ - «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي زَمَانِ الْقَائِمِ وَهُوَ بِالْمَشْرِقِ يَرَى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ، وَكَذَا الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ يَرَى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَشْرِقِ» \*

- المصادر :

- \* : الغيبة ، للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٩ - عن البحار .  
 \* : البحار : ج ٢ ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٣ - قال : وبإسناده ( السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الغيبة ) يرفعه إلى ابن مسكان قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -  
 \* : حق القيين : ج ١ ص ٢٢٩ - كما في البحار ، مرسلًا .  
 \* : بشاره الإسلام : ص ٢٤١ ب ٣ - عن البحار .  
 \* : منتخب الأثر : ص ٤٨٣ ف ٧ ب ١٢ ح ٣ - عن حق القيين ٥

\*\*\*

١١٣١ - «إِنَّ قَاتِلَنَا إِذَا قَامَ مَدُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُشَيْعِتُنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَائِمِ بَرِيدٌ، يَكُلُّهُمْ فَيَسْمَعُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَكَابِيْهِ» \*

١١٣١ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ٨ صـ ٢٤٠ - ٢٤١ حـ ٣٢٩ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن الربع بن محمد المبللي ، عن أبي الريح الشامي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : الشفاء والجلاء في الغيبة : على ما في الصراط المستقيم .

\* : الخرائج : جـ ٢ صـ ٨٤١ - ٨٤٢ حـ ٨٥ - وعن أبو بوب بن نوح ، عن العباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد ، عن أبي الريح الشامي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الكافي .

\* : مختصر بصائر الدرجات : صـ ١١٧ - كما في الخرائج سنداً ومتناً .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ٢٠١ - ٢٠٢ فـ ١٢ - كما في الخرائج ، وقال «بالطريق المذكور (ما صاح لي روایته عن السيد هبة الله الرواندي ) يرفعه إلى أبي الريح الشامي » .

\* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٦٢ - ٢٦٣ فـ ١١ - عن كتاب الشفاء والجلاء ، عن الصادق عليه السلام : - وفيه «يَمْدُدُ اللَّهُ يُشَيْعِتُنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَائِمِهِمْ جَحَابٌ، بَرِيدٌ يَكُلُّهُمْ فَيَسْمَعُونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي مَكَابِيْهِ» .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٥٠ - ٤٥١ حـ ٣٢ - ٥٩ عن الكافي .

\* : حلية الأولياء : جـ ٢ صـ ٦٤٢ - ٦٤٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٣٦ - ٣٣٧ حـ ٧٢ - عن الخرائج ، وأشار إلى مثله عن الكافي .

\* : بشارة الإسلام : صـ ٢٢٨ - ٣ - عن الكافي بتناقله يسير .

\* : منتخب الأثر : صـ ٤٤٣ فـ ٧ - ١٢ حـ ٢ - عن الكافي □

\*\*\*

١١٣٢ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ اسْتَرْزَلَ الْمُؤْمِنَ الطَّيْرَ مِنَ الْهَوَاءِ فَيَذْبَحُهُ فَيُشَوِّهُهُ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ وَلَا يَكُسِرُ عَظْمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ إِخْرِي بِإِذْنِ اللَّهِ، فَيَحْمِي وَيَطِيرُ، وَكَذَلِكَ الظِّباءُ مِنَ الصَّحَارَى، وَيَكُونُ ضَوْءُ الْبَلَادِ وَتُورَاهَا وَلَا يَخْتَاجُونَ إِلَى شَفَسٍ وَلَا قَسَرٍ، وَلَا يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْذِنٌ وَلَا شَرٌّ وَلَا سَمَّ ولا فَسَادٌ أَصْلًا، لَأَنَّ الدُّعْوَةَ سَمَاوَيَّةٌ لَيْسَ بِأَرْضِيَّةٍ، وَلَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ

فيها وسوسنة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من القساد ، ولا تشوّك الأرض  
والشجر ، وتبقى الأرض قائمة كلما أخذ منها شيء نبت من وقته وعاد  
كحاله . وإن الرجل ليكتسو ابنته الثوب فيطول معه كلما طال ، ويبلوون  
عليه أي لون أحب وشاء . ولو أن الرجل الكافر دخل جحر ضب أو  
تواري خلف مدرة أو حجر أو شجر لأنطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى  
فيه حتى يقول يا مؤمن خلفي كافر فحده ، فيؤخذ ويقتل . ولا يكون  
لأنبيئ هيكلا يسكن فيه . وألهيكل البدن . وبصافع المؤمنون الملائكة  
ويوحى إليهم ويحيون ( ويحييهم ) الموتى بإذن الله . قالوا يأتي على  
الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكونية أو يحيى إليها \*

#### ١١٣٢ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٦ - وخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال : حدثني أبي  
قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الكري姆  
قال : حدثني أبو طالب عبد الله بن الصلت قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الخياط ،  
عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله قال : -  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ - ص ٥٧٣ بـ ٣٢ فـ ٤٨ حـ ٧٠٦ - أوله ، كما في دلائل الإمامة ، عن كتاب  
مناقب فاطمة وولدها .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٣٥ بـ ٤٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة ، وفي سنته  
« الحناظ » بدل « الخياط » وفيه ... تبقى الروح قائمة ». .  
وفي : ص ٦٨١ - ٦٨٢ بـ ٤٩ - بعضه كما في دلائل الإمامة ، عن مسند فاطمة □

\*\*\*

١١٣٣ - « تواصلوا وتبأروا وترحموا فوالذي فلق العجبة وبرأ السمسة ليأتين عليكم  
وقت لا يجد أحدكم لدبياوه ودرهمه موضعًا - يعني لا يوجد عند ظهور  
القائم عليه السلام موضعًا يصره فيه لاستبقاء الناس جميعاً بفضل الله  
وفضل وليه - فقلت : وأنتي يمكنون ذلك ؟ فقال : عند فقدكم إمامكم فلا  
ترأون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس آيس ما تكونون ،  
فإياكم والشك والإرباب ، وانفوا عن انفسكم الشكوك وقد حذرتكم

**فَاخْرُوا . أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقَكُمْ وَإِرْشَادَكُمْ ، \***

١١٣٣ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٥٠ - ١٥١ بـ ١٠ حـ ٨ - محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابندا قال : حدثنا محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : -

\* : عقد الدرر : ص ١٧١ بـ ٨ - بعضاً ، كما في النعماني ، مرسلاً عن الحسين بن علي عليهما السلام ، وقد أشرنا إلى اشتباهه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٣ بـ ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٤٦٥ - عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٤٦ - ١٤٧ بـ ٦ حـ ١٧ - عن النعماني .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٤٧ - ١٤٨ بـ ٧ - عن النعماني □

\*\*\*

١١٣٤ - **تَنَمْ رَأْيُ الْغَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ سَنْعَ الْأَدْنِ ؟ قَالَ الرَّجُلُ بَلْ رَأْيُ الْغَيْنِ لَأَنَّ الْأَدْنَ قَدْ تَسْمَعَ مَا لَا تَدْرِي وَلَا تَغْرِفُ وَمَا يُرَى بِالْغَيْنِ يُنْهَدِي بِالْقَلْبِ ، فَأَخْذَ بِيَدِ الرَّجُلِ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى شَاطِئَ الْبَحْرِ فَقَالَ : أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمُطَبِّعُ لِرَبِّهِ أَظْهِرْ مَا فِيكَ فَانْفَلَقَ الْبَحْرُ عَنْ آخِرِ مَاءِ فِيهِ ، وَظَهَرَ مَا أَشَدُّ يَاضَا مِنَ الْلَّبِنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسْلِ وَأَطْبَعَ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ وَأَلَدَّ مِنَ الرَّزْنِجِيلِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَيْلَتْ فِدَاكَ لِمَنْ هَذَا ؟ قَالَ : لِلْقَاتِمِ وَأَصْحَابِهِ . قَالَ : مَتَى ؟ قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَاتِمُ وَأَصْحَابُهُ فَقَدْ أَمَاءَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُوجَدَ مَاءٌ ، فَيُضِيَّعُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْمَاءَ فَيُشَرِّبُونَهُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى مَنْ خَالَفُهُمْ . قَالَ : ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى فِي الْهَوَاءِ خَيْلًا مُسْرَجَةً وَلَهَا أَخْبَحَةً ، نَقَّلَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْخَيْلُ ؟ فَقَالَ : هَذِهِ خَيْلُ الْقَاتِمِ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا أَرْكَبُ شَيْئًا مِنْهَا ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ مِنْ أَنْصَارِهِ . قَالَ : فَأَشَرَّبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ مِنْ شَيْعَتِهِ ، \***

١١٣٤ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٥ - ٢٤٦ . وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال : حدثنا أبو علي الحسن بن محمد التهاوندي قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكري姆 الرغفراني قال : حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن سنان ، عن داود الرقي قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله فقال له : مَا بَلَغَ مِنْ سُوَالِكُمْ ، فقال الرجل : بحر ما هذا هل تتحته شيء ؟ قال أبو عبد الله : - □

\* \* \*

١١٣٥ - « إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَةً خَلْفَ الْبَحْرِ سَعَاهَا مَسِيرَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِيهَا قَوْمٌ لَمْ يَقْصُدُوا اللَّهَ نَطْرًا وَلَا يَعْرِفُونَ إِلَيْسَ وَلَا يَعْلَمُونَ خَلْقَ إِلَيْسَ ، تَلَاقَاهُمْ فِي كُلِّ جِنِّ فَسَأَلُوكُنَا عَمَّا نَعْمَلُ حَاجَوْنَ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُوكُنَا الدُّعَاءَ فَتَعْلَمُوهُمْ ، وَسَأَلُوكُنَا عَنْ قَائِمَنَا حَتَّى يَظْهَرَ ، وَفِيهِمْ عِبَادَةٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ ، وَلِمَدِينَتِهِمْ أَبْوَابٌ مَا يَبْيَنْ الْمَضْرَاعَ إِلَى الْمَضْرَاعِ مَأْةً فَرْسَخَ ، لَهُمْ تَقْدِيسٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ لَوْ رَأَيْتُهُمْ لَا خَتَرْتُمْ عَمَلَكُمْ ، يُصْلِي الرَّجُلُ مِنْهُمْ شَهْرًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودٍ ، طَامِهِمُ السُّبُّيْحُ وَلِيَسْهُمُ الْوَرْقُ ، وَوُجُوهُهُمْ مُشْرَقَةٌ بِالنُّورِ . إِذَا رَأَوْا مِنَا وَاحِدًا لَحْسُوَهُ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَخْذُوا مِنْ أُثْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، لَهُمْ دَوْيٌ إِذَا صَلَوُا أَشْدُ مِنْ دَوْيِ الرَّبِيعِ الْعَاصِفِ ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ لَمْ يَصْبُعُوا السَّلَاحَ مُنْذَ كَانُوا يَتَنَظَّرُونَ قَائِمَنَا ، يَذْعُونَ أَنْ يُرِيهِمْ إِيَّاهُ وَعُمْرُ أَجِهِمُ الْفُ سَنَةً . إِذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتُ الْحُشُوشَ وَالإِسْكَانَةَ وَطَلَبَ مَا يُقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ . إِذَا حُسِنَتْهُمْ ظَلَّوْا أَنْ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ ، يَتَعَاهَدُونَ السَّاعَةَ الَّتِي نَأَيْتُهُمْ فِيهَا ، لَا يَسْأَمُونَ وَلَا يَقْسِرُونَ يَتَلَوُنَ كِتَابَ اللَّهِ كَمَا عَلَمْنَاهُمْ وَإِنْ فِيمَا نَعْلَمُهُمْ مَا لَوْ تَلَيَّ عَلَى النَّاسِ لَكَفَرُوا بِهِ وَلَا نَكْرُهُ ، يَسْتَلُوْنَا عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَإِذَا أَخْبَرْنَاهُمْ بِهِ اتَّسَرَّحْتَ صُدُورُهُمْ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنَنَا ، وَيَسْأَلُونَ(ن) اللَّهَ طُولَ الْبَقَاءِ وَأَنْ لَا يَنْقِدُونَا ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْمِنَةَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيمَا نَعْلَمُهُمْ عَظِيمَةً . وَلَهُمْ خَرْجَةٌ مَعَ الْإِلَامِ إِذَا قَامُوا يَسْقُونَ فِيهَا أَصْحَابَ السَّلَاحِ مِنْهُمْ ، وَيَذْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَعْلَمُهُمْ مِنْ يَتَصَرُّ بِهِ لِدِينِهِمْ ، فِيهِمْ كُهُولٌ وَشَيَّانٌ وَإِذَا رَأَى شَابٌ مِنْهُمْ الْكَهْلَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ جِلْسَةَ الْعَبْدِ لَا يَقُومُ حَتَّى يَأْمُرَهُ . لَهُمْ طَرِيقٌ مُمْ

أَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ الْإِمَامُ ، فَإِذَا أَمْرَمُهُمُ الْإِمَامُ بِأَسْرٍ قَاتَّمُوا أَبْدًا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِغَيْرِهِ ، لَوْ أَنَّهُمْ وَرَدُوا عَلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْخَلْقِ لَأَفْتَوْهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لَا يَخْتُلُ (لا يعمل)  
 الْحَدِيدُ فِيهِمْ وَلَهُمْ شَيْوَفٌ مِنْ حَيْدِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيدِ ، لَوْ ضَرَبَ أَحَدُهُمْ بِسَيِّفِهِ جَبَلًا لَقَدَهُ حَتَّى يَقْصِلَهُ ، يَغْزُو بِهِمِ الْإِيمَانَ الْهِنْدُ وَالْدِيْلَمُ وَالْكَرَكُ وَالْتُّرَكُ وَالرُّومُ وَبَرْبَرٌ وَمَا بَيْنَ جَابِلَتَهُ ، وَهُمَا مَدِيْتَانٌ وَاحِدَةٌ  
 بِالْمَشْرِقِ وَأَخْرَى بِالْمَغْرِبِ . لَا يَأْتُونَ عَلَى أَهْلِ دِينٍ إِلَّا دَعَوْهُمْ إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى الإِسْلَامِ وَإِلَى الْإِقْرَارِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ  
 قَتْلَوْهُ ، حَتَّى لَا يَيْقُنَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إِلَّا  
 أَفْرَأَهُمْ أَفْرَءِهِمْ \*.

#### ١١٣٥ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ٤٩٠ - ٤٩٢ ب ١٤ - حديث أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، عن عمار ، عن إبراهيم بن الحسين ، عن سطام ، عن عبد الله بن بكير قال : حدثني عمربن يزيد ، عن هشام الجونيقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٠ - أحمد بن عبيسي ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن عبيسي بن عبيد ، عن الحسين بن سعيد جميعاً ، عن فضالة بن أبوب ، عن القسم بن بريد ، عن محمد بن مسلم ، قال : سالت أبي عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه ؟ أجروم عن هذا العلم ؟ أم تفسير كل شيء من هذه الأمور التي نتكلم فيها ؟ فقال : - كما في بصائر الدرجات بتفاوت ، وفيه « لِيَأْتِهِمُ الْأُورُغُ .. اخْتَوْشُو .. وَالْكُرْدُ .. وَالْتُّرْجِيدُ وَوَلَّاتِنَا أَهْلُ الْأَيْتِيْتِ فَمَنْ أَجَابَ مِنْهُمْ وَدَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ تَرْكُوهُ وَأَمْرَوْهُ عَلَيْهِ أَبْرِأْهُمْ ، وَمَنْ لَمْ يَجُبْ وَلَمْ يُفْرِّجْ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ يُفْرِجْ بِالْإِسْلَامِ لَمْ يُسْلِمْ قَتْلَوْهُ ، حَتَّى لَا يَيْقُنَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إِلَّا آمَنَ » .

\* : المحضر : ص ١٠٣ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، مرسلأ ، عن محمد بن مسلم : -  
 \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٢٢ ب ٣٢ ف ١٦ ح ٤٠٥ - بعضه ، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات ، وقال « ورواه الصفار في بصائر الدرجات كذلك » .

\* : البرهان : ج ١ ص ٤٨ ح ١٤ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت ، عن سعد بن عبد الله : -

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : تبصرة الولي : ح ٩٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات .

\* : البحار : ج ٢٧ ص ٤١ - ٤٣ ب ١٥ ح ٣ - عن بصائر الدرجات ، وقال «بيان» : أقول رواه الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المختصر .

وفي : ج ٥٧ ص ٣٣٢ ح ١٧ - عن كتاب منتخب البصائر ، وكتاب المختصر .

وفي : ص ٣٣٣ ح ١٨ - أوله ، عن بصائر الدرجات .

وفي : ص ٣٣٤ ح ١٩ - عن منتخب بصائر الدرجات □

\*\*\*

## سيرة المهدى عليه السلام في ملبيه

١١٣٦ - «إِنَّ عَلَيْيِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْبِسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنَكِّرُ (عَلَيْهِ) وَلَوْلَيْسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَهَرَ بِهِ، فَخَيْرٌ لِيَاسِرٍ كُلُّ زَمَانٍ لِيَاسِرٍ أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنْ قَاتَمَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا قَامَ لِيَسَ ثِيَابَ عَلَيْهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ ) وَسَارَ بِسِيرَةِ عَلَيْهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ )» \*

١١٣٦ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٤١ ح ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزار ، عن حماد بن عثمان قال : حضرت أبي عبد الله عليه السلام وقال له رجل : أصلحك الله ذكرت أنَّ عليًّا بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن ، يلبس القبيص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ، ونرى عليك اللباس الجديد ؟ فقال له : - وفي : ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١٥ - كما في روايته الأولى بتفاوت سير ، وبسندها من دون «عدة من أصحابنا» و «عن أبيه» .

\* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٣٤٨ ب ٧ ح ٧ - عن روایتی الكافی .

\* : غایة المرام : ص ٦٦٩ ب ١٣٠ ح ٣ - عن روایة الكافی الأولى .

\* : حلیة البار : ج ١ ص ٣٤١ ب ٢٦ ح ٢٦ - عن روایة الكافی الأولى .

وفي : ج ٢ ص ١٩٦ ب ٢١ - عن روایة الكافی الثانية .

وفي : ص ٥٧٤ ب ١٧ - عن روایة الكافی الأولى .

\* : البخار : ج ٤٠ ص ٣٣٦ ب ٩٨ ح ١٨ - عن روایة الكافی الأولى .

وفي : ج ٤٧ ص ٥٤ ب ٥٥ ح ٩٢ - عن روایة الكافی الأولى ٥

## سيرة المهدى عليه السلام في عدله

١١٣٧ - «أَوْلُ مَا يُظْهِرُ الْقَاتُمُ مِنَ الْعَذْلِ أَنْ يُنَادِيَ مُنَادِيهِ أَنْ يُسْلِمَ صَاحِبُ النَّافِلَةِ لِصَاحِبِ الْفَرِيضَةِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدَ وَالْطَّوَافَ» \*

: المصادر :

- \* : الكافي : ج ٤ ص ٤٢٧ ح ١ - محمد بن يحيى ، وغيره ، عن أحمد بن (محمد بن) هلال ، عن أحمد بن محمد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٣١٣٢ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، وفيه .. أصحاب النافلة لأصحاب الفريضة .. والطواف بالبيت .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٩ ص ٤١٢ ب ١٧ ح ١ - عن الكافي ، وقال «ورواه الصدوق مرسلاً عن الصادق عليه السلام » .

\* : مرآة العقول : ج ١٨ ص ٥٧ ح ١ - عن الكافي .

\* : البخار : ج ٥٢ ص ٣٧٤ ب ٢٧ ح ١٦٩ - عن الكافي □

\*\*\*

## سيرة المهدى عليه السلام في قضائه بين الناس

١١٣٨ - «لَا تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِّنِي رَجُلٌ يَحْكُمُ بِحُكْمَةَ اللَّهِ دَاؤَهُ،  
وَ(وَ) لَا يَسْأَلُ عَنْ بَيْتَهُ، يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حُكْمَهَا» \*

١١٣٨ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ٢٥٨ بـ ١٥ حـ ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن أبيان  
قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

وفي : ص ٢٥٩ بـ ١٥ حـ ٣ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن  
منصور بن يونس ، عن فضيل الأعور ، عن أبي عبيدة ، عنه عليه السلام قال «إِذَا قَاتَمَ اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ حَكْمٌ يَحْكُمُ دَاؤَهُ وَسَلَيْمَانٌ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيْتَهُ» .

وفيها : حـ ٤ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حرزيز قال :  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «أَنْ تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِّنِي  
يَحْكُمُ دَاؤَهُ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيْتَهُ» .

وفي : ص ٢٥٩ بـ ١٥ حـ ٥ - حدثنا يعقوب بن زيد ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ،  
عن فضيل الأعور ، عن أبي عبيدة الحداء ، قال : كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض  
عليه السلام نتردد كالغنم لا راعي لها ، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال : يا أبا عبيدة : من  
إمامك؟ قلت : أئمتي من آل محمد ، فقال : ملكت وأهلكت ، أما سمعته وأنت معن أبا  
جعفر ، وهو يقول : - أما تعرف أنه قد خلف ولده جعفراً إماماً على الأمة؟ قلت : بلني  
لعمرى ، قد رزقنى الله المعرفة ، قال : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيته : إن  
سالم بن أبي حفصة قال لي كذا وكذا ، قال لي : يا أبا عبيدة ، أما علمت أنه لم يمتنع مِنْ مِيَتْ  
حَتَّى يَخْلُفَ مِنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عَمِيلِهِ، وَيَسِيرُ بِمِثْلِ سَيِّرَتِهِ، وَيَدْعُونَ إِلَيْهِ مِثْلَ الْذِي دَعَا  
إِلَيْهِ، يا أبا عبيدة ، إنه لم يتمتنع ما أعطي داؤه أن أغطي سليمان ، قال : ثم قال : يا أبا عبيدة ،

إِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمًا أَلِّيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَكْمٌ يُحْكَمُ أَلِّيْ دَاؤَدُ، وَكَانَ سُلَيْمَانٌ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بِيَتَةً .

وفي : ص ٥١٠ ح ١٥ - كما في روايته الأولى ، بتفاوت يسبر ، ويسنده ، وفيه ... تردد .. أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآلـه .. أما سمعت أنا وانت وإيا جعفر عليه السلام ، فهو يقول : - . لقد كان ذلك ، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فرقن الله لنا المعرفة ، فدخلت عليه ، قلت له : لقيت سالماً فقال لي : كذا وكذا وقلت له كذى وكذى ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يَا وَقْلَ سَالِمٍ يَا وَقْلَ سَالِمٍ ثَلَثَ مَرَابٍ ، أَمَا يَذْرِي سَالِمًا مَا مَنْزَلَةُ الْإِنْمَامِ ، الْإِنْمَامُ أَعْظَمُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ أَجْعَمُونَ (كذا) لَمْ يَتَمَّنْ اللَّهُ مَا أَغْطَى سُلَيْمَانًا أَفْصَلَ مَا أَغْطَى ، ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَلَوْنَا فَانْتَ أَوْ أَسْكَنْتَ بَعْثَرَ حِسَابَ ، قَالَ : قَلْتُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ جَعَلْتُ فَدَاكَ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا عَيْدَةِ إِنَّهُ إِذَا قَامَ .. يُحْكَمُ دَاؤَدُ وَسُلَيْمَانٌ ، لَا يَسْأَلُ وَاللَّهُ النَّاسَ بِيَتَةً .

\* الكافي : ج ١ ص ٣٩٧ ح ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبي عمير ، عن منصور ، عن فضل الأعور ، عن أبي عيادة الحذاء قال : كما زمان أبي جعفر عليه السلام حين قضى تردد كالغمض لا راعي لها ، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال لي : يَا أَبَا عَيْدَةَ مِنْ إِمَامَكَ؟ قَلْتَ : أَئْمَنِي أَلِّيْ مُحَمَّدٍ فَقَالَ : هَلْكَتْ وَاهْلَكَتْ ، أَمَا سمعت أنا وانت إيا جعفر عليه السلام يقول : مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِنْمَامٌ مَاتَ مِنْهُ الْجَاهِلِيَّةُ؟ فَقَلْتَ : بَلِّي لِعْرِي ، وَلَقَدْ كَانَ قِيلَ ذَلِكَ (ولما كان بعد ذلك) بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرقن الله المعرفة ، قلت لابي عبد الله عليه السلام : إن سالماً قال لي : كذا وكذا ، قال فقال : يَا أَبَا عَيْدَةَ ، إِنَّهُ لَا يَسْمُوْتُ مِنْ مَيْتَ حَنْيَ يَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْقِلُ يَمْلِكُ عَمَلَهُ وَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ وَيَدْعُو إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ ، يَا أَبَا عَيْدَةَ إِنَّهُ لَمْ يَتَمَّنْ مَا أَغْلَبَنَا دَاؤَدُ أَنْ أَغْطَى سُلَيْمَانًا ، لَمْ قَالَ : يَا أَبَا عَيْدَةِ إِذَا قَامَ قَائِمًا أَلِّيْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكْمٌ يُحْكَمُ دَاؤَدُ وَسُلَيْمَانٌ لَا يَسْأَلُ بِيَتَةً .

وفي : ص ٣٩٨ - ٣٩٧ ح ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبيان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى . \* الإرشاد : ص ٣٦٥ - ٣٦٦ - مرسلاً ، عن عبد الله بن عجلان ، عنه عليه السلام ، إذا قام قائم أَلِّيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَكْمٌ بَيْنَ النَّاسِ يُحْكَمُ دَاؤَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْتَاجُ إِلَى بِيَتَةَ ، يَلْهُمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ ، وَيُخْرِجُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا أَسْبَطَنُوهُ ، وَيَعْرِفُ وَلِيَهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالْتَّوْسُمِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَابِلِلْمَتَوْسِمِينَ إِنَّهَا لَيْسَيْلَ مُقْبِرَ .

\* روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٢٦٦ - كما في الإرشاد ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام : - الخرائج : ج ٢ ص ٨٦١ - ٧٧ - كما في الكافي بتفاوت يسبر ، مرسلاً عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن فضيل الأعور ، عن أبي عيادة الحذاء قال : - وفيه .. أما سمعت أنا إيا جعفر عليه السلام .. موتة .. قلت : بلـ ،

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٦٧

فرزقنا الله المعرفة .. من بعده من يعلم علمه وليس تميل به شهوته ، يدعو مثل الذي دعا إليه من كان قبله ، إنه إذا قام قائمنا .. .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٨٩ ب ٦ ح ٦٣ - بعضه ، عن الكافي .

وفي : ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤١ - آخره ، عن رواية الكافي الأولى .

\* : وسائل الشيعة : ج ١٨ ص ١٦٨ ب ١ ح ٥ - عن رواية الكافي الثانية .

\* : البحار : ج ١٤ ص ١٤ ب ١ ح ٢٣ - عن الإرشاد ، إلى قوله « فَيَحُكُّمُ بِعِلْمِهِ » .

وفي : ج ٢٣ ص ٨٥ ب ٨٦ ح ٢٨ - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة .

وفي : ج ٢٦ ص ١٧٦ ب ١٢ ح ٥٥ - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة ، وأشار في بيانه بعد الحديث إلى بعض فروق المتن عن الكافي .

وفي : ج ٥٢ ص ٣١٩ ب ٢٧ ح ٢١ - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة ، وفيه « وَآلٌ ذَاوَدٌ » .

وفي : ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٢ - عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير .

وفيها : ح ٢٤ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية .

\* : نور التقلين : ج ٤ ص ٤٥٢ ح ٢٩ - آخره ، عن رواية الكافي الأولى .

وفيها : ح ٣٠ - عن رواية الكافي الثانية .

\* : مستدرك الوسائل : ج ١٧ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ب ١ ح ٣ - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة .

وفي : ص ٣٦٤ ب ١ ح ٤ - عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير .

وفيها : ح ٥ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية .

وفي : ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ب ١ ح ٧ - عن الإرشاد .

\* : منتخب الأثر : ص ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٤ - عن رواية البحار الثالثة □

\*\*\*

## سيرة المهدي عليه السلام في اقتصاصه من الظالمين

١١٣٩ - أَدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، وَإِنْ كَانُوا مَجُوسًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ حَتَّى  
يَقُولَمْ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَجْلُ وَيُحَرِّمُ \*

١١٣٩ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ٥ ص ١٣٢ - ١٣٣ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن الحسين الشيباني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل من مواليك يستحل مال بني أمية ودماءهم ، وإن وقع لهم عنده وديعة ، فقال : -
- \* : التهذيب : ج ٦ ص ٣٥١ ب ٩٣ ح ١١٤ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن الحسين الشيباني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في الكافي ، وطريقه إلى أحمد بن محمد كما في مشيخة التهذيب : بأسانيده المتعددة عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عنه .
- \* : وسائل الشيعة : ج ١٣ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢ - ٥ - عن الكافي ، وفيه ... الأمانة ... وليس فيه « أهل الْبَيْتِ » وقال « ورواه الشيخ بإسناده : عن أحمد بن محمد مثله » .
- \* : ملاد الأخيار : ج ١٠ ص ٣١٧ - ٣١٨ - ١ - ح ١١٤ - عن التهذيب ٥

## سيرة المهدى عليه السلام في إقامة الحدود

\* ١١٤٠ - **دَمَانٌ فِي الْإِسْلَامِ حَلَالٌ ، لَا يُقْضِي فِيهِمَا أَحَدٌ بِحُكْمِ اللَّهِ حَتَّى يَقُولَ  
قَاتَنَا ، الزَّانِي الْمُخْصَنُ يَرْجُمُهُ ، وَمَانِعُ الرُّكَّاةِ يَضْرِبُ عُنْقَهُ** \*

المصادر : ١١٤٠

\* المحاسن : ص ٨٧ ح ٢٨ - عنه (أحمد بن محمد البرقي) ، عن محمد بن علي ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مالك بن عطية ، عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

وَفِيهِ : ص ٨٨ ح ٢٩ - عنه (أحمد بن محمد) عن البرقي ، عن بعض أصحابه قال : من منع قبراطاً من الزكوة فما هو بمسلم ولا بمؤمن ، وقال أبو عبد الله عليه السلام « مَاضِعُ مَالٍ فِي بَرٍ  
وَلَا بَحْرٍ إِلَّا مِنْ مَنْعِ الرُّكْوَةِ . وَقَالَ : إِذَا قَاتَمَ الْقَاتِمُ أَخْذَ مَانِعَ الرُّكْوَةِ فَضَرَبَ عُنْقَهُ . »

\* الكافي : ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسن بن شمoun ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مالك بن عطية ، عن أبيان بن تغلب قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : دَمَانٌ فِي الْإِسْلَامِ حَلَالٌ مِنَ اللَّهِ لَا يُقْضِي فِيهِمَا أَحَدٌ  
حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ قَاتَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ ، فَإِذَا يَقُولَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَاتَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ حُكْمُ  
اللَّهِ لَا يُرِيدُ عَلَيْهِمَا بَيْتَهُ : الزَّانِي الْمُخْصَنُ يَرْجُمُهُ ، وَمَانِعُ الرُّكَّاةِ يَضْرِبُ عُنْقَهُ . ثم أورد نحوه  
بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي .

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسند آخر عن أبيان بن تغلب ، وفيه « .. الْقَاتِمُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَيَحُكُمُ فِيهِمَا بِحُكْمِ .. عَلَى  
ذَلِكَ بَيْتَهُ .. يَضْرِبُ رَقْبَتَهُ » .

\* الفقيه : ج ٢ ص ١١ ح ١٥٨٩ - كما في الكافي ، بدون « لَا يُرِيدُ عَلَيْهِمَا بَيْتَهُ » وقال « وروى  
أبيان بن تغلب (وله طريقه إليه ، ذكره في المشيخة) عنه عليه السلام أنه قال : -

- \* : ثواب الأعمال وعقابها : ص ٢٨٠ ح ٦ - كما في المحسن ، بدون « حلال » بسند آخر عن أبي بن تغلب : -
- وفي : ص ٢٨١ ح ٨ - كما في رواية المحسن الثانية ، بسنده عن البرقي .
- \* : الخصال : ج ١ ص ١٦٩ ب ٣ ح ٢٢٣ - بسند آخر عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا « تَوَقَّدْ قَامُ الْفَاقِمَ لَعَمَكْ بِشَابِلَتْ لَمْ يَتَمَكَّنْ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا : يُقْتَلُ الشَّيْءُ الْأَرَانِيُّ ، وَيُقْتَلُ مَا نَبَتْ الرُّزْكَاءُ ، وَيُؤْرُثُ الْأَخْرَى أَخَاهُ فِي الْأَطْلَاءِ » .
- \* : روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٣٥٦ - كما في رواية ثواب الأعمال الأولى ، مرسلاً عنه عليه السلام : -
- وفيها : كما في رواية المحسن الثانية ، مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٠ - كما في الخصال ، عن الصدوق .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٦ ص ١٩ ب ٤ ح ٦ - كما في الفقيه ، عن الصدوق ، وقال « ورواه الكليني .. ورواه الصدوق في عقاب الأعمال مثله ، ورواه البرقي في المحسن نحوه » .
- وفي : ص ١٩ - ٢٠ ب ٤ ح ٨ - عن رواية ثواب الأعمال الثانية .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٨١ ب ٢١ ح ١٥ - عن الكافي .
- وفي : ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٣ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه في الفقيه ، ورواه الكليني » .
- وفي : ص ٤٩٥ - ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٦ - عن الخصال .
- وفي : ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٥ - عن رواية ثواب الأعمال الأولى .
- وفيها : ح ٢٦٦ - بعده ، عن رواية ثواب الأعمال الثانية .
- وفي : ص ٥٠٩ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ٦٢٣ - عن رواية روضة الوعاظين الثانية .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٤ ب ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن الصدوق .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ٢ - عن الخصال .
- وفي : ص ٣٧١ ب ٢٧ ح ١٦٢ - عن الكافي .
- وفي : ج ٧٩ ص ٤٢ ب ٧٠ ح ٢٥ - عن رواية ثواب الأعمال الأولى .
- وفي : ج ٩٦ ص ٢٠ ب ١ ح ٤٧ - عن رواية ثواب الأعمال الأولى ، وأشار إلى مثله عن المحسن .
- وفي : ص ٢١ ب ١ ح ٤٨ - عن رواية ثواب الأعمال الأولى ، وأشار إلى مثله عن المحسن .
- \* : بشارة الإسلام : ص ٢٤٧ ب ٣ - عن كمال الدين □

## سيرة المهدى عليه السلام في الارث

١١٤١ - «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَى بَيْنَ الْأَرْوَاحِ فِي الظُّلُمَاتِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَجْسَادَ  
بِالْأَفْنَى عَامٍ ، فَإِذَا قَامَ قَائِمَنَا (قَائِمٌ) أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَ الْأَخَى الَّذِي  
(الْأَخْوَيْنِ اللَّذَيْنِ) أَخَى بَيْنَهُمَا فِي الظُّلُمَاتِ وَلَمْ يُورُثُ الْأَخَى مِنْ  
الْوِلَاةِ» \*

١١٤١ - المصادر :

- \* : الهداية ، للصدوق (الجوامع الفقهية) : ص ٦٤ - مرسلاً عن الصادق عليه السلام :-
- \* : العقائد ، للصدوق : ص ٧٦
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٥٩ - كما في الهداية بتفاوت يسير ، وقال « وبالإسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن يابوه رفعه إلى الصادق عليه السلام ، وفيه .. فَلَوْفَدَ قَامَ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ .. فِي الْوِلَاةِ» .
- \* : البخار : ج ٦ ص ٢٤٩ ب ٨٧ - كما في الهداية بتفاوت يسير ، عن عقائد الصدوق ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، وفيه .. الْأَبْدَانُ .. فَلَوْفَدَ قَامَ» .  
وفي : ج ٣ ص ٣٦٧ ب ١٤٧ - عن الهداية □

## سيرة المهدى عليه السلام في تقسيم الأراضي

١١٤٢ - «إِنْ قَاتَنَا لَوْ قَدْ قَامَ كَانَ نَصِيبُكَ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْهَا ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَاتَنَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ ) كَانَ الْأَسْتَانَ أَمْثَلَ مِنْ قَطَائِبِهِمْ » \*

المفردات : المعنى أن ما تشكوه منه من قلة ريع الأرض وتقل خراجها سيرتفع زمن المهدى عليه السلام ، فيكون ضمان القسطنة الصغيرة من أرض الخراج أفع وأحسن من المساحات الكبيرة اليوم .

١١٤٢ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ٥ صـ ٢٨٣ حـ ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي أرض خراج ، وقد ضقت بها ذرعاً قال : فسكت هيبة ثم قال : -

\* : التهذيب : جـ ٧ صـ ١٤٩ بـ ١١ حـ ٩ - عنه (الحسين بن سعيد) ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي أرض خراج وقد ضفت بها ذرعاً أفادتها ؟ قال : فسكت عنى هيبة ثم قال : - كما في الكافي ، وفيه « من الأرض .. للإنسان أفضل » .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٥٤ بـ ٣٢ حـ ٢ - عن التهذيب ، وفيه « الإنسان » .

\* : وسائل الشيعة : جـ ١١ صـ ١٢١ بـ ٧٢ حـ ٣ - عن التهذيب ، وقال « ورواه الكليني » .

\* : ملاذ الأخيار : جـ ١١ صـ ٢٤١ بـ ١١ حـ ٩ - عن التهذيب □

\*\*\*

١١٤٣ - «أَوْ مَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخَمْسُ يَا أَبَا سَيَّارٍ ؟ إِنَّ الْأَرْضَ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا . فَقُلْتُ لَهُ : وَأَنَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلُّهُ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَا لَكَ ، وَأَخْلَلْنَاكَ مِنْهُ

فَضْمٌ إِلَيْكَ مَالَكَ ، وَكُلُّ مَا فِي أَيْدِي شَيْعَتَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّوْنَ  
حَتَّى يَقُومَ قَائِمًا فِي جَبَّيْهِمْ طَسْقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيْهِمْ ، وَيُشَرُّكُ الْأَرْضَ فِي  
أَيْدِيْهِمْ ، وَأَمَا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَنْسَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ  
عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمًا ، فَيَأْخُذُ الْأَرْضَ مِنَ أَيْدِيْهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ  
صَفَّةً \* .

**ملاحظة :** « لا بد أنه يقصد بشيعتهم في زمان المهدي عليه السلام كل المسلمين الذين يؤلف الله به قلوبهم ويعلي كلمتهم ، فيكون معنى غيرهم أعداء المهدي عليه السلام من الكفار والمنافقين » .

١١٤٣ - المصادر :

\* الكافي : ج ١ ص ٤٠٨ ح ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : رأيت مسماً بالمدينة ، وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالاً فردة أبو عبد الله عليه السلام ، فقالت له : لمَ رَدْ عَلَيْكَ أَبُوكَ عبدَ اللهِ الْمَالُ الَّذِي حَمَلْتَ إِلَيْهِ ؟ قال : فقال لي : إني قلت له حين حملت إليه المال : إني كنت وليت البحرين الغوص ، فأصبت أربعين ألف درهم ، وقد جئتكم بخمسين ألف درهم ، وكرهت أن أحبسها

عنك ، وأن أعرض لها ، وهي حكل الذي جعله الله تعالى في أمورنا ، فقال : -  
ثم قال : قال عمر بن زيد : فقال لي أبو سيار : ما أرى أحداً من أصحاب الضياع ولا من يلي  
الاعمال يأكل حلالاً غيري ، والأمن طبله ذلك .

\* : التهذيب : ج ٤ ص ١٤٤ بـ ٣٩ حـ ٢٥ - سعد بن عبد الله ( ذكر في مشيخة التهذيب طرقه إلى سعد ج ١٠ ص ٧٢ - ٧٤ قال : أخبرني به الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، وأخبرني به أيضاً الشيخ رحمة الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ) عن أبي جعفر ، عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد : - كما في الكافي بتضاد بسر ، وفيه « وما لـ ... أنا أُخْبِلُ ... وَحَلَّنَاكَ مِنْهُ ... وَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْبِي ... فَهُمْ مُخْلَقُونَ ، وَيَجْلِلُ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُولُونَ ... طَسْقُ ما كَانَ فِي أَيْدِي سَوَاقِمْ ، فَأَنْ كَسْتَهُمْ » .

\* : وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٣٨٢ ب ٤ ح ١٢ - عن التهذيب ، وأشار إلى مثله عن الكافي .

\* : حلية الأمير : ج ٢ ص ١٧٧ - ١٧٨ - ١٥ - عن التهذيب .

\* ملاد الأخبار: ج ٦ ص ٤١٨ - ٤١٩ - ٣٩ - ٢٥ - عن التهذيب □

三

## الدجال

١١٤٤ - «لَا يَقْنُى بِنَهَا سَهْلٌ إِلَّا وَطَئَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفٍْ مِنْ أَنْقَابِهِمَا مَلَكًا يَحْفَظُهُمَا مِنَ الطَّاغُونَ وَالدَّجَالِ» \*

١١٤٤ - المصادر :

- \* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٤ - ٣١٥٦ - وروي أن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال : -  
\* : التهذيب : ج ٦ ص ١٢ ب ٥ ح ٢ - ياسناته عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان و ابن فضال ،  
عن ابن بكر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : - كما في الفقيه ، وفيه «لَمْ يَقْنُنْ مَنْهُلٍ ..  
أَنْقَابِهِمَا مَلَكًا يَحْفَظُهُمَا» .  
\* : وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٤ - عن التهذيب ، وقال : «ورواه الصدوق  
مرسلاً» .  
\* : ملاذ الأخار : ج ٩ ص ٣٢ ب ٥ ح ٢ - عن التهذيب

\*\*\*

١١٤٥ - «... وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ قَاتِلُنَا أَغْلَى النَّبِيِّ وَلَوْلَةَ الْأَمْرِ، وَيُظْفِرُهُ  
اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّجَالِ فَيُصْلِيُ عَلَى كِتَابَةِ الْكُوْفَةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ تُزُورُونِ إِلَّا  
وَتَحْنُنْ تَنَوُّعُ فِيهِ الْفَرَّاجُ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا، حَفَظَهُ الْفَرْسُ وَضَيَّعْتُمُوهُ» \*

١١٤٥ - المصادر :

- \* : المذهب البارع : ج ١ ص ١٩٤ - ١٩٥ - قال : وما ورد في فضله (يوم النوروز) وبعده ما  
قلناه ما حدثني به المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة دامت  
فضائله ، ما رواه ياسناته إلى المعلى بن خبيث عن الصادق عليه السلام : إِنَّ يَوْمَ النُّورُوزِ، هُوَ

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٧٥ .....

اليوم الذي أخذ فيه النبي صلّى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام التهدى بخديم حم .....  
في حديث عن يوم النوروز جاء فيه : -

\* : وسائل الشيعة : ج ٥ ص ٢٨٩ - ٢٨٨ ب ٤٨ ح ٢ - عن المذهب بتفاوت يسير .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ٤٦ ح ٦٩٣ - بعضه ، عن المذهب .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٧٦ - ٢٥ ح ١٧١ و ص ٣٠٨ ب ٢٦ ح ٨٤ - بعضه ، عن المذهب ،  
وقال : غيره في غيره .

وفي : ج ٩ ص ٩١ ب ٢٢ ح ١ - وقال أقوال : رأيت في بعض الكتب المعتبرة : روى  
فضل الله بن علي بن عيسى الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى الله بن  
الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب -  
تولاه الله في الدارين بالحسنى - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس  
الدورسي، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي عن علي بن بلال ، عن  
أحمد بن محمد بن يوسف ، عن حبيب الخير ، عن محمد بن الحسين الصائغ ، عن أبيه ، عن  
معنئي بن خنيس قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النوروز ، فقال  
عليه السلام : أترى زرت هذا اليوم ؟ قلت : نعم ، فلما دخلت نظرته العجم وتهادى فيه ،  
فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل جاء فيه « وأليت العتبة الذي يمكنه ما  
هذا إلا لأمير قبيح أفسر لك حتى تفهمه ... ومواليوم الذي يظهر فيه قاتلنا وولاته الأمر ، وهو  
اليوم الذي يظهر فيه قاتلنا بالذلة . فيضليله على كنائس الكوفة » .

ملاحظة : يمكن معرفة انتساب يوم النوروز على يوم الغدير بالحساب وقد رد أن يوم الغدير كان يوم  
 الجمعة وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر للهجرة . وأما يوم ظهور المهدى عليه السلام فقد  
 توافر عن أهل البيت عليهم السلام أنه يكون يوم عاشوراء ، وفي عدد من الروايات يوم السبت ،  
 وفيهم من عدد منها أنه يكون في الصيف أو الخريف فيشكل مصادفته يوم النوروز □

\*\*\*

## مدة ملك المهدى عليه السلام وما يكون بعده

\* ١١٤٦ - **يَمْلِكُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَشْهَراً** \*

١١٤٦ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٣١ - ح ١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال : حدثني علي بن الحسن التميمي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن أبيه ، وعن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلي ، عن حمزة بن حمران ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :

- وفيها : ح ٢ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هروة الباهلي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الهاوندي سنة ثلث وسبعين ومائتين قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الانصاري ، سنة تسع وعشرين ومائتين ، قال : حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في روايتي الأولى ، وفيه **مُلْكُ الْقَائِمِ مِنَ** . . . .

وفي : ص ٣٣٢ - ح ٤ - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن بعض رجاله ، عن أحمد بن الحسن ، عن إسحاق ، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلي ، عن حمزة بن حمران ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - وفيه **إِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْلِكُ** . . . .

\* : إثبات المهدى : ج ٣ ص ٥٤٧ - ح ٣٢ - ف ٥٤٢ - عن رواية النعماني الأولى ، وقال «رواوه أيضاً من عدة طرق » .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٠ - ح ٤٣ - عن روايات النعماني الثلاث .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩٨ - ح ٢٦ - ب ٥٩ - و ٦٠ - و ٦٢ - عن روايات النعماني الثلاث .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٨٧ - عن روایتی النعماني الأولى والثانية .

وفي : ص ١٨٨ - عن رواية النعماني الثالثة

\*\*\*

\* ١١٤٧ - **«القائمُ مِنْ وَلْدِي ، يَعْمَرُ عُمَرَ الْخَلِيلِ عَشْرِينَ وَمَاةً سَنَةً يُذْرَى بِهِ ، ثُمَّ يَغْبُبُ غَيْبَةً فِي الدَّفَرِ ، وَيَظْهَرُ فِي صُورَةِ شَابٍ مُؤْفِقٍ ابْنَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَيْنَ سَنَةً ، حَتَّى تَرْجَعَ عَنْهُ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ ، يَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» \***

١١٤٧ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٨٩ بـ ١٠ حـ ٤٤ - محمد بن همام ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني عمر بن طرخان قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهمما السلام ، أنه قال :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٥٨ - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال : حدثنا عمر بن طرخان قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن ابن عمر بن علي بن الحسين ، عن أبي عبد الله قال : **«القائمُ مِنْ وَلْدِي يَعْمَرُ عُمَرَ الْخَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، يَغْبُبُ فِي النَّاسِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً ، وَيَلْبِسُ فِيهَا أَرْبَعَيْنَ سَنَةً ، يَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا» .**

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٥٩ - قال «ويقول ذلك ما رواه أبو علي محمد بن همام » ثم يعقب سند النعماني ، وفيه **«إِنَّ رَوِيَ اللَّوْلَيُّ عُمَرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَشْرِينَ وَمَاةً سَنَةً .. وَيَظْهَرُ فِي صُورَةِ قَنْيَ مُؤْفِقٍ ابْنَ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً» .**

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٢ - ٥١٢ بـ ٣٢٢ فـ ١٢ حـ ٣٣٩ - عن غيبة الطوسي .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٤ بـ ٢١ - عن النعماني ، وليس فيه : **«يُذْرَى بِهِ ، ثُمَّ يَغْبُبُ غَيْبَةً فِي الدَّفَرِ وَفِي ابْنِ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً» .**

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٧ بـ ٢٦ حـ ٢٢ - عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله عن النعماني مع إضافة النعماني في آخره □

\*\*\*

\* ١١٤٨ - **«يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ مَنَا بَعْدَ الْقَائِمِ أَحَدُ عَشَرَ مَهْدِيًّا مِنْ وَلْدِ الْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» \***

١١٤٨ - المصادر :

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٥ - (محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ) ، عن أبيه ، عن محمد بن

عبد الحميد ، محمد بن عيسى ، عن محمد بن القضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - أنه قال : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٢٠١ ف ١٢ - كما في رواية مختصر البصائر الثانية ، قال « وعنه عليه السلام .

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٣٨ - قال « ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه ، رویت بِسْنَادِ إِلَيْهِ » .

وفي : ص ٤٩ - كما في غيبة الطوسي ، بدون « يَا أَبَا حَمْرَةَ » ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام : - وقد يكونقصد سند الحديث الذي رواه قوله وقال فيه « ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي » .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ب ١١ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ١٤٥ ب ٣٠ ح ٢ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ١٤٨ ب ٣٠ ح ٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية □

\*\*\*

١١٤٩ - « يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي سَيَّمْتُ مِنْ أَبِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : يَكُونُ بَعْدَ الْقَاتِلِ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا وَلَمْ يَقُلْ أَنَا عَشَرَ إِمَامًا ، وَلَكِنْهُمْ قَوْمٌ مِنْ شَيْعَتِنَا يَذْغُونَ النَّاسَ إِلَى مُوَالَاتِنَا وَمَغْرِبَةِ حَقْنَانَ » \*

١١٤٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٨ - ٣٣ ب ٥٦ - حدثنا علي بن أحمد بن عمران الدقاد قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران التخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد التوفقي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : -

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١٢ - ٢١١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الصدوق ، بسنده ، وفيه « ... بَعْدَ الْقَاتِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا ، فَقَالَ : فَذَقَالَ » .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ١١٥ ب ٢٩ ح ٢١ - عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي : ص ١٤٥ ب ٣٠ ح ١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## مدة ملك المهدى عليه السلام وما يكون بعده والرجعة

١١٥٠ - سَبْعَ سِينَنَ ، تَطُولُ لَهُ الْأَيَّامُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ مِنْ سِينَنٍ مَقْدَارَ عَشْرِ سِينَنٍ مِنْ سِينَنِكُمْ ، فَيَكُونُ سَبْعُ مُلْكِكُهُ سَبْعينَ سَنَةً مِنْ سِينَنِكُمْ هَذِهِ ، وَإِذَا آتَ قِيَامَهُ مُطْرَ النَّاسُ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطْرَأً لَمْ يَرَ الْخَلَائِقَ مِثْلَهُ ، فَيُبَيِّنُ اللَّهُ بِهِ لُحُومَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْدَاهُمْ فِي قُبُورِهِمْ ، فَكَانَى أَنْظَرَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلِينَ مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ يَنْفَضُونَ شَعُورَهُمْ مِنَ التُّرَابِ \* \*

١١٥٠ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : الإرشاد : ص ٣٦٣ - وقال : « وروى عبد الكريم الخعمي (الجعفري) قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم يملك الناس (من) القائم عليه السلام : -

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٨٣ - عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عبد الكريم بن عمرو الخعمي (قال) : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم يملك القائم ؟ قال : سَبْعَ سِينَنَ يَكُونُ سَبْعينَ سَنَةً مِنْ سِينَنِكُمْ هَذِهِ .

\* : روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٢٦٤ - كما في الإرشاد بتفاوت يسبر ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام : - وفيه « .. يَمْلِكُ الْقَائِمَ سَبْعَ سِينَنَ .. الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي .. سَبْعُ مُلْكِكُهُ » .

\* : إعلام الورى : ص ٤٣٢ ب ٤ ف ٣ - كما في روضة الوعاظين بتفاوت يسبر ، مرسلاً عن عبد الكريم الخعمي : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥٣ - عن الإرشاد .

\* : المستجاد : ص ٥٥٥ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩ - عن الإرشاد بتفاوت يسبر ، وقال « وفي رواية عبد الكريم الجعفري عن الصادق عليه السلام ، وفيه .. يَمْلِكُ الْقَائِمَ .. الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ،

- ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع) فتَكُونُ السُّنَّةُ مِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ ، .. مُطَرَّبُ الْأَرْضِ فِي .. مَطْرَأً شَدِيداً تَتَبَعَّ بِهِ لَحْمُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَبْوِهِمْ ٠
- \* : الفصول المهمة : ص ٣٠٢ ف ١٢ - أوله ، عن الإرشاد ظاهراً .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٩٥ ف ١٢ - كما في غيبة الطوسي ، وقال : وبالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأدبي ) يرفعه إلى عبد الكريم بن عمرو الخثمي ٠
- \* : الكفعمي : على ما في البحار .
- \* : أخبار الدول ، القرمانى : ص ١١٨ ب ٣ ف ١١ - أوله ، كما في الإرشاد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عبد الكريم النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٤٩ ب ٩ - عن الإرشاد ، وقال « ورواه الطبرسي في كتاب إعلام الورى ، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة تقلاً عنهم » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٣ - عن غيبة الطوسي ، وقال « أقول : لعل هذه السبعين محتمة وما زاد موقوف على شرط غير محتموم ، أو ما زاد من وقت قيامه إلى وقت موته وهذه بعد ظهور أمره واستيلائه على جميع الأرض » .
- وفي : ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٩ - أوله ، عن إعلام الورى .
- وفي : ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٠ - عن رواية البحار الثالثة (كما يأتي) ، وقال : « لعل هذه المدة بعد التمكين وزوال الشرك وأهل الباطل وفتح البلاد والثلاثمائة وتسعين من أول وقت خروجه (على أن مفهوم العدد غير معتبر) والله أعلم » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ف ٣٥ - عن غيبة الطوسي .
- وفي : ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٧ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢ - وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في غيبة الطوسي ، وفيه « يَتَلَكُّلُ الْقَائِمُ .. » .
- وفي : ج ٥٣ ص ٩٠ ب ٢٩ ح ٩٤ - عن الإرشاد ، وفيه « إِذَا أَنَّ قِيَامَ الْقَائِمِ مُطَرِّزُ النَّاسُ .. » .
- وفي : ج ٩٠ ص ٢٧٨ ب ١٠٢ - بعضه ، عن الكفعمي .
- \* : نور الثقلين : ج ٤ ص ١١٧ ح ١١١ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأثر : ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ١ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## الرجعة في زمان المهدى عليه السلام

١١٥١ - «إِذَا قَامَ أَتَيَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ فَإِنْ تَشَاءْ أَنْ تَلْحُقَ بِهِ فَالْحَقُّ ، وَإِنْ تَشَاءْ أَنْ تَقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ» \*

١١٥١ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - (الفضل) ، عن محمد بن علي ، عن جعفر بن بشير ، عن خالد بن أبي عمارة ، عن المفضل بن عمر قال : ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا تنتظره ، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٦ ب - ٢٠ - كما في غيبة الطوسي ، وفيه «إِذَا قَامَ الْقَابِيْمُ» ، مرسلًا عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٦ ف ٣ - كما في الخرائج ، عن الإمام موسى بن جعفر (الكافر) عليه السلام ، وقال «وَأَمَّا الْكَافِرُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَا جَازَ لِي رَوْيَتُهُ مِنْ السَّيِّدِ هَبَّةِ اللَّهِ (الراوندي)». \*

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥١٥ ب - ٣٢ ف ١٢ ح - ٣٥٨ - عن غيبة الطوسي .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧١ ب - ٩ ح - ٧٧ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .

\* : البخار : ج ٥٣ ص ٩١ ب - ٩٢ ح - ٩٨ - عن غيبة الطوسي □

## يوم الرَّجْعَةِ

١١٥٢ - أَيَّامُ اللَّهِ تَلَاثَةٌ : يَوْمٌ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَوْمُ الْكَرْبَهُ ، وَيَوْمُ  
الْقِيَامَهُ \* :

المصادر :

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وبمقتبس بن يزيد ،  
عن أحمد بن الحسين الميشي ، عن محمد بن الحسين ، عن أبيان بن عثمان ، عن موسى  
الحناط ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : المحتضر : ص ٩٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، مرسلًا ، عن الصادق عليه السلام : -

\* : البحار : ج ٣ ص ٥٣ - ٦٣ ب ٢٩ - ٥٣ - عن مختصر بصائر الدرجات □

## أن الرجعة ليست عامة

١١٥٣ - «إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الدِّينِيَا عِنْدِ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَحَضِ الإِيمَانِ مَخْضًا ، أَوْ مَحَضَ الْكُفْرِ مَخْضًا ، فَأَمَّا مَا سَوَى هَذَيْنِ فَلَا رُجُوعَ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَ�ءِ» \*

١١٥٤ - المصادر :

- \* : تصحيح الإعتقداد ، للشيخ المفید (المطبوع مع أوائل المقالات) : ص ٢١٥ - مرسلٌ عن الصادق عليه السلام : قال في الرجعة : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٧ ب ٣٢ ح ٧٣٦ - كما في تصحيح الإعتقداد ، وقال «قال الشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان في شرح اعتقدادات ابن بابويه» .
- \* : البحار : ج ٦ ص ٢٥٤ ب ٨ ح ٨٧ - عن عقائد الصدوق □

## أصلالة عقيدة الرجعة عند الشيعة

\* ١١٥٤ - «لَيْسَ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُ بِكَرْتَنَا، وَيَسْتَحْلِلُ بِمَعْنَاتِنَا» \*

: ١١٥٤ - المصادر :

\* : الفقيه : ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٤٥٨٣ - قال الصادق عليه السلام : -

\* : الهدایة للصدوق (الجوامع الفقهیة) : ص ٦٠ - مرسلاً عن الصادق عليه السلام : - كما في الفقيه ، وفيه «برجعتنا» .

\* : أوجبة المسائل السروية (علة رسائل الشیخ المفید) : ص ٢٠٧ - مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام قال «لَيْسَ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَقُلْ بِمَعْنَاتِنَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِرَجْعَتِنَا» وقال «وَما قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِرَجْعَتِنَا فَلَيْسَ مِنَ الَّذِينَ أَرَادَ بِذَلِكَ مَا اخْتَصَّ مَنْ القَوْلُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ قَوْمًا مِنْ أَمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِذَلِكَ مَا اخْتَصَّ مَنْ القَوْلُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ قَوْمًا مِنْ أَمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

\* : المحضر : ص ١٢ - كما في الهدایة مرسلاً ، عن الصادق عليه السلام : - وفيه «وَقَبْرُهُ بِمَعْنَاتِنَا» وقال «... وَذَلِكَ مَا أَجْعَمَ عَلَيْهِ الْإِيمَانِ» ، نقل الإجماع من الشیعہ على هذه المسألة الشیخ المفید محمد بن النعمان رضی الله عنه ، ونقل الإجماع أيضاً السيد المرتضی رضی الله عنه ، فقد نقل إجماع الإمامیة على رجعة جماعة من المؤمنین من قبورهم بعد موتهم مع الإمام عليه السلام إذا ظهر ». .

\* : وسائل الشیعہ : ج ١٤ ص ٤٣٨ ب ١ ح ١٠ - كما في الفقيه عن الصدوق » ، وفيه «... وَلَمْ يَسْتَحْلِلُ» .

\* : الإيقاظ من الہجۃ : ص ٣٠٠ ب ١٠ ح ١ - عن الفقيه ، وقال «رواه الشیخ الجلیل رئیس المحدثین ... فی کتاب من لا يحضره الفقيه فی باب المتعة بطريق القطع والجزم من غير حوالۃ علی سند» .

\* : البخار : ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠١ - عن الفقيه ، وفيه «وَلَمْ يَسْتَحْلِلُ» .

وفي : ص ١٣٦ بـ ٢٩ - عن المسائل السروية .

\* : مستدرك الوسائل : ج ١٤ ص ٤٥١ بـ ٢ ح ١٤ - عن الصدوق في الهدایة .

ملاحظة : « الرجعة مرحلة من عمر الأرض والبشرية عليها بعد ظهور المهدى عليه السلام ، ولا إشكال بين علماء المسلمين أن الأمور المستقبلة أمور غيبية يتوقف الإعتقداد بها على ورود أحاديث شريفة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام . كما أن علماءنا لا ينتون بخروج من لم يعتقد بالرجعة لعدم ثبوت أحاديثها عنده عن التشيع فضلاً عن خروجه عن الإسلام ، وفي المقابل ينبغي أن يعذرنا إخواننا أتباع المذاهب الأخرى إذا اعتقادنا بمرحلة الرجعة قبل قيام القيمة لنواتر أحاديثها وثبوتها عندنا عن النبي وآلله صلى الله عليه وآلله . وغرابتها وجود الغرائب في احداثها لا يصح أن يكون مضعفاً لأحاديثها ، لأننا لم نوت من العلم إلا قليلاً » □

\*\*\*

### ١١٥٥ - « كَانَ مُجَاهِدًا (مجاهراً) في الرُّجْعَةِ » \*

١١٥٥ - المصادر :

\* : الرجال ، ابن داود الحلي : ص ٣٥٨ الرقم ١٥٩٩ - « نجم بن أعين [عن] (أي عن علي بن أحمد العقبي) ق (أي يروي عن الصادق عليه السلام) : -

\* : الخلاصة ، رجال العلامة الحلي : ص ١٧٦ بـ ٥ - قال « نجم بن أعين : روى العقبي ، عن أبيه عن عمران بن أبيان ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يُجَاهِرُ في الرُّجْعَةِ » .

\* : مجمع الرجال ، القهافي : ج ٦ ص ١٧٤ - عن الخلاصة .

\* : تلخيص المقال ، للميرزا محمد الاسترابادي : على ما في جامع الروا .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٦٩ بـ ٩ ح ٧٣ - وقال « ما رواه العلامة في الخلاصة ، وابن داود في كتاب الرجال في ترجمة نجم بن أعين ، عن السيد علي بن أحمد العقبي ، عن أبيه ، عن عمران بن أبيان ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام » أنه يعني نجم بن أعين - مَنْ يُجَاهِدُ فِي الرُّجْعَةِ .

\* : جامع الروا : ج ٢ ص ٢٨٩ - عن تلخيص المقال ، عن الخلاصة ، وفيه « إِنَّهُ يُجَاهِدُ (يُجَاهِرُ) في الرُّجْعَةِ » .

\* : تنقیح المقال : ج ٣ ص ٢٦٧ - عن الخلاصة ، وابن داود ، وقال « وأقول قد مرّ في ميسير بن عبد العزیز الكلام في مثل هذه العبارة فاللاحظ (في ص ٢٦٤ - قال : وحكى العلامة (ره) في الخلاصة عن العقبي أنه قال : أَنْتَ عَلَيْهِ (ميسير بن عبد العزیز) أَلَّا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مَنْ يُجَاهِدُ فِي الرُّجْعَةِ ، انتهى . وفسر بعضهم ما في الذيل بأنه يجاهد مع صاحب

الأمر عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كل مكروه فداء ، وأنت خبير بأن صاحب الأمر روحى فداء يظهر أو لا ثم يرجع بعد رجعة الأئمة عليهم السلام وجهاد إنما هو في ظهوره لا في رجعته ، وإطلاق الرجعة على ظهوره أرواحنا فداء خلاف الظاهر ، وإنما الظاهر من الرجعة حيث تطلق في الأخبار هي رجعة النبي صلى الله عليه وآلـهـ والائـمـةـ عليهم السلام التي هي من خواص مذهب الشيعة وضروريـاتـهمـ ، والذى يظهر لي أن المراد من مجاهدته في الرجعة : هو إصراره على ثبات رجعة الأئمة عليهم السلام بإقامة الدلائل والبراهين عليها عند منكريـهاـ والله العالم » .

\* : معجم رجال الحديث : ج ١٩ ص ٢٢٦ - عن الخلاصة ، وفيه « إـنـهـ يـجـاهـدـ» .  
وفيها : عن ابن داود .

ملاحظة : « الظاهر أن جاهـدـ ويـجـاهـدـ مـصـحـفـتانـ عنـ جـاهـرـ وـيـجـاهـرـ بـالـرـاءـ ، وـمـنـ تـبـيعـ سـيـرـةـ الـأـئـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـأـصـحـاـبـهـمـ فـيـ أـمـرـ الرـجـعـةـ يـلـاحـظـ أـنـهـاـ كـاتـبـتـ ثـيـرـ جـدـلـاـ مـنـ مـخـالـفـهـمـ فـيـسـكـوتـونـ عـنـ القـولـ بهاـ وـيـأـمـرـونـ بـالـسـكـوتـ لـعـدـمـ الـمـصـلـحةـ فـيـ إـتـارـةـ الـخـلـافـ ، ثـمـ يـجـهـرـونـ بهاـ وـيـأـمـرـونـ بـالـجـهـرـ بهاـ عـنـدـمـاـ بـفـحـصـ الـمـجـالـ لـثـبـيـتـ وـاحـدـةـ مـنـ عـقـائـدـ الـإـسـلـامـ الـتـيـ يـصـرـوـنـ عـلـيـهـاـ » □

\*\*\*

## أول من يرجع إلى الدنيا الحسين عليه السلام

١١٥٦ - «أَوْلُ مَنْ تَنْقُضُ الْأَرْضُ عَنْهُ وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَينُ بْنُ عَلَيٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَإِنَّ الرُّجْمَةَ لَيَسْتُ بِعَامَّةٍ، وَهِيَ خَاصَّةٌ، لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَخْضَ الإِيمَانَ مَخْضًا أَوْ مَخْضَ الشُّرُكَ مَخْضًا» \*

١١٥٦ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : لسعد بن عبد الله : على ما في حلية الأبرار .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٤ - أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت حمran بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميًعا قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدث أنهما سمعاً أبا عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : الإيقاظ من المجمعة : ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، بعضه ، وقال «ما رواه أيضًا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلًا من كتاب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله» .
- \* : ص ٣٦٠ ب ١٠ ح ١٠٩ - كما في روايته السابقة .
- \* : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله .
- \* : البخار : ج ٥٣ ص ٣٩ ب ٢٩ ح ١ - عن مختصر بصائر الدرجات □

\*\*\*

١١٥٧ - «إِنَّ أَوْلَ مَنْ يَكُرُّ فِي الرُّجْمَةِ الْحُسَينُ بْنُ عَلَيٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيَنْمَكُثُ

**\* في الأرض أربعين سنة ، حتى يسقط حاجنة على عتبة \***

**١١٥٧ - المصادر :**

- \* : بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي : على ما في حلية الأبرار .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٨ - وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن جميل بن دراج ، عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قالا سمعناه يقول : -
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات ، وقال وعنه (سعد بن عبد الله القمي في كتاب بصائر الدرجات ) ، وفيه « .. من كبره » .
- \* : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ، وفيه « .. من كبره » .
- \* : البخار : ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٦٤ - ح ٢٩ ب ٥٤ - عن مختصر بصائر الدرجات □

\*\*\*

## رجعة الحسين وعدد من الأنبياء عليهم السلام

١١٥٨ - **وَيَقْلِلُ الْحُسَيْنُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ وَمَعَهُ سَبُّوهُ نِيَّاً ، كَمَا يُعْنُوا**  
**مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَيَذْفَعُ إِلَيْهِ الْقَائِمُ الْخَاتَمُ ، فَيُكُونُ الْحُسَيْنُ**  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي يَلِيْ عُشْلَةُ وَكَفَةُ وَحُجُوطُهُ ، وَيُؤْرَيِّبُهُ ( وَيُوَارِيْهُ )**  
**فِي حُفْرَتِهِ \***

١١٥٨ - المصادر :

\* : مختصر بصائر الدرجات : صـ ٤٨ - مما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني ، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد البادي ، برفعه إلى أحمد بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : صـ ٣٦٨ بـ ١٠ حـ ١٢٤ - كما في مختصر بصائر اندرجات بتفاوتس  
يسير ، قال ما رواه أيضاً ( الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات وحالاتها عن السيد  
الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد .. عنه عليه السلام وفيه .. وإنما حفظته .. ) .

\* : البحار : جـ ٥٣ صـ ١٠٣ بـ ٢٩ حـ ١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات ، وفيه .. ويواري  
في حُفْرَتِهِ □

## أنَّ الْحُسْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْسَبُ أَعْدَاءَهُ

١١٥٩ - «إِنَّ الَّذِي يَلِي حِسَابَ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيْهِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَأَمَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِنَّمَا هُوَ بَعْثَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْثَةٌ إِلَى النَّارِ» \*

المصادر :

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٧ - وعنه (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب) ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري ، عن يونس بن طبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البخار : ج ٥٣ ص ٤٣ ب ٢٩ ح ١٣ - عن مختصر بصائر الدرجات □

## رجمة النبي صلى الله عليه وآله وعليه السلام

١١٦٠ - «إِنْ لَعْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ كَرْهَةً مَعَ الْحَسَنِ ابْنِهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقْبِلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَتَقَبَّلَهُ مِنْ أُمَّةٍ وَمُمَوَّبَةٍ وَآلٍ مُمَاوِيَةٍ وَمِنْ شَهَدَ حَرْبَهُ، ثُمَّ يَعْصُمُ اللَّهُ إِلَيْهِم بِأَنْصَارِهِ يَؤْمِنُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ تَلَاثَيْنَ أَفَالَةً وَمِنْ سَابِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَفَالَةً، فَيَلْقَاهُمَا بِصَفَّيْنِ مُشَلَّ الْمَرْأَةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتَلُهُمْ، وَلَا يَقْتَلُهُمْ مُخْبِرًا. ثُمَّ يَعْمَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَذْخُلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فَرْعَوْنَ وَآلِ فَرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرْهَةً أَخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَكُونُ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَمَّالَةً، وَحَتَّى يَعْبَدَ اللَّهُ عَلَيَّاً نَيْسَانَ، فَتَكُونُ عِبَادَتُهُ عَلَيَّاً فِي الْأَرْضِ كَمَا عَبَدَ اللَّهَ سَرًا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكَ اللَّهُ وَأَضْعَافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ يَدِهِ أَضْعَافًا يُنْعَلِي اللَّهَ نَيْسَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَهْلِ الدُّنْيَا مَذْدُومٍ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ مُقْبِلِهِ، حَتَّى يَنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ : «وَيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» » \*

١١٦٠ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله : على ما في البرهان .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٩ - محمد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسين بن سفيان البزار ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ح ٩ - بعضه ، كما في مختصر بصائر الدرجات ، وقال « ما رواه أيضاً ( الحسن بن سليمان بن خالد القمي ) نقلاً عن مختصر بصائر لسعد بن عبد الله » .

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات .

\* : البخاري : ج ٥٣ ص ٧٤ - ٧٥ ب ٢٩ ح ٧٥ - عن مختصر بصائر الدرجات □

\*\*\*

## أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقْتَلُ إِبْلِيسَ وَحَزْبَهُ فِي الرَّجْعَةِ

١١٦٦ - «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ : أَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَعْنِيُونَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسَ لِعَنَّهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَهِيَ أَخْرُ كَرَّةٍ يَكْرُهُهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَتَلَتْ : وَإِنَّهَا لَكَرَاتٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهَا لَكَرَاتٌ وَكَرَاتٌ ، مَا مِنْ إِيمَانٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَيَكْرُهُ مَعْهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ فِي دُمْرَهُ ، حَتَّى يُدَبِّلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ (مِنَ) الْكَافِرِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَصْحَابِهِ وَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ ، وَيَكُونُ مِيقَاتُهُمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرْاضِي الْفَرَّاتِ يُقَاتِلُهُمَا : الرُّوحَا قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ ، فَيَقْتَلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَلْ مِثْلَهُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالَمَيْنِ ، فَكَانَى أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْفَهْرَنِي مَائَةَ قَدْمٍ ، وَكَانَى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفَرَّاتِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَارُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلُلِّ مِنَ الْعَنَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقَضَى الْأُمْرَ وَرَسُولُ اللَّهِ يُبَدِّي هَرْبَهُ مِنْ تُورِّ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسَ رَجَعَ الْفَهْرَنِي نَاكِصًا عَلَى عَقْبِيهِ ، فَيَقُولُونَ (كَذَا) لَهُ أَصْحَابَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ وَقَدْ ظَفَرْتَ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ ، فَلَمَّا حَقَّتِ الْأَيْمَانُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَنَّةٌ بَيْنَ كَيْتَبِيهِ ، فَيَكُونُ هَلَكُهُ وَمَلَأُهُ جَمِيعُ أَشْيَاعِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْبُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُشَرِّكُ بِهِ شَيْئًا ، وَيَمْلِكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةً ، حَتَّى يَلِدَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ وَلَدٍ

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)  
 من صُلْبِه ذَكَرًا فِي كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرًا ، وَعِنْدَ ذَلِكَ تَفَهَّمُ الْجَتَانُ الْمُذَهَّلُونَ  
 عِنْدَ مَسْعِدِ الْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ، \*

## ١١٦١ - المصادر :

- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٦ - ٢٧ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عبد الكري姆 بن عمرو الخثعمي قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٦١ بـ ١٠ حـ ١١٢ - بعضه ، عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
- وفي : ص ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٢ بـ ١٠ حـ ١١٣ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير .
- \* : البحار : ج ٥٣ صـ ٤٢ - ٤٣ بـ ٢٩ حـ ١٢ - عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير □

\*\*\*

## رجعة أعداء المؤمنين للانتصاف منهم

١١٦٢ - «إِذَا قَامَ قَاتِلُنَا رَدَ اللَّهُ كُلُّ مُؤْذِنٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَانِهِ فِي الصُّورَةِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَفِيهَا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ ، لَيَتَصِيفَ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ » \*

١١٦٢ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٧ - وياسناده ( حدثي أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال : حدثنا أبي ) عن أبي علي النهاوندي قال : حدثنا محمد بن بندار قال حدثنا محمد بن سعيد الخراساني ، عن ابن عمران الطبرى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ - ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٨ - كما في دلائل الإمامة ، وفيه « في الصور التي .. وفيما بين » .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦١٨ ب ٣٣ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير عن مستند فاطمة □

## رجعة بعض المنافقين

١١٦٣ - «إِنَّ مُتَّلَّ أَبْنَى ذَرْ مُتَّلُ رَجُلٍ فِي تَبَّى إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ عَنْدَ رَبِّهِ ، وَكَانَ يَذْعُو أَصْحَابَهُ إِلَى ضَلَالَةِ قَمَاتٍ ، فَكَانُوا يَلُوذُونَ بِقَبْرِهِ وَيَحْدُثُونَ عِنْدَهُ ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْرِهِ يَنْفُضُ التُّرَابُ مِنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ لَهُمْ كَيْنَتْ وَكَيْنَتْ \*»

### ١١٦٣ - المصادر :

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢١ - محمد بن الحسين بن الخطاب ، عن وهب بن حفص النخاس ، عن أبي بصير ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فقلت : إننا نتحدث أن عمرو بن ذر لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد صلى الله عليه وآله ، فقال : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ١٥٥ ب ٥ ح ٥٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، وقال : «ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقاً عن كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله ». .

وفي : ص ٢٩٢ ب ٩ ح ١١٤ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .

\* : البخار : ج ٥٣ ص ٦٧ ب ٢٩ ح ٦٤ - عن مختصر بصائر الدرجات .

ملاحظة : لم نعرف المقصود بعمرو بن ذر المذكور ولعله أحد الفجار الذين كانوا معروفيهن آنذاك ، وإن الراوي ذكر للإمام أنا رويانا حديثاً عن آبائه عليهم السلام أنه لا يموت حتى يقاتل المهدي عليه السلام ، فقرر له الإمام الصادق عليه السلام ذلك بأنه يرجع بعد موته كما حدث فيبني إسرائيل . ويحتمل ضعيفاً أن يزيد بقوله «كنا نتحدث » أي بينما ونقدر ذلك □

\*\*\*  
١١٦٤ - «إِنْتَقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَلَّتْ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ سَعْدًا بَكَرَ فَيَقَاتِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

\* : المصادر :

- \* : مختصر بصائر الدرجات : ص ٢٩ - موسى بن عمر بن يزيد الصبيقل ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن يحيى ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام فقال : -
- \* : الإيقاظ من المجمعة : ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، و قال « ما رواه أيضاً ( الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقاولاً من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله . . ) . »
- \* : البخار : ج ٥٣ ص ٧٥ ب ٢٩ ح ٧٦ - عن مختصر بصائر الدرجات .

ملاحظة : رجعة سعد المذكور وعمرو بن ذر في الرواية المتقدمة اللذين يبدو أنهمَا كانوا من أشد أعداء الأئمة عليهم السلام ، وكذا رجعة أمثالهم من الطغاة والمنافقين مصاديق مما تقدم من رجعة أعداء الأنبياء في العصور المختلفة واقتاصار النبي (ص) والأئمة (ع) منهم □

\*\*\*

## رجعة بعض وزراء المهدى عليه السلام

\* ١١٦٥ - «يَا مُفَضِّلُ ، أَنْتَ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا تُخْشِرُونَ مَعَ الْقَائِمِ ، أَنْتَ عَلَىٰ  
يَبْيَانِ الْقَائِمِ تَأْمُرُ وَتَنْهَىٰ ، وَالنَّاسُ إِذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمُ الْيَوْمَ» \*

١١٦٥ - المصادر :

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٤٨ - وبياناته ( وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، قال : حدثني أبي عن أبي علي النهاوندي ، عن محمد بن سعيد ، عن أبي عمران ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ بـ ٣٢ فـ ٤٨ حـ ٧٠٩ - أوله ، كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها ، وليس فيه «تُخْشِرُونَ» □

\*\*\*

\* ١١٦٦ - «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَيَنْظُرْ  
إِلَى هَذَا . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَنْزُلُوهُ فِيْكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمِقْدَادِ رَجْمَةَ  
اللَّهِ» \*

١١٦٦ - المصادر :

\* : الكشي : ص ٤٠٢ حـ ٧٥١ - علي بن محمد قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن أبي عبد الله البرقي رفعه قال : نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داود الرقي وقد ولّ فقال : -

\* : حل الإشكال في معرفة الرجال ، السيد أحمد بن طاووس : على ما في التحرير الطاوسى .

\* : الخلاصة ، رجال العلامة الحلي : ص ٦٧ فـ ٨ حـ ١ - ملخصاً ، عن الكشي .

\* : التحرير الطاوسى : ص ٩٨ - ٩٩ - وقال «ورد في مدحه ( داود الرقي ) حديث عن أبي

## أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ٩٩

- عبد الله عليه السلام يأمرهم بأن يتزلو منه منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآلـه ،  
وحدث يشهد بأنه من أصحاب القائم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، .  
★ : مجمع الرجال ، القهائـي : جـ ٢ صـ ٢٨٩ - عن الكشي .  
★ : تلخيص المقال ، الإسـترآبـادي : على ما في الإيقـاظ من الهـجـمة .  
★ : الإيقـاظ من الهـجـمة : صـ ٢٦٤ بـ ٩ حـ ٦٥ - أولـه ، عن الكـشي ، وقال « ونـقلـه مـيرـزا مـحمد  
عـنـه » .  
★ : جـامـعـ الرـواـةـ : جـ ١ صـ ٣٠٨ - عنـ الكـشيـ ، والـخـلاـصـةـ ، وـفـيهـ « آتـنـلـوـ دـاـوـدـ الرـُّـقـيـ مـنـيـ يـمـتـزـلـةـ  
الـمـقـدـادـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـأـلـهـ » .  
★ : تـقـحـ المـقالـ : جـ ١ صـ ٤١٤ - مـلـخـصـاـ ، عنـ التـحـرـيرـ الطـاوـوـسـيـ .  
وـفـيهـ : عنـ الكـشيـ .  
★ : معـجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ : جـ ٧ صـ ١٢٤ - عنـ الكـشيـ ٥

\*\*\*

## رجعة بعض أنصار المهدى عليه السلام

١١٦٧ - «مِنْكُمْ وَاللَّهُ يُقْبِلُ وَلَكُمْ وَاللَّهُ يُغْفِرُ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَبَيْرِي السُّرُورَ وَقَرْأَةِ الْمَيْنَ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسَهُ هَا هُنَا - وَأَوْمَأَ يَدِيهِ إِلَى حَلْقِهِ - ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاحْتَضَرَ حَضْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِيمَانِ وَعَلَيْهِ وَجْهِ رَبِّيْلُ وَمَلَكُ الْمَوْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَدْنُو مِنْهُ جَبَرِيلُ (عَلَيْهِ) فَيَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِيمَانِ (يُجَبِّنُاهُ) أَهْلَ الْيَتِيمِ فَأَجِبْهُ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِيمَانِ (يُجَبِّنُاهُ) إِنَّهُ إِذَا كَانَ يُجَبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَآلُ رَسُولِهِ (وَآلُهُ) فَأَجِبْهُ وَارْفُقْ بِهِ (وَيَقُولُ جَبَرِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتَ) إِنَّهُ إِذَا كَانَ يُجَبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَجِبْهُ وَارْفُقْ بِهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتَ فَيَقُولُ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْدَثَ فَكَاهَ رَقِيَّكَ ، أَخْدَثَ أَمَانَ بَرَاتِيكَ ، تَمَسَّكَ بِالْمِضْمَةِ الْكُبِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : فَيُوقَفُهُ (فَيُرْفَعُهُ) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ تَمَّ ، فَيَقُولُ (لَهُ) : وَمَا ذَاكَ ؟ فَيَقُولُ : وَلَا يَةُ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَقُولُ : صَدَقْتَ أَمَا الَّذِي كُنْتَ تَحْذِيرُ (هُوَ) فَقَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ عَنْهُ (مِنْهُ) وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو (هُوَ) فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ ، أَبْشِرْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ مُرَافَقَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِ (وَفَاطِمَةَ) وَالْإِيمَانَ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ثُمَّ يَسِّلُ نَفْسَهُ سَلَامًا رَفِيقًا ، ثُمَّ يَنْزَلُ بِكَفِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَحَنْوَطِهِ ، حَنْوَطَ كَالْمِسْكِ الْأَدْفَرِ ، فَيَتَكَبَّرُ (بِذَلِكَ الْكَفَنِ) وَيَحْتَطُ بِذَلِكَ الْحَنْوَطِ ، ثُمَّ يَكْسِي حَلَّةً صَفَراءً مِنْ حَلَّلِ الْجَنَّةِ (فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ) يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْجَهَا وَرَيْحَانِهَا (ثُمَّ يَفْسَحُ

لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ) ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : نَمْ نَوْمَةَ الْمَرْوُسِ عَلَى فِرَاشِهَا ، أَبْشِرْ بِرَفْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنْتَةَ نَعِيمٍ ، وَرَبُّ غَيْرِ غَصْبَانَ (ثُمَّ يَزُورُ آلَ مُحَمَّدٍ فِي جَنَانِ رَضْوَى فَيَأْكُلُ مَمْهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ وَيَشْرَبُ مَمْهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ وَيَتَحَدَّثُ مَمْهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَاتِنُهَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِذَا قَامَ قَاتِنُهَا بَعْثَمَ اللَّهَ فَاقْبَلُوا عَلَيْهِ يَلْبُونَ زَمَراً ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطَلُونَ وَيَضْمَحِلُ الْمُجْلُونَ - وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ - هَلْكَتِ الْمُحَاضِبُرُ وَنَجَا الْمُقْرَبُونَ .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْتَ أَخِي وَمِنْ عَادٍ مَا تَبَيَّنَ وَبَيْنَكَ وَآدِي السَّلَامِ) قَالَ : وَإِذَا حَضَرَ الْكَافِرُ الْمُوْفَأَةَ حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَعْلَى وَالْأَئْمَةَ وَجَبْرِيلُ (وَبِكَائِلُ) وَمَلَكُ الْمَوْتَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَدْنُو مِنْهُ جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ مُبَغْضًا لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَابْغِضُهُ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَعْلَى : يَا جَبْرِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَابْغِضْهُ (وَاغْفِنْ عَلَيْهِ) (وَيَقُولُ جَبْرِيلُ : يَا مَلَكَ الْمَوْتَ إِنَّ هَذَا كَانَ يَبغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَابْغِضْهُ وَاغْفِنْ عَلَيْهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْذَتْ فَكَالَ وَهَانِكَ (رَقِيقَكَ) أَخْذَتْ أَمَانَ بَرَاتِيكَ (مِنَ النَّارِ) تَمَسَّكَ بِالْعَصْمَةِ الْكَبِيرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ : لَا) فَيَقُولُ : أَبْشِرْ يَا عَدُوَ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَذَابِهِ وَالنَّارِ ، أَمَا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ ، وَأَمَا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَدْ (رَهْ) فَقَدْ نَزَلَ يَكَ ، ثُمَّ يَسْلُ نَفْسَهُ سَلَّ عَيْنَا ، ثُمَّ يُوكِلُ بِرُوْجَهِ ثَلَاثَمَةَ شَيْطَانٍ (يَزْقُونَ) (يَصْقُونَ) (كُلُّهُمْ يَبْرَقُ فِي وَجْهِهِ) وَيَنَادِي بِرُوْجَهِ (بِرُوْجَهِ) فَإِذَا وُضَعَ فِي قَبْرِهِ فُتحَ لَهُ بَابُ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ (فَتْحِ رِبِّيْحَاهَا) (فَتْحِ رِبِّيْحَاهَا) قِبْحَاهَا وَأَهْبَاهَا \* « لَهِبَاهَا » \*

- \* : الزهد ، الحسين بن سعيد : ص ٨١ - ٨٣ ب ١٥ ح ٢١٩ - حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان قال : سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -
- \* : كتاب القائم ، الفضل بن شاذان : على ما في المختصر .
- \* : الكافي : ج ٣ ص ١٣١ - ١٣٢ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان قال : حدثني من سمع أبي عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الزهد بتفاوت يسير .
- \* : المختصر : ص ٥ - وقال « وذكر الفضل بن شاذان في كتاب القائم أيضاً قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال » : - بعده ، كما في الزهد بتفاوت يسير ، وفيه « إن أرواح المؤمنين ترثي آل محمد عليهم السلام في جبار رضوى فتأكل من طعامهم وتشرب من شرابهم .. ويضجعُ المنتجلون ويتجوّل المقرّبون » .
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٠ - ٢٩١ ب ٩ ح ١١٢ - بعده ، عن الكافي .
- وفي : ص ٣١٩ ب ١٠ ح ٢٣ - بعده ، عن الكافي .
- \* : البحار : ج ٦ ص ١٩٧ - ١٩٩ ب ٧ - ٥١ - عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن الزهد .
- وفي : ص ٢٤٣ ب ٨ ح ٦٦ - عن المختصر .
- وفي : ج ٢٧ ص ٣٠٨ ب ٧ ح ١٣ - عن المختصر .
- وفي : ج ٥٣ ص ٩٧ ب ٢٩ ح ١١٣ - بعده ، عن الكافي ، وأشار إلى مثله عن المختصر □

\*\*\*

## رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام

١١٦٨ - «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْعِيدَيْنِ أَمْرَ اللَّهُ رَضِوانَ حَازِنَ الْجَنَانَ أَنْ يَنْادِي فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ فِي عَرَصَاتِ الْجَنَانِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَى أَهْلِكُمْ وَأَجْبَابِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ رَضِوانَ أَنْ يَأْتِي لِكُلِّ رُوحٍ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، عَلَيْهَا قَبَّةٌ مِنْ زَيْرَجَنَّةٍ خَضْرَاءً ، غَشَانَهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ رَطْبَةٍ صَفْرَاءً ، وَعَلَى النُوقِ جِلَالٌ وَبِرَاقِعٌ مِنْ سُندُسِ الْجَنَانِ وَاسْبَرَقَهَا ، فَيَرْكَبُونَ تِلْكَ السُوقَ عَلَيْهِمْ حُلَلُ الْجَنَّةِ ، مُتَسْجُونَ بِتِيجَانِ الدُّرُّ الرَّطْبِ تُضَيِّعُهُ الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ فِي جَوِ السَّمَاءِ مِنْ قُرْبِ النَّاظِرِ إِلَيْهَا لَا مِنَ الْبَعْدِ ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي الْمَرْصَةِ . ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَبَرِيلَ فِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ أَنْ يَسْتَقْبِلُهُمْ فَتَسْتَقْبِلُهُمْ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ وَتُشَيَّعُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الْأُخْرَى ، فَيَنْزِلُونَ بِوَادِي السَّلَامِ وَهُوَ وَادٍ يَظْهِرُ الْكَوْفَةَ ، ثُمَّ يَغْرُقُونَ فِي الْبَلْدَانِ وَالْأَمْصَارِ حَتَّى يَرْوُونَ (كَذَا) أَهْلِيَّمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعْهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَمَعْهُمْ مَلِيَّةٌ يَصْرُفُونَ وُجُوهَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ النَّظرُ إِلَيْهِ إِلَى مَا يُجْبِيُونَ وَيَرْوُونَ حَفَرَ الْأَبْدَانِ حَتَّى إِذَا مَا صَلَّى النَّاسُ وَرَأَخَ أَهْلَ الدُّنْيَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ مُصَلَّاهُمْ نَادَى فِيهِمْ جَبَرِيلٌ بِالرُّجْيلِ إِلَى غُرْفَاتِ الْجَنَانِ فَيَرْخَلُونَ .

قال فبكى رجل في المجلس. فقال: جعلت فداك هذا للمؤمن من فما حال الكافر؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام أبدان ملموسة تحت الشرى في يقاع النار، وأرواح خبيثة ملموسة تجري بوادي برهموت في بشر الكبوبت، في مركبات خيشات ملموسة، تؤدي ذلك الفرع والأموال إلى الأبدان

**الملْمُونَةُ الْخَيْرِيَّةُ تَحْتَ التَّرَى فِي بَقَاعِ النَّارِ ، فَهِيَ يَمْنَزِلَةُ النَّاسِ إِذَا رَأَى  
الْأَهْوَانَ ، فَلَا تَرَأَى ثُلَكَ الْأَبْدَانَ فَرِغَةً ذَعَرَةً وَيَلْكَ الْأَرْوَاحُ مَعْذَبَةً يَأْتُوا  
الْعَذَابِ ، فِي أَنْوَاعِ الْمَرْكَبَاتِ الْمَسْخُوطَاتِ الْمَلْمُونَاتِ الْمَصْفَدَاتِ  
مَسْجُونَاتِ فِيهَا ، لَا تَرَى رَوْحًا وَلَا رَاحَةً إِلَى مَيْمَنَتِ قَابِلِنَا فَيَخْسِرُهَا اللَّهُ  
مِنْ يَلْكَ الْمَرْكَبَاتِ فَتَرَدُّ فِي الْأَبْدَانِ ، وَيَلْكَ عِنْدَ النَّشَرَاتِ (الثَّشَاتِ)  
فَيَضْرُبُ أَعْنَاقَهُمْ ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى النَّارِ أَبْدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ \***

## ١١٦٨ - المصادر :

- \* : الأصول ستة عشر ، كتاب زيد الترسى : صـ ٤٣ - ٤٤ - حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلukiibi أيده الله قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى أبو عبد الله المحىدى قال : حدثنا محمد بن أبي عمير ، عن زيد الترسى ، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال سمعته يقول : -
- \* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٨٨ بـ ٣٢ فـ ٦٢ - بعضه ، عن كتاب زيد الترسى ، وفي سنته « ... جعفر بن محمد العلوى ، أبي محمد المحىدى ... » .
- \* : البحار : جـ ٦ صـ ٢٩٢ بـ ٩ حـ ١٨ - عن كتاب زيد الترسى بتفاوت يسير .
- \* : وفي : جـ ٨٩ صـ ٢٨٤ - ٢٨٥ بـ ٢ حـ ٣١ - عن كتاب زيد الترسى بتفاوت يسير ٥

\*\*\*

## ضرورة وجود الإمام في كل عصر

\* - إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَجْلُ وَأَغْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِلَامٍ \*

١١٦٩ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٣ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -
- \* : الكافي : ج ١ ص ١٧٨ ح ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، وفيه « ... إمام عادل » .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه « ... إمام عادل » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١١١ ب ٦ ف ٥ ح ١٤١ - عن كمال الدين .
- \* : البحار : ج ٢٣ ص ٤٢ ب ١ ح ٨١ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٠ ب ١ ح ٩٥ - عن بصائر الدرجات □

\*\*\*

١١٧٠ - إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ ، كُلُّمَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَمُهُمْ إِلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ تَقْصُوا شَيْئًا أَتَمَّ لَهُمْ \*

١١٧٠ - المصادر :

- \* : بصائر الدرجات : ص ٣٣٢ ب ١٠ ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن أبیساط ، عن سليمان مولى طربال ، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول : -

\* : الكافي : ج ١ ص ١٧٨ ح ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، وفيه « إمام » بدل « عالم » .

\* : النعماني : ص ١٣٨ ب ٨ ح ٣ - كما في بصائر الدرجات ، عن الكليني .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢١ ب ٢٢١ ح ٦ - يسنه عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَخْلُ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ ، كَيْمًا إِنْ زَادَ الْمُسْلِمُونَ شَيْئًا رَدُّهُمْ إِلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ نَقْصُوا شَيْئًا نَعْمَلُهُمْ بِهِ .

\* : علل الشرائع : ص ٢٠٠ ب ٢٩ ح ١٥٣ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن إسحاق بن عمار : -

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٧ ب ٦ ح ١٠ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كمال الدين مثله » .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٧ ح ٣٧ - عن العلل ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين ، وبصائر الدرجات والنعماني □

\*\*\*

١١٧١ - « مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلَلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْقِطُعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا زُبِغَنَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أُغْلِقَ بَابُ التُّورَةِ وَلَمْ يَنْقُعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ ، وَأَوْلَئِكَ شَرَارٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَهُمُ الَّذِينَ تَقْوَمُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ » \*

١١٧١ - المصادر :

\* : المحسن : ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠٢ - عنه (أحمد بن محمد البرقي) عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٤ ب ١٠ ح ١ - كما في المحسن بتفاوت يسير ، عن أحمد بن محمد (البرقي) .

\* : الكافي : ج ١ ص ١٧٨ ح ٣ - كما في المحسن ، إلى قوله « سبيل الله » يسنه عن عبد الله بن سليمان العامري ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وفيه « مَا زَالَتِ الْأَرْضُ إِلَّا وَلَلَّهِ فِيهَا الْحُجَّةُ .. وَيَدْعُو النَّاسَ » .

- \* : النعماني : ص ١٣٨ بـ ٤ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢٩ بـ ٢٤ - كما في المحاسن بتفاوت يسير ، بسند إلى عبد الله بن سليمان العامري : -
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٢٩ - كما في المحاسن بتفاوت يسير ، بسند آخر ، عن عبد الله بن سليمان العامري : -
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١١٠ بـ ٦ فـ ٥ حـ ١٣٩ . عن كمال الدين ، وقال « ورواه البرقي في المحاسن » .
- وفي : ص ١٢٩ بـ ٦ قـ ١٣ حـ ٢٢٥ - عن بصائر الدرجات .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٥ بـ ٥٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفيها : عن المحاسن .
- وفي : ص ٦٨٧ بـ ٥٢ - عن دلائل الإمامة .
- \* : البحار : ج ٦ ص ١٨ بـ ٢٠ حـ ١ - عن كمال الدين .
- وفي : ج ٢٣ ص ٤١ بـ ١ حـ ٧٨ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٥-٥٦ بـ ١ حـ ١١٨ - عن النعmani □

\*\*\*

### ١١٧٢ - « قلت لأبي عبد الله : تبقى الأرض يوماً يغير إمام؟ قال : لا » \*

- ١١٧٢ - المصادر :
- \* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٥ بـ ١٠ حـ ٥ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن أبي عمير ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : -
  - وفي : ص ٤٨٦ بـ ١١ حـ ١٠ - حدثنا علي بن إسماعيل ، عن أحمد بن التفسر ، عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تترك الأرض يغير إمام؟ قال : لا ، فقلت له : تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال : لا ، إلا إمام صامت لا يتكلّم ويتكلّم الذي قبله .
  - وفي : ص ٥١٦ بـ ١٨ حـ ٤٤ . حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن النعمن ، عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير ، وفيه « ... والإمام يترف الإمام الذي يمتهن » .
  - \* : الكافي : ج ١ ص ١٧٨ حـ ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تكون الأرض ليس فيها إمام؟ قال : لا ، قلت : يكون إمامان؟ قال : لا إلا وأخذهم صامت .

وفيها : حـ ٤ - أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : « تبقى الأرض بغير إمام؟ قال : لا » .

\* : الإمامة والتبصرة : صـ ٢٧ يـ ٢ حـ ٦ - كما في رواية الكافي الثانية ، بسنده عن الحسين بن العلاء -

\* : النعماني : صـ ١٣٨ بـ ٨ حـ ٥ - كما في رواية الكافي الثانية ، عن الكليني ، وفي سنته « حدثنا محمد بن يعقوب ، عن بعض رجاله ، عن أحمد بن مهران » .

\* : كمال الدين : جـ ١ صـ ٢٢٣ - ٢٢٤ بـ ٢٢٤ - ٢٢٣ حـ ١٧ - كما في رواية الكافي الأولى بخلافه يسير ، بسنده عن الحسين بن أبي العلاء ، وفيه « ... قلتُ فالإمام يغفر الإمام الذي من يغدو؟ قال : نعم ، قال قلتُ : القائم بإمام؟ قال : نعم إمام بن إمام قد أودتم به قبل ذلك » .

وفي : صـ ٢٣٣ بـ ٢٢ حـ ٤١ - كما في رواية الكافي الأولى بخلافه يسير ، بسند عن عبد الله بن أبي يعفور ، وفيه « ... ملئ شرک الأرض بغير إمام .. فتكونون إماماً؟ » .

\* : إثبات الهداة : جـ ١ صـ ٧٧ بـ ٦ حـ ٩ - عن رواية الكافي الأولى .  
وفيها : حـ ١٢ - عن رواية الكافي الثانية .

وفي : صـ ١٠٩ بـ ٦ فـ ٥ حـ ١٣٢ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وفيه « ... قد أودتم به قبل ذلك » .

وفي : صـ ١١٢ بـ ٦ فـ ٥ حـ ١٤٩ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : جـ ٣ صـ ٤٦٠ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٠٢ - ملخصاً ، عن رواية كمال الدين الأولى .

\* : البحار : جـ ٢٣ صـ ٥٥ بـ ١ حـ ٧٩ - عن بصائر الدرجات .

وفي : صـ ٥٥ بـ ١ حـ ١١٧ - عن النعماني .

وفي : جـ ٢٥ صـ ١٠٦ بـ ٢ حـ ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : صـ ١٠٧ بـ ٢ حـ ٦ - عن رواية بصائر الدرجات الثالثة .

وفيها : حـ ٧ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : صـ ١٠٨ بـ ٢ حـ ٨ - عن رواية بصائر الدرجات الثانية □

\*\*\*

١١٧٣ - « لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَسَاخَتْ » \*

١١٧٣ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : صـ ٤٨٨ بـ ١٢ حـ ٢ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة الشمالي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « تبقى الأرض بغير إمام؟ قال : -

\* : الكافي : جـ ١ صـ ١٧٩ حـ ١٠ - علي بن إبراهيم .. ثم بقية سند بصائر الدرجات ، كما فيه .

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) ..... ١٠٩

\* : الإمامة والبصرة : ص ٣٠ بـ ٢ ح ١٢ - وعنه (سعد) ثم بقية سند بصائر الدرجات ، كما فيه .

\* : التعمانى : ص ١٣٨ بـ ٨ ح ٨ - كما في الكافي ، عن الكليني .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٠١ بـ ٢١ ح ١ - كما في الكافي ، بسند إلى أبي حمزة الشمالي ، وفيه « ساعة يغتر إمام » .

\* : علل الشرائع : ص ١٩٨ بـ ١٥٣ ح ١٦ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي : -

ويفيه : ح ١٨ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير ، بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٣٢ - كما في كمال الدين بسند آخر عن أبي حمزة الشمالي : -

\* : إثبات المهداة : ج ١ ص ٧٨ بـ ٦ ح ١٨ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في العلل ... ورووا الشيخ في كتاب الغيبة » .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٢١ بـ ١ ح ٢٠ - عن علل الشرائع ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٤ بـ ١ ح ٣٠ - عن علل الشرائع ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي ، والنعماني .

وفي : ص ٢٨ بـ ١ ح ٤٠ - عن علل الشرائع ، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات □

\*\*\*

١١٧٤ - « كَانَ بَيْنَ عِيسَىٰ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَمْسَمائَةٌ عَامٌ مِّنْهَا مَائَتَانٌ وَخَمْسُونَ عَامًا لَّيَسَ فِيهَا نَبِيٌّ وَلَا عَالِمٌ ظَاهِرٌ، قُلْتُ : فَمَا كَانُوا؟ قَالَ : كَانُوا مُتَمَسِّكِينَ بِدِينِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ : فَمَا كَانُوا؟ قَالَ : كَانُوا مُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَلَا يَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ » \*

١١٧٤ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ١ ص ١٦١ بـ ٨ ح ٢٠ - حدثنا أبي رحمة الله قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن يعقوب بن يزيز ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

\* : البحار : ج ١٤ ص ٣٤٧ - ٣٤٨ بـ ٢٤ ح ٧ - عن كمال الدين .

وفي : ح ٢٣ ص ٣٣ بـ ١ ح ٥٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١١٠

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* ١١٧٥ - **الْحُجَّةُ قَبْلَ الْخُلُقِ وَمَعَ الْخُلُقِ وَبَعْدَ الْخُلُقِ** \*

١١٧٥ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٧ ب ١١ ح ١ - حدثنا الهيثم النهدي ، عن البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : الكافي : ج ١ ص ١٧٧ ح ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن أبيان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في بصائر الدرجات .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢١ ب ٢٢ ح ٥ - كما في بصائر الدرجات ، بسند آخر عن أبيان بن تغلب .

وفي : ص ٢٣٢ ح ٣٦ - كما في بصائر الدرجات ، بسند آخر عن محمد بن مسلم .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٧٦ ب ٦ ح ٧ - عن الكافي ، وقال « رواه الصدوق في إكمال الدين » .

وفي : ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٣٠ - عن بصائر الدرجات .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٨٧ ب ٥٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٣٨ ب ١ ح ٦٦ - عن روایتی کمال الدین ، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات □

\*\*\*

## الدعاء للمهدي عليه السلام

١١٧٦ - «يَا سَامِعَ كُلْ صَوْتٍ ، يَا جَامِعَ كُلْ فَوْتٍ ، يَا بَارِيَةَ النُّفُوسِ (كُلَّ نَفْسٍ) بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا بَاعِثَ يَا وَارِثَ ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ ، يَا إِلَهَ الْاِلَاهَةِ ، يَا جَبَارَ الْجَبَابِرَةِ ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ ، يَا بَطَاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، أَنِّي فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ ، يَا مُخْصِي عَنِّي الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ ، يَا مَنِ السُّرُّ عِنْدَهُ عَلَايَةٌ ، يَا مُبْدِيَةَ يَا مُعِيدَةَ ، أَسْتَلَكَ بِحَقِّكَ عَلَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى تَقْسِيكَ ، أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَمْنَعَ عَلَيِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يُفْكَاكَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْجِزْ لَوْلَيْكَ وَابْنَ نَيْسَكَ الدَّاعِيِ إِلَيْكَ إِلَيْكَ وَأَمِينَكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحَجَّتْكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَواتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَغَدَةَ ، اللَّهُمَّ ايْدَهُ بِتَضْرِكَ ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوْ أَصْحَابَهُ وَصَرْبُهُمْ ، وَاخْعُلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا تَسْبِيرًا ، وَعَجْلَ فَرَجَهُ ، وَأَمِكْنَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \*»

١١٧٧ - المصادر :

\* : مصباح المهجد : ص ٥٤ - قال : وما يختص عقب صلاة الظهر .

\* : فلاحسائل : ص ١٧٠ - قال : ومن المهمات عقب الظهر الإقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمه في صحيح الروايات ، ووعدهم أنه يظهر في آخر الأوقات كما رواه محمد بن رهبان الدبيلي قال : حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن جمهور السكري قال : حدثنا أبي ، عن أبيه محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الحسين السكري ، عن عباد بن محمد المدايني قال : دخلت على

أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يده إلى السماء ويقول : -  
كما في مصباح المتهجد بتفاوت وفيه « أَيْ مَكَانٍ (بَا) فِي جَمِيعِ مَوَاحِدِهَا » وفيه « .. بَارِيَةٌ  
كُلُّ نَفْسٍ .. السَّادَةُ .. أَيْ ذَيَ الْبَطْشِ .. وَاقْتَنَعَ لَهُمْ .. » ، ثم قال : قلت : أليس قد  
دعوت لنفسك جعلت فداك ؟ ، قال : دعَوْتُ لِنُورِ أَلَّا مُحَمَّدٌ ، وَسَاقِيَهُمْ ، وَالْمُتَقْبِلُ بِإِمْرِ اللَّهِ  
مِنْ أَهْدَاهُمْ . قلت : ثُمَّ تَكُونُ حُرْجُوجَةً جَعَلْتَنِي اللَّهُ بِذَلِكَ ؟ قال : إِذَا شَاءَ مِنَ الْعَلَى  
وَالْأَمْرِ ، قلت : فَلَمَّا عَلَمَةَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قال : نَعَمْ ، عَلَمَاتُ شَتَّى . قلت : مِثْلُ مَاذَا ؟ قال :  
خُرُوجُ زَائِيَةٍ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَزَائِيَةٍ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَيَقْتَنَةُ ظُلُلِ أَهْلِ الزُّورَاءِ ، وَخُرُوجُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدٍ  
عَيْنِ زَيْدِ بَالَّيْمَنِ ، وَأَنْهِيَابُ سَيَّارَةِ الْبَيْتِ .

\* : الإختيار من المصباح ، لابن باقي : على ما في البحار .

\* : البلد الأمين : ص ١٣ - ١٤ - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسبر .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٣٢ - كما في البلد الأمين .

\* : البحار : ج ٦٢ ص ٣٩ ب ٦٢ ح ١ - عن فلاح السائل بتفاوت يسبر . وفي سنده « أبو محمد  
وهبان الدنبلي » بدل « محمد بن رهبان الدنبلي » ، و « العمى » بدل « القمي » ، وفيه « .. أَيْ  
جَامِعٌ كُلُّ قَوْبٍ .. عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ .. وَسَاقِيَهُمْ .. وَرَجُلُ اللَّهِ مَا يَشَاءُ » ،  
ثم أشار إلى ما في مصباح المتهجد والبلد الأمين ، ومصباح الكفعمي ، والإختيار ٥

\*\*\*

## الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام

١١٧٧ - «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَقْتَ صَلَاةَ الظُّهُرِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرْجَهُمْ ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُذْرِكَ الْقَابِطَ» \*

١١٧٨ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٢٨ - عنه (الإمام جعفر بن محمد الصادق) عليه السلام : -  
\* : جمال الأسبوع : ص ٤٢٢ - كما في مصباح المتهجد بتفاوت ، مرسلًا ، وفيه «... حتى يدركك  
صاحب الآخر» .

\* : مصباح الكفعمي : (في العاشية) : ص ٦٥ - كما في مصباح المتهجد ، مرسلًا عن الإمام  
الصادق عليه السلام ، وفيه : «... القائم من آل مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» ، وفيه (في  
العاشرة) : ص ٤٢١ - كما في مصباح المتهجد مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام ، وفيه  
«... بَعْدَ صَلَاةَ الظُّهُرِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ .. الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَمَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْهِ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَاتَ مَرَّةً فَقُسِّيَ  
اللَّهُ لَهُ سَيِّئَ حَاجَةً ، تَلَاقَوْنَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَتَلَقَّوْنَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ» .

\* : البحار : ج ٧٧ ص ٧٧ - ٣٩ - ١١ - عن رواية مصباح الكفعمي الثانية .  
وفي : ج ٨٩ ص ٣٦٣ ب ٤ - ٥١ - أوله ، كما في رواية مصباح الكفعمي الشانية ، عن  
مصباح المتهجد ومصباح الكفعمي .

وفي : ص ٣٦٤ - ٥٢ - عنه أيضًا ، وفي بقية خبر الكفعمي .

\* : جمال الصالحين : على ما في مكيال المكارم .

\* : مستدرك الوسائل : ج ٥ ص ٩٦ - ٥٤٢٦ - ٢٤ - عن رواية مصباح الكفعمي الثانية .  
\* : مكيال المكارم : ج ٢ ص ٩ - ١٠٥١ - كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية ، عن البحار ،  
ومستدرك ، وجمال الصالحين ، مرسلًا عن الصادق عليه السلام : -

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ٥ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٤٤٤ - عن مستدرك الوسائل ٥

١١٧٨ - ... وَمَنْ قَالَ عَيْبَ صَلَاةُ الظَّهِيرَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتَكَ وَصَلَواتَ مَلَائِكَتَكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَانَتْ لَهُ أَمَانًا بَيْنَ الْجَمِيعَيْنِ . وَمَنْ قَالَ أَيْضًا عَيْبَ ظَهَرِ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَاتٍ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* \*

١١٧٨ - المصادر :

\* : أعلام الدين : ص ٣٦٦ ح ٣٥ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال : -

\* : البحار : ج ٩٠ ص ٦٥ ب ٧ ح ٨ - عن أعلام الدين بتفاوت يسير .

\* : مستدرك الوسائل : ج ٦ ص ٩٧ ب ٤٠ ح ٦٥٢١ - عن البحار ، وفيه .. وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ كَانَتْ أَمَانًا .

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ٦ ص ١٣٥ ب ٢٦ ح ٤٦٩٦ - عن البحار ٥

\*\*\*

١١٧٩ - اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ .. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أئمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَئِنَّ مِنْهُمْ وَالآخِرَيْنَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْلِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَائِلِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ ، وَاقْتُنْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَذْنَكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاهْلِكَ أَعْذَاءَهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ \* \*

١١٧٩ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٤٥ - ٣٥٢ - وقال : وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يستحب أن يصلى على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوة : -

\* : جمال الأسبوع : ص ٤٧٠ - ٤٨٣ - ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلم أجمعين رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال : وروي عن أبي عبد الله عليه السلام .. يقول السيد الإمام العالم الفقيه الكامل العلامه الورع البارع رضي

الدين ركن الإسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كتب الله أعداءه : ورويت هذه الصلة بإسنادي إلى أبي العباس أحمد بن عقدة من كتابه الذي صنفه في مسمايخ الشيعة ، فقال : أئبنا محمد بن عبد الله بن مهران قال : حدثني أبي ، عن أبيه أن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع إلى محمد بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ، دفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهزان ، وكانت الصلة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه : - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير .

\* : البدر الأمين : ص ٧٢ - ٧٧ - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير ، مرسلًا ، وفيه .. افتح لَهُ ..

\* : مصباح الكفعي : ص ٤٢٦ - ٤٣١ - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير ، مرسلًا عن الإمام الصادق عليه السلام .

\* : البحار : ج ٩٠ ص ٨١ - ٨٨ بـ ٨ - ٣ - عن جمال الأسبوع ، ومصباح المتهجد وغيرهما □

\*\*\*

١١٨٠ - ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَيْمًا ، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ ، وَأَنْ تُتَمَّعِّنَّا بِعِمَّتَكَ ، وَتَجْعَلَنَّا مُسْتَقْرَرًا ، وَلَا تَشْلُبْنَاهُ أَبْدًا ، وَلَا تَجْعَلْنَاهُ مُسْتَوْدِعًا ، فَإِنَّكَ قَلْتَ مُسْتَقْرٌ مُسْتَوْدِعٌ ، فَاجْعَلْنَاهُ مُسْتَقْرًّا ، وَلَا تَجْعَلْنَاهُ مُسْتَوْدِعًا ، وَأَرْزُقْنَا نَصْرًا دِينَكَ مَعَ وَلِيٍّ هَادِيًّا مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَتَحْتَ رَأْيِهِ شَهَادَةً صِدِيقِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ .. \*

: ١١٨٠ - المصادر :

\* : الدعاء والزيارة لمحمد بن علي الطرازي : على ما في إقبال الأعمال .  
 \* : التهذيب : ج ٣ ص ١٤٣ - ١٤٧ بـ ١ - الحسين بن الحسن الحسيني قال : حدثنا محمد بن موسى الهمданى قال : حدثنا علي بن حسان الواسطي قال : حدثنا علي بن الحسين العبدى قال : سمعت أبي عبد الله الصادق عليه السلام يقول : - في حديث طويل في فضل صيام يوم غدير خم ، وصلاته والدعاة بعدها - جاء في آخره : -  
 \* : مصباح المتهجد : ص ٦٩١ - ٦٩٦ - كما في التهذيب بتفاوت ، مرسلًا ، وفيه .. أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤْمَنِ وَبِمُهِيمِكَ الَّذِي عَهَدْنَا إِلَيْنَا وَالْبَيْتَ الَّذِي وَلَقَّنَاهُ مِنْ مَوَالَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ

أَنْ تَنْهِمُ .. وَلَا تَسْتَبِّهَ أَبْدًا وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَهْرًا ، وَأَرْزَقَنَا مُرَاقَّةً أُولَيَّا لَكَ وَزَلِيلَكَ الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْهُدَى ، وَتَعْتَثَ بِرَوَاهِيهِ وَفِي زُمْرَيْهِ شَهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِّنْ بَيْنِكَ ، إِنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَيْلَيْرُ .

\* : إقبال الأعمال : ص ٤٧٦ - ٤٨١ - كما في تهذيب الأحكام بتفاوت ، عن كتاب محمد بن علي الطرازي ياستاده إلى علي بن الحسن بن علي العبدى قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه يقول : - وفيه .. أَكْرَمْنَا فِي الْأَوْنَاءِ لِهُدَى الَّذِي عَهَدْنَا إِلَيْنَا وَأَمْبَثَنَا الَّذِي وَأَفْقَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَةِ أُولَيَّا لَكَ وَبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَتَمَّنْ عَلَيْنَا بِيَنْبَيْكَ .. مُسْتَقْرَأً تَابِعًا .. فَاجْعَلْنَاهُ مُسْتَقْرَأً تَابِعًا وَأَرْزَقْنَا نَفْرَةً بَيْنَكَ .. خَادِمٌ أَخْلَى بَيْتَنَا بِيَنْبَيْكَ .. قَاتِلًا مُهَدِّيَّا مِنَ الضُّلَالِ إِلَى الْهُدَى وَاجْعَلْنَا تَعْتَثَ رَأْيَتِهِ وَفِي زُمْرَيْهِ شَهَدَاءَ صَادِقِينَ مُقْتَلِيْنَ فِي سَبِيلِكَ .. .

\* : البلد الأمين : ص ٢٥٩ - ٢٦١ - كما في مصباح المتهجد .

\* : ملاذ الأخيار : ج ٥ ص ٢٠١ - ٢١٩ - ح ٧ - عن التهذيب ، وأشار إلى روایة إقبال الأعمال .

\* : البحر : ج ٩٨ ص ٣٠٢ - ٣٠٧ - ح ٤ - عن إقبال الأعمال □

\*\*\*

١١٨١ - للامر المخوف العظيم تصلي ركعتين ، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها ، تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرّة ، وفي الثانية مثل ذلك ، فإذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم ترفع يديك وتقول : اللهم إني أتوّجه إليك .. وأسئلك أن تصلي على محمد وآله ، وأن تترّجح عن محمد وآله ، وتعتمل فرجي مفترضنا بفرجهن وتبدا بهم فيه .. وأسئلك بذلك الإسم فلا شفيع أقوى لي منه ، وبمحى محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تفضي لي حوابيجي ، وتسمع محمدًا ، وعليلًا وفاطمة والحسن والحسين وعليلًا ومحمدًا وجعفرًا وموسى وعليلًا ومحمدًا وعليلًا والحسن والحجّة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمة صوتي ليشفعوا لي إليك \*

١١٨١ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٢٦٦ - روى إبراهيم بن عمر الصناعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : -

\* : جمال الأسبوع : ص ٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ الدَّيْلِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ الْمَفْضِلِ الْوَرَاقُ الطَّبَرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُرْوَانٍ الْغَزَالِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ : أَوْلَئِكَ كُمَا فِي مَصْبَاحِ الْمَتَهَجِدِ بِتَفَوُتٍ .

وفيها : حَدَّثَ أَبُو الْقَسْمِ عَلَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَسْمِ الْعَلَوِيِّ الرَّازِيِّ وَأَبُو الْفَرْجِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْقَزْوِينِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانَ الْزَاهِريِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ الْمَفْضِلِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ لِأَبِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ صَلَوةً تُصَلِّيَهَا عَلَيْهَا جَبَرِيلُ ، رَكِّعَتْ فِي الْأُولَئِكَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدرِ مَاءً مَرَّةً ، وَفِي التَّالِيَّةِ الْخَمْدَنَ مَرَّةً وَمِمَّا فَلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . فَإِذَا سَلَّمَتْ سَبَّحَتْ تَشْبِيَخَ الطَّاهِرَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَتَكْشِفَتْ عَنْ رُكْبَيْكَ وَذِرَاعَيْكَ عَلَى الْمُصْلِنِ وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَتَسْتَعْلِمْ حَاجَتَكَ تُطَعَّلْهَا إِنْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى .

\* : الإيقاظ من الهجنة : ص ٣١٣ ب ١٠ ح ١٥ - عن مصباح المتهدج ، بعضه ، وقال « أقول : ومثل هذا كثير جداً في الأدعية ، والحمل على الحقيقة الذي هو واجب قطعاً مع عدم قرينة المجاز يدل على الرجمة ، ويريد التصريحات الكثيرة جداً » .

\* : البحار : ج ٩١ ص ٩١ ب ١ ح ٩ - عن مصباح المتهدج وغيره .  
وفي : ص ١٨٤ ب ١ ح ١٠ - عن جمال الأسبوع .

وفي : ص ٢٤٤ ب ٤ - وقال : أقول وروي لي بعض الثقات من الشيخ الفاضل الشیخ جعفر البحريني رحمه الله ، أنه رأى في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية أنه روى مرسلاً عن الصادق عليه السلام قال : مَا لِأَخْدِمُ إِذَا ضَاقَ بِالْأَمْرِ ذِرْعَاً أَنْ لَا يَتَنَاهُ الْمُضْحَفُ بِيَدِهِ عَزِيزًا عَلَى أَمْرِ يَقْضِيهِ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةً ، وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثَةً ، وَآتِهِ الْكُنزِيَّةَ ثَلَاثَةً ، وَعِنْهُ مَنَابِعُ الْقَنْبِ ثَلَاثَةً ، وَالْقَنْزِ ثَلَاثَةً ، وَالْجَمْدِ ثَلَاثَةً ، وَالْمُعَوَّذَاتِنِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً ، وَيَشْوَجُهُ بِالْقُرْآنِ قَاتِلًا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوَجِّهُ إِلَيْكَ بِالْأَقْرَآنِ الْمُظْمِنِ مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ ، وَفِيهِ أَشْكَلُ الْأَكْبَرِ ، وَكَلِمَاتُكَ النَّاثِنَاتِ . أَشْكَلُكَ أَنْ تَخْبِرَ لِي بِمَا أَشْكَلَ عَلَيَّ بِفَانِكَ عَالِمٌ بِكُلِّ نَعْلَمْ غَيْرِ مُعْلَمٍ ، يَحْنَعُ مُحَمَّدٌ ، وَعَلَيَّ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَنِ وَعَلَيَّ بْنَ الْحُسَنِ وَمُحَمَّدَ الْبَاقِرَ وَجَعْفَرَ الصَّادِقَ وَمُوسَى الْكَاظِمَ وَعَلَيَّ الرَّضَا ، وَمُحَمَّدَ الْجَوَادَ وَعَلَيَّ الْهَادِيِّ وَالْحَسَنِ الْمَنْكَرِيِّ وَالْحَلْفَ الْحُجَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ . □

١١٨٢ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأَشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَسْيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقَكَ، أَنِّي [أَنْتَ] اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدًا نَبِيِّي، وَعَلَيَّ إِيمَانِي، وَالْحَسَنُ وَالْحَسَنُ وَعَلَيْهِ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدًا بْنُ عَلَيْهِ وَجَعْفَرًا بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلَيْهِ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدًا بْنُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَيْهِ وَالْخَلْفَ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ (أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ، أَتَتْنِي بِهِمْ) أَتُولَّهُ، وَمِنْ عَذَوْهُمْ أَتَبْرَأُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْدِدُ دَمَ الْمُظْلُومِ - ثَلَاثَةً - اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْدِدُ بِإِيمَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلَادِكَ لِتُظْفِرُهُمْ بِمَدُوكَ وَعَذَوْهُمْ أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْمُسْرِ - ثَلَاثَةً - » \*

١١٨٢ - المصادر :

\* : كتاب العزار للشيخ المفيد : ص ٩٥ - ١٠٥ ، ب ٥٢ - . وقال عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام ، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر والدعاء بعده قال : ثم استغفر لذنبك وادع بما أحبت ، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك :-

\* : تهذيب الأحكام : ج ٦ ، ص ٦٥ - ٦٥ ، ب ١٨ - ح ١٣١ - كما في العزار ، عن المفيد ، قال « وقد ذكر الشيخ رحمة الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام » وفيه « .. وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بِالْحُكْمِ الْمُتَسْتَبِرُ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالْتَّسْلِيمِ » .

\* : المزار الكبير - على مافي البحار .

\* : ملاذ الأخير : ج ٩ ، ص ١٤٤ - ١٦٤ ، ب ١٨ - ح ١ ، عن التهذيب .

\* : البحار : ج ١٠١ ، ص ٢٠٦ - ٢٢٠ ، ب ١٨ - ح ٣٣ - كما في المزار بتفاوت يسير ، عن المفيد □

\*\*\*

١١٨٣ - « من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا ، فإن مات قبله أخرجه الله من قبره ، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة ، ومحى عنه ألف سيئة ، وهو هذا : اللَّهُمَّ رَبُّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَالْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ، وَرَبُّ الْبَعْرِ السَّجُورِ ، وَمَنْزُلُ التُّرَوَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْبُيُورِ ، وَرَبُّ الظِّلَّ وَالْحَرُوبِ ، وَمَنْزُلُ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ ، وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْمَقَرِّبِينَ

**وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ .**

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنْبِرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ ، يَا حَقِّيْ يَا قَوْمِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَوْنَ ، يَا حَقِّيْ قَبْلَ كُلِّ حَقِّيْ ، وَيَا حَقِّيْ بَعْدَ كُلِّ حَقِّيْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .**

**اللَّهُمَّ بَلْغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ - الْمَهْدِيَ - الْقَائِمَ بِأَسْرِكَ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِيْنَ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَفَارِقِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبْلِهَا وَبَرَّهَا وَتَخْرِحِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالْبَدِيْيِ مِنَ الصَّلَواتِ زِيَّةً عَرْشِ اللَّهِ وِمِدَادِ كَلِمَاتِهِ ، وَمَا أَخْصَاهُ عَلَيْهِ ، وَأَحْاطَ بِهِ كِتَابَهُ .**

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَدُّ لَهُ فِي صَبِيحةٍ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامٍ عَهْدًا وَعَقْدًا وَبِيَعْتَهُ لَهُ فِي غَنْتِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أُرُولُ أَبْدًا .**

**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ الْذَّاهِيْنَ عَنْهُ . وَالْمَسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجهِ ، وَالْمُحَاكِمِيْنَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِيْنَ إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَالْمُسْتَشِدِيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ .**

**اللَّهُمَّ إِنْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتَّىَ فَأَخْرُجَنِي مِنْ قَبْرِيْ مُؤْتَرًا كَفْنِيْ ، شَاهِرًا سَيْفِيْ ، مَجْرُدًا ثَنَاتِيْ ، مُلْبِيًّا دُعَوَةَ الدَّاعِيِ فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِ .**

**اللَّهُمَّ أَرْنِي الظُّلْمَةَ الرُّشِيدَةَ ، وَالْفُرْتَةَ الْحَمِيدَةَ ، وَأَكْحُلْ نَاظِرِي بِنَظَرِهِ مِنِي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ ، وَأُوْبِسْتِيْ مَهْجَهُ ، وَاسْأَلْكَ بِيْ مَحْجَهُ ، وَأَنْفَذْ أَمْرَهُ ، وَأَشْدَدْ أَرْزَهُ ، وَأَعْمَرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَخْيِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قَلْتَ وَقُولُكَ الْحَقُّ : ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَبَبْتَ أَيْدِي النَّاسِ ، فَأَظْهِرْ اللَّهُمَّ وَلِيْكَ وَابْنَ بَنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسْمَى بِاسْمِ رَسُولِكَ ، حَتَّى لا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنِ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ ، وَيَعْنَى الْعَنْ وَيَحْقِقُهُ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزِعًا لِلْمُظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِكِتَابِكَ ، وَمُشَبِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ**

أَعْلَمْ دِينَكَ ، وَسُنْنَتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْهُ مِنْ حَصْنَتِكَ مِنْ  
بَاسِ الْمُعْتَدِينَ .

اللَّهُمَّ وَسِرْرَ نَبِيِّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرَوْيَتِهِ وَمَنْ تَبَعَهُ عَلَى دُعُوَتِهِ ،  
وَارْحُمْ اسْتِكَانَتَا بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ وَاکْشِفْ هَذِهِ النُّعْمَةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجَةَ  
وَظُهُورَةَ ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَتَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

\* أَعْجَلْ الْعَجْلَ الْعَجَلَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانَ \*

#### ١١٨٣ - المصادر :

\* : مصباح الزائر : ص ١٦٩ - ذكر المعهد المأمور به في زمان الغيبة ، روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال :-

\* : كتاب العتيق الغروي - على ما في البخار (وذكر في هامش البخار أن الكتاب مخطوط ، وهو كتاب وجده المؤلف العلامة في الغري صلوات الله على مشرفة تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات ) .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٥٥٠ - ذكر الرواية مرسلاً في الهامش وكذا الرواية في المتن كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير ، وفيه .. بـرها وبحرها سهلها وجبلها .. زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاء كتابك وأحاط به علمك .. ما عشت فيه من أيام حيوي .. والمعتملين لأوامرها ونواهيه والتابعين إلى إرادتها والمحامين عنه .. حتماً مقتضياً .. فاظهر اللهم لنا وليلك .. الراحمين ثم تضرب على فخذك الأيمن وتقول العجل .. .

\* : البلد الأمين : ص ٨٢ - ذكر الدعاء فقط كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير وفيه .. المنير وباسمك الذي اشرقت به .. يا حسناً قبل كل حي ، يا حسني لا إله إلا أنت .. زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاء كتابك وأحاط به علمك .. وما عشت فيه من أيام حيوي .. والمعتملين لأوامرها ونواهيه والمحامين عنه .. حتماً مقتضياً .. لا يجد له ناصراً .. من أعلام سن نبيك واجعله .. الراحمين ثم تضرب على فخذك الأيمن بيديك ثلثاً وتقول العجل .. .

\* : الشیخ محمد بن علي - نقل من خطه ، على ما في البخار .

\* : الإيقاظ من المجمعة : ص ٢٩٧ ، ب ٩ ح ١٢٥ - وقال : ما رأوه أيضاً في الزيارات عن الصادق عليه السلام ، ثم ذكر الرواية إلى قوله « الف حسنة » ، ولم ينقل الدعاء ، وفيه « من دعا الله ... .

\* : البخار : ج ٥٣ ص ٩٥ ب ٢٩ ح ١١ - عن مصباح الزائر .

وفي : جـ ٨٦ صـ ٢٨٤ بـ ٦٧ حـ ٤٧ - عن الكتاب العتيق ، قال : أخبرني السيد الأجل عبد الحميد بن فخار بن معد العلوى الحسيني الحايرى في سنة ست وسبعين وستمائة قال أخبرني والدى عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربى ، عن محمد بن عبد الله البحارانى الشيبانى ، عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن علي بن إسماعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشى ، عن أحمد بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المсли قال : قرأت على عبد الله بن سلمى قال : سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : -

كما في مصباح الزائر بتفاوت يسيراً ، وفيه « ... وان مات آخرجه الله من ... ورب الكرسي ... ورب الآباء ... أسالك باسمك الكريم ... يا حيّاً ... يا حيّاً ... الإمام المهدي القائم بأمر الله صلى ... عن جميع المؤمنين ... وسهلها ... والذى ولدك وإخوانك من ... علمه وأحاط به كتابه ... صيحة هذا اليوم وما عشت به في أيامى ... ولا أزول اللهم ... المسارعين في حوانجه والممتنعين لأوامره والمحابين عنه والمستشهدين ... اكحل مرهى ... فرجه وأوسع ... أزره وقوظه ... رسولك صلاتك عليه وأله في الدنيا والآخرة ... وبحق الله به ... اللهم واجعله مغزاً للمظلوم من عادك ... عجل لنا فرجه وظهوره ... الرحمين ، ثم تضرب على فخذك الأيمن بيده ثلاثاً وتقول العجل . ثم أشار إلى مثله في كتاب الجنة ومصباح الكفعمى ، والبلد الأمين ومصباح الزائر عن الصادق عليه السلام .

\* : وفي : جـ ٩٤ ، صـ ٤١ ، بـ ٢٨ ، حـ ٢٥ ، قال :

نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجعبي نقلًا من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما أخبرني شيخنا وسيدنا السيد الأجل العالم الفقيه جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوى الحسيني الموسوى الحاشري أطال الله بقاءه قراءة عليه ، وهو يعارضني يأكل سماعه الذي يخطّ والده رحمة الله المتقول من هذا الفرع في شهر ست وسبعين وستمائة - قال : أخبرني والدى رضى الله عنه قال : أخبرني الأجل العالم تاج الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربى أطال الله بقاءه سماعاً من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمسماة ، قال : أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله البحارانى الشيبانى رحمة الله قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ، قال : قرأت على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي قال : قرأت هذا المهد على الشيخ علي بن إسماعيل قال : قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن كثير ، قال : قرأت على السيد الأجل محمد بن علي القرشى قال : حدثني أحمد بن سعيد بقراءته على الشيخ علي بن الحكم قال : قرأت على الربيع بن محمد المсли قال : قرأت على أبي عبد الله بن سليمان قال : سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسيراً ، وفيه « ... قبل كل حي لا إله إلا أنت ... اللهم لنا ولبك ... باسم رسولك في الدنيا

- حتى لا يظفر .. لمن لم يجد له .. مشيداً لما درس .. وعلى آله .. وأله الطاهرين برؤيته .. عن الأمة .. لنا ظهوره .. » ، ذكره إلى قوله يا أرحم الراحمين .
- وفي : جـ ١٠٢ صـ ١١١ بـ ٥٦ حـ ٢ - عن مصباح الزائر مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، ثم أشار إلى مثله في كتاب العتيق الغروي وذكر مسنده .
- \* : تحفة الزائر - على ما في الصحيفة المهدية .
- \* : الصحيفة المهدية : صـ ٦٤ - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير ، نقل ترجمة الخبر بالفارسية في هامشه عن تحفة الزائر ، وذكر الدعاء في المتن ، وفيه «.. ونزل القرآن العظيم .. الأرضون وباسمك الذي يصلح به الأولون ، والآخرون ، يا حي قيل .. وباحي حين لا حي ، يا محي الموتى ومحيت الأحياء ، يا حي لا إله .. ثم ضرب على فخذه ثلاثة مرات ، وفي كل مرة تقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان » .
- \* : مفاتيح الجنان : صـ ٥٣٩ - كما في الصحيفة المهدية بتفاوت يسير ، مرسلاً عن الصادق عليه السلام ، وفيه «.. عجل لنا ظهوره .. العجل العجل يا مولاي .. » □

\*\*\*

## الدعاء في غيبة المهدي عليه السلام

١١٨٤ - **سُتُّصِيْكُمْ شُبَهَةً فَبَقُوْنَ يَلَا عِلْمٍ يُرَى وَلَا إِمَامٌ هُدَى ، وَلَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ ، قَلَّتْ : كَيْفَ دُعَاءُ الْغَرِيقِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ . قَلَّتْ : يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقْلِبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ، وَلِكُنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ : يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ \***

١١٨٤ - المصادر :

- \* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٣ بـ ٤٩ - وبهذا الاستناد ( حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ) عن محمد بن مسعود قال : وجدت بخط جبريل بن أحمد : حدثني العبيدي محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : -  
\* : إعلام الورى : صـ ٤٠٦ بـ ٢ فـ ٢ - عن كمال الدين .  
\* : مهج الدعوات : صـ ٣٣٢ - ٣٣ - عن كمال الدين .  
\* : إيات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٧٥ بـ ٣٢ - فـ ٥ حـ ١٦١ - عن كمال الدين بتفاوت يسر ، إلى قوله ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .  
\* : البخار : جـ ٥٢ صـ ١٤٨ - ١٤٩ بـ ٢٢ حـ ٧٣ - عن كمال الدين .  
وهي : جـ ٩٥ صـ ٣٢٦ بـ ١١٥ حـ ١ - عن كمال الدين □

## التوسل إلى الله تعالى بالمهدي عليه السلام

١١٨٥ - «إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصُمْ يوم الأربعاء وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فإذا كانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ اغْتَسَلَ وَلَيْسَ تَوْبَا نَظِيفًا ، ثُمَّ يَصْمَدُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِهِ فَيُصْلِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَمْدُدْ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ : أَللَّهُمَّ .. وَأَنْقُرْ بِإِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي الْمُعِيمِ بَيْنَ أَوْلَائِهِ الَّذِي رَضِيَتَ لِنَفْسِكَ ، الطَّبِيبُ الطَّاهِرُ الْفَاضِلُ الْحَيْرُ ، نُورُ الْأَرْضِ وَعِمَادُهَا ، وَرَجَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدُهَا ، الْأَمِيرُ بِالْمُعْرُوفِ التَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ ، التَّاصِحُ الْأَبْيَنِ ، الْمُؤْدِي عَنِ النَّيْنِ ، وَخَاتِمُ الْأُوصِيَّةِ النَّجَاءُ الطَّاهِرِيَنِ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجَمَيْنِ .. \* »

١١٨٥ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : جـ ٢٨٧ - ٢٩٢ - وقال «روى عاصم بن حميد قال أبو عبد الله عليه السلام : -

\* : الفقيه : جـ ١ صـ ٥٥٦ - ١٥٤٣ - روى موسى بن القاسم البجلي ، عن صفوان بن يحيى ، ومحمد بن سهل ، عن أشياخهما ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : - بعضاً ، كما في مصباح المتهجد بتفاوت .

\* : التهذيب : جـ ٣ صـ ١٨٣ بـ ١٧ - ٤١٦ - كما في الفقيه .

\* : البحار : جـ ٩٠ صـ ٢٨ بـ ٦ - ٢ - عن مصباح المتهجد .

\* : ملاذ الأخيار : جـ ٥ صـ ٣٢١ - ٣٢٥ - ٢ - ١٧ - عن التهذيب .

\* : جامع أحاديث الشيعة : جـ ٧ صـ ٢٤٦ بـ ١ - ٦٥٧٩ - كما في الفقيه ، عن التهذيب ، والفقهي .

\*\*\*

١١٨٦ - «من قلَّ عليه رِزْقُهُ أو ضاقتْ عَلَيْهِ مَيْسِنَتُهُ أو كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ فَلَيَكُنْتُ فِي رُغْمَةٍ يَضْسَدُهُ وَيَطْرُحُهُ فِي الْمَاءِ الْجَارِي عَنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَتَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِي سُطُورِ وَاحِدٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، مِنَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ ، سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، رَبُّ مَسْنَى الْفُرُّ وَالْخُوفُ ، فَاكْثِفْ ضُرَّى ، وَأَمِنْ خَوْفِي ، يَعْنِي مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصَدِيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ . إِشْفَعُوا لِي بِا سَادِتِي بِالثَّانِي الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَسْنًا مِنَ الثَّانِ ، فَقَدْ مَسَّنِي الْفُرُّ يَا سَادِتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاجِحِينَ ، فَاقْعُلْ بِي بِا رَبُّ كَذَا وَكَذَا » \*

١١٨٦ - المصادر :

\* : البلد الأمين : ص ١٥٧ - روی عن الصادق عليه السلام أنه :-

\* : مصباح الكفعمي : ص ٤٠٢ - ٤٣ - كما في البلد الأمين .

\* : البحار : ج ٢ ص ٢٣٥ ب ١٠ ح ٣ - عن البلد الأمين □

\*\*\*

١١٨٧ - «صُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَيْسِ وَالْجُمْعَةِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ اغْتَسَلَ وَالْبَسَنْ ثَوِيًّا جَدِيدًا ، ثُمَّ اضْمَدَ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ ، وَأَبْرَزَ مَصْلَاكَ فِي رَأْوِيَةٍ وَتَقَوَّلُ : اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَّتُ بِسَاحِنَكَ لِمَعْرُوفِي بِوَحْدَانِيَّكَ .. وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلَنِي عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ عَلَيَّ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ

١١٨٧ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٢٩٣ - قال : وروى عن الصادق عليه السلام انه قال : -

وفي : ص ٢٩٩ - روى أبا بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت لك حاجة فقض الأربعة والخمسين والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل : اللهم إني أخمنت .. فائنتك باشيك الذي .. وفي الإسم الذي جعلته عند محمد صلواتك عليه وعلى آله وعنه علي وألحسن وألحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي وألحسن وألحسين وألحسنة عليهم السلام أن تصلي على محمد وآل محمد .. .

وفي : ص ٣٨٠ - وقال : روى عن الصادق عليه السلام آنَهْ مِنْ دَعَمَةِ أَمْرٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ عَدُوٍّ حَسِيدٍ فَلَيَصُمْ بِهِمُ الْأَرْبَاعَةِ وَالْخَمْسِ وَالْجُمُعَةِ وَلَيَذْكُرْ عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ لِتَهْ السُّبْتِ وَلَيَقْلُلْ فِي دُعَائِيهِ : أَيْ رَبَّاهُ أَيْ سَيِّدَاهُ .. يَا حَسِيْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ يَعْلَمُ بِإِيمَانِهِ بِاللَّهِ بِالْأَحْسَنِ بِاللَّهِ يَعْلَمُ بِإِيمَانِهِ بِاللَّهِ .. صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، قال الحسن بن محبوب فرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه بحقير يا الله يموسى يا الله يعليني يا الله يمحيني يا الله يعليني يا الله بالحسن يا الله يحييتك وحييتك في بلادك يا الله ، صل على محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخلاقه ، وشمسيه بإسمي ، وظلل لي صفة وسهل لي قيادة ، ورددعني نافرة قلبي وازرقني خيره .. .

\* : جمال الأسبوع : ص ١٦٤ - كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير ، عن الشیخ الطوسي .

\* : البلد الأمین : ص ١٥٣ - كما في رواية مصباح المتهجد الثانية .

وفي : ص ١٥٤ - كما في رواية مصباح المتهجد الثالثة بتفاوت يسير ، وقال « ومنها عن الصادق عليه السلام » .

\* : الإختيار : على ما في البحار .

\* : البحار : ج ٩٠ ص ٣٨ ح ٦ - عن رواية مصباح المتهجد الأولى بتفاوت يسير ، والبلد الأمین وغيرهما .

وفي : ص ٤٢ ب ٦ ح ٨ - عن رواية مصباح المتهجد الثانية ، والبلد الأمین وغيرهما .

وفي : ص ٣٣٠ ب ٩ ح ٤٥ - عن رواية مصباح المتهجد الثالثة وجمال الأسبوع والإختار .

\* : جامع أحاديث الشیعیة : ج ٧ ص ٢٤٥ ب ١ ح ٦٥٧٥ - أوله عن رواية مصباح المتهجد الثانية □

## زيارة المهدى عليه السلام والسلام عليه

١١٨٨ - «من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وقبر أبيه المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، وقبور الحجاج عليهم السلام وهو في بيته فليغسل (في) يوم الجمعة ولبس ثوبين نظيفين، وليخرُج إلى فلاد من الأرض، ثم يصلِّي أربع ركعات يقرأ فيها ما تيسر من القرآن، فإذا شهدَ وسلام فليقم مستقبل القبلة ولنصلِّي : السلام عليك أباها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك أباها النبي المرسل والوصي المرتضى ، والسيدة الكبرى والسيدة الرهراء والسبطان المتتجبان ، والأولاد والأعلام والأمناء المستخرجون ، جئت اقطعكم إليكم وإلى آبائكم وأولادكم الحلف على بركة حق ، فقلبي لكم مسلم ، ونصرتي لكم معلمة ، حتى يحكم الله بدينه ، فمعكم معكم لا مدع عدوكم ، إني لعن القاتلين بفضلكم مقر برجعيتكم ، لا أنكر الله قدرة ولا أزعهم إلا ما شاء الله ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ ، يُسَبِّحُ اللَّهُ بِأَسْمَاهِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، \*

١١٨٨ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٢٥٣ - وقال : ويستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال :-

\* : جمال الأسبوع : ص ٢٣١ - قال : حدثني جماعة بسانادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي

رسوان الله عليه قال : - كما في مصباح المتهدى .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٠١ بـ ١٠ حـ ٢ - عن مصباح المتهدى بتفاوت يسير .

□ : البحار : جـ ٨٩ صـ ٣٣٠ بـ ٤ حـ ٣ - عن مصباح المتهدى ، وجمال الأسبوع □

\*\*\*

## أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام



## من علامات ظهوره عليه السلام

١١٨٩ - «إِذَا تَوَالَتْ تَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُحَمَّدٌ (وَ) عَلَيٌ وَالْحَسَنُ فَالرَّابِعُ هُوَ الْقَائِمُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ» \*

١١٩٠ - المصادر :

\* : رسالة الفنية للمغفید : ص ٤٠٠ - قال «ما روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال» : - □  
١١٩٠ - «تُرِيدُ الإِكْشَارَ أَمْ أَجْمَلَ لَكَ؟ فَقَالَ : بَلْ تُجْمَلُ لِي ، قَالَ : إِذَا رُكِزَتْ  
رَأْيَاتُ قَيْسٍ بِمَضْرَرٍ ، وَرَأْيَاتُ كِنْدَةَ بِخُرَاسَانَ» \*

١١٩٠ - المصادر :

\* : الفضل (بن شاذان) - على ما في غيبة الطوسي .  
\* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - علي بن أسباط ، عن (أبي) الحسن بن الجهم قال : سأله رجل أبا  
الحسن عليه السلام عن الفرج فقال : -  
\* : غيبة الطوسي : ص ٢٧٢ - كما في الإرشاد بتفاوت ، عن الفضل : - وفيه «إِذَا تَحرَّكَتْ  
رَأْيَاتُ .. بِخُرَاسَانَ ، أو ذَكَرَ غَيْرَ كِنْدَةَ .  
\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٦٥ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، مرسلًا ، عن الحسن بن  
جهم : -

\* : إعلام الورى : ص ٤٢٩ بـ ٤ فـ ١ - كما في الإرشاد ، مرسلًا ، عن علي بن أسباط : -  
\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .  
\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٦ فـ ٣ - كما في الخرائج ، عن الرواندي .  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٨ بـ ٣٤ فـ ٦ حـ ٦١ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٧٣٣ بـ ٣٤ فـ ٨ حـ ٨٥ - عن إعلام الورى .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢١٤ بـ ٢٥ حـ ٦٨ - عن الإرشاد ، وغيبة الطوسي □

\*\*\*

## امتحان الشيعة قبله

١١٩١ - «يا أبا إسحاق أنت تَعْجَلُ ، فَلَمَّا : إِي وَاللَّهِ أَعْجَلُ وَمَا لِي لَا أَعْجَلُ وَقَدْ (كَبِيرَ سَنِيٍّ وَ) بَلَغْتُ أَنَا مِنَ السِّنَنِ مَا قَدْ تَرَى ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ يَا أبا إِسْحَاقَ ، مَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تُمِيزُوا وَتُنَاهِصُوا ، وَحَتَّى لَا يَقِنُوا بِكُمْ إِلَّا الْأَقْلَلُ ، ثُمَّ صَمَرَ كَفَهُ » \*

١١٩١ - المصادر :

\* : النعماني : صـ ٢٠٨ بـ ١٢ حـ ١٤ - أخبرنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا محمد بن موسى (موسى بن محمد) عن أحمد بن أبي أحمد ، عن إبراهيم بن هلال قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك مات أبي على هذا الأسر وقد بلغت من السنين ما قد ترى ، أموت ولا تخبرني بشيء ، فقال : -

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ١١٣ بـ ٢١ حـ ٢٩ - عن النعماني ، وليس فيه « كَبِيرَ سَنِيٍّ » □

\*\*\*

## أن السفياني من المحتوم

١١٩٢ - «يَا عَلِيٌّ ، لَوْ أَنَّ أَفْلَلِ السَّاَواَتِ وَالْأَرْضِ خَرَجُوا عَلَى نَبِيِّ الْعَبَاسِ لَسَقَبَتِ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ السَّفِيَّانِيُّ ، فَلَمَّا لَمَّا : يَا سَيِّدِي أَمْرَهُ مِنَ الْمَحْتُومِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَطْرَقَ هَبَّةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : مُلْكُ بَنِي الْعَبَاسِ مَكْرُ وَخَدْعٌ ، يَذْهَبُ حَتَّى يُقالَ لَمْ يَقِنْ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَتَجَدَّدُ

\* حتى يقال ما مر به شيء \*

: ١١٩٢ - المصادر :

\* : النعماني : ص ٣٠٢ بـ ١٨ حـ ٩ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا الحسن بن علي بن سمار (بشار) الثوري قال : حدثنا الخليل بن راشد ، عن علي بن أبي حمزة قال : زاملت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بين مكة والمدينة ، فقال لي يوماً : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٤٠ بـ ٣٤ فـ ٩ حـ ١٢٢ - عن النعماني بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٠ بـ ٢٥ حـ ١٣٧ - عن النعماني بتفاوت يسير □

\*\*\*

### في مدح أهل قم

١١٩٣ - (رضي الله عنهم ، ثم قال : إن للجنة ثمانية أبواب ، وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين سائر الألاء ، خمر الله تعالى ولا يتنا في طيبتهم \* )

: ١١٩٣ - المصادر :

\* : تاريخ قم : لحسن بن محمد بن الحسن القمي : على ما في البحار .

\* : البحار : ج ٦٠ ص ٢١٦ بـ ٢٦ حـ ٣٩ - عن تاريخ قم ، عن علي بن عيسى ، عن علي بن محمد الربيع ، عن صفوان بن يحيى بباع السابري قال : كنت يوماً عند أبي الحسن عليه السلام ، فجرى ذكر قم وأهله وميلهم إلى المهدى عليه السلام ، فترجم عليهم وقال : -

\* : منتخب الأثر : ص ٥١٦ فـ ١٠ بـ ٥ حـ ١٦ - عن البحار □

\*\*\*

أَنَّ لِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّفًا مَذْخُورًا

١١٩٤ - «لَمَا اخْتَرَ عَبْدَ الْمُطَّلِبَ زَمْنَمْ وَاتَّهَى إِلَى قَفْرِهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ إِحْدَى جَوَابِ الْبَيْرِ رَائِحةً مُبِيْتَةً أَفْعَلَتْهُ فَأَيْنِي أَنْ يَسْتَقِي وَخَرَجَ ابْنُ الْحَارِثَ عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَعْنَى قَوْجَدَ فِي قَفْرِهَا عَيْنًا تَخْرُجُ عَلَيْهِ بِرَائِحةِ الْمِسْكِ، ثُمَّ اخْتَرَ فَلَمْ يَخْفِرْ إِلَّا ذِرَاعًا حَتَّى تَجَلَّهُ النَّوْمُ فَرَأَى رَجْلًا طَوِيلَ الْبَاعِ حَسَنَ الشَّغْرِ جَمِيلَ الْوَجْهِ جَيْدَ النَّوْبِ طَيْبَ الرَّائِحةِ وَمَوْيَقُولُ : اخْفِرْ تَقْنُمْ وَجَدَ تَسْلَمْ وَلَا تَدْخِرْهَا لِلْمَقْسَمِ، الْأَسْنَافِ لِعَيْرِكَ وَالْبَيْرِ لَكَ، أَنْتَ أَعْظَمُ الْعَرَبِ قَدْرًا ، وَمِنْكَ يَخْرُجُ نَبِيُّهَا وَوَلِيُّهَا وَالْأَسْبَاطِ النُّجَاهَةِ الْحُكْمَاءِ الْعُلَمَاءِ الْبَصَرَاءِ، وَالسُّيُوفُ لَهُمْ وَلَيْسُوا الْأَيُّومَ مِنْكَ وَلَاكَ، وَلَكُنْ فِي الْقَرْنِ الْثَّانِي مِنْكَ بِهِمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَخْرُجُ الشَّيَاطِينَ مِنْ أَقْطَارِهَا وَيَدْلِلُهَا فِي عَرْمَهَا، وَيَهْلِكُهَا بَعْدَ قُوَّتِهَا، وَيَدْلِلُ الْأَوْنَانَ وَيَقْتَلُ عَبَادَهَا حَيْثُ كَانُوا، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَهُ تَسْلِكَ هُوَ أَخْوَهُ وَوَزِيرُهُ وَدُوَّنَهُ فِي السُّنْنِ . . . فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَيِّفًا مُسْنَدَةً إِلَى جَنِيهِ فَأَخْذَهَا وَأَرَادَ أَنْ يَبْتَ (بَيْتَ)، فَقَالَ : وَكَيْفَ وَلَمْ أَبْلُغُ الْمَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ يَخْرُجْ شَبِيرًا حَتَّى بَدَا لَهُ قَرْنُ الْفَرَالِ وَرَأْسُهُ فَاسْتَخْرَجَهُ وَفِيهِ طَبَعٌ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيُّ اللَّهِ فَلَانَ خَلِيقُ اللَّهِ، فَسَأَلَهُ فَقَلَّتْ : فَلَانَ مَنِيْ كَانَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ : لَمْ يَجِيْهِ بِمَذَدٍ وَلَا جَاءَ شَيْئًا مِنْ أَشْرَابِهِ . . . رَأَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَبْطَلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا فِي الْبَيْرِ وَيَضْرِبُ السُّيُوفَ صَفَابَحَ الْبَيْتِ فَأَتَاهُ اللَّهُ بِالنَّوْمِ فَقَشَّيْهِ وَهُوَ فِي حِجْرِ الْكَبْكَبَةِ فَرَأَى ذَلِكَ الرُّجْلَ بِعِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا شَيْئَةَ الْحَمْدِ . . . ضَعِ السُّيُوفَ فِي مَوَاضِعِهَا . . فَادْفَعْ هَذِهِ

الثلاثة عشر سيفاً إلى ولد المخزومية ولا يأنَّ لك أكثر من هذا ، وسيف لك منها واحد سيف من يدك فلا تجد له أثراً إلا أن ينتجه جبل كذا وكذا فيكون من أشرأط قائم آل محمد صلى الله عليه وعليهم ، فائنته عبد المطلب وأنطلق والسيوف على رقبته فأنهى ناجحة من توالي مكة فقد منها سيفاً كان أرقها عنده ، فيظهر من ثم . ونحن نقول : لا يقع سيف من أسيافنا في يد غيرنا إلا رجل يعين به معنا إلا صار فحاما ، قال : وإن منها لواحداً في ناجحة يخرج كما تخرج الحية فيين منه ذراع وما يشبهه ، فتبرق له الأرض مراراً ثم يغيب ، فإذا كان الليل فهل مثل ذلك فهذا دابة حُنْي بجي صاحبها ، ولو ثبت أن أسمى مكانه لسميتها ، ولكن أخاف علیكم من أن أسميه فتسموه فينسب إلى غير ما هو عليه ، \*

١١٩٤ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٤ ص ٢٢٠ ح ٧ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد قال : سمعت أبي إبراهيم عليه السلام يقول : - من حدث طوبيل جاء فيه : -

\* : البحار : ج ١٥ ص ١٦٤ ب ١ ح ٩٦ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « التبر لتك بدل التبر لتك » .

وقال « قوله : .. فلان خليفة الله أي القائم عليه السلام .. فيظهر من ثم أي يظهر في زمن القائم عليه السلام من هذا الموضع الذي فقد فيه ، أو من الجبل الذي تقدم ذكره ، ولعله كان كل سيف لمعصوم وكان بعدهم ، وسيف القائم عليه السلام أخفاء الله في هذا المكان ليظهر له عند خروجه » □

## العدل في عصره عليه السلام

١١٩٥ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْفَرْسَانِ بِسِيرُوا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ ، يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ سِيرُوا عَلَى جَنْبِيِّ الطَّرِيقِ ، فَأَئِمَّا فَارِسٌ أَخَذَ عَلَى جَنْبِيِّ الطَّرِيقِ فَأَصَابَ رَجُلًا عَيْبَ الْزَمَنَةِ الدَّيَّةِ ، وَأَئِمَّا رَجُلٌ أَخَذَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَأَصَابَهُ عَيْبٌ فَلَا دِيَّةَ لَهُ» \*

١١٩٥ - المصادر :

- \* : التهذيب : ج ١٠ ص ٣١٤ - ٢٨ ح ١١٦٩ - محمد بن إسماعيل بن بزيغ ، عن حمزة بن زيد ، عن علي بن سعيد ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : -
- \* : وسائل الشيعة : ج ١٩ ص ١٨١ ب ٩ ح ٣٥٠٢ - عن التهذيب ، وفي سنده «حمزة بن بريد بدل حمزة بن زيد» وفيه «... يَا مَعْشَرَ الرَّجَالِ» .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٥ ب ٣٢ ح ٢٧ - أوله ، عن التهذيب ، وفي سنده «حمزة بن بزيغ بدل حمزة بن زيد» وفيه «... يَا مَعْشَرَ الرَّجَالِ» .
- \* : ملاذ الأخار : ج ١٦ ص ٦٨٥ ح ١٠ - عن التهذيب □

\*\*\*

## عدم توقيت ظهوره عليه السلام

١١٩٦ - «الشِّيَعَةُ تُرَبَّى بِالْأَمَانِيِّ مُنْذُ مَاتَنِي سَنَةٌ قَالَ : وَقَالَ يَقْطِينُ لِإِنْهِ عَلَيْيِّ بْنِ يَقْطِينَ : مَا بِالْأَنْ قِيلَ لَنَا فَكَانَ ، وَقِيلَ لَكُمْ فَلَمْ يَكُنْ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْيِّ :

إِنَّ الَّذِي قِيلَ لَنَا وَلَكُمْ كَانَ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنْ أَمْرَكُمْ حَضَرَ فَأَغْطِيُمُ مَخْضَهُ فَكَانَ كَمَا قِيلَ لَكُمْ، وَإِنْ أَمْرَنَا لَمْ يَخْضُرْ فَعَلَّتْنَا بِالْأَمَانِيِّ، فَلَمْ قِيلَ لَنَا : إِنَّ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَكُونُ إِلَى مَائِتَيْ سَنةٍ أَوْ ثَلَاثَ مَائَةٍ سَنَةٍ لَقَسَتِ الْقُلُوبُ وَأَرَجَعَ عَامَّةُ النَّاسِ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَلِكُنْ قَالُوا : مَا أَشَرَّعَهُ وَمَا أَفْرَبَهُ تَالِلًا لِقُلُوبِ النَّاسِ وَتَفَرِّيًّا لِلنَّفَرِ \* \*

#### ١١٩٦ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٦٩ ح ٦ - محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن السياري ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام : -

\* : التعماني : ص ٢٩٥ ب ١٦ ح ١٤ - كما في الكافي ، عن الكليني ، وفيه « ... فَلَمْ يَكُنْ - يعني أَمْرَنِي الْعَبَاسُ ... حَضَرَ (وقتَه) ... عَامَّةُ النَّاسِ عَنِ (الإِيمَانِ إِلَى) الْإِسْلَامِ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٠٧ - كما في الكافي ، مرسلًا ، عن علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٥٢ ب ١٠٢ ح ٤ - عن التعماني والطوسي □

\*\*\*

## اسم المهدى عليه السلام ونسبة

١١٩٧ - « أَمَا إِنَّهُمْ يُفْتَنُونَ بَعْدَ مَؤْتَمِي فَيَقُولُونَ : هُوَ الْقَائِمُ، وَمَا الْقَائِمُ إِلَّا بَعْدِي بِسْتَيْنَ » \*

#### ١١٩٧ - المصادر :

\* : الكشي : ص ٤٥٩ رقم ٨٧٠ - محمد بن الحسن البراءي قال : حدثني أبو علي قال : حدثني محمد بن إسماعيل ، عن موسى بن القاسم الجلي ، عن علي بن جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى أخي علي عليه السلام فقال له : جعلت فداك ، من صاحب هذا الأمر؟ فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٢٢ - عن الكشي .

\* : البحار : ج ٤٨ ص ٢٦٦ ب ١٠ ح ٢٧ - عن الكشي .

\* : العالم : ج ٢١ ص ٤٨٨ ب ٢٥ ف ٤ - عن الكشي □  
\*\*\*

١١٩٨ - «إِذَا فَقِدَ الْخَامِسُ مِنْ وَلْدِ السَّابِعِ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي أَذْيَانُكُمْ ، لَا يُرِيكُمْ عَنْهَا أَحَدٌ ، يَا بَنِي إِنَّهُ لَا يُدْلِي لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ خَتِيمَةِ تَحْنِي يَرْجِعُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِهِ ، إِنَّمَا هِيَ مُخْتَنَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ امْتَحِنُ بِهَا خَلْقَهُ . لَوْ عَلِمَ آبَاؤُكُمْ وَأَجَدَادُكُمْ دِينًا أَصَحَّ مِنْ هَذَا لَا تَنْبُؤُهُ . قَالَ فَقَلَّتْ يَا سَيِّدِي : مَنَ الْخَامِسُ مِنْ وَلْدِ السَّابِعِ ؟ فَقَالَ : يَا بَنِي عَقُولُكُمْ تَضَبِّطُ عَنْ هَذَا ، وَأَخْلَامُكُمْ تَضَبِّطُ عَنْ حَمْلِهِ ، وَلَكِنْ إِنْ تَعْيَشُوا فَسَوْفَ تُذَكِّرُونَهُ » \*

#### ١١٩٨ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٣٦ ح ٢ - علي بن محمد ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال :

\* : النعماني : ص ١٥٤ ب ١٠ ح ١١ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني .

\* : الهدایة للخصبی : ص ٣٦١ - وعنه (أبي الحسن بن حمدان الخصبی) عن الحسن بن عيسى ، عن محمد بن علي ، عن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام :-

وفي : النسخة الخطبة : ص ٨٨ - عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، وفيه « .. تَقْتُمُ بِشَكْ مِنْهُ ، قَالَ (لَا) أَنَا السَّابِعُ وَأَبْنِي الرُّسُقُ الثَّالِمُونَ ، وَأَبْنُهُ مُحَمَّدُ السَّابِعُ ، وَأَبْنُهُ عَلَيُّ الْعَاصِرُ ، وَأَبْنُهُ الْحَسَنُ حَادِي عَنْهُ ، وَأَبْنُهُ مُحَمَّدُ سَبِيْ جَدِي رَسُولُ اللَّهِ وَكَنْتُهُ الْمَهْدِيُّ الْخَامِسُ بَعْدَ السَّابِعِ ، قَلْتُ : فَرَجِ اللهُ عَنْكَ يَا سَيِّدِي كَمَا فَرَجْتَ عَنِي » .

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن سعد بن عبد الله :-

وفي : ص ٢٢٩ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وقوله في وسط الحديث ، قال أبو محمد الحسن بن عيسى ، أشتباه ، لأن الحسن بن علي لم يرو عن الكاظم عليه السلام .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٥٩ ب ٣٤ ح ١ - عن أبيه ، ومحمد بن الحسن (رض) ، قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن عيسى . ثم بسند الكافي كما فيه : - وفيه « عَقُولُكُمْ تَضَعُفُ عَنْ ذَلِكَ » .

\* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٤٤ ب ١٧٩ ح ٤ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وليس في سند « محمد بن الحسن ، وعن أبيه وعن علي بن جعفر » .

## أحاديث الإمام موسى الكاظم (ع)

- \* : كفاية الأثر : ص ٢٦٤ - كما في الكافي بتفاوت يسir ، بسنده عن محمد بن الحسن .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٢ - كما في الكافي بتفاوت يسir ، عن أبي محمد الحسن بن عيسى : -  
وليس فيه « علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر » وفيه .. السّابع من الآئمة .. أذيائكم  
فإنه لا بد .. غيبة يغيبها حتى .. يتتجن بها .. آياكُم أَصْحَى مِنْ هَذَا الدِّين .. ولتكن إيمانك أَنْ  
تَقْشُوا بِذِكْرِه » .
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٠٤ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسir ، عن سعد بن عبد الله ، وفيه  
« .. ولَكُنْ إِنْ تَعْبُثُوا نُذُرَكُوهُ » .
- \* : ص ٢٠٤ - كما في روايته الأولى ، عن سعد بن عبد الله : - إلى قوله « امْتَحِنَ اللَّهَ تَعَالَى  
بِهَا خَلْقَهُ » .
- \* : إعلام الورى : ص ٤٠٦ بـ ٢ فـ ٢ - عن كمال الدين بتفاوت .
- \* : المجمع لمحمد بن الحسين المرزبان : - على ما في ملاحم ابن طاووس .
- \* : ملاحم ابن طاووس : ص ١٨٥ - عن المجمع مرسل ، عن موسى بن جعفر عليه السلام : -  
وفيه .. إذا قُتِدَ الْخَامِسُ مِنْ وَلَدِي سُبِّيْتُ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِ شَيْعَتِنَا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ . اللَّهُ  
فِي أَذِيائِكُمْ لَا يُرِيكُمْ عَنْهَا أَخْدُ .. فَإِنَّهُ لَا بدُّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَفْرَمِ مِنْ غَيْبَةٍ تَرْجِعُ فِيهَا كَثِيرُونَ  
مِمَّنْ ( مُمْنُ ) يَقُولُونَ بِهِذَا الْأَمْرِ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٤٥ بـ ٩ حـ ٢٧ - أوله ، عن الكافي . وقال « أقول » الخامس من  
ولد السابع هو الثاني عشر ، ففيه نص على غيبته وإمامته وعلى أن الآئمة (ع) إثنى عشر » .  
وفي : ج ٣ ص ٤٤٢ بـ ٣٢ حـ ١٥ - بعضه ، عن الكافي .
- \* : ص ٤٧٦ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٦٤ - أوله ، عن كمال الدين ، وقال « ورواه في كتاب العلل  
بهذا السنن نحوه ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، قال : روى سعد بن عبد الله وذكر مثله ،  
ورواه علي بن محمد الخازاري في كتاب الكفاية عن محمد بن علي السندي عن محمد بن الحسن  
مثله » .
- \* : البخار : ج ٥١ ص ١٥٠ بـ ٧ حـ ١ - عن علل الشرائع ، وأشار إلى مثله في كمال الدين ،  
وغيبة الطوسي ، والنعماني ، وكفاية الأثر .
- \* : ج ٥٢ ص ١١٣ بـ ٢١ حـ ٢٦ - أوله ، عن غيبة الطوسي .
- \* : بشارة الإسلام : ص ١٥١ بـ ٨ - عن الكافي بتفاوت يسir .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢١٨ فـ ٢ بـ ١٦ حـ ١ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

## غيبته عليه السلام وفضل المؤمنين به

١١٩٩ - **أَنَا الْقَائِمُ بِالْحَقِّ، وَلِكُنَّ الْقَائِمُ الَّذِي يُظَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَمْلُؤُهَا عَذَّلًا كَمَا مُلْتَبِسْتُ جَوْرًا وَظَلَّمًا هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وَلْدِي ، لَهُ غَيْبَةٌ يَطُولُ أَمْدُهَا خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ ، يَرْتَدُ فِيهَا أَقْوَامٍ وَيَبْتَثُ فِيهَا آخَرُونَ .**  
**ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طَوَّبَنِي لِشَيْعَتِنَا الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَجْنَنَا فِي غَيْبَةِ قَاتِلِنَا ،**  
**الثَّانِيَتِينَ عَلَى مُوَالِيَتِنَا وَالْبَرَاعَةِ مِنْ أَعْدَادِنَا ، أُولَئِكَ مَنَا وَنَعْنَ مِنْهُمْ ، قَدْ رَضُوا بِنَا أَئِمَّةً وَرَضِيَّنَا بِهِمْ شَيْعَةً ، فَطَوَّبَنِي لَهُمْ ، ثُمَّ طَوَّبَنِي لَهُمْ ، وَهُمْ وَاللَّهِ مَعَنَا فِي ذَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ \***

## ١١٩٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٦١ - ٣٤ ف ٥ - حديثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضي الله عنه قال : حديثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يحيى بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ فقال : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢٦٥ - حديثنا محمد بن عبد الله بن حمزة ، عن عمده الحسن بن حمزة ، ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه بتفاوت يسير ، وفيه .. **الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَجْنَنَا** .

\* : إعلام الورى : ص ٤٠٧ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٣ - عن إعلام الورى ، وفيه .. **أَنْتَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ** .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٨١ ف ٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ح ٦ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه .. **الْمُتَمَسِّكِينَ**

بِحَبْنَا ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

\* : مستدرك الوسائل : جـ ٢ صـ ٢٨٢ بـ ٣١ حـ ١٤٠٩٨ - عن كفاية الأثر ، وفيه « ... مُؤْلِّفُ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي إِلَى أَنْ قَالَ - وَقَوْنُ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ ، يُهَلِّلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُلُّ عَشَرِ ، وَذَلِّلُ لَهُ كُلُّ صَفَبِ ، وَظَهِيرُهُ لَهُ كُتُورُ الْأَرْضِ ، وَقَرْبُهُ عَلَيْهِ كُلُّ تَبَيِّدِ ، وَبَيْرُهُ كُلُّ جَبَارٍ عَيْدِ ، وَهَلْكُهُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدِ . ذَلِكَ أَبُنْ سَيِّدِ الْإِمَامَاتِ الْيَتَمِّيَّ تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا دُوْلَةُ ، وَلَا يَجِدُ لَهُمْ شَوِيهًَ حَتَّى يَظْهِرَهُ اللَّهُ فَيَمْلِأَ بِهِ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلْكَتْ جَهَنَّمُ وَظَلَمًا » .

ولكن هذه هي الرواية التي بعدها في كفاية الأثر .

\* : منتخب الأثر : صـ ٢١٩ فـ ٢ بـ ١٦ حـ ٣ - عن كفاية الأثر ، وفيه « ... الْمُتَسَكِّبُونَ بِحَبْنَا » ، وقال : « ورواه في كتاب الدين عن أحمد بن زيد ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي » □

\*\*\*

### أنَّ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرُهُ

\* ١٢٠٠ - « صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ لَمْ يُوَلِّدْ بَعْدَ » \*

١٢٠٠ - المصادر :

\* : كتاب الدين : جـ ٢ صـ ٣٦٠ بـ ٣٤ حـ ٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب ، عن العباس بن عامر القصبياني قال : سمعت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٧٦ بـ ٤٢ فـ ٥ حـ ١٦٥ - عن كتاب الدين .

\* : البخار : جـ ٥١ صـ ١٥١ بـ ٧ فـ ٣ - عن كتاب الدين ، وليس فيه كلمة « من » □

\*\*\*

## فضل انتظار الفرج

\* ١٢٠١ - **أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ انتِظَارُ الْفَرَجِ** \*

١٢٠١ - المصادر :

\* : تحف العقول : ص ٤٠٣ - مرسلاً عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ضمن حديث

طويل : -

\* : البحار : ج ٧٨ ص ٣٢٦ - ٢٥ - ٤ - عن تحف العقول □

\*\*\*

## الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام

١٢٠٢ - **اللَّهُمَّ إِنِّي أُشَهِّدُكَ وَأَشْهِدُ ملَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهَ رَبِّيُّ وَالإِسْلَامِ دِينِيُّ وَمُحَمَّداً نَبِيُّ وَعَلَيْهِ وَفَلَانَا وَفَلَانَا إِلَى آخِرِهِمْ أَئْتَنِي ، بِهِمْ أَتَوْلَى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَبْرَأْ . اللَّهُمَّ إِنِّي أُشَهِّدُكَ دَمَ الْمُظْلُومِ - ثَلَاثَةً - اللَّهُمَّ إِنِّي أُشَهِّدُكَ بِإِيمَانِكَ عَلَى تَقْسِيكَ لِأُولَيَّاتِكَ لِتُظْفِرُهُنَّمْ بَعْدَهُمْ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبَشْرَ بَعْدَ الْعَسْرِ - ثَلَاثَةً - ثُمَّ ضَعْ خَدْكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولَ : يَا كَهْفِي جِينَ تُعَسِّيَ الْمَذَاهِبَ وَتُضَيِّقَ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبَتْ ، وَبِاَبَارِيَّةِ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَفَدَ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَيْرًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى**

**الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ ضَعَ خَدْكَ الْأَيْسَرَ وَتَقُولُ : يَا مُبِيلُ كُلَّ جَبَارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلَّ ذَلِيلٍ ، قَدْ وَعَرْتَكَ بَلَغَ بِي مَجْهُوِيٍ - ثَلَاثًا - ثُمَّ تَقُولُ : يَا حَنَانُ يَا مَنَانُ يَا كَاشِفَ الْكُرُبِ الْبَطَامَ - ثَلَاثًا - ثُمَّ تَسْوُدُ لِلسُّجُودِ فَتَقُولُ مَاةَ مَرَّةً : شُكْرًا شُكْرًا . ثُمَّ تَسْأَلُ حاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » \***

١٢٠٢ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٣ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ح ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جندب قال : سالت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه ؟ فقال : قل وأنت ساجد : -

\* : كتاب المزار للشيخ المفيد : ص ٩٥ - ١٠٥ ب ٥ - وقال « عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام ، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر ، والدعاء بعده قال : ثم استقر لذنبك وادع بما أحببت ، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك : - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، مع ذكر أسماء الأئمة بالتفصيل ، رواه إلى قوله : البسر بعد العسر ، وفيه .. والخلف الآتي .. . »

\* : التهذيب : ج ٦ ص ٥٦ - ٦٥ ب ١٨ ح ١٣١ - كما في المزار ، عن المفيد قال « وقد ذكر الشيخ رحمة الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام » وفيه .. « وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بِالْخَنْقَنِ الْمُسْتَظْرِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصلواتِ وَالثُّلُمَاتِ .. أَعْذَابُهُمْ .. . »

\* : المزار الكبير : على ما في البحار .

\* : ملاد الأخيار : ج ٩ ص ١٤٤ - ١٦٤ ب ١٨ ح ١ - عن التهذيب .

\* : البحار : ج ١٠١ ص ٢٠٦ - ٢٢٠ ب ١٨ ح ٣٣ - كما في المزار ، بتفاوت يسير ، عن المفيد □

## الدعاء للمهدي عليه السلام

١٢٠٣ - . . أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَنْجِبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ ، أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَقْتَمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ \* \*

### ١٢٠٣ - المصادر :

\* : فلاح السائل : ص ١٩٩ - ٢٠٠ - قال : ومن المهمات بعد صلاة الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جده وبلغ ذلك إليه ، كما رواه محمد بن بشير الأزدي قال : حدثنا أحمد بن عمر بن موسى الكاتب قال : حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي ، عن أبيه محمد بن جمهور ، عن يحيى بن الفضل التوفلي قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء ، وسمعته يقول : -

\* : مصباح المتهجد : ص ٦٥ - وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول بعد العصر .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٣٣ - مرسلاً عن الكاظم عليه السلام :-

\* : البلد الأمين : ص ١٩ - مرسلاً عن الكاظم عليه السلام :-

\* : البحار : ج ٨٦ ص ٨٠ - ٨١ - ٤٠ - ح ٨ - عن فلاح السائل ، ومصباح الشيخ ، والبلد الأمين ، وجنة الأمان ، والإختيار .

\* : مكيال المكارم : ج ٢ ص ١٢ - ٦ - ح ١٠٥٣ - عن فلاح السائل .

\* : منتخب الأثر : ص ٥٠٨ ف ١٠ - ٣ - ح ٦ - عن مكيال المكارم □

## الدعاء له عليه السلام بعد صلاة جعفر

١٢٠٤ - «يَا مَنْ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ الْفَنَّاثُ ، وَلَا تَشَابِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَاءَ ، يَا مَنْ لَا يَشْفَلُهُ شَاءَ عَنْ شَاءَ ، يَا مُذْبَرَ الْأَمْوَارِ ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يَا مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَوِيمٌ . . . اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى مَنَارَكَ فِي عِبَادِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، الْمُؤْدِي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ ، وَسُقْ إِلَيْهِ أَضْحَابَهُ ، وَانْصُرْهُ وَقُوَّةَ نَاصِرِيهِ ، وَبَلْغْهُ أَعْصَلَ أَمْلِهِ ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ ، وَجَدَّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلُّ الَّذِي قَدْ نَزَّلَ بِهِمْ بَعْدَ نَيْكَ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرِّدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِينِ ، لَقُوا فِي جَنَّتِكَ أَيْتَمًا مَرْضَاتِكَ وَطَاغِعَتِكَ الْأَذْنِي وَالْكَذِيبِ ، فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيْكَ ، رَاضِينَ بِإِذْلِكَ مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ عَجَّلْ فَرْجَ ثَابِيْهِمْ بِأَمْرِكَ وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِيْنَكَ الَّذِي غَيْرَ وَبَدَلَ ، وَجَدَّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَّ مِنْهُ وَبَدَلَ بَعْدَ نَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » \*

١٢٠٤ - المصادر :

\* : جمال الأسبوع : ص - ٢٨٥ - الدعاء بعد صلوة جعفر عليه السلام وتعرف بصلوة التسبيح حدث أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسى قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلى صلوة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة فلم أصل خلفه حتى فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال : -

\*\*\*

### الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر

١٢٠٥ - **تَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ :** اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ مُلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرَسُولَكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ أَنَّكَ (أَنْتَ) اللَّهُ رَبُّي ، وَالإِسْلَامُ دِينِي ، وَمُحَمَّداً نَبِيًّا ، وَعَلَيَا وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ ، وَعَلَيْيِ بْنَ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ، وَعَلَيْ بْنَ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْ ، وَعَلَيْ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَيْ ، وَالْحَاجَةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيْ ، أَتَعْتَمِي بِهِمْ أَتَوْلَى وَمِنْ أَعْدَانِهِمْ أَتَبْرَا \*

١٢٠٥ - المصادر :

\* : الفقيه : ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٦٧ - قال روى عبد الله بن جندب ، عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال :-

\* : الكافي : ج ٣ ص ٣٢٥ ح ١٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جندب قال : سألت أبي الحسن الماضي عليه السلام عما أتىول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه فقال : قل وأنت ساجد : - كما في الفقيه بتفاوت .

\* : مصباح المتهجد : ص ٢١٣ ح ٤١٣ - كما في الفقيه ، مرسلاً ، وقال « وقل ما كتب أبو ابراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَيْ ، وَالْخَلَفُ الصَّالِحُ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ » .

\* : التهذيب : ج ٢ ص ١١٠ ح ٤١٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الكليني .

\* : وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١٠٧٨ ب ٦ ح ١ - عن الفقيه ، والكافني ، والتهذيب .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٤٦٤ ب ٢ ح ٩٧ - عن الفقيه ، وقال « ورواه الشيخ ياسناوه عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عبد الله بن جندب ، مثله » .

\* : البحار : ج ٨٦ ص ٢٣٥ ب ٤٤ ح ٥٩ - عن مصباح المتهجد ، وقال « هذا الدعاء رواه الكليني ، والصدوق ، والشيخ ، وغيرهم رضوان الله عليهم ، بأسانيد حسنة لا تقصى عن الصحيح ، عن عبد الله بن جندب ، قال » : - □

\*\*\*

## الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة

١٢٠٦ - « اللَّهُمَّ إِنَا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِيَتْبَاكَ وَبِعِزْتَهُ نَسِيكَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . . . فَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ ، الْمُسْتَنْظَرِينَ لِأَيَّامِهِمْ ، النَّاظِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ » \*

\* - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٧٠٨ - أخبرنا جماعة ، عن أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال : أخبرنا الحسن بن علي العدوى ، عن محمد بن صدقة الغبرى ، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال : يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلى في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة ، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعنهما سبعين مرة ، ثم تقوم قائماً وترمي بطرفك في موضع سجودك ، وتقول وأنت على غسل : - من دعاء طوبل جاء فيه : -

\* : إقبال الأعمال : ص ٥١٥ - مرسلاً ، بتفاوت .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٦٨٨ - مرسلاً عن الإمام الكاظم عليه السلام : - بتفاوت يسير .

\* : البلد الأمين : ص ٢٦٥ - مرسلاً عن الإمام الكاظم عليه السلام : - بتفاوت يسير □

\*\*\*

## دعاة الاعتقاد

١٢٠٧ - « . . . اللَّهُمَّ وَقَدْ أَضَبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَا يَقْتَدِي لِي وَلَا مُلْجَأٌ وَلَا مُتَجَازٌ غَيْرَ

مَنْ تَوَسَّلَ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَعَلَىٰ سَيِّدِنَا فَاطِمَةَ الرَّمَادِيَّةِ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ وَالْأَبِيَّةِ مِنْ وَلِدِهِمْ ،  
وَالْحُجَّةِ الْمُسْتَوْرَةِ مِنْ ذُرَيْتِهِمْ ، الْمَرْجُوُ لِلْأَمَةِ مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَخَيْرِتِكَ ،  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ . اللَّهُمَّ فَاجْعِلْنَاهُ حَصْنَى مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلَى مِنَ  
الْمَخَاوِفِ ، وَتَجْنِبْنَاهُمْ مِنْ كُلِّ عَذَّوْ طَاغٍ وَشَاسِيَّ بَاغٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَا  
أَغْرِفَ وَمَا أَنْكَرَ ، وَمَا اسْتَرَ عَلَيَّ وَمَا أَبْصَرَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَائِبٍ زَيَّ أَخْذَ  
بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ \* \*

١٢٠٧ - المصادر :

\* : معجم الدعوات : ص ٢٣٣ - ٢٣٣ . قال الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر التعمانى الكاتب رضي الله عنه قال : حدثنا أبو علي بن همام ، قال : حدثني إبراهيم بن إسحاق التهاونى ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي الأهزوازى ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار قال : سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعى بهذا الدعاء وهو دعاء طويل جاء فيه :-

\* : مصباح الكفعمي : ص ٢٧٨ - مرسلًا عن الكاظم والرضى عليهم السلام ، وفيه ... ومقيم الحجّة من بعدهم ، الحجّة المستورّة من ولديهم ، والمرجو للأمة من ذرّيتهم وخيرتك .

\* : البلد الأمين : ص ٣٨٧ - كما في المصباح ، مرسلًا ، عن الكاظم عليه السلام :-

\*\*\*

## ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر

١٢٠٨ - «مَا تَرَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ قَطُّ مُنْذَ قِبْضَ آدُمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
يُهَنْدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ تَرَكَهُ ضَلَّ ، وَمَنْ  
لِزِمَّةَ نَجَا ، حَقًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » \*

١٢٠٨ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٢٢٠ بـ ٢٢ حـ ٣ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما

## ١٤٩ ..... أحاديث الإمام موسى الكاظم (ع)

قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن الأول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال : -

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٣ - عن كمال الدين .

\* : البخار : ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٧ - عن كمال الدين □

\*\*\*



# أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام



## اسمه عليه السلام ونسبة وبعض أوصافه

١٢٠٩ - **الخلفُ الصالِحُ مِنْ ولَدِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ، وَهُوَ صَاحِبُ الرَّزْمَانِ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ \***

١٢٠٩ - المصادر :

\* : تاريخ مواليد الأنمة وفياتهم : ص ٢٠٠ - حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٦٥ - عن ابن الخشاب : -

\* : الفصول المهمة : ص ٢٩٢ - عن ابن الخشاب ، وفيه « .. القائم المهيدي » .

\* : إيات الهداة : ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ح ٤٨ - عن كشف الغمة .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٧٠٦ ب ٥٤ - عن ابن الخشاب : -

\* : غاية المرام : ص ٧٠١ ب ١٤١ ح ١١٢ - عن ابن الخشاب بتفاوت يسير .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤٣ ب ٤ ح ٣١ - عن كشف الغمة .

\* : بنيان المودة : ص ٤٩١ ب ٩٤ - عن غاية المرام .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٩ ف ٢ ب ٢٠ ح ٦ - عن كشف الغمة .

ملاحظة : « المقصود أن الإمام الرضا عليه السلام أخبر بولادة ابنه الثالث الحسن بن علي العسكري وأن المهدي يكون من ولده عليهم السلام » □

\*\*\*

١٢١٠ - **وَمَا هُوَ؟ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ سَابِعُنَا قَاتِلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ صَدَقْتَ وَصَدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَزَدَذَتْ وَاللَّهُ شَكَّا ، ثُمَّ قَالَ يَا ذَاوَدْ بْنَ أَبِي خَالِدٍ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلْعَالَمِ : سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ**

صَابِرًا ، مَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا أَنْ قَالَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ ، قَالَ فَقَطَفَتْ عَلَيْهِ \* .

١٢١٠ - المصادر :

\* : الكشي : ص ٣٧٣ الرقم ٧٠٠ - حديث خلف بن حماد ، قال حديثي أبوسعيد قال : حديثي الحسن بن محمد بن أبي طلحة عن داود الرقي قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت ذاك إنه والله ما يلح في صدرني من أمرك شيء ، إلا حدثنا سمعته من ذريح بروبه عن أبي جعفر عليه السلام قال لي : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٦١ - ب ٣٧ - ح ٦٣١ - عن الكشي بتفاوت يسير .

\* : البخاري : ج ٤٨ ص ٢٦٠ - ب ٢٢٠ - ح ١٣ - عن الكشي .

\* : العوالم : ج ٢١ ص ٥٠٤ - ب ٥٠٤ - ح ١ - عن الكشي .

ملاحظة : « بعد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نشأت جماعة الواقفة وسموا بذلك لأنهم وقفوا بالإمامية عليه ولم يقولوا بإمامية الرضا عليه السلام ، وقال بعضهم إن الكاظم عليه السلام هو المهدى الغائب ، وقد رووا أن السابع من الأئمة هو المهدى القائم ، ولعل أصل الرواية أنه السابع من ولد الخامس كما ورد في عدد منها ، وفي عدد آخر عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه السابع من ولده ، ومعنى قول داود الرقي : قطعت عليه أي قال بإمامية الرضا عليه السلام بعد أبيه الكاظم ، بعد أن كان في شك من ذلك » □

\*\*\*

### قوته البدنية عليه السلام وبعض صفاتاته

١٢١١ - « أَنَا صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ وَلِكُنْيَةِ لَنَسْتُ بِالَّذِي أَمْلَوْهَا عَذْلًا كَمَا مُلْتَجِزْ جُورًا ، وَكَيْفَ أَكُونُ ذَلِكَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ ضَعْفٍ بَدَنِي ، وَإِنَّ الْقَائِمَ هُوَ الَّذِي إِذَا خَرَجَ كَانَ فِي سِنِ الشُّيوخِ وَمَنْظَرِ الشُّبَيْانِ ، قَوِيَّاً فِي بَدَنِهِ حَتَّى لَوْ مَدَ يَدَهُ إِلَى أَغْطَمِ شَجَرَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَقَلَمَهَا ، وَلَوْ صَاحَ بَيْنَ الْجِبَالِ لَتَذَكَّرَتْ صُحُورُهَا ، يَكُونُ مَعَهُ عَصَا مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، ذَاكَ الرَّابِعُ مِنْ وَلْدِي ، يُفَيِّسُ اللَّهُ فِي سِرِّهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ

\* فَيُنْلِو (بِهِ) الْأَرْضَ قُسْطًا وَعَذْلًا ، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ،

١٢١١ - المصادر :

- \* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٣٧٦ بـ ٣٥ حـ ٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضى الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الريان بن الصلت ، قال : قلت للرضا : أنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال : -
- \* : إعلام الورى : صـ ٤٠٧ فـ ٢ - عن كمال الدين ، وفيه .. كأنى آتى مَا كائنا قد نودوا يذاء يُسمع من يُغدِّ كما يُسمع من قرب يكون رحمة للمعلمين وعذاباً على الكافرين .
- \* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٣١٤ - عن إعلام الورى .
- \* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٩٩ بـ ١١ فـ ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه .
- \* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٧٨ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٧٣ - عن كمال الدين .
- \* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٨٤ بـ ٢١ فـ ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه .. ومتظر الشات . وفيها : بعضه ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٣٢٢ بـ ٢٧ حـ ٣٠ - عن كمال الدين . وفيها : عن إعلام الورى .
- \* : منتخب الأثر : صـ ٢٢١ فـ ٢ بـ ١٧ حـ ٢ - عن كمال الدين □

\*\*\*

### صفته في بدنه عليه السلام

١٢١٢ - (مَا مِنَّا أَحَدٌ اخْتَلَفَ إِلَيْهِ الْكُتُبُ ، وَأَشْبَرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، وَسُبِّلَ عَنِ الْمَسَائِلِ ، وَحُجِّلَتْ إِلَيْهِ الْأَنْوَافُ ، إِلَّا اغْتَيَلَ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، حَتَّى يَقِنَّ اللَّهُ بِهَذَا الْأَمْرِ غُلَامًا مِنَّا خَفِيَ الْوِلَادَةُ وَالْمَسْنَى ، غَيْرَ خَفِيٍّ فِي سَبِيلِهِ ) \*

١٢١٢ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٣٤١ - ٢٥٠ . عدة من أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبيوبن نوح قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إني أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر ، وأن يسوقه الله إليك بغير سيف ، فقد بيع لك وضررت الدرهم باسمك ، فقال : -
- \* : النعماني : ص ١٦٨ ب ١٠ ح ٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٠ ب ٣٥ ح ١ - كما في الكافي بتواتر سند آخر ، عن أبيوبن نوح وفيه : ... وأشارت إليه الأصانع ... رجلاً .. المؤليه .
- \* : إعلام الورى : ص ٤٠٧ ف ٢ - عن كمال الدين .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٤ ح ٣١٤ - عن إعلام الورى .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٤ - بعضه ، عن محمد بن يعقوب .
- وفي : ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٩ - بعضه ، عن كمال الدين ، وقال « ورواه الكليني كما مر » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٧ ب ٤ ح ٨ - عن النعماني .  
وفي : ص ١٥٤ ب ٨ ح ٥ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٨٨ ف ٢ ح ٥ - عن النعماني □

\*\*\*

١٢١٣ - « علامته أن يكون شيخَ السُّنْنِ ، شَابُ الْمُنْتَظَرِ ، حَتَّىْ أَنَّ النَّاظِرَ إِلَيْهِ لِيُحْسَبَهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ دُونَهَا ، وَإِنَّ مِنْ عَلَامَاتِهِ أَنَّ لَا يَهْرَمَ بِمُرْوُرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي ، حَتَّىْ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ » \*

١٢١٣ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن علي الأنباري ، عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام : ما علامات القائم منكم إذا خرج ؟ قال : -
- \* : إعلام الورى : ص ٤٣٥ ف ٤ - كما في كمال الدين مرسلًا عن الرضا عليه السلام :-
- \* : الخرائط : ج ٣ ص ١١٧٠ - مرسلًا عن الرضا عليه السلام :
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٣٨٣ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن الرواندي .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٩ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩١ - عن إعلام الورى .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٨٣ ب ٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٦ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ٢ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## أنَّ لِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرُهُ

١٢١٤ - «إِنَّ جَاءَكُمْ مَنْ يُخْرِجُكُمْ أَنَّ أَبْنَى هَذَا مَاتَ وَكَفَنَ وَقُبِّرَ وَنَفَّضُوا أَيْدِيكُمْ (أَيْدِيهِمْ) مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ؟ فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو بَصِيرٍ لَيْسَ هَذَا حَدَثًا، إِنَّمَا قَالَ إِنَّ جَاءَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَنْفِرِ» \*

١٢١٤ - المصادر :

\* : الكشي : ص ٤٧٥ الرقم ٩٠٢ - حديث علي بن محمد بن قبيه قال : حدثني الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومعهم بن يونس قالا : حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال : حججت في سنة ثلاثة وتسعين ومائة وسالت أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال مَعَنِّي كَمَا مَعَنِّي آبَاهُ ، قلت فكيف أصنع بحديث حديثي به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أن أبي عبد الله عليه السلام قال : -

ملاحظة : قد يكون أصل الحديث كذبوا على أبي بصير □

\*\*\*

١٢١٥ - «بَأْبَيِّ ابْنِ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ ابْنِ التُّوْبَيْةِ الطُّبِّيَّةِ الْقَمِّ، الْمُسْتَجَبَةِ الرَّجْمِ، وَبَيْلَهُمْ لَعْنَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَذُرِّيَّتِهِ، صَاحِبِ الْفِتْنَةِ، وَيَقْتَلُهُمْ سَبْئِينَ وَشَهُورًا وَأَيَّامًا، يَسُومُهُمْ خَسْنًا وَيُسِيقُهُمْ كَأسًا مُصَبَّرًا، وَهُوَ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمُؤْتُورُ بِأَبِيهِ وَجَدِهِ صَاحِبِ الْفِتْنَةِ يُقَالُ مَاتَ أَوْ هَلَكَ ، أَيِّ وَادِ سَلَكَ؟ (قال الرضا عليه السلام) أَفَكُونُ مَذَا يَا عَمُ إِلَّا مِنِّي ، فَقَلَتْ: صَدِقتْ ، جعلت فداك ، \*

١٢١٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٢٢ - ١٤ ح ٣٢٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد

القاسانى جمیعاً عن ذکریا بن یحیی بن النعمان الصیرفی قال : سمعت علی بن جعفر يحدث الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین فقال : وَالله لَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ أَبَا الْحَسِنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسِنُ : أَيْ وَالله جَعَلْتَ فَدَاكَ لَقَدْ بَغَى عَلَيْهِ أَخْوَتُهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ : أَيْ وَالله وَنَحْنُ عَمَومَتُهُ بَعْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسِنُ : جَعَلْتَ فَدَاكَ كَيْفَ صَنَعْتَ فَلَيْتَ لِمَ أَخْسِرْكَمْ ؟ قَالَ : قَالَ لَهُ إِخْرَوْنَهُ وَنَحْنُ أَبْيَضُ : مَا كَانَ فِينَا إِمَامٌ قَطْ حَاتَلَ اللَّوْنَ فَقَالَ لَهُمُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هُوَابِنِي ، قَالُوا : فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى بِالْقَافَةِ ، فَبَيْتَنَا وَبَيْنَكُمُ الْقَافَةُ قَالَ : ابْتَشِّرُوا أَنْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَمَا آتَنَا فَلَمْ ، وَلَا تَلْعَمُوهُمْ لَمَّا دَعَوْتُمُوهُمْ وَلَنْكُنُوا فِي بَيْتِكُمْ . فَلَمَّا جَاءَوْهُمْ أَقْعَدُونَا فِي الْبَسْطَانِ وَاصْطَفَ عَمُومَتَهُ وَأَخْوَتَهُ وَأَخْدُونَا الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبَسْوَهُ جَهَةُ صَوْفٍ وَقَلْنسُوَهُ مِنْهَا وَوَضَعُوا عَلَى عَنْقِهِ مَسْحَاهُ وَقَالُوا لَهُ : ادْخُلِ الْبَسْطَانَ كَأَنْكَ تَعْمَلُ فِيهِ ، ثُمَّ جَاءُوْنَا بِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا : الْحَقُّوْنَا هَذَا الْغَلامُ بَأْيِهِ ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَهُ هَهُنَا أَبٌ وَلَكِنْ هَذَا عَمُّ أَبِيهِ ، وَهَذَا عَمُّهُ ، وَهَذَا عَمُّهُ ، وَإِنْ يَكُنْ لَهُ هَهُنَا أَبٌ فَهُوَ صَاحِبُ الْبَسْطَانِ ، فَلَيْنَ قَدْمِيَهُ وَقَدْمِيَهُ وَاحِدَةٌ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو الْحَسِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا : هَذَا أَبُوهُ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ : فَمَقْتُ مَفْضُضَتْ رِيقَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَلَتْ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ إِمامٌ عِنْدَ اللهِ فَبَكَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمُّ ، أَلمْ تَسْمَعْ أَبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : -

\* : الإرشاد : ص ٣١٧ - كما في الكافي ، بتفاوت بستنه إلى الكليني ثم بستنه ، وفيه ... يكون من ولده الطرييد الشريذ المотор بائيه وجده ... .

ملاحظة : المقصود بـ ابن خيرة الإمام التوبي : الإمام محمد الجواد عليه السلام الذي ورد في صفتة انه يميل إلى السمرة . والمقصود بالطرييد الشريذ صاحب الغيبة الذي يكون من ولده ، الإمام المهدى عليه السلام ، وقد وردت الأحاديث من طرق الفريقين أنه شبيه جده النبي صلی الله عليه وآلہ وورد من طرقنا أن أمه من الروم أو المغرب .

\* : إعلام الورى : ص ٣٣٠ فـ ٢ - كما في الإرشاد ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف الفم : ج ٣ ص ١٤١ - كما في الإرشاد ، عن العفید .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٣٩١ بـ ٢ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه ... فمضضت ريق .

\* : البخار : ج ٥٠ ص ٢١ بـ ٣ - عن إعلام الورى ، والإرشاد .

\* : منتخب الأثر : ص ١٧٢ فـ ٢ بـ ١ حـ ٩٥ - عن الإرشاد □

١٢١٦ - «إِنْكُمْ سَتُبَلَّوْنَ بِمَا هُوَ أَشَدُ وَأَكْبَرُ، تُبَلَّوْنَ بِالْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمَّهُ، وَالرَّضِيعِ حَتَّى يُقَالُ : غَابَ وَمَاتَ وَيَقُولُونَ : لَا إِمَامٌ . وَقَدْ غَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَابَ وَغَابَ ، وَهَا أَنَا ذَا أَمْوَاتُ حَفْظَ أَنْفِي » \*

١٢١٦ - المصادر :

\* : النعاني : ص ١٨٠ بـ ١٠ حـ ٢٧ - محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال : قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : -

□ \* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٥ بـ ٨ حـ ٧ - عن النعاني بتفاوت يسير □

\*\*\*

## غيبة والنبي عن تسميته عليه السلام

١٢١٧ - «الْقَائِمُ الْمَهْدَىُ بْنُ الْحَسَنِ لَا يُرَى جِسْمًا وَلَا يُسَمَّى (سَمِيَّهُ) بِاسْمِهِ أَحَدٌ  
بَعْدَ غَيْبَتِهِ حَتَّى يَرَاهُ وَيَعْلَمَنَ بِاسْمِهِ وَيَسْمَعَهُ كُلُّ الْخَلْقِ . فَقُلْنَا لَهُ : يَا سَيِّدَنَا  
وَإِنَّنَا قُلْنَا صَاحِبَ الْفَتْيَةِ وَصَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْمَهْدَىِ ، قَالَ هُوَ كُلُّهُ جَاءِرٌ  
مُطْلَقٌ ، وَإِنَّا نَهِيُّكُمْ عَنِ التَّضْرِيعِ بِاسْمِهِ ، لِيَخْفَى اسْمُهُ عَنْ أَعْدَائِنَا فَلَا  
يَعْرِفُوهُ » \*

١٢١٧ - المصادر :

- \* : الهدایة الکبری : ص ٣٦٤ - عنه (الحسین بن حمدان) عن علی بن الحسن بن فضاله ، عن  
الریان بن الصلت قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : -  
\* : مستدرک الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨٥ - ٢١ ص ١٥ - عن الحسین بن حمدان الحضینی فی كتابه  
الهدایة الکبری ، وفيه « ... ابْنُ ابْنِي الْحَسَنِ » □

\*\*\*

١٢١٨ - « لَا يُرَى جِسْمًا وَلَا يُسَمَّى اسْمًا » \*

١٢١٨ - المصادر :

- \* : الكافی : ج ١ ص ٣٣٣ - ٣ - عده من أصحابنا ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن فضال ، عن  
الریان بن الصلت قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم - فقال : -  
\* : کمال الدین : ج ٢ ص ٣٧٠ - ٢ - حديثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن  
عبد الله قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالک الفزاری ، عن علی بن الحسن بن فضال ، عن  
الریان بن الصلت قال : سمعته يقول : مثل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم

- عليه السلام فقال : - كما في الكافي .
- \* وفي : ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٢ - كما في روايته الأولى ، عن أبيه ومحمد بن الحسن : -
- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - كما في كمال الدين يستد آخراً عن الريان بن الصلت : -
- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٨٦ ب ٣٣ ح ٥ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كمال الدين » .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٧ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٥٧٩ ب ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٥ - عن إثبات الوصية .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٦ ب ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣٢ ح ١٢ - عن كمال الدين .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨٤ ب ٣١ ح ١١ - عن إثبات الوصية .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٦٢ ف ٢٧ ح ١٤ - عن كمال الدين □ \*\*\*

## فضل انتظار الفرج

١٢١٩ - « أَوْلَئِنَتْ تَعْلَمُ أَنَّ انتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ ؟ قَلْتُ : لَا أَدْرِي إِلَّا أَنْ تَعْلَمَنِي ، فَقَالَ : تَعَمَ انتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ » \*

- ١٢١٩ - المصادر :
- \* الفضل : على ما في غيبة الطوسي .
- \* غيبة الطوسي : ص ٢٧٦ - عنه (الفضل) عن ابن أسباط ، عن الحسن بن الجهم (قال)
- سالت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج ، فقال : -
- \* البحار : ج ٥٢ ص ١٣٠ ب ٢٢ ح ٢٩ - عن غيبة الطوسي □ \*\*\*

١٢٢٠ - « عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحَجُّوهُ ثُمَّ قَالَ : فَأَغَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحَجُّوهُ ، ثُمَّ قَالَ فِي التَّالِثَةِ : أَمَا يَرْضَى أَهْدُوكُمْ أَنْ يَكُونُونَ فِي بَيْتِهِ يُنْبَقُ عَلَيْهِ يَتَنَبَّهُ أَمْرَنَا فَإِنْ أَذْرَكَهُ كَانَ كَمَنْ شَهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَدْرًا ، وَإِنْ لَمْ يُذْرَكَهُ كَانَ كَمَنْ

كَانَ مَعَ قَاتِلَنَا فِي فُسْطَاطِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَجَمِيعُ بَنَ سَبَابِتِيهِ - فَقَالَ أَبُو  
الْحَسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَدَقَ هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ \* \*

١٤٤٠ - المصادر :

\* : الكافي : ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٣٤ - عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد  
جعيمًا ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن عبد الله قال : قلت للرضا  
عليه السلام : جعلت فداك إن أبي حدثني عن آباءك عليهم السلام أنه قبل بعضهم : إن في  
بلادنا موضع رباط يقال له : قزوين وعدوا يقال له : الدليل فهل من جهاد أو هل من رباط ؟  
فقال : -

وفي : ج ٥ ص ٢٢ ح ٢ - عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي  
نصر ، عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن  
المعروف ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن المغيرة قال: قال محمد بن عبد الله للرضا  
صلوات الله عليه وأنا أسمع حدثني أبي عن أهل بيته عن آباءك عليهم السلام أنه قال لبعضهم :-  
كما في روايته الأولى بتفاوت يسير .

\* : وسائل الشيعة : ج ٨ ص ٨٦ - ٤٤ ح ١ - عن رواية الكافي الأولى .

وفي : ج ١١ ص ٣٣ - ١٢ ح ٥ - عن رواية الكافي الثانية □

\*\*\*

## فرح المؤمنين بظهوره عليه السلام

١٤٤١ - « يَا مَعْمَرُ ذَاكَ فَرِجُكُمْ أَنْتُمْ ، فَإِمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا مِزْوَدٌ فِيهِ كَفُّ سُوقِ  
مَخْتُومٍ بِخَاتَمٍ » \*

١٤٤١ - المصادر :

\* : تحف العقول : ص ٤٤٦ - مرسلاً عن الرضا عليه السلام ، وقال له معمر بن خلاد عجل  
فرجك ، فقال عليه السلام : -

\* : البحار : ج ٧٨ ص ٣٣٩ - ٣٦ ح ٢٦ - عن تحف العقول □

\*\*\*

## حال الشيعة في غيابه عليه السلام

١٢٢٢ - «كَانَى بِالشِّيعَةِ عِنْدَ فَقْدِهِمُ الْثَالِثَ مِنْ وَلْدِي كَالْئَنْمَ يَطْلُبُونَ الْمُرْعَى فَلَا يَجِدُونَهُ، قَلْتُ لَهُ : وَلَمْ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَأَنَّ إِمَامَهُمْ يَغْيِبُ عَنْهُمْ ، فَقَلْتُ : وَلَمْ ؟ قَالَ : لَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُقُولِهِ بَيْعَةً إِذَا قَامَ بِالسَّيْفِ» \*

١٢٢٣ - المصادر :

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٨٠ بـ ٤٤ حـ ٤ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد الهمданى قال : حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام أنه قال : -

\* : علل الشرائع : صـ ٢٤٥ بـ ١٧٩ حـ ٦ - كما في كمال الدين سندًا ومتنا ، وفيه «... حُجَّةٌ» .  
\* : عيون أخبار الرضا : جـ ١ صـ ٢٧٣ بـ ٢٨ حـ ٦ - كما في كمال الدين سندًا ومتنا ، وفيه «... محمد بن أحمد الهمدانى» .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٥٦ بـ ٣٢ فـ ٣ حـ ٨٤ - عن العيون ، وفيه «... إِذَا خَرَجَ» .  
وفي : صـ ٤٨٦ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ٢١٠ - عن كمال الدين ، قال «ورواه في العيون بهذا السند مثله» .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٩٢ بـ ٢٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البخار : جـ ٥١ صـ ١٥٢ بـ ٨٨ حـ ١ - عن العلل ، والعيون .

وفي : جـ ٥٢ صـ ٩٦ بـ ٢٠ حـ ١٤ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : صـ ٢٦٨ فـ ٢٨ بـ ٣ حـ ٣ - عن العيون □

## يكون قتل بيوج قبل ظهوره عليه السلام

\* ١٢٢٣ - «قدام هذا الأمر بيوج ، قلت وما البيوح؟ قال : قتل دائم لا يفتر» \*

١٢٢٤ - المصادر :

\* : قرب الإسناد : ص ١٧٠ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سأله أبا الحسن الرضا عليه السلام ، وقال : -

\* : النعاني : ص ٢٧١ ب ١٤ ح ٤٤ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا معاوية بن حكيم قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كمافي قرب الإسناد ، وفيه «قتل... قلتم أذرو ما البيوح ، فَحَجَجْتُ فَسَقَتْ أَغْرِيَتْ يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ بَيوجُ ، فَقَلَّتْ لَهُ : مَا الْبَيُوحُ؟ فَقَالَ : الشَّيْدَ الْعَزَّ». .

\* : البحار : ج ٢ ص ٥٢ ب ٢٤٢ ب ١١٣ - عن النعاني بتفاوت يسر ، وفي سنته معاوية بن جابر \* .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٥٦ - عن النعاني □

\*\*\*

## سيره عليه السلام في ملسه وما كله

\* ١٢٢٤ - «أئنكم اليوم أرخى بالآمن لكم يومئذ ، قالوا : وكيف؟ قال : لَوْ خَرَجَ قَائِمًا (عليه السلام) لَمْ يَكُن إِلَّا الْمُلْكُ وَالْمَرْقَ، وَالنُّؤُمُ عَلَى السُّرُوجِ ، وَمَا لِيَسُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السُّلَامُ إِلَّا الغَلَبِ ، وَمَا طَعَمَهُ إِلَّا الجُنُبُ ،

\* - المصادر :

النعماني : ص ٢٨٥ ب ١٥ ح ٥ - أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار

بقم قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي ، عن معمر بن

خنلاد قال : ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٧ - عن النعماني .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٥٨ ب ٢٧ ح ١٢٦ - عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٠٧ ف ٢٤ ب ٤٢ ح ٢ - آخره ، عن النعماني □

\*\*\*

### أن فيه عليه السلام شبه خمسة من الأنبياء

١٢٢٥ - «مضى كما مضى آباءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قُلْتُ : فَكَيْفَ أَضْسَعُ بِحَدِيثِ  
حَدَّثَنِي بِهِ زَرْعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاضِرِيُّ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ، أَنَّ أَبَا  
عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ أَبْنَيَ هَذَا فِيهِ شَبَهَ مِنْ خَمْسَةَ أَنْبِيَاءَ : يُحَسَّدُ  
كَمَا حُسِدَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَغْبَبُ كَمَا غَابَ يُونُسُ، وَذَكَرَ ثَلَاثَةَ  
أَخْرَ، قَالَ : كَذَبَ زَرْعَةُ، لَيْسَ هَكَذَا حَدِيثُ سَمَاعَةَ، إِنَّمَا قَالَ :  
صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ يَعْنِي الْقَائِمَ فِيهِ شَبَهَ مِنْ خَمْسَةَ أَنْبِيَاءَ، وَلَمْ يَقُلْ  
أَنْبِيَاءً \* »

\* - المصادر :

\* : الكشي : ص ٤٧٦ - ٤٧٧ رقم ٩٠٤ - أبو عمرو قال : سمعت حمدوه قال : زرعة بن محمد  
الحاضري وافقه . حدثني علي بن محمد بن قبية قال : حدثني الفضل قال : حدثنا محمد بن  
الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قال : حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال : سأله أبا  
الحسن الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك : ما فعل أبوك ؟ قال : - □

\*\*\*

## خروج السّفّياني

\* ١٢٢٦ - «كَذَبُوا إِنَّهُ لَيَقُومُ وَإِنَّ سُلْطَانَهُمْ لَقَايْمُ» \*

: المصادر : ١٢٢٦

\* : النعماني : ص ٣٠٣ ب ١٨ ح ١١ - (أخبرنا) علي بن أحمد البندنيجي ، عن عبيد الله بن موسى العلوى ، عن محمد بن موسى ، عن أحمد بن أبي أحمد ، عن محمد بن علي القرشي ، عن الحسن بن الجهم قال قاتل للرضا عليه السلام : أصلحك الله إنهم يتحدثون أن السّفّياني يقوم وقد ذهب سلطان بنى العباس فقال : -

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥١ ب ٢٥ ح ١٣٩ - عن النعماني .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٥٦ - عن النعماني □

\*\*\*

\* ١٢٢٧ - «قَبْلَ هَذَا الْأَنْتِرِ السُّفِّيَانِيُّ وَالْيَمَانِيُّ وَالْمَرْوَانِيُّ وَشَتِيبُ بْنُ صَالِحٍ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا هَذَا؟» \*

: المصادر : ١٢٢٧

\* : النعماني : ص ٢٥٣ ب ١٤ ح ١٢ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني علي بن عاصم ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا أنه قال : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٧ - عن النعماني ، وفيه .. خسْفُ السُّفِّيَانِيُّ .. وَالْمَرْوَانِيُّ وَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا هَذَا ..

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٩ - عن النعماني .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ١٠ - عن التعمانى □

\*\*\*

### رایات مصر التي تباعه عليه السلام

١٢٢٨ - «كَانَيْ بِرَايَاتِ مِنْ مِصْرَ مُقْبِلَاتِ حُضْرِ مُصَبَّغَاتِ حَتَّى تَلَقَّ الشَّامَاتِ فَتَهَدَى  
إِلَى أَبْنِ صَاحِبِ الْوَصْبَاتِ» \*

: المصادر :

\* : الفضل بن شاذان : على ما في الإرشاد .

\* : الإرشاد : ص ٣٦٠ - الفضل بن شاذان ، عن معمر بن خالد ، عن أبي الحسن عليه السلام  
قال : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٥١ - عن الإرشاد ، وفيه «... ميمون بن خلاط» .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ - عن الإرشاد □

\*\*\*

### الحضر من أصحابه عليه السلام

١٢٢٩ - «إِنَّ الْحَضْرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ فَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُنْفَخَ  
فِي الصُّورِ، وَإِنَّهُ لِيَأْتِينَا فَيُسْلِمُ فَنَشْمَعُ صَوْتُهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ، وَإِنَّهُ  
لِيَحْضُرُ مَا ذُكِرَ، فَمَنْ ذَكَرَهُ مِنْكُمْ فَلَيُسْلِمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لِيَحْضُرُ الْمُؤْسِمَ كُلَّ  
سَنَةٍ، فَيَقْضِي جَمِيعَ الْمَنَاسِكِ، وَيَقْفَ بِعَرَقَةٍ فَيُؤْمِنُ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَسَيُؤْنِسُ اللَّهُ بِهِ وَحْشَةً قَاتَلَنَا فِي غَيْثَتِهِ وَيَصْلُ بِهِ وَحْدَتَهُ» \*

١٢٢٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٣٩٠ بـ ٣٨ حـ ٤ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندى رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود ، عن جعفر بن أحمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، قال : سمعت أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٨٠ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٨١ - بعضه ، عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٦٨٣ بـ ٥١ فـ ٥ - عن كمال الدين بتقاوٌ يسير .

وفي : صـ ٦٩٠ بـ ٥٣ فـ ٥ - عن كمال الدين بتقاوٌ يسير .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ١٥٢ بـ ٢٣ حـ ٣ - عن كمال الدين بتقاوٌ يسير .

\* : منتخب الأثر : صـ ٢٦٢ فـ ٢ بـ ٢٧ حـ ١٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

### نصره عليه السلام بالملائكة

١٢٣٠ - . . . وَلَقَدْ نَزَّلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ لِتَنْصِيرِهِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُمْ ، فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُغْفُتُ غَيْرُ إِلَيْهِ أَنْ يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ ، وَشَعَارُهُمْ يَا لِتَارَاتِ الْحُسَينِ \* .

١٢٣٠ - المصادر :

\* : عيون أخبار الرضا : جـ ١ صـ ٢٣٣ بـ ٢٨ حـ ٥٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الريان بن شبيب قال : دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال ، في حديث : -

\* : أمالى الصدوق : صـ ١١٢ المجلس ٢٧ حـ ٥ - كما في العيون سندًا ومتنا .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٥٦ بـ ٣٢ فـ ٣ حـ ٨٥ - بعضه ، عن العيون .

\* : البحار : جـ ٤٤ صـ ٢٨٥ بـ ٣٤ حـ ٢٣ - عن العيون ، والأمالى .

\* : العالم : جـ ١٧ صـ ٥٢٨ بـ ٤ حـ ٢ - عن العيون ، والأمالى .

\* : منتخب الأثر : صـ ٢٩٥ فـ ٢ بـ ٣٥ حـ ١٤ - عن العيون □

\*\*\*

## تطور الحياة في عصره عليه السلام

١٢٣١ - «إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجاميلهم ، فإذا أراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يتحمله ، فيحمله الملك حتى يأتي القائم ، فيقضي حاجته ثم يرده ، ومن المؤمنين من يسيرا في السحاب ، ومنهم من يطير مع الملائكة ومتهم من يمشي مع الملائكة مشيا ، ومنهم من يسبق الملائكة ، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه ، والمؤمن أكرم على الله من الملائكة ، ومنهم من يصبره القائم قاصيا بين مائة ألف من الملائكة » \*

\* - المصادر :

دلائل الإمامة : ص ٢٤١ - وخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال :

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٣ - ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٣ - أوله ، عن دلائل الإمامة □

\*\*\*

## صلوة عبسى خلفه عليه السلام

١٢٣٢ - «إنها لحق قد كانت في الأمم السالفة ، ونطبق به (بها) القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في هذه الأمة كُلّ ما كان في الأمم السالفة حذوا النعل بالنعل والقلادة بالقلادة . قال عليه السلام : إذا

خَرَجَ الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي نَزَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى خَلْفَهُ .  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْإِسْلَامَ يَدُأْ غَرِيبًا وَسَيُغُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغَرَبَاءِ ،  
قَبِيلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يَرْجِعُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ » \*

## ١٢٣٢ - المصادر :

\* : عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٢٠٠ - ٢٠٢ ح ١ - حدثنا تعيم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال : حدثني أبي قال : حدثنا أحمد بن علي الأنصاري ، عن الحسن بن الجهم قال : حضرت مجلس المأمون يوماً وعنه علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة .. فقال المأمون : يا أبا الحسن فما تقول في الجمعة ، فقال الرضا عليه السلام : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ١٠٧ ب ٤ ح ١٨ - بعضه ، عن العيون .  
وفي : ص ٣٠٣ ب ١٠ ح ٦ - عن العيون .

\* : مقدمة تفسير مرآة الأنوار : ص ٣٣ - بعضه عن العيون .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٣٠١ ضمن ح ٣ - كما في العيون ، عن ابن بابويه .  
\* : البحار : ج ٢٥ ص ١٣٥ ب ٤ ح ٦ - عن العيون .

وفي : ج ٥٣ ص ٥٩ ح ٤٥ ب ٢٩ - عن العيون .  
\* : البرهان : ج ٢ ص ٣٥٠ - بعضه ، عن ابن بابويه □

\*\*\*

## الرجعة

## ١٢٣٣

- « مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ وَمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ مَاتَ » \*

## ١٢٣٤ - المصادر :

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٩ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال سمعته يقول في الجمعة : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٢ بـ ٩ حـ ٧٩ - عن مختصر بصائر الدرجات .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ٦٦ بـ ٢٩ حـ ٥٩ - عن مختصر بصائر الدرجات .

**ملاحظة :** هذا من غرائب الأحاديث التي تقول بأن المؤمن لا بد أن يكون شهيداً في سبيل الله تعالى ، فإن لم يقتل في حياته الأولى يرد في الرجعة حتى يستشهد ، ختمن الله لنا بخирها عاقبة . وقد ورد مثلها روايات آخر عن أهل البيت عليهم السلام ومنها في تفسير قوله تعالى « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات » □

\*\*\*

### الدعاء له عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة

١٢٣٤ - « أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتَ : مَا تَقُولُ النَّاسُ ، قَالَ : لَا تَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ وَلَكِنْ قُلْ : أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيقَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحُمَّةَ بَلَائِكَ ، وَأَيْدِهَ بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْ عَنْكَ ، وَأَسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ حَرْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيَكَ سُلْطَانًا ، وَأَنْذِنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوكَ وَعَدُوِّكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » \*

١٢٣٤ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٢٦ - قال وروى مقاتل ابن مقاتل قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : -

\* : جمال الأسبوع : ص ٤١٣ - كما في مصباح المتهجد ، عن مقاتل بن مقاتل : -

\* : البحار : ج ٨٩ ص ٢٥١ قطعة من حـ ٦٩ - عن المتهجد ، وجمال الأسبوع □

\*\*\*

## الدعاء له عليه السلام

١٢٣٥ - اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّيْكَ وَخَلِيقَتِكَ وَحُجَّبَكَ عَلَىْ حَلْقِكَ وَسَانِكَ الْمَعْبَرِ  
عَنِّكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِإِذْنِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَىْ عِبَادِكَ ،  
الْجَحْجَاجِ لِتَجَاجِدَ (كَذَا) الْعَائِدِ بِكَ الْمَابِدِ عِنْكَ ، وَأَعْدَهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ  
مَا خَلَقْتَ وَبِرَاتَ وَأَشَاثَ وَصَوْرَاتَ ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْيِهِ بِحَفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مِنْ  
حَفْظِهِ إِنْ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَاءَ أُمَّتِكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ ، وَاجْعَلْهُ فِي  
وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ ، وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْرُ ، وَفِي مَنِيكَ وَعَزِيزِكَ  
الَّذِي لَا يَقْهُرُ ، وَآمِنْ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْدُلُ مِنْ آمِنَتْهُ إِلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ  
فِي كَفِيلِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مِنْ كَانَ فِيهِ ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ ، وَأَيْدِيهِ  
بِعِنْدِكَ الْغَالِبِ ، وَقُوَّهِ بِقُوَّتِكَ ، وَأَرْدَفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ ، وَوَالِهِ مِنْ وَالَّهِ وَعَادِ  
مِنْ عَادَةَ ، وَأَلْسِنَةِ دِرْعِكَ الْحَصِينَةَ ، وَحُنْفَةِ بِالْمَلَائِكَةِ حَفَّاً .  
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدَعَ ، وَازْرُقْ بِهِ الْفَقْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْزَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ  
الْعَذَلَ ، وَزَيْنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ ، وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّغْبِ ، وَقَوْ  
نَاصِرِهِ ، وَاخْدُلْ خَادِلِهِ ، وَدَمِدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ ، وَدَمِرْ مَنْ عَشَّ ، وَاقْتُلْ  
بِهِ جَابِرَةَ الْكُفَّرِ وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الْضَّلَالَةِ ، وَشَارِعَةَ  
الْبَدْعِ ، وَمُمِيَّةَ السُّنَّةِ ، وَمُقْوِيَّةَ الْبَاطِلِ ، وَدَلَلْ بِهِ الْجَبَارِينَ ، وَأَبْرِزْ بِهِ  
الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِهَا ، وَبَرَّهَا وَبَحْرَهَا  
وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا ، حَتَّى لا تَنْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا ، وَلَا تَنْقِي لَهُمْ آثارًا .  
اللَّهُمَّ طَهُرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ ، وَأَعِزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَخْيِ

بِسْنَةِ الْمُرْسَلِينَ ، وَدَارِسِ حُكْمِ النَّبِيِّنَ ، وَجَدَدَ بِهِ مَا امْتَحَنَى مِنْ دِينِكَ ، وَبَدَلَ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى تُبَيِّنَ دِينِكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ جَدِيداً غَصَّاً صَحِيحاً ، لَا عَوْجَ فِيهِ وَلَا بُذْعَةَ مَعْهُ ، وَحَتَّى تُبَيِّنَ بِعَذْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ ، وَتُنْظَفِي بِهِ نِيرَانَ الْكُفَّرِ ، وَتُوَضَّحَ بِهِ مَعَادِقَ الْحَقِّ وَمَعْجُولُ الْعَدْلِ ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي أَسْتَخْلَصْتَهُ لِتُنْسِكَ ، وَأَضْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْرِكَ ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الدُّنْوِبِ ، وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرُّجُسِ ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ طُولِ الْطَّامِةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا أَنَّهُ حُوَيَا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَغْصِبَةً ، وَلَمْ يُضْعِفْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْبِكْ لَكَ حُرْمَةً ، وَلَمْ يُدَلِّ لَكَ فَرِيقَةً ، وَلَمْ يَعْيِزْ لَكَ شَرِيعَةً ، وَأَنَّهُ الْهَادِيُ الْمُهَدِّدِيُّ ، الطَّاهِرُ الْقَيْمِيُّ الرَّاضِيُّ الرَّاكِبُ .

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَرِيَّهِ وَأَمْهِلْهِ وَجَمِيعِ رَعَيْتِهِ مَا تَقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسَهُ ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَلَلِ كُلُّهَا قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَعَزِيزًا وَذَلِيلًا ، حَتَّى تُجْرِيَ حُكْمَتُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ، وَتُنْقِلَ بِحَقِّهِ كُلُّ باطلٍ .

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمُحَاجَةَ الْمُظْمَنَى ، وَالْطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى ، الَّتِي يَرْجُعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي ، وَتَوَنَّا عَلَى طَاعَتِهِ ، وَبَشَّاشَا عَلَى مُشَائِعِهِ ، وَأَنْفَنَ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِ الْقَوَافِينَ بِإِمْرِهِ ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَبَتِهِ ، حَتَّى تَخْسِرَنَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمَقْوِيَّةِ سُلْطَانِهِ .

اللَّهُمَّ وَاجْعِلْ ذَلِكَ لَنَا حَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍ وَشَبَهَةٍ وَرَوْيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، حَتَّى لا تَقْتَمِدْ بِهِ غَيْرُكَ ، وَلَا تُنْظَلِبْ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ ، وَحَتَّى تَجْلِنَا مَحَلَّهُ ، وَتَجْمَعَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ ، وَأَعْذَنَا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسْلِ وَالْفَتْرَةِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ تَشْتَرِي بِهِ لِدِينِكَ وَتَبَرِّرُ بِهِ نَصْرَ وَلِيَكَ ، وَلَا تَسْتَبِدْ بِنَا غَيْرَنَا ، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ \* .

أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا : -

\* : جمال الأسبوع : ص ٥٦ - حدثني الجماعة الذين قدّمت ذكرهم في عدة مواضع من هذا الكتاب بساندهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي تلقاء الله جل جلاله بالأمان والرسوان يوم الحساب قال : أخبرنا ابن أبي جعد ، عن محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله ، والجميري ، وعلي بن إبراهيم ، ومحمد بن الصفار ، كلُّهم : عن إبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مولد ، وصالح بن السندي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، ورواه جدي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة طرق تركت ذكرها كراهة للإطالة في هذا المكان ، يروي عن يونس بن عبد الرحمن أنَّ الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدعاء . - كما في مصباح المتهجد .

وفي : ض ٥١٢ - بتفاوت ، بسن آخر ، عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام : -

\* : مصباح الزائر : ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - على ما في البحار .

\* : مصباح الكفعمي : ص ٥٤٨ - كما في مصباح المتهجد ، مرسلًا عن الرضا عليه السلام : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٩٤ ب - ١١ - بعضه ، عن مصباح المتهجد .

\* : البحار : ج ٩٥ ص ١٠٢ - ١١٢ ح ٧ - عن مصباح الزائر ، والكفعمي .

وفي : ص ٣٣٠ ب - ١١٥ ح ٤ - عن جمال الأسبوع .

وفي : ص ٣٣٢ ب - ١١٥ ح ٥ - عن رواية جمال الأسبوع الثانية .

ملحوظة : « الظاهر أنَّ هذا الدعاء وبعض الأدعية الأخرى المروي أنها لصاحب الأمر يقصد بها الإمام المفترض الطاعة في كل عصر ، فهي أيضًا تشمل أمام عصرنا صاحب الأمر المهدي أرجواهنا فداء » □

\*\*\*

١٢٣٦ - « بِعَجْفَرِ يَا أَللَّهُ ، بِمُوسَى يَا أَللَّهُ ، بِعَلَيِّ يَا أَللَّهُ ، بِمُحَمَّدٍ يَا أَللَّهُ ، بِمُحَمَّدٍ يَا أَللَّهُ ، بِعَلَيِّ يَا أَللَّهُ ، بِالْحَسَنِ يَا أَللَّهُ ، بِعَجْبَنِكَ (ثُمَّ وَخَلِيقَتِكَ) فِي بِلَادِكَ يَا أَللَّهُ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَخُذْ بِنَاصِيَّةِ مَنْ أَخْفَأْتَهُ . وَتُسَمِّيَ بِاسْمِهِ . وَذَلِّلْ لِي صَبْبَهُ ، وَسَهَّلْ لِي قِيَادَهُ ، وَرَدَّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ ، وَأَرْزَقَنِي خَيْرَهُ وَأَصْرَفَ عَنِّي شَرَهُ ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهِمَّ أَعُوذُ وَاللَّهُ وَبِكَ أَتُقُولُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوْكِلُ فَقُلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ بِغَایُ الْمُسْتَغْيَرِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجَبِينَ ، وَمَلْجَأُ الْلَّاجِئِينَ وَأَرْحَامُ الرَّاجِحِينَ » \*

١٢٣٦ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٨١ - قال الحسن بن محبوب ففرضته (أي الدعاء المروي عن الصادق

الذي يقول أولاً : إنه قال من دهره أمر من سلطان .. إلى أن يقول في آخره : بِمُحَمَّدٍ بِإِلَهٍ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عَلَيِ الْجَنِينِ الرَّضَا عَلَيِ السَّلَامِ فَزَادَ فِيهِ -

\* : جمال الأسبوع : ص ١٦٥ - كما في مصباح المتهجد ، بعضه .

\* : الإختيار : على ما في البحر .

□ : البحر : ج ٩٠ ص ٣٢٩ بـ ٤٥ حـ ٩ - عن مصباح المتهجد ، وجمال الأسبوع ، والإختيار \* \*

## التوصّل به عليه السلام إلى الله تعالى

١٢٣٧ - « .. تَخْفَظُ مَا أَكْتَبَ لَكَ وَأَدْعُ بِهِ فِي كُلِّ شَدَّةٍ تَجَابُ وَتُنْطَلِقُ مَا تَتَمَّنَاهُ ثُمَّ  
كَتَبَ لِي : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ذُنُوبِي وَكُثُرَتْهَا فَذَلِكَ  
أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ .. اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لَا يَقْتَلُهُ لِي وَلَا  
رَجَاءٌ وَلَا مُلْجَأٌ وَلَا مُفْرَزٌ وَلَا مَنْجَىٰ غَيْرُ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقْرِباً إِلَيْهِ  
رَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ عَلَيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّزْهَرَاءِ  
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْتَّالِمِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحَسِنَيِّ وَعَلَيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ  
وَعَلَيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلَيِّ وَالْحَسَنِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ يَقِيمُ الْمُحْجَةَ إِلَى الْمُحْجَةَ  
الْمُسْتُورَةِ مِنْ وَلَيْهِ الْمَرْجُوُّ لِلْأَمَةِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا  
بَعْدَهُ حِضْنِي مِنَ الْمَكَارِي وَمَقْلِبِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَتَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ  
وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَغْرَى وَمَا أَنْكَرَ وَمَا أَسْتَرْعَنَى وَمَا أَبْصَرَ  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَائِبٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَّهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ  
بَعْسُلِي بِهِمْ إِلَيْكَ وَتَقْرِبُ بِمَحِبَّتِهِمْ وَتَحْصُنِي بِإِيمَانِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا  
الْيَوْمِ أَبْوَابَ رَزْقِكَ وَانْشِرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَجَنِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي  
بُعْضُهُمْ وَعَدَاؤُهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » \*

١٢٣٨ - المصادر :

\* : مهج الدعوات : ص ٢٥٣ - ٢٥٥ وجدنا من كتاب أصل يونس بن يحيى قال : وسالت سيدني أن  
يعلماني دعاء أدعوه به عند الشدائند فقال لي يا يونس : -

□ : البحر : ج ٩٤ ص ٣٤٨ - ٣٤٦ بـ ٤٦ حـ ٤ - عن مهج الدعوات \* \*

## ضرورة وجود الإمام في كل عصر

١٢٣٨ - **لَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ طَرْقَةً عَيْنٌ مِنْ حُجَّةٍ لَسَاخَّتْ بِأَهْلِهَا، \***

١٢٣٨ - المصادر :

\* : بصائر الدرجات : ص ٤٨٩ ح ١٢ ح ٨ - حديثاً محمد بن محمد ، عن أبي طاهر محمد بن سليمان ، عن أحمد بن هلال قال : أخبرني سعيد ، عن سليمان الجعفري قال : سالت أبي الحسن الرضا عليه السلام قلت : تخلو الأرض من حجة الله ( الله ) قال :

وفي : ص ٤٨٨ ح ٤ - حديثاً محمد بن علي بن إسماعيل ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم ، عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الأرض بلا إمام فيها ؟ قال : لا إدّساختْ بِأَهْلِهَا.

وفيها : ح ٦ - حديثاً محمد بن سليمان ، عن سعد بن سعد ، عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام ؟ قال: لا، قلت : فإنما نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يَتَقَبَّلُ إِلَّا أَنْ يَسْخُطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ : لَا يَتَقَبَّلُ إِذَا لَسَاخَّتْ .

وفي : ص ٤٨٩ ح ٧ - حديثاً الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الروشا قال سالت الرضا عليه السلام : هل تبقى الأرض بغير إمام ؟ قال : - كما في روايته المتقدمة بتفاوت يسير .

\* : الكافي : ج ١ ص ١٧٩ ح ١١ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة بتفاوت يسير .

وفيها : ح ١٣ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة .

\* : عيون أخبار الرضا : ج ١ ص ٢٧٢ ب ٢٨ ح ١ - كما في رواية بصائر الدرجات الثانية ، بتفاوت يسير بستنه عن محمد بن الفضل : -

- وفيها : حـ ٢ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بسنده عن أحمد بن عمر : -
- وفيها : حـ ٣ - كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة ، بسنده عن الحسن بن علي الوشاء : -
- وفيها : حـ ٤ - كما في روايته السابقة بسنده عن الحسن بن علي الوشاء : -
- \* : علل الشرائع : صـ ١٩٧ حـ ١٥٣ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال : -
- وفي : صـ ١٩٨ حـ ١٧ - كما في رواية بصائر الدرجات الثانية ، بسنده عن محمد بن الفضيل : -
- وفيها : حـ ١٩ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بسنده عن أحمد بن عمر : -
- وفيها : حـ ٢٠ - كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة ، بسنده عن الحسن بن علي : -
- وفيها : حـ ٢١ - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى ، بسنده عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفري : -
- \* : كمال الدين : جـ ١ صـ ٢٠١ - ٢٠٢ بـ ٢١ حـ ١ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بسنده عن محمد بن الفضيل : -
- وفي : صـ ٢٠٢ حـ ٥ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بتفاوت ، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال . وفيه « .. مَعَادُ اللَّهِ لَا تَبْقَى سَاعَةً .. ». وفدي : صـ ٢٠٣ حـ ٨ - كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة ، بسنده عن أحمد بن عمر : -
- وفي : صـ ٢٠٤ حـ ١٥ - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى ، بسنده عن سليمان الجعفري : -
- وفي : صـ ٢٢٣ - ٢٣٤ - ٢٣٤ بـ ٢٢ حـ ٤٢ - بسنده عن الحسن بن بشار الواسطي قال : قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر : أتخلو الأرض من إمام؟ فقال : لا .
- \* : النعماني : صـ ١٣٩ بـ ٨ حـ ٩ - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب .
- وفيها : حـ ١١ - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب .
- \* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٨٣ - بعضه ، عن العيون .
- \* : مختصر بصائر الدرجات : صـ ٨ - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير ، مرسلًا عن سليمان بن جعفر الجعفري : -
- \* : إثبات الهداة : جـ ١ صـ ٧٨ - ٦ حـ ١٩ - عن رواية الكافي الأولى ، وقال « ورواه الصدوق في العلل .. ورواه في بصائر الدرجات .. مثله ». وفدي : صـ ٧٩ حـ ٢١ - عن رواية الكافي الثانية . وفدي : صـ ١٠٠ حـ ١٠٠ - عن رواية العيون الأولى .
- وفيها : حـ ١٠١ - عن رواية العيون الثانية . وفديها : عن رواية العيون الرابعة .

وفي : ص ١٠٥ ح ١١١ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفيها : ح ١١٤ - عن رواية كمال الدين الثالثة ، وقال « ورواه في العلل .. نحوه » .

وفي : ص ١٠٦ ح ١٢٠ - عن رواية كمال الدين الرابعة ، وقال « ورواه في العلل .. مثله » .

\* : البحار : ج ٢٣ ص ٢٤ ح ١ - ٢٩ - عن رواية العلل الأولى والثانية ، والنعماني .

وفي : ص ٢٧ - ٢٩ - عن العيون ، وعلل الشرائع ، وبصائر الدرجات .

وفي : ص ٢٨ ح ٤٠ - عن العلل ، وبصائر الدرجات .

وفيها : ح ٤١ - عن العيون ، والعلل ، وبصائر .

وفيها : ح ٤٢ - عن العيون ، والنعmani ، وبصائر الدرجات .

وفي : ص ٢٩ ح ٤٣ - عن العيون ، والعلل ، وكمال الدين ، وبصائر الدرجات .

وفي : ص ٣٣ ح ٥٥ - عن كمال الدين ، والنعmani .

وفي : ح ٣٤ - ٥٦ - عن كمال الدين ، والنعmani ، وبصائر الدرجات .

وفيها : ح ٥٨ - عن رواية كمال الدين الثانية □

\*\*\*

## خروج الحسيني والسفياني قبله عليه السلام

١٢٣٩ - ... فَأَمَّا إِنْ أَبْيَثُمُ إِلَّا كَشَفَ الْغَطَاءِ وَقَسَرَ الْعَصَمَ، فَإِنَّ الرَّئِشِيدَ أَخْبَرَنِيَّ عَنْ آبَائِهِ وَعَمَّا وَجَدَ فِي كِتَابِ الدُّوَلَةِ وَغَيْرِهَا أَنَّ السَّابِعَ مُوَّالِيَ الَّذِي لَا يَقُولُ لِنِبِيِّ الْعَبَاسِ قَائِمَةً بَعْدَهُ ، وَلَا تَرَازُ الْتَّنَمَّةُ مُتَعَلِّقَةً عَلَيْهِمْ بِحَيَاةِهِ ، فَإِذَا وَدَعَ فَوَدَعُوهَا وَإِذَا فَقَدُتُمْ شَخْصِيْ فَاطَّلُبُوْ لِأَنْتُكُمْ مُمْقَلًا ، وَهَيَّاهَا مَا لَكُمُ إِلَّا السَّيْفُ يَأْتِيْكُمُ الْحُسَنِيُّ التَّالِيُّ فَيَحْصِدُكُمْ حَضْدًا ، وَالسَّيْنَانِيُّ الْمُرْزِغُ ، وَالقَائِمُ الْمَهْدِيُّ وَعِنْدَ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ تُحْقَنُ دِمَاؤُكُمْ إِلَّا بِحَقْهَا .. \*

: ١٢٣٩ - المصادر :

\* : نديم الفريد / ابن مسكويه : على ما في غایة المرام .

\* : غایة المرام : ص ١١٩ ب ١٩ ح ٨٠ - عن ابن مسكويه ، قال « ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ بحوادث الإسلام في كتاب سماه نديم الفريد يقول فيه حيث ذكر كتاباً كتبه بنوهاشم

يسألون المأمون أن يبايع لولده العباس بولاية المهد ويعاتبونه على مبايعته لعلي بن موسى الرضا  
فكتب المأمون جوابهم (إلى أن يقول فيه) : -

ملاحظة : أوردنا رواية المأمون في آخر الروايات عن الإمام الرضا عليه السلام لأنه كان يأخذ عنه  
أمثال هذه الأحاديث بالملاحم » □

\* \* \*



# أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام



## المهدي عليه السلام من الأمر المحتوم

١٢٤٠ - **نَعَمْ ، قُلْنَا لَهُ : فَتَخَافُ أَنْ يَبْدُو لِلَّهِ فِي الْقَائِمِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَائِمَ مِنَ الْمَيَادِ وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمَيَادَ ، \***

١٢٤٠ - المصادر :

- \* : النعماني : ص ٣٠٢ - ٣٠٣ بـ ١٨ حـ ١٠ - أخبرنا محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الخالنجي قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : كذا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فجرى ذكر السفيانى وما جاء في الرواية من أن أمره من المحتوم ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام هل يبدوله في المحتوم ؟ قال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٤٤ بـ ٣٢ فـ ٢٧ حـ ٥٣١ - عن النعماني ، بتفاوت يسير .  
وفي : ص ٧٤٠ بـ ٧٤١ فـ ٩ حـ ١٢٣ - عن النعماني .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٥٠ بـ ٢٥١ حـ ١٣٨ - عن النعماني بتفاوت يسير .
- \* : بشاره الإسلام : ص ١٦٠ حـ ١٠ - عن النعماني □

## غيبة المهدي عليه السلام

١٢٤١ - «إِذَا مَاتَ أَبْنِي عَلَيْهِ بَدَا سِرَاجٌ بَعْدَهُ، ثُمَّ خَفِيَ فَوَيْلٌ لِلْمُرْتَابِ، وَطُوبَى  
لِلْقَرِيبِ الْفَارِ بِدِينِهِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْدَاثٌ تَشَبَّهُ فِيهَا النَّوَافِعِ  
وَيُسِيرُ الصُّمُ الصَّلَابَ» \*

١٢٤١ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٨٦ ب ١٠ ح ٣٧ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عاصم قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي قال : حدثنا عبد العظيم الحنفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام أنه سمعه يقول : -  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ح ٤٨٢ - عن النعماني ، وفيه «... للقریب ...  
تشبّهُ منها ... وتنشق» .

\* : الحار : ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٣ - عن النعماني ، وفي سنته «محمد بن هشام ، بدل محمد بن همام ... » وفيه «... وطوبى للقریب الفار» وقال المجلسي «سير الصلب كتابة عن شدة الامر وتغير الزمان حتى كان الرجال زالت عن مواضعها ، أو عن تزول الثابتين في الذين عنه» .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٥٨ ب ١٠ - عن النعماني ، بتفاوت يسير □

\*\*\*

١٢٤٢ - «أَنْبِيَّ عَلَيْهِ وَابْنَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيَّاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهَا  
سَتَكُونُ حَيْرَةً، قَلَّتْ : فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَيْنَ؟ فَسَكَّتْ ثُمَّ قَالَ : لَا أَيْنَ -  
حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَةً - فَأَعْذَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ : إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَلَّتْ : أَيُّ  
الْمَدِينَ؟ فَقَالَ : مَدِينَتَنَا هَذِهِ، وَمَعْنَى مَدِينَةٍ غَيْرُهَا؟ » \*

١٢٤٢ - المصادر :

\* : النعماني : ص ١٨٥ ب ١٠ ح ٣٦ - حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مابنداذ قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي قال : قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام : من الخلف بعده؟ فقال : -

وفيها : وقال أحمد بن هلال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أمية بن علي القيسي وهو سأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب . وحدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن أحمد بن الحسين ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي - وذكر مثله .

\* : إثبات الوصية : ص ١٩٣ - روى الحميري ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عثمان الكوفي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له : إن حدث بك وأعوذ بالله حدث فالي من؟ فقال : إلى أيّي هذا يعني أبا الحسن . ثم قال : أبا إثنا سبعين فتنة ، قلت : فإلى أيّين؟ فقال : إلى المدينة؟ قال : أليّ مدينة؟ قال : هذه المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ، وقلن مدينة غيرها؟ .

\* : كفاية الأثر : ص ٢٨٠ - كما في النعماني بتضليل يسير ، بسند آخر ، عن أحمد بن هلال .

\* : إثبات المدحاة : ج ٣ ص ٣٥٦ ب ٢٨٠ ف ١ ح ٤ - أوله ، عن كفاية الأثر ، وقال «رواه النعماني في الغيبة» .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٧٨ ب ١٣ - كما في كفاية الأثر ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٦ ب ٩ ح ٢ - عن النعماني بسنديه ، وقال «بيان» : فقال لا أين : أي لا يهدى إليه وإن يوجد ويظفر به ، ثم أشار عليه السلام إلى أنه يكون في بعض الأوقات في النهاية ، أو يراه بعض الناس فيها» .

وفي : ص ١٥٨ ح ٦ - عن كفاية الأثر .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٥٩ ب ١٠ - عن النعماني ، وفي سنته «أحمد بن هليل ، بدل هلال» □

\*\*\*

١٢٤٣ - «ستَبَقُونَ سِنَةً (سِنَتًا) مِنْ ذَفَرْكُمْ لَا تَغْرِفُونَ إِمَانَكُمْ ، قُلْتُ : وَكَمِ السِّنَةُ جَعْلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ : سِنَةُ أَيَّامٍ أَوْ سِنَةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِنَةُ بَيْنَيْنِ أَوْ سِنَةُ سِنَةٌ» \*

\* ١٢٤٣ - المصادر :

\* علل الأشيه : - على ما في إثبات الهداء .

\* إثبات الهداء : جـ ٣ صـ ٥٧٦ بـ ٣٢ فـ ٥١ حـ ٧٣٢ . وقال « وحدثني أبي ، عن جدبي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : .. و قال أقول : وقد تقدم سبب طول الغيبة وأن تجده بعدما كانت قصيرة ولعل التحديد هنا بسبعين سنة للغيبة الصغرى فإنها تقاربها ، ويكون الحساب تقريرياً لمراعاة الحكمة والمصلحة والإخاء لما أمر ، أو لابهام ، ومفهوم العدد غير معتبر » .

ملاحظة : الظاهر أن نص الرواية الشرفية هو الفقرة الأولى فقط ، فقد ورد التعبير عن الأئمة بسبت من الدهر عن الغيبة ، أي مدة غير محددة من الزمن ، ثم وقع تصحيف سبت من النساخ بسبت ، فيكون السؤال عن السنة من راوٍ لراوٍ آخر وليس من الراوي الأخير للإمام عليه السلام » □

\*\*\*

### حالة الناس في غيبة المهدي عليه السلام

\* ١٢٤٤ - إن الإمام يُبَدِّي النبيَّ عَلَيْهِ ، أَمْرَهُ أَمْرِي وَقُولَهُ قَوْلِي وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي ، والإمام يُنَهِّي ابنةَ الْحَسَنَ ، أَمْرَهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَقُولَهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَطَاعَتُهُ طَاعَةً أَبِيهِ ، ثُمَّ سَكَتَ . فَقَلَّتْ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ ؟ فَبَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَاهَ شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مَنْ يَشِدُ الْحَسَنَ ابْنَةَ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْمُتَنَبَّرِ . فَقَلَّتْ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سَمِّيَ الْقَائِمِ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ يَقُومُ بِمَا مَوْتَ ذِكْرَهُ وَازْتِدَادُ أَكْثَرِ الْقَاتِلِينَ بِإِيمَانِهِ . فَقَلَّتْ لَهُ : وَلِمَ سَمِّيَ الْمُتَنَبَّرِ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ غَيْبَةً يَكْتُرُ أَيَّامُهَا وَيَطُولُ أَمْدُهَا فَيَتَنَبَّرُ خَرْوَجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَيَتَكَرُّرُ الْمُرْتَابُونَ وَيَسْتَهِزِيُّ بِذِكْرِهِ الْجَاجِدُونَ ، وَيَتَكَبُّرُ فِيهَا الْوَقَائُونَ ، وَيَهْبِلُ فِيهَا الْمُسْتَهْجِلُونَ ، وَيَتَجَوَّلُ فِيهَا الْمُسْلَمُونَ ، \*

\* ١٢٤٤ - المصادر :

\* كمال الدين : جـ ٢ صـ ٣٧٨ بـ ٣٦ حـ ٣ - حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس المطار

رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان قال : حدثنا الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢٧٩ - كما في كتاب الدين سنداً ومتناً .

\* : إعلام الورى : ص ٤٩ ف ٢ - عن كتاب الدين ، مرسلاً .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٧٢ ب ٢٠ - آخره مرسلاً .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٠ ب ١١ ف ٣ - كما في كتاب الدين ، بتفاوت يسير ، ونقص بعد الفاظه .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥١٨ ب ٩ ف ٦ ح ٢٦٠ - عن كتاب الدين ، وكفاية الأثر .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٧٧ ب ١٣ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ٥٥٤ ب ١٤ - كما في كتاب الدين ، بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : ص ٥٣٦ ح ٨١ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥٠ ص ١١٨ ب ٢ ح ١ - أوله ، عن كتاب الدين .

وفي : ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٤ - عن كتاب الدين .

وفي : ص ١٥٧ - ١٥٨ ب ٩ ح ٥ - عن كفاية الأثر .

\* : إلزم الناصب : ج ١ ص ٢٢٢ - كما في كتاب الدين ، مرسلاً ، عن الأربعين .

\* : الشيعة والرجمة : ج ١ ص ٦٢ - عن كتاب الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ٢ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

## أنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْلِحُ أَمْرَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ

١٢٤٥ - «يَا أَبَا قَاسِمٍ ، إِنَّ الْقَائِمَ مَنَا هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَجْبُ أنْ يُسْتَظَرَ فِي غَيْبِهِ ، وَيُطَاعَ فِي ظُهُورِهِ ، هُوَ التَّالِيُّ مِنْ وَلَدِيِّهِ . وَالَّذِي يَتَّمَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَخَصَّنَا بِالإِمَامَةِ ، إِنَّهُ لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ ، فَيَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِّئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَصْلِحَ لَهُ أُمَّةً فِي لَيْلَةٍ ، كَمَا أَصْلَحَ أَمْرَ كَلِيمِيَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ ذَهَبَ لِيَقْتِيسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَرَجَعَ وَهُوَ

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)  
**رَسُولُ نَبِيٍّ . ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ أَعْمَالِ شِيمَتَا اِنْتَظَارُ  
 الفَرَجِ ، \***

١٤٤٥ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ١ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال : حدثنا أبو تراب عبد الله موسى الروياني قال : حدثنا عبد العظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب [ الحسني ] قال : دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم فهو المهدي أو غيره ، فابتداي فقل لي : -
- \* : كفاية الأثر : ص ٢٧٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير .
- \* : إعلام الورى : ص ٤٠٨ ف ٢ - عن كمال الدين ، وفيه « وهو رسول الله » .
- \* : الخرايق : ج ٣ ص ١١٧١ ب ٢٠ ح ٦٦ - مرسل ، مختصرأ .
- \* : منتخب الأنوار المضية : ص ٣٩ ف ٣ - كما في الخرايق بتفاوت يسير ، وقال : وأما الجواب عليه السلام فمن ذلك ما جاز لي روايته عن السيد هبة الله المذكور أنه قال لعبد العظيم : -
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ ف ٣ ب ١١ - بعض أجزاءه ، عن ابن بابويه .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٣٣٦ ب ٢٧ ف ٢ ح ١٩ - بعده ، عن كمال الدين .
- \* : ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند .
- \* : وفي : ص ٤٧٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٤ - عن كمال الدين ، وفيه « ... إِذْ خَرَجَ يَقْتَسِيُّ » .
- \* : مدحية المعاجز : ص ٥٣٦ ح ٨٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٦ ب ٩ ح ١ - عن كمال الدين .
- \* : الزام الناصب : ج ١ ص ٢٢٢ - كما في كمال الدين ، عن الأربعين .
- \* : الشيعة والرجمة : ج ١ ص ٦٢ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ١ - عن كفاية الأثر □

\* \* \*

## الدعاة للإمام المهدي عليه السلام

١٢٤٦ - «وَإِذَا انْصَرْتَ مِنْ صَلَاتِنَّكُوْيَةَ قَتْلُ : رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَّبِيًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِيَنًا ، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا ، وَبِفُلَانٍ وَفَلَانِ أَئِمَّةً . اللَّهُمَّ وَلِكَ فُلَانٌ ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَائِلِهِ وَمِنْ قَوْفَقَ وَمِنْ تَخْبِيَةِ . وَأَمْدُذْ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَاجْعَلْهُ الْقَاتِمَ بِأَمْرِكَ ، وَالْمُتَسْبِّرُ لِدِينِكَ ، وَأَوْهُ مَا يُجْبِي وَمَا تَقْرَرُ بِهِ عَيْنُهُ فِي تَقْسِيمِ وَذِرَيْتِهِ وَفِي أَهْلِهِ ، وَمَا لَهُ وَفِي شِيعَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ وَأَوْهُمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ ، وَأَوْهُ فِيهِمْ مَا يُجْبِي وَتَقْرَرُ بِهِ عَيْنُهُ ، وَأَشْفِبْ صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » \*

١٢٤٦ - المصادر :

\* : الكافي : جـ ٢ صـ ٥٤٧ - ٥٤٨ حـ ٦ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن الفرج قال : كتب إلى أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمهيه وقال .. . -

\* : الفقيه : جـ ١ صـ ٣٢٧ حـ ٩٦٠ - مرسلاً عن محمد بن الفرج ، وفيه « ... وَبِمُحَمَّدٍ نَّبِيًّا ، وَبِعَلِيٍّ وَلَيْكَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحَسَنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَئِمَّةً . اللَّهُمَّ وَلِكَ الْحُجَّةُ .. وَأَشْفِبْ بِهِ » .

\* : مصباح الكفعمي : صـ ٢٥ - بعضه ، كما في الفقيه بتفاوت ، مرسلاً .

\* : البلد الأمين : صـ ١٣ - كما في مصباح الكفعمي .

\* : البحار : جـ ٢ صـ ٤٢ بـ ٣٨ حـ ٥٢ - عن الكافي .

وفي : صـ ٥١ بـ ٣٨ حـ ٥٦ - عن مصباح الكفعمي .

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ٥ ص ٣٩٩ ب ٩ ح ٣٥٠٣ - عن الكافي . وفيه .. **المنتظر**  
 (المتنصر . خ . ل . ) .  
 وفي : ص ٤٠٠ ب ٩ ح ٣٥٠٤ - عن الفقيه .

\* : منتخب الأثر : ص ٥٠٩ ف ١٠ ب ٣ ح ٧ - عن الفقيه ، وفيه أنه عن الصادق عليه السلام وهو  
 سهو □

\*\*\*

### الدعاء لشيعة المهدي عليه السلام

١٢٤٧ - ... فَأَيُّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آتَيْنَا عَلَى عَذَوْكَ وَعَدْوَ أُولَائِكَ فَأَضْبَحُوا  
 ظَاهِرِينَ ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ وَلِلْإِمَامِ الْمُسْتَظْرِ القَائِمِ بِالْقُسْطَنْ تَابِعِينَ \* \*

\* - المصادر :

\* : مهج الدعوات : ص ٤٥ و ٦٠ - وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات ما هذا لفظه مما يأتي : ذكره بغير إسناد ثم وجدت بعد سطر هذه القنوتات إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس رحمة الله فقال : حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القرزوني ، وأبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان قالا : جرى بحضور شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام فقال رجل من الطالبين : إنما يتقن منه الناس تسلیم هذا الأمر إلى ابن أبي سفيان ، فقال شيخنا : رأيت أيضاً مولانا أميراً محمد عليه السلام أعظم شأنًا وأعلى مكاناً وأوضح بهانًا من أن يقدح في فعل له اعتبار المعتبرين أو يعراضه شك الشاكين وارتباط المرتباين ، ثم أنشأ يحدث فقال : لما مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأربضاه وزاده علوًا فيما أولاه ، وفرغ من أمره ، جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر زاد الله توفيقه للناس في بقية نهار يومه في دار الماضي رضي الله عنه فأخرج إليه ذكاء الخادم الآييس مدرجاً وعكازاً وحقة خشب مدحونة فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه وأخذ المدرج بيمنيه والحقيقة بشماله ، فقال الورثة : في هذا المدرج ذكر وداعي ، فنشره فإذا هي أدعية وقنوت مولانا الأئمة من آل محمد عليهم السلام ، فأصرروا عنها وقالوا : ففي الحقة جوهر لا محالة ، قال لهم تبعونها؟ فقالوا بكم؟ قال : يا أبا

الحسن يعني ابن شيث الكوثاوي ادفع إليهم عشر دنانير فامتنعوا ، فلم ينزل بزيتهم ويعتلون إلى أن بلغ مائة دينار ، فقال لهم إن بعمر ولا ندمع ، فاستجابوا البيع وقبضوا المائة دينار ، واستثنى عليهم المدرج والعكاز فلما انفصل الأمر ، قال هذه عكاز مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام التي كانت في يده يوم توكيه سيدنا الشيخ عثمان بن سعيد العمري رحمة الله ووصيته إليه وغيته إلى يومنا هذا ، وهذه الحقة فيها خواتيم الأئمة عليهم السلام فآخرتها كما ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها ، وكان في المدرج قنوت موالينا الأئمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام ، وأملأها علينا من حفظه ، فكتبناها على ما سطر في هذه المدرجة ، وقال : احتفظوا بها كما تحفظون بمهماز الدين وعزمات رب العالمين جل وعز . ثم ذكر قنوتات الأئمة منها قنوت الجواد عليه السلام وقد جاء فيه :-

\* : البحار : ج ٨٥ ص ٢٢٦ - عن مهج الدعوات □

\*\*\*

### ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً

١٢٤٨ - «نعم ، وأقل من سبع سنين» \*

١٢٤٨ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٨٤ ح ٥ - سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : سأله - يعني أبي جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الإمام ، فقلت : يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين ؟ فقال : - فقال سهل : فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين وثلاثين .

\* : إثبات الوصية : ص ١٩٣ - حديث الحميري ، عن الحسن بن علي بن هلال ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال : قال لي أبو جعفر : يُقضى هذا الأمر إلى أبي الحسن ، وفَمَا أَنْ سَبَعَ سِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَقْلَى مِنْ سَبْعِ سِنِينَ ، كَمَا كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

\* : حلية الأولاد : ج ٢ ص ٣٩٨ بـ ٣ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب وفي سنته «عن علي بن محمد وغيره» .

\* : البحار : ج ٢٥ ص ١٠٣ بـ ٤ ح ٦ - عن الكافي . وقال «إشارة إلى القائم

معجم أحاديث الإمام المهدى (ع)  
عليه السلام ، لانه عليه السلام على أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين باشهر ، أو بستة  
وأشهر □

\*\*\*

# أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام



## إسم المهدى عليه السلام ونسبة وبعض أوصافه

١٢٤٩ - **إِنَّ الْإِمَامَ بَشِّدِي الْخَسْنُ ابْنِي ، وَبَغْدَ الْحَسَنَ ابْنَةَ الْقَائِمِ الَّذِي يَمْلأُ  
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلْتَجَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، \***

المصادر : ١٢٤٩

\* : كمال الدين : ص ٣٨٣ ب ٣٧ ح ١٠ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضي الله عنه  
قال : حدثنا علي بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلى قال : حدثنا الصقر بن  
أبي دلف قال : سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول : -

\* : كفایة الأثر : ص ٢٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال :  
حدثنا علي بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلى قال : حدثنا الصقر بن أبي دلف  
قال : سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول : -

\* : إعلام الورى : ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ ب ١١ ف ٣ - بعضه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى  
وعلي بن محمد الخزار : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٣٩٤ ب ٣٠ ف ١ ح ١٧ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ٣٩٥ ب ٣ ف ٢ - أوله ، عن كفایة الأثر .

\* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥١٠ ب ١٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .  
وفيهما : كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٢٩ ب ٢ ح ٤ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ٢٤٠ - عن كفایة الأثر .

\*\*\*

### أن أم المهدي عليه السلام من نسل الحواريين

١٢٥٠ - «يا پشر إنك من ولد الأنصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن

سلب ، فلئن ثقافت أهل البيت وإني مزكيك ومرشفك بفضيله تشيق بها شاؤ الشيعة في المعاولة بها : بسر أطلعك عليه وأنفذك في انتساب أمّة ،

فكتب كتاباً ملصقاً بخط رومي ونفة رومية ، وطبع عليه بخاتمه ، وأخرج سستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال : خذها وتوجه بها إلى بغداد ، وأحضر معبر الفرات ضحوة كذا ، فإذا وصلت إلى جايتك زواريق السبابا وبأرز الجواري منها فستتحقق بهم طوائف المُتابعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من قبيان العراق ، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البُعد على المسمى عمر بن يزيد التخاس عامة نهارك إلى أن يبرأ للتابعين جارية صفتها كذا وكذا ، لأبسة حريرتين صفيقتين ، تتنفس من السفور ولنس المفترض ، والإنقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظرة يتأمل مكاشيفها من وراء الستر الرقيق فيضر بها التخاس فتصرخ صرخة رومية ، فاعلم أنها تقول : واهنك ستراه ، فيقول بعض المُتابعين على ثلاثة دينار فقد راذني التفاف فيها رغبة ، فتقول بالمرية : لو برأرت

في رَبِّي سُلَيْمَانَ وَعَلَى مِثْلِ سَرِيرِ مُلْكِهِ مَا بَدَتْ لِي فِيكَ رَغْبَةٌ فَأَشْفَقَ عَلَى  
مَالِكَ ، فَيَقُولُ التَّخَاسُ : فَمَا الْجِيلَةُ وَلَا بُدُّ مِنْ بَيْعِكَ ، فَتَقُولُ الْجَارِيَةُ :  
وَمَا الْجَلَةُ وَلَا بُدُّ مِنْ اخْتِيَارِ مَبْتَاعٍ يَسْكُنُ قَلْبِي [إِلَيْهِ وَ] إِلَى أَمَانِهِ  
وَدِيَانِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قُمْ إِلَى عَمَرِ بْنِ يَزِيدِ التَّخَاسِ وَقَلَّ لَهُ : إِنْ مَعِي كِتَابًا  
مُلْصَقًا لِيَعْضُرِ الْأَشْرَافَ كَيْفَ يُلْغِي رُومَيْهَ وَخَطَّ رُومَيْهَ ، وَوَصَّفَ فِيهِ كَرَمَهُ  
وَوَفَاهُ وَبُنْلَهُ وَسَخَاءُهُ فَتَأْوِلُهَا إِتَّسَأْلَ مِنْهُ أَخْلَاقَ صَاحِبِهِ إِنْ مَاتَ إِلَيْهِ  
وَرَضِيَّتُهُ ، فَلَانَا وَكَلَّهُ فِي اتِّباعِهِ مِنْكَ .

قال بشر بن سليمان التخاس : فامتلت جميع ما حَدَّه لي مولاي أبو  
الحسن عليه السلام في أمر الجارية ، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء  
شديداً ، وقالت لعمر بن زيد التخاس : يعني من صاحب هذا الكتاب ،  
وحلفت بالمحرجة المغلظة إنه متى امتنع من بيعها منه قلت نفسها ،  
فما زلت أشاحه في ثمنها حتى استقر الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابيه  
مولاي عليه السلام من الدنانير في الشستقة الصفراء ، فاستوفاه متى  
وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة ، وانصرفت بها إلى حجرتي التي  
كنت آوي إليها ببغداد فما أخذتها القرار حتى أخرجت كتاب مولاها  
عليه السلام من جيبها وهي تلشه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها  
وتمسحه على بدنها ، فقلت : تعجبأ منها أتلثمين كتاباً ولا تعرفين  
صاحبها ؟ قالت : أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء أعزني  
سمعك وفرغ لي قلبك : أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم ،  
وأقي من ولد الحواريين تسب إلى وصيّ المسيح شمعون ، أنشك  
العجب العجيب ، إنّ جدّي قيصر أراد أن يزوجني من ابن أخيه وأنا من  
بنات ثلاث عشرة سنة ، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن  
القسيسين والرُّهبان ثلاثة عشرة سنة ، ومن ذوي الأخطار سبعمائة رجل ،  
وجمع من أمراء الأجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر

أربعة آلاف ، وأبرز من بهو ملكه عرشاً مصوغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوقأربعين مرقة ، فلما صعد ابن أخيه وأحدقت به الصليان وقامت الأساقفة عَكْفَاً ونشرت أسفار الإنجيل تسائلت الصليان من الأعلى فلصقت بالأرض ، ونقوضت الأعمدة فانهارت إلى القرار ، وخر الصاعد من العرش مُشياً عليه ، فتغيرت ألوان الأساقفة ، وارتعدت فرائصهم ، فقال كبيرهم لجَدِّي : أيها الملك أعننا من ملاقة هذه التحوس الدَّلَّة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني ، فقطير جَدِّي من ذلك تطيراً شديداً ، وقال للأساقفة : أقيموا هذه الأعمدة ، وارفعوا الصليان ، واحضروا أخا هذا المدير العائز المنكسوس جَدَّه لأزوج منه هذه الصيبة فيدفع نحوه عنكم بسعده ، فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما ححدث على الأول ، وتفرق الناس وقام جَدِّي قيسار مغتماً ودخل قصره وارخت ستور ، فأربت في تلك الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جَدِّي ونصبوا فيه منبراً يباري السماء علوًّا وارتفاعاً في الموضوع الذي كان جَدِّي نصب فيه عرشه ، فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدة من بناته فيقوم إليه المسيح فيعتقد فيقول : يا روح الله إني جئتكم خطاباً من وصيكم شمعون فاتنه مليكة لابني هذا ، وأؤمأ بيده إلى أبي محمد صاحب هذا الكتاب ، فنظر المسيح إلى شمعون فقال له : قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ وـزـوـجـنـيـ وـشـهـدـ الـمـسـيـحـ النـبـرـ وـخـطـبـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـزـوـجـنـيـ وـشـهـدـ الـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـشـهـدـ بـنـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـالـحـوـارـيـوـنـ ، فـلـمـاـ اـسـتـيقـظـتـ مـنـ نـوـمـيـ أـشـفـقـتـ أـنـ أـقـصـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ عـلـىـ أـبـيـ وـجـدـيـ مـخـافـةـ القـتـلـ ، فـكـنـتـ أـسـرـهـ فـيـ نـفـسـيـ وـلـاـ أـبـدـيـهـ لـهـ ، وـضـرـبـ صـدـريـ بـمـعـبـةـ أـبـيـ مـحـمـدـ حـتـىـ اـمـتـنـعـتـ مـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ ، وـضـعـفـتـ نـفـسـيـ وـدـقـقـ شخصـيـ وـمـرـضـتـ مـرـضاًـ شـدـيدـاًـ ، فـمـاـ بـقـيـ مـنـ مـدـائـنـ الرـؤـومـ طـبـبـ الـأـحـضـرـ جـدـيـ وـسـأـلـهـ عـنـ دـوـائـيـ ، فـلـمـاـ بـرـحـ بـهـ الـيـاسـ قـالـ : يـاـ قـرـةـ عـيـنـيـ

فهل تخطر بيالك شهوة فازودكها في هذه الدنيا؟ قلت : يا جدي أرى أبواب الفرج على مغلقة فلو كشفت العذاب عنّي في سجنك من أسرى المسلمين وفككت عنهم الأغلال . وتصدّقت عليهم ومنتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لي عافية وشفاء ، فلما فُعل ذلك جدي تجلدت في إظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام فسرّ بذلك جدي ، وأقبل على إكرام الأساري وإعزازهم ، فرأيت أيضاً بعد أربع ليل كان سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم : هذه سيدة النساء أم زوجك أبي محمد عليه السلام ، فاتعلق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمد من زيارتي ، فقالت لي سيدة النساء عليها السلام : إنّ ابني أبي محمد لا يزورك وأنت مشركة بالله وعلى مذهب النصارى ، وهذه اختي مريم تبرأ إلى الله تعالى من دينك ، فإن ملت إلى رضا الله عزّ وجلّ ورضا المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمد إليك فتقولي :أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ - أبي - محمداً رسول الله ، فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيدة النساء إلى صدرها فطحيت لي نفسي ، وقالت : الآن توقيع زيارة أبي محمد إليك فإني منفذة إليك ، فانتبهت وأنا أقول : واشوهات إلى لقاء أبي محمد ، فلما كانت الليلة القابلة جاءني أبو محمد عليه السلام في منامي فرأيته كأني أقول له : جفوتنِ يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوابع حبك؟ قال : ما كان تأخيري عنك إلا لشركك ، وإذا قد أسلمت فإني زائرك في كل ليلة ، إلى أن يجمع الله شملنا في العيان ، فما قطع عنّي زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية .

قال بشر فقلت لها : وكيف وقعت في الأسر فقالت : أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي أن جدك سيُرسِّب جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا ، ثم يتبّعهم ، فعليك باللحاق بهم متّكرة في زي الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا ، ففعلت فوّقعت علينا طلائع المسلمين ، حتى كان من أمرِي ما رأيت وما شاهدت وما شعر أحد [ بي ] بآني ابنة ملك الرؤوم إلى

هذه الغاية سواك ، وذلك باطلاقي إياك عليه ، ولقد سأله الشيخ الذى وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمى فأنكرته ، وقلت : نرجس . فقال : اسم الجواري ، فقلت : العجب إنك رومية ولسانك عربي؟ قال : بلغ من ولوع جندي وحمله إباهى على تعلم الآداب أن أوزع إلى إمرأة ترجمان له في الاختلاف إلى ، فكانت تقصدنى صباحاً ومساءً وتفيدنى العربية حتى استمرّ عليها لسانى واستقام .

قال بشر : فلما انكشفت بها إلى سرّ من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها : كيّف أراك الله عز الإسلام وذلّ الضرابية ، وسرّف أهل بيته محمد صلى الله عليه وأله؟ قالت : كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به متى؟ قال : فائني أريده أن أثركم فائماً أحب إليك عشرة آلاف ذرّهم؟ أم يُسرى لك فيها شرف الأبد؟ قالت : بل البشرى ، قال عليه السلام : قاتلشري بوله يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ميلت ظلماً وجوراً ، قالت : يمن؟ قال عليه السلام : يمن خطبك رسول الله صلى الله عليه وأله له بين ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالروميه ، قالت : من المسيح ووصيه؟ قال : فیمن زوجك المسيح ووصيه ، قالت : من اينك أبي محمد؟ قال : فهل تعرفيه؟ قالت : وهل خلوت ليلة من زيارةه إباهي منذ الليلة التي أسلمت فيها على يد سيدة النساء أمها . فقال أبو الحسن عليه السلام : يا كافور انك أخخي حكيمه ، فلما دخلت عليه قال عليه السلام لها : ها هي فاعتقدتها طويلاً وسررت بها كثيراً ، فقال لها مولانا : يا بنت رسول الله أخرجيها إلى منزلك وعلميها القراءض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام ، \*

## ١٤٥٠ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤١٧ ب ٤١ ح ١ - حدثنا محمد بن علي بن حاتم التوفى قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال : حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال : حدثنا أبو

الحسين محمد بن بحر الشيباني قال : وردت كربلا سنة ست وثمانين وسادتين ، قال : وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفت إلى مدينة السلام متوجهاً إلى مقابر قريش في وقت قد تضمرت الهاواجر وتزقدت السمائم ، فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسمة تربة المغمورة من الرحمة ، المحفوظة بحدائق الغفران أكبت عليها عبرات متقاطرة ، وزفرات متابعة وقد حجب الدمع طرق عن النظر ، فلما رقأت العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه ، وتقوس منكبه ، وفنت جبهه وراحاته ، وهو يقول لأخر معه عند القبر : يا ابن أخي لقد نال عمك شرفاً بما حمله السيدان من غرامض الغيوب وشرافق العلوم التي لم يحمل مثلها أسلمان ، وقد أشرف عمك على استكمال الملة وانقضاء العمر ، وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفني إليه بسره ، قلت : يا نفس لا يزال العناء والمشقة ينالان منك باعتبارك الحفظ والحافار في طلب العلم ، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم وأثر عظيم ، قلت : أيها الشيخ ومن السيدان ؟ قال : التجمان المعينان في الثرى بسره من رأي ، قلت : إني أقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين من الإمامة والوراثة إني خاطب علمهما ، وطالب آثارهما ، وبإذن من نفس الأيمان المؤكدة على حفظ أسرارهما ، قال : إن كنت صادقاً فيما تقول فاحضر ما صحبك من الآثار عن نقلة أجراهم ، فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال : صدقت أنا بشير بن سليمان التخاس من ولد أبي أيوب الانصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمد عليهم السلام وجارهما بسره من رأي ، قلت : فاكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما قال : كان مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام فقهني في أمر الرقيق فكنت لا أتابع ولا أبيع إلا بأذنه ، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فاحست الفرق [ فيما ] بين الحال والحرام .

فيينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأى وقد مضى هوٰ من الليل إذ قرع الباب قارع فعدوت سرعاً فإذا أنا يكافر الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليٰ بن محمد عليهما السلام يدعوني إليه ، فلبيست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدث ابنه أبو محمد وأخته حكيمية من وراء الستر ، فلما جلس قال : -

\* دلائل الإمامة : ص ٢٦٢ - حدثنا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال : - كما في كتاب الدين بتفاوت .

\*: غيبة الطوسي : ص ١٢٤ - كما في كمال الدين بتفاوت ، ببيانه عن بشر بن سليمان التخاس : -

وفيه .. كتاباً لطيفاً .. شقيقه .. من فتى العرب .. من العرض .. وعلى شبه ملكه .. من نسل الحواريين من ألف سنة .. مصنوعاً .. على زوال دولة هذا الدين المسيحي .. فقام

٢٠٢ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

مفتاحاً فدخل منزل النساء .. منبراً من نور .. التي وخته ووصيه .. وزوجني من ابنته ..  
منيهم .. فرأيت بعد أربع عشر ليلة .. فلا تكلمت .. متفقدته .. بعد أن انلقت نفسى معالجة  
حبك .. سيسير حيشاً .

\* : روضة الاعظين : ج ١ ص ٢٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلأ .

\* : مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٤٤٠ - عن بشر بن سليمان النخاس ، مختصرأ .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٥١ ف ٥ - كما في كمال الدين ، عن الشيخ محمد بن علي بن  
بابويه : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٣٦٣ ب ٢٩ ف ٢ ح ١٧ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٦٥ - قال « ورواه الشيخ في الغيبة » .

وفي : ص ٤٠٨ ب ٣١ ب ٣١ ح ٣٧ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٤٠٩ - وقال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .

وفي : ص ٤٩٥ ب ٣٢ ب ٥ ف ٥ ح ٢٥٣ - عن كمال الدين ، مختصرأ .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥١٥ ب ١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، ومسند فاطمة .

\* : المحار : ج ٥١ ص ٦ ب ١ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ١٠ ب ١ ح ١٢ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## غيبة المهدي عليه السلام

١٢٥١ - «الخَلْفُ مِنْ بَنْدِي الْحَسَنِ ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلْفِ مِنْ بَنْدِ الْخَلْفِ ، فَقُلْتُ : وَلَمْ جَعَلْنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَةً وَلَا يَجِدُ لَكُمْ ذِكْرًا بِاسْمِهِ ، فَقُلْتُ فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ ؟ فَقَالَ تُوْلُوا : الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » \*

١٢٥١ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٢٨ ح ١٣ - علي بن محمد ، عن ذكره ، عن محمد بن أحمد العلوى ، عن داود بن القاسم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : -  
وفي : ص ٣٣٢ ح ١ - كما في روايته الأولى سندًا ومتنا .

\* : الهدایة الكبرى : ص ٨٧ - عنه (الحسين بن حمدان) عن سعيد بن محمد بن أحمد ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول : -  
كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير ، وفيه .. من آل بيته مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

\* : إثبات الوصية : ص ٢٠٨ - كما في رواية الكافي الأولى ويسنده عن سعد بن عبد الله : -  
وفي : ص ٢٢٤ - كما في روايته الأولى .

\* : التعمانى : على ما في البحار ، ولم نجد فيه والظاهر أنه اشتباه في الرمز .  
\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨١ ب ٣٧ ح ٥ - كما في إثبات الوصية سندًا ومتنا ، عن محمد بن الحسن : -  
وفي : ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٤ - كما في روايته الأولى عن أبيه : -

\* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٥ - كما في رواية كمال الدين الثانية .  
\* : كفاية الأثر : ص ٢٨٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، عن محمد بن علي السندي : -

- \* : كتاب أبي عبد الله بن عياش : على ما في إعلام الورى .
- \* : الإرشاد : ص ٣٤٩ و ٣٣٨ - كما في الكافي ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- \* : تقريب المعارف : ص ١٨٤ و ص ١٩١ - كما في الكافي ، مرسلاً عن أبي هاشم : -
- \* : عيون المعجزات : ص ١٤١ - كما في الكافي ، مرسلاً عن أبي هاشم الجعفري : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٢١ - كما في إثبات الوصية سندًا ومتناً .
- \* : روضة الاعظين : ج ٢ ص ٢٦٢ - كما في الكافي ، مرسلاً عن داود بن القاسم الجعفري : -
- \* : إعلام الورى : ص ٣٥١ - ف ٢ - كما في الكافي بتفاوت يسر ، عن كتاب أبي عبد الله بن عياش ، وفيه « ... ولا تجعل لكم تسمية ولا ذكرة » .
- \* : المستجاد : ص ٥٢٨ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ - ف ٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، إلى قوله « يأسبه » عن محمد بن علي وعلي بن محمد القمي .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ١٩٦ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٢٣٩ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٣١٥ - عن إعلام الورى .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٣٩٢ ب ٣٠ ح ١١ - أوله ، عن الكافي .
- وفي : ص ٣٩٣ ف ١ ح ١٥ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، وإعلام الورى .
- وفي : ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٦ - عن الكافي .
- وفي : ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٩ - عن كمال الدين .
- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٨٧ ب ٣٣ ح ٦ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كمال الدين » .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٠٨ ب ١٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٤٠ ب ٢ ح ٥ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، والإرشاد ، وإعلام الورى .
- وفي : ج ٥١ ص ٣١ ب ٣ ح ٢ - عن النعماني ، ولعله عن علل الشرائع ، وعن كمال الدين ، وغيبة الطوسي وكفاية الأثر .
- وفي : ص ١٥٨ ب ١٠ ح ١ - عن العيون وكمال الدين وكفاية الأثر .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨١ ب ٣١ ح ٥ - عن غيبة الطوسي ، والهداية ، وكفاية الأثر .
- وفي : ص ٢٨٤ ب ٣١ ح ٩ - عن إثبات الوصية .
- \* : الأربعين : على ما في إلزم الناصب .
- \* : إلزم الناصب : ج ١ ص ٢٢٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن الأربعين ، مرسلاً .

أحاديث الإمام علي الهادي (ع) ..... ٢٠٥

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ١٤ ص ٥٦١ ح ٣٤٠٨ - عن الكافي ، وكمال الدين ، وكفاية الأثر ، وغيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٦ ف ٢ ب ٢٠ ح ١ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

١٢٥٢ - «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ» \*

١٢٥٢ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ب ٣٧ ح ٦ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني الحسن بن موسى الخشاب ، عن إسحاق بن محمد بن أبيوب قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد (بن علي بن موسى) عليهم السلام يقول : -

وفي : ص ٣٨٢ ح ٧ - وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن مقلع عن جعفر بن محمد بن مالك ، عن إسحاق بن محمد بن أبيوب ، عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه قال : -

\* : إعلام الورى : ص ٤١١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

\* : الخرابج : ج ٣ ص ١١٧٣ ب ٢٠ ذ ٦٧ - كماني كمال الدين ، مرساً .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٤٠ ف ٣ - عن الخرابج .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٩ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٩ ب ٩ ح ٣ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٢٥٣ - «الْأَمْرُ لِي مَا دُمْتُ حَيَا ، فَإِذَا نَزَّلْتُ بِي مَقَادِيرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آتَكُمُ اللَّهُ الْخَلْفَ مِنِّي ، وَأَنِّي لَكُمْ بِالْخَلْفِ بَعْدَ الْخَلْفِ» \*

١٢٥٣ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨٢ ب ٣٧ ح ٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن صدقة ، عن علي بن عبد الغفار قال : لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتب الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسکر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب عليه السلام : -

- \* : غيبة الطوسي : ص ١٠٣ - ١٠٢ - سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن الزهرى الكوفى ، عن بنان بن حمدوه قال : ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضى أبي جعفر فقال : ذاك إلٰي ما دمت حيًّا بآيةٍ ولكنْ كيَفْ يهُمْ إِذَا فَقَدُوا مِنْ بَعْدِي .
- \* : إعلام الورى : ص ٤١١ - ٤١٢ - فـ ٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* : إثبات المهداة : ج ٣ ص ٣٩٤ - ٣٩٣ - فـ ١ - ح ١٦ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ٥٠٠ - ٣٢ - فـ ١٢ - ح ٢٨١ - عن غيبة الطوسي .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥١٠ - ٥١١ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البخار : ج ٥١ ص ١٦٠ - ١٦١ - ح ٩ - ٥ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ١٦١ - ح ٥ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## انتظار الفرج

### \* ١٢٥٤ - «إِذَا غَابَ صَاحِبُكُمْ عَنْ دَارِ الْطَّالِبِينَ فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ»

١٢٥٤ - المصادر :

- \* : الإمامة والتبصرة : ص ٩٣ - ٩٢ - ح ٢٣ - ٨٣ - وعنه (عبد الله بن جعفر الحميري) عن محمد بن عمرو الكاتب ، عن علي بن محمد الصميري ، عن علي بن مهزيار قال : كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج ؟ فكتب : -
- \* : إثبات الوصية : ص ٢٢ - كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت يسير ، عن علي بن محمد بن زياد الصميري ، عن علي بن مهزيار : -
- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨٠ - ٣٧ - ح ٢ - كما في الإمامة والتبصرة ، بستنده عن أبيه .  
وفيها : ح ٣ - كما في الإمامة والتبصرة ، حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه ، علي بن مهزيار ، عن علي بن محمد بن زياد : -
- \* : تقريب المعرف : ص ١٩١ - كما في الإمامة والتبصرة ، مرسلًا عن علي بن مهزيار : -
- \* : الخرايج : ج ٣ ص ١١٧٢ - ١١٧٣ - ح ٧ - كما في الإمامة والتبصرة ، مرسلًا عن علي بن محمد النقى عليهما السلام : -
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٤٠ - فـ ٣ - عن الخرايج

٢٠٧ - أحاديث الإمام علي المادي (ع) .....

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٧ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٩ ب ١٠ ح ٢ - عن كمال الدين .

وهي : ج ٥٢ ص ١٥٠ ب ٢٢ ح ٧٧ - عن كمال الدين ، والإمامية والتبصرة □

\*\*\*

١٢٥٥ - «إِذَا رُفِعَ عَلْمُكُمْ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ فَتَوَقَّعُوا الْفَرَاجَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ» \*

١٢٥٥ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٤١ ح ٢٤ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن أيوب بن نوح ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال : -

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢٦ - قال «وعنه ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : - وروى حدثنا . ثم قال وعنه قال .»

\* : النعماني : ص ١٨٧ ب ١٠ ح ٣٩ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .

\* : كمال الدين : ص ٣٨١ ب ٣٧ ح ٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله

قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي غانم الفزويي ، قال حدثني إبراهيم بن محمد بن فارس

قال : كنت أنا (ونوح) وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبالة فجلسنا نتحدث فجري ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علينا ، فقال أيوب بن نوح : كتبت في هذه السنة ذكر شيئاً من هذا ، فكتب إلى : - كما في الكافي .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٣ ح ٣٣ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٥٥ ب ٨ ح ٨ - عن النعماني .

وهي : ص ١٥٩ ب ٩ ح ٤ - عن كمال الدين .

\* : مرآة العقول : ج ٤ ص ٥٦ ح ٢٥ - عن الكافي .

\* : بشارة الإسلام : ص ١٦٠ ب ١١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## اختلاف الشيعة قبل ظهوره عليه السلام

١٢٥٦ - «يا أَيُوبُ ، إِنَّمَا تَبَأَّلَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حِصَالَ : شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَخَلْعَ الْأَنْذَارِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَمْشِيَةً يَقْدِمُ مَا يَسْأَلُ وَيُؤْخِرُ مَا يَشَاءُ . أَمَّا إِنَّهُ إِذَا جَرَى الإِخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ لَمْ يَرْأَ إِلَّا خِلَافٌ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ» \*

١٢٥٦ - المصادر :

\* : العياشي : جـ ٢ صـ ٢١٥ حـ ٥٦ - عن علي بن عبد الله بن مروان ، عن أبوبن نوح قال : قال لي أبو الحسن العسكري عليه السلام ، وأنا واقف بين يديه بالمدينة ابتداءً من غير مسألة : -

\* : البرهان : جـ ٢ صـ ٢٩٩ حـ ٨ - عن العياشي .

\* : البحار : جـ ٤ صـ ١١٨ بـ ٣ حـ ٥١ - عن العياشي بتفاوت يسرير □

\*\*\*

## مقام العلماء في غيته عليه السلام

١٢٥٧ - «لَوْلَا مَنْ يَقْنَى بَعْدَ عَيْنِهِ قَائِمُكُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْمُلْمَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ ، وَالدَّالِّينَ عَلَيْهِ ، وَالذَّالِّينَ عَنْ ذِيَّهِ بِحَجَّجِ اللَّهِ ، وَالْمُنْقَدِّينَ لِضَمَّنِهِ عِبَادُ اللَّهِ مِنْ شِبَابِ إِبْلِيسَ وَمَرْدَبِهِ ، وَمِنْ فَحَّاخِ التَّوَاصِبِ ، لَمَا يَقْنَى أَحَدٌ

إِلَّا ارْتَدَ عَنْ دِينِ اللَّهِ . وَلِكُلِّهِمُ الَّذِينَ يُمْسِكُونَ أَزْمَةً قُلُوبَ ضُعْفَاءِ الشِّيَعَةِ  
كَمَا يُمْسِكُ صَاحِبُ السَّفِيَّةِ سُكَّانَهَا ، أُولَئِكُمُ الْأَفْضَلُونَ عِنْدَ اللَّهِ  
غَرَّ وَجَلَّ \* \*

١٢٥٧ - المصادر :

\* التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري : ص ٣٤٤ - ٢٢٥ - مرسلاً عن علي بن محمد  
عليهما السلام : -

\* الإحتجاج : ص ١٨ - وقال فمن ذلك ما حدثني به السيد العالى أبو جعفر مهدي بن أبي  
حرب الحسيني المرعشى رضى الله عنه قال : حدثنى الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن  
محمد بن أحمد الدورىستى رحمة الله عليه قال : حدثنى أبي محمد بن أحمد قال : حدثنى  
الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمة الله قال : حدثنى أبو  
الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترآadi قال : حدثنى أبويعقوب يوسف بن زيداد  
وابو الحسن علي بن محمد بن سيار . وكان من الشيعة الإمامية - قالا : حدثنا أبو محمد  
الحسن بن علي العسكري كما في التفسير -

\* منه المرید : ص ٣٥ - عن تفسير العسكري عليه السلام بتقدیم وتأخير .

\* المحجة البيضاء : ج ١ ص ٣٢ - عن منه المرید ظاهراً .

\* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٤٥٥ ب ٤ - عن الإحتجاج بتفاوت يسر .

\* البحار : ج ٢ ص ٦ ب ٨ - عن تفسير العسكري عليه السلام ، والإحتجاج .

\* العالى : ج ٣ ص ٢٩٥ ب ١ ح ٩١ - عن تفسير العسكري عليه السلام ، والإحتجاج □

\*\*\*

## زيارة المهدى عليه السلام

١٢٥٨ - ... يأبى أنتُمْ وَأَمِي وَأَهْلِي وَأَسْرَتِي ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي  
مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا أَتَيْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بِمَنْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَانَكُمْ  
وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا يُلِيهِنَّكُمْ ، مُبْنِضٌ لِأَعْذَابِكُمْ وَمَعَادِ  
لَهُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَكُمْ ، وَحَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّتْمُ ،

مَبْطَلٌ لِّنَا أَبْطَلْتُمْ ، مَطْبَعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقْكُمْ ، مَقْرُرٌ بِخَصْلَكُمْ ، مُخْتَلِّ لِلْعَلَيْكُمْ ، مُخْتَجِبٌ بِدَمَتْكُمْ ، مُغْشَرٌ بِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَيْكُمْ مُسْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرْكُمْ وَعَلَانِيَّتِكُمْ ، وَشَاهِدٌ لَكُمْ وَغَائِبٌ لَكُمْ ، وَأَوْلَكُمْ وَآخِرُكُمْ ، وَنَصْرَتِي لَكُمْ مُعْدَّةً حَتَّى يُخْبِي اللَّهُ تَعَالَى دِينَكُمْ ، وَبَرَدَكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرُكُمْ لِعَذَابِهِ وَيَمْكُنُكُمْ فِي أَرْضِهِ ، وَجَعَلَنِي مِنْ يَقْصُصُ أَسَارِكُمْ ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ ، وَيَهْتَدِي بِهَادِيَّكُمْ ، وَيَخْسِرُ فِي زَرَّتِكُمْ ، وَيَكْرُرُ فِي رَجْعَيْكُمْ ، وَيَمْلُكُ فِي دَوْلَتِكُمْ ، وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَّتِكُمْ ، وَيَمْكُنُ فِي أَيَّامِكُمْ ، وَتَقْرَرُ عَيْنَهُ غَدًا بِرُؤُيَّتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ ، وَجَعَلَنِي مِنْ جَزِيَّكُمْ ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي ، وَمَكَنَنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ ، وَأَخْيَانِي فِي رَجْعَيْكُمْ ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ \*

## ١٢٥٨ - المصادر :

\* : عيون أخبار الرضا : ج ٢ ص ٢٧٢ - ٢٧٨ - ٦٨ ص ٢٧٣ - ١ - حدثنا علي بن محمد بن

عمران الدقاد رضي الله عنه ، ومحمد بن أحمد السنائي وعلي بن عبد الله الوراق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب قالوا : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي وأبو الحسين الأستدي قالوا : حدثنا محمد بن إسماعيل المكي البرمكي قال : حدثنا موسى بن عمران التخعي قال : قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : علمني يا ابن رسول الله قولًا أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم ، فقال : إذا صررت إلى النّاب فففت وأشهد الشّهادتين واتّت على غسل ، فإذا دخلت وزارت القبر فففت وقل : اللّه أكبير ثلاثين مرّة ، ثم امش قليلاً وعلّيك السُّكينة والوقار وقارب بين خطاك ، ثم قفت وكبّر اللّه عزوجل ثلاثين مرّة ، ثم ادّن من القبر وكبّر اللّه أربعين مرّة ، تمام مائة تكبيرة ثم قل : -

\* : الفقيه : ج ٢ ص ٣٢١٣ - ٦٠٩ - كما في عيون الأخبار ، بسنده عن محمد بن إسماعيل المكي (وذكر طريقه إليه في مشيخة الفقيه) .

- \* : التهذيب : ج ٦ ص ٩٥ - ٤٦ ح ١ - كما في عيون الأخبار ، عن الصدوق .
- \* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٣٤ ب ٩ ح ١ - بعضه ، عن الفقيه ، والعيون ، والتهذيب . وفيها : ح ٢ - بعضه ، عن الصدوق .
- . وفي : ص ٣٠٢ ب ١٠ ح ٤ - بعضه ، عن الفقيه ، والعيون ، والتهذيب .
- \* : ملاد الأخبار : ج ٩ ص ٢٤٧ - ٢٧٨ ح ٤٦ - عن التهذيب .
- \* : البحار : ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ٩٩ - بعضه ، عن الفقيه ، وأشار إلى مثله عن التهذيب .
- وهي : ج ١٠٢ ص ١٢٧ - ١٣٤ ب ٨ ح ٤ - عن عيون أخبار الرضا □

\*\*\*

### زيارة المهدى بزيارة أجداده عليهم السلام

١٢٥٩ - **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَىٰ مَلَكَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.**

**ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِيحَ بِوْجَهِكَ وَتَجْعَلُ الْقَبْلَةَ خَلْفَكَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ مَائَةً تَكْبِيرٍ**  
**وَتَقُولُ :**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا**  
**شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلَوْا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا**  
**هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ الْمُتَّجَبُ وَرَسُولَهُ**  
**الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ**  
**الْمُشْرِكُونَ.**

اللهم اجعل أفضل صلواتك وأتمّها، وأتمّ بركتاتك وأتمّها، وأزكي  
تجيّباتك وأتمّها، على سيدنا محمد عبدك ورسولك ونبيك، وتجيّب  
وأوليّك ورضيك وصفيك وخيرتك من خلقك وخاصتك وخالصتك  
وأمّتك الشاهد لك والذال علّيك، والصادع بأشرك، والناسخ لك ،  
المجاهد في سبيلك ، والذاب عن دينك ، والموضع لبراهينك ،  
والمهدي إلى طاعتك ، والمرشد إلى مرضاتك ، والوعي لوحّك ،  
والحافظ لمهدك ، والماضي على إنقاذ أمرك ، المؤيد بالتور المضيء  
والمسدّد بالأمر المرضي ، المغصوم من كُلّ خطأ وزلل ، المزّه من كُلّ  
ذلة وخطل ، والمبموث بغير الأذى والآيل ، مقوّم الميل  
والعوج ، ومقيم البينات والمحاجج ، المخصوص بظهور الفرج ،  
وإيضاح المنهج ، المظہر من توحيدك ما انتَ ، والمخفي من عبادتك  
ما ذُرَ ، والخاتم لما سبق ، والفاتح لما انفلت ، المختفي من خلايقك ،  
والمعنّى لكشف حفائقك . والموضحة به أشراط الهدى ، والمجلّو به  
غريب العّمى .

دافع حسابات الأبطال ، وداعي صولات الأصليل ، المختار من طينة  
الكرم ، وسلالة المجد الأقدم ، ومقبرس الفخار المغرق ، وقرع  
العلاء المثير المورق ، المتعجب من شجرة الأصنفاء ، ومشكاة الضياء ،  
وذراية العلائ ، وسرّة البطحاء ، بعيتك بالحق ، وبرهانك على جميع  
الخلق ، خاتم أنبيائك ، وحجّتك البالغة في أرضك وسمائك .

اللهم صلّ على صلاة يتغافر في جنْب انتقامه بها قذر الإنفاع ، ويغفر  
من بركة التعلّى بسيّها ما يغوي قذر المتعلّقين بسيّها ، وزده بعدد ذلك من  
الإكرام والإجلال ، ما يتقدّر عنه قسيع الآمال ، حتّى يغلو من كرمك  
أعلى سعال المراتب ، ويرقى من نعمك أدنى منازل المواتّب ، وحدّ له  
اللهم يتحقق وواجهه ، من ظالميه وظالمي الصّفوة من أقاربه .

..... اللهم وصلّ على الأئمّة الرّاشدين ، والقادة الهاوين ، والساقة  
المغضوبين والأئمّة الأنبرار ، مأوى السكينة والوقار ، وخرزان العلم ،

وَمُتَّهِي الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ سَاسَةُ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانُ الْإِلَادِ ، وَأَدَلَّةُ الرِّشَادِ ،  
الْأَلْيَاءُ الْأَنْجَادِ ، الْمُلْمَاءُ بِشَرْعِكَ الرُّعَادِ ، وَمَصَابِيحُ الظُّلْمِ وَبَسَاطَ  
الْحِكْمَ ، وَأَوْلَاءُ النَّعْمَ ، وَعَصْمَ الْأَمْمَ ، قُرَنَاءُ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ ، وَأَمْنَاءُ  
الثَّاوِيلِ وَوَلَائِهِ ، وَتَرَاجِمَةُ الْوَحْيِ وَدَلَالَاتِهِ ، أَئْمَاءُ الْهَدَى ، وَمَنَارَ  
الدُّجَى ، وَأَغْلَامُ التَّقْىَ ، وَكُهُوفُ الْوَرَى ، وَحَفَظَةُ الْإِسْلَامِ ، وَجَبَّاجُكَ  
عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَالْمُحْسِنِ سَيِّدِنَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَبِيلُ  
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَينِ السَّجَادِ زَنِي الْعَابِدِينَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَى  
بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِيقِ الْأَبِيِّنِ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ  
الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْوَفِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الْبَرِّ  
التَّقِيِّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسْتَجِبِ الرَّزِيكِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَى الْهَادِيِّ  
الرَّضِيِّ ، وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالْزَّمَانِ ، وَصَبِيِّ الْأُوْصِيَاءِ  
وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ ، الْمُسْتَرِّ عَنْ خَلْقِكَ ، وَالْمُؤْمِلُ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ ، الْمُهَدِّيِّ  
الْمُسْتَنْطِرُ ، وَالْقَافِيِّ الَّذِي يَهُ يَتَصَرَّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجَمِيعَنِ ، صَلَاةً بَايَةً فِي الْمَالِيَنِ ، تَبَلَّهُمْ بِهَا أَنْضَلَ  
مَحْلَ الْمُكَرَّبِينَ . اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَهَنَّمْ وَأَبِيهِمْ ، وَحُذْلُهُمْ  
الْعَقْ مِنْ ظَالِمِيهِمْ .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايِ أَنَّكُمُ الْمُطْبِعُونَ لِلَّهِ ، الْقَوْمُونَ بِأَمْرِهِ ، الْقَاعِلُونَ بِإِرَادَتِهِ ،  
الْقَافِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ، اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ ، وَاجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ ، وَاجْتَهَدَكُمْ بِسَرِّهِ ،  
وَأَعْرَأْتُمْ بِهَدَاهُ ، وَخَصَّكُمْ بِرِاهِيَّهِ ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ ، وَرَضَيْكُمْ خَلْفَاهُ فِي  
أَرْضِهِ وَدُعَاهُ إِلَى حَقِّهِ ، وَشَهَدَاهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ ، وَجَبَّاجًا  
عَلَى بَرِيَّتِهِ ، وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ ، وَخَرَّةً لِيَلْمِيَهِ ، وَمَسْتَوْدَعًا لِحَكْمِهِ ،  
عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْوِ وَبَرَأَكُمْ مِنَ الْعُبُودِ ، وَاتَّخَذْتُمْ عَلَى الْعُبُودِ .  
رَزَّتُكُمْ يَا مَوَانِيَ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ ، مُسْتَبِصًا بِشَائِكُمْ ، مُهَنَّدِيَا بِبَهَادِكُمْ ،  
مُقْنِفِيَا لِأَثْرِكُمْ ، مُتَّبِعًا لِسُتُّوكُمْ ، مُتَّسِمًا بِلَوَائِكُمْ ، مُعْتَصِمًا بِجَهَنَّمِكُمْ ،  
مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ ، مُوَالِيَا لِأَوْلَائِكُمْ ، مُعَادِيَا لِأَعْدَائِكُمْ ، عَالِمًا بِأَنَّ الْحَقَّ  
فِيْكُمْ وَمَعَكُمْ ، مَوْسَلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ ، مُسْتَشِفِيَا إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ ، وَحَقُّ عَلَيْهِ

أَن لَا يُخِيبَ سَائِلُهُ وَالرَّاجِيْ مَا عِنْدَهُ لِرُؤْوَارِكُمْ ، الْمُطْبِيْعِينَ لِأَمْرِكُمْ .

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا وَقُقْتِنَا لِلإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ ، وَالْتُّصْدِيقِ لِذَغْوَتِهِ ، وَعَشَّتْ عَلَيْ بَطَاعِيْهِ وَاتِّبَاعِ مَلِيْهِ ، وَهَدَيْتِنَا إِلَى مَعْرِفَتِهِ ، وَمَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيْتِهِ ، وَأَكْمَلْتَ بِمَغْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ ، وَقَبَّلْتَ بِسُولَّاَيْهِمْ وَطَاعَاهُمُ الْأَعْمَالُ ، وَاسْتَبَدَّتْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عَبَادَكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ مُفْسَاحًا لِلِّدْعَاءِ وَسَيِّدًا لِلْإِجَابَةِ ، فَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيْهًا فِي الدِّينِيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرِبِيْنَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا يَهْمَ مَغْفُورَةً ، وَعِيْوَبَنَا مَسْتُورَةً ، وَفَرَابِضَنَا مَشْكُورَةً وَتَوَافِلَنَا مَبْرُوْرَةً ، وَقَلْوَبَنَا يَدْكُرُكَ مَفْمُورَةً ، وَأَنْفَسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً ، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِلْدَمَتِكَ مَفْهُورَةً ، وَأَسْمَاءَنَا فِي حَوَاصِكَ مَفْهُورَةً ، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنَّكَ مَدْرُوْرَةً ، وَحَوَائِجَنَا لَدِيْكَ مَيْسُورَةً ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ أَتَرْجِ لَهُمْ وَعْدَكَ ، وَطَهَرْ بِسَيِّفِ قَاتِلِهِمْ أَرْضَكَ ، وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ الْمَعْطُلَةَ ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهَمَّةَ وَالْمُبَدَّلةَ ، وَأَنْجِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيَّةَ ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ ، وَاجْلِ بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقِكَ ، حَتَّى يُظْهِرَ الْحَقَّ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ ، وَيَهْلِكَ الْأَبْاطَلَ وَأَهْلَهُ بِسُورِ دُوَّلِيهِ ، وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَحَافَةً أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ عَجَلْ فَرَجَهُمْ ، وَأَظْهِرْ فَلَجَهُمْ ، وَاسْلُكْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ . وَأَمْسَأْتَا عَلَيْهِمْ ، وَأَخْسَرْنَا فِي زَمْنِهِمْ ، وَتَخَّتَ لِوَاهِبِهِمْ ، وَأَوْرَدْنَا حَوْضَهُمْ ، وَأَسْقَيْنَا بِكَأْسِهِمْ ، وَلَا تَنْقُرْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَلَا تَخْرُنَّنَا شَفَاعَهُمْ ، حَتَّى نَظْفَرْ بِعَفْوِكَ وَغُفرَانِكَ ، وَتَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ، يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، عَنِّي ، وَلَوْ أَنِي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، ثُمَّ خَالَفْتُ طَاغَةً أُولَائِكَ ، لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَةً لِي عَنْ جَوَارِكَ ، غَيْرَ حَالَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ ، فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةً أُولَائِكَ .

..... اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَيْئًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَفْلَ بَيْهِ الْأَخْيَارَ ،

**الْأَتْقِيَاءُ الْأَبْرَارُ ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، لَا سَتَّفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ ، وَهَذَا قَبْرُ  
وَلِيٍّ مِنْ أُولَيَائِكَ وَسَيِّدِ مِنْ أَصْفَيَائِكَ ، وَمَنْ فَرَضَتْ عَلَى الْحَقِيقَ طَاعَتْهُ ،  
قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ يَحْرِمْهِ عَنْدَكَ ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، لَمَّا  
نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظَرَةً رَّحِيمَةً مِنْ نَظَارِكَ ، تَلَمَّ بِهَا شَغْنِي ، وَتَضَلَّلُ بِهَا حَالِي ،  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**

**اللَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي ، لَمَّا فَاتَتِ الْمَدَدُ وَجَاهَتِ الْأَمَدُ ، عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ  
شَافِعٍ دُونَ أُولَيَائِكَ تَفَسُّرُ عَنْهَا ، فَوَصَّلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلْدِي ، قَاصِدًا  
وَلِيَكَ بِالْبُشْرَى وَمُتَمَلِّقًا مِنْهُ بِالْمُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَهَا أَنَا يَا مَوْلَايَ فَدِ  
اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ ، فَارْحَمْ غَرْبَتِي ، وَاقْبِلْ تَوْبَتِي .  
اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُغُولُ عَلَى صَالِحَةِ سَلَفَتْ مِنِّي ، وَلَا أُنْقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالْحَجَةِ  
عَنِّي .**

... ثم تدعو هنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة وقد تقدم في زيارته القائم عليه السلام، ثم تقول أيضاً :

**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُطْمَئِنًّا بِقَدْرِكَ ، رَاضِيًّا بِقَضَائِكَ ، مُوْلَعًةً بِذِكْرِكَ  
وَدُعَائِكَ ، مُجْهَّةً لِصَفْوةِ أُولَيَائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَابِرَةً  
عَلَى تُرْزُولِ بَلَائِكَ ، مُشَانِقةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ ، مُتَرَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ  
جَرَائِكَ ، مُسْتَنَّةً بِسُنَّ أُولَيَائِكَ ، مُفَارِقةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ ، مُشْغُولةً عَنِ  
الْدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ \***

١٢٥٩ - المصادر :

\* : مصباح الزائر : ص ١٧٨ .

\* : البخار : ج ٢ ص ١٠٢ بـ ٨ - عن مصباح الزائر ، وقال « قال السيد رحمة الله : هي مروية عن أبي الحسن الثالث صلوات الله عليه ، تستاذن بما قدمناه في زيارة صاحب الأمر عليه السلام ، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمني على اليسرى ، وتقول : - □

## نماذج من أحاديث الأنمة الإنني عشر عليهم السلام

١٢٦٠ - «مرحباً بك يا أبا القاسم أنتَ ولينا حَقّاً قال : فَقُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ

الله إِنِّي أُوْبِدُ أَنْ أَغْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي فَإِنْ كَانَ مَرْضِيَاً ثَبَّتْ عَلَيْهِ حَتَّى الْقَيْمَدَةِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : هَاتِ يَا أبا القاسم فَقُلْتُ : إِنِّي أَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى وَاحِدٌ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، خَارِجٌ عَنِ الْحَدَّيْنِ حَدَّ الإِبْطَالِ وَحدَّ الشَّبَابِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِجَسْمٍ وَلَا صُورَةً ، وَلَا عَرَضٍ وَلَا جَوْهَرٍ ، بَلْ هُوَ مَعْجَسُ الْأَجْسَامِ وَمَصْوَرُ الصُّورِ ، وَخَالِقُ الْأَعْرَاضِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَجَاعِلُهُ وَمُحْدِثُهُ ، وَإِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ ، فَلَا يَبْيَأُ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ شَرِيعَتَهُ خَاتَمَ الشَّرِيعَاتِ فَلَا شَرِيعَةَ بَعْدَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَأَقُولُ : إِنَّ الْإِمَامَ وَالْخَلِيفَةَ وَوَلِيَ الْأَمْرِ بَعْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ ، ثُمَّ الْحُسَيْنُ ، ثُمَّ عَلَيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ عَلَيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ ، ثُمَّ أَنَّتِي يَا مَوْلَايَ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَمَنْ بَعْدِيَ الْحَسَنُ ابْنِي ، فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلْفَ مِنْ بَعْدِهِ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ يَا مَوْلَايَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصًا وَلَا يَجِدُ ذِكْرَهُ بِاسْمِهِ ، حَتَّى يَنْرُجَ فِيمَلَا الْأَرْضَ قَنْطَاطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلْتَ جَوْرًا وَظَلْمًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَقْرَرْتُ ، وَأَقُولُ إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِيُّ اللَّهِ ، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَطَاعُنَّهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ ، وَنَعْصِيَّهُمْ نَعْصِيَّةُ اللَّهِ .

وَأَقُولُ : إِنَّ الْمَعْرَاجَ حَقٌّ ، وَالْمَسْأَلَةُ فِي الْقُبْرِ حَقٌّ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ،

**وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالصِّرَاطُ حَقٌّ ، وَالْمِيزَانُ حَقٌّ ، وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبٌ فِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .**

**وَأَقُولُ : إِنَّ الْفِرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوِلَايَةِ : الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصُّومُ وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا وَاللَّهُ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِبَيْاهِ ، فَأَبَيَتْ عَلَيْهِ ، ثَبَّكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ(فِي) الْآخِرَةِ \***

١٢٦ - المصادر :

\* : الفية لابن شاذان : على ما في مستدرك الوسائل .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٧٩ - ٣٦ ح ١ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاد ، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال : حدثنا أبوتراب عبد الله بن موسى الروياني ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : دخلت على سيدى علي بن محمد عليهما السلام فلما بصر بي قال لي : -

\* : التوحيد للصدوق : ص ٨١ ح ٣٧ - كما في كمال الدين سندًا ومتنا .

\* : أمالى الصدوق : ص ٢٧٨ المجلس ٥٤ ح ٢٤ - كما في كمال الدين سندًا ومتنا ، وفي سنته « عبد الله » .

\* : صفات الشيعة : ص ٩٠ ح ٦٨ - كما في كمال الدين ، عن علي بن أحمد بن عمران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢٨٢ - كما في كمال الدين ، عن الصدوق .

\* : روضة الوعاظين : ج ١ ص ٣١ - كما في كمال الدين مرسلًا .

\* : إعلام الورى : ص ٤٠٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٥ - عن إعلام الورى .

\* : وسائل الشيعة : ج ١ ص ١٢ ب ١ ح ٢٠ - بعضه ، عن المجالس ، وصفات الشيعة ، والتوحيد ، وكمال الدين .

وفي : ج ١١ ص ٤٨٨ ب ٤٨٨ ح ٣٣ - بعضه ، عن كمال الدين ، والتوحيد .

\* : إثبات المهداة : ج ١ ص ٥٤٢ ب ٩ ف ١٣ ح ٣٥٤ - بعضه ، عن صفات الشيعة ، وقال « رواه أيضًا في كتاب الأمالى ، والتوحيد ، وكمال الدين ، ورواوه الفتال في روضة الوعاظين مرسلًا ، والكتابة عن ابن بابويه بالإسناد » .

٢١٨ ..... مجمع أحاديث الإمام المهدى (ع)

- \* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٠٨ بـ ١٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البخار : جـ ٣ صـ ٢٦٨ بـ ١٠ حـ ٣ - عن التوحيد .  
وفي : جـ ٣٦ صـ ٤١٢ بـ ٤٧ حـ ٢ - عن كتابة الآخر .
- وفي : جـ ٥٠ صـ ٢٣٩ بـ ٢ حـ ٣ - بعضه ، عن كمال الدين ، والأعمال ، والتوحيد .  
وفي : جـ ٥١ صـ ٣٢ بـ ٣ حـ ٣ - عن التوحيد ، مختصرًا .
- وفي : جـ ٦٩ صـ ١ بـ ٢٨ حـ ١ - عن الأعمال وكمال الدين .
- \* : نور الثقلين : جـ ٤ صـ ٥٦٤ حـ ٣٧ - عن التوحيد .
- \* : مستدرك الوسائل : جـ ١٢ صـ ٢٨٠ بـ ٣١ حـ ٢ - عن الغيبة لابن شاذان .  
وفي : صـ ٣٨٣ بـ ٣١ حـ ٨ - عن كتابة الآخر . وقال « ورواه الصدوق في صفات الشيعة » .
- \* : الأربعين : على ما في إلزام الناصب .
- \* : إلزام الناصب : جـ ١ صـ ٢٢٣ - كما في كمال الدين ، عن الأربعين .
- \* : الشيعة والرجمة : جـ ١ صـ ٦٣ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الآخر : صـ ١٢٧ فـ ١ بـ ٨ حـ ٣٩ - عن كتابة الآخر □

\*\*\*

ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً

١٢٦١ - « نَعَمْ ، وَابْنُ خَمْسِ سِنِينَ » \*

١٢٦١ - المصادر :

- \* : إثبات الوصية : صـ ٢٢٣ - وعنه ( عبد الله بن جعفر الحميري ) ، عن علي بن مهزيار قال  
قتل لأبي الحسن عليه السلام وقد نصّ على أبي محمد : يا سيدى أيجوز أن يكون الإمام ابن  
سبعين سنين ؟ قال : -

\* : إثبات الهدأة : جـ ٣ صـ ٥٧٩ بـ ٣٢ فـ ٥٦ حـ ٧٥٤ - عن إثبات الوصية □

\*\*\*

# أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام



## ولادة المهدي عليه السلام

١٢٦٢ - **فَذَوْقُوا أَمَّةً وَبَنِيَ الْبَاسِ سُبُّوْفُهُمْ عَلَيْنَا لِيَعْلَمُنِي : إِخْدَاهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْخَلْقَةِ حَقٌّ فَيَحَافَوْنَ مِنْ ادْعَائِنَا إِيَّاهَا وَتَسْتَقِرُّ فِي مَرْكَزِهَا . وَثَانِيهِمَا أَنَّهُمْ فَذَوْقُوا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ عَلَى أَنَّ رَوَالِ مُلْكِ الْجَبَابِرَةِ وَالظُّلْمَةِ عَلَى يَدِ الْقَائِمِ مِنْنَا وَكَانُوا لَا يَشْكُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَالظُّلْمَةِ ، فَسَعَوْا فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِيَادِهِ نَسْلِهِ ، طَعْمًا مِنْهُمْ فِي الْوَضُوءِ إِلَى مُنْعِ تَوْلِيدِ الْقَائِمِ أَوْ قَتْلِهِ ، فَأَلَيْهِ اللَّهُ أَنْ يُكْشِفَ أُمْرَةً لِسَوْاحِدِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يُمَّ سُورَةً وَلَوْ كَرَهَ الْكَافِرُونَ \***

١٢٦٢ - المصادر :

\* : إيات الرجمة ، الفضل بن شاذان : على ما في إيات الهداء .

\* : إيات الهداء : ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ - ٦٨٥ . وقال ( الفضل بن شاذان ) حدثنا

عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب قال : قال أبو محمد عليه السلام : -

\* : كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي ) : ص ٥٢ ح ١٠ - كما في إيات الهداء ، عن ابن شاذان ، وفيه « .. الْمُشْرِكُونَ » .

\* : كفاية المهدي ، للمير لوحى : ح ٣٤ - على ما في هامش كشف الحق .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٩١ ب ٣٤ ف ٤ - عن كشف الحق □

\* \*\*\*

١٢٦٣ - **رَعَمَتِ الظُّلْمَةُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونِي لِيَقْطُمُوا هَذَا النَّسْلَ ، كَيْفَ رَأَوْا فُذْرَةَ الْقَادِرِ ، وَسَمَّاهُ الْمُؤْمَلُ \***

١٢٦٣ - المصادر :

\* : تاريخ الأئمة : ص ٢٢ - مرسلاً عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٣٤ - كما في تاريخ الأئمة بتقاويم يسيراً ، وقال « وروى محمد بن يعقوب الكليني رفمه (قال) قال أبو محمد عليه السلام حين ولد الحجة عليه السلام : - وفي : ص ١٣٨ - كما في روايته الأولى ، مرسلاً .

\* : مهيج الدعوات : ص ٢٧٦ - كما في تاريخ الأئمة ، عن الجهمي في مواليد الأئمة .

\* : البخار : ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢٧ ح ٥ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأئمـة : ص ٣٤٤ ب ١ ف ٣ ح ١٧ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## إسم المهدى عليه السلام ونسبه

١٢٦٤ - «رَأَمُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ قَتْلِي لِيُقْطِعُوا هَذَا النُّشْلَ ، وَقَدْ كَذَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلَهُمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» \*<sup>1</sup>

١٢٦٤ - المصادر :

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٠٧ بـ ٣٨ حـ ٣ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع :

\* : كفایة الأثر : صـ ٢٨٩ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر محمد بن عليَّ : -  
\* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٣٢ بـ ١١ فـ ٣ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر محمد بن عليَّ : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٨١ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٨٤ - عن كمال الدين .

\* : حلية الأربعاء : جـ ٢ صـ ٥٥١ بـ ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بازويه .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ١٦٠ بـ ٩ حـ ٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : منتخب الأثر : صـ ٣٤٢ بـ ١ فـ ٣ حـ ٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٢٦٥ - «هَذَا جَزَاءٌ مِّنْ أَجْنَارِ اللَّهِ فِي أَوْلِائِهِ ، يَرْجُمُ أَنَّهُ يَقْتُلُنِي وَيَئِسَ لِي عَقْبَ ، فَكَيْفَ رَأَى قُذْرَةَ اللَّهِ فِيهِ؟ وَوُلَدَ لَهُ وَلَدْ سَمَّاهُ مَحْمَدُ فِي سَنَةِ سِتَّ وَخَمْسِينَ وَمَائَتَيْنِ» \*

١٢٦٥ - المصادر :

\* : الكافى : ج ١ ص ٣٢٩ ح ٥ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن احمد بن محمد بن عبد الله قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبیری لعنه الله : -

وفي : ص ٥١٤ ح ١ - كما في روايته الأولى سندًا ومتنا ، وفيه «أقرتني... بذلك فكيف رأى» .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٠ ب ٤٢ ح ٣ - كما في رواية الكافى الثانية ، حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن عامر ، عن معلى بن محمد ، الصنفى قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبیری : -

\* : الإرشاد : ص ٣٤٩ - كما في رواية الكافى الأولى بسنده عن محمد بن يعقوب ، وفيه «أقرتني... محمد بن عبد الله قال : ولد له ولد» .

\* : تقریب المعرفة : ص ١٨٤ - كما في رواية الكافى الأولى ، وقال «ورروا من علة طرق عن احمد بن محمد بن عبد الله» - وفيه «سماء باسم رسول الله صلى الله عليه وأله» .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٣٨ - ١٣٩ - كما في رواية الكافى الأولى بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .

\* : إعلام الورى : ص ٤١٤ ب ٢ ح ٣ - كما في الكافى ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٣٩ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٤٤١ ب ٣٢ ح ١١ - عن الكافى ، وكمال الدين ، وغيبة الطوسي .

\* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥٤٩ ب ١٣ - كما في الكافى ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٤ ب ١ ح ٤ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي □

\*\*\*

١٢٦٦ - «لَكَ خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَشَهْرٌ وَيَوْمًا ، وَكَانَ مَعِي كِتَابٌ دُعَاءٌ عَلَيْهِ تَارِيْخُ مَوْلَدِي وَإِلَيْيَ نَظَرْتُ فِيهِ فَكَانَ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ رُزِقْتَ وَلَدًا؟ قُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَدًا يَكُونُ لَهُ عَصْدًا فَنَعِمَ الْعَصْدُ الْوَلَدُ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

مَنْ كَانَ ذَا عَصْدٍ يُذْرِكُ ظُلْمَاتَهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيَسْتُ لَهُ عَصْدٌ قُلْتُ لَهُ : أَلَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ سَيَكُونُ لِي وَلَدٌ يَمْلأُ الْأَرْضَ قِنْطًا (وَعَذْلًا) فَأَنَا الآنَ فَلَا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ وَقَالَ :

لَمْلَكُ يَوْمًا أَنْ تَرَانِي كَانَنَا بَنِي حَوَالَيَّ الْأَسْوَدُ الْوَابِدُ

**فِإِنْ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَلْدُ الْحَصْنِ إِقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدٌ \***

١٢٦٦ - المصادر :

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٧٨ ب ١٣ ح ١٩ - ومنها ما روي عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عيسى بن صالح قال : دخل الحسن العسكري علينا الحبس ، وكتب به عارفاً فقال لي :

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٩٣ - عن الخرائج ، وفي سنته عيسى بن شج بدل عيسى بن صالح \* .

\* : الفصول المهمة : ص ٢٨٨ ف ١١ - كما في الخرائج ، مرسلاً ، وفيه « عيسى بن الفتح » .

\* : وسائل الشيعة : ج ١٥ ص ٩٩ ب ٣ ح ٢ - أوله ، عن الخرائج .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٢٢ ب ٣١ ح ٥ - بعضه ، عن الخرائج .

\* : مدينة المعاجز : ص ٥٧٥ ح ٩٢ - كما في الخرائج ، عن الرواندي .

\* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٧٥ ب ٣٧ ح ٤٨ - عن الخرائج .

وفي : ج ٥١ ص ١٦٢ ب ٩ ح ١٥ - عن الخرائج .

\* : نور الأ بصار : ص ١٨٤ - كما في الخرائج ، مرسلاً ، وفيه « عيسى بن الفتح » .

\* : إحقاق الحق : ج ١٢ ص ٤٦٨ - عن الفصول المهمة ، ونور الأ بصار .

وفي : ج ١٣ ص ٣٦٩ - عن الفصول المهمة .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٩ ف ٢ ب ٢٠ ح ٨ - عن الخرائج بتفاوت ، وفيه « عيسى بن مسح » □

\*\*\*

١٢٦٧ - **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَرَانِيَ الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي ، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَلْقًا وَخَلْقًا ، يَحْفَظُهُ اللَّهُ بَارَكَ وَتَعَالَى فِي غَيْبِي ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللَّهُ فَيَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا \***

١٢٦٧ - المصادر :

\* : الفضل بن شاذان ، إثبات الرجمة : على ما في إثبات الهداة .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٠٨ ب ٣٨ ح ٧ - حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندى رضى الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن أحمد بن علي بن

- كلشوم ، عن علي بن أحمد الرازى ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : -
- \* : كفاية الأثر : ص ٢٩٠ - ٢٩١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، وبيشه ، عن محمد بن علي : -
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ - ١١ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر محمد بن علي : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨١ - ٤٢ ف ٤٤ - ٦٨٢ - كما في كمال الدين ، عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة .
- \* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥٥٢ - ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٦١ - ٩ ف ٩ - عن كمال الدين .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٤٢ ف ١ - ٣ ف ٦ - عن كفاية الأثر ، وأشار إليه في كمال الدين □

\*\*\*

١٢٦٨ - « جاءني يوماً فقال لي : الإِشَارةُ ، وَلِدَ الْبَارِحةَ فِي الدُّارِ مَوْلُودٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمْرَ بِكِتْمَانِهِ ، قُلْتُ : وَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : سَمِّي بِمُحَمَّدٍ وَكَنِّي بِجَعْفَرٍ » \*

#### ١٢٦٨ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٢ - ٤٢ ف ١١ - حدثنا محمد بن علي ماجليوي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا الحسين بن علي النيسابوري قال : حدثنا الحسن بن المتندر ، عن حمزة بن أبي الفتح قال : -
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٥ - ١ ف ١٨ - عن كمال الدين .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٥ ص ١٤١ - ٣٠ ف ٥ - عن كمال الدين بتفاوت ، وفيه « قال كان يوماً جالساً فقال .. وإن يعن عنه بثلاثمائة كبس » □

\*\*\*

١٢٦٩ - « وَلِدَ لَنَا مَوْلُودٌ فَلَيْكُنْ عِنْدَكُمْ مَسْتُورًا ، وَغَنِّ جَمِيعَ النَّاسِ مَكْحُومًا ، فَإِنَّا لَمْ نُظْهِرْ عَلَيْهِ إِلَّا الْأَقْرَبَ لِقَرَائِبِهِ وَالْوَلِيِّ لِوَلَاتِهِ ، أَخْبِتُنَا إِغْلَامَكَ لِيُسْرُكَ اللَّهُ يَهُ مِثْلَ مَا سَرَّنَا يَهُ ، وَالسَّلَامُ ، \*

١٢٦٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : ص ٤٣٣ بـ ٤٢ حـ ١٦ - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الأبي الأزدي العروضي بمرو : قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن عليٍّ عليهما السلام إلى جديِّي أحمد بن إسحاق كتاب ، فإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام ، الذي كان ترد به التوقيعات عليه ، وفيه : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٤ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ٢٠ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٦ بـ ١ حـ ٢١ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤٣ فـ ٣ بـ ٣ حـ ١٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٢٧٠ - «يا كامِلَ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَإِذَا مَسَحَ أَشَوَدَ خَيْرِنَ، فَقَالَ هَذَا لِلَّهِ وَهَذَا لِكُمْ فَخَجَلُتْ وَجَلَسْتُ إِلَى بَابِ سُنْنَةِ مُرْخَى، فَجَاءَتِ الرِّيحُ فَكَثَفَ طَرَفَهُ فَإِذَا أَنَا يَقْتَصِي كَاهْنَةٌ فِلْقَةً قَمَرٍ مِّنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعٍ سَبِيلَنَّ أَوْ مِثْلَهَا فَقَالَ لِي : يَا كَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَاقْشَعَرَرَتْ مِنْ ذَلِكَ وَاهْمَتْ أَنْ قَلَّتْ : لَيْلَكَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ : جَهْتَ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحْجَيْهِ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتَكَ وَقَالَ مَقَاتِلَكَ ؟ فَقَلَّتْ : إِيَّا وَاللَّهِ فَقَالَ : إِذْنَ وَاللَّهِ يَقُولُ دَاخِلُهَا ، وَاللَّهِ إِنَّهُ يَدْخُلُهُمْ كَثِيرٌ كَثِيرٌ، قَوْمٌ يَقُولُونَ لَهُمُ الْحَقِيقَةُ، قَلَّتْ : سَيِّدِي وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : قَوْمٌ مِّنْ جَهَنَّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَحْلِفُونَ بِحَقِّهِ وَلَا يَدْرُونَ مَا فَضْلُهُ ، ثُمَّ سَكَتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : وَجَهْتَ تَسْأَلَهُ عَنْ مَقَالَةِ الْمُفْوَضَةِ ، كَذَبُوا بِلْ قُلُوبُنَا أُوْعَنَّهُ لِتَشْيِيَةِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيَّئَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿وَمَا تَشَاؤْنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ثُمَّ رَجَعَ السُّرُّ إِلَى حَالِهِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ كَشْفَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْسَمْ وَقَالَ : يَا كَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ : مَا جُلُوْسُكَ وَقَدْ أَبْنَاكَ الْمَهْدِيُّ وَالْحَجَّاجُ مِنْ تَعْبِيِّي بِمَا كَانَ فِي نَفْسِكَ وَجِئْتِي تَسْأَلِي عَنْهُ ، وَقَالَ : فَنَهَضْتُ وَقَدْ أَخْذَتُ الْجَوَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي نَفْسِي مِنَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ وَلَمْ أَلْفَهُ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : فَلَقِيْتُ كَامِلًا فَسَأَلَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ آخِرِهِ بِلَا نَفْسَانَ وَلَا زِيَادَةَ \*

١٢٧٠ - المصادر :

\* : الهدایة الکبریٰ : ص ٨٧ - وعنه قدس الله روحه (حسین بن حمдан الحضبی) عن جعفر بن محمد بن مالک البزار الکوفی قال : حدثی محمد بن جعفر بن عبد الله ، عن أبي نعیم محمد بن احمد الانصاری قال : ووجه قوم من المفوضة والمقصورة کامل بن ابراهیم المدینی المعروف بصناعة ، إلى أبي محمد عليه السلام إلى سر من رأى بناجیه في أمرهم ، قال کامل بن ابراهیم : فقلت في نفسي أسلأك لا يدخل الجنۃ إلا من عرف معرفتي وقال مقالتی ؟ قال : فلما دخلت على سیدی أبي محمد عليه السلام إذ نظرت إليه على ثیاب پیاض ناعمة فقلت في نفسي : ولی الله وجھه يلس الناعم من الثیاب ویأمرنا بمواساة إخواننا ، وبنهاننا لبس منه قال : -

\* : إثبات الوصیة : ص ٢٢٢ - كما في الهدایة بتفاوت ، وفيه .. المدائی .. لیناظره .. وأنا اعتقد أنه .. مُبَسِّماً .. رفق .. ستر مسبل .. فاللهمنی الله .. وربابه .. ولعلی صلی الله علیه .. بحاجتك .. .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٧٣ - كما في الهدایة بتفاوت ، بسنده عن أبي نعیم : - وفيه .. المزني مبَسِّماً .. وحَجَّة زمانه .. کذبوا عليهم لعنة الله .. .

\* : غیة الطووسی : ص ١٤٨ - كما في إثبات الوصیة بتفاوت ، بسنده عن أبي نعیم محمد بن احمد الانصاری : - وفيه .. عَلَى چَلْبُونِي .. أُؤْعِنُ بِتَمَشِّيَ اللَّهِ .. .

وفي : ص ١٤٩ - وقال « وروى هذا الخبر أحمد بن علي الرازی ، عن محمد بن علي ، عن علي بن عبد الله بن عائذ الرازی ، عن الحسن بن وجناه التصبی (قال) سمعت أبا نعیم محمد بن احمد الانصاری ، وذكر مثله ». .

\* : الخراج : ج ١ ص ٤٥٨ ح ٤ - بتفاوت ، عن أبي نعیم محمد بن احمد الانصاری : - وفيه .. أي قوم يعرفون ما يجب عليهم معرفة مجملًا لا تفصیلًا من معرفة الله ورسوله والائمة ونحوها .. .

\* : کشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٩ - عن الخراج .

\* : متخب الأنوار المضيئة : ص ١٣٩ ف ١٠ - مرسلًا بتفاوت بسیر .

\* : إثبات الهدایة : ج ٣ ص ٤١٥ ب ٣١ ف ٢ ح ٥٤ - عن غیة الطووسی .

وفي : ص ٥٠٨ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٠ - مختصرًا عن غیة الطووسی .

وفي : ص ٦٨٣ ب ٣٣ ف ٢ ح ٩١ - عن غیة الطووسی .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٥ ح ١٦ - عن غیة الطووسی .

\* : البحار : ج ٢٥ ص ٣٣٦ ح ١٦ - عن غیة الطووسی .

وفي : ص ٣٣٧ - مثله عن الغیة .

وفي : ج ٥٠ ص ٢٥٣ ب ٣ ح ٧ - إلى قوله « هَذَا لَكُمْ » ، عن غیة الطووسی .

وفي : جـ ٥٢ صـ ٥٠ حـ ١٨٣ - عن غيبة الطوسي .

وفي : صـ ٥١ بـ ١٨٣ - أشار إلى مثله عن دلائل الإمامة .

وفي : جـ ٧٠ صـ ١١٧ بـ ٥ حـ ٥١ - أوله عن غيبة الطوسي .

وفي : جـ ٧٢ صـ ١٦٣ بـ ١٠٢ حـ ٢٠ - عن غيبة الطوسي .

\* : ينابيع العودة : صـ ٤٦١ بـ ٨٢ - بعضه ، عن كتاب الغيبة □

\*\*\*

١٢٧١ - إِذْقُعْ السُّتْرَ، فَرَفِعْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا غَلَامٌ حَمَاسِيٌّ لَهُ عَشْرُ أَوْ تَمَانَ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ، وَاضْطَبَعَ الْجَبَّينِ، أَيْضُّ الْوَجْهِ، دُرُّ الْمُقْتَسَنِ، شَيْنُ الْكَكْبَيْنِ، مَغْطُوفُ الرُّكْبَتَيْنِ، فِي خَدَوِ الْأَيْمَنِ خَالٌ، وَفِي رَأْسِهِ ذُوَابَةٌ، فَجَلَسَ عَلَى فَيْخَذِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِي : هَذَا صَاحِبُكُمْ، ثُمَّ وَثَبَّ فَقَالَ لَهُ : يَا يَابْنَى ادْخُلْ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَنْظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا يَعْقُوبُ انْظُرْ مَنْ فِي الْبَيْتِ، فَدَخَلْتُ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا \* \*

#### ١٢٧١ - المصادر :

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٠٧ بـ ٣٨ حـ ٢ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشى قال : حدثنا آدم بن محمد البلاخي قال : حدثني علي بن الحسين بن هارون الددقان قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر قال : حدثني يعقوب بن منقوش قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن بيته ستر مسبل فقلت له : سيدى من صاحب هذا الأمر ؟ فقال : -  
وفي : صـ ٤٣٦ بـ ٤٣ حـ ٥ - كما في روايته الأولى سنداً ومتنا .

\* : إعلام الورى : صـ ٤١٣ بـ ٢ فـ ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن محمد بن مسعود العياشى ، عن أبيه : - وفيه « .. ابن الأشتر .. ذوائب » .

\* : الخراچ : جـ ٢ صـ ٩٥٨ بـ ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلأ ، عن يعقوب بن منقوش : - وفيه « .. مَلِيجُ الْوَجْهِ » .

\* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٣١٧ - عن إعلام الورى .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ١٤٥ فـ ١٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الصدوق .

- ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- \* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٨١ - ٤٨٠ فـ ٥ حـ ١٨٣ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه الطبرسي في إعلام الورى عن الياشى » .
- \* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٥ - ٥٤٠ بـ ١٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- وفي : صـ ٥٥٠ - ٥٥١ بـ ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : سلدية المعاجز : صـ ٥٧٢ حـ ٧٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، مع سقط في السنـد .
- وفي : صـ ٥٩٦ حـ ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، مع سقط في السنـد .
- \* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٦ حـ ٢٤ - عن كمال الدين .
- \* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٢٥ بـ ١٧ حـ ١٨ - عن كمال الدين .
- \* : ينایع المودة : صـ ٤٦١ بـ ٨٢ - كما في كمال الدين ، عن الغيبة .
- \* : منتخب الأثر : صـ ٣٥٦ فـ ٣ بـ ٤ حـ ٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٢٧٢ - « مَا الَّذِي أَقْتَلْتَكَ ؟ قُلْتُ : رَغْبَةً فِي حَلْقَتِكَ ، قَالَ فَقَالَ لِي : فَأَلَزَمَ الْأَبَابَ ، قَالَ فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الْخَدْمِ ، ثُمَّ صَرَّتْ أَشْتَرِي لَهُمُ الْحَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ إِذْنٍ إِذْنًا كَانَ فِي الدَّارِ رِجَالٌ ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ فَسَمِعْتُ حَرْكَةً فِي الْيَيْتِ فَنَادَانِي : مَكَانِكَ لَا تَبْرَخْ ، فَلَمْ أَجْمُرْ أَنْ أَدْخُلَ وَلَا أَخْرُجْ فَخَرَجْتُ عَلَيْهِ جَارِيَةً مَمْهَا شَيْءٌ مُمْطَئِنٌ ، ثُمَّ نَادَانِي أَدْخُلْ ، فَدَخَلْتُ وَنَادَيَ الْجَارِيَةَ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : اكْشِفِي عَمَّا مَعَكِ ، فَكَشَفَتْ عَنْ عَلَامَ أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ وَكَشَفَتْ عَنْ بَطْنِهِ فَلَمَّا شَعَرْتَ بِمِنْ لَبَّيْهِ إِلَى سُرُّهِ ، أَخْضَرَ لَيْسَ بِأَسْوَدَ ، فَقَالَ : هَذَا صَاحِبُكُمْ ، ثُمَّ أَمْرَهَا فَحَمَلَتْهُ ، فَمَا رَأَيْتَ بِقَدْ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ » \*

١٢٧٢ - المصادر :

- \* : الكافي : جـ ١ صـ ٣٢٩ حـ ٦ - عليـ بن محمد ، عن الحسين ومحمد ابني عليـ بن ابراهيم ، عن محمد بن عليـ بن عبد الرحمن العبدـي - من عبد قيس - عن ضوء بن عليـ العجلي ، عن رجل من أهل فارس سماه قال : أتيت ساماـرا ولزمـت بـاب أبي محمد عليه السلام فـدعـاني ، فـدخلـت عليه وسلمـت فـقال : -
- وفي : صـ ٥١٤ حـ ٢ - كما في روايـته الأولى ، وفي سنـده « الحسن بـدل الحـسين » وفيه « ... فـقال ضـوء بن عليـ : فـقلـت للفارـسي : كـم كـنت تـقدر لـه مـن السـنين ؟ قال : سـتين . قال العـبدـي : فـقلـت لـضـوء : كـم تـقدر لـه أـنت ؟ قال : أربع عشرـة سـنة . قال أبوـعليـ وأبـوـعبدـالله

ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٥ بـ ٤٣ ح ٤ - حدثنا علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام الكليني ، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني .. ثم بقية سند الكافي ، كما في روایته الأولى .

\* : تقریب المعرف : ص ١٨٤ - كما في روایة الكافی الأولى بتفاوت يسیر ، مرسلاً ، وفي سنته «نصر بن علي العجلی بدل ضوء بن علي» .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٠ - كما في روایة الكافی الثانية ، عن محمد بن يعقوب .  
\* : الخراج : ج ٢ ص ٩٥٧ بـ ١٧ - كما في روایة الكافی الأولى بتفاوت ، عن ابن بابويه ، وفيه ... وقال لي : يا أبا شلان! كف خالك؟ فذعناني بمحنتي ، ثم قال لي : يا فلان! فسنانی یأشبني ، ثم سألني عن زوجي رجل من رجال النساء من أهلي ، فتعجبت من ذلك ثم قال لي :-

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤١ بـ ٤٢ ح ١٢ - بعضاً ، عن محمد بن يعقوب ، وقال «ورواه الصدوق في إكمال الدين عن علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب ، مثله». وفي : ص ٤٤٨ بـ ٣٢ ح ٤٦ - آخره ، عن الكافی .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٠ بـ ١٣ - كما في روایة الكافی الأولى ، عن محمد بن يعقوب .  
\* : تبصرة الولي : ح ٢٠ وحد ١١٥ - كما في روایة الكافی الأولى والثانية ، عن محمد بن يعقوب .

\* : مدينة المعاجز : ص ٥٩٨ ح ٢١ - كما في روایة الكافی الأولى .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٦ بـ ١٨ ح ٢١ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .

\* : بناية المودة : ص ٤٦١ بـ ٨٢ - آخره ، عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٥٦ بـ ٣ ح ٦ - عن بناية المودة □

١٢٧٣ - سُلْ، قُلْتَ: يَا سَيِّدِي هَلْ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتَ: فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثَ فَأَنِّي أَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: بِالْمُدِيَّةِ، \*

١٢٧٣ - المصادر :

\* : الكافی : ج ١ ص ٣٢٨ ح ٢ - محمد بن يحيی ، عن أحمد بن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسائلك ، فتاذن لي أن أسألك فقال : -

\* : الإرشاد : ص ٣٤٩ - كما في الكافی ، بسنته عن محمد بن يعقوب .  
\* : تقریب المعرف : ص ١٨٤ - كما في الكافی ، مرسلاً ، عن أبي هاشم داود بن القاسم

الجعفري : -

- \* : غيبة الطوسي : ص ١٣٩ - كما في الكافي ، عن أبي هاشم الجعفري : -
- \* : روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٢٦٢ - كما في الكافي ، مرسلاً ، عن أبي هاشم الجعفري : -
- \* : إعلام الورى : ص ٤١٣ فـ ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٣٩ - عن الإرشاد .
- \* : المستجاد : ص ٥٢٧ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٧١ بـ ١١ - عن الإرشاد .
- \* : الفصول المهمة : ص ٢٩٢ فـ ١٢ - كما في الكافي ، مرسلاً ، عن أبي هاشم الجعفري : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤١ بـ ٣٢ حـ ١٠ - عن الكافي .
- \* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥٤٩ - ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٦١ بـ ٩ حـ ١١ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

### ولادة المهدي عليه السلام وغيته

١٢٧٤ - «إِنَّ الْبَكَاءَ مِنَ السُّرُورِ مِنْ نَعْمَلِ اللَّهِ مِثْلُ الشُّكْرِ لَهَا فَطَيْبُوا أَنْفُسًا وَقُرْبُوا أَغْيَنَا  
فَوَاللَّهِ إِنْكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ النَّسْلَابَكُهُ وَالْكُتُبُ وَإِنْكُمْ لَكَمَا  
قَالَ جَدُّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِيمَانُكُمْ أَنْ تَزَهَّدُوا فِي فُقَرَاءِ  
الشَّيْعَةِ فَإِنَّ لِفَقِيرِهِمُ الْمُعْسِنِيْنَ الْمُتَنَعِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً يَدْخُلُ فِيهَا  
مِثْلُ رَبِيعَةِ وَمُضْرِرٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْنَا فِيكُمْ قَائِيْ  
شَيْءٌ بَقِيَ لَكُمْ فَقَلَّنَا يَأْجِمِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لَكُمْ يَا سَادَاتَنَا فِيكُمْ بَلْغَنَا  
هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ قَالَ بَلَغْنُوهَا بِاللَّهِ وَبِطَاعَتُكُمْ لَهُ وَاجْهَادُكُمْ فِي عِبَادَتِهِ  
وَمُؤْمَنَاتُكُمْ أُولَيَائِهِ وَمُعَاذَاتُكُمْ أَعْذَائِهِ ، فَقَالَ عَبْيَسِيُّ بْنُ مَهْدِيِّ الْجُوَهْرِيِّ  
فَأَرْدَدَنَا الْكَلَامُ وَالْمَسَأَةُ قَالَ لَنَا قَبْلَ السُّؤَالِ فِيكُمْ مَنْ أَصْمَرَ مَسَائِلَنِيْ  
وَلَدِيِّ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْنَ هُوَ وَقَدْ اسْتَوْدَعْتُهُ اللَّهُ كَمَا اسْتَوَدَعْتُ أَمَّ  
مُوسَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِثْ قَدْفَتُهُ فِي التَّأْبُوتِ فَأَلْقَتُهُ فِي الْأَيْمَنَ أَنْ رَدَّهُ

الله إليها. فقالت طائفة منا إبى والله يا سيدنا لقد كانت هذه المسألة في أفسنا.

قال وفيكم من أضمر مسألتي عن الإختلاف بينكم وبين أئدء الله وأعدائنا من أهل القنة والإسلام فإني متبعكم بذلك فافهموه فقالت طائفة أخرى والله يا سيدنا لقد أضمرنا ذلك فقال إن الله عز وجل أوحى إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله آنني خصصتك وعليها وحاجي منه إلى يوم القيمة وشيئكم بعشر خصال صلواه إحدى وخمسين وتعشر الجبين والتختم باليمين والأذان والإقامة مثني مثني وبمحى على خير العمل والجهر يسم الله الرحمن الرحيم وبالقتوب في ثانية كل ركعتين وبصلة المضر والشمس بيضاء نقية وبصلة الفجر مقلسة وخضاب الرأس واللحية بالتوسعة فخالفنا من أخذ حقنا وجزبه الصالون فجعلوا صلوة الشرويع في شهر رمضان عوضاً من صلاة الخمسين في كل يوم وليلة وكفف أيديهم على صدورهم في الصلوة عوضاً من تعغير الجبين والتختم باليسار عوضاً من التختم باليمين والإقامة فرادي خلافاً على مثني والصلوة خير من النوم خلافاً على حي على خير العمل والإخفاف في السورتين خلافاً على الجهر وآمن بعده ولا الضالين عوضاً عن القنوت وصلة المضر والشمس صفراء كشحمة البقر الأضفر خلافاً على (صلاتها) بيضاء نقية وبصلة الفجر عند تمام النجوم خلافاً على صلاتها مقلسة وتركت الخضاب والنهي عنه خلافاً على الأمر به واستعماله فقال أكثرنا فرجت همنا يا سيدنا.

قال نعم وفي أنفسكم ما لم تسؤالوا عنه وأنا أتبينكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمساً وكيف غيرنا أربعاً فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما أردنا أن نسأل عنه فقال عليه السلام أول من صلي عليه من المسلمين عمنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله فإنه لما قتل قيل رسول الله صلى الله عليه وآله وحزنه وعديم صبره وزعاؤه على عمه حمزة فقال وكان قوله حفنا لقتلن بكل شفارة من عمي حمزة سبعين رجلاً من مشريكي

فَرِيشٌ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ۝ وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَمَا قَبْلُكُمْ بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ  
 صَبَرْتُمْ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاضْبِرْ وَمَا صَبَرْ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا  
 تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَإِنَّمَا أَحَبُّ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ سُنَّةً  
 فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَلَوْ قُتِلَ بَكُلِّ شَرَّةٍ مِنْ عَمَّهُ حَمْزَةُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ مَا كَانَ فِي قَتْلِهِ حَرْجٌ وَأَرَادَ ذَفْنَهُ وَأَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهُ مُضْرِجاً  
 بِدِمَاهِهِ وَكَانَ قَدْ أَمْرَ أَنْ تُقْسِلَ مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ فَذَفَنَهُ شَيَّاً بِهِ وَكَانَ  
 سُنَّةً فِي الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُقْسِلَ شَهِيدُهُمْ وَأَتَرَ اللَّهُ أَنْ يَكْبُرَ عَلَيْهِ خَمْسًا  
 وَسَبْعِينَ تَكْبِيرًا وَيُسْتَغْفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ مِنْهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي  
 فَضَلَّتْ حَمْزَةُ سَبْعِينَ تَكْبِيرًا لِمَظْهِرِهِ عَنِّي وَبِكِارِتَهُ عَلَيَّ وَلَكَ يَا مُحَمَّدُ  
 فَضَلَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَكَبِيرُهُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فَإِنِّي  
 أَفْرُضُ خَمْسَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالْخَمْسَ التَّكْبِيرَاتِ عَنْ خَمْسٍ  
 صَلَاةِ الْمَعْبُوتِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أُورَدَهُ تَوَابَهَا وَأَتَتْ أَجْرَهَا فَقَامَ رَجُلٌ مَنْ وَقَالَ  
 يَا سَيِّدَنَا فَمَنْ صَلَى الْأُرْبَعَةَ فَقَالَ مَا كَبَرَهَا تَبَيِّنُ وَلَا عَدِيُّ وَلَا ثَابِثُهَا مِنْ  
 بَنِي أُمَّةٍ وَلَا بَنِي هَنْدٍ أَوْلُ مَنْ كَبَرَهَا طَرِيدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ طَرِيدَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ وَصَنِيْعَ بْنَ الْمُتَّهَّمِ اللَّهُ يَا شَيْءَهُ  
 كَبِيرَةٌ مِنْهَا أَنْ قَالَ لَهُ إِنِّي خَافِتُ عَلَيْكَ يَا يَزِيدُ مِنْ أُرْبَعَةِ نَفَرِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ  
 وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الرُّزُبَّارِ وَالْحُسَنِيَّ بْنِ عَلِيٍّ وَيَلْكَ يَا يَزِيدُ  
 مِنْهُ فَأَمَّا مَرْوَانُ فَإِذَا مَتَ وَجَهَرَتْ مُوْتَوْنِي وَوَضَعَتْ مُوْتَوْنِي عَلَى تَعْبِي للصَّلَاةِ  
 فَسَيِّقُولُونَ لَكَ تَقْدُمَ فَصَلَّى عَلَى أَيْكَ فَقَلَّتْ مَا كُنْتُ لِأَعْصِي أَمْرَنِي أَنْ  
 لَا يَصْلِي عَلَيْهِ إِلَّا شَيْءٌ يَبْيَأُ أُمَّةُ الْأَعْمَى مَرْوَانَ فَقَدْلَهُ وَتَقْدُمَ إِلَى ثَنَاتِ  
 مَوَالِيَنَا يَحْمِلُوا سِلَاحًا مُجْرَدًا تَحْتَ أَثْوَابِهِمْ فَإِذَا تَقْدُمَ لِلصَّلَاةِ وَكَبِيرُ أَرْبَعَ  
 تَكْبِيرَاتِ وَاشْتَغلَ بِدُعَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَبِيلَ أَنْ يُسْلِمَ فَيَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ تُرَاخُ مِنْهُ وَهُوَ  
 أَغْنَمُهُمْ عَلَيْكَ فَنَمَّ الْحَبْرُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَسْرَهَا فِي نَفْسِهِ وَتُوْقَنِي مُنْوِيَّةً وَحُجْمَلَ  
 إِلَى سَرِيرِهِ وَجَجْمَلَ لِلصَّلَاةِ فَقَالُوا يَزِيدَ تَقْدُمَ فَقَالَ لَهُمْ مَا وَصَّاهُ بِهِ أَبُوهُ  
 مُنْوِيَّةً فَقَدَّمُوا مَرْوَانَ فَكَبَرَ أَرْبَعًا وَخَرَجَ عَنِ الصَّلَاةِ قَبْلَ دُعَاءِ الْخَامِسَةِ  
 فَاشْتَغَلَ النَّاسُ إِلَى أَنْ كَبَرُوا الْخَامِسَةَ فَأَقْلَتْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ مِنْهُ وَسَنَوَا

وبقى أن التكبير على الميت أربع تكبيرات لتأتيه تكون مروانة مبدعاً.

قال قائل متى يا سيدنا فهل يجوز لنا أن نكبر أربع تكبيرات على السلام هي خمس لا تكفي وإنما لا تكفي في التكبير خمساً على الميت والتفقيب في دبر كل صلوة وتربيع القبور وترك المنسح على الخفين وشرب المسكر.

فقام ابن الخليل القبيسي فقال يا سيدنا الصلوة الخمس أو قاتها سنة من رسول الله صلى الله عليه وأله أو منزلة في كتاب الله تعالى؟ فقال يرحمك الله ما استن رسول الله صلى الله عليه وأله سنة إلا ما أمره الله به فاما أوقات الصلوة فهي عندنا أغلب البيت كما فرض الله على رسوله وهي إحدى وخمسون ركعة في ستة أوقات أيها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله أقم الصلوة طرفي النهار ورلها من الليل إن طرفي صلوة المضر والرائف من الليل ما بين العشاين وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لستاذنكم الذين ملكت أيامئتم والذين لم يتلقو الحلم متنكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وجين تضمرون ثيابكم من الظبرة ومن بعد صلوة العشاء فيبين صلوة الفجر وحد صلاة الظهر وبين صلوة العشاء الآخرة لآلة لا يضع ثيابه للنوم إلا بعدها أو قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وأجمع الناس على أن السنعي هو إلى صلوة الظهر ثم قال تعالى أقم الصلوة لذرك الشمس إلى غسق الليل فاكتد بيان الوقت وصلوة العشاء من أنها في غسق الليل وهي سواده وهذه أوقات الخمس الصلوات فأمير عليه السلام بصلوة الوقت السادس وهو صلوة الليل فقال عز وجل يا أيها المرءمل ثم الليل إلا قليلاً بصفة أو انقض منه قليلاً أو زد عليه ورل القبرآن ترتيبلاً وبين النصف الزيادة فقال عز وجل إن ربكم يعلم أنك تقوم أذني من ثلث الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين مماتك والله يقدر الليل والنهر على أن لن تخصصه إلى آخر الآية فائز ببارك وتعالى فرض الوقت السادس مثل الأوقات الخمسة ولو لثمان ركعات من صلوة الليل لما تمت إحدى

وَخَمْسُونَ رَجُلًا .

فضجحتنا بين يديه عليه السلام بالشك والحمد على ما هدانا له فقال  
عليه السلام زيدوا في الشُّكْرِ تَزَادُوا في النُّعْمَ . قال الحسين بن حمدان  
لقيت هؤلاء النَّيْفَ وَالسَّبْعِينَ رَجُلًا وَسَأَلْتُهُمْ عَمَّا حَدَثَتِي بِهِ عَيْسَى بْنُ  
مَهْدِي الْجُوَهْرِي فَحَدَثُونِي بِهِ جَمِيعًا وَلَقِيْتُ بِالْمَسْكُرِي مُولَى لَأَبِي جَعْفَرِ  
النَّاسِعِ عَلَيْهِ السَّلَام وَلَقِيْتُ الرَّيَانَ مُولَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَام فَكُلُّ يَرْوَى مَا  
رَوَهُ الرَّجُالُ فَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالَةِ عَلَيْهِ السَّلَام \* \*

#### ١٢٧٤ - المصادر :

\* : الهدایة الکبریٰ : ص ٦٨ - وعنه الحسین بن حمدان بهذا الإسناد أبو الحسن محمد بن يحيى  
الخرقی عن عیسیٰ بن مهیدی الجوهری قال خرجت أنا والحسین بن غیاث والحسین بن مسعود  
والحسین بن ابراهیم وأحمد بن حسان وطالب بن ابراهیم بن حاتم والحسین بن محمد بن سعد  
ومحجل بن محمد بن احمد بن الحصیب من حلا إلى سُرُّ من رأى في ستة سبع وخمسين ومائتين  
فعدنا من المداشر إلى كربلا فزرتنا أبي عبد الله عليه السلام في ليلة النصف من شعبان فتقلاقنا  
إخواننا المجاورون لسيادنا أبي الحسن وأبي محمد عليهم السلام بسر من رأى وكنا خرجنا للتهنئة  
بمولده المهدی عليه السلام فبشرنا إخواننا بأن المولود كان قبل طلوع الفجر يوم الجمعة لشمان  
خلون من شعبان وهو ذلك الشهر فقضينا زيارتنا ودخلنا بغداد فزرتنا أبي الحسن موسی وأبا جعفر  
الجواد محمد بن علي عليهم السلام وصعدنا إلى سُرُّ من رأى فلما دخلنا على سیدنا أبي محمد  
عليه السلام بدأنا بالتهنئة قبل أن نبدأ بالسلام فجهروا بالبكاء بين يديه ونحن نیف وسبعون رجلاً  
من أهل السواد فقال : -

\* : إثبات الهدایة : ج ٣ ص ٥٧٢ ب ٤٧ ف ٤٧ ح ٦٩٦ - أوله ، عن الهدایة .

□ : البحار : ج ٨١ ص ٣٩٥ ب ٥٣ ح ٦٢ - أوله ، عن الهدایة □

\*\*\*

١٢٧٥ - «هَذَا صَاحِبُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَخَلِيقَتِي عَلَيْكُمْ ، وَهُوَ الْقَائِمُ الَّذِي تَنْتَدِ إِلَيْهِ  
الْأَغْنَاقُ بِالْإِنْتِظَارِ ، فَإِذَا امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظَلَمًا خَرَجَ فَمَلَأَهَا قِسْطًا  
وَعَدْلًا \* »

١٢٧٥ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣١ ب ٤٢ ح ٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المตوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن أحمد العلوى ، عن أبي غانم الخادم قال : ولد ل أبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدًا ، ففرضه على أصحابه يوم الثالث ، وقال : -

\* : العدد القوية : ص ٧٢ ح ١١٨ - أوله ، مرسلاً عن غانم الخادم : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٤٨٣ ح ١٩٦ - عن كمال الدين .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٤ ب ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البخار : ج ٥١ ص ٥٥ ب ١١ ح ١١ - عن كمال الدين .

\* : ينایع المودة : ص ٤٦٠ ب ٨٢ - كما في كمال الدين بتقavوت يسir ، عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤٢ ب ١ ف ٣ ح ١٠ - عن ينایع المودة □

\*\*\*

١٢٧٦ - «هذا صاحبُكُمْ منْ بَعْدِي» \*

١٢٧٦ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٢٨ ح ٣ - عليّ بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن جعفر بن محمد المكفوف ، عن عمرو الأهوازي قال : أراني أبو محمد ابني وقال : -

ووفي : ص ٣٣٢ ح ١٢ - كما في رواية الأولى بتقاوٌت يسir ، وليس فيه «منْ بَعْدِي» .

\* : الإرشاد : ص ٣٤٩ - كما في رواية الكافي الأولى يستنه عن محمد بن يعقوب .

ووفي : ص ٣٥١ - كما في رواية الكافي الثانية ، يستنه عن محمد بن يعقوب .

\* : تقريب المعارف : ص ١٨٤ - كما في رواية الكافي الأولى ، مرسلاً عن عمرو الأهوازي : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٠ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب .

\* : إعلام الورى : ص ٤١٤ ب ٤٢ ف ٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٣٩ - عن الإرشاد .

\* : المستجاد : ص ٥٢٨ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ١٧١ ب ١٠ ف ٩ - عن رواية الإرشاد الأولى .

ووفي : ص ٢٤٠ ب ١١ ف ٤ - عن رواية الإرشاد الثانية .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٤١ ب ٣٢ ح ٨ - عن الكافي .

ووفي : ص ٥٠٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣١٤ - عن غيبة الطوسي .

ووفي : ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٦٠ ح ٨٠٢ - عن تقريب المعارف .

- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٩ - ١٣ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : تبصرة الوني : ص ٧٦٤ - ٩ - كما في رواية الكافي الأولى ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : البخاري : ج ٥٢ ص ٦٠ - ٤٨ - عن الإرشاد .
- \* : بنياب العودة : ص ٤٦١ - ٤٢ - ٨ - كما في غيبة الطوسي ، عن كتاب الغيبة □

\*\*\*

١٢٧٧ - « يا إبراهيم لا تهرب فإن الله سيكفيك شرّه فما زاد تحيرك ، فقلت لأبي محمد عليه السلام : يا سيدي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا وقد أخبرني بما كان في ضميري ؟ قال : هو ابني وخليقتي من بعدي .

وفي آخره أنه لما خرج أخبره عمه بأن المعتمد قد أرسل أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف » \*

#### ١٢٧٧ - المصادر :

- \* : إثبات الرجعة ، الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداء .
- \* : إثبات الهداء : ج ٣ ص ٢٣ - ١٣٦ - ٧ - وقال « روى الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النسابوري قال : لما هم الوالي عمرو بن عوف بقتلي غلب علي خوف عظيم ، فوَدَعْتُ أهلي وتووجهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأودعه وكتت أردت الهرب ، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه وكان وجهه مضينا كالنمر ليلة القدر فتحيرت من نوره وضيائه وكاد ينسيني ما كنت فيه ، فقال : -
- وفي : ج ٣ ص ٥٧٠ - ٣٢ - ٤٤ - ٦٨٤ - آخره ، عن إثبات الرجعة .
- \* : كشف الحق : ص ٤٤ - عن الفضل بن شاذان ، وفيه ... وهو الذي يتبَعُ غَيْثَةَ طَوْلَةَ ، ويَطْهِرُ بَعْدَ اتِّيلَاءِ الْأَرْضِ جَنُورًا وَظَلَّمًا فَيَمْلَأُهَا عَذَلًا وَقَسْطًا . فسأله عن اسمه ، قال : هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه ، ولا يجعل لأحد أن يسميه باسمه أو يكتبها بكتينه ، إلى أن يُظهرَ الله ذرَّته وَسَلْطَتَه ، فاختَّم يا إبراهيم ما زَأْتَ وَسَمِّيَتْ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ ، فصلَّى الله عَلَيْهِ وَآبَائِهِمَا وَخَرَجَ مُسْتَظْهِرًا بِفَضْلِ الله تَعَالَى ، وَاتَّقَى بِمَا سَمِعَتْهُ مِنَ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَبَشَّرَنِي عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ مُؤْمِنًا بِأَنَّهُ أَحَدُ أَهْلِهِ ، فَاخْدَهُ أبو أحمد في ذلك اليوم وقطعه عضواً عضواً ، والحمد لله رب العالمين .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٢ ص ٢٨١ - ٣١ - ٤ - عن إثبات الرجعة .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٥٣ ف ٣ ب ٢ ح ٣ - عن أربعين الخاتون آبادي □

\*\*\*

١٢٧٨ - «أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فَأَشَارَ يَنْدِهُ، أَيْ أَنَّهُ حَيٌّ عَلَيْطُ الرُّفَقَيْهِ» \*

١٢٧٨ - المصادر :

\* : غيبة الطوسي : ص ١٥١ - (أخبرنا جماعة) عن أبي المفضل الشيباني ، عن أبي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة قال : حدثني أبو سعيد المراغي قال : حدثنا أحمد بن إسحاق : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٠٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٣ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ١ ص ١٦١ ب ٩ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٢٧٩ - «سَتَحْمِلِينَ ذَكْرًا، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْقَاتِمُ مِنْ بَعْدِي» \*

١٢٧٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٠٨ ب ٤ ح ٤ - حدثنا محمد بن عصام رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثني علان الرازي قال : أخبرني بعض أصحابنا أنه لئا حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢٨٩ - ٢٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني ، ثم بقية سند كمال الدين ، مثله .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣١ ب ١١ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي : -

\* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٩٠ ب ٤٩٣ ح ١٧ - عن كمال الدين بتفاوت يسر .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨٥ - عن كمال الدين ، وقال «ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية» .

\* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥٥١ ب ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه . وفيه «وعنه ، عن محمد بن عبد الله الشيباني ... وَهُوَ الْقَاتِمُ مِنْ بَعْدِي» .

\* : البحار : ج ١ ص ٢ ب ١ ح ٢ - عن كمال الدين .

وفي : ص ١٦١ بـ ١٠ حـ ١٣ - عن كتابة الأثر .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤٢ فـ ٣ بـ ١ حـ ٧ - عن كتابة الأثر □

\*\*\*

١٢٨٠ - «إِنَّ الْإِمَامَ وَحْجَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِي أَبْنِي، سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَيْمَهُ، الَّذِي هُوَ خَاتَمُ حَجَجِ اللَّهِ، وَآخِرُ حُلْفَائِيهِ، قَالَ: مَنْ هُوَ يَا بْنُ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ ابْنَةِ ابْنِ قَيْصَرِ مَلِكِ الرُّومِ، أَلَا إِنَّهُ سَيُولُدُ وَيَبْيَبُ عَنِ النَّاسِ غَيْرَهُ طَوِيلَةً ثُمَّ يَظْهُرُ» \*

١٢٨٠ - المصادر :

\* : إثبات الرجعة : الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهدأة ، وأربعين الخاتون أبيادي .  
\* : إثبات الهدأة : جـ ٣ صـ ٥٦٩ بـ ٣٢ ذـ ٤٤ حـ ٦٨٠ - عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة ، سئله حديثاً محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيدى الحسن بن علي عليه السلام : يا ابن رسول الله ، جعلنى الله فداك : أحب أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك ؟  
فقال عليه السلام : -

\* : كشف الحق ، أربعون الخاتون أبيادي : ص ١٥ حـ ١ - كما في إثبات الهدأة بتفاوت يسير ، عن إثبات الرجعة ، وفيه .. وَيَقْتَلُ الدُّجَى، فَيَنْلَا الْأَرْضَ قَسْطَنْتَ وَعَدَلَ كَمَا مُلْكَتْ جَزَرَا وَظَلَّمَا فَلَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُسْمِيَ أُوْيَكَيْهَ قَلْبَ خُرُوجِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

\* : مستدرك الوسائل : جـ ١٢ صـ ٢٨٠ بـ ٣٢ حـ ٣ - عن الفضل بن شاذان .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤٦ فـ ٢ بـ ١ حـ ٢١ - عن كشف الحق □ \*\*\*

١٢٨١ - «وَلِدَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحْجَتُهُ عَلَى عَبَادِهِ وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي، مَخْتُونًا، لَيْلَةُ الْأَصْفَافِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَّخَمْسِينَ وَمَا تَبَيَّنَ عِنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَسَّلَ رَضْوَانَ خَازُونَ الْجِنَانَ مَعَ جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ بِسَاءِ الْكَوْثَرِ وَالسَّلَسِيلِ، ثُمَّ غَسَّلَهُ عَنْتِي حَكِيمَةُ بُنْتُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍ الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

قال (أبي محمد بن حمزة ظاهراً) أمّة مليكة التي يقال لها بعض الأيام سَوْسَنٌ ، وفي بعضها رَيْحَانَةٌ ، وكان صَبِيلٌ وَنَرْجِسٌ أيضاً من أسمائها » \*

\* ١٢٨١ - المصادر :

\* الفضل بن شاذان : على ما في كشف الحق .

\* كشف الحق (أربعون الخاتون آبادي) : ص ٣٣ ح ٢ - قال : قال أبو محمد (بن) شاذان رحمة الله : حدثنا محمد بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، صلوات الله عليه قال : سمعت أبيا محمد عليه السلام يقول : -  
\* كفاية المهتمي : ح ٣٠ - على ما في هامش كشف الحق .

\* النجم الثاقب : ص ١٣ ب ١ - كما في كشف الحق ؛ عن الغيبة للفضل بن شاذان ، عن محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام : -  
\* منتخب الأثر : ص ٣٢٠ ب ١ ف ٣ ح ١ - عن النجم الثاقب □

\*\*\*

\* ١٢٨٢ - هَكَذَا وُلِدَ، وَهَكَذَا وُلِدَنَا، وَلَكُنَّا سَنْمَرُ الْمُوسَى عَنْهُ إِصَابَةُ  
السُّنْتُ \*

\* ١٢٨٢ - المصادر :

\* كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٤ ب ٤٣ ح ١ - حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الكربلاي قال : سمعت أبا هارون رجلاً من أصحابنا يقول : رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر ، ورأيت على سرمه شعرًا يجري كالخيط ، وكشفت التوب عنه فوجده مختوناً ، فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك فقال :

\* غيبة الطوسي : ص ١٥٠ - (وأخبرني جماعة) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بازوره رحمة الله قال : حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن قال : حدثني محمد بن حسن الكربلاي ، قال : سمعت أبا هارون - رجلاً من أصحابنا - يقول : - كما في كمال الدين بتفاوت يسبر .

\* إعلام الورى : ص ٣٩٧ ب ١ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسبر ، عن محمد بن يعقوب .

\* الخرائج : ج ٢ ص ٩٥٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بازوره .

\* إيات الهداء : ج ٣ ص ٥٠٨ ب ٣٢ ح ١٢٢ - أ قوله ، عن غيبة الطوسي .

\* وسائل الشيعة : ج ١٥ ص ١٦٤ ب ٥٣ ح ٢ - مختصرًا ، عن كمال الدين ، وفي سنته ..  
علي بن الحسين المؤذن .

## ٤٢٤ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- \* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٨١ بـ ٢٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .  
\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٤ حـ ٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .  
\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٢٥ بـ ١٨ حـ ١٨ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي □

\*\*\*

## ١٢٨٣ - «هذِهِ عَقِيقَةُ ابْنِي مُحَمَّدٍ» \*

### ١٢٨٣ - المصادر :

- \* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٣٢ بـ ٤٢ حـ ١٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المตوك رضي الله عنه قال: حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي ، أن أبا محمد عليه السلام بعث إلى بعض من سماه لي بشارة مذبوحة وقال : -  
\* : العدد القوية : صـ ٧٣ حـ ١٢٠ - كما في كمال الدين ، مرسلأ . وفيه «أن أبا محمد عليه السلام بعث إلى نسانه » . وقال «وكذا أخبر حمزة بن الفتح » .  
\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤٨٤ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ١٩٨ - عن كمال الدين .  
\* : البحار : جـ ٥١ صـ ١٥ بـ ١٧ حـ ١٧ - عن كمال الدين .  
\* : مستدرك الوسائل : جـ ١٥ صـ ٤١ بـ ٣٠ حـ ٤ - عن كمال الدين .  
\* : منتخب الأثر : صـ ٣٤٣ فـ ٣ بـ ١ حـ ١٣ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## ١٢٨٤ - «أغْفِرْهُمَا عَنِّي الْحَسَنِ وَكُلُّ وَأَطْيَمِ إِخْوَانَكَ ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ لَقِيَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : الْمَوْلُودُ الَّذِي وُلِدَ لِي مَاتَ ، ثُمَّ وَجَهَ لِي بِأَزْيَاءِ الْأَكْبَشِيَّةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ : يَسِّمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّجِيمُ أَغْفِرْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ أَكْبَشَيَّةَ عَنْ مَوْلَاكَ ، وَكُلُّ هَنَّاكَ اللَّهُ ، فَفَعَلْتُ وَلَقِيَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لِي : إِنَّمَا سَرَّ اللَّهُ بِإِبْنِي الْحَسَنِ (بِإِبْنِي الْحُسَيْنِ) وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَالْفَرَّاجُ الْأَعْظَمُ » \*

### ١٢٨٤ - المصادر :

- \* : الهدایة الكبیری : صـ ٣٥٨ - وعنه (موسى بن محمد) عن الحسن بن محمد بن جمهور ، عن البشار بن ابراهيم بن ادريس صاحب ثقة أبي محمد عليه السلام قال : وجهه إلى مولاي أبو محمد كشين وقال : -

أحاديث الإمام الحسن العسكري (ع) ..... ٢٤٣

\* : مستدرك الوسائل : ج ١٥ ص ٤٥ ب ٤٥ ح ٣ - بتفاوت ، عن الهدایة الكبرى . وفيه ..  
صاحب نفقة .. عَنْهُمَا عَنْ أَبِيهِ الْحُسْنَيْنِ .

ملاحظة : يظهر أن المقصود أن الله تعالى ستر ولادة المهدي عليه السلام بولادة مولود قبله كان اسمه الحسين ، حيث مات وبلغ خبره السلطان فاطمان أنه لم يبق ولد حي للإمام الحسن العسكري عليه السلام □

\*\*\*

١٢٨٥ - «عَنْهُمَا عَنْ أَبِيهِ فَلَانِ وَكُلُّ وَأَطْعِمِ إِخْوَانَكَ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ لَقِيَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
فَقَالَ : إِنَّ الْمَوْلَوَةَ الَّذِي وُلِدَ مَاتَ، ثُمَّ وَجَهَ إِلَيْيَ بِكَشِينَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَتَبَ  
إِلَيْيَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ هَذَيْنِ الْكَبَشِينِ عَنْ مَوْلَاكَ وَكُلُّ مَنْاكَ  
اللَّهُ وَأَطْعِمُ إِخْوَانَكَ، فَفَعَلْتُ وَلَقِيَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَا ذَكَرَ لِي شَيْئًا ، \*

١٢٨٥ - المصادر :

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢١ - وحدثني الثقة من إخواننا ، عن إبراهيم بن ادريس قال : وَجْهَ إِلَيْيَ  
مولاي أبو محمد بكشين وقال : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٨ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، عن محمد بن علي الشلماعاني  
قال : حدثني الثقة عن إبراهيم بن ادريس قال : وَجْهَ إِلَيْيَ مولاي أبو محمد عليه السلام بكش  
وقال : - وفيه .. أَطْعِمُ أَهْلَكَ .

\* : إثبات الهدایة : ج ٢ ص ٣١٨ ب ٣٢ ف ٥٠٨ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفي  
سنده أَحْمَدُ بْنُ ادْرِيسَ .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢ ب ١ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٢٨٦ - «إِبْنُتُوا إِلَى أَبِيهِ عَمْرُو ، قَبِيتَ إِلَيْهِ فَصَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : أَشْتَرِ عَشْرَةَ الْأَلْفِ  
رَطْلٍ حُبْزٍ وَعَشْرَةَ الْأَلْفِ رَطْلٍ لَحْمٍ وَفَرْقَةٌ - أَحَسِبْتَهُ قَالَ عَلَيَّ بْنُ هَاشِمَ -  
وَعَقَّ عَنْهُ بِكَذَا وَكَذَا شَاءَ» \*

١٢٨٦ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٠ ب ٤٢ ح ٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى

المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني إسحاق بن رياح البصري ، عن أبي جعفر العمري قال : لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام : -

\* : روضة الاعظين : ج ٢ ص ٢٦٠ - كما في كتاب الدين ، مرسلاً .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٥ - عن كتاب الدين ، وفي سنته « إسحاق بن روح البصري » .

\* : المحار : ج ١ ص ٥ ب ١ ح ٩ - عن كتاب الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤١ ف ٣ ب ١ ح ٤ - عن كتاب الدين □

\*\*\*

١٢٨٧ - « خَرَجَ إِلَيْيَ منْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَبْلَ مُضِيِّهِ بِسَتِينِ يَوْمًا فِي بَلْهَفِ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْيَ مِنْ قَبْلِ مُضِيِّهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يُخْبِرُنِي بَالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ » \*

١٢٨٧ - المصادر :

\* : الكافي : ج ١ ص ٣٢٨ ح ١ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال : -

\* : كتاب الدين : ج ٢ ص ٤٩٩ ب ٤٥ ح ٢٤ - قال أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندي قال : قال لي أبو طاهر البلايلي : التوقيع الذي خرج إلى من أبي محمد عليه السلام متعلقه في الخلف بعده وديمة في بيتك ، فقلت له : أحب أن تستاخ لي من لفظ التوقيع ما فيه ، فأخبر أبا طاهر بمقالي فقال له : جئني به حتى يسقط الإسناد بيني وبينه ، فخرج إلى من أبي محمد عليه السلام قبل مضيه بستين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلى بعد مضيه بثلاثة أيام يخبرني بذلك فلعن الله من جحد أولياء الله حقوقهم ، وحمل الناس على أكتافهم ، والحمد لله كثيراً .

\* : تقريب المعرف : ص ١٨٣ - أوله كما في كتاب الدين ، وقال « فاما النص من أبيه فما روی من عده طرق عن محمد بن علي بن بلال قال » : -

\* : الإرشاد : ص ٣٤٩ - كما في الكافي بسنته عنه .

\* : إعلام الورى : ص ٤١٣ ب ٢ ف ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٣٨ - عن الإرشاد .

\* : الفصول المهمة : ص ١٢ ف ٢٩٢ - كما في الكافي ، بتضليل يسير ، مرسلاً ، عن محمد بن علي بن بلال : - وفيه « ... بأنه ابنه من بعده » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٣٢ ب ٤٤٠ ح ٧ - عن الكافي .

أحاديث الإمام الحسن العسكري (ع) ..... ٢٤٥

وفي : ص ٤٨٨ بـ ٣٢ فـ ٥ حـ ٢١٨ - عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٩ بـ ١٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٣٣ بـ ١٥ حـ ٥٨ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : صـ ٢٢٩ فـ ٢ بـ ٢٠ حـ ٧ - عن الإرشاد □

\*\*\*

## غيبة المهدى عليه السلام واختلاف الشيعة

١٢٨٨ - «إِنْ هَذَا حَقٌّ كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ، فَقَبِيلَ لَهُ : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ أَنْجَحَهُ إِلَيْهِ الْجَهَنَّمَ بَعْدَكَ؟ قَالَ : أَبْنِي مُحَمَّدٌ هُوَ الْأَمَامُ وَالْحَجَّةُ بَعْدِي ، مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ مَاتَ مِنْهُ مِنْ جَاهِلِيَّةٍ ، أَمَا إِنَّ لَهُ غَيْرَةً يَحْسَرُ فِيهَا الْجَاهِلُونَ ، وَيَهْلُكُ فِيهَا الْمُبْطَلُونَ ، وَيَكْنِي فِيهَا الرُّؤْثَاثُونَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَكَانَى أَنْظَرُ إِلَى الْأَعْلَمِ الْيَسِيرُ تَعْفِفُ فَوْقَ رَأْسِهِ بِنَجْفَ الْكُوفَةِ» \*

### ١٢٨٨ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٠٩ بـ ٣٨ ح ٩ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال : حدثني أبو علي بن همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روی عن آبائه عليهم السلام : إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِنْهُ مِنْ جَاهِلِيَّةٍ ، قَالَ : -
- \* : كفاية الأثر : ص ٢٩٢ - أخبرنا أبو المفضل رحمه الله قال : حدثني أبو همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : - كما في كمال الدين .
- \* : إعلام الورى : ص ٤١٥ بـ ٤٢ فـ ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن الشيخ أبي جعفر .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٨ - عن إعلام الورى بتفاوت يسير .
- \* : إثبات المهداة : ج ٣ ص ٤٨٢ بـ ٣٢ فـ ٥ ح ١٨٩ - عن كمال الدين ، وقال «ورواه علي بن محمد الخازن في كتاب الكفاية» .

- \* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٩١ بـ ٤٣ ح ٢٣ - أوله ، عن إعلام الورى ، وقال «رواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلًا عن الطبرسي في إعلام الورى» .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٢ ح ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ١ ص ٥١ ح ٧ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٦ ف ٢٠ ب ٢٠ ح ٣ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

١٢٨٩ - «كَانَنِي يُكْمِنُ وَقَدْ اخْلَقْتُمْ بَعْدِي فِي الْخَلْفِ مِنِّي ، أَمَا إِنَّ الْمُؤْرِخَ بِالْأَئِمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُنْكَرِ لِوَلَدِي كَمَنْ أَفَرِ بِجَمِيعِ أَبْنَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ أَنْكَرَ تَبُوَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَالْمُنْكَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَنْ أَنْكَرَ جَمِيعَ الْأَبْنَاءِ ، لِأَنَّ طَاعَةَ أَخِرَنَا كَطَاعَةَ أُولَانَا وَالْمُنْكَرُ لِآخِرَنَا كَالْمُنْكَرِ لِأُولَانَا . أَمَا إِنَّ لِوَلَدِي غَيْرَةً يَرْتَابُ فِيهَا النَّاسُ إِلَّا مِنْ عَصَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » \*

١٢٨٩ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٠٩ ب ٣٨ ح ٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول : -

\* : كفاية الأثر : ص ٢٩١ - كما في كمال الدين بتفاوت ، وينفس السندي عن الحسن بن علي : -

\* : إعلام الورى : ص ٤١٤ ب ٢ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الشيخ أبي جعفر : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٧ - ٣١٨ - عن إعلام الورى .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٢٢ ف ١١ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر محمد بن علي : - وقال «ورواه علي بن محمد برجاله أيضاً» .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٢ ب ٣٢ ح ٥ - عن كمال الدين .

\* : حلية الأولاد : ج ٣ ص ٥٥٢ ب ١٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ١ ص ١٦٠ ب ٩ ح ٦ - عن كمال الدين .

\* : العالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٩٧ ح ١ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٦ ف ٢ ب ٢٠ ح ٢ - عن كفاية الأثر □

\*\*\*

١٢٩٠ - «فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَسَيْتَيْنَ تَفَرَّقَ شِيعَتِي » \*

١٢٩٠ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٠٨ ب ٣٨ ح ٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثني محمد بن أحمد المدائني ، عن أبي غانم قال : سمعت أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول : - وقال في آخره «ففيها قضى أبو محمد عليه السلام وفرق الشيعة وأنصاره ، فعنهم من انتهى إلى جعفر ، ومنهم من تاه ، و (منهم من) شلت ، ومنهم من وقف على تحيره ، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عزوجل » .
- \* : كفالة الأثر : ص ٢٩٠ - حدثنا علي بن محمد الدقاق قال : ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥١ ب ٥٥٢ ح ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥ ص ٣٣٤ ب ٥ ح ٦ - عن كفالة الأثر .  
وفي : ج ٥١ ص ١٦١ ب ٩ ح ١٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

### امتحان الشيعة في غيته عليه السلام

١٢٩١ - «إِنَّ أَبْنَى هُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِي، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ سُنُنُ الْأَنْبِيَاءِ بِالْتَّعْمِيرِ، وَالْغَيْةِ، حَتَّى تَقْسُّو الْقُلُوبُ لِطُولِ الْأَمْدِ، فَلَا يَبْثُثُ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزُوجَلُ فِي قَلْبِهِ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِّنْهُ» \*

١٢٩١ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٥٢٤ ب ٤٦ ح ٤ - حدثنا محمد بن علي بن شمار القزويني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال : حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البزايز قال : سمعت الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول : -
- \* : الخراج : ج ٢ ص ٩٦٤ ب ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٨ ب ١١ ف ٤ - كما في كمال الدين ، عن أبي جعفر بن

بابوه .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٨ - ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٠ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٢٤ - ب ١٣ ح ١١ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٧١ - ب ٧٢ ح ٢٧١ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٧٤ ف ٢ ب ٣٠ ح ١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

### فضل انتظار الفرج

١٢٩٢ - «اعتصمت بتحلل الله، بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والباقيه للمتقين، والجنة للموحدين، والنار للملاحدة، ولآئذوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله أحسن الحالين، والصلة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين. منها: عليك بالصبر وانتظار الفرج، قال النبي صلى الله عليه وآله: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج. ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي يبشر به النبي ينال الأرض قنطاً وعدلاً كما بلشت جوراً وظلماً. فاضير يا شيعي يا أبي الحسن على وأمك جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والباقيه للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعي شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على محمد وآلـه، \*»

١٢٩٢ - المصادر :

\* :مناقب ابن شهر اشوب : ج ٤ ص ٤٢٥ - وقال وما كتب عليه السلام الى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي :

\* : الإحتجاج : على ما في مستدرك الوسائل ولم نجد له فيه .

\* : مجالس المؤمنين : على ما في مستدرك الوسائل .

\* : الدرة الباهرة للشهيد : على ما في الرياض ومستدرك الوسائل ، ولم نجد له في النسخة الموجودة

عندنا .

\* : رياض العلامة : ج ٤ ص ٧ - ٨ - كما في المناقب بتفاوت ، عن مجالس المؤمنين ، وقال « وأقول : قد نقل الشهيد أو القطب الكبيري أيضاً في كتاب الدرة الباهرة عن الأصادف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السلام » .

\* : مستدرك الوسائل - الطبعة الحجرية : ج ٣ ص ٥٢٧ ح ١١ - بتفاوت عن الإحتجاج وفيه :

... أَنَا بَعْدَ أُوصِيكَ بِالْمُسْجِيِّ وَمُعْتَدِيِّ وَقَهِيِّ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنُو الْحُسَنِ بْنُ سَابُورِيِّ الْقَعْدِيِّ، وَقَهِيِّ اللَّهِ لِمَرْضَاهِ وَجَعَلَ مِنْ وَلِيِّكَ أَوْلَادًا صَالِحِينَ بِرَحْمَتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّمَا الصَّلَاةَ، وَإِيتَاءَ الرِّزْكَ، فَلَيْلَهُ لَا تَقْبِلُ الصَّلَاةُ مِنْ سَابِعِ الرِّزْكَةِ، وَأَوْصِيكَ بِمُغْفِرَةِ الذَّنبِ، وَكَفْلِ الْغَيْظِ، وَصَلَةِ الرَّحْمِ، وَمُؤْسَاةِ الْإِخْرَاجِ، وَالشُّغْفِ فِي حَوَالِجِهِمْ فِي الْمُشْرِقِ وَالْمُشْرِقِ، وَالْجَلْمِ عَنْدَ الْجَهْلِ، وَالْقَعْدَةِ فِي الدِّينِ، وَالْمُثْتَثَةِ فِي الْأُمُورِ، وَالْعَمْدَةِ لِلْقُرْآنِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَالْأَنْرِيِّ بِالْمُغْرِبِ وَالْمُغْرِبِ. غَنِّ الْمُتَكَبِّرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَعْوَامِمِ الْأَمْرِ بِمَسْدِيقَةٍ أَوْ مَقْرُوفٍ أَوْ إِضْلَاعٍ بَيْنَ النَّاسِ، وَاجْتِنَابِ الْفَوَاجِشِ كُلُّهَا، وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْأَيْلَلِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا عَلَيْهِ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْأَيْلَلِ، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْأَيْلَلِ، عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْأَيْلَلِ . وَمَنْ اسْتَحْفَتْ بِصَلَاةِ الْأَيْلَلِ فَلَيْسَ مَنْ، فَاغْمَلْ بِوَصْبِيِّ وَأَمْرِ جَمِيعِ شَيْئِيْنِ يَمْأُرُكَ بِهِ حَتَّى يَعْمَلُوا عَلَيْهِ، وَحَسْبُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ الْوَكِيلُ، يَقْمِمُ الْمُؤْلَفَ وَيَنْعَمُ الْتَّصِيرُ» .

\* : البخار : ج ٥٠ ص ٣١٧ ب ٤ - ذيل الحديث ١٤ - عن المناقب .

\* : منتخب الأثر : ص ٢٣١ ف ٢ ب ٢١ - عن مستدرك الوسائل □

\*\*\*

## السفير الأول

١٢٩٣ - « هُؤلاء نَفَرُ مِنْ شَيْئَتِنَا بِالْيَمِينِ (في حَدِيثِ طَوْبِيلِ يَسْوَقَانِيهِ) إِلَى أَنْ يَتَهَيَّءَ إِلَى أَنْ قَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَذْرُ : فَامْضِ فَاتَّشِنَا بِعَمَانَ بْنَ سَعِيدِ الْعَفْريِّ، فَمَا لَيْشَنَا إِلَّا يَسِيرَأُ حَتَّى دَخُلَ عَمَانَ تَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْضِ يا عَمَانَ فَإِنَّكَ الْوَكِيلُ وَالْقَةُ الْمَأْمُونُ عَلَى مَالِ اللَّهِ وَأَفْبِضْ مِنْ هُؤلاءِ النَّفَرِ الْيَمِينِيِّنَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْمَالِ (ثُمَّ ساقَ الْحَدِيثَ) إِلَى أَنْ قَالَا : ثُمَّ قَلَّنَا بِأَجْمَعِنَا : يَا سَيِّدَنَا وَاللَّهُ إِنْ عَمَانَ لَمِنْ خَيَارِ

شِيعَتُكَ ، وَلَقَدْ زَدْنَا عِلْمًا بِمَوْضِعِهِ مِنْ خَدْمَتِكَ ، وَأَنَّهُ وَكِيلُكَ وَثَقَتُكَ  
عَلَى مَالِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : نَعَمْ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدَ  
الْعَمْرِي وَكَبِيلِي وَأَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدًا وَكَبِيلًا ابْنِي مَهْدِيَّكُمْ \* \*

١٢٩٣ - المصادر :

\* : غيبة الطوسي : ص ٢١٥ - (وروى) أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي قال : أخبرنا أبو نصر عبد الله بن محمد بن أحمدالمعروف بابن برني الكاتب قال : حدثني بعض الشراف من الشيعة الإمامية أصحاب الحديث قال : حدثني أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال : حدثني الحسين بن أحمد الخصبي قال : حدثني محمد بن إسماعيل وعلى بن عبد الله الحسنيان قالا : دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام يسر من رأى وبين يديه جماعة من أولئكه وشيعته حتى دخل عليه بدر خادمه فقال : يا مولاي بالباب قوم شعث غير ، فقال لهم : -

\* : إبلات الهداة : ج ٣ ص ٥١١ - ب ٣٢ ف ١٢ - آخره ، عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٤٥ - ب ١٦ - عن غيبة الطوسي .

\* : تنقح المقال : ج ٢ ص ٢٤٦ - عن البحار .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩٣ ف ٤ - ب ٣ - ح ٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## نصّ والده عليهما السلام

١٢٩٤ - «هذا إمامكم من بعدي ، وخلفيتي عليكم ، أطیعوه ولا تترفّعوا مني بعدي  
في أذیاكم فنهلكوا ، أما إنكم لا ترونني بعد يومكم هذا ، قالوا فخرجننا  
من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مرض أبو محمد عليه السلام \* \*

١٢٩٤ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٥ - ب ٤٣ ح ٢ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال : حدثني معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قالوا :

عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ، ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً  
فقال : -

\* : غيبة الطوسي : ص ٢١٧ - ( قال ) وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزار ، عن جماعة  
من الشيعة منهم علي بن بلال ، وأحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم ، والحسن بن  
أبيوبن نوح ( في خبر طويل مشهور ) قالوا جميعاً أجمعتنا إلى أبي محمد الحسن بن علي  
عليهما السلام نساله عن الحجة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعمون رجلاً فقام إليه  
عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له : يابن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به  
مني فقال له : أجلسني يا عثمان ، فقام مغضباً ليخرج ، فقال : لا يخرجن أحد ، فلم يخرج منا  
أحد إلى أن كان بعد ساعة ، فصاح عليه السلام بعثمان ، فقام على قدميه فقال : أخربكم بما  
چتنم ؟ قالوا : نعم يابن رسول الله ( قال ) چتنم تسلّلني عن الحجة من بعدي ، قالوا نعم ،  
فإذا غلام كانه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام ، فقال : هذا إمامكم من بعدي  
وأخيفتني علىكم أطيمه ولا تغفروا من تغفي فنهلكوا في أديانكم . ألا وإنكم لا ترؤونه من تغدو  
بومكم هذا حتى يتم له عمر ، فاقبلوا من عثمان ما يقوله واتنهوا إلى أمره ، واقبلوا قوله ، فهو  
خليقكم إمامكم والأمر إليهم .

\* : إعلام الورى : ص ٤١٤ ب ٢ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن الشيخ أبي جعفر : - وفيه « ...  
فاتِّمُوه » .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٧ - عن إعلام الورى .

\* : العدد القوية : ص ٧٣ ح ١٢١ - بعضه ، مرسلًا .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤١٥ ب ٣١ ف ٥٦ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٤٨٥ ب ٣٢ ف ٢٠٤ ح ٢٠٤ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٥١١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٧ - عن غيبة الطوسي .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٤ ح ٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٠ ب ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٤٦ ب ١٦ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٥ ب ١٨ ح ١٩ - عن كمال الدين .

\* : ينابيع المودة : ص ٤٦٠ ب ٨٢ - إلى قوله ( يَعْدُ بَوْيَكُمْ هَذَا ) عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٥٥ ف ٣ ب ٣ ح ١ - عن كمال الدين .

وفيها : ح ٢ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٢٩٥ - « يَا أَخَمَدُ مَا كَانَ حَالَكُمْ فِيمَا كَانَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ؟ قُلْتُ  
يَا سَيِّدِي لَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ بَخَسِرَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَدِهِ لَمْ يَقِنْ مِنَ رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةً »

وَلَا غُلَامٌ بَلَغَ النَّهْمَ إِلَّا قَالَ بِالْحُقُّ، فَقَالَ أَمَّا عِلْمُتُمْ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو  
مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ، ثُمَّ أَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالِدُّنْتَهُ بِالْحُجَّةِ فِي سَنَةِ تَسْعَ  
وَخَسِينَ وَمَائِينَ وَعَرَفُهَا مَا يَسَّالُهُ فِي سَنَةِ السَّيْنَ، وَأَخْضَرَ الصَّاحِبَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَوْصَى إِلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ وَالْمَوَارِثَ وَالسَّلَامَ  
إِلَيْهِ، وَخَرَجَتْ أُمُّ أَبِي مُحَمَّدٍ مَعَ الصَّاحِبِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ جَمِيعًا إِلَى  
مَكَّةَ» \* .

١٢٩٥ - المصادر :

\* : إثبات الوصية : ص ٢١٧ - الحميري ، عن أحمد بن إسحاق قال : دخلت على أبي محمد  
عليه السلام فقال لي : -

\* : عيون المعجزات : ١٣٨ - كما في إثبات الوصية ، بتفاوت وزيادة ، عن أحمد بن مصقلة قال :  
دخلت على أبي محمد عليه السلام فقال لي : - وفيه « ... إلى القائم الصاحب عليه السلام  
وقض أبو محمد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين : ودفن بسر من رأى إلى  
جانب أبيه أبي الحسن عليه السلام وكان من مولده إلى وقت مصيته عليه السلام تسع وعشرون  
سنة » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٥٧٩ - ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٠ - آخره ، عن إثبات الوصية .

\* : البخار : ج ٥٠ ص ٣٣٥ ب ٥ ح ١٣ - عن عيون المعجزات .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٤٥ ف ٣ ب ١ ح ٢٠ - عن إثبات الوصية □

\*\*\*

١٢٩٦ - « يَا عَقِيدُ أَغْلِ لي مَاءً بِعُصْطَنْكِي، فَأَغْلَى لَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ صَبِيلُ الْجَارِيَةِ  
أَمُ الْحَلْفِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا صَارَ الْقَدْحُ فِي يَدِيهِ وَهُمْ بِشُرْبِهِ فَجَعَلَتْ يَدُهُ  
تَرْتَمِدُ حَتَّى ضَرَبَ الْقَدْحَ ثَنَيَا الْحَسَنَ، فَتَرَكَهُ مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ لِعَقِيدَ:  
ادْخُلْ أَبِيَّتَ فَإِنَّكَ تَرَى صَبِيًّا سَاجِدًا فَاتَّيْ بِهِ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ : قَالَ عَقِيدُ  
فَدَخَلَتْ أَنْجَرَى فَإِذَا أَنَا بِصَبِيٍّ سَاجِدٌ رَافِعٌ سَبَابِتَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَسَلَّمَتْ  
عَلَيْهِ، فَأَوْجَزَ فِي صَلَابِتِهِ فَقَلَّتْ : إِنَّ سَيِّدِي يَأْمُرُكَ بِالْحُرُوجِ إِلَيْهِ، إِذْ  
جَاءَتْ أُمُّهُ صَبِيلٌ فَأَخْذَتْ بِيَدِهِ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ  
أَبُو سَهْلٍ فَلَمَّا مَثَلَ الصَّبِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَإِذَا هُوَ دُرُّيُّ الْلُّؤْنِ، وَفِي شَعْرِ  
رَأْسِهِ قَطْطُ ، مُفَلْجُ الأَسْنَانِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَكَى وَقَالَ : يَا

سَيِّدُ أَهْلِ بَيْتِهِ اسْقَنَنِي الْمَاءُ فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ، وَأَخْذُ الصَّبِيَّ الْقَدْحَ  
الْمَغْلُى بِالْمُصْطَكَى بِيَدِهِ ثُمَّ حَرَّكَ شَفَقَيْهِ ثُمَّ سَقَاهُ ، فَلَمَّا شَرَبَهُ قَالَ :  
هَيْئُونِي لِلصَّلَاةِ ، فَطَرَحَ فِي حِجْرِهِ مِنْدِيلٌ فَوَضَأَهُ الصَّبِيُّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً  
وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْمَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبْشِرْ يَا بْنَى  
فَأَنْتَ صَاحِبُ الزَّمَانِ ، وَأَنْتَ الْمَهْدِيُّ ، وَأَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أَرْضِهِ ،  
وَأَنْتَ وَلَدِي وَوَصِيُّ ، وَأَنَا وَلَدُوكَ وَأَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلَى بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ الْحُسَينِ بْنِ  
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلَدُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْتَ خَاتِمُ  
الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ ، وَبَشِّرْ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمَّاكَ  
وَكَنَّاكَ ، بِذَلِكَ عَهْدٌ إِلَيْ أَبِي عَنْ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَهْلِ  
الْبَيْتِ رَبُّنَا إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَمَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَى مِنْ وَقِيَهِ صَلَواتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ » \*

## ١٢٩٦ - المصادر :

\* : غيبة الطوسي : ص ١٦٥ - أحمد بن علي الرازى ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان ، عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني . قال : قرأت على أبي

سهل إسماعيل بن علي التويختي . . . . . دخلت على أبي محمد في المرضة التي مات فيها وأنا عنده ، إذ قال لخادمه عقید . وكان الخادم أسود ، نوبياً قد خدم من قبله علي بن محمد ، وهو ربي الحسن عليه السلام ، فقال : -

\* : منتخب الآثار البضية : ص ١٤٢ ف ١٠ - كما في غيبة الطوسي ، بتفاوت وقال وبالطريق المذكور يرفعه إلى إسماعيل بن علي : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤١٥ ب ٣١ ف ٢ ح ٥٥ - أوله وآخره ، عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٥٠٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٢٥ . عن غيبة الطوسي .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٨٢ ح ٦٩ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٦ ب ١٨ ح ١٤ - عن غيبة الطوسي .

\* : العوالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٩٧ ب ١٢ ح ٢ - عن غيبة الطوسي □

١٢٩٧ - «إِنْصَرْ بِهَا إِلَى الْمَدَائِنِ فَإِنَّكَ سَتَغْبُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَتَدْخُلُ إِلَى سَرَّ مَنْ رَأَى يَوْمَ الْخَامِسِ عَشَرَ وَتَسْتَعْنُ الْوَاعِيَةَ فِي دَارِي وَتَجْذِنِي عَلَى الْمُغْنِسَلِ». قَالَ أَبُو الْأَدْيَانُ : فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَمَنْ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَبَكَ بِجَوَابَاتِ كُتُبِي فَهُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِي ، فَقُلْتُ : زَدْنِي ، فَقَالَ : مَنْ يُصْلِي عَلَيَّ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِي ، فَقُلْتُ : زَدْنِي ، فَقَالَ : مَنْ أَخْبَرَ بِمَا فِي الْهِمْيَانِ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِي ، ثُمَّ مَنْعَتِنِي هِبَتِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَمَّا فِي الْهِمْيَانِ .

وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرًّا من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فإذا أنا بالوعية في داره وإذا به على المغسل وإذا أنا بمعمر بن علي أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزونه ويهانونه ، فقلت في نفسي : إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة ، لأنني كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور ، فتقدمت فعزيت وهنت فلم يسألني عن شيء ، ثم خرج عقيد فقال : يا سيدني قد كفن أخوك فقم وصل عليه فدخل عصر بن علي الشيعة من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قبيل المعتصم المعروف بسلامة .

فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفتنا فتقدمني عصر بن علي ليصلني على أخيه ، فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة ، بشعره قطط ، بأستانه تفليج ، فجذ برداء عصر بن علي وقال : تأخر يا عم فانا أحق بالصلة على أبي ، فتأخر عصر ، وقد اربد وجهه وأضفر .

فقدم الصبي وصلني عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام . ثم قال : يا بصري هات جوابات الكتب التي معك ، فدفعتها إليه ، فقلت في نفسي : هذه بستان بقي الهميـان ، ثم خرجت إلى عصر بن علي وهو يزفر ، فقال له حاجز الوشاء : يا سيدني من الصبي لتقيم الحجة عليه ؟ فقال : والله ما رأيته قط ولا أعرفه ، فتحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا : فمن

[نعزّي] ؟ فأشار الناس إلى جعفر بن عليٍّ فسلّموا عليه وعزّوه وهنّوا وقالوا : إنَّ معاً كتاباً ومالاً ، فتقول ممَّن الكتب ؟ وكم المال ؟ فقام ينفض أنواعه ويقول : تريدون ممَّا أن نعلم الغيب ، قال : فخرج الخادم فقال : ممَّنك كتب فلان وفلان [ وهما في ألف دينار عشرة دنانير منها مطلية ، فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا : الذي وجه بك لأأخذ ذلك هو الإمام ، فدخل جعفر بن عليٍّ على المعتمد وكشف له ذلك ، فوجه المعتمد بخدمته فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبيِّ فأنكرته وأدعت حبلاً بها لتفطئ حال الصبيِّ فسلَّمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي ، وبعثتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة ، وخروج صاحب الرَّزْيْج بالبصرة فشغلوه بذلك عن الجارية ، فخرجت عن أيديهم ، والحمد لله رب العالمين \* \*

١٢٩٧ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٧٥ - ٤٣ - ( قال أبو الحسن عليٍّ بن محمد بن حباب ) وحدث أبو الأديان قال : كنت أخدم الحسن بن عليٍّ بن محمد بن عليٍّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار ، فدخلت عليه في عته التي توفى فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً وقال : -
- \* : ثائق المناقب : ص ٢٦٥ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلاً عن أبي الأديان -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٨٥ - ٣٢ - ٢٠٦ - عن كمال الدين .  
وفي : ص ٦٧٢ - ٣٣ - ٢٠٦ - عن كمال الدين .
- \* : حلية الأولياء : ج ٢ ص ٥٤٧ - ١٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : تبصرة الولي : ص ٧٧٦ - ٤١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : مدينة المهاجر : ص ٥٩٧ - ١٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥٠ ص ٣٣٢ - ٥ - ٤ - عن كمال الدين .  
وفي : ج ٥٢ ص ٦٧ - ١٨ - ٥٣ - عن كمال الدين .
- \* : بنياب المودة : ص ٤٦١ - ٨٢ - كما في كمال الدين ، عن كتاب الغيبة .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٦٧ ف ١ ب ٤ - ١١ - عن كمال الدين □

## كرامات المهدى عليه السلام مع سعد بن عبد الله القمي

١٢٩٨ - «يَا بُنْيَيْ فُضُّلُ الْخَاتَمِ عَنْ هَدَايَا شَيْبِتَكَ وَهَوَالِيْكَ، قَالَ : يَا مَوْلَايَ أَتَجُوْزُ أَنْ أَمْدَدَ يَدًا طَاهِرَةً إِلَى هَدَايَا نِحْسَةً وَأَمْوَالِ رِجْسَةً قَدْ شَبَّ أَحْلَهَا بِأَحْلَرِهَا؟ فَقَالَ مَوْلَايَ : يَا ابْنَ إِسْحَاقَ اسْتَخْرِجْ مَا فِي الْجَرَابِ لِيُمَيِّزَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْهَا ، فَأَوْلَ صَرَّةً بَدَا أَحْمَدَ بِإِخْرَاجِهِ قَالَ الْغَلامُ : «هَذِهِ لِفْلَانِ بْنُ فُلَانِ ، مِنْ مَعْهَلَةِ كَذَا بِقُمْ ، يَشْتَمِلُ عَلَى أَثْنَيْ وَسِتِّينَ دِينَارًا ، فِيهَا مِنْ ثَمَنْ حُجَّيْرَةً بَاعَهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ إِرْتَلَةً عَنْ أَبِيهِ حَمْسَةً وَأَرْبَعُونَ دِينَارًا ، وَمِنْ أَثْمَانِيْ تِسْعَةَ أَثْوَابٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، وَفِيهَا مِنْ أَجْرَةِ الْحَوَانِيْتِ ثَلَاثَةَ دَنَائِيرَ» فَقَالَ مَوْلَانَا : صَدَقْتَ يَا بُنْيَيْ دُلُلَ الرِّجْلِ عَلَى الْحَرَامِ مِنْهَا ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «تَفَشَّ عَنْ دِينَارِ رَازِيِّ السَّكَّةِ ، تَارِيْخُ سَنَةِ كَذَا ، قَدْ انْطَقَسَ مِنْ نِصْفِ إِحْدَى صَفْحَتِهِ تَقْشُّ ، وَقَرَاضَةُ آمِيلَةٌ وَرَزْنَاهَا رُبْعُ دِينَارٍ ، وَالْمِلْهُةُ فِي تَحْرِيمِهَا أَنَّ صَاحِبَهُ هَذِهِ الصَّرَّةَ وَرَزْنَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَلَى حَائِلِكَ مِنْ جِيرَانِهِ مِنَ الْفَزْلِ مَنَا وَرَبِيعُ مِنْ فَاتَّ عَلَى ذَلِكَ مُدْدَةً وَفِي اِنْتِهَايَهَا قَيْصَرُ لِذَلِكَ الْفَزْلِ سَارِقٌ ، فَأَخْبَرَ بِهِ الْحَائِلُ صَاحِبَهُ فَكَذَّبَهُ وَاسْتَرَدَ مِنْهُ بَذَلَكَ ذَلِكَ مَنَا وَنِصْفَ مِنْ غَرْلًا أَدْقَى مِمَّا كَانَ دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَاتَّخَذَ مِنْ ذَلِكَ ثَوْبًا ، كَانَ هَذَا الدِّينَارُ مَعَ الْقَرَاضَةِ ثَمَنَهُ» فَلَمَّا فَتَحَ رَأْسَ الصَّرَّةِ صَادَفَ رُقْعَةً فِي وَسْطِ الدِّينَارِ بِاسْمِ مَنْ أَخْبَرَ عَنْهُ وَبِمَقْدِيرِهَا عَلَى حَسْبِ مَا قَالَ ، وَاسْتَخْرَجَ الدِّينَارَ وَالْقَرَاضَةَ بِتِلْكَ الْعَلَامَةِ . ثُمَّ أَخْرَجَ صَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ الْغَلامُ : «هَذِهِ لِفْلَانِ بْنُ فُلَانِ ، مِنْ مَعْهَلَةِ كَذَا بِقُمْ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِينَ دِينَارًا لَا يَجُلُّ لَنَا لَمْسُهَا» . قَالَ : وَكَيْفَ ذَاك؟ قَالَ : «لِأَنَّهَا مِنْ ثَمَنْ جِنْطَةِ حَافَ صَاحِبُهَا عَلَى أَكْارِهِ فِي الْمُقَاسَمَةِ ،

وَذِلِكَ أَنَّهُ قَبْضَ حَصْنَتِهِ بِكَيْلٍ وَافِ وَكَانَ مَا حُصِّنَ الْأَكَارُ بِكَيْلٍ  
بَخْسٍ » فَقَالَ مَوْلَانَا : صَدَقْتَ يَا بْنَى .

مُمْ قَالَ : يَا أَحْمَدُ بْنَ إِسْحَاقَ اخْمِلُهَا بِأَجْمِعِهَا لِتَرُدُّهَا أَوْ تُوَصِّيَ بِرَدِّهَا عَلَى  
أَرْبَابِهَا فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي شَيْءٍ مِّنْهَا ، وَأَنْتَ بِشَوْبِ الْعَجُوزِ . قَالَ أَحْمَدُ :  
وَكَانَ ذَلِكَ التَّوْبَ فِي حَقِيقَةِ لِي فِنْسِيَّتِهِ .

فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحْمَدُ بْنَ إِسْحَاقَ لِيَأْتِيهِ بِالْتَّوْبِ نَظَرَ إِلَيْهِ مَوْلَانَا أَبُو مُحَمَّد  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا سَعْدًا ؟ فَقَلَّتْ : شَوْقَيْ أَحْمَدُ بْنَ إِسْحَاقَ  
عَلَى لِقَاءِ مَوْلَانَا ، قَالَ : وَالْمُسَائِلُ الَّتِي أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْهَا ؟ قَلَّتْ :  
عَلَى حَالِهَا يَا مَوْلَايَ قَالَ : فَسْلُ قُرْةُ عَيْنِي - وَأَوْمَأَ إِلَى الْفَلَامِ - فَقَالَ لِي  
الْفَلَامُ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ مِنْهَا ، فَقَلَّتْ لَهُ : مَوْلَانَا وَإِنَّ مَوْلَانَا إِنَّ رَوْيَانًا  
عَنْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَعَلَ طَلاقَ نَسَائِهِ بِدِيْ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى أَرْسَلَ يَوْمَ الْجَمْلِ إِلَى عَائِشَةَ : إِنَّكَ قَدْ أَرْهَجْتِ  
عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ بِفَتْنَتِكَ ، وَأَوْرَدْتِ بَنِيكَ حِيَاضَ الْهَلاَكِ بِجَهْلِكَ ، فَإِنْ  
كَفَقْتِ عَنِّي غَرْبَكَ وَإِلَّا طَلَقْتُكَ ، وَنِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
كَانَ طَلَاقُهُنَّ وَفَاتَهُ ، قَالَ : مَا الطَّلاقُ ؟ قَلَّتْ : تَخْلِيَةُ السَّبِيلِ ، قَالَ : فَإِذَا  
كَانَ طَلَاقُهُنَّ وَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ خُلِّيَتْ لَهُنَّ السَّبِيلُ  
فَلَمْ لَا يَجِدْ لَهُنَّ الْأَزْوَاجَ ؟ قَلَّتْ : لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَمُ الْأَزْوَاجِ  
عَلَيْهِنَّ ، قَالَ : كَيْفَ وَقَدْ خُلِّيَ الْمُؤْمِنُونَ سَبِيلُهُنَّ ؟ قَلَّتْ : فَأَخْبَرْنِي يَا أَبَنَ  
مَوْلَايَ عَنْ مَعْنَى الطَّلاقِ الَّذِي فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُكْمَهُ  
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَقْدِيسَ اسْمَهُ عَظِيمٌ شَانٌ  
نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَصَّهُنَّ بِشَرَفِ الْأَمَهَاتِ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ : يَا أبا الْحَسَنِ إِنَّ هَذَا الشُّرُفَ بِأَقِيلٍ لَهُنَّ مَا دُمْنَ لِهِ عَلَى الطَّاغِيَةِ ،  
فَأَيْتُهُنَّ عَصَبَتِ اللَّهِ بِعَدِيَّ الْغَرْوَجِ عَلَيْكَ فَأُطْلِقَ لَهَا فِي الْأَزْوَاجِ وَأَسْقَطَهَا  
مِنْ شَرَفِ أُمَومَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

قَلَّتْ : فَأَخْبَرْنِي عَنِ الْفَاحِشَةِ الْمُبَيَّنَةِ الَّتِي إِذَا أَتَتِ الْمَرْأَةَ بِهَا فِي عَذْنَهَا حَلَّ  
لِلْأَزْوَاجِ أَنْ يَخْرُجَهَا مِنْ بَيْتِهِ ؟ قَالَ : الْفَاحِشَةُ الْمُبَيَّنَةُ وَهِيَ السُّخْنُ دُونَ  
الرَّزَّانَ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا زَانَتْ وَأَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدُّ لَيْسَ لِمَنْ أَرَادَهَا أَنْ يَمْتَنَعَ بَعْدَ

ذلِكَ مِنَ التَّرْوِيجِ بِهَا لِأَجْلِ الْحَدِّ وَإِذَا سَحَقَتْ وَجَبَ عَلَيْهَا الرَّجْمُ وَالرَّجْمُ خِزْيٌ وَمَنْ قَدْ أَمْرَ اللَّهَ بِرِجْمِهِ فَقَدْ أَخْرَاهُ ، وَمَنْ أَخْرَاهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ ، وَمَنْ أَبْعَدَهُ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَبَهُ .

قلت : فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيه موسى عليه السلام «فاحلِّعْ نَعْلَيكَ إِنْكَ بِالْوَادِ الْمَقْدُسِ طَوِي» فإنَّ فقهاء الفريقيين يزعمون أنها كانت من إهاب الميتة ، فقال عليه السلام : مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ افْتَرَى عَلَى مُوسَى وَاسْتَجْهَلَ فِي تُبُوَّبِهِ لِأَنَّهُ مَا خَلَا الْأَمْرُ فِيهَا مِنْ خَطْلِيَّتِنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مُوسَى فِيهَا جَائِزَةً أَوْ غَيْرَ جَائِزَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً جَائِزَةً جَازَ لَهُ لِبِسْهُمَا فِي ذَلِكَ الْبَقْعَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ مُقَدَّسَةً مُظَهَّرَةً فَلَيَسْتَ بِاَقْدَسٍ وَأَطْهَرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً غَيْرَ جَائِزَةً فِيهَا فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَى مُوسَى اللَّهُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا عَلِمَ مَا تَجُوَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَمَا لَمْ تَجُزْ ، وَهَذَا كُفْرٌ .

قلت : فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيما قال : إِنَّ مُوسَى نَاجَ رَبَّهُ بِالْوَادِ الْمَقْدُسِ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ أَخْلَصْتُ لَكَ الْمَحْجَةَ مِنِّي ، وَغَسَّلْتُ قَلْبِي عَمَّنْ سِواكَ - وَكَانَ شَدِيدُ الْحُبُّ لِأَهْلِهِ - فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَاخْلُعْ نَعْلَيكَ» أَيْ أَنْزِعْ حُبَّ أَهْلِكَ مِنْ قَلْبِكَ إِنْ كَانَتْ مَجْبُوكَ لِي خَالِصَةً ، وَقْلِيلَكَ مِنَ الْمُلِّ إِلَى مَنْ سَوَيَ مَفْسُولاً .

قلت : فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل «كميص» قال : هذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ ، أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَبْدَهُ زَكَرِيَا ، ثُمَّ قَصَّهَا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِلِّكَ أَنْ زَكَرِيَا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعْلَمَ أَسْمَاءَ الْحَمْسَةِ فَأَهْبَطَ عَلَيْهِ جَرْبَيْلَ فَعَلِمَهُ إِيَّاهَا ، فَكَانَ زَكَرِيَا إِذَا ذَكَرَ مُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ سُرِّيَ عَنْهُ هُمْهُ ، وَأَنْجَلَ كَرْبَلَةَ ، وَإِذَا ذَكَرَ الْحَسِينَ خَنَقَتِ الْعَبْرَةَ ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ الْبَهْرَةَ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا إِلَيَّ مَا بَالِي إِذَا ذَكَرْتُ أَرْبَعًا مِنْهُمْ تَسْلِيَتْ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ هُمْوِي ، وَإِذَا ذَكَرْتُ الْحَسِينَ تَدْمَعُ عَيْنِي وَتَثْوِرُ رَفِرَيْ ؟ فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَصْبِهِ ، وَقَالَ : «كميص» «فَالْكَافُ» اسْمُ كَرْبَلَةَ . وَ«الْهَاءُ» هَلَالُ الْعَتْرَةِ . وَ«الْيَاءُ» يَزِيدُ ، وَهُوَ ظَالِمُ الْحَسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَ«الْعَيْنُ» عَطَشُهُ .

و « الصاد » صبرة .

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلًا لَمْ يُقْرَبْ مَسْجِدَهُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ وَمَنَعَ فِيهَا النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْبُكَاءِ وَالنُّحْبَبِ وَكَانَتْ نُذْبَتُهُ « إِلَهِي أَتَفَجَحُ خَيْرَ خَلْقِكَ بِوْلَدِكَ إِلَهِي أَنْزَلْتَ بِلَوْيَ هَذِهِ الرَّزْيَةَ بِفَنَاهِ ، إِلَهِي أَنْتَسُ عَلَيْهَا وَفَاطِمَةَ ثَيَابَ هَذِهِ الْمُصَبِّيَةِ ، إِلَهِي أَتَحْلُ كُرْبَةَ هَذِهِ الْفَجِيَّةِ بِسَاحِبِهِما !؟ !

ثُمَّ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَدًا تُقْرِبُ بِهِ عَيْنِي عَلَى الْكَبِيرِ ، وَاجْعَلْهُ وَارِثًا وَصَبَّاً ، وَاجْعَلْ مَحْلَهُ مِنِي مَحْلَ الْحُسَينِ ، فَإِذَا رَزَقْتَنِي قَاتِنِي بِهِ ، ثُمَّ فَجَعَنِي بِهِ كَمَا فَجَعَنِي مُحَمَّدًا حَبِيبَكَ بِوْلَدِهِ » فَرَزَقَهُ اللَّهُ يَحْنَى وَفَجَعَهُ بِهِ . وَكَانَ حَمْلُ يَحْنَى سَيْنَةَ أَشْهُرٍ وَحَمْلُ الْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ ، وَلَهُ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

قلت : فأخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم ، قال : مصلح أو مفسد ؟ قلت : مصلح ، قال : فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يحيط به غيره من صلاح أو فساد ؟ قلت : بلى ، قال : فهي العلة ، وأوردها لك ببرهان ينقاذ له عقولك أخيرني عن الرُّسُلِ الْذِينَ اصطفاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْزَلُوا عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَأَيَّدُهُمْ بِالْوَحْيِ وَالْعِصْمَةِ إِذَا هُمْ أَعْلَمُ الْأَمْمَ وَأَهْدَى إِلَى الإِلْخَيَارِ مِنْهُمْ مِثْلُ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ مَعْ وَفُورِ عَقْلِهِمَا وَكَمَالِ عَلِيهِمَا إِذَا هُمَا بِالإِلْخَيَارِ أَنْ يَقْعُدْ خَيْرَهُمَا عَلَى الْمُنَافِقِي وَهُمَا يَظْنَانِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ ، قلت : لا ، فقال : هذا موسى كليم الله مع وفور عقوله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه وجوده عسكره لميقات ربي سبعين رجلاً ممن لا يشك في إيمانهم وإخلاصهم ، فوقعوا خيرته على المنافقين ، قال الله تعالى : « وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيَقَاتِنَا - إِلَى قَوْلِهِ - لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ فَأَخْذَهُمُ الصَّاعِقَةَ بِظُلْمِهِمْ » فَلَمَّا وَجَدْنَا إِلْخَيَارَ مَنْ قَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنُّبُوَّةِ وَاقِعًا عَلَى الْأَفْسَدِ دُونَ الْأَصْلَحِ وَهُوَ يَظْنُ أَنَّهُ الْأَصْلَحُ دُونَ الْأَفْسَدِ عِلْمَنَا أَنَّ لَا إِلْخَيَارَ إِلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ مَا تُعْنِي الصُّدُورُ وَمَا تُكُنُ الصَّمَائِرُ وَتَنَصَّرُ عَلَيْهِ السَّرَّائِرُ وَأَنَّ لَا خَطَرَ لِإِلْخَيَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بَعْدَ وَقْعَهُ خِيرَةٌ

الأئمّة على ذوي الفساد لما أرادوا أهل الصلاح .

لَمْ قَالَ مَوْلَانَا : يَا سَعْدُ وَجِينَ أَدْعُ حَصْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَخْرَجَ مَعَ نَفْسِهِ مُخْتَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَى الْفَارِإِلَّا عَلِمَ مِنْهُ أَنَّ الْجَلَّادَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَآتَهُ هُوَ الْمُقْلَدُ أُمُورَ التَّأْوِيلِ وَالْمُلْقَى إِلَيْهِ أَزْمَةُ الْأُمَّةِ وَعَلَيْهِ الْمَعْوَلُ فِي لَمَّا الشُّعُّبَ وَسَدَ الْخَلَلِ وَإِقَامَةِ الْحَدُودِ ، وَتَسْرِيبِ الْجَبُوشِ لِفَتْحِ بِلَادِ الْكُفَّارِ ، فَكَمَا أَشْفَقَ عَلَى نُبُوَّتِهِ أَشْفَقَ عَلَى خَلَاقِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَكْمِ الْإِسْتَارِ وَالْتَّوَارِيْ أَنْ يَرْوُمَ الْهَارِبَ مِنَ الشَّرِّ مَسَاعِدَهُ مِنْ غَيْرِهِ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَخْفِي فِيهِ وَإِنَّمَا أَبَاتَ عَلَيْنَا عَلَى فِرَاشِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَكْتَرُثُ لَهُ وَلَمْ يَحْفَلْ بِهِ لِإِسْتِقْالِهِ إِيَّاهُ وَعَلِمَهُ أَنَّهُ إِنْ قُتِلَ لَمْ يَتَذَرَّ عَلَيْهِ تَصْبُّغُغُهُ مَكَانَهُ لِلْحُطُوبِ الَّتِي كَانَ يَصْلُحُ لَهَا . فَهَلَا تَقْضَتْ عَلَيْهِ دَعْوَاهُ بِقَوْلِكَ أَيُّسَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : « الْجَلَّادُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَّةً » فَجَعَلَ هَذِهِ مَوْفُوَّةً عَلَى أَعْمَارِ الْأَزْبَعَةِ الَّذِينَ هُمُ الْحَلَفاءُ الرَّاسِدُونَ فِي مَذْهَبِكُمْ فَكَانَ لَا يَجِدُ بَدِّا مِنْ قَوْلِكَ : بَلِّي ، قُلْتَ : فَكَيْفَ تَقُولُ حِبَّيْتِي : أَيُّسَّ كَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّ الْجَلَّادَ مِنْ بَعْدِهِ لَأَبِي يَكْرِ عَلِمَ أَنَّهَا مِنْ بَعْدِ أَبِي يَكْرِ لِعَمْرٍ وَمِنْ بَعْدِ عُمَرٍ لِعُمَانٍ لِعَلِيٍّ فَكَانَ أَيْضًا لَا يَجِدُ بَدِّا مِنْ قَوْلِهِ لَكَ : نَعَمْ ، ثُمَّ كُنْتَ تَقُولُ لَهُ : فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُخْرِجَهُمْ جَمِيعًا [ عَلَى التَّرْتِيبِ ] إِلَى الْفَارِإِلَّا شَفِقَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَشْفَقَ عَلَى أَبِي يَكْرِ وَلَا يَسْتَخْفِفُ بِقُدْرَ هُؤُلَاءِ الْثَّلَاثَةِ بِتِرْكِهِ إِيَّاهُمْ وَتَخْصِيصِهِ أَبَا يَكْرِ وَإِخْرَاجِهِ مَعَ نَفْسِهِ دُونَهُمْ .

وَلَمَّا قَالَ : أَخْبَرْنِي عَنِ الصَّدِيقِ وَالْفَارِوقِ أَسْلَمَا طَمْعاً أَوْ كَرْهَا ؟ لَمْ لَمْ تَقُلْ لَهُ : بَلْ أَسْلَمَا طَمْعاً وَذَلِكَ بِأَنَّهُمَا كَانَا يُجَاهِلَانِ الْيَهُودَ وَيَسْتَخِرُانِهِمْ عَمَّا كَانُوا يَجِدُونَ فِي التُّورَاةِ وَفِي سَائِرِ الْكُتُبِ الْمُقْدَّمةِ النَّاطِقةِ بِالْمَلَاحِمِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ قِصَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنْ عَوَاقِبِ أَمْرِهِ ، فَكَانَتِ الْيَهُودُ تَذَكَّرُ أَنَّ مُحَمَّداً يُسْلِطُ عَلَى الْعَرَبِ كَمَا كَانَ يَخْتَصِرُ سُلْطَانُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ الظَّفَرِ بِالْعَرَبِ كَمَا ظَفَرَ بِخَتَّصَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ غَيْرَ أَنَّهُ كَادَبَ فِي دَعْوَاهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . فَأَتَيَا مُحَمَّداً فَسَاعَدَاهُ عَلَى شَهَادَةِ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَايْعَاهُ طَمْعاً فِي أَنْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جِهَتِهِ

ولالية بلد إِذَا استقامتْ أُمُورُهُ وَانسَبَتْ أَخْوَالُهُ فَلَمَّا آتَيْسَا مِنْ ذَلِكَ تَلَثَّا  
وَصَدَعَا الْعُقَبَةَ مَعَ عَدَّةٍ مِنْ أَمْثَالِهِمَا مِنَ الْمُنَاهِقِينَ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَدَعَ اللَّهُ  
تَعَالَى كَيْدُهُمْ وَرَدَهُمْ بِعَيْظَمِهِ لَمْ يَتَأْلُوا خَيْرًا كَمَا أَتَى طَلْحَةُ وَالرَّبِيعُ عَلَيْهَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَيْعَاهُ وَطَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنْالَ مِنْ جَهَتِهِ لِوَلَايةِ بلدِهِ ،  
فَلَمَّا آتَيْسَا نَكَشَا بَيْعَتْهُ وَخَرَجَا عَلَيْهِ فَصَرَعَ اللَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَضْرَعَ  
أَشْبَاهِهِمَا مِنَ النَّاكِبِينَ .

قال سعد : ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلوة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكيًا فقلت : ما أبطأك وأبكاك ؟ قال : قد فقدت الشوب الذي سألني مولاي إحضاره ، قلت : لا عليك فأخبره ، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متسبماً وهو يصلى على محمد وآل محمد ، فقلت : ما الخبر ؟ قال : وجدت الشوب مرسوطاً تحت قدمي مولانا يصلى عليه .

قال سعد : فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا أياماً ، فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً وقال : يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنـة ، فنحن نسأل الله تعالى أن يصلـي على المصطفـي جـدـكـ وعلـى المرتضـي أـبيـكـ وعلـى سـيـدةـ النـسـاءـ أـمـكـ وعلـى سـيـديـ شـابـ أـهـلـ الجـنةـ عـمـكـ وأـبيـكـ وعلـى الأـئـمـةـ الطـاهـرـينـ منـ بـعـدـهـماـ آـبـائـكـ ، وـأـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ عـلـيـكـ وـلـدـكـ وـنـرـغـبـ إـلـىـ اللهـ أـنـ يـعـلـيـ كـعـبـكـ وـيـكـتـ عـدـوكـ ، وـلـاـ جـعـلـ اللهـ هـذـاـ آـخـرـ عـهـدـنـاـ مـنـ لـقـائـكـ .

قال : فلما قال هذه الكلمات استغير مولانا حتى استهـلت دموعه وتقاطـرت عـرـاتـهـ ثـمـ قال : يا اـبـنـ إـسـحـاقـ لـاـ تـكـلـفـ فـيـ دـعـائـكـ شـطـطاـ فـإـنـكـ مـلاـقـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ صـدـرـكـ هـذـاـ فـغـرـ أـخـمـدـ مـنـشـيـاـ عـلـيـهـ ، فـلـمـاـ أـفـاقـ قـالـ : سـأـلـكـ بـالـلـهـ وـبـحـرـمـةـ جـدـكـ إـلـاـ شـرـتـقـيـ بـحـرـقـةـ أـجـعـلـهـاـ كـفـاـ ، فـأـدـخـلـ مـولـانـاـ يـدـهـ تـحـ الـبـسـاطـ فـأـخـرـجـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ درـهـماـ فـقـالـ : خـذـهـاـ وـلـاـ تـنـقـضـ عـلـىـ نـفـسـكـ غـيـرـهـاـ ، فـإـنـكـ لـنـ تـعـدـمـ مـاـ سـأـلـتـ ، وـإـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـنـ يـضـعـ أـجـرـ

أحاديث الإمام الحسن العسكري (ع) ..... ٢٦٣ ..... من أحسن عملاً .

قال سعد : فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حُمَّاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ وثَارَتْ بِهِ عَلَيْهِ صُبْعَةُ أَيْسِنَ مِنْ حَيَاتِهِ ، فلما وردنَا حلوانَ ونَزَلْنَا فِي بَعْضِ الْخَانَاتِ دَعَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلْدِهِ كَانَ قَاطِنًا بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : نَفَرُّقُونَا عَنِّي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَاتَّرْكُونِي وَحْدِي ، فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَرَجَعْنَا كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا إِلَى مَرْقَدِهِ . قال سعد : فلما حانَ أَنْ يُنْكَشِّفَ اللَّيلُ عَنِ الصِّبَحِ أَصَابَتِي فِتْرَةٌ فَفُتُّحْتَ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِكَافُورِ الْخَادِمِ ( خادِمِ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) وَهُوَ يَقُولُ : أَحْسَنَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ عَزَّاكُمْ ، وَجَبَرَ بِالْمَحْبُوبِ رَزِّيَّكُمْ ، قَدْ فَرَغْنَا مِنْ غَسلِ صَاحِبِكُمْ وَمِنْ تَكْفِيْتِهِ ، فَقَوْمُوا لِدُفْنِهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْرَمِكُمْ مَحَلًا عِنْدَ سَيِّدِكُمْ . ثُمَّ غَابَ عَنِّي أَعْيُّنَا فَاجْتَمَعْنَا عَلَى رَأْسِهِ بِالْبَكَاءِ وَالْمَوْعِلِ حَتَّى قُضِيَّنَا حَقَّهُ ، وَفَرَغْنَا مِنْ أَمْرِهِ ( رَحْمَةُ اللَّهِ ) \* \*

١٢٩٨ - المصادر :

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٥٤ ب ٤٣ ح ٢١ - حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم التوفلي المعروف بالكرمني قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال : حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال : حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال : حدثنا أحمد بن مسروor ، عن سعد بن عبد الله القمي قال : كنت أمرءاً لهجاً بجمع الكتب المشتملة على غواصيـنـ العـلـمـ وـدقـائـقـهاـ ، كلـفـاـ بـاسـتـهـارـ ماـ يـصـحـ لـيـ منـ حـقـائـقـهاـ ، مـغـرـماـ بـحـفـظـ مـشـتـهـيـهاـ وـمـسـغـلـقـهاـ ، شـحـيجـاـ عـلـىـ ماـ أـظـفـرـ بـهـ مـنـ مـعـضـلـاتـهاـ وـمـشـكـلـاتـهاـ ، مـعـضـلـاـ لـذـهـبـ الإـيمـانـ ، رـاغـبـاـ عـنـ الـآمـنـ وـالـسـلـامـ فـيـ اـنـتـظـارـ النـازـعـ وـالتـاخـاصـ وـالتـعـدـيـ إـلـىـ التـاـسـغـ وـالتـشـاتـ ، مـعـيـباـ لـذـهـبـ الـإـيمـانـ ، ذـوـيـ الـخـلـافـ ، كـاشـفـاـ عـنـ مـثـالـ أـنـتـهـمـ ، هـنـاكـاـ لـحـبـ قـادـهـمـ ، إـلـىـ أـنـ بـلـيـتـ باـشـدـ التـواـصـبـ مـنـازـعـةـ ، وـأـطـلـوـهـمـ مـخـاصـمـةـ ، وـأـكـثـرـهـمـ جـدـلـاـ ، وـأشـنـهـمـ سـوـالـاـ وـأـثـيـهـمـ عـلـىـ الـبـاطـلـ قـدـمـاـ . فقال ذات يوم - وأنا أناظره - : تـبـأـ لـكـ لـأـصـحـابـكـ يـاـ سـعـدـ إـنـكـ مـعـاـشـ الرـأـفـضـةـ تقـصـدـونـ عـلـىـ الـهـاجـرـينـ وـالـأـنـصـارـ بـاـنـطـعـنـ عـلـيـهـمـ ، وـتـجـحـدـونـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ لـوـاـيـهـمـاـ إـلـاـمـاـتـهـمـاـ ، هـذـاـ الصـدـيقـ الـذـيـ فـاقـ جـمـيعـ الصـحـابـ بـشـرـفـ سـابـقـتـهـ ، أـمـاـ عـلـمـتـ أـنـ رـسـولـ اللـهـ مـاـ أـخـرـجـهـ مـعـ نـفـسـهـ إـلـىـ النـارـ إـلـأـ عـلـمـاـ مـنـهـ أـنـ الـخـلـافـةـ لـهـ مـنـ بـعـدـهـ وـأـنـهـ هـوـ الـمـقـلـدـ لـأـمـرـ التـأـوـيلـ وـالـمـلـقـيـ إـلـيـهـ أـرـمـةـ الـأـمـةـ ، وـعـلـيـهـ الـمـعـوـلـ فـيـ شـعـبـ الصـدـعـ ، وـلـمـ الشـعـتـ ، وـسـدـ الـخـلـلـ ، وـإـقـامـةـ الـحـدـودـ ، وـتـسـرـيـبـ الـجـيـوشـ لـفـتـحـ بـلـادـ الشـرـكـ ، وـكـمـ أـشـفـقـ عـلـىـ نـبـوـةـ أـشـفـقـ عـلـىـ خـلـافـهـ ، إـذـ لـيـنـ مـنـ

حكم الاستمار والتواري أن يروم الهاوب من الشر مساعدة إلى مكان يستخف فيه ، ولما رأينا النبي متوجهاً إلى الانجحار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله يابي بكر للغار للعملة التي شرحتها ، وإنما أبات عليه فراشه لما لم يكن يكترث به ، ولم يحصل به لاستقاله ، ولعلمه بأنه إن قتل لم يعتذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها .

قال سعد : فأوردت عليه أجوبة شئ ، فما زال يعقب كل واحد منها بالتنفس والرُّد على ، ثم قال : يا سعد ودونكها أخرى بمثلها تخطم أنوف الرؤافض ، الستم تزعمون أن الصديق المرة من دنس الشكوك والفارق المحامي عن بيعة الإسلام كان يسران النفاق ، واستدللت بلية العقبة ، أخبرني عن الصديق والفارق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد : فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفاً من الإلزام وحدراً من أني إن أقررت له بطوعهما للإسلام احتج بأن بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب رواحة الظهر والغيبة ، وإظهار الأساس الشديد في حمل المرأة على من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالى ﴿فَلَمَّا رأوا بِاسْنَا أَمْتَأْ بِاللهِ وَحْدَهُ وَكَفَرُوا بِمَا كَانُوا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُنْ لِّيَهُمْ إِيمَانٌ لَّمَّا رأوا بِاسْنَا﴾ وإن قلت : أسلما كرهاً كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمة سيف متنضاة كانت تريهم الأساس .

قال سعد : فصدرت عنه مزوراً قد انتفخت أحشائني من الغضب وقطعت كبدى من الكرب وكتت قد انتخذت طوماراً وأثبتت فيه نيتاً وأربعين مسألة من صعب المسائل لم أجد لها مجبياً على أن أسأل عنها خبير أهل بلدى أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام فارتاحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسر من رأى فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحتا قال : بخير لحاقك بي ، قلت : الشوق ثم العادة في الأسولة قال : قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة ، فقد برح بي القرم إلى لقاء مولانا أبي محمد عليه السلام وانا أريد أن أسأله عن معارض في التأويل ومشاكل في التنزيل فدولتها الصحة المباركة فإنها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضي عجائبه ، ولا تفني غرائبه ، وهو إمامنا .

فوردنا سر من رأى فانتهينا منها إلى باب سيدنا فاستاذنا فخر علينا الأذن بالدخول عليه وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدراريم ، على كل صرة منها ختم صاحبها .

قال سعد : فما شهيت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا سور وجهه إلا بدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر ، وعلى فخنه الأيمين غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر ، على رأسه فرق بين وفترتين كأنه الف بين واوين ، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بداع نقشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها ، قد كان أهداماً إليه بعض رؤساء أهل البصرة ، وبهذه قلم إذا أراد أن يسيطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه ، فكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه ويشغل بردها كيلا يصده عن كتابة ما أراد فسلمنا عليه فالطفل في الجواب وأواماً إلينا بالجلوس فلما فرغ من كتابة البياض الذي كان يده ، أخرج أحمد بن إسحاق

جرابه من طيّ كسانه فوضعه بين يديه فنظر الهاדי عليه السلام إلى الغلام وقال له : -

\* دلائل الإمامة : ص ٢٧٤ - وأخبرني أبو القاسم عبد الباقى بن يزداد بن عبد الله البزار ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العالى قراءة في يوم الجمعة مستهل رجب سنة سبعين وثلاثمائة قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى المطار ، عن سعد بن عبد الله بن خلف القمي قال : - بتفاوت إلى قوله « فلا نرى الغلام عليه السلام » وفيه : « ... واقشعهم ... وتسريه ... بلاد الكفر ... إلى الأحجار ... تحطم آناف ... تراها الناس ... خير أهل بلدى ... بعض المناهل ... بي الشوق ... الأحل منها والأحرم ... داري السكة ... عني غرتك ... من حصلتين ... سواعي مشغول ... عليه الهموم ... رضبا يوازي محله ... تسلط على العرب ... وبتابعه طمعاً » .

\* الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٦١ - بتفاوت كثير مرسلاً عن سعد بن عبد الله القمي : -

\* ثاقب المذاق : ص ٢٥٤ - مختصرًا بتفاوت ، مرسلاً عن سعد بن عبد الله : -

\* الخرائج : ج ١ ص ٤٨١ - ٤٨٣ - ٢٢ - ١٣ - مختصرًا بتفاوت ، مرسلاً عن سعد بن عبد الله : -

\* تأویل الآيات الظاهرة : ج ١ ص ٢٩٩ - ١ - مختصرًا ، عن الإحتجاج .

\* إرشاد القلوب : ج ١ ص ٤٢١ - ٤٢٣ - مختصرًا ، عن أبي جعفر بن بابويه ، يرفعه إلى سعد بن عبد الله : -

\* منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٤٥ ف ١٠ - كما في كتاب الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه ، وفيه « ... في إيثار ... والتعادي ... أزمة التنزيل ... متوجهاً إلى الأحباب يحطم ... ما بين الأحل والأحرم ... أزيد بها لك ... علمتنا أن الأخيار لا يجوز ... الشهادة بالوحدانية » .

\* إثبات الهداة : ج ١ ص ١١٥ - ٦ ف ٥ - ١٦٦ - عن كتاب الدين .

وفي : ص ١٩٦ - ٧ ف ١٦ - ١٠٦ - بعضه ، عن الخرائج .

وفي : ج ٣ ص ٦٧١ - ٣٣ ف ١ - ٤١ - عن كتاب الدين ، بعضه .

وفي : ص ٦٩٥ - ٣٣ ف ٣ - ١٢١ - بعضه عن الخرائج .

\* وسائل الشيعة : ج ١٣ ص ٢٧٦ - ٢٩ ف ٢١ - عن كتاب الدين ، بعضه .

\* حلية الأربعاء : ج ٢ ص ٥٥٧ - ١٥ - كما في كتاب الدين بتفاوت عن ابن بابويه ، وفيه « ... مستغلقها ... إلى الإنجهاز ... فما زال يقصد ... خير أهل بلدى ... هذه الجملة ... غرتك ... ينق به ... وجبر بالخير » .

وفي : ص ٥٦٨ - بعضه عن مسند فاطمة .

\* تبصرة الولي : ص ٧٧١ - ٣٧ - عن ابن بابويه بتفاوت .

\* البرهان : ج ٣ ص ٣ - ٣ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه ، بعضه ، وفيه « ... إلى لقاء ... تسأل عنها ... فاهبط الله عليه جرئيل ... والحسن سري عنه ... بساحتها ... عند الكبر ... ثم أفعجني كما ... » .

\* مدينة المعاجز : ص ٥٩٣ - بعضه ، عن غيبة ابن بابويه ، والظاهر أنه كتاب الدين .

وفي : ص ٥٩٤ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .

وفي : ص ٦١٥ - عن الخرايج .

\* : البحار : ج ١٣ ص ٦٥ ب ٣ ح ٤ - عن الإحتجاج .

وفي : ج ٣٨ ص ٨٨ ب ٦٠ ح ١٠ - بعضه ، عن كمال الدين ، وفيه « ... حيائض الهمكة بجهلك .. عزّبك .. فإذا كان وفاة خالٍ لهن ... . ثم أشار إلى مثله في الإحتجاج .

وفي : ج ٥٢ ص ٧٨ ب ١٩ ح ١ - عن كمال الدين ، نقله بتصامه ، وفيه « ... بين الأحل والأحرم منها .. إرثاً له من أخيه خمسة وأربعون .. صاحب هذه الجملة .. مدة قرض (في) انتهاءها للذلك الغزل سارقاً .. إلى الغلام عمماً بدا .. طلقهن وفاته .. كان وفاة .. من التزويج .. من خطيبين .. فيها جائزة .. الحرام وعلم ما جاز فيه الصلاة .. والحسن سرى عنه .. ثم أفعجعني به .. بيرهان يثق به .. أنزل الكتب عليهم .. ما أخرج مع نفسه .. الهارب من البشر .. واستقاله .. كاذب في دعواه فانيا .. فدخل عليه وانصرف .. كهلان من أرضنا .. » ، ثم أشار إلى مثله في دلائل الإمامة ، وكذا في الإحتجاج .

ثم قال «أقول : قال التجاشي بعد توثيق سعد والحكم بجلالته : لقي مولانا أبا محمد عليه السلام ورأيت بعض أصحابنا يصغفون لقاء لأبي محمد عليه السلام ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه . أقول : الصدوق أعرف بصدق الأخبار والوثق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله ، ورد الأخبار التي تشهد متونها بصحتها بمحض الظن والوهم مع إدراك سعد زمانه عليه السلام ، وإمكان ملاقاة سعد له عليه السلام إذ كان وفاته بعد وفاته عليه السلام باربعين سنة تقريباً ليس إلا للإزاره بالأخبار وعدم الثوق بالأخبار والتقصير في معرفة شأن الأئمة الأطهار ، إذ وجدنا أن الأخبار المشتملة على المعجزات الغربية إذا وصل إليهم ، فهم إما يقدرون فيها أو في راويها ، بل ليس جرم أكثر المقدورين من أصحاب الرجال إلا نقل مثل تلك الأخبار .»

وفي : ج ٤ ص ١٨٥ ب ٨ ح ١٤ - بعضه ، عن الإحتجاج .

\* : البحار : ج ٨ ص ٢١٢ - الطبعة الحجرية ، عن الإحتجاج .

\* : نور الثقلين : ج ٥ ص ٣٥١ ح ٢١ - بعضه ، عن كمال الدين .

وفي : ص ٣٧١ ح ١٥ - بعضه ، عن كمال الدين ، وفيه « ... إلى لقاء .. تسأل عنها .. واسقطها من تشرف الأمهات ومن شرف أمومة .. » .

\* : يتابع المودة : ص ٤٥٩ ب ٨١ - بعضه ، عن الغيبة □

## أنَّ الْمَهْدِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُشَبِّهُ الْخَضْرَ وَذِي الْقَرْنَيْنِ

١٢٩٩ - « يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُخْلِّ الْأَرْضَ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلَا يُخْلِّهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، بِهِ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَبِهِ يَنْزَلُ الْغَيْثُ ، وَبِهِ يُخْرُجُ بَرَكَاتَ الْأَرْضِ . »

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الإمام وال الخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين ، فقال : يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ لَوْلَا كَرَأْتُكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى حُجَّجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ ابْنِي هَذَا ، إِنَّهُ سَيِّئُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي يَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا .

يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مُثْلُهُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مُثْلُ الْخَضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمُثْلُهُ مُثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، وَاللَّهُ لَيَعْلَمُ غَيْرَهُ لَا يَنْجُو فِيهَا مِنَ الْهَلَكَةِ إِلَّا مَنْ يَتَبَشَّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْقَوْلِ يَأْمَنُهُ وَوَفَّهُ [ فِيهَا ] لِلْمُؤْمِنِ يَتَعَجَّلُ فَرَجُهُ .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولا ي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي ؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال : أنا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَالْمُتَّقِمُ مِنْ أَعْذَابِهِ ، فَلَا تَطْلُبْ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنِ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرجت مسروراً فرحاً ، فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما منت [ به ]

عليٌّ فما السَّةُ الْجَارِيَّةُ فِيهِ مِنَ الْخَضْرِ وَذِي الْقَرْبَنِ؟ فَقَالَ: طُولُ الْفَيْيَةِ يَا أَخْمَدُ، قَلَتْ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ غَيْرَهُ لَنَطْوُلُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّي حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ الْقَائِلِينَ بِهِ وَلَا يَقِنُ إِلَّا مَنْ أَخْذَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدَهُ لِوَلَاتِنَا، وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَأَيْدِهِ بِرُوحِهِ .  
يَا أَخْمَدُ بْنَ إِسْحَاقَ: هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَسِرْ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ، فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَاكْتُمْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ تَكُنْ مَعْنَا غَدَّاً فِي عَلَيْنَا .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : لم أسمع بهذا الحديث إلا من علي بن عبد الله الوراق وجدت بخطه مثباً فسأله عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق رضي الله عنه كما ذكرته \* .

## ١٢٩٩ - المصادر :

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ ح ١ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] [ ] . فقلالي بي متذاقاً :-
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٧٤ ح ٦٨ - بعضه ، مرسلأ عن الحسن العسكري عليه السلام :-
- \* : إعلام الورى : ص ٤١٢ ب ٢ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الشیخ أبي جعفر بن بابويه .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣١٦ - عن إعلام الورى .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٢١ - ٢٣١ ف ٣ - مختصرأ عن ابن بابويه .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ٤٠ ف ٣ - عن الخرائج .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١١٣ ب ٦ ف ٥ - ٥٣ ح ١٥٣ - عن كمال الدين .  
وفي : ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٤٢ - ٣٢ ح ٥ ف ٥ - عن كمال الدين .
- \* : ص ٦٦٥ ب ٣٣ ح ١ ف ١ - بعضه ، عن كمال الدين . وقال « ورواه الطبرسي في كتابه إعلام الورى عن ابن بابويه مثله » .
- \* : مدينة المعاجز : ص ٥٩٨ ح ٢٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : بنيابع المعاجز : ص ١٧٤ ب ٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٥٣ - ١٣ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : تبصرة الولي : ص ٧٧٧ ح ٤٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٢٣ ب ١٨ ح ١٦ - عن كمال الدين .  
\* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٣٩٢ ح ١٩٣ - بعضه ، عن كمال الدين .  
وفي : ج ٥ ص ٢٧١ ح ٧١ - عن كمال الدين .  
\* : ينابيع المودة : ص ٤٥٨ ب ٨١ - كما في كمال الدين ، عن كتاب الغيبة .  
\* : منتخب الأثر : ص ٢٢٩ ف ٢٠ ب ٢٠ ح ٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

### أنّ المهدي عليه السلام هو السيف المسلول

١٣٠٠ - «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمٍ حَذَفُوا مُحْكَمَاتِ الْكِتَابِ، وَتَسْوَى اللَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَالنَّبِيُّ وَسَاقِي الْكَوْثَرِ فِي مَوَاطِنِ الْجِنَابِ، وَلَظَفَى وَالطَّامَةُ الْكُبِيرَى، وَتَعَيَّمَ يَوْمُ الْمَاتِ، فَتَنْهَنُ السَّنَامُ الْأَعْظَمُ وَفِينَا التُّبُوَّةُ وَالْإِمَامَةُ وَالْكَرْمُ، وَتَنْهَنُ مَنَارُ الْهُدَى وَالْغُرْوَةُ الْوُتْقَى، وَالْأَنْبِيَاءُ كَانُوا يَغْرِبُونَ مِنْ أَنْوَارَنَا وَيَقْتَفُونَ آثَارَنَا. وَمَسِيْهُرُ اللَّهِ مَهْدِيَنَا عَلَى الْخَلْقِ وَالسَّيْفُ الْمُسْلُولُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ» \*

١٣٠٠ - المصادر :

- \* : مشارق أنوار اليقين : ص ٤٨ - ومن ذلك ما وجد بخطه عليه السلام أيضاً : - وقال في آخره «وهذا بخط الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام » □

\*\*\*

## العدل والرخاء في عصره عليه السلام

١٣٠١ - «سأَلَتْ عَنِ الْقَابِمِ ، فَإِذَا قَامَ قَضَى بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَفَضَاءَ دَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَا يَسْأَلُ الْبَيْتَةَ . وَكُنْتُ أَرْدَتُ أَنْ تَسْأَلَ لِحَمْنَ الرَّبِيعَ فَأَتَيْتَ فَأَكْتَبَ فِي وَرْقَةٍ وَعَلَقَهُ عَلَى الْمَحْمُومِ فَإِنَّهُ سَرِّاً يَأْذِنُ اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ» فَعَلَقْنَا عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقَقَ » \*

١٣٠١ - المصادر :

- \* : الكافي : ج ١ ص ٥٠٩ ح ١٣ - إسحاق قال : حدثني الحسن بن ظريف قال : اختلع في صدرى مسألتان أردت الكتاب فيما إلى أبي محمد عليه السلام فكتب أسلاته عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضى وأين مجلسه الذي يقضى فيه بين الناس وأردت أن أسأله عن شيء لحمي الربيع فأغفلت خبر الحمى فجاء الجواب : -
- \* : الإرشاد : ص ٣٤٣ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- \* : الخراج : ج ١ ص ٤٣١ ب ١٢ ح ١٠ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلاً عن الحسن بن طريف : -
- \* : الدعوات : ص ٢٠٩ ح ٥٦٧ - كما في الكافي ، مرسلاً عن الحسن بن طريف : -
- هـ : ثاقب المناقب : ص ٢٤٧ - بعده ، بتفاوت .
- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٤٣١ - كما في الكافي بتفاوت ، مرسلاً عن الحسن بن طريف : وفيه « ... إِذَا قَامَ بِالنَّاسِ بِمَا يَقْضِي ، يَقْضِي بِعِلْمِهِ » .
- \* : إعلام الورى : ص ٣٥٧ ف ٣ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٠٣ - عن الإرشاد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٠٧ ب ١٠ ح ٧ - عن الخراج .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٠٣ ب ٣١ ح ١٥ - عن الكافي .

- وفي : ص ٤٥٢ بـ ٣٢ حـ ٦٥ - بعضه عن الكافي .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢٧ بـ ٣٦ - أوله ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٦٤ بـ ٣ حـ ٢٤ - عن المناقب ، والخراجم .
- وفي : ص ٢٦٥ - عن إعلام الورى ، والإرشاد .
- وفي : ج ٥٢ ص ٣٢٠ بـ ٢٧ حـ ٢٥ - عن الدعوات .
- وفي : ج ٩٥ ص ٣١ بـ ٥٦ حـ ١٥ - عن الدعوات .
- وفي : ص ٦٦ بـ ٥٩ حـ ٤٦ - عن الخراجم .
- \* : نور التقلىن : ج ٣ ص ٤٣٧ حـ ٩٨ - عن الكافي .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ١٧ ص ٣٦٤ بـ ١ حـ ٦ - عن الدعوات □

\*\*\*

## تجديده عليه السلام بناء المساجد على السنة

١٣٠٢ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَمَرَ بِهَذِمِ الْأَنْتَارِ الَّتِي فِي الْمَسَاجِدِ، فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي لِأَيِّ مَعْنَىٰ هَذَا؟ فَقَالَ لِي مَعْنَىٰ هَذَا أَنَّهَا مُحَذَّثَةٌ مُبْتَدَعَةٌ لَمْ يَتَّبِعْهَا نَبِيٌّ وَلَا حَجَّةٌ» \*

١٣٠٢ - المصادر :

- \* : دلائل الحميري : على ما في كشف الغمة .
- \* : إثبات الوصية : ص ٢١٥ - وعنه (سعد) عن ابن هاشم قال : كنت عند أبي محمد عليه السلام قال : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٢٣ - كما في إثبات الوصية باتفاق يسير ، وقال «وروى سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال : - وفيه .. أَنَّهَا مُحَذَّثَةٌ مُبْتَدَعَةٌ لَمْ يَتَّبِعْهَا نَبِيٌّ وَلَا حَجَّةٌ .. فَأَتَقْبَلُ عَلَيَّ» .
- \* : إعلام الورى : ص ٣٥٥ بـ ١٠ فـ ٣ - كما في إثبات الوصية باتفاق يسير ، عن أحمد بن محمد بن عياش قال : وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا أبو هاشم ، قال كنت عند أبي محمد الحسن عليه السلام فقال : - وفيه .. أَنَّهَا مُحَذَّثَةٌ مُبْتَدَعَةٌ لَمْ يَتَّبِعْهَا نَبِيٌّ وَلَا حَجَّةٌ ..

- \* : الخرائج : ج ١ ص ٤٥٣ ب ١٢ ح ٣٩ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير .
- \* : مناقب ابن شهر آشوب : ج ٤ ص ٤٣٧ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، مرسلاً عن أبي هاشم -
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٠٨ - كما في غيبة الطوسي ، عن الدلائل .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٤١٢ ب ٣١ ف ٢ ح ٤٨ - عن غيبة الطوسي وإعلام الورى ، والخراج ، وكشف الغمة ، وكتاب وزام بن أبي فراس ولم نجده في مجموعة وزام .  
وفي : ص ٥٠٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣١ - أوله ، عن غيبة الطوسي .
- \* : وفي : ص ٥٢٦ ب ٢٢ ف ٢٢ ح ٤٢٥ - أوله ، عن إعلام الورى .
- \* : البخار : ج ٥٠ ص ٢٥٠ ب ٢ ح ٣ - عن غيبة الطوسي ، وكشف الغمة ، ومناقب ابن شهر آشوب ، وإعلام الورى .  
وفي : ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٣٢ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي .
- \* : وفي : ج ٨٣ ص ٣٧٦ ح ٤٤ - عن كشف الغمة ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ٣٧٩ ب ١٩ ح ١ - عن كشف الغمة ، وأشار إلى مثله عن إثبات الوصية .  
وفي : ص ٣٨٤ ب ٢٣ - عن الفية ، وإثبات الوصية .
- \* : جامع أحاديث الشيعة : ج ٤ ص ٤٥٩ ب ١٢ ح ٢ - عن كشف الغمة ، وأشار إلى مثله عن إثبات الوصية .  
وفي : ص ٤٦٠ - عن مستدرك الوسائل □

\*\*\*

### الدعاء له عليه السلام

١٣٠٣ - « .. الصلوة على ولی الأمر الإمام المستظر صاحب الزمان محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام . اللهم صل على ولیک وابن اولیائک الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقهم وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهیراً . اللهم انصرنا وانصر به لدینک وانصر به اولیاءک وأولیاءه وشیعته وانصاره واجعلنا منہم . اللهم أعنيه من شر کل باغ وطاع ومن شر جمیع خلیفک ، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمینه وعن شمایلہ وآخرستہ

وَأَنْتُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ  
الْمَذَلَ وَأَيْدِهِ بِالْبُصْرِ ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْدُلْ خَذِيلِهِ ، وَأَقْضِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ  
الْكَفَرَةِ (الْكُفَّارِ) وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا  
وَأَيْنَ كَانُوا مِنْ مُشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ  
عَذَلَ وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ . وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ  
وَأَعْوَاهِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَشَيْعَتِهِ ، وَأَرْبَنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْتِلُونَ ، وَفِي عَدُوِّهِمْ  
مَا يَعْذِرُونَ إِلَهُ الْحَقُّ أَمِينٌ » \*

١٣٠٣ - المصادر :

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٥٧ - ٣٦٢ - أخبرنا جماعة من أصحابنا ، عن أبي المفضل الشيباني  
قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن العابد بالdaleل لفظاً قال : سالت مولاي أبي محمد  
الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين أن يعلي على  
من الصلوة على النبي وأوصيائه عليه وسلم عليهم السلام ، وأحضرت مع قرطاساً كثيراً فاملأني على  
لفظاً من غير كتاب : -

\* : جمال الأسبوع : ص ٤٨٣ - ٤٩٣ - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير ، بسنده عن أبي  
جعفر الطوسي وفيه « .. الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَسَنِ .. وَسَهْلُهَا وَجَبَلُهَا ». \*

\* : البحار : ج ٩٤ ص ٧٣ - ٧٨ - ب ٣٠ - ١ - عن جمال الأسبوع .

\* : منتخب الأثر : ص ٥١٧ ف ١٠ - ٦ - ٣ - عن مصباح المتهجد ، وقال « ورواه في جمال  
الأسبوع بسنده عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام » : - □

\* \* \*



توقيعات الإمام المهدي عليه السلام



## تفتيش السلطة عن المهدى عليه السلام

١٣٠٤ - غيبة الطوسي : ص ١٤٤ - أحمد بن علي الرازى ، عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا ( قال ) حدثي أحمد بن بلال بن داود الكاتب ، وكان عامياً بمحلٍ من النصب لأهل البيت عليهمما السلام يظهر ذلك ولا يكتمه ، وكان صديقاً لي يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق ، فيقول - كلما لقيني - لك عندي خبر تفرح به ولا أخبرك به فأتناقل عنه إلى أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به ، فقال : كانت دورنا بسرّ من رأى مقابل دار ابن الرضا - يعني أبا محمد الحسن بن علي عليهمما السلام - ففبت عنها دهراً طويلاً إلى قزوين وغيرها ، ثم قضى لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي وقربائي إلا عجوزاً كانت ربيتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار ، فأقمت عندهن أياماً ثم عزمت الخروج ، فقالت العجوزة كيف تستعجل الإنصراف وقد غبت زماناً؟ فأقم عندنا لنفرح بمكانتك ، فقلت لها على وجه الهرزو أريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة ، فقالت يا بني أعيذك بالله أن تستهين ما ذكرت أو تقوله على وجه الهرزو فإني أحذرك بما رأيته - يعني بعد خروجك من عندنا بستين - كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهلizer ومعي ابتي وأنا بين النائمة واليقظة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الشباب طيب الرائحة فقال يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في العبران فلا تمنعني من الذهاب معه ولا تخافي ففرزعت فناديت ابتي ، وقلت لها هل شعرت بأحد

دخل البيت فقالت لا فذكرت الله وقرأت ونمت فجاء الرجل بعينه وقال لي مثل قوله ، ففزعت وصحت بابتي فقالت : لم يدخل البيت فاذكري الله ولا تفزعني فقرأت ونمت فلما كان في الثالثة جاء الرجل وقال : يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقريع الباب فاذهي معه ، وسمعت دق الباب فقمت وراء الباب وقلت : من هذا ؟ فقال : افتحي ولا تخافي ، فعرفت كلامه وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال : يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلني ولف رأسى بالملامة وادخلنى الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق ، فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأة قد أخذها الطلاق وامرأة قاعدة خلفها كأنها تقبلها ، فقالت المرأة تعينتنا فيما نحن فيه تعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلاً حتى سقط غلام فأخذته على كفي وصحت غلام غلام وأخرجت رأسى من طرف الشقاق أبشر الرجل القاعد ، فقيل لي لا تصبحي ، فلما رددت وجهي إلى الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت لي المرأة القاعدة لا تصبحي وأخذ الخادم بيدي ولف رأسى بالملامة وأخرجنى من الدار ورددنى إلى داري وناولنى صرة وقال : لا تخربى بما رأيت أحداً فدخلت الدار ورجعت إلى فراشى في هذا البيت وابتلى نائمة فأنبهتها وسألتها هل علمت بخروجي ورجوعي ؟ فقالت : لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت وإذا فيها عشرة دنانير عدداً وما أخبرت بهذا أحداً إلا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد المهزّ فحدثشك إشقاً عليك ، فإن لهؤلاء القوم عند الله عزّ وجلّ شأنًا ومنزلة وكل ما يدعونه حق ، قال : فعجبت من قولها وصرفته إلى السخرية والهزّ ولم أسألها عن الوقت غير أنني أعلم يقيناً أنني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين ورجعت إلى سرّ من رأى في وقت أخبرتني العجوزة بهذه الخبر في سنة إحدى وثمانين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان لما قصدته ، قال حنظلة فدعوت بابي الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معي هذا الخبر .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٣ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفي سنته « عن ابن أبي الجيد ،

تفتيش السلطة عن المهدى (ع) ..... ٢٧٩

عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى .. وفيه « من طمع .. في البيت أحد .. في الليلة الثالثة » .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٠ بـ ٩ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفيه « طمع .. في الليلة الثالثة .. مسدودة .. فقال لي : لا تصحيحي .. فخذلتك » .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٥٩٢ حـ ١٤ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير .  
\* : البحار : جـ ١ صـ ٢٠ بـ ١ حـ ٢٨ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

١٣٠٥ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٧٣ بـ ٤٣ حـ ٤٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت أبي الحسين الحسن بن وجناء يقول : حدثنا أبي ، عن جده ، أنه كان في دار الحسن بن علي عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالذهب والغاراء ، وكانت همتي في مولاي القائم عليه السلام ، قال فإذا أنا به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب » .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ١٥٩ فـ ١٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٦ بـ ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٧٥ حـ ٥١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : جـ ٢ صـ ٤٧ بـ ١٨ حـ ٣٣ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٠٦ - الكافي : جـ ١ صـ ٥٢٥ حـ ٣٠ - الحسين بن الحسن الملوي قال : كان رجل من نداماء روز حسني وآخر معه فقال له : هوذا يجيء الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهى ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم ، فقال السلطان : اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ ، فقال عبيد الله بن سليمان : نقبض على الوكلاء ، فقال السلطان : لا ولكن دُسوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال ، فمن قبض منهم شيئاً قبض

عليه ، قال فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاه أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلو الأمر ، فاندسَّ لمحَّمد بن أَحْمَد رجل لا يعرفه وخلا به فقال : معي مال أريد أن أوصله ، فقال له محمد : غلطة أنا لا أعرف من هذا شيئاً ، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتتجاهله عليه . وبشوا الجوايسِس وامتنع الوكلاه كلهم لما كان تقدُّم إليهم .

\* : تقريب المعارف : ص ١٩٧ - كما في الكافي بتفاوت ، وفيه « ورروا أن قوماً وُشِّروا إلى عبد الله بن سليمان الوزير بوكلاء السواحي وقالوا : الأموال تجيء إليهم وسموهم له جميعهم فهو بالقبض عليهم ، فخرج الأمر من السلطان .. نقبس على ما ذكر أنه من الوكلاه .. وهم لا يعلمون ما السبب في ذلك .. ولم يظفر بأحد منهم ، وظهرت بعد ذلك الحيلة عليهم وأنها لم تتم » .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ فـ ٢ - كما في تقريب المعارف بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب .

\* : إثبات المهداة : ج ٣ ص ٦٦٥ بـ ٣٣ حـ ٢٩ . عن الكافي .

\* : البحار : ج ١ ص ٥١ بـ ٣١٠ حـ ١٥٠ - عن الكافي □

\*\*\*

١٣٧ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٥ حـ ٣١ - علي بن محمد : خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والجبر ، فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الياقظاني فقال له : إِنَّكَ بْنَ الْفَرَاتِ وَالْبَرِّيَّينَ وَقُلْ لَهُمْ : لَا يَزُورُوا مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فَقَدْ أَمَرَ الْخَلِيلَةَ أَنْ يُنْفَقَدْ كُلُّ مَنْ زَارَ فَيُقْبَضَ عَلَيْهِ .

\* : تقريب المعارف : ص ١٧٩ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٦ - كما في الكافي ، بسنده عن محمد بن يعقوب .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٧٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٦٥ بـ ١٣ حـ ١٠ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٦ - عن الإرشاد .

\* : (المجموعة النفيّة) : ص ٥٤٢ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهدأة : جـ ٣ صـ ٦٦٥ بـ ٣٣ حـ ٣٠ - عن الكافى ، وقال « ورواه الرواندى فى الخرائج عن محمد بن يعقوب ، وروى الشيخ فى كتاب الغيبة ثانية أحاديث من هذه الأحاديث من طريق الكليني ، ولم أثير إليها لأنه نقلها من الكافى كما نقلناها ، وروى الطبرسى فى إعلام الورى أربعة عشر حدیثاً منها كذلك ، وروى المفید فى الإرشاد أكثر هذه الأحاديث عن ابن قولويه عن الكليني بأسانيدها ، ونقلها على بن عيسى فى كشف الغمة من إرشاد العفید وحذف الأسانيد ، وروى أبو الصلاح الحلى فى تقرير المعارف جملة وافرة من هذه المعجزات وأمثالها » .

\* : مدینة المعاجز : صـ ٦٠٣ حـ ٥١ - كما في الكافى ، عن ابن يعقوب .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣١٢ بـ ١٥ حـ ٣٦ - عن غيبة الطوسي ، وقال « بيان : بنو الفرات رهط الوزير أبي الفتاح الفضل بن جعفر بن فرات ، كان من وزراءبني العباس وهو الذي صلح طريق الخطبة الشقشيقية ، ويعتمد أن يكون العراد النازلين بشط الفرات ، وبُرُّس قرية بين الحلة والكوفة ، والمراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين عليهما السلام » □

\*\*\*

١٣٠٨ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٩٨ بـ ٤٥ حـ ٢٠ - حدثنا أبي رضى الله عنه ، عن سعد بن عبد الله قال : حدثني أبو علي المتيلى قال : جاءني أبو جعفر ، فمضى بي إلى العباسية وأدخلني خربة وأخرج كتاباً فقرأه عليٌّ فإذا في شرح جميع ما حدث على الدار وفيه : إِنَّ فُلَانَةً - يعنى أمَّ عَبْدِ اللَّهِ - تُؤَخَّذُ بِشَرْهَا وَتُخْرَجُ مِنَ الدَّارِ وَيُحَدَّرُ بِهَا إِلَى بَعْدَادَ ، فَقَمَدَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ ، وَأَشْيَاهُ مِمَّا يَحْدُثُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : اخْفُظْ ، ثُمَّ مَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْدُثَ مَا يَحْدُثُ » .

ملاحظة : « المقصد بالي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ، ومقصود المتيلى أو ابن متيل كما يأتي اسمه أن العمري أخوه بقصة هجوم السلطة لنفيتىش بيت العسکرى عليه السلام في سامراء بعد وفاته بمحنة عن المهدى عليه السلام » .

\* : إثبات الهدأة : جـ ٣ صـ ٦٧٦ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٦٦ - عن كمال الدين .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٣٣ بـ ١٥ حـ ٥٨ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٠٩ - الكافى : جـ ١ صـ ٥١٩ حـ ١٢ - علي ، عن علي بن الحسين اليماني ،

قال : كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأرادت الخروج معها ، فكتبت التنس الإذن في ذلك ، فخرج « لا تُخْرُجْ مَعَهُمْ فَلَيْسَ لَكَ فِي الْخَرْجِ مَعَهُمْ خِيرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى الْكُوْفَةِ » ، قال : وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة ( من بنى تميم ) فاجتاحتهم . وكتبت أستاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي ، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب ، خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البارج فقطعوا عليها : قال : وزرت العسكرية فأتيت للتدريب مع الغريب ولم أكلم أحداً ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلّى في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي : قُمْ ، فقلت له : إذن إلى أين ؟ فقال لي : إلى المنزل ، قلت : ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري ، فقال : لا ما أرْسَلْتُ إِلَيْكَ أنت علیٰ بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم ، فمَرَّ بي حتَّى أتَرَزَلَني في بيت الحسين بن أحمد ثم سارَهُ ، فلم أدر ما قال له : حتَّى آتَانِي جمِيع مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلاً » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩١ بـ ٤٥ ح ١٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن إبراهيم اليماني قال : كنت مقيناً ببغداد ، وتهيأت قافلة اليمانيين للخروج فكتبت أستاذن في الخروج معها فخرج : - كما في الكافي بتفاوت ، وفيه « ... وخرجت عليها بنو حنظلة .. فاجتاحتها .. فخرج لا نعلم .. البارج ». \* : الهدایة الكبرى : ص ٧٢ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وفيه « ... الإذن من صاحب الأمر فخرج إلى الأمر » .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٢ - كما في الهدایة بتفاوت يسير ، يستدئه عن محمد بن يعقوب .

\* : تقريب المعرف : ص ١٩٣ - كما في الكافي ، مرسلًا عن علي بن الحسين اليماني .

\* : كشف الفمه : ج ٣ ص ٢٤٢ - عن الإرشاد بتفاوت يسير ، وفيه « .. البارج » .

\* : المستجاد : ص ٥٣٥ - عن الإرشاد .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢٩ بـ ١٥ ح ٥٣ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٣٠ - عن الإرشاد □

## نور المهدى عليه السلام عند ولادته

١٣١ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٣ ب ٤٢ ح ١٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن غياث بن أسد قال : شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدى عليه السلام سطع نور من فوق رأسه إلى عنق السماء ، ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ، ثم رفع رأسه وهو يقول « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا مُوَالِيَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ » قال وكان مولده يوم الجمعة .

- 
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٩ ب ٣٣ ح ٣٧ - عن كمال الدين ، بتفاوت يسير في سنته .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٣ ب ٩ - كما في كمال الدين وقال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن غيلان قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن غياث بن أسد قال : سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال : « وفيه » وكان مولده ليلة الجمعة .
- \* : مدینة المعاجز : ص ٥٩١ ح ١٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه وفيه « وكان مولده ليلة الجمعة » .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ١٥ ب ١ ح ١٩ - عن كمال الدين ، وفي سنته « غياث بن أسد ، بدل أسد » وفيه « سمعت بدل شهدت .. ليلة الجمعة » .
- \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ح ٦٣ - عن كمال الدين ، وليس فيه « وكان مولده يوم الجمعة » .
- \* : منتخب الأئم : ص ٣٤٢ ف ٣ ب ١ ح ٨ - عن كمال الدين ٥

## ما ورد عن أبي عمرو عثمان بن سعيد العمري

١٣١١ - الكافي : ج ١ ص ٣٢٩ - ١ - محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميرا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : اجتمعنا أنا والشيخ أبو عمرو رحمة الله عند أحمد بن إسحاق ، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له : يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاكٌ فيما أريد أن أسألك عنه ، فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجّة إلا إذا كان قبل يوم القيمة بأربعين يوماً ، فإذا كان ذلك رُفِعَتْ الْحُجَّةُ وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسها إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، فأولئك أشرار من خلق الله عزوجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ، ولكنني أحبت أن أزيداد يقيناً ، وإن إبراهيم عليه السلام سأله رباه عزوجل أن يُرِيهِ كيف يُحيي الموتى ﴿ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِي سُطْهَنْ قَلْبِي ﴾ وقد أخبرني أبو عليّ أحمـدـ بن إسحـاقـ ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سـأـلـهـ وـقـلـتـ مـنـ أـعـامـلـ أـوـ عـمـنـ آخـذـ ، وـقـوـلـ مـنـ أـقـبـلـ ؟ فـقـالـ لـهـ : الـعـمـرـيـ تـقـتـيـ فـمـاـ أـدـىـ إـلـيـكـ عـنـيـ فـعـنـيـ يـوـدـيـ ، وـمـاـ قـالـ لـكـ لـكـ عـنـيـ فـعـنـيـ يـقـوـلـ ، فـأـسـمـعـ لـهـ وـأـطـعـ ، فـإـنـهـ الـتـقـةـ الـمـأـمـونـ ، وأـخـبـرـنيـ أـبـوـ عـلـيـ أـنـ سـأـلـ أـبـاـ مـحـمـدـ عـلـيـ السـلـامـ عـنـ مـثـلـ ذـكـ ، فـقـالـ لـهـ : الـعـمـرـيـ وـأـبـنـهـ تـقـتـانـ ، فـمـاـ أـدـىـ إـلـيـكـ عـنـيـ فـعـنـيـ يـوـدـيـانـ ، وـمـاـ قـالـ لـكـ لـكـ فـعـنـيـ يـقـوـلـانـ ، فـأـسـمـعـ لـهـمـاـ وـأـطـعـهـمـاـ ، فـإـنـهـمـاـ الـتـقـانـ الـمـأـمـونـانـ ، فـهـذـاـ قـوـلـ إـمـامـينـ قـدـ مـضـيـاـ فـيـكـ .

قال : فخر أبو عمرو ساجداً وبكي ثم قال : سل حاجتك ، فقلت له : أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام ؟ فقال : أي والله ورقته مثل ذا -

وأوْمَا يَبْدِهِ - فَقَلَتْ لِهِ : فَبِقِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ لِي : هَاتِ ، قَلَتْ : فَإِلَاسْمٌ ؟  
 قَالَ : مَحْرُمٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَقُولُ هَذَا مِنْ عَنِّي ، فَلَيْسَ لِي  
 أَنْ أَخْلُلَ وَلَا أَحْرُمَ وَلَكِنْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَنْ أَبَا  
 مُحَمَّدَ مَضِيَ وَلَمْ يَخْلُفْ وَلَدًا ، وَقَسْمٌ مِّنْ رَأْيِهِ وَأَخْذَهُ مِنْ لَا حَقَّ لَهُ فِيهِ ، وَهُوَ ذَا  
 وَعِيَالَهُ يَجْوِلُونَ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْسِرُ أَنْ يَتَنَاهَّرَ إِلَيْهِمْ أَوْ يَنْتَهَمُ شَيْئًا ، وَإِذَا وَقَعَ  
 الْإِسْمُ وَقَعَ الْطَّلْبُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْسِكُوا عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ « حَدَّثَنِي شِيخُ  
 مِنْ أَصْحَابِنَا ذَهْبٌ عَنِ اسْمِهِ أَنَّ أَبَا عُمَرٍ وَسَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ مُثْلِ  
 هَذَا ، فَأَجَابَ بِمُثْلِ هَذَا ». .

وَفِيهَا : ح٤ - عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمْدَانَ الْقَلَانِسِيِّ ، قَالَ قَلَتْ لِلْعُمَرِيِّ :  
 قَدْ مَضِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ لِي : قَدْ مَضِيَ ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَفَ فِيمُكُمْ  
 مِّنْ رَبِّيَّتِهِ مُثْلِهِ هَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ . .

وَفِيهَا : ص٣١ ح٤ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الثَّانِيَةِ سِنَدًا وَمَتَّنًا . .

\* : كمال الدين : ج٢ ص٤٣٥ بـ٤٣ ح٣ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا  
 عبد الله بن جعفر الجميري قال : قلت لمحمد بن عثمان العُمري رضي الله عنه : إِنِّي أَسَأُكُوكُ  
 سُؤَالَ إِبْرَاهِيمَ رَءُوفَ جَلَ جَلَاهُ حِينَ قَالَ لَهُ « زَبَّ أَرِينِي كَيْفَ تُخْبِيَ الْمَوْتَىٰ ، قَالَ أَوْلَئِمْ تُؤْتُونَ ، فَلَمْ  
 يَلْتَمِ ، وَلَيْكُنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي » فَأَخْبَرَنِي عَنْ صَاحِبِهِ هَذَا الْأَمْرُ هُلْ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَهُوَ رَبِّيَّتِهِ  
 ذَيِّ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَنْقِهِ . .

وَفِيهَا : ص٤٤١ بـ٤٣ ح١٤ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهمَا قَالَا : حدثنا  
 عبد الله بن جعفر الجميري قال : كنْتَ مَعَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ عِنْدَ الْعُمَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَمَا  
 فِي رَوَايَةِ الْأُولَى بِتَفَاقُتِ يَسِيرٍ ، وَفِيهِ « ... وَلَهُ عَنْتَ مُثْلِ ذَيِّ وَأَوْمَا يَبْدِهِ جِمِيعًا إِلَى عَنْقِهِ . .  
 قَلَتْ : فَإِلَاسْمٌ ؟ قَالَ : إِيَّاكَ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ هَذَا ، فَإِنَّ عَنْ الدُّرُّونَ أَنَّ هَذَا النُّسْلَ قدْ انْقَطَعَ ». .

\* : الإرشاد : ص٣٥٠ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الْكَافِيِّ الثَّانِيَةِ بِسِنَدِهِ إِلَيْهِ . .

\* : غيبة الطوسي : ص١٤٦ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الْكَافِيِّ الْأُولَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ . .

وَفِيهَا : ص٢١٨ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الْكَافِيِّ الْأُولَى ، بِسِنَدِهِ إِلَيْهِ . .

\* : إعلام الورى : ص٣٩٦ بـ١ فـ٣ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الْكَافِيِّ الْأُولَى بِتَفَاقُتِ يَسِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 يَعْقُوبِ ، وَفِيهِ « ... وَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ». .

\* : حلية الأبرار : ج٢ ص٥٤٩ بـ١٣ - كَمَا فِي رَوَايَةِ الْكَافِيِّ الثَّانِيَةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ . .

وَفِيهَا : ص٥٨١ بـ٢٠ - كَمَا فِي رَوَايَةِ كَمالِ الدِّينِ الْأُولَى ، عَنْ أَبِنِ بَابِوِيِّ . .

وفي : ص ٦٨٧ ب ٥٢ - كما في رواية الكافى الأولى ، عن محمد بن يعقوب .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٤ ح ٨ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، عن ابن بازويه .

وفيها : كما في رواية الكافى الثانية ، عن محمد بن يعقوب .

وفي : ص ٧٦٥ ح ١١ - كما في رواية الكافى الأولى عن محمد بن يعقوب .

\* : البخار : ج ٥١ ص ٣٣ ح ٣ - عن رواية كمال الدين الثانية .

وفي : ج ٥٢ ص ٢٦ ب ١٨ ح ٢٠ - عن رواية كمال الدين الأولى .

وفي : ص ٦٠ ب ١٨ ح ٤٥ - عن رواية الإرشاد .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٦٠ ف ٤ ب ١ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وأشار إلى روايته

الثانية □

\*\*\*

## ما ورد عن العمرَيْن عثمان بن سعيد وولده محمد

١٣١٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥١٠ ب ٤٥ ح ٤٢ - كان خرج إلى العمرى وابنه رضى الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال : قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رضى الله عنه ، وجدته مثبّتاً عنه رحمة الله : « وَفَقِكُمَا اللَّهُ لِطَاعَتِهِ ، وَبَيْتَكُمَا عَلَى دِينِهِ ، وَأَسْعَدَكُمَا بِمَرْضَاتِهِ ، اتَّهَى إِلَيْنَا مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْمَيْتَمِيَّ أَخْبَرَكُمَا عَنِ الْمُحْتَارِ وَمَنَاطِرَاهُ مِنْ لَقِيٍّ ، وَاحْتِجَاجِهِ بِأَنَّهُ لَا خَلَفَ غَيْرَ جَعْفُرِ بْنِ عَلَيٍّ وَضَدِيقِهِ إِلَيْهِ ، وَهُمْ جَمِيعُ مَا كَتَبْنَا بِهِ مِمَّا قَالَ أَصْحَابُكُمَا عَنْهُ ، وَإِنَّا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَمَى بَعْدَ الْجَلَاءِ ، وَمِنَ الْضَّالَّةِ بَعْدَ الْهُدَى ، وَمِنْ مُوْبِقاتِ الْأَعْمَالِ وَمُرْدِيَاتِ الْفَقْنِ ، فَإِنَّهُ عَزٌّ وَجَلٌ يَقُولُ : « أَلَمْ أَحْسَبْ النَّاسَ أَنَّ يُرْكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنُوا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ » كَيْفَ يَسْاقِطُونَ فِي الْفَتْنَةِ ، وَيَرْدَدُونَ فِي الْحِبْرَةِ ، وَيَأْخُذُونَ بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَأَرْقَوْا بِيَهُمْ ، أَمْ ارْتَأَوْا ، أَمْ عَانَدُوا الْحَقَّ ، أَمْ جَهَلُوا مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّوَايَاتُ الصَّادِقَةُ وَالْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ ، أَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ فَتَنَسَّوْا مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ إِنَّا ظَاهِرًا وَإِنَّا مَفْتُورًا .

أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا اِنْتِظَامَ أَئْمَانِهِمْ بَعْدَ نِسَبِهِمْ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجِدًا بَعْدَ وَاجِدٍ إِلَى أَنْ أَفْضِيَ الْأَسْرَرُ بِأَمْرِ اللهِ عَزٌّ وَجَلٌ إِلَى الْمَاضِي - يَعْنِي الْحَسْنَ بْنَ عَلَيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - قَامَ مَقَامَ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ ، كَانُوا نُورًا سَاطِعًا ، وَشَهَابًا لَامِعًا ، وَقَمَرًا زَاهِرًا ، ثُمَّ اخْتَارَ اللهُ عَزٌّ وَجَلٌ لَهُ مَا عِنْدَهُ فَمَضَى عَلَى مَنْهَاجِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ حَذَّرُ التَّعْلِيلَ بِالنَّعْلِ

عَلَى عَهْدِ عِهْدَةٍ ، وَوَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا إِلَى وَصِيَّةٍ سَتَرَهُ اللهُ عَزٌّ وَجَلٌ يَأْمُرُهُ إِلَى

غَایةٌ ، وَأَخْفَى مَكَانَهُ بِمَشَیْتَهِ لِلْقَضَاءِ السَّابِقِ وَالْقَدْرِ التَّالِيِّ ، وَفِينَا مَوْضِعُهُ ،  
وَلَنَا فَضْلَهُ ، وَلَنُقَدِّرَ أَذْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا قَدْ مَنَّهُ عَنْهُ وَأَزَالَ عَنْهُ مَا قَدْ جَرَى  
بِهِ مِنْ حُكْمِهِ لِأَرَامُ الْحَقِّ ظَاهِرًا بِأَخْسَنِ حَلْيَةٍ ، وَأَبْيَانِ دِلَائِهِ ، وَأَوْضَعِ  
عَلَمَاتِهِ ، وَلَا يَبَدَّ عَنْ نَفْسِهِ وَقَامَ بِمُعْجِيَّهِ ، وَلَكِنْ أَقْدَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُعَالَبُ  
وَإِرَادَتُهُ لَا تُرَدُّ وَتَوْفِيقُهُ لَا يُسْبَقُ ، فَلَيَدْعُوا عَنْهُمْ اتَّبَاعَ الْهُوَى ، وَلَيَقِيمُوا عَلَى  
أَصْلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ ، وَلَا يَبْحَثُوا عَمَّا سُبِّرَ عَنْهُمْ فَيَأْتُمُوا ، وَلَا يَكْتُفُوا سُرُّ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْدُمُوا ، وَلَيَعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ مَنَّا وَفَيْنَا ، لَا يَقُولُ ذَلِكَ سِوانِي إِلَّا  
كَذَابٌ مُفْتَرٌ ، وَلَا يَدْعُبِيهِ غَيْرُنَا إِلَّا ضَالٌّ غَوِيٌّ ، فَلَيَقْتَصِرُوا مِنَّا عَلَى هَذِهِ  
الْجُمْلَةِ دُونَ التَّقْسِيرِ ، وَيَقْتَمُوا مِنْ ذَلِكَ بِالْتَّعْرِيفِ دُونَ التَّضْرِيحِ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ .

\* : الخرائج : جـ ٣ صـ ١١٠٩ بـ ٢٠ حـ ٢٦ - مختصرًا وقال وقد خرج إلى عثمان بن سعيد  
العمري وابنه من صاحب الزمان عليه السلام : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ١٢٨ فـ ٩ - كما في كمال الدين عن سعد بن عبد الله : -

\* : معادن الحكمة : جـ ٢ صـ ٢٩٧ التوقيع ٢٠٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* : البحار : جـ ٥٣ صـ ١٩٠ بـ ٣١ حـ ١٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## تعزيته عليه السلام لمحمد العمري

١٣١٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥١٠ ب ٤٥ ح ٤١ . قال عبد الله بن جعفر الحميري ، وخرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العميري في التعزية بابيه رضي الله عنهما في فصل من الكتاب : « إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِحُونَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ وَرِضَاءً بِقَضَايَاهُ ، عَاشَ أَبُوكَ سَعِيدًا وَمَاتَ حَيِيدًا فَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالْحَقَّةُ بِأُولِيَّاهُ وَمَوَالِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَلَمْ يَرُزِّلْ مُجْتَهِدًا فِي أَمْرِهِمْ ، سَاعِيًّا فِيمَا يُقْرَبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْهِمْ ، نَفَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَقْلَلَ عَنْهُهُ » .  
وفي فصل آخر : أَجْرَلَ اللَّهُ لَكَ الشُّوَابَ وَأَخْسَنَ لَكَ الْمَرَاءَ ، رُزِّئَتْ وَرُزِّئْنَا وَأَوْحَشَكَ فِرَاقَهُ وَأَوْحَشَنَا ، فَسَرَّهُ اللَّهُ فِي مُتَقْلِبِهِ ، وَكَانَ مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدًا مِثْلَكَ يَخْلِفُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَيَقُولُ مَقَامَةً بِأَمْرِهِ ، وَيَرْتَحِمُ عَلَيْهِ ، وَأَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِنَّ الْأَنْفَسَ طَيْبَةٌ إِمْكَانِكَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَعِنْدَكَ ، أَعَانَكَ اللَّهُ وَفَوَّاكَ وَعَصَدَكَ وَوَفَّقَكَ ، وَكَانَ اللَّهُ لَكَ وَلَيْاً وَحَافِظًا وَرَاعِيًّا وَكَافِيًّا وَمُعِينًا .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢١٩ - كما في كمال الدين ( وأخبرنا جماعة ) عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن أحمد بن هارون القمي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه عبد الله بن جعفر قال : خرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية ببابيه رضي الله تعالى عنه ، وفي فصل من الكتاب : -

\* : الإحتجاج : ب ٢ ص ٤٨١ - مرسلاً كما في كمال الدين .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١١٢ ب ٢٠ ح ٢٨ . مختصرًا عن عبد الله بن جعفر الجميري : -

٢٩٠ ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٨ ف ٩ - عن ابن بابويه ، مختصرأ .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ ح ١ - عن غيبة الطوسي ، والاحتجاج ، وكمال الدين .

\* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٩٠ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩٦ ف ٤ - ٣ ح ٥ - عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان

١٣١٤ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٣ . حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : سمعت أبا علي محمد بن همام يقول : سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : خرج توقيع بخط أعرفه : مَنْ سَمِّيَ فِي مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ يُسَمَّى قَلْبَهُ لَهْنَةُ اللَّهِ ، قال أبو علي محمد بن همام : وكتب أسله عن الفرج متى يكون ؟ فخرج إلى : كَذَبَ الْوَقَائُونَ

\* : الإرشاد : على ما في وسائل الشيعة ، ولم نجده فيه .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢٣ ب ٣ ف ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣٢١ - عن إعلام الورى ، مرسلاً .

\* : وسائل الشيعة : ج ١١ ص ٤٨٩ ب ٣٣ ح ١٣ - عن كمال الدين ، وأشار إلى نحوه عن الإرشاد ، وإعلام الورى .

\* : البخاري : ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١٠ - وج ٥٣ ص ١٨٤ ب ٣١ ح ١٤ - عن كمال الدين .

\* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٣٠٩ - أوله ، عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣١٥ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٠ ب ٤٣ ح ٨ - حدثنا محمد بن موسى المตوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر العميري ، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال سمعته يقول : وَاللَّهِ إِنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرَ لَيَحْضُرَ الْمُؤْسِمَ كُلَّ سَنَةٍ ، فَيَرَى النَّاسَ وَيَعْرُفُهُمْ وَيَرَوْنَهُ وَلَا يَعْرُفُونَه

- \* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٢٠ ح ٣١١٥ - كما في كمال الدين ، عن أبيه ، ومحمد بن الحسن  
ومحمد بن موسى المتوكل : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٢١ - كما في الفقيه عن أبي جعفر بن بابويه .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٨ - عن الفقيه ، ثم أشار إلى مثله في الغيبة ،  
وكمال الدين .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٨ ص ٩٦ ب ٤٦ ح ٨ - عن كمال الدين .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٧ ب ٢٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٥٠ ب ١٦ ذيل ح ٣ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ج ٥٢ ص ١٥٢ ب ٢٣ ح ٤ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣١٦ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٠ ب ٤٣ ح ٩ - حدثنا محمد بن موسى بن  
المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : سألت  
محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له : أرأيت صاحب هذا الأمر ؟  
فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول : اللهم أنجز لي ما  
وعذبني .

- \* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٢٠ ح ٣١١٥ - كما في كمال الدين ، عن أبيه ومحمد بن الحسن  
ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ١٥١ و ٢٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٤٥٢ ب ٣٢ ف ١ ح ٦٩ - عن الفقيه وكمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٩ ص ٣٦٠ ب ٢٧ ح ١ - عن الفقيه .
- \* : تبصرة الولي : ص ٧٦٧ ح ٢٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٧ ب ٢٩ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٥١ ب ١٦ ح ٣ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ج ٥٢ ص ٣٣٠ ب ١٨ ح ٢٣ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٥٨ ف ٤ ب ١ ح ١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣١٧ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٠ ب ٤٣ ح ١٠ - حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول : رأيته صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لي من أعدائي

\* : الفقيه : ج ٢ ص ٥٢٠ ذ ٣١٥ ح ٣١٥ - كما في كمال الدين ، عن أبيه ومحمد بن الحسن

ومحمد بن موسى بن المتكوك عن عبد الله بن جعفر الحميري : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٥١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

وفي : ص ٢٢١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٥٢ ح ٤٥٣ ف ٣٢ - عن الفقيه ، وقال « ورواه في كتاب كمال الدين ، عن ابن المتكوك عن الحميري . »

ثم قال : ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين مثله .

\* : وسائل الشيعة : ج ٩ ص ٣٦٠ ب ٣٦٠ ح ٢ - عن الفقيه ، وكمال الدين .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٧ ح ٢٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٠٧ ب ٢٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٥١ ب ١٦ ح ٣ - عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين .

وفي : ج ٥٢ ص ٣٠ ب ١٨ ح ٢٣ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٥٩ ف ٤ ب ١ ح ٢ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣١٨ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٤ - حدثنا محمد بن محمد بن عاصام الكليني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، عن إسحاق بن يعقوب قال : سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه أن يوصل لي كتاباً قد سأله فيه عن مسائل أشكنت عليّ ، فوردت في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام :

« أما ما سأله عنه أرشدك الله وبئنك من أمر المُنْكِرِينَ لي من أهل بيتنا وبنينا عمنا ، فاعلم أنه ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرابة ، ومن انكرني فليس بي ، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام . »

أما سبيل عمي جعفر وولديه فسبيل إخوة يوسف عليه السلام .

أَمَا الْفَقَاعُ فُسْرِبَهُ حَرَامٌ ، وَلَا يَبْسِرُ الشَّلْمَابِ ، وَأَمَا أَمْوَالُكُمْ فَلَا تَنْتَهِي إِلَيْهِرُوا ، فَمَنْ شَاءَ فَلِيَصِلْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَقْطَعْ ، فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَكُمْ .

وَأَمَا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَكْرُهُ ، وَكَذَبَ الْوَقَاتُونَ .

وَأَمَا قَوْلُ مَنْ رَعَمَ أَنَّ الْحُسْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُقْتَلْ تَخْرُقُ وَتَخْبِيْبُ وَضَلَالُ .

وَأَمَا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَأَرْجِمُوا فِيهَا إِلَى رُوَاهَ حَدِيثِنَا ، فَإِنَّهُمْ حَجَجَتِي عَلَيْكُمْ  
وَأَنَا حَجَجَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

وَأَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَمْرِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ، فَإِنَّهُ ثَقِيقٌ  
وَكَتَابَهُ كَتَابِي .

وَأَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ مَهْرَيَارَ الْأَهْوَازِيَ فَسَيُصْلِبُ اللَّهُ لَهُ قَلْبُهُ وَيُرِيلُ عَنْهُ  
شَكْهُ .

وَأَمَا مَا وَصَلَّتْنَا بِهِ فَلَا قَبْولٌ عِنْدَنَا إِلَّا لِمَا طَابَ وَطَهَرَ ، وَتَمَّنَ الْمُعْنَيَةُ حَرَامٌ .

وَأَمَا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ بْنِ نَعِيمٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَيْعَتِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ .

وَأَمَا أَبُو الْحَطَابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ الْأَجْدَعُ فَمَلْمَعُونُ ، وَأَصْحَابُهُ مَلْمَعُونُ ،  
فَلَا تُجَالِسْ أَهْلَ مَقَاتِلِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ بَرِيءُ ، وَآبَانِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْهُمْ  
بُرَاءٌ .

وَأَمَا الْمُنَابِسُونَ بِأَمْوَالِنَا ، فَمَنْ اسْتَحْلَلَ مِنْهَا شَبَّيْنَا فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النَّبِرَانَ .

وَأَمَا الْخُمُسُ فَقَدْ أَبْيَحَ لِشَيْعَتِنَا وَجَعَلُوا مِنْهُ فِي جَلٍ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أُمْرَنَا ،  
لِطَيْبٍ وَلَا ذَنْبٍ وَلَا تَحْبُثُ .

وَأَمَا نَدَامَةُ قَوْمٍ قَدْ شَكُوا فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا وَصَلَوْنَا بِهِ ، فَقَدْ أَفَلَنَا  
مِنْ اسْتِقْالٍ ، وَلَا حَاجَةً (لَنَا) فِي صَلَةِ الشَّاكِنِ .

وَأَمَا عَلَيْهِ مَا وَقَعَ مِنِ الْغَيْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : «بِاَيْهَا الَّذِينَ آتَيْنَا لَهُمْ  
تَسْلِيْلًا عَنْ اُشْيَاءِ إِنْ تَبْدِلُكُمْ تَسْؤُمُكُمْ». إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَانِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
إِلَّا وَقَدْ وَقَمْتُ فِي عَنْقِهِ بَيْعَةً لِطَاغِيَةِ زَمَانِهِ ، وَإِنِّي أَخْرُجُ حِينَ أُخْرُجُ وَلَا بَيْعَةً  
لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيْتِ فِي عَنْقِي .

وَأَمَا وَجْهُ الْإِنْتَفَاعِ بِي فِي غَيْبِي فَكَالْإِنْتَفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنِ الْأَبْصَارِ  
السَّحَابُ ، وَإِنِّي لِأَمَانٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ،

**فَأَغْلِقُوا بَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَنْهَاكُمْ ، وَلَا تَكْلُفُوا عِلْمَ مَا أَنْذَدَ كُفِيْتُمْ ، وَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرْجِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحَاقَ بْنَ يَعْقُوبَ وَعَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىِ**

- \* : غيبة الطوسي : ص ١٧٦ - ( وأنبئني جماعة ) عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزواري وغيرهما : ثم بقية سند كمال الدين ، كما فيه .
- \* : إعلام الورى : ص ٤٢٣ فـ ٣ - كما في كمال الدين ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه ، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال : سمعت أبا علي محمد بن همام ، قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : -
- \* : الخرائج : ج ٣ ص ١١١٣ بـ ٢٠ حـ ٣٠ - كما في كمال الدين باتفاق عن ابن بابويه .
- \* : الاحتجاج : ج ٢ ص ٤٦٩ - كما في كمال الدين ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣٢١ - عن إعلام الورى .
- \* : الدرة البارحة : ص ٤٧ - بعضه ، كما في كمال الدين ، مرسلأ .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٢ فـ ٩ - كما في كمال الدين وقال « وما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمة الله ، يرفقه إلى علي بن همام قال » .
- \* : وسائل الشيعة : ج ١٧ ص ٢٩١ بـ ٢٦ حـ ١٥ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : وفي : ج ١٨ ص ١٠١ بـ ١١ حـ ٩ - بعضه ، عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، والاحتجاج .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٥٦ بـ ٣٥ فـ ١٠ حـ ٤٢ - أوله ، عن غيبة الطوسي .
- \* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٢٧ بـ ٦ حـ ١ - بعضه ، عن الاحتجاج .
- \* : وفي : ج ٥١ ص ٣٤٩ بـ ١٦ حـ ٢ - بعضه ، عن غيبة الطوسي ، والاحتجاج .
- \* : وفي : ج ٥٢ ص ١١١ بـ ٢١ حـ ١٩ - بعضه ، عن الاحتجاج ، وكمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- \* : وفي : ج ٥٣ ص ١٨٠ بـ ٣١ حـ ١٠ - عن الاحتجاج ، وكمال الدين ، وغيبة الطوسي .
- \* : وفي : ج ٦٦ ص ٤٨٢ حـ ٢ - بعضه ، عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين .
- \* : وفي : ج ٧٨ ص ٣٨٠ بـ ٣٠ حـ ١ - عن الدرة البارحة .
- \* : وفي : ج ٧٩ ص ١٦٦ بـ ٨٨ حـ ٢ - بعضه عن الاحتجاج ، وغيبة الطوسي .
- \* : وفي : ج ٩٦ ص ١٨٤ بـ ٢٢ حـ ١ - بعضه عن الاحتجاج .
- \* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٨٠ - كما في الاحتجاج ، عن محمد بن يعقوب الكلبي .
- \* : نور الثقلين : ج ١ ص ٦٨٢ حـ ٤٠٨ - بعضه ، عن كمال الدين .
- \* : وفي : ج ٢ ص ٣٦٨ حـ ١٣٨ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

\* : مستدرك الوسائل : جـ ١٢ صـ ٣١٦ بـ ٣٦ حـ ٢٣ - بعده ، عن غبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : حـ ٢٦٧ فـ ٢٨٠ بـ ٢٤ - آخره ، عن كمال الدين .

وفي : صـ ٢٧٢ فـ ٢ بـ ٢٩ حـ ٤ - عن الخرائج □

\*\*\*

١٣١٩ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٥٢٠ بـ ٤٥ حـ ٤٩ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني

وعلي بن أحمد بن محمد الدتفاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤذب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو الحسين

محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه قال : كان فيما ورد علي من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في جواب مسائلى إلى صاحب الزمان

عليه السلام :

«أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِّي مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، فَلَيْسَ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، فَنَّا أَرْجَمْنَا أَنْفَتَ الشَّيْطَانَ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّاهَا وَأَرْجَمْنَا أَنْفَتَ الشَّيْطَانِ .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِّي مِنْ أَمْرِ الْوَقْفِ عَلَى نَاجِيَتَا وَمَا يُجْعَلُ لَنَا مُمْتَنَعًا إِلَيْهِ صَاحِبَةً، فَكُلُّ مَا لَمْ يُسْلِمْ فَصَاحِبَةٌ فِيهِ بِالْجِيَارِ، وَكُلُّ مَا سُلِمَ فَلَا جِيَارٌ فِيهِ لِصَاحِبِهِ، إِنْخَاجٌ إِلَيْهِ صَاحِبَةٌ أَوْ لَمْ يَخْتَجِ، افْتَرَ إِلَيْهِ أَوْ اسْتَفْتَنَ عَنِّي .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِّي مِنْ أَمْرٍ مِنْ يَسْتَحْلِلُ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِنَا وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصْرِفَةً فِي مَا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْتَنَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مُلْمَعُونَ وَتَحْنُنُ حُصْنَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْمُسْتَحْلِلُ مِنْ عِزْرَتِي مَا حَرَمَ اللَّهُ مُلْمَعُونَ عَلَى لِسَانِي وَلِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ . فَمَنْ ظَلَمَنَا كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الظَّالِمِينَ، وَكَانَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُهُ تَعَالَى : «أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِّي مِنْ أَمْرِ الْمُؤْلُودِ الَّذِي تَبَتَّ غُلْفَتَهُ بِمَدِّ مَا يَخْتَنَ هَلْ يَخْتَنَ مَرْءَةً أُخْرَى؟ فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَقْطَعَ غُلْفَتَهُ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَضُرُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِّي مِنْ أَمْرِ الْمُصَلَّى وَالنَّارِ وَالصُّورَةِ وَالسُّرَاجِ بَيْنَ يَدَيْهِ هَلْ تَجُوزُ صَلَاتُهُ فَإِنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ قَبْلَكَ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوْلَادِ عَبْدَةِ الْأَحْسَانِ أَوْ عَبْدَةِ النَّبِيِّ أَنْ يُصَلِّي وَالنَّارُ وَالصُّورَةُ وَالسُّرَاجُ بَيْنَ

يَدِيهِ ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ عَبْدَةِ الْأَصْنَامِ وَالْأَيْرَانِ .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الضَّيْاعِ الَّتِي لَنْجَيْتَنَا هَلْ يَجُوزُ الْقِيَامُ بِعِمَارَتِهَا وَأَدَاءُ الْخَرَاجِ مِنْهَا وَصَرْفُ مَا يَفْضُلُ مِنْ دَخْلِهَا إِلَى النَّاجِيَةِ احْتِسَابًا لِلْأَجْرِ وَتَقْرِبًا إِلَيْنَا فَلَا يَجُولُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ مِنْ مَالِكٍ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَكَيْفَ يَجُولُ ذَلِكَ فِي مَالِنَا ، مَنْ قَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أُمْرِنَا فَقَدِ اسْتَحْلَلَ مِنَّا مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ أُمْوَالِنَا شَيْئًا فَإِنَّمَا يَأْكُلُ فِي بَطْنِهِ نَارًا وَسَيَضْلُّ سَعِيرًا .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الرُّجُلِ الَّذِي يَعْجَلُ لَنْجَيْتَنَا ضَيْعَةً وَيُسَلِّمُهَا مِنْ (إِلَى) قَيْمٍ يَقُومُ بِهَا وَيُعْمَرُهَا وَيُؤْدِي مِنْ دَخْلِهَا خَرَاجَهَا وَمَوْتَنَاهَا ، وَيَجْعَلُ مَا يَبْقَى مِنَ الدُّخْلِ لَنْجَيْتَنَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ جَائزٌ لِمَنْ جَعَلَهُ صَاحِبُ الضَّيْعَةِ قَيْمًا عَلَيْهَا ، إِنَّمَا لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ .

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ النَّمَارِ مِنْ أُمْوَالِنَا يَمْرُّ بِهَا الْمَارُ فَيَتَأَوَّلُ مِنْهُ وَيَأْكُلُهُ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَإِنَّهُ يَجُولُ لَهُ أَكْلُهُ وَيَحْرِمُ عَلَيْهِ حَمْلَهُ .

\* : الفقيه : ج ١ ص ٤٩٨ ح ١٤٢٧ - أوله ، عن علي بن أحمد بن موسى ومحمد بن أحمد السناني ثم يستند كمال الدين :

\* : التهذيب : ج ٢ ص ١٧٥ ب ٩ ح ١٥٥ - كما في الفقيه ، يستند عن أبي جعفر بن محمد بن علي :

\* : الاستبصار : ج ١ ص ٢٩١ ح ١٠ - كما في الفقيه ، يستند عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه .

\* : الغراج : ج ٣ ص ١١١٨ ب ٢٠ ح ٣٤ - من قوله « أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمَوْلُودِ » إلى قوله « وَالْأَصْنَامُ » مرسلاً ، عن ابن بابويه ظاهراً .

\* : الإحتجاج : ص ٤٧٩ - كما في كمال الدين بتفاوت ، مرسلاً عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسطي .

\* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ١٧٢ ب ٣٨ ح ٨ - الفقرة الأولى فقط ، عن الفقيه ، والتهذيب ، والاستبصار والإحتجاج ، وكمال الدين .

وفي : ص ٤٦٠ ب ٣٠ ح ٥ - من قوله « وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُصَلِّي إِلَى قَوْلِهِ وَالْأَيْرَانِ » عن كمال الدين ، والإحتجاج .

وفي : ج ٦ ص ٣٧٦ ب ٣ ح ٦ - آخر فقرة فقط ، عن كمال الدين .

وفي : ج ١٣ ص ١٦ ب ٨ ح ٩ - آخر فقرة فقط ، عن كمال الدين والإحتجاج .

وفي : ص ٣٠٠ ب ٤ ح ٨ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ الْوَقْفِ » إلى قوله « لَا يُجُوزُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ » عن كمال الدين ، والإحتجاج .

وفي : ج ١٥ ص ١٦٧ ب ٧ ح ١ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمَزْوِدِ » إلى قوله « أَرْبَعَنَ صَبَاحًا » عن كمال الدين ، والإحتجاج .

\* : البخار : ج ٥٣ ص ١٨٢ ب ٣١ ح ١١ - عن الإحتجاج ، وكمال الدين .

وفي : ج ٨٣ ص ١٤٦ ب ١١ ح ١ - الفقرة الأولى فقط ، عن الإحتجاج .

وفي : ص ٢٩٤ ب ٤ ح ١ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُصْلِي إِلَى قَوْلِهِ وَالْيَرَابِ » عن الإحتجاج .

وفي : ج ٩٦ ص ١٨٤ ب ٢٢ ح ٢ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْ أَمْرِ الْوَقْفِ إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمِينَ » عن الإحتجاج .

وفي : ج ١٠٣ ص ١٨٢ - ١٨٣ ب ١ ح ٥ إلى ٨ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ الْوَقْفِ إِلَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ عَلَيْهِ حَمْلَةً » عن الإحتجاج .

وفي : ج ١٠٤ ص ١٠٧ ب ٤ ح ١ و ٢ - من قوله « وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمَزْوِدِ إِلَى قَوْلِهِ صَبَاحًا » عن الإحتجاج ، وكمال الدين □

\*\*\*

١٣٢٠ - كمال الدين : ج ١ ص ٥٢٢ ب ٤٥ ح ٥١ - حدثنا أبو جعفر

محمد بن محمد الخزاعي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو علي بن أبي الحسين الأستدي ، عن أبيه رضي الله عنه قال : ورد علي توقع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَىٰ مَنِ اسْتَحْلَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَمًا . قال أبو الحسين الأستدي رضي الله عنه : فوقع في نفسي أن ذلك فيما استحلَّ من مال الناحية درهماً ، دون من أكل منه غير مستحلٍ له ، وقتلت في نفسي : إن ذلك في جميع من استحلَّ محراً ، فأي فضل في ذلك للحجَّة عليه السلام على غيره ؟ قال : فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقع فوجده قد انقلب إلى ما وقع في نفسي . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَىٰ مَنِ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَمًا حَرَاماً « قال أبو جعفر محمد بن محمد

الخزاعي : أخرج إلينا أبو علي بن أبي الحسين الأستدي هذا التوقيع حتى  
نظرنا إليه وقرأناه .

\* : الاحتجاج : ج ٢ ص ٤٨٠ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلاً .

\* : الخبرائج : ج ٣ ص ١١١٨ ب ٢٠ ح ٣٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن  
بابويه .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٨٢ ب ٣٣ ف ١ ح ٨٨ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه  
أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أبي الحسين الأستدي ، وروى الفضل بن  
الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الورى عدّة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد  
السابقة » .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ١٨٣ ب ٣١ ح ١٢ - عن كمال الدين .

وفي : ج ٩٦ ص ١٨٥ ب ٢٢ ح ٣ - عن كمال الدين ، والاحتجاج .

\* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٣٠١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٢١ - غيبة الطوسي : ص ١٧٨ - ( وأخبرنا ) الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس  
أحمد بن علي بن نوح ، عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ( قال :  
حدّثني ) أبو الحسن أحمد بن محمد بن تربك الرهاوي قال : حدّثني أبو  
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ( أو قال أبو الحسن  
علي بن أحمد الدلال القمي قال : اختلف جماعة من الشيعة في أنَّ الله  
عزٌّ وجلٌّ فوْض إلى الآئمَّة صلوات الله عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا ، فقال قوم  
هذا محال لا يجوز على الله تعالى ، لأنَّ الأجسام لا يقدر على خلقها غير الله  
عزٌّ وجلٌّ ، وقال آخرون بل الله تعالى أقدر الآئمَّة على ذلك وفُوضَّ إليهم  
فخلقوا ورزقا ، وتنازعوا في ذلك تنازعاً شديداً فقال قائل : ما بالكم لا  
ترجعون إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح  
لكم الحق فيه ، فإنه الطريق إلى صاحب الأمر عَجَلَ الله فرجه ، فرضيت  
الجماعَة بأبي جعفر وسلمت وأجبت إلى قوله ، فكتبا المسألة وأنفذوها  
إليه ، فخرج إليهم من جهة توقيع نسخته « إنَّ الله تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ  
الْأَجْسَامَ وَقَسَّ الْأَرْزَاقَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعِجْسٍ وَلَا حَالٌ فِي جَسْمٍ ، لَيْسَ كَمِيلٍ »

**شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَنَّا الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنَّهُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِنَّ لُؤْلُؤًا، وَيَسْأَلُونَهُ فَيَرْزُقُ، إِيجَابًا لِسَأْلَتِهِمْ، وَإِغْطَامًا لِحَقْهُمْ.**

- \* : الإحتجاج : ص ٤٧١ - كما في غيبة الطوسي مرسلًا عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال : -
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٥٧ ب ٣٥ ف ١٠ ح ٤٣ - عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٧٦٣ ب ٣٥ ف ٦٥ ح ٦٥ - عن الإحتجاج .
- \* : البحر : ج ٢٥ ص ٣٢٩ ح ٤ - عن الإحتجاج .
- \* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٨٢ التوقيع ١٩٨ - عن الإحتجاج □

\*\*\*

١٣٢٢ - الخرائج : ج ٢ ص ٧٠٢ ب ١٤ ح ١٨ - ومنها ما روي عن أحمد بن أبي روح قال : خرجت إلى بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله ، وأمرني أن أدفعه إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري ، وأمرني أن لا أدفعه إلى غيره ، وأمرني أن أسأله الدعاء للملة التي هو فيها ، وأسألته عن الوَبَرِ يَحْلِ لِبْسَهِ ؟ فدخلت بغداد وصرت إلى العمري ، فلما أتيه بأخذ المال وقال : صِرْ إلى أبي جعفر محمد بن أحمد وادفع إليه فإنه أمره بأخذه ، وقد خرج الذي طلب ، فجئت إلى أبي جعفر فأوصله إليه ، فآخر إلى رقة فإذا فيها :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَأَلَتِ الدُّعَاءُ مِنَ الْعَلَمَةِ الَّتِي تَعْدُهَا، وَهَبَتِ اللَّهُ لَكَ الْعَافِيَةَ وَدَفَعَ عَنْكَ الْأَفَاتَ وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْحَرَارَةِ وَعَافَكَ، وَضَمَّ (وَأَصْحَّ) لَكَ جِسْكَ، وَسَأَلَتِ مَا يَحْلُ أَنْ يُصْلَى فِيهِ مِنَ الْوَبَرِ وَالسُّمُورِ وَالسُّنْجَابِ وَالْفَنَكُ وَالدُّلُقُ وَالْحَوَاصِلُ ؟ فَأَمَّا السُّمُورُ وَالثَّالِبُ فَحَرَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَى غَيْرِكَ الصَّلَاةُ فِيهِ، وَيَحْلُ لَكَ جُلُودُ الْمَأْكُولِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ غَيْرُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بَدْ فَصَلُّ فِيهِ . وَالْحَوَاصِلُ جَاهِزٌ لَكَ أَنْ تُصْلِيَ فِيهِ ، وَالْفَرَاءُ مَنَعَ الْفَنَمَ مَا لَمْ تُدْبِغْ بِأَرْبِينَيَّةَ تَذَبَّحُ النَّصَارَى عَلَى الصَّلِيبِ، فَجَاهِزْ لَكَ أَنْ تَلْبِسَهُ إِذَا ذَبَحَهُ أَخْ لَكَ أَوْ مُخَالِفَ تَبَقَّى .

- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٣٦ ف ٩ - كما في الخرائط بتفاوت يسير ، عن الراؤندي .
- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٦ ب ٣٣ ف ٣ - مختصرًا ، عن الخرائج .
- \* : البحر : ج ٥٣ ص ١٩٧ ب ٣١ ف ٢٣ - عن الخرائج .
- وفي : ج ٦٦ ص ٢٦ ف ٤ - بعضه ، عن الخرائج .
- وفي : ج ٨٣ ص ٢٢٧ ب ٤ ف ١٦ - عن الخرائج .
- \* : مستدرك الوسائل : ج ٢ ص ٥٨٧ ب ٣٥ ف ١ - عن الخرائج .
- وفي : ج ٣ ص ١٩٧ ب ٣ ف ١ - عن الخرائج □

\*\*\*

١٣٢٢ - غيبة الطوسي : ص ١٦٤ (وروى) محمد بن يعقوب رفعه عن الزهرى  
 (قال) : طلبت هذا الأمر طلباً شافعاً حتى ذهب لي فيه مال صالح ، فووقة  
 إلى العمرى وخدمته ولزمه وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان ، فقال لي :  
 ليس إلى ذلك وصول ، فحضرت فقل لي : يكُبر بالغداة فوافتني فاستقبلني  
 ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً وأطيفهم رائحة ، بهيئة التجار وفي كُمَّه  
 شيء كهيئة التجار ، فلما نظرت إليه دنوت من العمرى فأؤمأ إلى فعدلت إليه  
 وسألته فأجابني عن كل ما أردت ، ثم مرّ ليدخل الدار ، وكانت من الدور  
 التي لا يكتُرُ لها ، فقال العمرى إن أردت أن تسأل سلْ فإنك لا تراه بعد  
 ذا ، فذهبت لأسال فلم يسمع ودخل الدار وما كلامي بأكثر من أن قال :  
 ملْعُونٌ ملْعُونٌ ، مَنْ أَخْرَى العِشَاءَ إِلَى أَنْ تَشْتِيكَ النُّجُومُ ، ملْعُونٌ ملْعُونٌ مَنْ  
 أَخْرَى الْفَدَاَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ النُّجُومُ ، وَدَخَلَ الدَّارَ .

- \* : الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٧٩ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب رفعه عن الزهرى ، وفيه « .. شافعاً بدل شافعاً » .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٤٢ ف ١٠ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، عن أحمد بن محمد بن الأيادي ، يرفعه إلى الزهراني ، وفيه « .. يعني رؤية القائم عليه السلام .. ليس إلى ذلك سبيل » .
- \* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ١٤٧ ب ٢١ ف ٧ - عن الإحتجاج .
- \*\* : تبصرة الولي : ص ٧٨١ ف ٥٣ - عن غيبة الطوسي .

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)  
 \* : البحار : ج ٥٢ ص ١٥ ب ١٨ ح ١٣ - عن الاحتجاج ، وغيبة الطوسي □

\*\*\*

١٣٢٤ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥٠٢ ب ٤٥ ح ٣٠ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه قال : « دفعت إلى امرأة سنة من السنتين ثوبها وقالت : احمله إلى العمري رضي الله عنه فحملته مع ثياب كثيرة ، فلما وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كلّه إلى محمد بن العباس القمي ، فسلمته ذلك كلّه ما خلا ثوب المرأة ، فوجه إلى العمري رضي الله عنه وقال : ثوب المرأة سلمه إليه ، فذكرت بعد ذلك أن امرأة سلمت إلى ثوبها وطلبته فلم أجده ، فقال لي : لا تفتش فإنك ستجده ، فوجدته بعد ذلك ، ولم يكن مع العمري رضي الله عنه نسخة ما كان معه » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٧ ب ٣٣ ف ١ ح ٧٥ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣٥ ب ١٥ ح ٦٠ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٢٥ - دلائل الإمامة : ص ٢٨٢ - حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرري قال : حدثنا أبو العباس محمد بن شابور قال : حدثني الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم ، قال : حدثني أحمد بن الدينوري السراج المكتنّ بأبي العباس ، الملقب بأسفاره قال : انصرفت من أربيل إلى الدينوري أريد الحج ، وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن بن علي بستة أو سنتين ، وكان الناس في حيرة فاستبشروا أهل الدينوري بموافتي ، واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ويحتاج أن تحملها معك ، وتسلّمها بحيث يجب تسليمها ، قال فقلت يا قوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت ، قال فقالوا : إنما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك وكرمك فاحمله على ألا تخرجه من يدك إلا بحجة ، قال فحمل إلى ذلك المال في صرر باسم رجل ، فحملت ذلك المال وخرجت فلما وافيت قرميسين ، وكان

أحمد بن الحسن مقيماً بها ، فصرت إليه مسلماً ، فلما لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس ، وتخوت ثياب من ألوان معتمة لم أعرف ما فيها ، ثم قال لي أحمد أحمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك إلا بحجة ، قال فقبضت منه المال والتخوت بما فيها من الثياب ، فلما وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عنمن أشير إليه بالبالية ، فقبل لي إنها هنا رجلاً يعرف بالباقطاني يدعى بالبالية ، وأآخر يعرف باسحاق الأحرم يدعى بالبالية ، وأآخر يعرف بأبي جعفر العمري يدعى بالبالية ، قال فبدأت بالباقطاني فصرت إليه فوجدته شيئاً بهياً ، له مروءة ظاهرة ، وفرش عربي ، وغلمان كثير ، ويجتمع عنده الناس يتناطرون ، قال فدخلت إليه وسلمت عليه فرحب وقرب وبه وسر ، قال فأطلت القعود إلى أن خرج أكثر الناس ، قال فسألني عن حاجتي فعرفته أني رجل من أهل الدينور ومعي شيء من المال احتاج أن أسلمه ، قال لي : أحمله ، قال فقلت : أريد حجة ، وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة ، قال فصرت إلى إسحاق الأحرم فوجدته شاباً نظيفاً ، منزله أكبر من منزل الباقطاني ، وفرشه ولباسه ومرؤته أسرى ، وغلمانه أكثر من غلامنه ، ويجتمع عنده من الناس أكثر مما يجتمعون عند الباقطاني ، قال فدخلت وسلمت فرحب وقرب ، قال فصبرت إلى أن خف الناس فسألني عن حاجتي ، فقلت له كما قلت للباقطاني ، وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجة . قال فصرت إلى أبي جعفر العمري فوجدته شيئاً متواضعاً ، عليه مبطنة بيضاء ، قاعد على لبد في بيت صغير ، ليس له غلمان ، ولا له من المروءة والفرش ما وجدت لغيره ، قال فسلمت فرد جوابي وأدناني وبسط مني ، ثم سألني عن حالى ، فعرفته أني وافيت من الجبل وحملت مالاً ، فقال إن أحببت أن تصل هذا الشيء إلى حيث يجب ؛ (يجب) أن تخرج إلى سر منرأى وتسأل (عن) دار ابن الرضا ، وعن فلان بن فلان الوكيل ، وكانت دار ابن الرضا عامرة بأهلها ، فانك تجد هناك ما تريده ، قال فخرجت من عنده ومضيت نحو سر منرأى ، وصرت إلى دار ابن الرضا وسألت عن الوكيل ،

فذكر الباب أنه مشتغل في الدار وانه يخرج آنفًا ، فقعدت على الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة ، فقامت وسلمت عليه وأخذ بيدي إلى بيت كان له ، وسألني عن حالي وعما وردت له ، فعرفته أنني حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل ، وأحتاج أن أسلمه بحجة ، قال فقال نعم ثم قدم إلي طعام وقال لي تقدى بهذا واستريح (كذا) فإنك تعب ، وإن بينما وبين الصلة الأولى ساعة ، فلاني أحمل إليك ما ت يريد ، قال فأكلت ونممت فلما كان وقت الصلة نهضت وصلت ، وذهبت إلى المشرعة فاغتسلت وانصرفت ، ومكثت إلى أن مضى من الليل ربعه ، فجاءني ومعه درج فيه بسم الله الرحمن الرحيم : وَأَنَّى أَخْمَدُ بْنَ مُحَمَّدٍ الدِّينُورِيَّ وَحَمَلَ سِتَّةً عَشَرَ الْفِي دِينَارٍ ، وَفِي كَذَا وَكَذَا صُرَّةً فِيهَا صُرَّةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا ، وَصُرَّةً فُلَانِ بْنِ فُلَانِ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا ، إِلَى أَنْ عَدَ الصَّرَارَ كُلُّهَا ، وَصُرَّةً فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْمُرَاغِيَّ سِتَّةً عَشَرَ دِينَارًا . قال فوسوس لي الشيطان (فقلت) إن سيدى أعلم بهذا مني ، فما زلت أقرأ ذكر الصُّرَّة (صرة) وذكر صاحبها ، حتى أتيت عليها عند (على) آخرها ، ثم ذكر : قد حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن البادراني أخي الصراف كيساً فيه ألف دينار (و) كذا وكذا تختأ ثياباً ، منها ثوب فلانى وثوب لونه كذا ، حتى نسب الثياب إلى آخرها بحسبها وألوانها . قال فحمدت الله وشكرته على ما من به علي من إزالة الشك عن قلبي ، وأمر بتسليم جميع ما حملته إلى حيث ما يأمرك أبو جعفر العمري .

قال فانصرفت إلى بغداد وصرت إلى أبي جعفر العمري ، قال وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيام ، قال فلما بصر بي أبو جعفر العمري قال لي : لم لم تخرج ؟ فقلت يا سيدى من سر من رأى انصرفت ، قال فانا أحدث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة على أبي جعفر العمري من مولانا عليه السلام ومعها درج مثل الدرج الذي كان معى ، فيه ذكر المال والثياب ، وأمر أن يسلم جميع ذلك إلى أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفرقطان القمي ، فلبس أبو جعفر العمري ثيابه وقال لي : احمل ما معك إلى منزل محمد بن أحمد بن جعفرقطان القمي ، قال فحملت المال والثياب إلى منزل محمد بن

أحمد بن جعفر القطان وسلمتها ، وخرجت إلى الحج ، فلما انصرفت إلى الدينور اجتمع عندي الناس فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا إلى وقراته على القوم ، فلما سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشياً عليه فما زلت نعلله حتى أفاق سجد شكرأَللّه عزوجل وقال الحمد لله الذي من علينا بالهدى ، الآن علمت أن الأرض لا تخلو من حجة ، هذه الصرة دفها والله إلى هذا الزراع ولم يقف على ذلك إلا الله عزوجل ، قال فخررت ولقيت بعد ذلك بدهر أبي الحسن البادراني وعرفته الخبر ، وقرأت عليه الدرج ، قال يا سبحان الله ما شكت في شيء فلا تشken في أن الله عزوجل لا يخلي أرضه من حجة : إعلم لما غزا ارتوكين يزيد بن عبد الله بهسبرورد ، وظفر بيلاده واحتوى على خزانة ، صار إلى رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلانى والسيف الفلانى في باب مولانا ، قال فجعلت انقل خزانة يزيد بن عبد الله إلى ارتوكين أولاً فاولاً ، وكانت أدافع الفرس والسيف إلى أن لم يبق شيء غيرهما ، وكانت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا ، فلما اشتد مطالبة ارتوكين إباهي ولم يمكنني مدافعته ، جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار وزتها ودفتها إلى الخازن ، وقلت ادفع هذه الدنانير في أوتن مكان ولا تخرجن إلي في حال من الأحوال ولو اشتدت الحاجة إليها ، وسلمت الفرس والنصل ، قال فأنا قاعد في مجلسي بالرسي أبرم الأمور وأوفى القصاص وأمر وأنهى ، إذ دخل أبو الحسن الأسدى ، وكان يتعاهدى الوقت بعد الوقت وكانت أقضى حوانجه ، فلما طال جلوسه وعلى بوس كثير ، قلت له ما حاجتك قال احتاج منك إلى خلوة فأمرت الخازن أن يهبيء لنا مكاناً من الخزانة فدخلنا الخزانة ، فأخرج إلى رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَلْفَ دِينَارٍ أَلَيْ لَنَا عِنْدَكَ ثَمَنُ النُّصْلِ وَالْفَرْسِ سَلْمَهَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَسْدِيِّ . قال فخررت لله عزوجل ساجداً شاكراً لما من به علي ، وعرفت أنه خليفة الله حقاً ، فإنه لم يقف على هذا أحد غيرك ، فاضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما من الله علي بهذا الأمر .

\* : فرج المهموم : ص ٢٣٩ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسir ، يسنه إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى وفيه « أردبیل بدأ أربيل » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٠١ ب ٣٣ ف ٩ ح ١٣٩ - أوله ، عن مناقب فاطمة .

وفي : ص ٧٠٢ ب ٣٣ ف ١١ ح ١٤٤ - آخره ، عن فرج المهموم .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٠٠ ب ١٥ ح ١٩ - عن فرج المهموم □

\* \* \*

١٣٢٦ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥٠٤ ب ٤٥ ح ٣٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن متيلا قال : قال عمي جعفر بن محمد بن متيلا : دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالمرمي رضي الله عنه فأخرج إلى ثوبيات معلمة وصراً فيها دراهم ، فقال لي : يحتاج أن تصير بنفسك إلى واسط في هذا الوقت ، وتدفع ما دفعت إليك إلى أول رجل يلقاك عند صعودك من المركب إلى الشط بواسط ، قال فنداخلي من ذلك غم شديد ، قلت مثلي يرسل في هذا الأمر ويحمل هذا الشيء الوقع ؟ قال : فخرجت إلى واسط وصعدت من المركب فأول رجل يلقاني سأله عن الحسن بن محمد بن قطة الصيدلاني وكيل الوقف بواسط فقال : أنا هو ، من أنت ؟ قلت : أنا جعفر بن محمد بن متيلا ، قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وتعانقنا ، قلت له : أبو جعفر المرمي يقرأ عليك السلام ودفع إلى هذه الشويبيات وهذه الصرة لأسلهما إليك ، فقال : الحمد لله فإن محمد بن عبد الله الحاثري قد مات وخرجت لإصلاح كفنه ، فعل الثياب وإذا فيها ما يحتاج إليه من حبر وثياب وكافور في الصرة ، وكرى الحمالين والمحفار ، قال : فشيئنا جنازته وانصرفت .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١١٩ ب ٢٠ ح ٣٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسir ، عن ابن بابويه .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦١ ب ١٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسir ، وفيه « جعفر بن أحمد » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٨ ب ٣٣ ف ١ ح ٧٩ - عن كمال الدين .

\* : مدحية المعاجز : ص ٦١٧ ح ١٠٨ - عن ثاقب المناقب ، وابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣٦ ب ١٥ ح ٦٣ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩٦ ف ٤ ب ٣ ح ٧ - عن الخرائج □

\* \* \*

١٣٢٧ - غيبة الطوسي : ص ٢٢٦ - وأخبرني الحسين بن إبراهيم ، عن ابن نوح ، عن أبي نصر هبة الله بن محمد قال : حدثني خالي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النويختي قال : قال لي أبي أحمد بن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهله يعنيبني نويخت : « إنَّ أبا جعفر العمري لما اشتَدَّ حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي بن همام ، وأبو عبد الله بن محمد الكاتب ، وأبو عبد الله الباقطاني ، وأبو سهل بن إسماعيل النويختي ، وأبو عبد الله بن الوجنا ، وغيرهم من الوجوه والأكابر ، فدخلوا على أبي جعفر رضي الله عنه فقالوا له : إنَّ حَدَثَ أَمْرٌ فَمَنْ يَكُونُ مَكَانَكَ ؟ فقال لهم : هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النويختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام ، والوكيل والثقة الأمين فارجعوا إليه في أموركم وعولوا عليه في مهماتكم ، فبذلك أمرت وقد بلغتُ » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٥١ ب ١٦ ذيل ح ٦ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩٦ ف ٤ ب ٣ ح ٨ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٢٨ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥٠٢ ب ٤٥ ح ٢٩ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه : « أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ الْعَمَرِيَ حَفَرَ لِنَفْسِهِ قَبْرًا وَسَوَّاهُ بِالسَّاجِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : لِلنَّاسِ أَسْبَابٌ ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : قَدْ أَمْرَتُ أَنْ أَجْمَعَ أَمْرِي ، فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٢٢ - ٢٢٣ - كما في كمال الدين ، بسنده عن الصدوق .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٢٠ ب ٢٠ ح ٣٦ - مختصرًا ، عن ابن بابويه .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢٢ ب ٣ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٧ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٧٤ - عن كمال الدين . وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، عن جماعة ، عن ابن بابويه مثله » .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٦١٢ حـ ٨٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٥١ بـ ١٦ - عن غيبة الطوسي .

\* : معادن الحكمة : جـ ٢ صـ ٢٩١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : منتخب الأثر : صـ ٣٩٦ بـ ٣ فـ ٤ حـ ٦ يـ عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

## ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح

١٣٢٩ - كمال الدين : ص ٥٠٢ بـ ٤٥ حـ ٣١ . وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه قال : « سأله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موته محمد بن عثمان المعربي رضي الله عنه ، أن أسأل أبي القاسم الروحي ، أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعوه الله عزوجل أن يرزقه ولدًا ذكرًا قال : فسألته فأنهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد . قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه ، وسألته في أمر نفسي أن يدعوه الله لي أن يرزقني ولدًا ، فلم يجبني إليه وقال : ليس إلى هذا سبيل ، قال : فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه محمد بن علي وبعده أولاد ولم يولد لي شيء » .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي الله عنه كثيراً ما يقول لي إذا رأني اختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأرحب في كتب العلم وحفظه : ليس بعجب أن يكون لك هذا (هذه) الرغبة في العلم ، أنت ولدت بدعاء الإمام .

\* : رجال النجاشي : ص ٢٦١ - بمعناه (قال) علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدّمهم وفقيرهم ونقيرهم ، كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله وسأله مسائل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود سأله أن يوصل له رقعة إلى الصاحب عليه السلام وسأله فيها الولد ، فكتب إليه : « قد ذَعْنَا اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ ، وَسَرَزَقَ وَلَدَنِي ذَكَرَيْنِ خَيْرَيْنِ » فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من أم

ولد ، وكان أبو عبد الله الحسين بن عبد الله يقول سمعت أبي جعفر يقول : أنا ولدت بدعة صاحب الأمر عليه السلام ، ويفترى بذلك

\* غيبة الطوسي : ص ١٨٧ - ١٨٨ - قال ابن نوح : وحدثني أبو عبد الله الحسين محمد بن سورة القمي رحمة الله حين قدم علينا حاجاً قال : حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصانع القمي ، ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ أهل قم ، أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمته محمد بن موسى بن بابويه ، فلم يرزق منها ولداً ، فكتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ، أن يسأل الحضرة أن يدعوه أن يرزقه أولاداً فقهاء الجواب : إِنَّكَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هَذِهِ وَسْطَلَكَ جَارِيَةً ذَلِيلَيْهِ وَتُرْزَقُ مِنْهَا وَلَدَنِينَ فَقِيهِنَّ قَالَ : وَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُورَةَ حَفْظَهُ اللَّهُ ، وَلَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَابِويَهِ رَحْمَةُ اللَّهِ ثَلَاثَةُ أَوْلَادُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ فَقِيهَنَّ مَاهِرَانَ فِي الْحَفْظِ وَيَحْفَظُونَ مَا لَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ وَلَا فَقْهَ لَهُ . قَالَ أَبْنُ سُورَةَ : كَلَمَ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَا عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ شَيْئاً يَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ حَفْظِهِمْ وَيَقُولُونَ لَهُمَا : الشَّانُ خَصْوَصَةٌ لِكُلِّ مَنْ بَدَعَهُ الْإِمَامُ لَكُمَا ، وَهَذَا أَمْرٌ مُسْتَفِضٌ فِي أَهْلِ قَمِ .

وفي : ص ١٩٤ - كما في كتاب الدين ، بستانه عن ابن بابويه .

\* الخرائج : ج ٢ ص ٧٩٠ ب ١٥ ح ١١٣ - كما في رواية غيبة الطوسي الأولى بتغاوت يسير .

وفي : ج ٣ ص ١١٢٤ ب ٢٠ ح ٤٢ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

\* فرج المهموم : ص ٢٥٨ - عن رواية الخرائج الأولى .

\* ثاقب العناقب : ص ٢٧٠ ب ١٥ - كما في كتاب الدين ، مرسلاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن الأسود .

\* إعلام الورى : ص ٤٢٢ ب ٣ ف ٢ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

\* منتخب الأنوار المضيئة : ص ١١٣ ف ٨ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٨ ب ٣٣ ف ١ ح ٧٦ و ٧٧ - عن كتاب إعلام الورى عدة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد السابقة .

وفي : ص ٦٨٩ ب ٣٣ ف ٢ ح ١٠٤ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفي : ص ٦٩٧ ب ٣٣ ف ٣ ح ١٣٠ - عن الخرايج .

وفي : ص ٧٠٣ ب ٣٣ ف ١٣ ح ١٤٩ - عن رجال النجاشي .

\* بصيرة الولي : ص ٧٧٧ ح ٤٣ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه والخرائج .

\* مدحية المعاجز : ص ٦١٢ ح ٨٧ - كما في كتاب الدين ، عن ابن بابويه .

ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح ..... ٣١١

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٠٦ ب ١٥ ح ٢٢ - عن رجال النجاشي .

وفي : ص ٣٢٤ ب ١٥ - عن غيبة الطوسي .

□ وفي : ص ٣٣٥ ب ١٥ ح ٦١ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٣ - غيبة الطوسي : ص ٢٢٨ - (أخبرنا جماعة) عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي (قال) : وجدت بخط أحمد بن إبراهيم التوبختي وإماء أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات وسائل اندلت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشافعاني ، لأنه حكى عنه أنه قال : هذه المسائل أنا أجبت عنها ، فكتب إليهم على ظهر كتابهم : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ وَقَفَنَا عَلَى هَذِهِ الرُّفْقَةِ وَمَا تَضَمَّنَتْهُ، فَجَعَلْنَا جَوَابَنَا وَلَا مَذَلْلَنَا لِلْمُخَذَّلِينَ الظَّالِمِ الْمُبْلِلِ الْمَعْرُوفِ بِالْغَزَاقِرِيِّ لِعَنَّهُ اللَّهُ فِي خَرْفِهِ، وَقَدْ كَانَتْ أَشْيَاءُ خَرْجَتْ إِلَيْكُمْ عَلَى يَدِي أَخْمَدَ بْنَ بَلَالٍ وَغَيْرِهِ مِنْ نُظَرَائِهِ، وَكَانَ مِنْ أَرْتَادِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ مِثْلُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا، عَلَيْهِمْ لِعَنَّهُ اللَّهُ وَغَضَبَهُ فَاسْتَبَّتْ قَدِيمًا فِي ذَلِكَ فَخَرَجَ الْجَوابُ : عَلَى مَنِ اسْتَبَّتْ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ فِي خُرُوجِ مَا خَرَجَ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ ذَلِكَ صَحِيحٌ .

(وروي قدیماً) عن بعض العلماء عليهم السلام والصلوة والرحمة أنه سئل عن مثل هذا يعنيه في بعض من غضب الله عليه وقال عليه السلام : العليم علمنا ولا شيء علنيكم من كفر من كفر ، فما صاح لكم مما خرج على يدو برواية غيره له من الثقات رحمة الله فاخذمتو الله واقبلوا ، وما شكتم فيه أو لم يخرج إليكم في ذلك إلا على يدو فردوه إلينا لتصححه أو تبطله ، والله تقدست أسماؤه وجل ثناؤه ولئن تؤيقنكم وحسبتنا في أمرورنا كلهما وبنتم الويل .

(وقال ابن نوح) : أول من حدثنا بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن علي بن تمام وذكر أنه كتبه من ظهر الدرج الذي عند أبي الحسن بن داود ، فلما قدم أبو الحسن بن داود فرأته عليه ، وذكر أن هذا الدرج يعنيه كتب به أهل قم

إلى الشيخ أبي القاسم وفيه مسائل فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم التويختي وحصل الدرج عند أبي الحسن بن داود .

(نسخة الدرج) مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري : بسم الله الرحمن الرحيم ، أطאל الله بقامك ، وأدام عزك ، وتأيدك ، وسعادتك وسلامتك ، وأتم نعمته وزاد في إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لدبك ، وفضله عندك ، وجعلني من السوء فداك ، وقدمني قبلك : الناس يتنافسون في الدرجات ، فمن قبلتموه كان مقبولاً ، ومن دفعتموه كان وضيئاً ، والخامل من وضعتموه ، ونوعده بالله من ذلك ، وبيلدنا أيدك الله جماعة من الوجه يتساوون ويتنافسون في المنزلة ، ووراء أيدك الله - كتابك إلى جماعة منهم في أسر أمرتهم به من معاونة (ص) وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف بادوكة وهو ختن (ص) رحمة الله من بينهم فاغتم بذلك ، وسألني أيدك الله أن أعلمك ما ناله من ذلك ، فإن كان من ذنب استغفر الله منه ، وإن يكن غير ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله التوقيع ، لَمْ نُكَاتِبْ إِلَّا مَنْ كَاتَبَا .

وقد عودتني أadam الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تجريني على العادة وقبلك أعزك الله فقهاء أنا محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها ، فروي لنا عن العالم عليه السلام : أنه سئل عن إمام قوم صلي بهم بعض صلاتهم وحدث عليه حادثة كيف يعمل من خلقه ؟ فقال : يُؤْخَرُ وَيُقْدَمُ بِعِظَمِهِ وَيُتَمَّ صَلَاتُهُمْ وَيَنْقِسُلُ مَنْ مَسَّهُ . التوقيع ليس على من تَحَاجَ إِلَّا غَشَلَ يَدَهُ ، وإذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة ، تَمَّ صَلَاتُهُ مَعَ الْقَوْمِ .

وروي عن العالم عليه السلام ، أَنَّ مَنْ مَسَّهُ يَحْرَارَهُ غَسْلَ يَدَيْهِ ، ومن مَسَّهُ وَنَذَرَ بَرَدَ فَعَلَيْهِ الْفَسْلُ ، وهذا الإمام في هذه الحالة لا يكون مسنه إلا بحرارته والعمل من ذلك على ما هو ، ولعله ينحبه بشابه ولا يمسه فكيف يجب عليه الفسل ؟

التوقيع : إِذَا سَسَهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا غَشَلُ يَدِهِ .

وعن صلاة جعفر : إذا سها في التسبيح أو قعود أو قيام أو ركوع أو سجود ،

وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة هل يبعد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته ؟  
التوقيع : إذا سأها في حَالَةِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ في حَالَةٍ أُخْرَى قَضَى مَا فَاتَهُ فِي الْحَالَةِ الَّتِي ذَكَرَ .

وعن المرأة بموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته أم لا ؟

التوقيع : تَخْرُجُ فِي جَنَازَتِهِ .

- هل يجوز لها وهي في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقيع : تَزُورُ قَبْرَ زَوْجِهَا ، وَلَا تَبِعْ عَنْ بَيْتِهَا .

وهل يجوز لها أن تخرج في قضاة حق يلزمها أم لا تبرح من بيتهما وهي في عدتها ؟

التوقيع : إِذَا كَانَ حَقُّ خَرَجَتْ وَقَضَتْهُ ، وَإِذَا كَانَتْ حَاجَةً لَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَنْظُرُ فِيهَا حَرَجٌ تُقْضَى ، وَلَا تَبِعْ عَنْ مَنْزِلِهَا .

وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها أن العالم عليه السلام قال : عَجَباً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي صَلَاتِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ كَيْفَ نَقْبِلُ صَلَاتَهُ . وروي ما رَكَّتْ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا يَقْلُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وروي أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي فَرَائِضِهِ الْهُمَرَةَ أُعْطِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، فهل يجوز أن يقرأ « الْهُمَرَة » ويدع هذه السُّورَ التي ذكرناها مع ما قد روی أنه لا تقبل صلاة ولا تزكي إلا بهما .

التوقيع : التَّوَابُ فِي السُّورَ عَلَى مَا قَدْ رُوِيَ ، وَإِذَا تَرَكَ سُورَةً مِمَّا فِيهَا التَّوَابُ وَقَرَأَ فَلْ مُوَالَهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لِفَضْلِهِمَا أُعْطِيَ تَوَابَ مَا قَرَأَ وَتَوَابَ السُّورَةِ الَّتِي تَرَكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ غَيْرَ هَاتِينِ السُّورَيْنِ وَتَكُونُ صَلَاةً تَامَّةً ، وَلَكِنْ يَكُونُ قَدْ تَرَكَ الْفَضْلَ .

وعن وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف فيه أصحابنا ، وبعضهم يقول : يقرأ في آخر ليلة منه ، وبعضهم يقول : هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال ؟ التَّوَقِيعُ : الْعَمَلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيَالِيهِ ، وَالْوَدَاعُ يَقْعُدُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، فَإِنْ خَافَ أَنْ يَنْقُصَ جَعْلَهُ فِي لَيَالِيْنِ .

وعن قول الله عز وجل ﴿ إِنَّ لِقَوْلِ رَسُولِكَرِيمٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلـهـ المـعـنـيـ بـهـ (ـذـيـ قـوـةـ عـنـ ذـيـ الـعـرـشـ مـكـيـنـ)ـ ماـ هـذـهـ القـوـةـ؟ـ مـطـاعـ ثـمـ أـمـيـنـ)ـ ماـ هـذـهـ الطـاعـةـ وـأـيـنـ هـيـ؟ـ فـرـأـيـكـ أـدـامـ اللهـ عـزـكـ بـالـتـفـضـلـ عـلـيـ بـمـسـأـلـةـ مـنـ تـقـنـ بـهـ مـنـ الـفـقـهـاءـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ،ـ إـجـابـتـيـ عـنـهـاـ مـنـعـماـ مـعـ ماـ تـشـرـحـهـ لـىـ مـنـ أـمـرـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـالـكـ الـمـقـدـمـ ذـكـرـهـ بـمـاـ يـسـكـنـ إـلـيـهـ،ـ وـيـعـتـدـ بـنـعـمـةـ اللهـ عـنـهـ،ـ وـتـفـضـلـ عـلـيـ بـدـعـاءـ جـامـعـ لـيـ وـلـاخـوـانـيـ لـلـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ فـعـلـتـ مـثـابـاـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ.

التـوقـعـ :ـ جـمـعـ اللـهـ لـكـ وـلـإـخـوـانـكـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ .ـ أـطـالـ اللهـ بـقـاءـكـ وـأـدـامـ عـزـكـ وـتـأـيـدـكـ وـكـرـامـتـكـ وـسـعـادـتـكـ وـسـلـامـتـكـ،ـ وـأـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـكـ،ـ وـزـادـ فـيـ إـحـسـانـهـ إـلـيـكـ،ـ وـجـمـيلـ مـواـهـبـهـ لـدـيـكـ،ـ وـفـضـلـهـ عـنـكـ،ـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ كـلـ سـوـهـ وـمـكـرـوـهـ فـدـاكـ،ـ وـقـدـمـنـيـ قـبـلـكـ،ـ الـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـهـ أـجـمـعـينـ .ـ

- \* : الإحتجاج : ص ٤٨١ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت ، مرسلأ ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري : - وفيه « ... تخبرني .. علي بن محمد » .
- \* : فلاح السائل : على ما في بخار الأوار .
- \* : البخار : ج ٥٣ ص ١٥٠ ب ١٥٠ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي ، والإحتجاج .  
وفي : ج ١ ص ٨١ ب ١٦ ح ٢١ - من قوله « روي لنا عن العالم » إلى قوله « غسل يده » .  
عن الإحتجاج ، وفلاح السائل ، وغيبة الطوسي .
- \* : ج ٨٥ ص ٣١ ب ٢٣ ح ٢١ - من قوله « روي في ثواب القرآن » إلى قوله « الفضل » .  
عن الإحتجاج ، وفلاح السائل ، وغيبة الطوسي .
- \* : ج ٨٨ ص ٧٥ ب ٢٢ ح ٣٣ - كما في ج ٨١ - عن الإحتجاج .  
وفي : ج ٩١ ص ٢٠٥ ب ٢٠٥ ح ١٠ - عن الإحتجاج .
- \* : ج ٩٧ ص ٢٥ ب ٥٤ ح ١ - من قوله « يسأله عن وداع شهر رمضان » إلى قوله « في ليلتين » عن الإحتجاج .
- \* : ج ١٠٤ ص ١٨٥ ب ٨ ح ١٥ - من قوله « يسأله عن المرأة تموت » إلى قوله « في منزلها » عن الإحتجاج □

١٣٣١ - الكافي : ج ١ ص ٣٣٣ ح ٢ - علي بن محمد ، عن أبي عبد الله الصالحي قال : سأله أصحابنا بعد مضي أبي محمد عليه السلام أن أسأل عن الإسم والمكان . فخرج الجواب « إِنْ دَلَّتُمْ عَلَى الْإِسْمِ أَذْأْعُوهُ ، وَإِنْ عَرَفْتُمُ الْمَكَانَ دَلُّوا عَلَيْهِ » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٥ ب ٤٥ ح ٣٩ - حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الأمسروشني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندى رضي الله عنه « أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع ، بعد أن كان أغرى بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعلم عليه ، وكان نسخة التوقيع : مَنْ تَحْتَ قَدْ طَلَبَ ، وَمَنْ طَلَبَ قَدْ ذَلِّ ، وَمَنْ ذَلِّ قَدْ أَشَاطَ ، وَمَنْ أَشَاطَ قَدْ أَثْرَكَ » ، قال فكفت عن الطلب ورجح

\* : غيبة الطوسي : ص ١٩٦ - قال : وكتب على يد الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه إلى الصاحب عليه السلام يشكرون تعلق قلبه واشغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه ويكشف له عما يعلم عليه قال : « كما في كمال الدين بتفاوت بسنده إلى الصدق ، وفيه ... وسكتت نفسي وعدت إلى وطني مسروراً والحمد لله » .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٧ ف ٩ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير وقال « وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي العباس أحمد بن الخضر بن صالح الخجندى ، أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع » - كما في كمال الدين بتفاوت ، بسند آخر .

\* : البخار : ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ٨ - عن الكافي .

وفي : ص ٣٤٠ ب ١٥ ح ٦٧ - عن كمال الدين ، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي .

وفي : ج ٥٣ ص ١٩٦ ب ٣١ ح ٢٢ - عن غيبة الطوسي .

\* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٣٠٩ ح ٢١٤ - عن الكافي بتفاوت □

## ما ورد عن علي بن محمد السمرى

١٣٣٢ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٥٠٣ بـ ٤٥ حـ ٣٢ - حدثنا أبو الحسين صالح بن شعيب الطالقاني رضي الله عنه في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال : حضرت بغداد عند المشايخ رضي الله عنهم ، فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى قدس الله روحه ابتداء منه : « رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم ، فورد الخبر أنه توفي ذلك اليوم ، وممضى أبو الحسن السمرى رضي الله عنه بعد ذلك في التصف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة » .

\* : غيبة الطوسي : صـ ٢٤٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ومنه (أبو الحسن .. سنة تسع وعشرين وثلاثمائة) .

\* : ثاقب المتناقب : صـ ٢٧٠ بـ ١٥ - كما في كمال الدين بتفاوت سير ، عن أحمد بن مخلد : -

\* : الخرائج : حـ ٣ صـ ١١٢٨ بـ ٢٠ حـ ٤٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : إعلام الورى : صـ ٤٢٢ بـ ٣ فـ ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، بدون آخره عن وفاة السمرى .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٨ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٧٨ - عن كمال الدين ، وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، عن جماعة ، عن ابن بابويه مثله » .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٦١٢ حـ ٨٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٦٠ حـ ١٦ - عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين .

\* : معادن الحكمة : جـ ٢ صـ ٢٨٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٩٩ ف ٤ ب ٣ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٣٣ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥١٦ ب ٤٥ ح ٤٤ - حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمرى قدس الله روحه ، فحضرته قبل وفاته بأيام فخرج إلى الناس توقيعاً نسخته :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيِّ أَعْظَمَ اللَّهَ أَجْرَ إِخْرَانِكَ فِيكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ سَيِّئَاتِكَ، فَاجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تُوْصِّ إلى أَحَدٍ يَقُولُ مَقَامَكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ، فَقَدْ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ التَّائِمَةُ (الثَّائِمَةُ). فَلَا ظُهُورٌ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَذَلِكَ بَعْدَ طُولِ الْأَمْدِ وَقَسْوَةِ الْقُلُوبِ، وَانْتِلَاءِ الْأَرْضِ جَوْرًا، وَسَبَّابَيْ شَيْعَتِي مَنْ يَدْعُونِي الْمَشَاهِدَةَ، أَلَا فَمَنْ أَدْعَنِي الْمَشَاهِدَةَ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفَيْانِيِّ وَالصَّиَحَّةِ فَهُوَ كَاذِبٌ مُفْتَرٌ، وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَظِيمِ». قال : فنسختنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده ، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يعود بنفسه ، فقليل له : من وصيك من بعدك ؟ فقال : الله أمر هو بالغه . ومضى رضي الله عنه ، فهذا آخر كلام سمع منه » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٤٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : تاج العواليد : ص ١٤٤ - كما في كمال الدين ، مرسلأ .

\* : إعلام الورى : ص ٤١٧ ف ٣ - كما في كمال الدين ، عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب ، وفيه «... فَقَدْ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ التَّائِمَةُ ... فَهُوَ كَاذِبٌ ...» ، وقال ثم حصلت الغيبة الطولى التي نحن في أزمانها ، والفرج يكون في آخرها بمشيئة الله تعالى » .

\* : الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٧٨ - كما في إعلام الورى ، مرسلأ .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٢٨ ب ٢٠ ح ٤٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه «... الْغَيْبَةُ التَّائِمَةُ» .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٤ ب ١٥ - كما في كمال الدين ، بتفاوت مرسلأ عن أبي محمد أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب : - وفيه «... مِنْكَ ... التَّائِمَةُ ... الْأَمْلَ ... وَسَبَّابَيْ شَيْعَتِي» .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٣٢٠ - عن إعلام الورى .

- \* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٣٦ بـ ١١ حـ ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر بن بابويه ، وفيه « .. الغيبة الثائمة .. » . فسخت هذا التوقيع وقضى في اليوم السادس ، وقد كان غيره (كانت غيبته) الفضلى أربعة وستين سنة .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ١٣٠ ذـ ٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ، وفيه « .. الغيبة الثائمة .. » . غدonna .. ، وقال « كان وفاة الشيخ علي السعري المذكور في النصف من شعبان سنة ٣٢٨ » .
- \* : إثبات الهدأة : جـ ٣ صـ ٦٩٣ بـ ٢٣٣ فـ ٢٣٢ حـ ١١٢ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، ونقص بعض فقراته .
- \* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٦١ بـ ١٦ حـ ٧ - عن غيبة الطوسي ، وكمال الدين . وفي : جـ ٥٢ صـ ١٥١ بـ ٢٣١ حـ ١ - عن الإحتجاج ، وكمال الدين .
- \* : معدن الحكمـة : جـ ٢ صـ ٢٨٨ بـ ٢٨٨ فـ ١٣ حـ ٣ - عن الإحتجاج .
- \* : منتخب الأثر : صـ ٣٩٩ فـ ٤ بـ ٣ حـ ١٣ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٣٤ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٨٢ بـ ٤٥ حـ ١ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوـي رضي الله عنه قال : حدثني جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندـي قالـا : حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال : حدثنا آدم بن محمد البـلـخـي قال : حدثنا عليـ بنـ الـحسـنـ الدـفـاقـ وإـبرـاهـيمـ بنـ مـحـمـدـ قالـا : سمعـناـ عـلـيـ بـنـ عـاصـمـ الـكـوـفـيـ يـقـولـ : « خـرـجـ فـيـ تـوـقـيـعـاتـ صـاحـبـ الزـمـانـ : مـلـمـونـ مـلـمـعـونـ ، مـنـ سـمـانـيـ فـيـ مـعـهـلـ مـنـ النـاسـ » .

- \* : وسائل الشيعة : جـ ١١ صـ ٤٨٨ بـ ٤٨٩ حـ ١٢ - عن كمال الدين ، وفي سنته « عليـ بنـ الحـسـنـ الدـفـاقـ » .
- \* : الـبـهـارـ : جـ ٥١ صـ ٣٣ بـ ٣ حـ ٩ - عن كمال الدين ، وفي سنته « عليـ بنـ الحـسـنـ ، بـدـلـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ » .
- \* : جـ ٥٣ صـ ١٨٤ بـ ٢١ حـ ١٣ - عن كمال الدين ، وفي سنته « عليـ بنـ الحـسـنـ ، بـدـلـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ » □

\* \* \*

١٣٣٥ - الـهـدـاـيـةـ الـكـبـرـيـ : صـ ٨٦ - ٨٧ - وـعـنـ (الـحـسـنـ بـنـ حـمـدـانـ)ـ قـدـسـ اـلـهـ

٣١٩ ..... ما ورد عن علي بن محمد السُّمْرِي .....

روحه ، عن غيلان الكلابي قال : حدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام  
قالت قال صاحب الزمان المهدى عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده  
ثلاثة أيام فعطفت عنده فقال لي « يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قالت نسيم : ففرحت  
بكلامه بطفولية ودعائه لي بالرحمة ، فقال لي : أَلَا إِبْشِرُكَ فِي الْعَطَاسِ ؟  
قلت : بلني يا مولاي ، قال : هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْمُؤْتَ بِثَلَاثَةَ (ثلاثة) أَيَّامٍ » .

\* : إثبات الوصية : ص ٢٢١ - كما في الهدایة بتفاوت يسیر ، مرسلًا عن علان قال حدثني نسيم : -  
وفي « .. بعد مولده بليلة » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٠ - ٤٢ - ٤٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلوه ، وأحمد بن  
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما ، قال : حدثنا الحسين بن علي التيسابوري ، عن  
إبراهيم بن محمد بن عبد الله : حدثني نسيم خادم أبي محمد عليه السلام قالت ، قال لي  
صاحب الزمان عليه السلام : - كما في إثبات الوصية .

وفي : ص ٤٤١ - ٤٣ - ١١ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن  
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنا جعفر بن  
محمد بن مسعود قال : حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود قال : حدثنا آدم بن محمد البلاخي  
قال : حدثنا علي بن الحسن الدقاق قال : حدثني إبراهيم بن محمد العلوى قال : حدثني نسيم  
خادمة أبي محمد عليه السلام قالت : - كما في روايته الأولى .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٣٩ - كما في الهدایة بتفاوت ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه « .. بعد  
مولده بعشرين ليلات » .

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٦٥ - ٤٦٣ - ١١ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسیر ، مرسلًا عن  
نسيم : -

وفي : ج ٢ ص ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٧ - كما في غيبة الطوسي ، مرسلًا عن نسيم : -

\* : إعلام الورى : ص ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٢ - كما في إثبات الوصية ، عن إبراهيم بن محمد : -

\* : ثأب المناقب : ص ٨٥ - ٨٦ - كما في إثبات الوصية ، مرسلًا عن إبراهيم بن محمد : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٩٠ - عن الخرائج .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٦٠ - ١٠ - عن الخرائج .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٥ - ٢٣٤ - ١١ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسیر . مرسلًا عن  
إبراهيم : -

\* : إثبات الهدایة : ج ٣ ص ٦٦٨ - ٦٦٧ - ٣٥ - عن رواية كمال الدين الأولى ، وأشار إلى

روایته الثانية ، غبة الطوسي .

\* : وسائل الشيعة : جـ ٨ صـ ٤٦١ حـ ٥٩ بـ ١ - عن کمال الدين .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٤ بـ ١٠ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وأشار إلى مثله عن غبة الطوسي .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٤ حـ ٤ - كما في کمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٥ بـ ١ حـ ٧ - عن کمال الدين .

وفيها : حـ ٨ - عن غبة الطوسي .

وفي : جـ ٥٢ صـ ٣٠ بـ ١٨ حـ ٢٤ - عن کمال الدين .

وفي : جـ ٧٦ صـ ٥٤ - ٥٥ بـ ١٠٣ حـ ١٢ - عن کمال الدين .

\* : مستدرک الوسائل : جـ ٨ صـ ٣٨٣ بـ ٤٩ حـ ٩٧٤٥ - عن الهدایة . وقال : ورواه المسعودي في إثبات الوصية .

\* : منتخب الأثر : صـ ٣٤٤ فـ ٣ بـ ١ حـ ١٦ - عن کمال الدين □

\* \* \*

## ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل و حاجز

١٣٣٦ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩٣ ب ٤٥ ح ١٨ - حدثني أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله قال : حدثني أبو القاسم بن أبي حليس قال : كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكرية قبل شعبان وهمت أن لا أزور في شعبان ، فلما دخل شعبان قلت : لا أدع زيارة كنت أزورها ، فخرجت زائراً وكنت إذا وردت العسكرية أعلمهم برقة أو برسالة ، فلما كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل : لا تعلمهم بقدومي فلاني أريد أن أجعلها زورة خالصة ، قال فجاءني أبو القاسم وهو يتسمّ وقال : بعث إلى بعذين الديناريين وقيل لي اذْفَعُهُمَا إِلَى الْحَلَبِيِّ وَقُلْ لَهُ : مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ . قال : واعتللت بسرّ من رأى علة شديدة أشفقت منها فاطلبت مستعذًا للموت ، فبعث إلى بستوقة فيها بنفسجين وأمرت باخذه ، فما فرغت حتى أفقت من علني ، والحمد لله رب العالمين .

قال : ومات لي غريم ، فكتبت أستاذن في الخروج إلى ورثه بواسط ، وقلت أصبر إليهم حدثان موته لعلّي أصل إلى حقي فلم يؤذن لي ، ثمّ كتب ثانية فلم يؤذن لي ، ثمّ كتب ثالثة فلم يؤذن لي ، فلما كان بعد ستين كتب إلى ابتداء صر إليهم ، فخرجت إليهم فوصل إليّ حقي .

قال أبو القاسم : وأوصل أبو رميس عشرة دنانير إلى حاجز فنسدها حاجز أن يوصلها ، فكتب إليه تبَعَّث بِدَنَانِيرِ أَبُو رَمِيس ، ابتداء .

قال : وكتب هارون بن موسى بن الفرات في أشياء ، وخط بالقلم بغیر مداد

يُسأَلُ الدُّعَاءُ لابْنِي أَخِيهِ وَكَانَا مَحْبُوسِينَ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ جَوابٌ كِتَابِهِ وَفِيهِ دُعَاءُ  
لِلْمَحْبُوسِينَ بِاسْمِهِما .

قال : وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ رِبِّضِ حَمِيدٍ يُسَأَلُ الدُّعَاءَ فِي حَمْلِهِ فَوَرَدَ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ  
فِي الْحَمْلِ قَبْلَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسْتَلَدَ اثْنَيْ ، فَجَاءَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال : وَكَتَبَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيَّ يُسَأَلُ الدُّعَاءَ فِي أَنْ يَكْفِيَ أَمْرُ بَنَاهُ ،  
وَأَنْ يَرْزَقَ الْحَجَّ وَيَرْدَ عَلَيْهِ مَالَهُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ الْجَوابُ بِمَا سَأَلَ ، فَحَجَّ مِنْ  
سَنَتِهِ وَمَاتَ مِنْ بَنَاهُ أَرْبَعَ ، وَكَانَ لَهُ سَتَّ ، وَرَدَ عَلَيْهِ مَالَهُ .

قال : وَكَتَبَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِدَادٍ يُسَأَلُ الدُّعَاءَ لِوَالِدِيهِ ، فَوَرَدَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ  
وَلِوَالِدِيْكَ وَلِأَخْيَرِكَ الْمُتَوَفَّةَ الْمُلْقَبَةَ كُلُّكُمْ ، وَكَانَتْ هَذِهِ امْرَأَةٌ صَالِحةٌ مَتْرَوِّجَةٌ  
بِجَوَارِ .

وَكَتَبَتْ فِي إِنْفَادِ خَمْسِينَ دِينَارًا لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ مِنْهَا عَشْرَةُ دَنَارِيْنَ لِابْنَةِ عَمٍّ لَهُ لِمَ  
تَكُنْ مِنَ الْإِيمَانِ عَلَى شَيْءٍ ، فَجَعَلَتْ أَسْمَاهَا آخِرَ الرُّقْنَةِ وَالْفَصْولِ ، أَنْتَسَ  
بِذَلِكَ الدَّلَالَةَ فِي تَرْكِ الدُّعَاءِ ، فَخَرَجَ فِي فَصُولِ الْمُؤْمِنِينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ  
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ ، وَلَمْ يَدْعُ لِابْنَةِ عَمِّهِ شَيْءٍ .

قال : وَأَنْفَذَتْ أَيْضًا دَنَارِيْنَ لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، فَأَعْطَانِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ  
سَعِيدٍ دَنَارِيْنَ فَأَنْفَذَتْهَا بِاسْمِ أَبِيهِ مَتَعْمِدًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى شَيْءٍ ،  
فَخَرَجَ الْوَصْولُ مِنْ عَنْوَانِ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ .

قال : وَحَمَلَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ لَهُ فِيهَا هَذِهِ الدَّلَالَةُ أَلْفَ دِينَارٍ ،  
بَعْثَ بِهَا أَبُو جَعْفَرَ ، وَمَعِي أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ خَلْفَ ،  
وَإِسْحَاقَ بْنَ الْجَنِيدِ ، فَحَمَلَ أَبُو الْحَسِينِ الْخَرْجَ إِلَى الْدُّورِ وَأَكْتَرَنَا ثَلَاثَةَ  
أَحْمَرَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَتِ الْقَاطِلُونَ لَمْ نَجِدْ حَمِيرًا ، فَقَلَتْ لَأَبِي الْحَسِينِ : احْمِلْ  
الْخَرْجَ الَّذِي فِيهِ الْمَالُ وَاخْرُجْ مَعَ الْقَافِلَةِ حَتَّى أَتَخْلُفَ فِي طَلَبِ حَمَارٍ  
لِإِسْحَاقَ بْنَ الْجَنِيدِ يَرْكِبُهُ فَإِنَّهُ شَيْخٌ ، فَاكْتَرَيْتُ لَهُ حَمَارًا وَلَحِقْتُ بِأَبِي الْحَسِينِ  
فِي الْحِيرَ حِيرَ سَرَّ مِنْ رَأْيِ ، وَأَنَا أَسَمِرُهُ وَأَقُولُ لَهُ : أَحَمَدَ اللَّهُ عَلَى مَا أَنْتَ  
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَدَدْتُ أَنْ هَذَا الْعَمَلُ دَامَ لِي ، فَوَافَتْ سَرَّ مِنْ رَأْيِي وَأَوْصَلَتْ  
مَا مَعَنَا ، فَأَخْذَهُ الْوَكِيلُ بِحُضُورِي ، وَوُضِعَهُ فِي مَنْدِيلٍ وَبَعْثَ بِهِ مَعَ غَلامٍ

أسود، فلما كان المضر جاءني ببرزيمة خفيفة، ولما أصبحنا خلا بي أبو القاسم وتقدم أبو الحسين وإسحاق، فقال أبو القاسم للغلام الذي حمل الرُّزِيمَةَ جاءني بهذه الدُّرَاهِمْ وقال لي : ادفعها إلى الرَّسُولِ الَّذِي حمل الرُّزِيمَةَ ، فأخذتها منه ، فلما خرجت من باب الدار قال لي أبو الحسين من قبل أن أنطق أو يعلم أنْ معنِي شيئاً : لما كنت معك في الحير تمنيت أن يجئني منه دراهم أثْبَرَكَ بها ، وكذلك عام أَوْلَ حيث كنت معك بالعسكر . فقلت له : خذها فقد آتاك الله ، والحمد لله رب العالمين .

قال : وكتب محمد بن كثمرد يسأل الدُّعَاءَ أن يجعل ابنه أحمد من أم ولده في حل ، فخرج : وَالصَّفَرِيُّ أَحْلَلَ اللَّهَ لَهُ ذَلِكَ ، فأعلم عليه السلام أن كنيته أبو الصقر .

\* : دلائل الحميري : على ما في فرج المهموم .

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٤٣ - ٤٤٣ ب ١٢ - ٢٤ - بعضه ، وقال « ومنها : ما روى أبو سليمان قال : حدثنا أبو القاسم بن أبي حليس (قال) » .

وفي : ج ٣ ص ١١٣١ ب ٢٠ - ٤٩ - بعضه ، وقال « وقال سعد : حدثنا أبو القاسم بن أبي حليس » .

\* : عيون المعجزات : ص ١٤٤ - بعضه ، مرسلاً عن أبي القاسم الجليس أنه قال : -

\* : فرج المهموم : ص ٢٤٧ - وقال « وما رويتنا بذلك إلى الشيخ أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في الجزء الثاني من كتاب (الدلائل)<sup>١</sup> قال وكتب رجل من ريض حميد يسأله الدعاء في حمل له ، فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر وأنها ستدل علينا ، فكان الأمر كما قال صلوات الله عليه » .

\* : ثأب المناقب : ص ٢٤٩ - كما في الخرائج بتفاوت يسير ، مرسلاً عن أبي القاسم الجليس قال : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٧ ف ٩ - بعضه مرسلاً ، عن أبي القاسم بن أبي حليس : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٤ ب ٣٣ ف ١ - ٥٣ - أوله ، عن كمال الدين .

وفيها : ح ٥٤ - من قوله « واعتلت » إلى قوله « والحمد لله رب العالمين » عن كمال الدين .

وفي : ص ٦٧٥ ح ٥٥ - من قوله « ومات لي غريم » إلى قوله « حقي » عن كمال الدين .

وفيها : ح ٥٦ - من قوله « وأوصل بن رئيس » إلى قوله « ابن رئيس » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٥٧ - من قوله « وكتب هارون » إلى قوله « باسمهما » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٥٨ - من قوله « وكتب رجل من ريض » إلى قوله « فجاء كما قال » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٥٩ - من قوله « وكتب محمد بن القعرى » إلى قوله « ورد عليه ماله » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٦٠ - من قوله « كتب محمد بن يزداد » إلى قوله « بحوار » ، عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٦١ - من قوله « وكتبت في إنفاذ إلى قوله بشيء » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٦٢ - من قوله « وأنفذت أيضاً » إلى قوله اسمه « محمد » عن كمال الدين .

وفي : صـ ٦٧٦ حـ ٦٣ - من قوله « وحملت في هذه السنة » إلى قوله « والحمد لله رب العالمين » عن كمال الدين .

وفيها : حـ ٦٤ - من قوله « وكتب محمد بن كشمر » إلى قوله « أبو الصقر » عن كمال الدين .

وفي : صـ ٦٩٩ بـ ٣٣ فـ ٦ حـ ١٣٤ - عن العيون .

وفي : صـ ٧٠٢ بـ ٣٣ فـ ١١ حـ ١٤٦ - عن فرج المهموم .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٥٧٤ حـ ٨٤ - عن الخرائج ، وثاقب المناقب .

وفي : صـ ٦١١ حـ ٧٢ - عن عيون المعجزات .

\* : البحار : جـ ٥٠ صـ ٢٧١ بـ ٣ - عن الخرائج . وفيه: أبو القاسم الحبشي .

وفي : جـ ٥١ صـ ٣٠٦ بـ ١٥ - عن فرج المهموم .

وفي : صـ ٣٣١ بـ ١٥ حـ ٥٦ - عن كمال الدين بتفاوت إلى قوله « فأعلم عليه السلام أن كتبه أبو الصقر » .

وفي : صـ ٣٣٣ - عن الخرائج □

\* \* \*

## ما ورد في حاجز بن يزيد والأستاذ الوكيلين

١٣٣٧ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٨ بـ ٤٥ ح ٩ - وحدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن محمد السرازي ، عن نصر بن الصبّاح البلخي قال : كان بمرو كاتب كان للخوزستاني ، سماه لي نصر ، واجتمع عنده ألف دينار للناحية فاستشارني فقلت : أبعث بها إلى الحاجزي ؟ فقال : هو في عنقك إن سألك الله عزّ وجلّ عنه يوم القيمة فقلت : نعم . قال نصر : ففارقه على ذلك ، ثم انصرف إليه بعد ستين فلقيه فسألته عن المال ، فذكر أنه بعث من المال بما تناهى دينار إلى الحاجزي ، فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب إليه : « كَانَ الْمَالُ الْفَ دِينَارٍ فَبَعْثَتْ يَبْعَثْنِي دِينَارٍ ، فَإِنْ أَحْبَيْتَ أَنْ تُعَامِلَ أَحَدًا فَعَامِلْ الأَسْدِيَّ بِالرَّأْيِ ». قال نصر : وورد على نعي حاجز فجزعت من ذلك جزاً شديداً وأغتممت له فقلت له : ولم تفتن وتجزع وقد من الله عليك بدلاليتين قد أخبرك بمبلغ المال وقد نعى إليك حاجزاً مبتدأ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ٢٥٧ - بتفاوت ، قال « وروى محمد بن يعقوب الكليني ، عن أحمد بن يوسف الساسي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي : وجهت إلى حاجز الوشاء مائتي دينار وكتبت إلى الغريم بذلك فخرجوصول ، وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأبي وجهت إليه مائتي دينار ، وقال : إن أردت أن تُعَامِلَ أَحَدًا فعَلِمْكَ بِأَبِي الْحَسِينِ الْأَسْدِيِّ بِالرَّأْيِ » ، فورد الخبر بوفاة حاجز رضي الله عنه بعد يومين أو ثلاثة فأعلمه فاغتنم قلت : لا تفتن فإن لك في التوقيع إليك دلالتين ، إحداهما إعلامك أن المال ألف دينار والثانية أمره بإياك بمعاملة أبي الحسين الأستاذ لعلمه بممات حاجز » .

\* : الخرائج : جـ ٢ صـ ٦٩٥ بـ ١٤ حـ ١٠ - بتفاوت مرسلأ عن محمد بن يوسف الشاشي ونصه «إني لما انصرفت من العراق كان عندنا رجل يمر ويقال له : محمد بن الحسين الكتاب وقد جمع مالاً للغريم فسألني عن أمر الغريم فأخبرته بما رأيته من الدلائل فقال عندي مال للغريم فايض ثأرمني فقلت : وجهه إلى حاجز فقال لي : فوق حاجز أحد؟ فقلت : نعم الشيخ فقال إذا سألني الله عن ذلك أقول إنك أمرتني؟ قلت : نعم . قال : فخرجت من عنده فلقيته بعد سنتين فقال : هوذا أخرج إلى العراق وهي مال الغريم وأعلمك أن وجهت بعثاتي دينار على يد العامر بن يعلى الناري وأحمد بن علي الكلشومي ، وكببت إلى الغريم بذلك ، وسالته (عن) الدعا ، فخرج الجواب : بما وجهت وذكر أنه كان له قبله ألف دينار وقد وجهت إليه بعثاتي دينار لأنني شكرت ، وأن الباقى له عندي ، فكان كما وصف . وقال : إن أردت أن تتعامل أحداً فَعَلَّمَكَ يَابِي الْحُسْنَيْنِ الْأَسْدِيَّ بِالرَّوْيِّ فَقَالَ : أَكَانَ كَمَا كَبَبْتَ إِلَيْكَ؟ قَالَ : نَعَمْ . وجهت بعثاتي دينار لأنني شكرت فأزال الله عنى ذلك ، فورد موت حاجز بعد يومين أو ثلاثة ، فصررت إليه فأخبرته بموت حاجز فاغتم فقلت : لا تغتم فإن ذلك دلالة لك في توقيعه إليك وإعلامه أن المال ألف دينار ، والثانية أمره بمعاملة الأسدى لعلمه بموت حاجز .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٣ بـ ٣٣ حـ ١٤ - عن كمال الدين .

وفي : صـ ٦٩٣ بـ ٣٣ حـ ١١٤ - عن غيبة الطوسي .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٦٦٦ حـ ١٠٠ - عن الخرائج .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٢٩٤ بـ ١٥ حـ ٥ - عن الخرائج .

وفي : صـ ٣٢٦ بـ ١٥ حـ ٤٨ - عن كمال الدين .

وفي : صـ ٣٦٣ بـ ١٦ حـ ١٠ - عن غيبة الطوسي .

\* : منتخب الأثر : صـ ٣٨٤ فـ ٤ بـ ٢ حـ ٥ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٣٨ - الكافي : جـ ١ صـ ٥٢١ حـ ١٤ - علي بن محمد ، عن الحسن بن عبد الحميد قال : شكرت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ، ثم صررت إلى العسكرية فخرج إلى «لَيْسَ فِيْنَا شَكْ وَلَا فِيْمَنْ يَقُوْمَ مَقَامَنَا بِأَمْرِنَا ، رُدَّ مَا مَعَكَ إِلَى حاجزِ بْنِ يَزِيدٍ ». .

\* : الهدایة : صـ ٩٠ - وعنه (الحسين بن حمدان الحضيبي) قدس الله روحه ، عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد ، أنه شكر في أمر حاجز الوشا ، فجمع ماله وخرج به إلى سامرا ، وخرج إليه الأمر في سنة خمس وستين : - كما في الكافي وليس فيه «مقامنا» .

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٩٩ بـ ٤٥ حـ ٢٣ - كما في الكافي بتفاوت يسبر ، بسند آخر عن سعد وقال « وخرج أبو محمد السروي إلى سرّ من رأى وعنه مال فخرج إليه أبتداء ، وفيه ... مقاماً شئُ » وليس فيه « يأمرنا » .

\* : الإرشاد : صـ ٣٥٤ - كما في الكافي بتفاوت يسبر ، بسنده عن محمد بن يعقوب .

\* : تقرير المعارف : صـ ١٩٥ - بتفاوت يسبر ، مرسلاً ، عن الحسن بن عبد الحميد : - وفيه « ... يأمرنا قادرين » .

\* : إعلام الورى : صـ ٤٢٠ بـ ٣ فـ ٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : كشف النقمة : جـ ٣ صـ ٢٤٣ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٤٧ بـ ١١ فـ ٧ حـ ٨ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٦٢ بـ ٣٣ حـ ١٣ - عن الكافي .

وفي : صـ ٦٧٧ بـ ٤٥ حـ ٧١ - عن الكافي □

\* \* \* \* \* ١٣٣٩ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٨٨ بـ ٤٥ حـ ١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال : حدثني نصر بن الصباح قال : أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير إلى حاجز وكتب رقعة وغير فيها اسمه ، فخرج إليه الوصول باسمه ونسبة والدعا له .

\* : دلائل الإمامة : صـ ٢٨٧ - وعنه ( وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله ) قال حدثني علي بن محمد قال حدثني نصر بن الصباح : - كما في كمال الدين بتفاوت يسبر .

\* : ثاقب المناقب : صـ ٢٦١ بـ ١٥ - كما في كمال الدين ، مرسلاً عن نصر بن الصباح : -

\* : منتخب الأنوار المضيئة : صـ ١٢٦ فـ ٩ - كما في كمال الدين وقال « وبالطريق المذكور برفعه إلى نصر بن صباح » قال : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٣ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٤٧ - عن كمال الدين .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٢٧ بـ ١٥ حـ ٤٩ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأنوار : صـ ٣٨٩ فـ ٤ بـ ٢ حـ ١٠ - عن دلائل الإمامة □

\* \* \*

١٣٤٠ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٩٨ بـ ٤٥ حـ ٢٣ - قال ( سعد بن عبد الله ) وحدثني العاصي أن رجلاً تفكراً في رجل يوصل إليه ما وجب للغريم عليه السلام وضاق به صدره ، فسمع هانفاً يهتف به « أوصل ما معك إلى حاجز » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٧ ب ٣٣ ف ١ ح ٧٠ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣٤ ب ١٥ ذ ٥٨ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٤١ - الإحتجاج : ج ٢ ص ٤٧٣ - قال «وممّا خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه رداً على الفلاة من التوقيع ، جواباً لكتاب كتب على يدي محمد بن علي بن هلال الكرخي «يا محمد بن علي ، تعالى الله وجّل عما يصفون سُبحانَه وَبِحَمْدِهِ ، لَيْسَ نَحْنُ شُرَكَاءُ فِي عِلْمِهِ وَلَا فِي قُدرَتِهِ ، بَلْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ فِي مُحْكَمٍ كِتَابِهِ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ» قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّا وَجْهِيْعَ آبَائِنَا مِنَ الْأُولَئِينَ : آدَمَ وَنُوحَ وَإِنْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَغَيْرُهُمْ مِنَ النَّبِيِّنَ ، وَمِنَ الْأَخْرَيْنِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَضِيِّنَ مِنَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، إِلَى مَبْلَغِ أَيْمَانِي وَمَتَهِنِ عَصْرِي ، عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَخْشَرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى . قَالَ رَبُّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً . قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيَّاَتِنَا فَسَيَّهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَسْتَسِيْنَ » يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْهِ قُدْ أَذَانَا جَهَلَةُ الشَّيْعَةِ وَحَمَقَاؤُهُمْ ، وَمَنْ وَبِنَتْ جَنَاحَ الْبُمُوضَةِ أَرْجِعْ مِنْهُ ، فَأَشَهَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَكَفَى بِهِ شَهِيداً ، وَرَسُولُهُ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبَاءَهُ وَأَوْلَيَادَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَأَشَهَدُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ كِتَابِيَ هَذَا أَنَّهُ بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِنْ يَقُولُ إِنَّا نَتَلَمَّ الْغَيْبَ ، وَتَشَارِكُهُ فِي مُلْكِهِ ، أَوْ يَجْلِنَا مَحْلًا يَسَوَى الْمَحْلَ الَّذِي رَضِيَ اللَّهُ لَنَا وَخَلَقَنَا لَهُ ، أَوْ يَتَعَدَّدُ بِنَا عَمَّا فَدَ قَسْرَتْهُ لَكَ ، وَبَيْتَهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي . وَأَشَهَدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَرَأُ مِنْهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَأَوْلَيَادَهُ ، وَجَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي عُنْقِكَ وَعَنْقِ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّ لَا يَكْتُمَهُ أَلْأَحَدُ مِنْ مَوَالِيَ وَشَيْعَتِي ، حَتَّى يَظْهُرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِيِّ ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَاقَهُمْ فِي رَجُمُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ ، وَيَتَهَوَّنُ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ مُتَهَنِّي أَمْرَهُ ، وَلَا مَبْلَغٌ مُتَهَاهُ ، فَكُلُّ مَنْ فِيهِمْ كِتَابِي وَلَا يَرْجِعُ إِلَى مَا قَدْ أَمْرَتُهُ وَنَهَيَّهُ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللُّغْنَةُ مِنَ اللَّهِ

ما ورد في حاجز بن يزيد والأسدي الوكيلين ..... ٣٢٩  
وَمِنْ ذَكَرْتُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

- \* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٨٢ التوقيع ١٩٩ - عن الإحتجاج .  
\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٦٣ - ف ٣٥ ح ٦٦ - عن الإحتجاج .  
\* : البحار : ج ٢٥ ص ٢٦٦ - ح ٩ - عن الإحتجاج □

\* \* \*

## ما ورد من الناحية المقدسة عن طريق الحميري

١٣٤٢ - غيبة الطوسي : ص ٢٣٢ - من كتاب آخر ( لمحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ) : - فرأيك أadam الله عزك في تأمل رقعتي والتفضل بما يسهل ، لاضيفه إلى سائر أيديك علي ، واحتاجت أadam الله عزك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلى إذا قام من الشهد الأول للركعة الثالثة ، هل يجب عليه أن يكبر ؟ فإن بعض أصحابنا قال : لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول بحول الله وقوته أقوم وأنعد .

الجواب قال : إن فيه حديثين ، أمّا أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فقليله تكبير ، وأمّا الآخر فإنه روى : الله إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبير ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير ، وكذلك الشهد الأول يجري هذا المجرى ، وبأيّهما أخذت من جهة التسلیم كان صواباً .

وعن الفضّل الخامنئي هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبعه .

الجواب : فيه كراهة أن يصلّي فيه ، وفيه إطلاق وأعمّ على الكراهة .  
وعن رجل اشتري هدية لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدية بمعنى ، فلما أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك أيجزي عن الرجل أم لا ؟

الجواب : لا يأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه .

وعندنا حاكمة مجوسرة يأكلون الميتة ولا يغسلون من الجنابة ، وينسجون لنا ثياباً فهل تجوز الصلاة فيها قبل أن تغسل ؟ .

الجواب : لا بأس بالصلوة فيها .

وعن المصلي يكون في صلاة الليل في ظلمة فإذا سجد يغسل بالسجادة ويضع جبهته على مسح أو نطع ، فإذا رفع رأسه وجذ السجادة هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها ؟ .

الجواب : ما لم يستتو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة .  
وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة ويرفع الجنابين أم لا ؟ .

الجواب : لا شيء عليه في تركه وجميع الخشب .  
وعن المحرم يستظل من المطر بنطع أو غيره حذراً على ثيابه وما في محمله أن يتبل فهل يجوز ذلك ؟ .

الجواب : إذا فعل ذلك في المعلم في طريقه فعله دم .  
والرجل يحج عن أجرة هل يحتاج أن يذكر الذي حج عنه عند إحرامه أم لا ؟ وهل يجب أن يذبح عن حج عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي واحد ؟  
الجواب : يذكره وإن لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خز أم لا ؟ .

الجواب : لا بأس بذلك ، وقد فعله قوم صالحون .

وهل يجوز : للرجل أن يصلى وفي رجله بطيط لا يغطي الكعبين أم لا يجوز ؟

الجواب : جائز .

ويصلبي الرجل ومعه في كمه أو سراويله شكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟ .

الجواب : جائز .

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلأ بهم يحج ويأخذ على العجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسلح ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهرة أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ ؟ .

**الجواب :** يُحرِّمُ مِنْ مِيقَاتِهِ ثُمَّ يَلْبِسُ وَيَلْبِسُ فِي نَفْسِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مِيقَاتِهِمْ أَظْهَرَ .

وعن لبس النعل المعطون فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كريه .  
وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يرع عن أخذ ماله ، ربما نزلت في قرية وهو فيها ، أو دخل منزله ، وقد حضر طعامه فيدعوني إليه ، فإن لم أكل من طعامه عادني عليه وقال فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا ، فهل يجوز لي أن أكل من طعامه وأصدق بصدقة ، وكم مقدار الصدقة ؟ وإن أهدى هذا الوكيل هدية إلى رجل آخر فأحضر فيدعوني أن أتال منها وأنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما في يده ، فهل عليّ فيه شيء إن أنا نلت منها ؟ .

**الجواب :** إِنْ كَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ مَالٌ أَوْ مَعَاشٌ غَيْرُ مَا فِي يَدِهِ فَكُلْ طَعَامَهُ وَاقْبِلْ بِرَءَةً ، وَإِلَّا فَلَا .

وعن الرجل يقول الحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة إلا أن له أهلاً موافقة له في جميع أمره ، وقد عاهدها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى . وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة ووفى بقوله ، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يمتنع ولا تتحرك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن وقوف من معه من أخي وولد وغلام ووكيل وحاشية مما يقلله في أعينهم ، ويحب المقام على ما هو عليه مجنة لأهله وميلاً إليها وصيانتها لها ولنفسه ، لا يحرم المتعة بل يدين الله بها فهل عليه في تركه ذلك مأثم أم لا ؟ .

**الجواب :** فِي ذَلِكَ يُستَحْبِطُ لَهُ أَنْ يُطْبِعَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزُولَ عَنْهُ الْحَلْفُ عَلَى الْمَعْرَفَةِ وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً .

فإن رأيت أadam الله عزك أن تسأل لي عن ذلك وتشرحه لي وتجيب في كل مسألة بما العمل به وتقلدني المنة في ذلك ، جعلك الله السبب في كل خير وأجراء على يدك ، فعلت مثاباً إن شاء الله ، أطال الله يقاءك ، وأدام عزك وتأييده سعادتك وسلماتك وكرامتك ، وأتم نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك ، وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك وقبلك . الحمد لله رب

العالمين وصلى الله على محمد النبي وآل وسلم كثيراً .

(قال ابن نوح) : نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط والتوقيعات .

وكان أبو القاسم رحمة الله من أعقل الناس عند المخالف والموافق ويستعمل التقبة .

\* : الإحتجاج : ص ٤٨٣ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت مرسلأ عن محمد بن عبد الله الحميري وفيه .. غاب عنه .. أو الكلبي .. في ترك رفع الخطب .. يحج عن أحد .. لم يفصل .. يصلى في بطيط .. منذ تسعة عشر .. لا تحرير المتعة .

\* : وسائل الشيعة : ج ٢ ص ١٠٩٤ ب ٧٣ ح ٩ - من قوله « عندنا حاكمة مجووس » إلى قوله « لا بأس بالصلة فيها » عن الإحتجاج وغيبة الطوسي .

وفي : ج ٣ ص ٣٥ ب ٣٢ ح ١١ - من قوله « يسأله عن الفتن » إلى قوله « بدل الخماهن » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ص ٣١٠ ب ٣٨ ح ٤ - من قوله « هل يجوز للرجل أن يصلى وفي رجليه » إلى قوله « جائز لا بأس » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ج ٤ ص ٩٦٢ ب ٨ ح ٦ - من قوله « يسأله عن المصلى إلى قوله لطلب الخمرة » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ص ٩٦٧ ب ١٣ ح ٨ - من قوله « يسأل لي بعض الفقهاء » إلى قوله كان « صواباً » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ج ٨ ص ٢٢٦ ب ٢ ح ١٠ - من قوله « يسأله عن الرجل يكون مع بعض هؤلاء » إلى قوله إلى « ميقاتهم أظهره » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ج ٩ ص ٤١ ب ٣٢ ح ٤ - من قوله « هل يجوز للرجل يحرم في كساء » إلى قوله « وقد فعله قوم صالحون » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ص ١٥٣ ب ٦٧ ح ٦ و ٧ - من قوله « يسأله عن المحرم إلى قوله الخشب » ومن قوله « عن المحرم يستظل إلى قوله فعليه دم » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : ج ١٠ ص ١٢٨ ب ٢٩ ح ٣ و ٤ - من قوله « عن رجل اشتري هدية لرجل » إلى قوله « عن صاحبه » ومن قوله « عن الرجل يحج عن أحد » إلى قوله « فلا بأس » عن الإحتجاج وغيبة الطوسي .

وفي : ج ١٢ ص ١٦٠ ب ٥١ ح ١٥ - من قوله « عن الرجل من وكلاء الوقف » إلى قوله

«إلا فلا» ، عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : جـ ١٤ صـ ٤٤٥ بـ ٣ حـ ٣ - من قوله «يسأله عن الرجل من يقول بالحق» إلى قوله «ولومرة» عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

\* : البخار : جـ ٥٣ صـ ١١٧ بـ ٢٩ حـ ١٤١ - عن الإحتجاج بعضه .

وفي : صـ ١٥٤ بـ ٣١ حـ ٢ - عن غيبة الطوسي ، وقال «أقول : روى في الإحتجاج مثله إلى قوله : ليزبور عن الحلف في المنصورية ولومرة واحدة» .

وفي : جـ ٧٥ صـ ٣٨٢ بـ ٨٣ حـ ٣ - من قوله «من وكلاء الوقف» إلى قوله «إلا فلا» عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٨٣ صـ ٢٥٢ بـ ٥ حـ ١٧ - من قوله «يسأله عن الرجل في كمه» إلى قوله «جائز» عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : صـ ٢٦١ بـ ٥ حـ ٢٩ - من قوله «عن الفص الخاشر» إلى قوله «على الكراهة» عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : صـ ٢٥٩ بـ ٦ حـ ٥ - من قوله «إن عندنا حاكمة مجنوس» إلى قوله «لا بأس فيها» عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : صـ ٢٧٤ بـ ٩ حـ ١ - من قوله «هل يجوز» إلى قوله «جائز» عن غيبة الطوسي والإحتجاج .

وفي : جـ ٨٥ صـ ١٢٨ بـ ٢٧ حـ ٢ - من قوله «يسأله عن المصلي يكون في صلاة الليل ، إلى قوله «الخمرة» عن غيبة الطوسي والإحتجاج .

وفي : صـ ١٨١ بـ ٣١ حـ ٣ من قوله «يسأله عن المصلي إذا قام إلى قوله كان ثواباً» عن الإحتجاج وغيبة الطوسي .

وفي : جـ ٩٩ صـ ١١٥ بـ ١٨ حـ ٢ - من قوله «يسأله عن رجل اشتري هدية» إلى قوله «فلا بأس» عن الإحتجاج .

وفي : صـ ١٢٦ بـ ٢٢ حـ ١ - من قوله «يسأله عن الرجل يكون معه بعض هؤلاء» إلى قوله «أظهر» عن الإحتجاج .

وفي : صـ ١٤٣ بـ ٢٥ حـ ٨ - من قوله «هل يجوز للرجل أن يحرم في» إلى قوله «صالحون» عن الإحتجاج .

وفي : صـ ١٧٧ بـ ٢٩ حـ ٣ - من قوله «يسأله عن المحرم يرفع الطلاق» إلى قوله «فعليه دم» عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٣ صـ ٢٩٨ بـ ٩ حـ ٢ - من قوله «سألاً عن الرجل من يقول بالحق» إلى قوله «ولومرة واحدة» عن الإحتجاج .

وفي : جـ ١٠٤ صـ ٢١٨ بـ ٤ حـ ١٢ - كما في جـ ١٠٣ - عن الإحتجاج .

\* : مستدرك الوسائل : ج ٣ ص ٢١٩ ب ٢٥ ح ٢ - كما في البحار ج ٨٣ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٤٣ - الإحتجاج : ص ٤٨٥ - وفي كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام من جواب مسائله التي سأله عنها في سنة سبع وثلاث مائة سأله عن المحرم يجوز أن يشد الميزر من خلفه على عقبه بالطول ، ويرفع طرفه إلى حقوقه ويجعلهما في خاصرته ، ويشد طرفيه ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما إلى خاصرته ، ويشد طرفيه إلى وركيه ، فيكون مثل السراويل يستر ما هناك ، فإن الميزر الأول كان نزرة به إذا ركب الرجل جمله يكشف ما هناك ، وهذا ستر ؟

فأجاب عليه السلام : جاز أن يتزّر الإنسان كيّف شاء إذا لم يُحدِّث في الميزر حدثاً يُقراًظ ولا إثراً يُخرجه به عن حد الميزر ، وغَرْزَةً غَرْزاً ولم يُفْدِنَه ، ولم يشد بعضاً بيغض . وإذا غطى سرته وركبته كلاماً فإن السنة المجمعَ علىَها يُغَيِّر خلاف تغطية السرة والركبتين ، والأحْبَ إلينا والأفضل ليَلْ أَحَد شدَه على السُّبْلِ الْمَالُوَّةِ التَّمَرُّوَةِ لِلنَّاسِ جَيْمَاً إِن شَاءَ اللَّهُ .  
وسأله : هل يجوز أن يشد عليه مكان العقد تكّه ؟ فأجاب : لا يجوز شد الميزر بشيء سواه من تكّه ولا غيرها .

وسأله عن التوجّه للصلوة أن يقول على ملة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله ، فإن بعض أصحابنا ذكر : أنه إذا قال على دين محمد فقد أبدع ، لأننا لم نجده في شيء من كتب الصلاة خلا حديثاً في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد : أن الصادق عليه السلام قال للحسن : كيّف تتوّجه ؟ فقال : أقول لبيك وسعديك ، فقال له الصادق عليه السلام ليس عن هذا أنساك ، كيّف تقوّل وَجْهُكَ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَتَّىٰ مُسْلِمًا قال الحسن : أقول ، فقال الصادق عليه السلام : إذا قلت ذلك فقل : على ملة إبراهيم ، ودين محمد ومنهج علي بن أبي طالب ، والإيمان بالله محمد ، حَتَّىٰ مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .  
فأجاب عليه السلام : التوجّه كُلُّهُ لِيَسْ بِفِرِيقَةٍ ، والسنّة المؤكّدة فيه التي هي

**كَإِجْمَاعِ الَّذِي لَا خِلَافٌ فِيهِ :** وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي نَظَرَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ ، حَنِيفًا مُسْلِمًا عَلَى مَلَكِ إِبْرَاهِيمَ وَبَنِي مُحَمَّدٍ وَهَذِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ،  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَسُكُونِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمِيرُتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ أَجْعَلْتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،  
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَسِّمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّجِيمُ ،  
لَمْ أَفِرُّ الْحَمْدَ .

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه : إن الدين لـمُحَمَّدٍ والهداية لـأمير المؤمنين لأنها له صلى الله عليه وآله وفي عقبه باقية إلى يوم القيمة ، فمن كان كذلك فهو من المهدتين ، ومن شَكَ فَلَا دِينَ لَهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدَى .

وسأله عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه ، يجوز أن يرد يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روي : إن الله عز وجل أحل من أن يرد يديه عده صفرًا بل يملأها من رحمته ، أم لا يجوز ؟ فإن بعض أصحابنا ذكر أنه عمل في الصلاة .

فأجاب عليه السلام : رَدَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُنُوتِ عَلَى الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ غَيْرُ جَائزٍ فِي  
الْفَرَائِضِ ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي إِذَا رَجَعَ يَدَهُ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَةِ وَفَرَغَ مِنَ  
الدُّعَاءِ أَنْ يَرُدَّ يَطْنَبَ رَاحِيَّتِهِ مَعَ صَدْرِهِ تَلْقَاهُ رُكْبَتِهِ عَلَى تَمَهُلٍ وَيَكْبُرُ وَيَرْكُعُ ،  
وَالْخَيْرُ صَحِيحٌ وَهُوَ فِي نَوَافِلِ النَّهَارِ وَاللَّيلِ دُونَ الْفَرَائِضِ ، وَالْعَمَلُ بِهِ فِيهَا  
أَفْضَلُ .

وسأله عن سجدة الشكر بعد الفريضة ، فإن بعض أصحابنا ذكر أنها ( بدعة )  
فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة ؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب  
هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة ؟

فأجاب عليه السلام : سَجْدَةُ الشُّكْرِ مِنَ الزَّرْمِ السُّنْنِ وَأَوْجِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ  
هَذِهِ السَّجْدَةُ بِدُعْيَةٍ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْدِثَ بِدُعْيَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ .  
فَإِنَّ الْخَيْرَ الْمَرْوُى فِيهَا بَعْدَ صَلَةِ الْمَغْرِبِ وَالْإِخْلَافِ فِي أَنَّهَا بَعْدَ الْأَلَاثِ أَوْ  
بَعْدَ الْأَرْبَعِ ، فَإِنْ فَضَلَ الدُّعَاءُ وَالْتَّسْبِيحُ بَعْدَ الْفَرَائِضِ عَلَى الدُّعَاءِ يَعْقِبُ

**النُّوافِلَ كَفْضُلُ الْقَرَائِصِ عَلَى النُّوافِلِ ، وَالسُّجْدَةُ دُعَاءٌ وَتَسْبِيحٌ ، فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الْقَرْضِ ، فَإِنْ جَعَلْتُمْ بَعْدَ النُّوافِلِ أَيْضًا جَازَ .**

وسأل : إنَّ لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بحسب ضيعة خراب ، للسلطان فيها حصة ، وأكترته ربما زرعوا حدودها ويؤذنهم عمال السلطان ، ويتمرضون في الكل من غلات ضياعته ، وليس لها قيمة لخرابها وإنما هي باشرة منذ عشرين سنة ، وهو يخرج من شرائها لأنَّه يقال إنَّ هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الموقف قدِيمًا للسلطان ، فإنَّ جاز شراءها من السلطان ، وكان ذلك صلاحًا له وعمارة لضياعته ، وإنَّه يزرع هذه الحصة من القرية الباشرة لفضل ماء ضياعتها العامرة ، وينحس عن طمع أولياء السلطان ، وإنَّ لم يجز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله تعالى ؟

فأجاب : **الضَّيْعَةُ لَا يَجُوزُ ابْتِيعَاهَا إِلَّا مِنْ مَالِكِهَا أَوْ بِأَمْرِهِ أَوْ رِضَاءِ مِنْهُ .**

وسأل : عن رجل استحلَّ امرأة خارجة من حجابها ، وكان يحتزَّ من أن يقع له ولد فجاءت بابن ، فتخرج الرجل ألا يقبله فقبله وهو شاك فيه ، وجعل يجري على أمِّه وعلىه حتى ماتَ الأمُّ ، وهوذا يجري عليه غير أنه شاك فيه ليس يخلطه بنفسه ، فإنَّ كان ممن يجب أن يخلط بنفسه ويحمله كساير ولده فعل ذلك ، وإنَّ جاز أن يجعل له شيئاً من ماله دون حقه فعل ؟

فأجاب عليه السلام : **الإِسْتِحْلَالُ بِالْمَرْأَةِ يَقْعُدُ عَلَى وُجُوهِهِ ، الْجَوَابُ يَخْتَلِفُ فِيهَا فَلَيَذَكُرُ الْوَجْهُ الَّذِي وَقَعَ الإِسْتِحْلَالُ بِهِ مَثُرُوحًا لِيَعْرِفَ الْجَوَابُ فِيمَا يَسْأَلُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْوَلَدِ إِنْ شاءَ اللَّهُ .**

وسأله الدعاء له فخرج الجواب : **جَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ جَلٌ وَتَعَالَى أَهْلُهُ ، إِيجاباً لِحَقِّهِ ، وَرِغَاباً لِأَيْمَانِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَقُرْبَهُ مِنَّا ، وَقَدْ رَضِيَّنَا بِمَا عَلِمْنَا مِنْ جَيْلِ نَبِيِّهِ ، وَوَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ مُخَاطَبَتِهِ الْمُقْرَأُ لَهُ مِنَ اللَّهِ الَّتِي يَرْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ ، وَأَوْلَيَاوَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَالرَّحْمَةُ بِمَا بَدَنَا (كذا) ، نَسَأْلُ اللَّهَ يَسْأَلُهُ مَا أَمْلَأَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، وَأَنْ يُصلِحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ ، وَدُنْيَاهُ مَا يَجِدُ صَلَاحَهُ ، إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ**

..... معجم أحاديث الإمام المهدى (ع)

\* : وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٧٢٤ ب ٨ ح ٣ - من قوله « يسأله عن التوجه للصلوة إلى قوله ثم تقرأ الحمد » عن الإحتجاج .

وفي : ص ٩١٩ ب ٣٣ ح ١ - من قوله « وسأله عن القنوت إلى قوله فيها أفضل » عن الإحتجاج .

وفي : ص ١٠٥٨ ب ٢١ ح ٣ - من قوله « إنه كتب إليه يسأله عن سجدة الشكر إلى قوله أيضاً جاز » عن الإحتجاج .

وفي : ج ٩ ص ١٣٦ ب ٥٤ ح ٣ - من قوله « إنه كتب إليه يسأله عن المحرم إلى قوله للناس جميعاً ... إن شاء الله تعالى » عن الإحتجاج .

وفي : ج ١٢ ص ٢٥٠ ب ١ ح ٨ - من قوله « إن بعض أصحابنا له ضيضة إلى قوله أورضي منه » عن الإحتجاج .

\* : البحار : ج ٨٤ ص ٣٥٩ ب ٢٢ ح ٧ - من قوله « يسأله عن التوجه للصلوة إلى قوله وتعود بالله من الصلاة بعد الهوى » عن الإحتجاج .

وفي : ج ٨٥ ص ١٩٨ ب ٣٢ ح ٦ - من قوله « يسأله عن القنوت إلى قوله في الصلاة » عن الإحتجاج .

وفي : ج ٨٦ ص ١٩٤ ب ٤٤ ح ١ - من قوله « يسأله عن سجدة الشكر إلى قوله فإن الدُّعَاء فيه مُسْتَجَابٌ » عن الإحتجاج .

وفي : ج ٩٩ ص ١٤٣ ب ٢٥ ح ٩ - من قوله « وسأله عن المحرم إلى قوله جميعاً إن شاء الله » عن الإحتجاج .

وفي : ص ١٤٤ ب ٢٥ ح ١٠ - من قوله « هل يجوز أن يشد عليه إلى قوله من تكثي ولا غيرها » عن الإحتجاج .

وفي : ج ١٠٣ ص ٦٢ ب ٩ ح ١ - من قوله « إن بعض إخواننا إلى قوله أورضي منه » عن الإحتجاج □

\* \* \*

١٣٤٤ - الإحتجاج : ص ٤٨٧ - وكتب إليه صلوات الله عليه أيضاً (يعني) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في ستة ثمان وثلاثمائة كتاباً سأله فيه عن مسائل أخرى : بسم الله الرحمن الرحيم ، أطال الله بقاك وأدام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك ، وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك ، وجميل مواجهه لديك ، وفضله عليك ، وجزيل قسمه لك وجعلني من السوء كله فداك ، وقدمني قبلك : إن قبنا مشايخ وعجايز يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة

وأكثر ، ويصلون بشعبان وشهر رمضان .

وروى لهم بعض أصحابنا : أَنَّ صومه معصية ؟

فأجاب عليه السلام : قَالَ الْفَقِيهُ : يَصُومُ مِنْهُ أَيَّامًا إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، إِلَّا أَنْ يَصُومَهُ عَنِ التَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الْفَاتِحَةِ ، لِلْحَدِيثِ : إِنَّ يَنْهَا الْقَضَاءَ رَجَبَ .

وسأل عن رجل يكون في محمله والثلج كثير بقامة رجل ، فيتخوف ان نزل الفوض فيه ، وربما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ، ولا يستوي له أن يبلد شيئاً عنه لكثرة وتهاقه ، هل يجوز أن يصلى في المحمل الفريضة ؟

فقد فعلنا ذلك أيامًا نهل علينا في ذلك إعادة أم لا ؟

فأجاب : لَا يَأْسَ عِنْدَ الْفُرْسُورَةِ وَالشِّدَّةِ .

وسأل عن الرجل يلحق الإمام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعة ، فإن بعض أصحابنا قال : إن لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له أن يعتد بتلك الركعة ؟

فأجاب : إِذَا لَحِقَ مَعَ الْإِمَامِ مِنْ تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ تَسْبِيحَةً وَاحِدَةً اعْتَدَ بِتْلُكَ الرُّكُوعَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ تَكْبِيرَ الرُّكُوعِ .

وسأل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة العصر ، فلما أن صلى من صلاة العصر ركعتين استيقن انه صلى الظهر ركعتين ، كيف يصنع ؟

فأجاب : إِنْ كَانَ أَخْدَثَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ حَادِثَةً يَقْطَعُ بِهَا الصَّلَاةَ أَعْدَادَ الصَّلَاتَيْنِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْدَثَ حَادِثَةً جَعَلَ الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ تَتَمَّمَ بِصَلَاةِ الظَّهَرِ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وسأل عن أهل الجنة يتوادون إذا دخلوها أم لا ؟

فأجاب : إِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَمْلَ فِيهَا لِلْنِسَاءِ وَلَا وِلَادَةً ، وَلَا طَمَثَ وَلَا نِفَاسَ وَلَا شَقَاءٌ بِالْطُّفُولِيَّةِ ، وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَغْنِيَّنَ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ ، فَإِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ وَلَدًا خَلْقَهُ اللَّهُ يُغْنِي حَمْلِ وَلَا وِلَادَةً عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي يُرِيدُ ، كَمَا خَلَقَ آدَمَ عِبْرَةً .

وسأل عن رجل تزوج امرأة بشيء معلوم إلى وقت معلوم ، وبقي له عليها وقت ، فجعلها في حل مما بقي له عليها وقد كانت طمثت قبل أن يجعلها في

حل من أيامها بثلاثة أيام ، أبيحوز أن يتزوجها رجل معلوم إلى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل بها حيضة أخرى ؟

فأجاب : يُستقبل حيضة غير تلك الحيضة ، لأن أقل تلك المدة حيضة وظهور تامة .

وسائل عن الأبرص والمجنون وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم فقد روى لنا أنهن لا يامون الأصحاء .

فأجاب : إن كان ما بهم حادثاً جائز شهادتهم ، وإن كان ولادة لم يجز .

وسائل : هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنة امرأته .

فأجاب : إن كانت زبنت في حجره فلا يجوز ، وإن لم تكن زبنت في حجره وكانت أمها في غير عياله فقد روى الله تعالى .

وسائل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنة امرأة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ؟ فأجاب : قد نهي عن ذلك .

وسائل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم وأقام به البينة العادلة ، وادعى عليه أيضاً خمسمائة درهم في صك آخر ، وله بذلك بينة عادلة ، وادعى عليه أيضاً ثلاثة درهم في صك آخر ، وما تي درهم في صك آخر ، وله بذلك كله بينة عادلة . ويزعم المدعى عليه أن هذه السكاك كلها قد دخلت في الصك الذي بالف درهم ، والمدعى منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب الألف الدرهم مرة واحدة أو يحب عليه كلما يقيم البينة به ؟ وليس في السكاك استثناء إنما هي سكاك على وجهها .

فأجاب : يُؤخذ من المدعى عليه ألف درهم مرة وهي التي لا شبهة فيها ، ويرد اليمين في الألف الباقى على المدعى فإن نكل فلا حق له .

وسائل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز لك أم لا ؟

فأجاب : يوضع مع الميت في قبره ، ويُخلط بمحنوطه إن شاء الله .

وسائل فقال : روى لنا عن الصادق عليه السلام أنه كتب على ازار ابنه إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله ، فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطن القبر أم غيره ؟

فأجاب : يَجُوزُ ذلك .

وَسَأْلَ مَلِيْجَوْزَ أَنْ يَسْبِعَ الرَّجُلَ بِطِينَ الْقَبْرِ ، وَهُلْ فِيهِ فَضْلٌ ؟

فَأَجَابَ : يَسْبِعُ الرَّجُلُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيعِ أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَمِنْ فَضْلِهِ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْسَى التَّسْبِيعَ وَيَدِيرُ السُّبْحَةَ فَيُكْتَبُ لَهُ التَّسْبِيعُ .

وَسَأْلَ عَنِ السَّجْدَةِ عَلَى لَوْحِ مِنْ طِينِ الْقَبْرِ ، وَهُلْ فِيهِ فَضْلٌ ؟

فَأَجَابَ : يَجُوزُ ذلك وَفِيهِ الْفَضْلُ .

وَسَأْلَ : عَنِ الرَّجُلِ يَزُورُ قُبُورَ الْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُلْ يَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْقَبْرِ أَمْ لَا ؟ وَهُلْ يَجُوزُ لِمَنْ صَلَى عَنْدِ بَعْضِ قُبُورِهِمْ أَنْ يَقُومَ وَرَاءِ الْقَبْرِ وَيَجْعَلَ الْقَبْرَ قِبْلَةً ، وَيَقُومَ عَنْ رَأْسِهِ وَرَجْلِهِ ؟ وَهُلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقْدِمَ الْقَبْرُ وَيَصْلِي وَيَجْعَلَ لِلْقَبْرِ خَلْفَهُ أَمْ لَا ؟

فَأَجَابَ : أَمَّا السُّجُودُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَلَا يَجُوزُ فِي نَافِلَةٍ وَلَا فَرِيضَةٍ وَلَا زِيَادَةً (زِيَارَةً) وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ أَنْ يَضْعَفَ خَدْدَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ .

وَأَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا خَلْفَهُ ، وَيَجْعَلُ الْقَبْرَ أَمَامَهُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَقْدِمُ وَلَا يُسَاوِي .

وَسَأْلَ فَقَالَ : يَجُوزُ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَى الْفَرِيضَةِ أَوِ النَّافِلَةِ وَبِهِ السُّبْحَةُ أَنْ يَدِيرَهَا وَهُوَ فِي الْصَّلَاةِ ؟

فَأَجَابَ : يَجُوزُ ذلك إِذَا حَافَ السُّهُورَ وَالْمَنَاطِ .

وَسَأْلَ مَلِيْجَوْزَ أَنْ يَدِيرَ السُّبْحَةَ بِيَدِ الْيَسَارِ إِذَا سَبَحَ ، أَوْ لَا يَجُوزُ ؟

فَأَجَابَ : يَجُوزُ ذلك وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَسَأْلَ فَقَالَ : رُوِيَ عَنِ الْفَقِيهِ فِي بَيْعِ الْوَقْفِ خَبْرٌ مَأْتُورٌ : إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَعْقَابِهِمْ ، فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْوَقْفِ عَلَى بَيْعِهِ وَكَانَ ذَلِكَ لِصَالِحٍ لَهُمْ أَنْ يَبِعُوهُ ، فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِنْ لَمْ يَجْتَمِعُوا كُلُّهُمْ عَلَى الْبَيْعِ ، أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعُوا كُلُّهُمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ وَعَنِ الْوَقْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ ؟

فَأَجَابَ : إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى

**قَوْمٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَيَجْمَعُ كُلُّ قَوْمٍ مَا يَفْدِرُونَ عَلَىٰ يَتَّمِعُهُ مُجْتَمِعُهُنَّ وَمُتَفَرِّقُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .**

وسأل هل يجوز للمحرم أن يصير على إبطه المرتك والتوبيا لريح العرق أم لا يجوز ؟

فأجاب : يَجُوزُ ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وسأل عن الضرير إذا شهد في حال صحته على شهادة ، ثم كف بصره ولا يرى خطه فيعرفه ، هل يجوز شهادته أم لا وإن ذكر هذا الضرير الشهادة ، هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا يجوز ؟

فأجاب : إِذَا حَفِظَ الشَّهَادَةَ وَحَفِظَ الْوَقْتَ ، جَازَتْ شَهَادَتُهُ .

وسأل عن الرجل يوقف ضيعة أو دابة ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ، ثم يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولى غيره ، هل يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك ؟

فأجاب : لا يَجُوزُ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الشَّهَادَةَ لَمْ تَقْعُدْ لِلْوَكِيلِ ، وَإِنَّمَا قَامَتْ لِلْمَالِكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ۝ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۝ .

وسأل عن الركعتين الآخرتين قد كثرت فيما الروايات بعض يروي ان قراءة الحمد وحدها أفضل ، وبعض يروي أن التسبيح فيما أفضل ، فالفضل لأيهما لستعمله ؟

فأجاب قد نَسَخَتْ قِرَاءَةُ أَمِ الْكِتَابِ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ التَّسْبِيحِ ، وَالَّذِي نَسَخَ التَّسْبِيحَ قَوْلُ الْعَالَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ صَلَاةٍ لَا قِرَاءَةٌ فِيهَا فَهِيَ خَدَاجٌ إِلَّا الْعَلَيْلِ ، أَوْ يَكْثُرُ عَلَيْهِ السُّهُوُ فَيَتَخَوَّفُ بُطْلَانُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

وسأل فقال : يَتَّخِذُ عَنَّدَنَا رَبُّ الْجُوزَ لِوَجْعِ الْحَلْقِ وَالْبَجْحَةِ ، يَؤْخُذُ الْجُوزَ الرَّطِبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْعَدِدَ وَيَدْقُ دَقَّاً نَاعِمًا ، وَيَعْصَرُ مَاوَهُ وَيَصْفِي وَيَطْبَخُ عَلَى النَّصْفِ وَيَتَرَكُ يَوْمًا وَلِيَلَةً ثُمَّ يَنْصَبُ عَلَى النَّارِ ، وَيَلْقَى عَلَى كُلِّ سَتَةِ أَرْطَالٍ مِنْهُ رَطْلَ عَسْلٍ وَيَغْلِي رَغْوَتَهُ ، وَيَسْعَى مِنَ التَّوْشَادِ وَالشَّبَّ الْبَمَانِيِّ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَصْفَ مَثَقَالٍ وَيَدَافُ بِذَلِكِ الْمَاءَ ، وَيَلْقَى فِيهِ دَرْهَمَ زَعْفَرَانَ

ما ورد من الناحية المقدسة عن طريق الحجيري ..... ٣٤٣

مسحوق ، ويغلى ويؤخذ رغونه حتى يصير مثل العسل ثخيناً ، ثم ينزل عن النار ويبرد ويشرب منه ، فهل يجوز شربه أم لا ؟

فأجاب : إذا كان كثيرة يُسْكِرُ أو يُغَيِّرُ ، فقليلة وكثيرة حرام ، وإن كان لا يُسْكِرُ فهو حلال .

وسأل عن الرجل يعرض له الحاجة مما لا يدرى أن يفعلها أم لا ، فيأخذ خاتمين فيكتب في أحدهما : (نعم ا فعل) وفي الآخر : (لا تفعل) فيستخبر الله مراراً ، ثم يرى فيما ، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج ، فهل يجوز ذلك أم لا ؟ والعامل به والتارك له فهو مثل الاستخاراة أم هو سوى ذلك ؟

فأجاب : الذي سنت العالم عليه السلام في هذه الإستخاراة بالرفاع والصلة .

وسأل عن صلاة جعفر بن أبي طالب رحمة الله في أي أوقاتها أفضل أن تصلي فيه ، وهل فيها قنوت ؟ وإن كان ففي أي ركعة منها ؟

فأجاب : أفضل أوقاتها صدر النهار من يوم الجمعة ، ثم في أي الأيام شئت وأي وقت صليتها من ليل أو نهار فهو جائز ، والقنوت فيها مررتان : في الثانية قبل الركوع ، وفي الرابعة بعد الركوع .

وسأل عن الرجل يبني إخراج شيء من ماله وأن يدفعه إلى رجل من إخوانه ، ثم يجد في أقربائه محتاجاً ، أيصرف ذلك عن نواه له أو إلى قرابته ؟

فأجاب : يصرفه إلى أذنامها وأقربها من مذنبه ، فإن ذهب إلى قوله العالم عليه السلام : لا يقبل الله الصدقة ودُور حِمْ محتاج ، فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون قد أخذ بالفضل كله .

وسأل فقال : اختلف أصحابنا في مهر المرأة ، فقال بعضهم : إذا دخل بها سقط المهر ولا شيء لها ، وقال بعضهم : هو لازم في الدنيا والآخرة ، فكيف ذلك ؟ وما الذي يجب فيه ؟

فأجاب : إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر ذين فهو لازم له في الدنيا والآخرة ، وإن كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط إذا دخل بها ، وإن لم يكن عليه كتاب فإذا دخل بها سقط باقي الصداق .

وسأل فقال : روي لنا عن صاحب العسکر عليه السلام أنه سُئل عن الصلاة

في الخز الذي يغش بوبر الأرانب فوقع : يجوز ، وروي عنه أيضاً : أنه لا يجوز ، فاي الخبرين يعمل به ؟

فأجاب : إنما حرم في هذه الأذباد والجلود فاما الأذباد وخذها فكل حلال . وقد سأله بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام لا يصلى في الثلب ولا في الأرانب ، ولا في الثوب الذي يليه ، فقال : إنما عنى الجلود دون غيرها .

وسأل فقال : يتخذ بأصفهان ثياب عتابية على عمل الوشا من قز أو إبريس يجوز الصلاة فيها أم لا ؟

فأجاب : لا يجوز الصلاة إلا في ثوب سداء أو لحمة قطن أوكتان .

وسأل : عن المسح على الرجلين وبأيماهما يبدأ باليمين أو يمسح عليهمما معاً ؟

فأجاب عليه السلام : يمسح عليهما معاً فإن بدأ بأحدِهما قبل الآخر فلا يتبيّد إلا باليمين .

وسأل عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أن يصلى أم لا ؟

فأجاب عليه السلام ، يجوز ذلك .

وسأل عن تسبیح فاطمة عليها السلام : من سها فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل يرجع إلى أربع وثلاثين أو يستأنف ؟ وإذا سمح تمام سبع وستين هل يرجع إلى ستة وستين أو يستأنف ؟ وما الذي يجب في ذلك ؟

فأجاب : إذا سها في التكبير حتى يتجاوز أربعة وثلاثين عاد إلى ثلاثة وثلاثين وبئني عليها ، وإذا سها في التسبیح فتجاوز سبعة وستين تسبیحة عاد إلى ستة وستين وبئني عليها ، فإذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليها .

\* : غيبة الطوسي : كما في البحار ، لم نجده في غيبة الطوسي .

\* : التهذيب : ج ٢ ص ٢٢٨ - ١٠٦ - روى محمد بن أحمد بن داود ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري : - من قوله « كتبت إلى الفقيه » إلى قوله « وشمالة » . وفي : ص ٧٥ - ١٧ - وعنه ( محمد بن أحمد بن داود ) عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله بن

جعفر الحميري من قوله « كتبت إلى الفقيه » إلى قوله « ذلك التسبيح » .

وفي : ص- ٢٧٦ - ح- ١٨ - يستند سابقه من قوله « أسأله عن طين القبر » إلى قوله « إن شاء الله » .

\* : وسائل الشيعة : ج- ١ ص- ٣١٦ ب- ٣٤ ح- ٥ - من قوله « يسأله عن المسح على الرجلين » إلى قوله « فلا يبدأ إلا باليمين » عن الإحتجاج .

وفي : ج- ٢ ص- ٧٤٢ ب- ١٢ ح- ١ - من قوله « أسأله عن طين القبر » إلى قوله « إن شاء الله » عن التهذيب ، والإحتجاج .

وفي : ص- ٧٥٨ ب- ٢٩ ح- ٣ - من قوله « انه كتب على ازار إسماعيل » إلى قوله « يجوز ذلك » عن الإحتجاج ..

وفي : ج- ٣ ب- ١٤ ح- ١١ - من قوله « انه كتب إليه يسأله عن رجل يكون في محمله » إلى قوله « والشدة » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ٢٦٠ ب- ٧ ح- ١٢ - من قوله « قد سأله بعض العلماء » إلى قوله « دون غيرها » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ٢٦٦ ب- ١٠ ح- ١٥ من قوله « انه سئل عن الصلاة في الخز » إلى قوله « نكُل حلال » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ٢٧٢ ب- ١٣ ح- ٨ - من قوله « انه كتبت إليه يتخذ باصفهان » إلى قوله « كتان » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ٤٥٤ ب- ٢٦ ح- ١ و ٢ - من قوله « أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة » إلى قوله « يميهن وشماليه » عن التهذيب والإحتجاج .

وفي : ص- ٦٠٨ ب- ١٦ ح- ٢ - من قوله « انه كتب إليه يسأله عن السجدة » إلى قوله « والحمد لله » عن الإحتجاج .

وفي : ج- ٤ ص- ٧٩٤ ب- ٥١ ح- ١٤ - من قوله « انه كتب إليه يسأله عن الركعتين » إلى قوله « الصلاة عليه » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ١٠٣٣ ب- ١٦ ح- ٧ - من قوله « هل يجوز أن يسبح » إلى قوله « وفي الفضل » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ١٠٣٩ ب- ٢١ ح- ٤ - من قوله « يسأله عن تسبيح فاطمة » إلى قوله « فلا شيء عليه » عن الإحتجاج .

وفي : ج- ٥ ص- ١٩٩ ب- ٤ ح- ١ - من قوله « فسأله عن صلاة جعفر » إلى قوله « يجوز ذلك » عن الإحتجاج .

وفي : ص- ٢١٢ ب- ٣ ح- ١ - من قوله « يسأله عن الرجل تعرض له الحاجة » إلى قوله « بالرقاء والصلاه » عن الإحتجاج .

- وفي : ص ٣٢٥ ب ١٢ ح ١ - من قوله « عن رجل صلى الظهر » إلى قوله « بعد ذلك » عن الإحتجاج .
- وفي : ص ٤٤٢ ب ٤٥ ح ٥ - من قوله « عن الرجل يلحق الإمام » إلى قوله « الركوع » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ٦ ص ٢٨٧ ب ٢٠ ح ٧ - من قوله « عن الرجل ينوي إخراج شيء من ماله » إلى قوله « بالفضل كله » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ٧ ص ٣٥٥ ب ٢٦ ح ١٤ - من قوله « إن قبلنا مشابخ » إلى قوله « رجب » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ٩ ص ١٠٧ ب ٢١ ح ٤ - من قوله « يسأله عن المحرم » إلى قوله « وبالله التوفيق » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ١٠ ص ٤٢٠ ب ٧٥ ح ١ - من قوله « كتبت إلى الفقيه » إلى قوله « ذلك التسبيح » عن التهذيب والإحتجاج .
- وفي : ج ١٣ ص ٣٠٦ ب ٦ ح ٩ - من قوله « إذا كان الوقف على قوم » إلى قوله « إن شاء الله » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ١٤ ص ٣٥٢ ب ١٨ ح ٧ - من قوله « هل يجوز للرجل أن يتزوج » إلى قوله « قد نهي عن ذلك » عن الإحتجاج .
- وفي : ص ٤٧٤ ب ٢٢ ح ٧ - من قوله « انه كتب إليه في رجل تزوج امرأة » إلى قوله « نامة » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ١٥ ص ١٨ ب ٨ ح ١٦ - من قوله « اختلف أصحابنا » إلى قوله « بافي الصداق » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ١٧ ص ٣٠٦ ب ٤٠ ح ٢ - من قوله « من يتخذ عندنا » إلى قوله « فهو حلال » عن الإحتجاج .
- وفي : ج ١٨ ص ١٩٩ ب ١٦ ح ١ - من قوله « يسأله عن رجل ادعى عليه » إلى قوله « فلا حق له » عن الإحتجاج .
- وفي : ص ٢٣٤ ب ٧ ح ١ - من قوله « الرجل يوقف الضيمة » إلى قوله « الشهادة لله » عن الإحتجاج .
- وفي : ص ٢٧٩ ب ٣٢ ح ٩ - من قوله « يسأله عن الأبرص » إلى قوله « لم يجز » عن الإحتجاج .
- وفي : ص ٢٩٦ ب ٤٢ ح ٤ - من قوله « يسأله عن الفريبر » إلى قوله « شهادته » عن الإحتجاج .
- \* : البحار : ج ٥٣ ص ١٦٢ ب ٣١ ح ٤ - بتفاوت عن الإحتجاج ، وفيه .. بحنوطه .. من

ما ورد من الناحية المقدسة عن طريق الحميري ..... ٣٤٧

التبسيح .. بيده اليسار .. فليبع .. ويغلق وينزع رغونه .. ويطيخ .. ذكر الصدقات .. ثياب عناية » .

وفي : جـ ٦٦ صـ ٤٨٢ حـ ٣ - من قوله « يتخذ عندنا » إلى قوله « فهو حلال » عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٧٩ صـ ١٦٧ بـ ٨٨ حـ ٣ - كما في البحار جـ ٦٦ - عن الإحتجاج وفيه « .. وإن كان لا يسكن مثل العسل فهو حلال » .

وفي : جـ ٨٠ صـ ٢٦٣ بـ ٣ حـ ١١ - من قوله « سأله عن المسح » إلى قوله « باليمين » عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٨١ صـ ٣١٣ بـ ٩ حـ ٨ - من قوله « سئل عن طين القبر » إلى قوله « يجوز ذلك » عن الإحتجاج ، وغيبة الطوسي .

وفي : جـ ٨٢ صـ ٣٤ بـ ١٢ حـ ٢٣ - كما في البحار جـ ٨١ - عن الإحتجاج وغيبة الطوسي .

وفي : جـ ٨٣ صـ ٢٢٣ بـ ٤ حـ ١١ - من قوله « انه سئل عن الصلاة في الخز » إلى قوله « حلال » عن الإحتجاج .

وفي : صـ ٢٣٨ بـ ٥ حـ ١ - من قوله « إننا نجد بأصفهان » إلى قوله « كنان » عن الإحتجاج .

وفي : صـ ٣١٥ بـ ٥ حـ ٧ - من قوله « يسأله عن الرجل يزور » إلى قوله « ولا يساوي » عن الإحتجاج ، وقال « روى الشيخ في التهذيب هذه الرواية عن محمد بن داود عن أبيه عن محمد بن عبد الله الحميري » .

وفي : جـ ٨٤ صـ ٩٢ بـ ١١ حـ ٤ - من قوله « الرجل يكون في محمله » إلى قوله « الشدة » عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٨٥ صـ ٨٦ بـ ٢٥ حـ ٢ - من قوله « سأله عن الركعتين » إلى قوله « الصلاة عليه » عن الإحتجاج .

وفي : صـ ١٤٩ بـ ٢٨ حـ ٨ - من قوله « يسأله عن السجدة » إلى قوله « الفصل » عن الإحتجاج .

وفي : صـ ٣٢٧ بـ ٣٧ حـ ١ - من قوله « يسأل هل يجوز أن يسبح » إلى قوله « فلا شيء عليه » عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٨٨ صـ ٧٦ بـ ٢ ذـ ٣٣ - من قوله « سأله عن الرجل يلحق الإمام » إلى قوله « الركوع » عن الإحتجاج .

وفي : صـ ١٨٧ بـ ٣ حـ ١٧ - من قوله « يسأله عن رجل صلى الظهر » إلى قوله « بعد ذلك » عن الإحتجاج .

وفي : جـ ٨٩ صـ ٣٤٨ بـ ٤ حـ ٢٣ - من قوله « يسأله عن صلاة جعفر » إلى قوله « الركوع » عن الإحتجاج .

- ..... معجم أحاديث الإمام المهدى (ع)
- وفي : جـ ٩١ صـ ٢٠٥ بـ ٢ حـ ١٠ - من قوله « يسأله عن صلاة جعفر » إلى قوله « ذلك » عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٢٢٦ بـ ٢ حـ ٢ - من قوله « يسأله عن الرجل تعرض له حاجة » إلى قوله « والصلاه » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ٩٦ صـ ١٤٣ بـ ١٥ حـ ١٠ - من قوله « يسأله عن الرجل ينوي » إلى قوله « كله » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ٩٧ صـ ٣٦ بـ ٥٥ حـ ١٨ - من قوله « إن قبلنا مشايخ » إلى قوله « رجب » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ٩٩ صـ ١٦٨ بـ ٢٧ حـ ٨ - من قوله « هل يجوز للمحرم » إلى قوله « التوفيق » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ١٠٠ صـ ١٢٨ بـ ٣ حـ ٨ - من قوله « يسأل عن الرجل يزور » إلى قوله « ولا يساوى » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ١٠٣ صـ ٦٢ بـ ٩ حـ ١ و ٢ - من قوله « إن بعض إخواننا » إلى قوله « إن شاء الله » عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٣١٣ بـ ١٠ حـ ١٢ - من قوله « الرجل تزوج امرأة بشيء معلوم » إلى قوله « تلك العدة حيبة وطهارة تامة » عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٣٥٦ بـ ١٧ حـ ٤٤ - من قوله « قد اختلف أصحابنا في مهر المرأة » إلى قوله « فإذا دخل بها سقط يأتي الصداق » عن الإحتجاج .
- وفي : جـ ١٠٤ صـ ١٧ بـ ٢٨ حـ ٧ - من قوله « هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنة زوجته » إلى قوله « فأجاب قد نهى عن ذلك » عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٢١٨ بـ ٤ حـ ١١ - من قوله « الرجل ينوي إخراج شيء من ماله » إلى قوله « حتى يكون قد أخذ بالفضل كله » عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٣٠٣ بـ ١ حـ ٦ - من قوله « الفرير إذا شهد في حال صحته على شهادة » إلى قوله « وحفظ الوقت جازت شهادته » عن الإحتجاج .
- وفي : حـ ٧ - عن الإحتجاج من قوله « الرجل يوقف ضئعة أو دابة ويشهد على نفسه » إلى قوله « واقيموا الشهادة » ، عن الإحتجاج .
- وفي : صـ ٣١٥ بـ ٣ حـ ٥ - من قوله « يسأله عن الأبرص » إلى قوله « لم يجز » عن الإحتجاج □

\* \* \*

١٣٤٥ - الإحتجاج : جـ ٢ صـ ٤٩٢ - وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه

قال : خرج التوقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا إِلَهَ مُنَزَّلُونَ ، وَلَا مِنْ أُولَائِيهِ تَقْبَلُونَ ، حِكْمَةُ الْغَيْرِ فَمَا تُفْتَنُ النُّورُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . إِذَا أَرْدَقْتُمُ التَّوْجِهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْنَا ، فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ أَلَّا يَسِّرِي السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَاعِي اللَّهِ وَرَبِّيَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاتِ اللَّهِ وَرَبِّيَّ دِينِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيقَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ خَلْقِهِ (حَقَّهُ ) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجِمَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْقَيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيقَاتِ اللَّهِ الَّذِي أَخْذَهُ وَوَكَدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَالْمَلِئُ الْمَصْبُوبُ ، وَالْفُوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِيْةُ وَعَدْدًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَقْرَأُ وَتَبْيَنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَصْلِي وَتَقْتَلُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَرْكُعٌ وَتَسْجُدٌ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تُكَبِّرُ وَتَهَلَّلُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جَيْنَ تُنْسِي وَتُضْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعْنِيَ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجْلِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقْدَمُ الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ .

أشهدك يا مولاي أني أشهدك أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنَّ مُحَمَّداً عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله ، وأشهدك أنَّ أمير المؤمنين حجته ، والحسين حجته ، والحسين حجته ، وعلي بن الحسين حجته ، ومحمد بن علي حجته ، وجعفر بن محمد حجته ، وموسى بن جعفر حجته ، وعلي بن موسى حجته ، ومحمد بن علي حجته ، وعلي بن محمد حجته ، والحسن بن علي حجته ، وأشهدك أنك حجۃ الله . أنت الأول والأخر ، وأن رجلكم حجٌ لا شك فيها يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن أنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، وأن الموت حَقٌّ ، وأن تأكراً وتنكراً حَقٌّ وأشهدك أن الشر والبغي حَقٌّ ، وأن الصراط والمرصاد حَقٌّ ، والميزان والحساب حَقٌّ ، والجنة والنار حَقٌّ ، والوعيد بهما حَقٌّ يا مولاي شفي من خالفك

وَسَعْدَ مَنْ أَطَاعُكُمْ .

فَاشهَدْ عَلَى مَا أَشَهَدْتُكَ عَلَيْهِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرِيءَةَ مِنْ عَذَابِكَ ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيَتُمُوهُ ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمْرَتُمْ بِهِ ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِرَسُولِهِ ، وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِإِيمَانِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أُولَئِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَنُصْرَتِي مُعْذَةٌ لَكُمْ ، فَمَوْدَتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِنٌ آمِنٌ .

الدعاء عقب هذا القول : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلْمَةَ نُورِكَ ، وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ ، وَصَدِرِي نُورَ الإِيمَانِ ، وَفَكْرِي نُورَ الْبَشَّابِ ، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصَّدقِ ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصَرِي نُورَ الْضِيَاءِ ، وَسَعْيِي نُورَ وَغَيْرِ الْجَحْمَةِ ، وَمَوْدَتِي نُورَ الْمُوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى الْقَدَّادِ وَقَدْ وَبَيْتَ بِمَهْدِكَ وَمِيقَاتِكَ ، فَلَتَسْتَعِي رَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ يَاهْمِيدِ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ ، وَالْدَّاعِي إِلَيْكَ سَبِيلِكَ وَالْقَاتِمِ بِقَسْطِكَ ، وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ ، وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ ، وَمَجْلِي الظُّلْمَةِ ، وَمَبْيَرِ الْحَقِّ ، وَالسَّاطِعِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّدقِ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ ، الْمُرْتَقِبِ الْحَافِفِ ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، سَيِّسَةَ النُّجَاهِ ، وَعِلْمِ الْهَدَى ، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى ، وَخَيْرِ مَنْ تَقْتَصِصُ وَارْتَدَى ، وَمَجْلِي الْعَمَى ، الَّذِي يَمْلأُ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ ظَلَمًا وَجَوْرًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَأَدْفَبْتَ عَنْهُمُ الرَّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا .

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانتَصِرْ (وَانْصُرْ) بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ ، وَشَيْتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ . وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَانْفَذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَاحْرُسْهُ ، وَامْنَهْ مِنْ أَنْ يُوَصَّلَ

إِلَيْهِ سُوءٌ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَذَلَ وَأَيْدِهِ  
بِالنَّصْرِ ، وَانْصُرْ نَاصِرِهِ وَاخْذُلْ خَازِلِهِ ، وَاقْبِضْ بِهِ جَبَرَةَ الْكُفَّرَةِ ، وَاقْتُلْ بِهِ  
الْكُفَّارَ وَالْمُسَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْجَدِينَ ، حَيْثُ كَانُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا ، بَرَّهَا وَبَخْرِهَا ، وَأَنْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَذَلًا ، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ ،  
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَاهِهِ ، وَاتَّبِعْهُ وَشَيْعَهُ ، وَأَرِنِي فِي أَلْرَ مُحَمَّدٍ  
مَا يَأْمُلُونَ ، وَفِي عَذَوْهُمْ مَا يَخْذَلُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ أَمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٥١ ب ١٠ ح ٩٤ - عن الاحتجاج من قوله « إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوْجِهَ إِنَا »  
إلى قوله « وَالْبَقْتَ حَتَّى » .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ١٧١ ب ٣١ ح ٥ - عن الاحتجاج □  
\* : منتخب الأثر : ص ٥١٨ ف ١٠ ب ٦ ح ٤ - أوله ، عن الاحتجاج □

\* \* \*

## ما ورد عن عمة حكيمه في ولادته عليه السلام

١٣٤٦ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٢٤ بـ ٤٢ حـ ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله قال : حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : حدثني حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قالت بعث إلى أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال :

يَا عَمَّةَ اجْعَلِي إِنْفَطَارَكَ [ هذِهِ ] الْلَّيْلَةِ حَتَّىٰ فَانِّي لَيْلَةُ النُّضُفِ مِنْ شَبَّانَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُظْهِرُ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الْحُجَّةَ وَهُوَ حُجَّةٌ فِي أَرْضِهِ ، قَالَتْ :

فَقَلَّتْ لَهُ : وَمَنْ أَنْهُ ؟ قَالَ لَهُ : نَرْجِسُ ، قَلَّتْ لَهُ : جَعْلَنِي اللَّهُ فَدَاكَ مَا بَهَا أَثْرًا ، فَقَالَ : هُوَ مَا أَقُولُهُ لَكِ ، قَالَتْ فَجَّيَتْ ، فَلَمَّا سَلَّمَتْ وَجَلَّتْ جَاءَتْ تَنْزَعَ خَفِيَّ وَقَالَتْ لَهُ : يَا سَيِّدِي [ وَسَيِّدَةِ أَهْلِي ] كَيْفَ أَمْسِيْتَ ؟ فَقَلَّتْ : بَلْ أَنْتِ سَيِّدِي وَسَيِّدَةِ أَهْلِي ، قَالَتْ فَأَنْكَرَتْ قَوْلِي وَقَالَتْ : مَا هَذَا يَا عَمَّةَ ؟ قَالَتْ فَقَلَّتْ لَهَا : يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيِّبَ لَكَ فِي لِيلَتِكَ هَذِهِ غَلَامًا سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ : فَخَجَلَتْ وَاسْتَحْبَتْ .

فَلَمَّا أَنْ فَرَغَتْ مِنْ صَلَاتِ الْعِشَاءِ أَنْقَطَتْ وَأَخْدَتْ مَضْجُوعِي فَرَقَدَتْ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَتَّ إِلَى الصَّلَاتِ فَفَرَغَتْ مِنْ صَلَاتِي ، وَهِيَ نَائِمَةٌ لَيْسَ بِهَا حَادِثٌ ، ثُمَّ جَلَّسَتْ مَعْقَبَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَتْ ، ثُمَّ اتَّبَعَتْ فَرْزَعَةً وَهِيَ رَاقِدَةٌ ثُمَّ قَامَتْ فَصَلَّتْ وَنَامَتْ .

قالت حكيمه : وخرجت أتفقد الفجر فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك ، فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس فقال : لا تَعْجَلِي يا عَمَّةُ فَهَاكَ الْأَمْرُ قَدْ قَرُبَ ، قالت : فجلست وقرأت الم السجدة ويس ، في بينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة فوتيت إليها فقلت : أَسْمُ اللَّهُ عَلَيْكُ ، ثُمَّ قلت لها: أتحسرين شيئاً؟ قالت : نعم يا عمة ، فقلت لها: اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت : فأخذتني فترة وأخذتها فترة فانتبهت بحسن سيدى ، فكشفت الثوب عنه فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقى الأرض بمساجده ، فضممته إلى فإذا أنا به نظيف منتظر فصاح بي أبو محمد عليه السلام هَلْمَى إِلَيْ أَبْنِي يَا عَمَّةً ، فجئت به إليه فوضع يديه تحت بيته وظهره ووضع قدميه على صدره ثم أدلى لسانه في فيه ، وأمْرَ يدِه على عينيه وسمعه ومقاصله ، ثُمَّ قال : تَكَلَّمْ يَا بْنَى فقال : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ إلى أن وقف على أبيه ، ثُمَّ أحجم .

ثُمَّ قال أبو محمد عليه السلام : يَا عَمَّةً أَذْهَبِي بِهِ إِلَى أَمْرِهِ لِسُلْطَمَ عَلَيْهَا وَاتَّبِعِنِي بِهِ فذهبت به فسلم عليها ، ورددته فوضعته في المجلس ثُمَّ قال : يَا عَمَّةً إِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ فَاتَّبِعِنِي قالت حكيمه : فلما أصبحت جنت لأسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأنفقت سيدى عليه السلام فلم أره ، فقلت : جعلت فداك ما فعل سيدى ؟ فقال : يَا عَمَّةً اسْتَوْدَعْنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ أَمْ مُوسَى مُوسَى عليه السلام .

قالت حكيمه : فلما كان في اليوم السابع جنت فسلمت وجلست وقال : هَلْمَى إلى أبني ، فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه ففعل به ك فعله الأولى ، ثُمَّ أدلى لسانه في فيه كأنه يغذيه لبنا أو عسل ، ثُمَّ قال : تَكَلَّمْ يَا بْنَى ، فقال : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَتَنَى بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى

أبيه عليه السلام ، ثم تلا هذه الآية : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتُرِيدُ أَنْ  
تَعْلَمُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً وَتَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ .  
وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجَنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَعْلَمُونَ» قال : موسى فسألت عقبة الخادم عن هذه ، فقالت : صدقت  
حكمة » .

- \* غيبة الطوسي : ص ١٤٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، من قوله « يا عَمَّة إِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاتَّيْنَا » إلى آخره . قال : وبهذا الإسناد ( ابن أبي جيد ) عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن حموده الرازي ، عن الحسين بن رزق الله ، عن موسى بن محمد بن جعفر قال : حدثني حكيمه بنت محمد عليه السلام بمثل معنى الحديث الأول إلا أنها قالت : - وفيه « ... في خرق صفر » .

\* روضة الوعاظين : ج ٢ ص ٢٥٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلأ . وفيه « ... كذبة السرحان .. منافق » .

\* إعلام الورى : ص ٣٩٤ بـ ١ فـ ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه .

\* ثاتب العناقب : ص ٨٥ بـ ٢ - كما في كمال الدين ، مختصرأ .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٠٩ بـ ٤ فـ ٣١ - إلى قوله « فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قُرْبَ » - عن كمال الدين وقال « ورواوه الطبرسي في إعلام الورى عن أبي جعفر محمد بن بابويه . مثله » . وفيه « ص ٤٨٣ بـ ٥ فـ ١٩٣ - مختصرأ عن كمال الدين .

\* البرهان : ج ٣ ص ٢١٨ حـ ٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* تبصرة الولي : ص ٧٥٨ حـ ١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة ( كمال الدين ) وفيه « ... كفعتله » .

\* مدينة المعاجز : ص ٥٨٥ حـ ١ - كما في كمال الدين عن ابن بابويه .

\* حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٢٢ بـ ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* البخار : ج ٥١ ص ٢ بـ ٣ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .

\* نور التلدين : ج ٤ ص ١١٥ حـ ١٣ - آخره ، عن كمال الدين .

\* ينابيع الموسدة : ص ٤٥٠ بـ ٧٩ - مختصرأ عن كتاب الغيبة ( كمال الدين ) للشيخ محمد بن علي بن الحسين .

\* منتخب الأثر : ص ٣٣٢١ بـ ٣ فـ ٢ - عن كمال الدين □

١٣٤٧ - غية الطوسي : ص ١٤٠ - ( وأخبرني ) ابن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار محمد بن الحسن القمي ، عن أبي عبد الله المطهري ، عن حكيمه بنت محمد بن علي الرضا قالت : بعث إلى أبو محمد عليه السلام ستة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال : يا عمة اجعلني الليلة إفطارك عندى فإن الله عز وجل سيسرك بوليه وحاجته على خلقه خليفي من بعدي ، قالت حكيمه : فتداخلني لذلك سرور شديد وأخذت ثيابي على وخرجت من ساعتي حتى انتهيت إلى أبي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله قلت : جعلت فداك يا سيدى الخلف من هو ؟ قال : من سوسن فأدرت طرف فيهن فلم أر جارية عليها أثر غير سوسن ، قالت حكيمه : فلما أن صليت المغرب والمشاء الآخرة أتيت بالمائدة فأفطرت أنا وسوسن وبأيتها في بيت واحد ، فغفوت غفوة ثم استيقظت ، فلم أزل مفكراً فيما وعدني أبو محمد عليه السلام من أمرولي الله عليه السلام فقمت قبل الوقت الذي كنت أقوم في كل ليلة للصلوة ، فصليت صلاة الليل حتى يلتفت إلى الوتر ، فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة ، وأسبفت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل وبلغت إلى الوتر ، فوقع في قلبي أن الفجر قد قرب فقمت لأنظر فإذا بالفجر الأول قد طلع ، فتداخل قلبي الشك من وعد أبي محمد عليه السلام فناداني من حجرته لا تشكي وكأنك بالأمر الساعية قد رأيته إن شاء الله تعالى ، قالت حكيمه : فاستحيت من أبي محمد عليه السلام وما وقع في قلبي ، ورجعت إلى البيت وأنا خجلة فإذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت قلت : يا أمي أنت وأمي هل تحسين شيئاً ؟ قالت : نعم يا عمة إنني لأجد أمراً شديداً قلت : لا خوف عليك إن شاء الله تعالى ، وأخذت وسادة فألقيتها في وسط البيت وأجلستها عليها وجلست منها حيث تقدّم المرأة للولادة ، فقبضت على كفي وغمزت حمزة شديدة ثم أنت آنة وتشهدت ونظرت تحتها فإذا أنا بولي الله صلوات الله عليه متلقياً الأرض بمساجده فأخذت بكفيه فأجلسته في حجري فإذا هو نظيف مفروغ منه ، فناداني أبو محمد عليه السلام : يا عمة

**هَلْمَى فَاتِنِي بِابْنِي ، فَاتِنِي بِهِ فَتَأْوِلُهُ وَأَخْرَج لِسَانَهُ فَمَسَحَهُ [عَلَى عَيْنِهِ فَفَتَحَهَا] ، ثُمَّ دَخَلَهُ فِي فَحْنَكِهِ ثُمَّ فِي أَذْنِيهِ ، وَأَجْلَسَهُ فِي رَاحْتِهِ الْيَسِيرِي فَاسْتَوَى وَلِيَ اللَّهِ جَالِسًا فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ : يَا بْنَى اشْطُقْ بِقُذْرَةِ اللَّهِ فَاسْتَعَاذُ وَلِيَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّجُومِ وَاسْتَفْتَحَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَتَرَبِّدُ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْمِفُوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلُهُمْ أَثْمَاءً وَتَجْعَلُهُمْ الْوَارِثَيْنَ ، وَتَمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَى فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجَنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَأْخِذُونَ» وَصَلَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى انتَهَى إِلَى أَبِيهِ ، فَتَأَوَّلَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : يَا عَمَّةَ رَدِّي إِلَى أَمِّي حَتَّى (تَقْرَأُ عَيْنَاهَا وَلَا تَخْرُنَ وَلَا تَتَلَمَّ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) فَرَدَدَهُ إِلَى أَمِّهِ وَقَدْ انْفَجَرَ الْفَجْرُ الثَّانِي فَصَلَّيْتُ الْفَرِيْضَةَ وَعَقَبْتُ إِلَى أَنْ طَلَّتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ وَدَعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْصَرَفْتُ إِلَى مِنْزِلِي فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ثَلَاثَ اشْتَقَتْ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ فَصَرَّتْ إِلَيْهِمْ فَبَدَأْتُ بِالْحَجَرَةِ الَّتِي كَانَتْ سُوْسَنَ فِيهَا فَلَمْ أَرْ أَثْرًا وَلَا سَعْتَ ذَكْرًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَحْيَتْ أَنْ أَبْدِأَ بِالْمَسْأَلَةِ فَقَالَ : هُوَ يَا عَمَّةُ فِي كَفَنِ اللَّهِ وَجَرْزُهُ وَسَنَرُهُ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَأْذِنَ اللَّهُ لَهُ ، فَإِذَا عَيْبَ اللَّهُ شَخْصِي وَتَوَافَّانِي وَرَأَيْتُ شَبَّيْتِي قَدْ اخْتَلَقُوا فَأَخْبَرَيْتُ الْثَّقَاتَ مِنْهُمْ ، وَلَيَكُنْ عَنْدَكُمْ وَعَنْهُمْ مَكْتُومًا فَإِنَّ وَلِيَ اللَّهِ يَغْيِيْهِ اللَّهُ عَنْ خَلْقِهِ وَيَخْجُبُهُ عَنْ عِبَادِهِ فَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ حَتَّى يَقْدَمَ لَهُ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَسَّهُ (لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا) .**

وَفِي : ص - ١٤٣ - مُختَصِّرًا عَنْ : (أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الرَّازِيِّ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمِيعِ بْنِ بَنَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الدَّارِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رُوحِ الْأَمْوَازِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَكِيمَةِ : بِتَقاوِتِ ، قَالَ «قَالَتْ بَعْثَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَّخَمْسِينَ وَمَائِينَ وَقَلَتْ لَهُ يَابِنِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ أَمْهُ ؟ قَالَ : نَرْجِسُ : قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ اشْتَدَ شَوْقِي إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ فَأَتَيْتُهُ عَائِدَةً فَبَدَأْتُ بِالْحَجَرَةِ الَّتِي فِيهَا الْجَارِيَةِ إِذَا أَنَا بِهَا

جالسة في مجلس المرأة النساء وعليها أنواع صفر ، وهي معصبة الرأس ، فسلمت عليها ، والتفت إلى جانب البيت وإذا بمهد عليه أنواع خضر فعدلت إلى المهد ورفعت عنه الأنواع . فإذا أنا بولي الله نائم على قفاه غير محزوم ولا مقومط ، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجي بي بأصبعيه ، فتناوله وأدنته إلى فمي لأقبله فشممت منه رائحة ما شممت قط أطيب منها ، وناداني أبو محمد عليه السلام يا عَمِّي هَلْمُي فَتَاي إِلَيْيَ ، فتناوله وقال : يَا بْنَى أَنْطَقَ (وذكر الحديث) قالت : ثم تناولته منه وهو يقول : يَا بْنَى أَسْتَوْدُعُكَ الَّذِي أَسْتَوْدَعْتَهُ أُمُّ مُوسَى ، كُنْ فِي وَعَةِ اللَّهِ وَسَرْتَهُ وَكَنْفِهِ وَجَوَارِهِ ، وقال : رَدِّيْهِ إِلَى أُمِّهِ يَا عَمَّةً وَأَكْتُبِي خَبَرَهُ هَذَا الْمَوْلُودُ عَلَيْنَا ، وَلَا تُخْرِيْهُ بِهِ أَحَدًا حَتَّى يَنْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلُهُ ، فَاتَّتْ أَمَهُ ، وَوَدَعْتُهُمْ (وذكر الحديث إلى آخره) . وفيها : أشار إلى مثله : عن «أحمد بن علي الرازي» ، عن محمد بن علي ، عن حنظلة بن زكريا (قال) حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيمه بمثل ذلك .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٤١٤ بـ ٣١ فـ ٥٢ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

وفي : صـ ٥٠٦ بـ ٣٢ فـ ١٢ حـ ٣١٥ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

وفي : صـ ٦٨٢ بـ ٣٣ فـ ٢ حـ ٨٩ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٣٨ بـ ٨ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦١ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ١٧ بـ ١ حـ ٢٥ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفي : صـ ١٩ حـ ٢٦ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

\* : نور الثقلين : جـ ٤ صـ ١١١ حـ ١٦ - بعضه ، عن رواية غيبة الطوسي الأولى □

\* \* \*

١٣٤٨ - دلائل الإمامة : صـ ٢٦٨ - حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله ، قال : حدثني إسماعيل الحسني عن حكيمه ابنة محمد بن علي الرضا عليه السلام أنها قالت : قال لي الحسن بن علي السكري ذات ليلة أو ذات يوم : أَحَبُّ أَنْ تَجْعَلِي إِفْطَارَكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَنَا فَإِنَّهُ يَحْدُثُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَمْرٌ فَقُلْتَ مَا هُوَ ؟

قال إنَّ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُولَدُ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ ، فَقَالَ مَنْ ؟ قَالَ مَنْ نَرْجِسَ ، فَصَرَّتْ إِلَيْهِ وَدَخَلَتِ الْجَوَارِي فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّنِي نَرْجِسَ فَقَالَتْ يَا عَمَّةَ كَيْفَ أَنْتَ أَنْدِيكَ ، فَقَالَتْ لَهَا بَلْ أَنْدِيكَ يَا سَيِّدَةَ نَسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ فَخَلَعَتْ خَفِي وَجْهَاتِهِ لِتَصْبِ عَلَى رَجْلِي المَاءَ فَحَلَقْتَهَا أَلَا تَفْعَلْ ، وَقَالَتْ لَهَا : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَكَ بِمَوْلَودٍ تَلَدَّيْهِ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ ، فَرَأَيْتَهَا لَمَا قَلَتْ لَهَا ذَلِكَ قَدْ لَبَسَهَا ثَوْبَ مِنَ الْوَقَارِ وَالْهَبَةِ ، وَلَمْ أَرْ بَهَا حَمْلًا وَلَا أَثْرَ حَمْلٍ فَقَالَتْ : أَيْ وَقْتٍ يَكُونُ ذَلِكَ فَكَرِهْتَ أَنْ أَذْكُرَ وَقْتًا بَعْدِهِ فَأَكْوَنْ قَدْ كَذَبْتَ ، فَقَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ : فِي الْفَجْرِ الْأَوَّلِ ، فَلَمَا أَنْفَطَرْتُ وَصَلَّيْتُ وَضَعَتْ رَأْسِي وَنَمَتْ ، وَنَامَتْ نَرْجِسَ مَعِي فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ وَقْتَ صَلَوةِ فَتَاهِبَتْ ، وَاتَّبَعْتَهُ نَرْجِسَ وَتَاهِبَتْ ، ثُمَّ إِنِّي صَلَيْتُ وَجَلَسْتُ اتَّنْظَرَ الْوَقْتَ ، وَنَامَ الْجَوَارِي وَنَامَ نَرْجِسَ فَلَمَّا ظَنَّتْ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ قَرَبَ خَرَجَتْ فَنَظَرَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ قَدْ انْحَدَرَتْ ، وَإِذَا هُوَ قَرِيبُ مِنَ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ عَدَتْ فَكَانَ الشَّيْطَانُ خَبِيتَ قَلِيلٍ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَا تَعْجَلْنِي فَكَانَهُ قَدْ كَانَ وَقَدْ سَجَدَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ شَيْئًا لَمْ أَدْرِ مَا هُوَ ، وَوَقْعَ عَلَيِ الثَّبَاتِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، فَاتَّبَعْتَهُ بِحَرْكَةِ جَارِيَةٍ فَقَلَتْ لَهَا بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَسَكَتَ إِلَى صَدْرِي فَرَمَتْ بِهِ عَلَيِ ، وَخَرَّتْ سَاجِدَةً فَسَجَدَ الصَّبِيُّ وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ ، وَذَكَرَ إِمَامًا إِمَامًا حَتَّى اتَّهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَيْيَ أَنْتِي ، فَذَهَبْتُ لِأَصْلَحَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِذَا هُوَ مَسْوَى مَفْرُوغٍ مِنْهُ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَبَّلَ وَجْهَهُ وَيَدِيهِ وَرِجْلِيهِ ، وَوَضَعَ لَسَانَهُ فِي فَمِهِ وَزَقَ كَمَا يَزَقُ الْفَرَخُ ، ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ : فَبِدَا بِالْقُرْآنِ مِنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى آخِرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا بَعْضَ الْجَوَارِي مِنْ عَلَمِ أَنَّهَا تَكْمِلُ خَبْرَهُ فَنَظَرَتْ ، ثُمَّ قَالَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَبَّلُوهُ وَقَوْلُوا اسْتَوْدَعْنَاكَ اللَّهَ ، وَانْصَرَفُوا . ثُمَّ قَالَ يَا عَمَّةَ ادْعُوكَ لِي نَرْجِسَ ، فَدَعَوْتَهَا وَقَلَتْ لَهَا : إِنَّمَا يَدْعُوكَ لِتَوَدِّعَهِ فَوَدَعْتَهُ وَتَرَكْتَهُ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ انْصَرَفْتَا .

ثُمَّ إِنِّي صَرَّتْ إِلَيْهِ مِنَ الْفَدِ فَلَمْ أَرْهُ عَنْهُ فَهَبَيْتَهُ فَقَالَ : يَا عَمَّةَ هُوَ فِي وَدَاعِيَ اللَّهُ إِنْ يَأْذِنِ اللَّهُ فِي خُرُوجِهِ .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٨ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى ، وفيه « .. بنا نشاهد هذا العالم » .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٠ - كما في حلية الأبرار ، عن أبي جعفر الطبرى في مستند فاطمة .

\* : مدحنة المعاجز : ص ٥٩ ح ٥ - كما في حلية الأبرار ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى □

\*\*\*

١٣٤٩ - الخرائج : ج ١ ص ٤٥٥ ب ١٣ ح ١ - عن حكيمه (قالت : ) دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام فقال (يا عَمَّةُ) يبْتَيِعُ عَنْدَنَا اللَّيْلَةُ إِنَّ اللَّهَ سَيُظْهِرُ الْخَلْفَ فِيهَا . قلت : ومن؟ قال : مِنْ نَرْجِسَ ، قلت فلست أرى نرجس حملأاً .

قال : يَا عَمَّةً إِنَّ مَثَلَهَا كَمَثَلِ أُمِّ مُوسَىٰ ، لَمْ يَظْهُرْ حَمْلَهَا بِهَا إِلَّا وَقَتَ وِلَادَتِهَا ، فَبَتَّ أَنَا وَهِي فِي بَيْتٍ ، فَلَمَّا انتَصَرَ اللَّيلُ صَلَّيْتُ أَنَا وَهِي صَلَاةُ اللَّيلِ ، فَقَلَّتِي فِي نَفْسِي : قَدْ قَرِبَ الْفَجْرُ وَلَمْ يَظْهُرْ مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَنَادَانِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ [مِنَ الْحَجَرَةِ] لَا تَعْجَلِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ خَجْلًا ، فَاسْتَقْبَلَتِي نَرْجِسٌ [وَهِي] تَرْتَدِدُ فَضْمِنَتْهَا إِلَى صَدْرِي ، وَقَرَأَتْ عَلَيْهَا « قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَآيَةُ الْكَرْسِيِّ ، فَأَجَابَنِي الْخَلْفُ مِنْ بَطْنِهَا يَقْرَأُ كِفَرَاءَتِي .

قالت : وأشَرَقَ نُورُ فِي الْبَيْتِ فَنَظَرَتْ فَإِذَا الْخَلْفُ تَحْتَهَا سَاجِدٌ [شَ تَعَالَى] إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَأَخْذَتْهُ فَنَادَانِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَجَرَةِ : هَلْمَيْ يَأْتِي يَأْتِي يَا عَمَّةُ . قالت فَأَتَيْتَهُ بِهِ فَوَضَعَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخْدَهُ ، وَقَالَ : أَنْلُقْ يَا بُنْيَيْ يَإِذْنِ اللَّهِ .

قال : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّجِيمِ يَسِمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرُّجِيمُ ، وَتَرِيدُ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْمَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهُمْ الْوَارِثِينَ ، وَنَمْكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ، وَتَرِي فِرْغَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُضْطَفَى ، وَعَلَيْيُ الْمُرْتَضَى ، وَقَاطَمَةُ الزُّهْرَاءِ ، وَالْحَسَنِ ، وَالْحُسَنَيْنِ ، وَعَلَيْيُ بْنِ الْحُسَنَيْنِ ،

وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْ ، وَجَعْفَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَلَيْ بْنُ مُوسَى ،  
وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْ ، وَعَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَيْ ، أَبِي .

قالت [ حكيم ] : نَعْمَرْتَنَا طَيْبُرُ خَضْرُ ، فَنَظَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَى طَائِرٍ مِنْهَا فَدَعَاهُ  
فَقَالَ لَهُ : خُذْهُ وَاحْفَظْهُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِالْأَمْرِ .

قالت حكيم : قلت لأبي محمد : ما هذا الطائر وما هذه الطيور ؟ قال : هَذَا  
جَبَرِيلُ ، وَهُذِي مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمَّةَ رُدَيْبَةَ إِلَيْ أَمِّي كَيْ تَقْرَرُ عَيْنَهَا  
وَلَا تَخْرُنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . فَرَدَدَهُ إِلَيْ  
أَمِّهِ .

قالت [ حكيم ] : وَلَمَّا وُلِدَ كَانَ نَظِيفًا مَفْرُوغًا مِنْهُ ، وَعَلَى ذِرَاعِهِ الْأَيْمَنِ  
مَكْتُوبٌ « جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا »

\* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٢٨٨ - عن الخرائح بتفاوت يسير .

\* : القاب الرسول وعترته عليهم السلام : صـ ٢٨٧ - كما في الخرائح بتفاوت يسير ، مرسلًا ، عن  
حكيم : -

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٣٦ بـ ٧ - عن الخرائح بتفاوت يسير .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٥٩٠ حـ ٧ - عن الخرائح .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٣ حـ ١ - عن الخرائح □

\* \* \*

١٣٥٠ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٢٦ بـ ٤٢ حـ ٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن  
إدريس رضي الله عنه قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال :  
حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا محمد بن عبد الله الطهوي  
قال : قصدت حكيمه بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبو محمد عليه السلام  
أسألها عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت  
لي : اجلس فجلست ، ثم قالت : يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي  
الأرض من حجّة ناطقة أو صامتة ، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن  
والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين وتزييهاً لهما أن يكون في

الأرض عديلهم ، إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن عليهما السلام كما خص ولد هارون على ولد موسى عليه السلام وإن كان موسى حجّة على هارون ، والفضل لولده إلى يوم القيمة ، ولا بد للأئمة من حيرة يرتات فيها المبطلون ويخلص فيها المحققون ، كيلا يكون للخلق على الله حجّة ، وإن الحيرة لا بدّ واقعة بعد مضي أبي محمد الحسن عليه السلام ، فقلت : يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد ؟ فتبسمت ثم قالت : إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجّة من بعده وقد أخبرتك أنه لا إماماً لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، فقلت : يا سيدتي حديثي بولادة مولاي وغيته عليه السلام قال : نعم كانت لي جارية يقال لها : نرجس فزارني ابن أخي فأقبل يحدق النظر إليها ، فقلت له : يا سيدتي لعلك هويتها فأرسلها إليك ؟ فقال لها : لا يا عمّة ولكنني أتعجب منها فقلت : وما أعجبك [ منها ] ؟ فقال عليه السلام : سيرجحُ منها ولدَ كريمٌ على الله عزّ وجلّ الذي يملا الله به الأرض عذلاً وقسطاً كما ملئتَ حوراً وظلماً ، فقلت : فأرسلها إليك يا سيدتي ؟ فقال : اشتادني في ذلك أبي عليه السلام قال : فلبست ثيابي وأتيت منزل أبي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست بفدياني عليه السلام وقال : يا حكيمه ابنتي نرجس إلى ابني أبي محمدٍ قالت : فقلت : يا سيدتي على هذا قصدتك على أن استأذنك في ذلك ، فقال لي : يا مباركة إن الله تبارك وتعالى أحب أن يشررك في الآخرة ويجعل لك في الخير نصيباً ، قالت حكيمه : فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي وزينتها ووهبتها لأبي محمد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فنقام عندي أياماً ، ثم مضى إلى والده عليهما السلام ، ووجهت بها معه .

قالت حكيمه : فمضى أبو الحسن عليه السلام وجلس أبو محمد عليه السلام مكان والده وكانت أزوره كما كنت أزور والده ، فجاءتني نرجس يوماً تخليع خفي ، فقالت : يا مولاتي ناويتني خفتك ، فقلت : بل أنت سيدتي ومولاتي والله لا أدفع إليك خفي لتخليعه ولا لخدمي ، بل أنا أخدمك على بصري ، فسمع أبو محمد عليه السلام ذلك فقال : جزاكم الله يا عمّة خيراً ، فجلست

عنه إلى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت : ناوليني ثيابي لأنصرف فقال عليه السلام : لا يَا عَمِّنَا بْنِي اللَّهِ عِنْدَنَا ، فَإِنَّهُ سَيُولُدُ اللَّهِ الْمَوْلُودُ الْكَرِيمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يُخْبِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، فقلت : منْ مَنْ يَا سَنِدِي وَلَسْتُ أَرَى بِنَرْجِسِ شَيْئًا مِنْ أَثْرِ الْحِبْلِ ؟ فقال : مِنْ تَرْجِسَ لَا مِنْ غَيْرِهَا ، قالت : فوثبَت إِلَيْهَا فَقَبَّلَتْهَا ظَهَرًا لِبَطْنِ فَلْمَ أَرَبَّهَا أَثْرُ حِبْلٍ ، فَعَدَتْ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا فَعَلْتُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي : إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَظْهُرُ لَكِ بِهَا الْحِبْلُ لَأَنَّ مَنْكُلَاهَا مَتَّلٌ أَمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَظْهُرْ بِهَا الْحِبْلُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ إِلَى وَقْتِ وَلَادِهَا ، لَأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يَشْكُّ بُطُونَ الْجَبَالِ فِي طَلَبِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا تَظَيِّرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قالت حكيمة : فعدت إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها فقلت : يا مولاتي ما أرى بي شيئاً من هذا ، قالت حكيمة : فلم أزل أرقها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنبها إلى جنب حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعها فضممتها إلى صدرها وسميت عليها فصاح [إلي] أبو محمد عليه السلام وقال : إقرئي عليها ، إِنَّا أَنْزَلْنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَاقْبِلْتِ أَقْرَأً عَلَيْهَا وَقُلْتِ لَهَا : مَا حَالَكِ ؟ قالت : ظهر [بي] الأمر الذي أخبرك به مولاي فاقبليت أقرأ عليها كما أمرني ، فأجابني الجنين من بطنهما يقرأ مثل ما أقرأ وسلم علىي .

قالت حكيمة : ففزعتم لما سمعتم ، فصاح بي أبو محمد عليه السلام لا تتعجبين من أثر اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَتَارُكَ وَتَعَالَى يَنْظُفُكَ بِالْحَجَّةِ صغاراً ، وَيَجْعَلُنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ كِبَاراً فَلَمْ يَسْتَمِّ الْكَلَامُ حَتَّى غَيَّبَ عَنِي نَرْجِسُ فَلَمْ أَرَهَا كَانَهُ ضَرَبَ بِيَنِي وَبِيَنِهَا حِجَابٌ فَعَدَوْتُ نَحْوَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا صارخة ، فقال لي : ارْجِعي يَا عَمَّةَ فَإِنَّكَ سَتَجِدِيهَا فِي مَكَانِهَا .

قالت : فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصرى وإذا أنا بالصسي عليه السلام ساجداً لوجهه ، جائياً على ركبتيه ، رافعاً سبابتيه ، وهو يقول : «أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا

الله [ وَخَلَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ] وَأَنَّ جَدِّي مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّ أَبِيهِ الْمُؤْمِنَ ، ثُمَّ عَدَ إِماماً إِماماً إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اتَّعِزُّ لِي مَا وَعَذَّنِي وَأَتَيْتِنِي لِي أُخْرِي وَثَبَّتَ وَطَّأْتِي ، وَأَمْلَأَ الْأَرْضَ بِي عَذْلًا وَقِسْطًا .

فصالح بي أبو محمد عليه السلام فقال : يَا عَمَّةَ تَنَازِلِي وَهَاتِي ، فَتَنَازَلَهُ وَأَتَيْتَ بَهُ نَحْوَهُ ، فَلَمَّا مَثَلَتِ بَيْنِ يَدِي أَبِيهِ وَهُوَ عَلَى يَدِي سَلَمَ عَلَى أَبِيهِ فَتَنَازَلَهُ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْيَ [ وَالظَّيْرُ تَرْفَرَفُ عَلَى رَأْسِهِ ] وَنَازَلَهُ لِسَانَهُ فَشَرَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمْضِي بِهِ إِلَى أُمِّهِ لِتُرْضِعَهُ وَرَدِّيْهِ إِلَيَّ قَالَتْ : فَتَنَازَلَهُ أُمَّهُ فَأَرْضَعَهُ ، فَرَدَدَتْهُ إِلَى أَبِيهِ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَالظَّيْرُ تَرْفَرَفُ عَلَى رَأْسِهِ فَصَاحَ بَطِيرُهَا فَقَالَ لَهُ : أَخِيلُهُ وَاحْفَظْهُ وَرَدِّهُ إِلَيْنَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينِ يَوْمًا ، فَتَنَازَلَهُ الظَّيْرُ وَطَارَ بِهِ فِي جَوَّ السَّمَاءِ وَأَتَيْهُ سَائِرَ الظَّيْرِ ، فَسَعَتْ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي أَوْدَعَنِي أُمُّ مُوسَى مُوسَى » ، فَبَكَتْ نَرْجِسُ فَقَالَ لَهَا : أَسْكُنِي فِي الرَّضَاعِ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ ثَدِيْكَ وَسَيَمَادِ إِلَيْكَ كَمَا رَدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَدَدَنَا إِلَى أُمِّهِ كَمِّيْ تَقْرَئُ عَيْنَاهَا وَلَا تَخْرُنْ .

قالت حكيمه فقلت : وما هذا الطير ؟ قال : هَذَا رُوحُ الْقَدْسِ الْمُوَكَّلُ بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُوَقِّهُمْ وَيُسَدِّدُهُمْ وَيُرَبِّهِمْ بِالْعِلْمِ .

قالت حكيمه : فلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَدَّ الْفَلَامُ وَوَجَهَ إِلَيَّ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَانِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِالصَّبِيِّ مُتَحَرِّكٌ يَمْشِي بَيْنِ يَدِيهِ ، فَقَلَتْ : يَا سَيِّدِي هَذَا أَبِينِي سَتِينَ ؟ فَتَسَمَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُولَادَ الْأَئِمَّةِ وَالْأُوصِيَاءِ إِذَا كَانُوا أَئِمَّةً يَشْتَوِونَ بِخَلْافِ مَا يَتَشَبَّهُونَ بِغَيْرِهِمْ ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مِنَ إِذَا كَانَ أَتَنِي عَلَيْهِ شَهْرٌ كَانَ كَمَنَ أَتَنِي عَلَيْهِ سَنَةً ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَبْدُرُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، [ وَ ] عِنْدَ الرَّضَاعِ تُطْبِعُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنْزَلُ عَلَيْهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً .

قالت حكيمه : فلَمْ أَرَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَى أَنْ رَأَيْتَهُ رَجَلًا قَبْلَ مَضِيِّ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَاتِّيَامَ قَلَّا لِلَّيْلِ فَلَمْ أَعْرِفْهُ ، فَقَلَتْ لَابْنِ أَخِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَذَا الَّذِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَجْلِسَ بَيْنِ يَدِيهِ ؟ فَقَالَ لِي : هَذَا

**ابن نرجس ، وهذا خليفي من بعدي ، وعن قليل تفتيوني فاسمي له وأطيفي .**

قالت حكيمه : فمضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك ب أيام قلائل ، وافرق الناس كما ترى والله إني لأراه صباحاً ومساء وإنه ليبني عنـا سـالـونـهـ فـأـخـبـرـكـمـ ، وـوـالـلـهـ إـنـيـ لـأـرـيدـ أـنـ أـسـأـلـهـ عـنـ الشـيـءـ فـيـدـأـنـيـ بـهـ ، وـإـنـهـ لـيـرـدـ عـلـيـ الـأـمـرـ فـيـخـرـجـ إـلـيـ مـنـهـ جـوـابـهـ مـنـ سـاعـتـهـ مـنـ غـيرـ مـسـائـتـيـ . وـقـدـ أـخـبـرـنـيـ الـبـارـحـ بـمـعـجـيـثـ إـلـيـ وـأـمـرـنـيـ أـنـ أـخـبـرـ بالـحـقـ .

قال محمد بن عبد الله : فوالله لقد أخبرتني حكيمه بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله عزوجل ، فعلمـتـ أـنـ ذـلـكـ صـدـقـ وـعـدـلـ مـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ ، لأنـ اللهـ عـزـ وجـلـ قدـ أـطـلـعـهـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ أـحـدـاـ مـنـ خـلـقـهـ .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٧ - قال : « وروي أن بعض أخوات الحسن عليه السلام كانت لها جارية ربتهما تسمى نرجس فلما كبرت ، دخل أبو محمد عليه السلام فنظر إليها فقالت له أراك يا سيدي نظر إليها ؟ فقال : إني مـاـ نـظـرـتـ إـلـيـهـ إـلـاـ مـنـجـيـبـاـ ، أـمـاـ إـنـ الـمـؤـلـوـدـ الـكـرـيـمـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـيـ يـكـوـنـ بـهـ ، ثـمـ أـمـرـهـ أـنـ سـتـانـدـ أـبـاـ الـحـسـنـ عـلـيـ السـلـامـ فـيـ دـعـهـ إـلـيـهـ فـعـلـتـ فـأـمـرـهـ بـذـلـكـ » .

\* : عيون المعجزات : ص ١٣٨ - بعده ، مرسلاً ، وفيه « إنه كان لحكيمه بنت أبي جعفر محمد بن علي جارية ولدت في بيتها وربتها » .

\* : روضة الاعظين : ج ٢ ص ٢٥٧ - كما في كتاب الدين بتفوارث يمير ، مرسلاً وفيه « وهيأتها ... » .

\* : ثاقب المتناقب : ص ٨٤ - ٢ - بعده ، كما في كتاب الدين ، مرسلاً .

\* : العدد القرية : ص ٧٢ - ١١٦ - مرسلاً : من قوله « رايته ساجداً » إلى قوله « واتئتم أمرى » .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٤ - ١١٣ - بعده ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي : « وفيه المطهري .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٣٦٥ - ٢٩٢ - ١٨ - أوله ، عن كتاب الدين ، وفيه « الطهري » .

وفي : ص ٤٠٩ - ٣١ ف ١ ح ٣٩ - عن كتاب الدين ، مختصراً .

وفي : ص ٤١٤ - ٣١ ف ٢ ح ٥٣ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٦٦٦ - ٣٣ ف ١ ح ٣٣ - عن كتاب الدين .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٢٤ بـ ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة الماجز : ص ٥٨٦ ح ٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ١ ص ١١١ بـ ١ ح ١٤ - عن كمال الدين .

وفي : ص ٢٢ بـ ١ ح ٢٩ - عن غيبة الطوسي .

\* : نور الثلثين : ج ٤ ص ١١٢ ح ٢٠ - عن كمال الدين ، مختصرأ .

وفي : ص ١٧٣ ح ٢١ - عن كمال الدين ، مختصرأ .

وفي : ج ٥ ص ٦٦ ح ١٩ - عن كمال الدين ، مختصرأ .

\* : بنايع المودة : ص ٤٥٠ بـ ٧٩ - مختصرأ عن كتاب الغيبة (كمال الدين ) للشيخ محمد بن علي بن الحسين □

\* \* \*

١٣٥١ - دلائل الإمامة : ص ٢٦٩ - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا أبو علي بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن أبي نعيم عن محمد بن القاسم العلوى قال : دخلنا جماعة من العلوية على حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى فقالت : جئتم تسألون عن ميلاد ولی الله ؟ قلتا بلى والله ، قالت : كان عندي البارحة وأخبرني بذلك ، وإنه كانت عندي صبية يقال لها نرجس ، وكنت أربيها من بين الجواري ولا يلي تربيتها غيري ، إذ دخل أبو محمد على ذات يوم فبقي يلح النظر إليها فقلت : يا سيدى هل لك فيها من حاجة فقال : إنما مُعْشَر الأوصياء لَسْنَا نَتَنْظُرُ نَظَرَ رِبَّيْهِ وَلَكُنَا نَتَنْظُرُ تَعْجِبًا إِنَّ الْمَوْلَدَ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّهِ يَكُونُ مِنْهَا قالت قلت يا سيدى فاروح بها إليك قال استاذى أبى في ذلك فصرت إلى أخي فلما دخلت عليه تسم ضاحكاً وقال يا حكيمه جئت تستاذنى في أمر الصبية أبعثي بها إلى أبي محمد فإن الله عز وجل يحب أن يُشرِّكَ في هذا الأمر فزرتها وبعثت بها إلى أبي محمد فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبل رأسى وتقبل يدي واقبل رجلها تمد يدها إلى خفي لتنزعه فأمنتها من ذلك فأتقى يدها إجلالاً وإكراماً للمحل لذى أحله الله فيها فمكثت بعد ذلك إلى أن مضى أخي أبو الحسن فدخلت على أبي محمد ذات يوم فقال يا عَمَّا نَاهَ فَإِنَّ الْمَوْلَدَ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ سَيُهْلَكَ لَيَتَنَا هَذِهِ فقلت

يا سيدني في ليلتنا هذه ؟ قال نعم فقمت إلى الجارية فقلبتها ظهراً لبطن فلم أر بها حملاً فقلت يا سيدني ليس بها حمل فتبسم ضاحكاً وقال يا عمّاه إنما معاشر الأوصياء ليس يتحملُ لنا في البطن ولتكنا نتحملُ في الجنون فلما جن الليل صرت إليه فأخذ أبو محمد محرابها فأخذت محرابها فلم يزلا يحياناً الليل وعجزت عن ذلك فكنت مرة أنام ومرة أصلقي إلى آخر الليل فسمعتها آخر الليل لما افتدلت من الور قسلمة صاحت يا جارية الطست فجاءت بالطست فقدمت إليها فوضعت صبياً كانه فلقة قمر على ذراعه الأيمن مكتوب جاء الحق وزهر الباطل إن الباطل كان زهوقاً وناغاه ساعة حتى استهل وعطرس وذكر الأوصياء قبله حتى بلغ إلى نفسه ودعا لأولئك على يده بالفرج ثم وقعت ظلمة بيبي وبين أبي محمد فلم أره فقلت يا سيدني أين الكريم على الله قال أخذه من هو أحق به مني فقمت وانصرفت إلى منزلتي فلم أره وبعد أربعين يوماً دخلت دار أبي محمد فإذا أنا بصبي يدرج في الدار فلم أر وجهاً أحسن من وجهه ولا لفة أنسجم من لفته ولا نسمة أطيب من نسمته فقلت يا سيدني من هذا الصبي ما رأيت أصبح وجهاً ولا أنسجم لفته منه ولا أطيب نسمة منه قال هذا المولود الكريم على الله قلت يا سيدني وله أربعون يوماً وأنا لا أرى من أمره هذا قالت فتبسم ضاحكاً وقال يا عمّاه أما علمت أنما مفتر الأوصياء تنشأ في الشهر ما يتّشأ غيرنا في السنة فقمت فقبلت رأسه وانصرفت إلى منزلتي ثم عدت فلم أره فقلت يا سيدني يا أبا محمد لست أرى المولود الكريم على الله قال أستوْدَعْنَاهَ مِنْ أَسْتَوْدَعْنَاهُ أَمْ مُوسَى وانصرفت وما كنت أراه إلا كل أربعين يوماً .

وكان الليلة التي ولد فيها ليلة الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة ويروى ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٣٤ بـ ٦ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر

محمد بن جرير الطبرى في مستند فاطمة وفيه «... تستأننى... فتقبل جيئنى فأتل رأسها» .

\* : مدينة المعاجز : ص ٥٩٠ ح ٨ - كما في حلية الأبرار ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٠ - كما في حلية الأبرار ، عن أبي جعفر الطبرى في مستند فاطمة

\* \* \*

١٣٥٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٣ بـ ٤٢ ح ١٤ - وبهذا الإسناد ( حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينته السلام ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده، عن غيث بن أبيب ) عن محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - أنه قال : ولد السيد مختوناً ، وسمعت حكيمه يقول : لم ير بأمه دم من نفاسها ، وهكذا سبّل أمهات الأئمة عليهم السلام .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٣ بـ ١٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ١٦ بـ ١ ح ٢٠ - عن كمال الدين

\* \* \*

١٣٥٣ - الهدایة الكبیری : ص ٧٠ بـ ١٢ - قال الحسین بن حمدان ، وحدثني من أثق به من المشايخ ، عن حكيمه بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قال كانت حكيمه تدخل على أبي محمد عليه السلام فتدعوا له أن يرزقه الله ولداً ، وإنها قالت دخلت عليه فقلت لها كما كنت أقول ودعوت له كما كنت أدعوه فقال :

«يَا عَمَّةً إِنَّ مَا تَذَعَّنَ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنِي بُولْدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكَانَتْ لِلَّهِ الْجَمْعَةُ لِشَانِ لِيَالٍ خَلُونَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سِعَ وَخَمْسِينَ وَمَائِتَيْنِ فَاجْعَلْنِي إِفْطَارَكِ عِنْدَنَا فَقَلَتْ يَا سَيِّدِي مَنْ يَكُونُ هَذَا الْوَلَدُ الْعَظِيمُ فَقَالَ مَنْ تَرْجِسُ يَا عَمَّةُ قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي مَا فِي جَوَارِيكِ أَحَبُ إِلَيْيِّ مِنْهَا وَقَمَتْ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا وَكَنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بَيْهُ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ فَانْكَبَتْ عَلَى يَدَهَا فَقَبَلَتْهَا وَمَنْعَتْهَا مِمَّا كَانَتْ تَفْعَلُهُ فَخَاطَبَتْنِي بِالسِّيَادَةِ فَخَاطَبَتْهَا بِمَثَلِهَا فَقَالَتْ لَيْ فَدَيْتُكَ ، فَقَلَتْ لَهَا أَنَا فَدَاكَ وَجَمِيعَ الْعَالَمِينَ فَانْكَرَتْ ذَلِكَ فَقَلَتْ لَا تَنْكِرِي مَا فَعَلْتَ إِنَّ

الله سيه لك في هذه الليلة غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين  
فاستحيت فتأملتها فلم أر فيها أثر حمل فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام  
ما أرى بها حملاً فبسم عليه السلام ثم قال إنما معاشر الأوصياء ليس تحمل في  
البطون وإنما تحمل في الجنوبي ولا تخرج من الأرحام وإنما تخرج من  
الفخذ الأيمن من أمهاتنا لأننا نور الله الذي لا تناه الدناسات فقلت له يا  
سيدي لقد أخبرتني أنه يولد في هذه الليلة ففي أي وقت منها فقال لي في  
طُلُوع الفجر يولـد الـكـرـيم عـلـى اللـهـ إـن شـاهـ اللـهـ تـعـالـى قـالـتـ حـكـيـمـةـ فـقـمـتـ  
فأفطرت ونمـتـ بالـقـرـبـ مـنـ نـرـجـسـ وـبـاتـ أـبـوـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ صـفـةـ فـيـ  
تـلـكـ الدـارـ التـيـ نـحـنـ فـيـهاـ فـلـمـاـ وـرـدـ وـقـتـ صـلـوةـ الـلـلـيـلـ قـمـتـ وـنـرـجـسـ نـائـمـةـ مـاـ  
بـهـ أـثـرـ وـلـادـةـ فـأـخـذـتـ فـيـ صـلـاتـيـ ثـمـ أـوـتـرـتـ فـانـاـ فـيـ الـوـتـرـ حـتـىـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـيـ  
أـنـ الـفـجـرـ قـدـ طـلـعـ وـدـخـلـ فـيـ قـلـبـيـ شـيـءـ فـصـاحـ بـيـ أـبـوـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـ مـنـ  
الـصـمـةـ الـثـانـيـةـ لـمـ يـطـلـعـ فـتـحـرـ يـاـ عـمـةـ فـاسـرـعـتـ الصـلـوةـ وـتـحـرـكـتـ نـرـجـسـ  
فـدـنـوـتـ مـنـهـ وـضـمـمـتـهـ إـلـيـ وـسـيـئـتـ عـلـيـهـ ثـمـ قـلـتـ لـهـ هـلـ تـحـسـيـنـ شـيـئـاـ فـقـالـتـ  
نـعـمـ فـوـقـ عـلـيـ سـبـاتـ لـمـ أـتـمـالـكـ مـعـهـ أـنـ نـمـتـ وـوـقـعـ عـلـىـ نـرـجـسـ مـشـلـ ذلكـ  
فـقـامـتـ فـلـمـ أـتـبـهـ إـلـاـ بـحـسـ صـوـتـ سـيـدـيـ الـمـهـدـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـصـيـحـةـ أـبـيـ  
مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـولـ يـاـ عـمـةـ هـاتـيـ أـبـيـ فـقـدـ قـبـلـتـهـ فـكـشـفـتـ عـنـ سـيـدـيـ  
عـلـيـهـ السـلـامـ فـإـذـاـ بـهـ سـاجـداـ يـتـلـغـ الـأـرـضـ بـمـسـاجـدـهـ وـعـلـىـ ذـرـاعـهـ الـأـيـمـنـ مـكـتـوبـ  
جـاءـ الـحـقـ وـزـهـقـ الـبـاطـلـ كـانـ زـهـوـقـاـ فـضـمـمـتـهـ إـلـيـ فـوـجـدـتـهـ مـفـرـوـغـاـ مـنـهـ  
وـلـفـقـتـهـ فـيـ ثـوـبـ وـحـمـلـتـ إـلـىـ أـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـأـخـذـهـ عـلـىـ رـاحـتـهـ  
الـبـيـسـرـيـ وـجـعـلـ رـاحـتـهـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ ظـهـرـهـ ثـمـ أـدـخـلـ لـسـانـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ فـمـهـ  
وـأـمـرـ بـيـدـهـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـسـمـعـهـ وـمـفـاصـلـهـ ثـمـ قـالـ لـهـ تـكـلـمـ يـاـ بـنـيـ فـقـالـ أـشـهـدـ أـنـ لـاـ  
إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـأـشـهـدـ أـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـأـنـ عـلـيـهـ وـلـيـ اللـهـ  
ثـمـ يـعـدـ السـادـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ إـلـىـ أـنـ بـلـغـ إـلـىـ نـفـسـهـ وـدـعـاـ لـأـولـيـاهـ بـالـفـرـجـ عـلـىـ  
يـدـهـ ثـمـ أـحـجـمـ قـالـ أـبـوـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـاـ عـمـةـ اـذـهـبـيـ بـهـ إـلـىـ أـمـهـ يـلـسـمـ عـلـيـهـاـ  
وـأـبـيـتـيـ بـهـ فـمـضـيـتـ بـهـ إـلـىـ أـسـهـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ وـرـدـدـتـهـ عـلـيـهـ ثـمـ وـقـعـ بـيـنـ أـبـيـ  
مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـالـحـجـابـ فـلـمـ أـرـ سـيـدـيـ فـقـلتـ لـهـ يـاـ سـيـدـيـ أـيـنـ مـوـلـانـاـ فـقـالـ

أَخْدَهُ مَنْ هُوَ أَحْقُّ بِهِ مِنِّي فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ فَأُتَيْنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ جَهَتْ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَتْ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَلَمْ يَأْتِي فَجَثَتْ لِسَبِّي وَهُوَ فِي ثِيَابِ صَفْرٍ فَفَعَلَ بِهِ كَفْعَلِهِ الْأَوَّلِ وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي فَمِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ يَا بْنَيَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَنَّى بِالصَّلُوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَمِيرِ السَّؤْمِنِينَ وَالائِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَيْمَانِهِ ثُمَّ قَرَأَ يَسِّمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَرَيَدَ أَنْ تَمَّنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمُ الْأَئِمَّةَ وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَتَسْكُنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَيَ فِرْغَسُونَ وَهَامَانَ وَجَنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَفَرَا يَا بْنَيَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَرَسُولِهِ فَابْتَدَأَ بِصَحْفِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَهَا بِالسَّرِيَانِيَّةِ وَكِتَابِ إِدْرِيسِ وَكِتَابِ نُوحِ وَكِتَابِ هُودِ وَكِتَابِ صَالِحِ وَصَحْفِ إِبْرَاهِيمِ وَتُورِيَّةِ مُوسَى وَزَبُورِ دَاؤِدِ وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَفِرْقَانِ جَدِّيِّ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَصَّ قَصْصَ النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسِلِينَ إِلَى عَهْدِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينِ يَوْمًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ إِلَى دَارِ أَبِيهِ مُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا صَاحِبَنَا يَمْشِي فِي الدَّارِ فَلَمْ أَرْ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا لَفْتَهُ أَنْصَحَّ مِنْ لَفْتَهُ فَقَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْمَوْلُودُ الْكَرِيمُ عَلَى اللَّهِ قَلَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَأَنَا أَرِيَ مِنْ أَمْرِهِ مَا أَرِيَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَمَّةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا مَعَاشِ الْأَوْصِيَاءِ نَتَشَاءُ فِي الْيَوْمِ مَا يَتَشَاءُ غَيْرُنَا فِي الْجَمْعَةِ وَنَتَشَاءُ فِي الْجَمْعَةِ مَا يَتَشَاءُ غَيْرُنَا فِي السَّنَةِ قَفَمْتُ وَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَانْصَرَفْتُ وَعَدْتُ وَتَفَقَّدَتْ فَلَمْ أَرْهُ فَقَلَتْ يَا سَيِّدِي أَبَا مُحَمَّدَ مَا فَعَلَ مَوْلَانَا فَقَالَ يَا عَمَّةُ اسْتَوْدَعْنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعْتُ أَمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَهَبَ لِي رَبِّي مَهْدِيًّي هَذِهِ الْأَمَّةُ أَرْسَلَ مَلَكَيْنِ فَحَمَلَاهُ إِلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ حَتَّى وَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ مَرْحَبًا بِكَ عَبْدِي لِتُنَصَّرَةَ دِينِي وَإِظْهَارِهِ وَمَهْدِيَّ عَبْدِي الَّتِي يَكُونُ يَكَ أَخْذُ وَبِكَ أَعْطِي وَبِكَ أَغْفِرُ وَبِكَ أَعْذُّ أَرْدَدَاهُ أَبِيهَا الْمَلَكَانِ عَلَى أَيْمَانِهِ رَدَادًا رَفِيقًا وَأَلْيَغاً لَهُ فِي ضَمَنِي وَكَفَنِي وَيَعْنِي إِلَيْهِ أَنْ أَجْعَلَ الْحَقَّ وَأَرْجُقَ النَّاطِلَ وَيَكُونُ الدِّينُ لَهُ وَأَصْبَأَهُ قَالَ ثُمَّ كَانَ لَمَّا سَقَطَ مِنْ بَطْنِ أَمِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَ جَاتِيَّا عَلَى رَجْبِتِي رَافِعًا سَبَابِيَّهُ ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

**مُحَمَّدٌ وَآلُهُ عَبْدًا ذَكَرَ اللَّهُ غَيْرُ مُسْتَكِفٍ وَلَا مُسْتَكِفٌ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتِ الظُّلْمَةَ أَنْ حُجَّةَ اللَّهِ دَاهِيَّةً لَوْ أَذَنَ اللَّهُ لِي فِي الْكَلَامِ لَزَالَ الشُّكُّ .**

وروى في النسخة المطبوعة : ص ٣٥٧ - من قوله لما وهب .. إلى قوله  
واصباً بسند آخر عن أبي محمد بن محمد بن موسى ، عن أبي محمد  
جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسني عن أبي محمد عليه السلام ، قال : -

\* : إثبات الوصية : ص ٢١٨ - كما في الهدایة بتفاوت وتقدير وتأخير ، وقال (روى) جماعة  
من الشيوخ العلماء منهم علان الكلابي ، وموسى بن محمد الغازى ، وأحمد بن جعفر بن  
محمد بأسانيدهم ، أن حكيمية بنت أبي جعفر عليه السلام عمة أبي محمد عليه السلام كانت  
تدخل إلى أبي محمد فتدعوا له أن يرزقه الله ولداً ، وأنها قالت : دخلت عليه يوماً فدعوت له  
كما كنت أدعوك لي : - كما في الهدایة بتفاوت ، وفيه « .. وَأَنَّ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .. ثُمَّ  
صَمَتْ .. مِنْكَ وَمِنْنَا .. وَتَشَنَّا فِي الْجَمَعَةِ مِثْلَ مَا تَشَنَّا عَيْرَانِا فِي الشَّهْرِ وَتَشَنَّا فِي الشَّهْرِ مِثْلَ مَا  
تَشَنَّا عَيْرَانِا فِي السَّنَةِ » .

وفي : ص ٢٢١ - آخره ، عن علان الكلابي ، عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي  
النسبابوري الدفاق عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ، عن أحمد بن محمد  
السياري قال : حدثني نسيم ومارية : - وفيه « نَحْوُ السَّمَاءِ .. دَاهِرٌ لِلَّهِ » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٠ - ٤٢ ب ٥ - آخره ، بسند آخر عن نسيم ومارية : -

\* : عيون المعجزات : ص ١٣٩ - كما في إثبات الوصية بتفاوت وتفص في آخره ، عن كتاب  
الوصايا وغيره .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٥٤ ب ١٥ - آخره مرسلاً ، عن نسيم ومارية .

\* : ألقاب الرسول وعترته : ص ٢٨٧ - آخره ، مرسلاً عن السياري عن مارية ونسيم : -

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٣ - عن جماعة من الشيوخ عن حكيمية ، مختصرأ .

وفي : ص ١٤٧ - آخره ، بسند آخر عن نسيم ومارية : -

\* : الخراطع : ج ١ ص ٤٥٧ ب ١٣ - آخره ، بتفاوت يسيراً ، مرسلاً عن السياري .

وفي : ص ٤٦٦ ب ١٣ - آخره ، مرسلاً مختصراً ، عن حكيمية .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٨ - عن رواية الخراطع الأولى .

وفي : ص ٢٩٠ - عن رواية الخراطع الثانية .

\* : إعلام الورى : ص ٣٩٥ ب ١ ف ٢ - آخره ، عن غيبة الطوسي .

\* : المدد القوية : ص ٧٢ ح ١١٧ - آخره بتفاوت يسيراً ، مرسلاً عن نسيم ومارية : -

\* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢١٠ بـ ١٠ فـ ١١ حـ ٢ - آخره بتفاوت ، مرسلأ عن نسيم  
ومارية : -

\* : مشارق أنوار اليقين : صـ ١٠١ فـ ١٤ - مختصرأ ، عن الحسن بن حمدان ، عن حكيمه بنت  
محمد بن علي الجواد عليه السلام : -

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٥٣٠ بـ ٥٣٢ فـ ٢٥ حـ ٤٥١ - بعضه ، عن مشارق أنوار اليقين .  
وفي : صـ ٦٦٨ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٣٤ - آخره ، عن كمال الدين ، وقال «ورواه الشيخ في  
الغيبة » .

وفي : صـ ٦٨٢ بـ ٣٣ فـ ٣ حـ ٩٠ - عن غيبة الطروسي .

وفي : صـ ٦٩٧ بـ ٣٣ فـ ٤ حـ ١٣١ - عن مشارق أنوار اليقين .

\* : حلبة الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٢٩ بـ ٤ - عن الهدایة بتفاوت يسير ، وفيه «مبلغ الأرض ..  
مولانـة .. الكرـيم .. استودع موسـى » .

وفي : صـ ٥٤٤ بـ ١٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٢ - عن الحسين بن حمدان ، كما في الهدایة .  
وفي : صـ ٧٦٣ - عن الخرائج .

وفي : صـ ٧٦٤ حـ ٣ - آخره ، كما في الهدایة ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٥٨٦ حـ ٢ - عن ابن بابويه ، والطروسي .

وفي : صـ ٥٨٨ حـ ٤ - عن الهدایة .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٤ بـ ١ حـ ٦ - عن كمال الدين .

وفيها : عن غيبة الطروسي ، مثله .

وفي : صـ ٢٥ - كما في الهدایة عن بعض مؤلفات الأصحاب : عن الحسين بن حمدان .

وفي : صـ ٢٩٣ بـ ١٥ حـ ٣ - عن الخرائج .

وفي : جـ ٧٦ صـ ٥٣ بـ ١٠٣ حـ ٥ - آخره ، عن الخرائج □

## حضور الملائكة عند ولادته عليه السلام

١٣٥٤ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٣١ بـ ٤٢ حـ ٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى المطار قال : حدثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها أبي محمد عليه السلام ، فلما أغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها ، قال أبو علي ، فحدثني أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام ، وأن اسم أم السيد صقيل ، وأن أمها محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله ، فسألته أن يدعو الله عز وجل لها أن يجعل مبتتها قبله ، فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد ، قال أبو علي : وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد عليه السلام رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السماء ، ورأيت طيوراً بيضاء تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير ، فأخبرنا أبو محمد عليه السلام بذلك فضحك ، ثم قال : تلك الملائكة نزلت للتبرك بهذا المولود ، وهي أنصاره إذا خرج

\* : ثاقب المناقب : صـ ٢٥٤ بـ ١٥ - من قوله «لما ولد السيد عليه السلام» كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلأ عن أبي علي الحسن الأبي : -

\* : الصراط المستقيم : جـ ٢ صـ ٢٣٤ - آخره ، كما في كمال الدين عن ابن بابويه بتفاوت يسير .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٦٨ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٣٦ - آخره ، عن كمال الدين .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٣ بـ ١٠ - عن كمال الدين .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٦٤ حـ ١٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٥٥ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥١٧ ب ٤٥ ح ٤٦ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد البزرجي ، قال : « رأيت سر من رأى رجلاً شاباً في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق وذكر أنه هاشمي من ولد موسى بن عيسى ، لم يذكر أبو جعفر اسمه ، وكنت أصلئي فلما سلمت قال لي : أنت تقئي أو رازئي ؟ فقلت : أنا قئي مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي : أتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة ؟ فقلت : نعم ، فقال : أنا من ولده ، قال كان لي أبٌ وله أخوان وكان أكبر الأخرين ذا مال ولم يكن للصغير مال ، فدخل على أخيه الكبير فسرق منه ستمائة دينار ، فقال الأخ الكبير : أدخل على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام وأسأله أن يلطف للصغير لعله يرد مالي فلما حل الكلام ، فلما كان وقت السحر بدا لي في الدخول على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام قلت : أدخل على أنسناس التركي صاحب السلطان فأشكوا إليه ، قال : فدخلت على أنسناس التركي وبين يديه نرد يلعب به ، فجلست أنتظر فراغه ، فجاءني رسول الحسن بن علي عليهم السلام فقال لي : أجب ، فقمت معه فلما دخلت على الحسن بن علي عليهم السلام قال لي : كان لك إلينا أول الليل حاجة ، ثم بدأ لك عنها وقت السحر ، إذْهَبْ فِإِنَّ الْكَيْسَ الَّذِي أَخْدَ مِنْ مَالِكَ فَدُرْدُ وَلَا تَشْكُ أَخْلَاكَ وَأَخْسِنْ إِلَيْهِ وَأَعْطِهِ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَابْعَثْنَا إِلَيْنَا لِنُنْظِيْهُ فلما خرج تلقاه غلام يخبره بوجود الكيس .

قال أبو جعفر البزرجي : فلما كان من الفد حملني الهاشمي إلى منزله وأضافني ثم صاح بخارية وقال : يا غزال - أو يا زلال - فإذا أنا بخارية مسنة فقال لها : يا جارية حدثي مولاك بحديث الميل والمولود ، فقالت : كان لنا طفل وجمع ، فقالت لي مولاتي : امضي إلى دار الحسن بن علي عليهم السلام فقولي لحكيمة : تعطينا شيئاً نستشفى به لمولودنا هذا ، فلما مضيت وقلت كما قال لي مولاي قالت حكيمة : ابني بالميل الذي كحل به المولود

الذى ولد البارحة ، تعنى ابن الحسن بن علي عليهما السلام ، فأتتى بميل  
فدفعته إلى ، وحملته إلى مولاتي فكححت به المولود فموفي ، وبقي عندنا  
وكنا نستشفى به ثم فقدناه .

قال أبو جعفر البزرجي : فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون  
البرسي فحدثه بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال : قد حدثني هذا  
الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو التعل بالتعل سواء من غير زيادة ولا  
نقصان .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٨٠ ب ٣٣ ف ١ ح ٨٥ - عن كمال الدين من قوله « فلما كان من  
الغدو » .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٤٢ ب ١٥ ح ٧٠ - مختصرًا ، عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٥٦ - إثبات الوصية : ص ٢٢١ - وحدثنا علان قال حدثني أبو نصر ضرير الخادم  
قال : دخلت على صاحب الزمان فقال لي : « عَلَيْهِ الصَّدَلُ الْأَخْمَرُ فَأَتَيْتُهُ  
بِهِ ، فَقَالَ : أَتَنْهَرُ فِي ؟ قلت نعم ، قال مَنْ أَنَا ؟ فقلت أنت سيدى وابن  
سيدى ، فقال لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأْلَتُكَ ، قال ضرير فقلت جعلت فذاك فسر لي ،  
قال : أَنَا خَاتَمُ الْأُوصِيَاءِ وَبِي رَفِعُ اللَّهِ الْبَلَاءُ عَنْ أَهْلِي وَشَيْعَتِي » .

\* : الهدأة للحضربي : ص ٨٧ - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسبر ، عن ضرير الخادم وفي  
آخره « ... القوام يدين الله » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤١ ب ٤٣ ح ١٢ - وبهذا الإسناد (حدثنا أبو طالب المظفر بن  
جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال : حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال :  
حدثنا آدم بن محمد البلخي قال : حدثنا علي بن الحسن الدقاق) عن إبراهيم بن محمد العلوى  
قال : حدثني طريف أبو نصر قال : - كما في إثبات الوصية بتفاوت يسبر .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٤٨ - كما في إثبات الوصية ، مرسلاً عن علان : -

- \* : الخرائج : ج ١ ص ٤٥٨ ب ١٢ ح ٣ - كما في إثبات الوصية ، مرسلًا ، عن علان : -
- \* : دعوات الرواندي : ص ٢٠٧ ح ٥٦٣ - كما في كمال الدين ، مختصرًا ، عن ابن بابويه .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٨٩ - عن الخرائج .
- \* : ألقاب الرسول وعترته : ص ٢٨٧ - كما في إثبات الوصية ، مرسلًا عن علان : -
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٥٩ ف ١٠ - كما في الخرائج : بسنده عن السيد هبة الله الرواندي .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٥٠٨ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣١٩ - مختصرًا ، عن غيبة الطوسي .  
وفي : ص ٦٩٤ ب ٣٣ ح ١١٥ - عن الخرائج .
- \* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٤٤ ب ١٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : تبصرة الولي : ص ٧٦٧ ح ٢٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : مدينة المعاجز : ص ٦١١ ح ٨٢ - مختصرًا عن الخرائج .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٠ ب ١٨ ح ٢٥ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، ودعوات الرواندي .
- \* : العالم : ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٩٨ ب ١٣ ح ١ - عن كمال الدين ، وغيبة الطوسي ، ودعوات الرواندي .
- \* : ينابيع المودة : ص ٤٦٣ ح ٨٣ - مختصرًا كما في كمال الدين عن «المنية» .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٦٠ ف ٤ ب ١ ح ٤ - عن كمال الدين ، وينابيع المودة ، وغيبة الطوسي ، والخرائج وإثبات الوصية □

\*\*\*

١٣٥٧ - الخرائج : ج ١ ص ٤٧٥ ب ١٣ ح ١٨ - ومنها : ما روی عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : لما وصلت بغداد في سنة تسع وثلاثين (وثلاثمائة) للحج ، وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر إلى مكانه من البيت ، كان أكبر همي الظفر بمن ينصب الحجر ، لأنه يمضي (كذا) ولعله في أثناء الكتب قصة أخذه وأنه ينصبه في مكانه الحجة في الزمان ، كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه فاستقر . فاعتلت علة صعبة خفت منها على نفسي ، ولم يتهيأ لي ما قصدت له ، فاستبنت المعروف بابن هشام ، وأعطيته رقعة مختومة ، أسأل فيها عن مدة عمري ، وهل تكون المنية في هذه العلة ؟ أم لا ؟ وقلت : هي إيصال هذه الرقعة إلى واسع الحجر في مكانه ، وأخذ جوابه ، وإنما أندب لك لهذا .

قال : فقال المعرف بابن هشام : لما حصلت بمكّة وعزم على إعادة الحجر بذلك لسدنة البيت جملة تمكنت منها من الكون بحيث أرى واضع الحجر في مكانه ، وأتمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس ، فكلّما أعدّ إنسان لوضعه اضطرب ولم يستقم ، فأقبل غلام أسرّ اللون ، حسن الوجه ، فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه ، وعلت لذلك الأصوات ، وانصرف خارجاً من الباب ، فنهضت من مكانه أتبّعه ، وأدفع الناس عني بيميناً وشمالاً ، حتى ظنّ بي الإختلاط في العقل ، والناس يفرون لي ، وعيوني لا تفارقه ، حتى انقطع عن الناس ، فكنت أسرع السير خلفه ، وهو يمشي على تؤده ولا أدركه ، فلما حصل بحيث لا أحد يراه غيري ، وقف والتفت إلى فقال : « هاتِ مَا مَعَكَ ، فَأَوْلَئِكُ الْرُّقُعَةُ » ، فقال من غير أن ينظر فيها قُلْ لَهُ : لا خُوفٌ عَلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعِلْمَةِ ، وَيَكُونُ مَا لَا بُدُّ مِنْهُ بَعْدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

قال : فوقع على الزمع حتى لم أطق حراكاً ، وتركني وانصرف .  
 قال أبو القاسم : فاعلمني بهذه الجملة . فلما كان سنة تسعة وستين اعتلى أبو القاسم فأخذ ينظر في أمره ، وتحصيل جهازه إلى قبره ، وكتب وصيته ، واستعمل الجد في ذلك . فقيل له : ما هذا الخوف ؟ وترجو أن يتفضل الله تعالى بالسلامة فما عليك مخوفة . فقال : هذه السنة التي خوفت فيها ، فمات في علته .

\* : كشف النقمة : ج ٣ ص ٢٩٢ - عن الخرايج .

\* : فرج المهموم : ص ٢٥٤ ب ١٠ - عن الخرايج بتفاوت .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٣ - ٢١٣ ب ١٠ ح ١٤ - مختصرأ ، عن الخرايج .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٤ - ٦٩٤ ب ٣٣ ح ١١٩ - مختصرأ عن الخرايج .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٤ ح ٩٣ - عن الروايني .

\* : البخار : ج ٥٢ ص ٥٨ - ٥٨ ب ١٨ ح ٤١ - عن الخرايج بتفاوت يسير .

وهي : ج ٩٩ ص ٢٢٦ - ٢٢٦ ب ٤٠ ح ٢٦ - عن الخرايج □

## ما ورد في أمر عمه جعفر الكذاب

١٣٥٨ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٧٦ ب ٤٣ ح ٢٦ - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهران الأبي العروضي رضي الله عنه بمرو قال : حدثنا أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي قال : حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي قال : حدثني أبي قال : « لَمَّا قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وفده من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام ، فلما أتى وصلوا إلى سرّ من رأى سأله عن سيدنا الحسن بن عليّ عليهما السلام ، فقيل لهم : إنّه قد فُقد ، فقالوا : ومن وارنه ؟ قالوا : أخوه جعفر بن عليّ فسأله عنده فقيل لهم إنّه قد خرج متربّها وركب زورقاً في الدجلة يشرب ومعه المفتون ، قال : فشاور القوم فقالوا : هذه ليست من صفة الإمام ، وقال بعضهم لبعض : امضوا بنا حتى نردّ هذه الأموال على أصحابها .

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي : قفووا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة .

قال : فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا : يا سيدنا نحن من أهل قم وعمنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبي محمد الحسن بن عليّ الأموال فقال : وأين هي ؟ قالوا : معنا ، قال : احملوها إلى ، قالوا : لا ، إنّ لهذه الأموال خبراً طريفاً ، فقال : وما هو ؟ قالوا : إنّ هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ، ثم

يجعلونها في كيس ويختهون عليه وكتنا إذا وردنا بالمال على سيدنا أبي محمد عليه السلام يقول : **جُنْلَةُ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا دِيْنَاراً ، مِنْ عِنْدِ فَلَانِ كَذَا وَمِنْ عِنْدِ فَلَانِ كَذَا حَتَّى يَأْتِي عَلَى أَسْمَاءِ النَّاسِ كُلَّهُمْ ،** ويقول ما على الخواتيم من نقش ، فقال جعفر : **كَذَبْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى أَخِي مَا لَا يَفْعَلُهُ ، هَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ وَلَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ .**

قال : **فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ كَلَامَ جَعْفَرَ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يَنْظَرُ إِلَى بَعْضِ فَقَالُوا لَهُمْ : احْمَلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَيَّ ، قَالُوا : إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجِرُونَ وَكَلَاءُ لِأَرْبَابِ الْمَالِ وَلَا نَسْلِمُ الْمَالَ إِلَّا بِالْعِلَامَاتِ الَّتِي كَنَا نَعْرِفُهَا مِنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَإِنْ كُنْتَ الْإِمَامَ فَبِرْهَنُنَا لَنَا ، وَإِلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا ، يَرَوْنَ فِيهَا رَأْيَهُمْ .**

قال : **فَدَخَلَ جَعْفَرَ عَلَى الْخَلِيفَةِ - وَكَانَ بَسِّرٌ مِنْ رَأْيِ - فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَحْضَرُوا قَالَ الْخَلِيفَةَ : احْمَلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَيَّ جَعْفَرٌ ، قَالُوا : أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجِرُونَ ، وَكَلَاءُ لِأَرْبَابِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ وَهِيَ وَدَاعَةُ لِجَمَاعَةِ أَمْرُونَا بِأَنَّ لَا نَسْلِمُهَا إِلَّا بِعِلَامَةِ وَدَلَالَةِ ، وَقَدْ جَرَتْ بِهَذِهِ الْعَادَةِ مَعَ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .** فقال الخليفة : **فَمَا كَانَ الْعَالَمَةُ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ الْقَوْمُ :** كان يصف لنا **الدَّنَانِيرَ وَأَصْحَابَهَا وَالْأَمْوَالَ وَكُمْ هِيَ ؟** فإذا فعل ذلك سلمتها إليه ، وقد وفينا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا ، وقد مات ، وقد يُكَنَّ هَذَا الرَّجُلُ صاحب هَذَا الْأَمْرِ فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه ، وإلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا .

فقال جعفر : **يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هُؤُلَاءِ قَوْمٌ كَذَّابُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى أَخِي ، وَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ ،** فقال الخليفة : **الْقَوْمُ رَسُلٌ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .** قال : **فَبَهَتْ جَعْفَرَ وَلَمْ يَرِدْ جَوَابًا ،** فقال القوم : **يَنْطَوِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِخْرَاجِ أَمْرِهِ إِلَى مَنْ يَسْدِرُنَا حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلْدَةِ ،** قال : **فَأَمْرَرَ لَهُمْ بِنَقْبَبِ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا ،** فلما أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً ، كأنه خادم ، فنادى يا فلان بن فلان وبيا فلان بن أجيبيوا مولاكم ، قال فقالوا : **أَنْتَ مَوْلَانَا ،** قال : **مَعَاذُ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ مَوْلَاكُمْ فَسِيرُوا إِلَيْهِ ،**

قالوا : فسرنا [إليه] معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام ، فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقة قمر ، عليه ثياب خضر ، فسلمنا عليه ، فرد علينا السلام ، ثم قال : جعلتُ المالَ كذا وكذا وبياناً ، حملْ فلانِ كذا ، [وَحَمَلْ] فلانِ كذا ، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع .

ثم وصف ثيابنا ورحلتنا وما كان معنا من الدواب ، فخررنا سجداً لله عز وجل شكرأ لما عرفنا ، وقبلنا الأرض بين يديه ، وسألناه عما أردنا فأجاب ، فحملنا إليه الأموال ، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلى سر من رأى بعدها شيئاً من المال . فإنه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل إليه الأموال ويخرج من عنده التقييمات ، قال فانصرفنا من عنده ، ودفع إلى أبي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من الحنوط والكفن فقال له : أعظم الله أجرك في نفسك ، قال : فما بلغ أبو العباس عقبة همدان حتى توفي رحمة الله . وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التقييمات .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذا الخبر يدل على أن الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو (وأين هو) وأين موضعه ، فلهذا كف عن القوم عما معهم من الأموال ، ودفع جعفرا الكذاب عن مطالبتهم ولم يأمرهم بتسليمها إليه إلا أنه كان يحب أن يخفي هذا الأمر ولا ينشر لثلا يهتمد إلى الناس فيعرفونه ، وقد كان جعفر الكذاب حمل إلى الخليفة عشرين ألف دينار لمن توفي الحسن بن علي عليهم السلام وقال : يا أمير المؤمنين تجعل لي مرتبة أخي الحسن ومتزنته . فقال الخليفة : اعلم أن متزنة أخيك لم تكن بنا إنما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نتجهد في حط متزنته والوضع منه ، وكان الله عز وجل يأبى إلا أن يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمع والعلم والعبادة ، فإن كنت عند شيعة أخيك بمتزنته فلا حاجة بك إلينا ، وإن لم تكن عندهم بمتزنته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم تغن عنك في ذلك شيئاً .

- \* : ثاقب المتناب : ص ٢٦٧ - كما في كمال الدين ، مرسلاً عن علي بن سنان الموصلى : -
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧٢ بـ ٣٣ ف ١ ح ٤٣ - مختصرأ ، عن كمال الدين .
- \* : تبصرة الولي : ص ٧٧٦ ح ٤٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه . وفيه « .. والجمال .. حتى نتعرف .. هذه الوداع .. ولا يشهر » .
- \* : البحار : ج ٥٢ ص ٤٧ بـ ١٨ ح ٣٤ - عن كمال الدين بتفاوت يسير .
- \* : وفي : ج ٧٦ ص ٦٣ بـ ١٨٠ ح ٤ - مختصرأ ، عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٥٩ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٨ بـ ٤٥ ح ١١ - حدثنا أبي - رضي الله عنه - عن سعد بن عبد الله ، عن أبي حامد المراغي ، عن محمد بن شاذان بن نعيم قال : « بعث رجل من أهل بلخ بمال ورقعة ليس فيها كتابة قد خط فيها بأصبعه كما تدور من غير كتابة ، وقال للرسول : احمل هذا المال فمن أخبرك بقصته وأجباب عن الرقعة فأوصل إليه المال ، فصار الرجل إلى العسكر وقد قصد جعفراً وأخباره الخبر ، فقال له جعفر : تقر بالباء ؟ قال الرجل : نعم ، قال له : فإنَّ صاحبك قد بدا له وأمرك أن تعطيني المال ، فقال له الرسول : لا يقتعني هذا الجواب ، فخرج من عنده وجعل يدور على أصحابنا فخرجت إليه رقعة قال : « هذا مالٌ قد كان غُرِّزَ به وكانت فوقَ صُندوقٍ فَدَخَلَ اللُّصُوصُ الْبَيْتَ وَأَخْذُوا مَا فِي الصُّنْدُوقِ وَسَلِيمَ الْمَالِ ، وَرَدَتْ عَلَيْهِ الرِّقْعَةُ وَقَدْ كُتِبَ فِيهَا كَمَا تَدُورُ ، وَسَأَلَتْ الدُّعَاءُ فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ ». □

- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٧ - ٢٨٨ - كما في كمال الدين مرسلاً بتفاوت يسير ، وفيه « .. قَدْ كَانَ غُرِّزَ بِهِ ، وَكَانَ فَوْقَ صُنْدُوقٍ وَسَلِيمَ الْمَالِ ، وَرَدَتْ عَلَيْهِ الرِّقْعَةُ ». .
- \* : الغرائج : ج ٣ ص ١١٢٩ بـ ٢٠ ح ٤٧ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : ثاقب المتناب : ص ٢٦١ بـ ١٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلاً عن محمد بن شاذان : -
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧٣ بـ ٣٣ ف ١ ح ٤٨ - عن كمال الدين .
- \* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٥ ح ٦١ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢٧ بـ ١٥ ح ٥٠ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٦- غيبة الطوسي : ص ١٧٤ - وبهذا الإسناد ( جماعة عن التلعكري ) ، عن أحمد بن علي الرازي ) عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأستي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله الأشعري ( قال حدثنا ) الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله ، أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرف فيه نفسه ، ويعلمه أنه القيم بعد أخيه ، وأن عنده من علم الحال والحرام ما يحتاج إليه ، وغير ذلك من العلوم كلها ( قال أحمد بن إسحاق ) فلما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان

عليه السلام وصبرت كتاب جعفر في درجه ، فخرج الجواب إلى في ذلك : ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَيْنَاكَ كِتَابَكَ اللَّهُ ، وَالْكِتَابُ الَّذِي أَنْفَذْنَاهُ دُرْجَةً وَأَحَاطَتْ مَغْرِفَتِي بِجَعِيفٍ مَا تَضَمَّنَهُ عَلَى اخْتِلَافِ الْفَاظِ ، وَتَكْرَرُ الْحَطَا فِيهِ ، وَلَوْ تَدَبَّرْتَهُ لَوَقَفْتَ عَلَى بَعْضِ مَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْنَا ، وَنَصْلِيهِ عَلَيْنَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَقِّ إِلَّا إِنْسَانًا ، وَلِلْبَاطِلِ إِلَّا رَهْوَقًا ، وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَيْيِ بِمَا أَذْكَرَهُ ، وَلِي عَلَيْكُمْ إِمَانًا أَقْوِلُهُ إِذَا اجْتَمَعْنَا لِيَوْمٍ لَا زَبْدٌ فِيهِ وَيَسَّلَنَا عَمَّا نَحْنُ فِيهِ مُخْلِفُونَ . إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ عَلَى الْمُكْتَوبِ إِلَيْهِ وَلَا عَلَيْكَ وَلَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ جَمِيعًا إِمَامَةً مُفْتَرَضَةً وَلَا طَاعَةً وَلَا ذَمَّةً ، وَسَأَبِينُ لَكُمْ جُمْلَةً تَكْفُونَ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلوخلق عبادا ، ولا أهملهم سدى ، بل خلقهم بقدراته وجعل لهم أنساناً وبيصاراً وقلوباً وألباباً ، ثم يبعث إليهم البيتين عليهم السلام مبشرين ومبشرين ، يأمر ونهي بطاعته وينهى ونهي عن معصيته ، ويرغبونهم ما جعلوه من أسر خالقهم ودينه ، وأنزل عليهم كتاباً وبعث إليهم ملائكة ، يأتيني بهم وبين من بهم إليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم ، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة وأبراهيم الباهرة والأيات الغالية ، ففيهم من جعل النار عليه بزدا وسلاماً ، واتخذه حليلاً ، ومنهم من كلمه تكليماً ، وجعل عصاه ثعباناً ميساناً ، ومنهم من أحين الموتى بإذن الله ، وأبراً الأكمة والأبرص بإذن الله ، ومنهم من علمه منطق الطير وأوتى من كل

شيء، ثمَّ بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً لِلْمُسَاكِينَ، وَتَنَّمَّ بِهِ  
نِعْمَتُهُ، وَخَتَّمَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأَظْهَرَ مِنْ صِدْقِهِ مَا  
أَظْهَرَ، وَبَيْنَ مِنْ آيَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ مَا بَيْنَ ، ثُمَّ قَبَضَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَمِيدًا  
فَقَيْدًا سَعِيدًا ، وَجَعَلَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ إِلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ إِلَى الْأُوصِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدًا ، أَخْنَى بِهِمْ  
دِينَهُ ، وَأَتَمَّ بِهِمْ نُورَهُ ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْرَانِهِمْ وَبَيْنَ عَمَّهُمْ وَالْأَذْنَى  
فَالْأَذْنَى مِنْ ذُوِي أَرْحَامِهِ فَرَقَانَا بَيْنَا يَغْرِبُ بِهِ الْحَجَّةُ مِنَ الْمُخْبُوحِ ،  
وَالْإِلَامُ مِنَ الْمَأْسُومِ ، بِأَنَّ عَصَمَهُمْ مِنَ الدُّنْوِبِ ، وَبَرَأُهُمْ مِنَ الْمُسُوبِ ،  
وَطَهَرُهُمْ مِنَ الدُّنُسِ ، وَزَرَّهُمْ مِنَ الْلُّبْسِ ، وَجَعَلَهُمْ خَرَانَ عَلَيْهِ ، وَمُسْتَوْدَعَ  
حَكْمَتِهِ ، وَمَوْضِعَ سِرَّهُ ، وَأَيَّدَهُمْ بِالْدَّلَائِلِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ النَّاسُ عَلَى  
سَوَاءٍ ، وَلَأَدْعَى أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ أَحَدٍ ، وَلَمَا عَرَفَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ ،  
وَلَا الْعَالَمُ مِنَ الْجَاهِلِ ، وَقَدْ أَدْعَى هَذَا الْمُبْطَلُ الْمُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ بِمَا  
أَعْلَمَ ، فَلَا أَدْرِي بِإِيمَةِ حَالَةٍ هِيَ لَهُ رَجَاءٌ أَنْ يَتَمَّ دُعْوَاهُ ، أَفَقُوْفُ فِي دِينِ اللَّهِ؟  
فَوَاللَّهِ مَا يَغْرِبُ حَلَالًا مِنْ حَرَامٍ وَلَا يَغْرِبُ بَيْنَ خَطْلًا وَصَوابٍ ، أَمْ يَعْلَمُ ؟ فَمَا  
يَعْلَمُ حَقًّا مِنْ بَاطِلٍ ، وَلَا مُخْحَنًّا مِنْ مُشَابِهٍ ، وَلَا يَغْرِبُ حَدَّ الصَّلَاةِ  
وَوَقْتُهَا . أَمْ يَوْرَعُ ؟ فَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى تَرْكِهِ الصَّلَاةِ الْفَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، يَزْعُمُ  
ذَلِكَ لِطَلْبِ الشَّمْوَدَةِ ، وَلَعَلَّ خَبْرَهُ قَدْ تَأَدَّى إِلَيْكُمْ ، وَهَاتِيكَ ظُرُوفُ مُشْكِرِهِ  
مُنْصُوبَةٌ ، وَآثارُ عَصْبَانِيهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَشْهُورَةٌ قَائِمةٌ . أَمْ بِإِيمَةٍ ؟ فَلَيْسَ بِهَا ، أَمْ  
بِحَجَّةٍ . فَلَيْسَنِي ، أَمْ بِدِلَالَةٍ . فَلَيْسَكُرُّهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّمَا  
اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ حَمَ ، تَزَبَّلِ الْكِتَابُ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ، مَا خَلَقَنَا  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجْلٌ مُسْمَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَنْهَا  
أَنْبَرُوا مُغَرَّضُونَ ، قُلْ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ  
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ، اتُّوْبِنِي بِكِتَابٍ مِنْ قُلْ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ  
عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، وَمَنْ أَضْلَلَ مِنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ، وَإِذَا حَسِيرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْذَاءٌ  
وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ فَالْمُتَّسِسُ تَوَلَّهُ اللَّهُ تَوْفِيقُكَ مِنْ هَذَا الظَّالِمِ مَا ذَكَرْتُ

لَكَ، وَامْتَحِنْهُ وَسَلُّهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَفْسُرُهَا، أَوْ صَلَاةً فَرِبَضَةً يُبَيِّنُ  
حُدُودَهَا، وَمَا يَجُبُ فِيهَا لِتَعْلَمُ حَالَهُ وَمِقْدَارَهُ، وَيَظْهِرَ لَكَ عُوَارَهُ وَنَقْصَانَهُ،  
وَاللَّهُ حَسِيبٌ .

حَفِظَ اللَّهُ الْحَقُّ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَفْرَدَهُ فِي مُسْتَقْرَرِهِ، وَقَدْ أَبْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ  
تَكُونُ الْإِمَامَةُ فِي أَخْوَيْنِ بَعْدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَإِذَا أَدْنَى اللَّهُ  
لَنَا فِي الْقَوْلِ ظَهَرَ الْحَقُّ، وَاضْمَعَ الْبَاطِلُ، وَانْحَسَرَ عَنْكُمْ . وَإِلَى اللَّهِ  
أَرْغَبُ فِي الْكِفَايَةِ، وَجَمِيلُ الصُّبْنِ وَالْوِلَايَةِ، وَحَسِبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

\* : الإنجاج : ج ٢ ص ٤٦٨ - كما في غيبة الطوسي ، عن سعد بن عبد الله الأشعري :-

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ٥٥٠ ب ٩ ف ٣٧٧ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ٢٥ ص ١٨١ ب ٤ ح ٤ - عن الإنجاج .

وفي : ج ٥٠ ص ٢٢٨ ب ٦ ح ٣ - عن الإنجاج .

وفي : ج ٥٣ ص ١٩٣ ب ٣١ ح ٢١ - عن غيبة الطوسي .

\* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٧٥ - عن الإنجاج .

\* : نور التقلين : ج ٥ ص ٧ ح ٤ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٦١ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٩ - علي بن محمد قال : « باع جعفر فيمن باع  
صبية جعفرية كانت في الدار يربونها ، فبعث بعض العلوين وأعلم المشتري  
خبرها فقال المشتري : قد طابت نفسى برذها وأن لا أرزاً من ثمنها شيئاً  
فخذلها ، فذهب العلوى فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد  
(كذا) وأربعين ديناراً ، وأمروه بدفعها إلى صاحبها ». .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٥ ب ٣٣ ح ٢٨ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥٠ ص ٢٣٢ ب ٦ ح ٨ - عن الكافي □

\* \* \*

١٣٦٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٢ ب ٤٣ ح ١٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوي العمري رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثنا جعفر بن معروف ، عن أبي عبد الله البلخي ، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال : خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مرضي أبي محمد عليه السلام فقال له : « يا جعفر مالك تغرض في حقوقني ؟ فتحير جعفر وبهت ثم غاب عنه ، فطلبته جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره ، فلما ماتت الجدة أم الحسن أمرت أن تدفن في الدار ، فنزاهم وقال : هي داري لا تدفن فيها ، فخرج عليه السلام فقال : يا جعفر أدارك هي ؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك » .

\* : الخرائج : جـ ٢ صـ ٩٦٠ بـ ١٧ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه وفيه ...  
تغرض في حقوقني .

\* : حلية الأبرار : جـ ٢ صـ ٥٤٥ بـ ١١ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : صـ ٧٧٧ حـ ٤٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البخاري : جـ ٥٢ صـ ٤٢ بـ ١٨ حـ ٣١ - عن كمال الدين .

\* : بنيام المودة : صـ ٤٦١ بـ ٨٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن كتاب الغيبة .

\* : منتخب الأثر : صـ ٣٦٠ فـ ٤ بـ ١ حـ ٦ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٦٣ - غيبة الطوسي : صـ ١٧٢ - (أخبرني) جماعة عن أبي محمد التلعكري ، عن أحمد بن علي الرازى عن الحسين بن علي القمي (قال : حدثني ) محمد بن علي بن بنان الطلحى الآبى ، عن علي بن محمد بن عبدة النسابوري قال : حدثني علي بن ابراهيم الرازى قال : حدثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام (قال : ) تшاجر ابن أبي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه السلام مرضى ولا خلف له ، ثم إنهم كتبوا في ذلك كتاباً وانفذوه إلى الناحية ، وأعلموا بما تشاجروا فيه . فورد جواب كتابهم بخطه عليه وعلى آبائه السلام : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُم مِّنَ الضَّلَالَةِ وَالْفَيْنِ ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقِينِ ، وَأَجَازَنَا وَإِيَّاكُمْ »

من سوء المُنْقَلِبِ إِنَّهُ أَنْوَى إِلَيْ أَرْبَابِ جَمَاعَةِ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ ، وَمَا دَخَلُوكُمْ  
مِنَ الشُّكُرِ وَالْحَيْرَةِ فِي وَلَا أُمُورِهِمْ ، فَعَمِّنَا ذَلِكَ لَكُمْ لَا لَنَا وَسَاءَتْنَا فِيهِمْ لَا  
فِينَا ، لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَلَا فَاقَةَ بِنَا إِلَى غَيْرِهِ ، وَالْحَقُّ مَعَنَا فَلَنْ يُوجَشَنَا مَنْ قَعَدَ  
عَنَّا ، وَتَخْنُونَ صَنَائِعَ رَبِّنَا وَالْحَلْقَ بَعْدَ صَنَائِعَنَا . يَا هُؤُلَاءِ مَا لَكُمْ فِي الرِّبِّ  
تَتَرَدَّدُونَ ، وَفِي الْحَيْرَةِ تَتَعَكَّسُونَ ، أَوْ مَا سَيْمَتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آتَيْنَا أَطْبَعِنَا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾؟ أَوْ مَا عَلِمْتُمْ مَا  
جَاءَتْ بِهِ الْأَشَارَةِ مَا مَنْ يَكُونُ وَيَخْدُثُ فِي أَثْيَكُمْ عَنِ الْمَاضِينَ وَالْأَبْالِقِينَ مِنْهُمْ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ أَوْ مَا رَأَيْتُمْ كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَعَاقِلَ تَأْوِيلَنَّ إِلَيْهَا ، وَأَغْلَامًا  
تَهْتَدُونَ بِهَا مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كُلُّمَا  
غَابَ عِلْمٌ بِدَا عِلْمٌ ، وَإِذَا أَفْلَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ؟ فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ إِلَيْهِ ظَنَّتُمْ أَنَّ  
اللَّهَ تَعَالَى أَبْطَلَ دِينَهُ وَقَطَعَ السَّبَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ! كَلَّا ، مَا كَانَ ذَلِكَ وَلَا  
يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَيَظْهَرُ أَمْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَهُمْ كَارِهُونَ ، وَإِنَّ  
الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضِيًّا سَعِيدًا فَقِدَا عَلَى مِنْهاجِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَذَّرُوا  
النُّلُلُ بِالنُّلُلِ ، وَفِينَا وَصِيَّهُ وَعِلْمُهُ ، وَمَنْ هُوَ خَلْقُهُ وَمَنْ هُوَ يَسُدُّ مَسْدَهُ ، لَا  
يُنَازِعُنَا مَوْضِعَهُ إِلَّا ظَالِمٌ أَثِيمٌ ، وَلَا يَدْعِيَ دُونَنَا إِلَّا جَاجِدٌ كَافِرٌ ، وَلَوْلَا أَنَّ أَمْرَ  
اللَّهِ تَعَالَى لَا يُغْلِبُ ، وَسَرَّهُ لَا يُظْهِرُ وَلَا يُعْلِنُ ، لَظَاهِرُكُمْ مِنْ حَقْنَا مَا تَبَيَّنَ  
مِنْهُ عُقُولُكُمْ ، وَبَيْلُ شُكُوكُكُمْ ، لَكُنَّهُ ما شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَلِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ ،  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَسَلِّمُوا لَنَا ، وَرُدُّوا الْأَمْرَ إِلَيْنَا ، فَعَلَيْنَا الإِضْدَارُ كَمَا كَانَ مِنْ  
الْإِبْرَادِ ، وَلَا تُخَالِوْنَا كَثْفَ مَا غُطِيَ عَنْكُمْ وَلَا تَبْلِوْنَا عَنِ الْيَمِينِ ، وَتَغْدِلُوا  
إِلَى الشَّمَالِ ، وَاجْعَلُوا قَضَدَكُمْ إِلَيْنَا بِالْمَوْدَةِ عَلَى السُّلْطَةِ الْوَاضِحةِ ، فَقَدْ  
نَصَختَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ . وَلَوْلَا مَا عِنْدَنَا مِنْ مَحْبَةٍ صَلَاحِكُمْ  
وَرَحْمَتِكُمْ وَالْإِشْفَاقِ عَلَيْكُمْ ، لَكُنَّا عَنِ مُخَاطِبِكُمْ فِي شُغْلٍ فِيمَا قَدْ اتَّجَنَّا بِهِ  
مِنْ مَنَازِعَةِ الظَّالِمِ الْمُتَلِلِ الضَّالِّ الْمُتَبَايِعِ فِي غَيْرِهِ ، الْمُضَادُ لِرَبِّهِ ، الدَّاعِيِّ مَا  
لَيْسَ لَهُ الْجَاجِدُ حَقُّ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاغِتَهُ، الظَّالِمُ الْمُفَاسِدُ، وَفِي أَبْنَةِ (كَذا)  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِي أَسْوَةُ حَسَنَةٍ ، وَسَيِّدُ الْجَاهِلَةِ رَدَاءَةُ  
عَمَلِهِ ، وَسَيْلَمُ الْكَافِرِ لِمَنْ عَقَنَ الدَّارُ ، عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمَهَالِكِ

والأسواء والآفات والآمات كُلُّها بِرَحْمَتِهِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذِلْكَ وَالْقَادِرُ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ، وَكَانَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأُولَائِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا».

- \* : الإحتجاج : ص ٢٦٦ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسر ، وفيه « ... ما تَبَرَّ ... وَسَيَرُدُّ » .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٣٥ ب ١١ ف ٣ - مختصرًا مرسلًا عن الشیخ الموثوق به عثمان بن سعید العمري وفيه « ... إِنَّهُ اتَّهَى إِلَيْنَا شَكٌ ... وَفِي وَلَادَةِ وَلِيٍّ أُمِّهِمْ ... مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْنَا ... وَالْخَلُقُ صَنَابِنَا » .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١١٨ ف ٩ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت بسنده عن علي بن ابراهيم الرازي ، وفيه « ... فَلَا حَاجَةٌ ... تَتَكَثُّنُ ... أَوْ لَمْ يَكُنْكُمْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ أَمْرَ بِطَاعَةِ وَلَاَمْرِهِ ... وَالْبَاقِي ... فِيمُّكُمْ ... خَلَفَهُ ... وَلَا يَعْكِسُ ... مَا تَبَرَّ ... وَسَيَرُدُّ » .
- \* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٢٤ ب ٦ ف ١٠ ح ١٩٩ - مختصرًا عن غيبة الطوسي .  
وفي : ج ١ ص ٧٠١ ب ٧٣ ف ١٠ ح ١٤٣ - عن الصراط المستقيم .
- \* : البحار : ج ٣ ص ٥٣ ب ١٧٨ ب ٣٠ ح ٩ - عن الإحتجاج بتفاوت يسر ، وفيه « ... وَسَوَانَا ... مَا تَبَرَّ ... وَسَيَرُدُّ » .
- \* : معادن الحكمة : ج ٢ ص ٢٧٨ - عن الإحتجاج ، مرسلًا عن أبي عمرو العمري □

\* \* \*

١٣٦٤ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٩ ب ٤٥ ذيل حديث ١٢ - قال ( حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الصالح ) ولما ورد نعي ابن هلال لمنه الله جامني الشیخ فقال لي : أخرج الكيس الذي عندك ، فأخرجته إليه فاخراج إلى رقمه فيها : « وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصُّوفِيِّ الْمُصَنَّعِ - يَعْنِي الْهَلَالِيُّ - فَبَرَّ اللَّهُ عُمْرَهُ » ثم خرج من بعد موته « فَقَدْ قَصَدْنَا فَصَبَرْنَا عَلَيْهِ فَبَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عُمْرَهُ بِدَعْوَتِنَا » .

- \* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٤ ب ٣٣ ف ١ ح ٥٢ - عن كمال الدين .
- \* : البحار : ج ١ ص ٥١ ب ٣٢٨ ب ١٥ ح ٥١ - عن كمال الدين □

\* \* \*

ما ورد في أمر عمه جعفر الكذاب ..... ٣٨٧

١٣٦٥ - عيون المعجزات : ص ١٤٦ - عن الحصني قال « خرج في أحمد بن عبد المزير توقيع أنه قد ارتد فتبين ارتداه بعد التوقيع بأحد عشر يوماً » □

\* \* \*

## من فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى

١٣٦٦ - الكافي : ج ١ ص ٣٣١ ح ٧ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله بن صالح أنه رأه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول « ما بهذا أمرُوا » .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٠ - كما في الكافي ، بسنده إليه ، وفيه « بحذاء الحجر » .

\* : المستجاد : ص ٥٣٠ - عن الإرشاد .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٠ - مرسلاً ، عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٠ ب ١١ ح ٤ - عن الإرشاد .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٦ ح ١٧ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٦٠ ب ١٨ ح ٤٦ - عن الإرشاد .

\* : بنيابع المودة : ص ٤٦٣ ب ٨٣ - كما في الكافي ، عن كتاب الغيبة ، مرسلاً ، وفيه « رأيت المهدي عليه السلام .. والناس يزدحمون » .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٧٢ ف ٤ ب ١ ح ١٥ - عن بنيابع المودة □

\* \* \*  
١٣٦٧ - غيبة الطوسي : ص ١٥٣ - وبهذا الإسناد ( أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرري ) عن أحمد بن علي الرازبي ، قال حدثني محمد بن علي ، عن محمد بن أحمد بن خلف قال : « نزلنا مسجداً في المنزل المعروف بالعباسية ، على مرحلتين من فسطاط مصر ، وتفرق غلماني في النزول وبقي معه في المسجد غلام أعمى ... في زاويته شيخاً كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في أول وقتها ، ودعوت بالطعام وسألت الشيخ أن يأكل معي فأجابني ، فلما طعمتنا سألت عن

اسمه واسم أبيه وعن بلده وحرفته ومقصده ، فذكر أن اسمه محمد بن عبد الله ، وأنه من أهل قم ، وذكر أنه يسبح منذ ثلاثين سنة في طلب الحق ويتنقل في البلدان والسواحل ، وأنه أوطن مكة والمدينة نحو عشرين سنة يبحث عن الأخبار ويتبع الآثار ، فلما كان في سنة ثلاث وستين ومائتين طاف بالبيت ثم صار إلى مقام إبراهيم عليه السلام فركع فيه وغلبه عينه فانبهه صوت دعاء لم يجر في سمعه مثله ، (قال) فتأملت الداعي فإذا هو شاب أسرع لم أرقط في حسن صورته واعتداه قامته ، ثم صلي فخرج وسمى ، فاتبعته وأوقع الله عزوجل في نفسي أنه صاحب الزمان عليه السلام فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره فلما قربت منه فإذا أنا بأسود مثل الف hic قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع أهول منه : ما تزيد عافاك الله ؟ فارعدت ووقفت ، وزال الشخص عن بصرى وبقيت متخيراً ، فلما طال بي الوقوف واللحيرة انصرفت اليوم نفسي وأخذلها بانصرافي بزجاجة الأسود ، فخلوت برببي عزوجل أدعوه وأسألله بحق رسوله والله عليهم السلام أن لا يخيب سعيي وأن يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصرى ، فلما كان بعد سنتين زرت قبر المصطفى صلي الله عليه وآله ، فبینا أنا أصلی في الروضة التي بين القبر والمنبر إذ غلبتني عيني فإذا محرك يحركني فاستيقظت فإذا أنا بالأسود فقال : ما خيرك ؟ وكيف كنت ؟ فقلت : الحمد لله وأدْسُك ، فقال : لا تفعل فإنني أمرت بما خاطبتك به . وقد أدركت خيراً كثيراً فطب نفساً وازداد من الشكر لله عزوجل على ما أدركت وعاينت ، ما فعل فلان ؟ وسمى بعض إخواني المستصرين فقلت : بيرقة فقال : صدقت فلان ؟ وسمى رفيقاً لي مجتهداً في العبادة مستبصراً في الديانة ، فقلت : بالإسكندرية ، حتى سمي لي علة من إخواني ، ثم ذكر اسمأً غريباً فقال : ما فعل نغفور ؟ قلت : لا أعرفه ، فقال كيف تعرفه وهو رومي ؟ فيهديه الله فيخرج ناصراً من قسطنطينية ، ثم سألني عن رجل آخر فقلت : لا أعرفه ، فقال هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاي عليه السلام ، امض إلى أصحابك فقل لهم : نرجو أن يكون قد أذن الله في الإنصار للمستضعفين وفي الإنقاص من الظالمين ، ولقد لقيت جماعة من أصحابي وأدبت إليهم وأبلغتهم ما حملت

وأنا منصرف ، وأشير عليك أن لا تلبيس بما ينقول به ظهرك ، ويتعجب به جسمك وأن تحبس نفسك على طاعة ربك ، فإن الأمر قريب إن شاء الله تعالى . فأمرت خازني فأخضر لي خمسين ديناراً وسألته قبولها فقال : يا أخي قد حرم الله علي أن آخذ منك ما أنا مستغنٌ عنه كما أحل لي أن آخذ منك الشيء إذا احتجت إليه ، فقلت له : هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان ؟ فقال : نعم أحمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته بأذربيجان ، وقد استاذن للحجج تأملاً أن يلقى من لقيت ، فجعَّلَهُ اللهُ في تلك السنة فقتله ذكره ويه بن مهرويه ، وافترقنا وانصرفت إلى الشغر ، ثم حججت فلقيت بالمدينة » .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٧٠ بـ ٩ حـ ٧٦ - مختصرًا ، عن غيبة الطوسي .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٧٩ حـ ٤٨ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : جـ ٣ صـ ٥٢ بـ ١٨ حـ ٢ - عن غيبة الطوسي .

**ملاحظة :** هذه الرواية والتي بعدها أيضاً تكشف عن الظروف التي كانت تحبط بالإمام المهدي عليه السلام من السلطة في أول غيبته ، لأن الراوي يقول إنه بحث عشرات السنين حتى كانت ٢٩٣ هـ وقد كانت وفاة الإمام العسكري عليه السلام وبداية الغيبة سنة ٢٦٠ هـ □

\* \* \*  
 ١٣٦٨ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٧٠ بـ ٤٣ حـ ٢٤ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقى العريضي قال : حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العقىق قال : حدثني أبو نعيم الأنصاري الرذيدى قال : كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودى وعلان الكلبى وأبو الهيثم الدىنارى وأبو جعفر الأحوال الهمداني ، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً ، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوى العقىق ، فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاثة وسبعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شابٌ من الطواف عليه إزاران محرم [بهما] ، وفي يده نعلان فلما رأياناه قمنا جميعاً هية له ، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلم عليه ، ثم قعد والتفت يميناً وشمالاً ، ثم قال : « أتذرؤون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح ؟ قلنا وما

كان يقول ؟ قال : كان يقول :

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَمُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقْوَمُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تَفَرَّقُ  
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَنَزَّلِ، وَبِهِ تَفَرَّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ  
أَخْصَيْتَ عَدَّ الرِّمَالِ وَرَوْنَةَ الْجِبَالِ وَكَبْلَ الْبَحَارِ، أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أُمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.**

ثم نهض فدخل الطواف ، فقمنا لقيمه حين انصرف ، وأنسينا أن نقول له : من هو ، فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقياماً الأول بالأمس ، ثم جلس في مجلسه متوسطاً ، ثم نظر يميناً وشمالاً قال : أتذرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بمند صلاة الفريضة ؟ قلنا : وما كان يقول ؟ قال كان يقول :

**اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الأَصْوَاتُ [ وَدُعِيَتِ الدُّعَوَاتُ ] وَلَكَ عَنِتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ  
خَضَعَتِ الرُّقُوبُ، وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَخَيْرَ مَنْ  
أَعْطَى، يَا صَادِقَ يَا بَارِيَّهُ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ  
وَنَكَفَلَ بِالْإِجَابَةِ، يَا مَنْ قَالَ هُوَ الْأَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ هُوَ يَا مَنْ قَالَ هُوَ وَإِذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِبُ دُعَوةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَنِي فَلَيْسَتْ حِبْرًا لِي وَلَيَؤْمِنُوا بِي  
لَعْلَهُمْ يَرْشَدُونَ هُوَ يَا مَنْ قَالَ هُوَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْقِطُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَنْفِرُ الظُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ هُوَ .**

ثم نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء فقال : أتذرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر ؟ قلنا : وما كان يقول ؟ قال كان يقول :

**يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ إِلَحَاحُ الْمُلْحِنِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، يَا مَنْ لَهُ خَزَانَةُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، يَا مَنْ لَهُ خَزَانَةُ مَادَقَ وَجَلَّ، لَا تَمْنَعْكَ إِسَاتِي مِنْ إِحْسَانِكَ  
إِلَيَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلَهُ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْجَنَوْدَ وَالْكَرَمِ  
وَالْفَقْوَ، يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ، افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلَهُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعَقُوبَةِ  
وَقَدْ اسْتَحْقَقْتَهَا، لَا حُجَّةٌ لِي وَلَا عُذْرٌ لِي عَنْذَكَ، أَبُوهُ إِلَيْكَ بِذُنُوبِكُلِّهَا،  
وَأَغْتَرْتُ بِهَا كَيْ تَغْفِرَ عَنِّي، وَأَنْتَ أَغْلَمُ بِهَا مِنِّي، بَوْثُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ  
أَذْتَبْهُ، وَبِكُلِّ خَطِئَةٍ أَخْطَأْتَهَا، وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتَهَا، يَا رَبَّ اغْفِرْ لِي**

وَأَرْحَمْ ، وَتَجَاهَرْ عَمَّا تَعْلَمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْرَأُ الْأَكْرَمُ .

وَقَامَ فَدْخَلَ الطَّوَافَ فَقَمْنَا لِقِيَاهُ ، وَعَادَ مِنْ غَدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقَمْنَا لِاستِبَالِهِ كَفَعْلَنَا فِيمَا مَضِيَ فِي جَلْسِ مُتَوَسِّطًا وَنَظَرَ بِعِينَاهُ وَشَمَالًا قَالَ : كَانَ عَلَيْيَ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَجَرِ نَحْوَ الْمِيزَابِ ، عَبَيْدُكَ يُفَتَّالُكَ ، مِسْكِينُكَ يَبِلُكَ أَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سَوَّاكَ .

ثُمَّ نَظَرَ بِعِينَاهُ وَشَمَالًا وَنَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ قَالَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ، وَقَامَ فَدْخَلَ الطَّوَافَ ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ تَعْلَمَ مَا ذُكِرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ[إِنْسِنَنَا أَنْ تَذَاكِرْ أَمْرَهِ إِلَّا فِي آخِرِ يَوْمٍ ، فَقَالَ لَنَا الْمُحَمَّدُوْيُّ : يَا قَوْمَ أَتَعْرَفُونَ هَذَا؟ قَلْنَا : لَا ، قَالَ : هَذَا وَاللهُ صَاحِبُ الرِّزْمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَلْنَا : وَكِيفُ ذَاكَ يَا أَبَا عَلَيْيِ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَكَثَ يَدْعُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَرِيهِ صَاحِبَ الْأَمْرِ سِعَ سِنِينَ قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي عَشَيَّةِ عَرْفَةِ فَإِذَا بِهَذَا الرَّجُلِ بَعْيَنِهِ ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ وَعَيْنَهُ فَسَأَلَنَّهُ مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ : مِنَ النَّاسِ ، فَقَلْتَ : مِنْ أَيِّ النَّاسِ مِنْ عَرَبِها أَوْ مَوَالِيهَا؟ فَقَالَ : مِنْ عَرَبِها ، فَقَلْتَ : مِنْ أَيِّ عَرَبِها؟ فَقَالَ : مِنْ أَشْرَقِهَا وَأَشْمَغِهَا ، فَقَلْتَ : وَمِنْ هُمْ؟ فَقَالَ بْنُو هَاشِمٍ ، فَقَلْتَ : مِنْ أَيِّ بْنَيِ هَاشِمٍ؟ فَقَالَ : مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَةً وَأَسْنَاهَا رِفْعَةً ، فَقَلْتَ : وَمِنْ هُمْ؟ فَقَالَ : مِنْ فَلَقِ الْهَامَ ، وَأَطْعَمَ الْطَّعَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، فَقَلْتَ : إِنَّهُ عَلَوِيُّ فَاحْسِبْتَهُ عَلَى الْعَلَوِيَّةِ ، ثُمَّ افْتَقدْتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّي ، فَلَمْ أَدْرِ كَيْفَ مَضِيَ فِي السَّمَاءِ أَمْ فِي الْأَرْضِ ، فَسَأَلْتَ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ أَتَعْرَفُونَ هَذَا الْعَلَوِيَّ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ يَحْجُجُ مَعْنَا كُلُّ سَنةٍ مَا شِئْنَا ، فَقَلْتَ : سَبَحَانَ اللهِ وَاللهُ مَا أَرَى بِهِ أَثْرَ مَشِيٍّ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى الْمَزَدْلَفَةِ كَثِيرًا حَزِينًا عَلَى فَرَاقِهِ وَبَيْتِ فِي الْبَلْيَةِ تَلْكَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ رَأَيْتَ طَلَبِتَكَ؟ فَقَلْتَ : وَمَنْ ذَاكَ يَا سَيِّدِي؟ فَقَالَ : الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي عَشِيشِكَ فَهُوَ صَاحِبُ زَمَانِكَ .

فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْهُ عَابَنَا عَلَى أَلَا يَكُونَ أَعْلَمْنَا ذَلِكَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ نَاسِيًّا أَمْرَهِ إِلَى وَقْتِ مَا حَدَثَنَا .

ثم ذكر لهذا الحديث سندان آخرين : وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسرشني رضي الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانة قال : حدثني أبو العباس أحمد بن الخضر قال : حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله الإسکافی قال : حدثني سليم ، عن أبي نعيم الأنصاری قال : كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصرة فيهم المحمودی وعلان الكلینی ، وذكر الحديث مثله سواء .

وحدثنا أبو بکر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال : حدثنا أبو الحسين عبید الله بن محمد بن جعفر القصباتی البغدادی قال : حدثني أبو محمد علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذی الحسینی بمكة قال : كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودی وأبو الهیشم الدیناری وأبو جعفر الأحوال ، وعلان الكلینی ، والحسن بن وجناه ، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً ، وذكر الحديث مثله سواء .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٩٨ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاری الكوفی قال : حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال : حدثني إبراهیم بن محمد بن أحمد الأنصاری قال : - كما في کمال الدين بتفاوت .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٥٦ - كما في کمال الدين بتفاوت ، بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاری .

وفي : ص ١٥٨ - وأخبرنا جماعة ، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعکبری ، عن أبي علي محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفی ، عن محمد بن جعفر بن عبد الله ، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاری ، وساق الحديث بطرره .

\* : مصباح المتهجد : ص ٥١ - بعضه مرسلاً .

\* : نزهة الناظر : ص ١٤٧ - كما في غيبة الطوسي ، بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاری قال : -

\* : العتیق الغروی : على ما في البحار .

\* : فلاح السائل : ص ١٧٩ - كما في کمال الدين بتفاوت باسناده عن الطوسي .

\* : البلد الائين : ص ١٢ - بعضه ، مرسلاً .

\* : مصباح الخفعمي : ص ٢٤ - مرسلاً ، كما في البلد الائين .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٧٤ ح ٣٩ - كما في كمال الدين بتفاوت ، عن ابن بابويه □

\* \* \*

١٣٦٩ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٤ ب ٤٣ ح ١٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال : حدثنا الأزدي قال ، بينما أنا في الطواف قد طفت ستة وأنا أريد أن أطوف السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشاف حسن الوجه طيب الرائحة هيسوب مع هيبيته متقرب إلى الناس ، يتكلم فلم أر أحسن من كلامه ولا أعدب من نطقه وحسن جلوسه ، فذهبت أكلمه فزبرني الناس سألت بعضهم من هذا ؟ فقالوا : هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدثهم ، فقلت : يا سيدي مسترشداً أتيتك فأرشدني هداك الله ، فناولني عليه السلام حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه : ما الذي دفع إليك ؟ فقلت : حصاة وكشفت عنها فإذا أنا بسيكة ذهب ، فذهبت فإذا أتابه عليه السلام قد لحقني فقال لي : « تَبَّتْ عَلَيْكُ الْحُجَّةُ ، وَظَهَرَ لَكَ الْحَقُّ وَذَهَبَ عَنْكَ الْعَمَى ، أَتَعْرَفُنِي فَقُلْتَ : لَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا الْمَهْدِيُّ وَأَنَا قَائِمُ الرَّزْمَانِ ، أَنَا الَّذِي أَمْلَأَهَا عَذْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخُلُّ مِنْ حُجَّةٍ وَلَا يَبْقَى النَّاسُ فِي قُرْتَةٍ ، وَهَذِهِ أَمَانَةٌ لَا تُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا إِخْنَوَاتَكَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٥٢ - كما في كمال الدين بتفاوت وزيادة في آخره : أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكري ، عن أحمد بن علي الرازي قال : حدثني شيخ ورد الري على أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي فروى له حدثن في صاحب الزمان عليه السلام وسمعتمهما منه كما سمع ، وأظن ذلك قبل سنة ثلاثة أو أربعة منها ، قال حدثني علي بن إبراهيم الفدكي قال : قال الأودي : - كما في كمال الدين بتفاوت ، وفيه « وَلَا يَبْقَى النَّاسُ فِي قُرْتَةٍ أَكْثَرُ مِنْ تَيْهٍ تَيْهٍ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ ظَهَرَ أَيَّامُ خُرُوجِي فَهَذِهِ أَمَانَةٌ فِي رَقْبَتِكَ » .

\* : الخراج : ج ٢ ص ٧٨٤ ب ١٥ ح ١١٠ - كما في غيبة الطوسي بتفاوت بسيط ، عن علي بن

من فاز برأيته (ع) في الغيبة الصغرى ..... ٣٩٥

إبراهيم الفدكي .

\* : ثاقب المناق : ص ٢٦٩ بـ ١٥ - بتفاوت ، مرسلأ عن الأزدي ، وفيه .. قد خلقت ثمانا .. هنؤ من هيته .. أكلمه .. يظهر للناس آخر الزمان .. أنا القائم بأثر الله .. تحدث بها إخوانك .. .

\* : فرج المهموم : ص ٢٥٨ - عن الخرائج .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٤ بـ ٢١ - عن الخرائج .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ فـ ٢ - كما في كمال الدين بتفاوت يسبر عن أبي جعفر بن بابويه وفيه .. الأودي .. .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٠ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٣٩ - عن كمال الدين ، وقال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ، عن جماعة ، عن التلعكري ، عن أحمد بن علي الرازبي ، عن شيخ ورد الري ، عن علي بن إبراهيم الفدكي ، عن الأزدي نحوه .

\* : حلية الإبرار : ج ٢ ص ٥٧٣ بـ ١٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٨ حـ ٣٤ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البخار : ج ٥٢ ص ١ بـ ١٨ حـ ١ - عن غيبة الطوسي ، والخرائج ، وكمال الدين □

\* \* \*

١٣٧٠ - الكافي : ج ١ ص ٥١٥ حـ ٣ - علي بن محمد وعن غير واحد من أصحابنا القميين ، عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال : كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمیر الداخلة ، وأصحاب لي يقطدون على كراسى عن يمين الملك ، أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الأربعمة : التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ، نقضى بين الناس ونفقهم في دينهم ونفتتهم في حلالهم وحرامهم ، يفزع الناس إلينا ، الملك فمن دونه ، فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله . فقلنا : هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ووجب علينا الفحص عنه وطلب أثره ، واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فارتاد لهم ، فخرجت ومعي مالاً جليل ، فسررت اثنى عشر شهراً حتى قربت من كابل ، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا على وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل ، فأنفذني ملكها لما وقف على خبرى إلى مدينة بلخ ، وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي [أ] سود ، فبلغه خبرى وأتي خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية

وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام ، فأرسل إلى داود بن العباس فأخضرني مجلسه وجمع على الفقهاء ، فناظروني فأعلمتهم أنني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب ، فقال لي : من هو وما اسمه ؟ فقلت : محمد ، فقال : هو نبينا الذي نطلب ، فسألتهم عن شرائمه فأعلموني ، فقلت لهم : أنا أعلم أنَّ محمداًنبي ولا أعلم هذا الذي تصفون أم لا ، فأعلموني موضعه لأقصده فسائلهم عن علامات عندي ودلالات ، فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به ، فقالوا : قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت : فمن وصيَّه وخليفته فقالوا : أبو بكر ، قلت : فسموه لي فإنْ هذه كنيته ، قالوا : عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش ، قلت : فانسبوا لي محمداًنيك فنسبوه لي ، قلت : ليس هذا صاحبي الذي طلب صاحبي الذي أطلبه خليفته أخوه في الدين وابن عمِّه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ، ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته ، قال : فثبتوا بي وقالوا أيها الأمير إنَّ هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم ، فقلت لهم : يا قوم أنا رجل معي دين متمسَّك به ، لا أفارقك حتى أرى ما هو أقوى منه ، إنَّي وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على آنبيائه ، وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له ، فلما فحشت عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب ، فكفوا عنَّي ، وبعث العامل إلى رجل يقال له : الحسين بن بشير فدعاه فقال له : ناظر هذا الرجل الهندي ، فقال له الحسين : أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته ، فقال له : ناظره كما أقول لك ، وأدخل به ، والطف له فقال لي الحسين بن بشير بعدهما فاوْضته : إنَّ صاحبك الذي تطلب هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا : هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيَّه عليٌّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ، وهو زوج فاطمة بنت محمد ، وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله عليه وآلـه ، قال غانم أبو سعيد فقلت : الله أكتر هذا الذي طلبـت ، فانصرفت إلى داود بن العباس فقلـت له : أيها الأمير وجدت ما

طلبت ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، قال : فبِرْنَي  
ووصلني ، وقال للحسين تقدّه ، قال : فمضيت إليه حتى آتني به ، وفقهني  
فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض ، قال فقلت له : إنّا نقرأ في  
كتابنا أنّ مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خاتَمَ النَّبِيِّنَ لَا يَبْدُو بَعْدَهُ وَإِنَّ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ  
إِلَى وَصِيهِ وَوَارِثِهِ وَخَلِيفِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ إِلَى الْوَصِيِّ بَعْدَ الْوَصِيِّ ، لَا يَزَالُ أَمْرُ  
اللهِ جَارِيًّا فِي أَعْقَابِهِمْ حَتَّى تَنْفَضِيَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ وَصَيْ وَصَيْ مُحَمَّدًا ؟ قال :  
الْحَسْنُ ثُمَّ الْحَسْنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ثُمَّ سَاقَ الْأَمْرَ فِي الْوَصِيَّةِ  
حَتَّى اتَّهَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ أَعْلَمْنَيَ مَا حَدَثَ ، فَلَمْ يَكُنْ  
لَّيْ هَمَّةٌ إِلَّا طَلْبُ التَّاجِيَةِ .

فَوَافَ قَمْ وَقَدْ مَعَ أَصْحَابِنَا فِي سَنَةِ أَرْبِيعِ وَسِتَّينَ وَمَاتَتِينَ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ حَتَّى  
وَافَى بَغْدَادَ وَمَعَهُ رَفِيقٌ لَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّنَدِ كَانَ صَحْبَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ ، قَالَ :  
فَحَدَّثَنِي غَامِنُ قَالَ : وَأَنْكَرْتُ مِنْ رَفِيقِي بَعْضَ أَخْلَاقِهِ ، فَهَجَرَهُ وَخَرَجَتْ حَتَّى  
سَرَتْ إِلَى الْعَبَاسِيَّةِ أَنْهِيَّا لِلصَّلَاةِ وَأَصْلَى ، وَإِنِّي لَوَاقْتَ مُتَفَكِّرٌ فِيمَا قَصَدْتُ  
لِطَلَبِهِ إِذَا أَنَا بَآتُ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ : أَنْتَ فَلَانُ ؟ - اسْمُهُ بَالْهَنْدُ - فَقَلَّتْ : نَعَمْ  
فَقَالَ : أَجَبْ مُولَاكَ فَمَضَيْتُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرِلْ يَتَخلَّلْ بِي الْطَّرِقَ حَتَّى أَتَى دَارَأَ  
وَبِسَاتَانَ فَإِذَا أَنْبَاهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسٌ ، فَقَالَ : « مَرْجِبًا يَا فَلَانُ - بِكَلامِ  
الْهَنْدِ - كَيْفَتَ حَالُكَ ؟ وَكَيْفَتَ خَلَقْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ؟ حَتَّى عَدَ الْأَرْبَعِينَ كُلَّهُمْ ،  
فَسَاءَلَنِي عَنْهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي بِمَا تَجَارِبِنَا ، كُلَّ ذَلِكَ بِكَلامِ  
الْهَنْدِ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتَ أَنْ تَجْعُجُعَ مَعَ أَهْلِ قَمْ ؟ قَلَّتْ : نَعَمْ يَا سِيدِي ، فَقَالَ :  
لَا تَجْعُجُعَ مَعَهُمْ وَانْصَرِفْ سَتَّنَكَ هَذِهِ وَجْهَ فِي قَابِلِ ، ثُمَّ أَقْرَنَ إِلَيَّ صُرَّةَ كَانَتْ  
بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ لِي : اجْعَلْنَاهَا نَفَقَتَكَ وَلَا تَدْخُلْ إِلَى بَعْدَدَ إِلَى فَلَانِ سَمَاءُ ، وَلَا  
تُطْلَعْنَهُ عَلَى شَيْءٍ .

وَانْصَرَفَ إِلَيْنَا إِلَى الْبَلَدِ ، ثُمَّ وَافَانَا بَعْضُ الْفَيْوِجِ فَأَعْلَمْنَا أَنَّ أَصْحَابَنَا اَنْصَرُوا  
مِنَ الْعَقْبَةِ ، وَمَضَى نَحْوَ خَرَاسَانَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي قَابِلِ حَجَّ وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا بِهِدْيَةٍ  
مِنْ طَرْفِ خَرَاسَانَ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدْدَةً ، ثُمَّ مَاتَ رَحْمَهُ اللَّهُ .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٣٧ بـ ٤٣ ح ٦ - ينهاوت : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ حَاتَمَ التَّسْوِيقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْقَصَبِيِّ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرِ الْفَارَسِيِّ الْمُلْقُبُ بِابْنِ جَرْمُوزَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلَالَ بْنِ مِيمُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ مُسْرُورُ بْنِ الْعَاصِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : أَتَيْتُ أَبِي سَعِيدَ غَامِنَ بْنَ سَعِيدَ الْهَنْدِيَّ بِالْكَوْفَةِ فَجَلَستُ ، فَلَمَّا طَالَ مَجَالِسِيِّ إِيَّاهُ سَانَتِهِ عَنْ حَالِهِ ، وَقَدْ كَانَ وَقْعَهُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ خَبْرِهِ ، فَقَالَ : كُنْتُ يَبْلُدُ الْهَنْدَ بِمَدِينَةِ بَيْقَالِ لَهَا قُشْبِيرُ الدَّاخِلَةِ وَنَحْنُ أَرْبِيعُونَ رَجُلًا .

وحَدَّثَنَا أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلَيْهِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ غَامِنَ أَبِي سَعِيدِ الْهَنْدِيِّ . قَالَ عَلَيْهِ الْكَلْبِيُّ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةً ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ غَامِنَ ، ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مَلْكِ الْهَنْدِ فِي قُشْبِيرِ الدَّاخِلَةِ وَنَحْنُ أَرْبِيعُونَ رَجُلًا نَقْدَعُ حَوْلَ كَرْسِيِّ الْمَلْكِ وَقَدْ قَرَأْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْبَزُورَ بِغَزَّةِ الْيَنْسِيِّ فِي الْعِلْمِ فَنَذَاكِرُنَا يَوْمًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَلْنَا : نَجَدَهُ فِي كَتَبِنَا فَانْتَفَقْنَا عَلَى أَنْ اخْرُجَ فِي طَلَبٍ وَابْحَثَ عَنْهُ ، فَخَرَجْتُ وَمَعِي مَا لَمْ فَقْطُعْ عَلَيْهِ الْتُّرْكُ وَشَلْحُونِي ، فَوَقَعْتُ إِلَيْ كَابِلٍ وَخَرَجْتُ مِنْ كَابِلٍ إِلَى بَلْخَ وَالْأَمِيرُ بِهَا أَبْنُ أَبِي شُورَ ، فَأَتَيْتُهُ وَعَرَفْتُهُ مَا خَرَجْتُ لَهُ فِي جَمِيعِ الْفَقَاهَةِ وَالْعِلْمِ لِعَنْظَرْتُهِ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَلْنَا : هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَاتَ ، فَقَلَتْ : وَمَنْ كَانَ خَلِيفَتِهِ ، فَقَالُوا : أَبُو بَكْرٍ فَقَلَتْ : أَنْسُبُوهُ لِي فَنَسِيَّهُ إِلَى قَرْبِشَ ، فَقَلَتْ : لَيْسَ هَذَا نَبِيًّا إِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي نَجَدَهُ فِي كَتَبِنَا خَلِيفَتِهِ أَبْنُ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنِهِ وَأَبْوَلَدِهِ ، فَقَالُوا لِلْأَمِيرِ : إِنَّ هَذَا قدْ خَرَجَ مِنَ الشَّرْكِ إِلَى الْكُفَّرِ فَمَرَ بِضَرْبِ عَنْقِهِ ، فَقَلَتْ لَهُمْ : أَنَا مُتَسَمِّكَ بِدِينِي وَلَا أَدْعُهُ إِلَّا بِيَبْيَانِ .

فَدُعا الْأَمِيرُ الْحَسِينُ بْنَ إِسْكِيْبَ وَقَالَ لَهُ : يَا حَسِينَ نَاظِرُ الرُّجْلِ ، فَقَالَ : الْعِلْمَاءُ وَالْفَقَاهَهُ حَوْلَكَ فَعَرَفُوهُمْ بِعِنَاظِرَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : نَاظِرُهُ كَمَا أَقْوَلُ لَكَ وَأَخْلِي بِهِ وَالْطَّفُ لَهُ ، فَقَالَ : فَخَلَّ بِي الْحَسِينُ وَسَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَلَتْ : هُوَ كَمَا قَالَوْهُ لَكَ غَيْرُ أَنَّ خَلِيفَتِهِ أَبْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ زَوْجُ ابْنِهِ فَاطِمَةَ وَأَبْوَلَدِهِ الْحَسِينِ وَالْحَسِينِ ، فَقَلَتْ : أَشَهَدُ أَنَّ لَأَهْلِ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَصَرَطْتُ إِلَى الْأَمِيرِ فَاسْلَمْتُ فَمَضَى بِي إِلَى الْحَسِينِ فَقَهَنَّتِي فَقَلَتْ لَهُ : إِنَّنِي نَجَدَتُ فِي كَتَبِنَا أَنَّهُ لَا يَمْضِي خَلِيفَةً إِلَّا عَنْ خَلِيفَةِ ، فَمَنْ كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ : الْحَسِينُ ، ثُمَّ الْحَسِينُ ، ثُمَّ سَمَّى الائِمَّةَ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى بَلَغَ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ لِي : تَحْتَاجُ أَنْ تَنْظِبَ خَلِيفَةَ الْحَسِينِ وَتَسْأَلَ عَنْهُ ، فَخَرَجْتُ فِي الْطَّلَبِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَوَافَى مَعْنَا بِغَدَادٍ فَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَفِيقٌ قَدْ صَحَبَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، فَتَكَرَّهَ بَعْضُ أَخْلَاقِ فَقَارِبِهِ .

قَالَ : فَبَيْنَما أَنَا يَوْمًا وَقَدْ تَمْسَحْتُ فِي الصَّرَاءِ ، وَأَنَا مُغَتَّرٌ فِيمَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ أَتَانِي أَتَ وَقَالَ لِي : أَجْبُ مَوْلَاكَ ، فَلَمْ يَزِلْ يَخْرُقُ بِي الْمَحَالَ حَتَّى دَخَلْنِي دَارًا وَبَسْتَانًا ، وَإِذَا بِمَوْلَايِ عَلِيهِ السَّلَامُ

قاعد ، فلما نظر إلى كلامي بالهندية وسلم علي ، وأخبرني عن اسمي وسأله عن الأربعين رجلاً باسمائهم عن اسم رجل رجل ، ثم قال لي : تُريدُ الْحَجَّ مَعَ أَهْلِ قَمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ؟ فَلَا تَحْجُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَانْصِرْ فِي الْخُرَاسَانَ وَحْجَ مِنْ قَابِلٍ . قال : ورمي إلى بصرة وقال : اجعل هذه في نفسيك ولا تدخل في بغداد إلى دار أحد ، ولا تحجز بيته مما زايت .  
قال محمد : فانصرفنا من العقبة ولم يقف لنا الحج ، وخرج غامٍ إلى خراسان وانصرف من قابل حاجا ، فبعث إلينا بالطاف ولم يدخل قم ، وحج وانصرف إلى خراسان فمات - رحمه الله - بها .

قال محمد بن شاذان عن الكابلي : وقد كنت رأيته عند أبي سعيد ، فذكر أنه خرج من كابل مرتدًا أو طالبا ، وأنه وجد صحة هذا الدين في الإنجيل ، وبه اهتمى .  
فحذنه محمد بن شاذان بننسابر قال : بلغني أنه قد وصل فترصدت له حتى لقيته فسألته عن خبره فذكر أنه لم يزل في الطلب وأنه أقام بالمدينة ، فكان لا يذكره لأحد إلا ذره ، فلقي شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العربيي فقال له : إن الذي تطلب به ضرياء . قال : فقصدت ضرياء فجئت إلى دهليز مروشوش ، وطرحت نفسى على الدهليز فخرج إلى غلام أسود فزجرنى وانهمرنى وقال لي : قم من هذا المكان وانصرف فقلت : لا أفعل ، فدخل الدار ثم خرج إلى وقال : ادخل فدخلت فإذا مولاي عليه السلام قاعد بوسط الدار ، فلما نظر إلى سمعاني باسم لي لم يعرف أحد إلا أهلى بكابل ، وأخبرنى بأشياء ، فقلت له : إن نفقي قد ذهبت فمر لي بتفقة ، فقال لي : أئنها سَدَّقَتْ مِنْكَ يَكْدِيلْكَ ، واعطاني نفقة فضاع متنى ما كانت معى وسلم ما أعطاني ، ثم انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدار أحداً  
وفي : ص ٤٩٤ بـ ٤٥ حـ ١٩ - بسند آخر ، باتفاق .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١٠٩٥ بـ ٢٠ حـ ٢١ - مختصاراً بتفاوت ، عن ابن بابويه ، وفيه ... بيان افريون .. محمد بن مسلم بن الفضل .. وسلخوني .. ابن أبي شمون .. ومن يكون كذلك يضرب عنقه .. الحسين بن أشيك \* .

\* : منتخب الأنوارالمضيئة : ص ١٦٣ فـ ١٠ - كما في الخرائج ، عن السيد هبة الله الرواندي ، يرفعه إلى محمد بن مسلم بن الفضل .

\* : إثبات الهداة : ج ١ ص ١٥٣ بـ ٧ حـ ١٠ - عن الكافي ، وكمال الدين .  
وفي : ج ٣ ص ٦٥٧ بـ ٣٣ حـ ٢ - عن الكافي ، وكمال الدين ، بعضه .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٦٩ بـ ١٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه ، وفيه .. وقد تمثست في الصراط .. فبعث إليه .

\* : مدينة المعاجز : ص ٥٩٨ حـ ٢٣ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب .

- ..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- نبصرة الولي : ص ٢٥ - ح ٧٦٦ - عن كمال الدين بتفاوت ، وفيه .. وقد مشيت في  
الصراط .
- البحار : ج ٥٢ ص ٢٧ - ح ١٨ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه .. وقد مشيت في  
الصراط .. فبعث إليه .
- \* : بنایع المودة : ص ٤٦٣ - ح ٨٣ - مختصرًا ، عن كتاب الغيبة .
- \* : إحقاق الحق : ج ١٩ ص ٧٠٣ - عن بنایع المودة .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٦٠ ف ٤ ب ١ - مختصرًا ، عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٧١ - تنبیه الخواطر : ج ٢ ص ٣٠٣ - حدثني السيد الأجل الشري夫 أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي الملاوي الحسيني قال : حدثني علي بن نسأ قال حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن حمزة الأقشاني في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني الملاوي قال : كان بالكوفة شيخ قصار وكان موسوماً بالزهد منخرطاً في سلك السياحة متبتلاً للعبادة مقتفياً للأكار الصالحة ، فاتفق يوماً أنني كنت بمجلس والدي وكان هذا الشيخ يحده و هو مقبل عليه ، قال : كنت ذات ليلة بمسجد جمعيّ وهو مسجد قديم وقد اتصف الليل وأنا بمفردي فيه للخلوة والعبادة ، فإذا أقبل علي ثلاثة أشخاص فدخلوا المسجد فلما توسلوا صرحته جلس أحدهم ثم سمح الأرض بيده يمنة ويسرة ففحصه (فخضه) الماء ونبع فأسبغ الوضوء منه ، ثم أشار إلى الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء فتوسلوا ، ثم تقدم فصلّى بهما إماماً فصلّى معهم مؤتمتاً به ، فلما سلم وقضى صلوته بهرني حاله واستعظامت فعله من إنبعاث الماء ، فسألت الشخص الذي كان منهما إلى يعني عن الرجل فقلت له : من هذا ؟ فقال لي : هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام ، فدنوت منه وقتلت يديه وقلت له : يابن رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلم ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحق فقال : لا ، وربما اهتدى إلا أنه ما يموت حتى يراني ، فاستطردنا هذا الحديث فمضت برهة طولية فتوسلَ الشريف عمر ولم يشع أنه لقيه فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن نادية ذكره بالحكاية التي كان ذكرها ، وقلت له مثل الراد عليه : أليس كنت ذكرت أنْ

هذا الشريف عمر لا يموت حتى يرى صاحب الأمر الذي أشرت إليه فقال لي ومن أين لك أنه لم يره ؟ ثم إنني اجتمعت فيما بعد بالشريف أبي المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة وتفاوضنا أحاديث والده فقال : إننا ذات ليلة في آخر الليل عند والدي وهو في مرضه الذي مات فيه وقد سقطت قوته بواحدة ، وخفت موته ، والأبواب مغلقة علينا ، إذ دخل علينا شخص هبناه واستطردنا دخوله ، وذهلنا عن سؤاله ، فجلس إلى جنب والدي وجعل يحذنه مليأً والدي يبكي ، ثم نهض فلنما غاب عن أعيننا تحامل والدي وقال : أجلسوني فأجلسناء ، وفتح عينيه وقال : أين الشخص الذي كان عندي ؟ فقلنا : خرج من حيث أتي فقال : اطلبوه فذهبنا في أثره فوجدنا الأبواب مغلقة ولم نجد له أثراً ، فعدنا إليه فأخبرناه بحاله وإننا لم نجده ، ثم إننا سألناه عنه فقال : هذا صاحب الأمر ، ثم عاد إلى ثقله في المرض وأغمى عليه .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٧٠٤ - ب ٣٣ - ف ١٥١ - عن تبيه الخواطر بتفاوت يسر .

\* : البحار : ج ٢ ص ٥٢ - ب ١٨ - ف ٣٩ - عن تبيه الخواطر .

\* : منتخب الأثر : ص ٤٠٦ - ف ٥ - ب ١ - ح ٤ - عن البحار □

\*\*\*

## بعض ما ورد عنه عليه السلام من الأحكام

١٣٧٢ - الكافي : ج ٤ ص ١٣٦ ح ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن علي بن مهزيار ، قال : كتب إلىه عليه السلام امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصئت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعلم المستحاضة من الفسل لكل صلاتين ، فهل يجوز صومها وصلاتها أم لا ؟ فكتب عليه السلام : « تقضي صومها ولا تقضي صلاتها ، إن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَأْمُرُ فَاطِنَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ نِسَائِهِ بِذَلِكِ » .

\* : علل الشرائع : ج ١ ص ٢٩٣ ب ٢٢٤ ح ١ - أبي رحمة الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن علي بن مهزيار قال : - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وليس فيه .. يأمر فاطمة صلوات الله عليها » .

\* : الفقيه : ج ٢ ج ٤ ح ١٩٨٩ - كما في العلل ، بتفاوت في سنته المذكور في المشيخة ج ٤ ص ٤٤٦ وفيه « عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً ، عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار » .

\* : التهذيب : ج ٤ ص ٣١٠ ب ٧١ ح ٥ - كما في الكافي بسنده عن علي بن مهزيار : -

\* : وسائل الشيعة : ج ٢ ص ٥٩٠ ب ٤١ ح ٢ - عن الفقيه ، والتهذيب ، والعلل ، والكافي . وفي : ج ٧ ص ٤٥ ب ١٨ ح ١ - عن الفقيه ، وقال « ورواه في العلل ورواه الشيخ ، والكليني كما مر في الحيس » .

\* : البحار : ج ٤ ص ٨١ ب ١١٢ ح ٣٨ - عن العلل .

\* : جامع أحاديث الشيعة : ج ٢ ص ٥٤٧ ب ٢٧ ح ١ - عن التهذيب ، والكافي ، والفقیہ ، والعلل □

١٣٧٣ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥٠٠ ب ٤٥ ح ٢٥ - قال (أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندي ، ظاهراً) وكتب جعفر بن حمدان : فخررت إليه هذه المسائل : « استحللت بجارية وشرطت عليها أن لا أطلب ولدها ولا أرمها منزلي ، فلما أتى لذلك مدة قالت لي : قد حبست ، فقلت لها : كيف ولا أعلم أنني طلبت منك الولد ؟ ثم غبت وانصرفت وقد أنت بولد ذكر فلم أنكره ، ولا قطعت عنها الإجراء والتفقة ،ولي ضيغة قد كنت قبل أن تصير إلى هذه المرأة سبلاها على وصاياتي وعلى سائر ولدي ، على أن الأمر في الزيادة والنقصان منه إلى أيام حياتي ، وقد أنت هذه بهذا الولد ، فلم الحق في الوقف المتقدم المؤيد ، وأوصيت إن حدث بي حدث الموت أن يُحررني عليه ما دام صغيراً ، فإذا كبر أعطي من هذه الضيغة جملة مائتي دينار غير مؤيد ، ولا يكون له ولا لعقبه بعد إعطائه ذلك في الوقف شيء ، فرأيك أعزتك الله في إرشادي فيما عملته وفي هذا الولد بما أمشله ، والدعاء لي بالعافية وخير الدنيا والأخرة ، جوابها : « وأما الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَحْلَلَ بِالْجَارِيَةِ وَشَرَطَ عَلَيْهَا أَنْ لَا يَطْلُبَ لَلَّهِمَّ مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي فُلَرَتِهِ ، شَرَطَهُ عَلَى الْجَارِيَةِ شَرَطَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا لَا يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونُ ، وَحَيْثُ عَرَفَ فِي هَذَا الشُّكُوكِ وَلَيْسَ يَعْرُفُ الْوَقْتُ الَّذِي أَتَاهَا فِيهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُوجِبِ الْبَرَائَةِ فِي وَلَدِي ، وَأَمَّا إِغْطَاءُ الْمَائِتَيِّ دِينَارٍ وَإِخْرَاجُهُ (إِيَّاهُ وَعَقِيْهِ) مِنَ الْوَقْفِ ، فَالْمُالُ مَالُهُ فَعَلَ فِيهِ مَا أَرَادَ ». .

قال أبو الحسين : حسب الحساب قبل المولود فجاء الولد مستوياً .  
وقال : وجدت في نسخة أبي الحسن الهمداني : أتاني أبا قاك الله كتابك والكتاب الذي أنفلته وروي هذا التوقيع الحسن بن علي بن إبراهيم عن السياري .

\* : البحار : ج ٥٣ ص ١٨٦ ب ٣١ ح ١٧ - عن كمال الدين .

وفي : ج ١٠٤ ص ٦٢ ب ٤٠ ح ٧ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٧٤ - الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٧ ب ١٤ ح ١٣ - ما روي عن جعفر بن حمدان ،

عن حسن بن حسين الإسترابادي قال : كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف فإذا شاب قد استقبلني ، حسن الوجه قال « طفت أسبوعاً آخر » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٦ بـ ٣٣ حـ ١٢٤ - عن الخرائج .

\* : وسائل الشيعة : ج ٩ ص ٤٣٦ بـ ٣٣ حـ ١٣ - عن الخرائج .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٦ حـ ١٠٣ - عن الخرائج .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٦٠ بـ ١٨ حـ ٤٤ - عن الخرائج □

\* \* \*

١٣٧٥ - الخرائج : ج ١ ص ٤٨٠ بـ ١٣ حـ ٢١ - ومنها : أن أبي محمد الدعلجي كان له ولدان وكان من خيار أصحابنا وكان قد سمع الأحاديث وكان أحد ولديه على الطريقة المستقيمة وهو أبو الحسن وكان يفضل الأموات وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، ودفع إلى أبي محمد حجة يحتج بها عن صاحب الزمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشيعة وقتذ فدفع شيئاً منها إلى ابنه المذكور بالفساد وخرج إلى الحج فلما عاد حكي أنه كان واقفاً بالموقف فرأى إلى جانبه شاباً حسن الوجه أسرّ اللون بنؤابين مقللاً على شأنه في الدعاء والإيمان والتضرع وحسن العمل فلما قرب نفر الناس التفت إلى وقال : « يا شيخُ ما تَسْتَحِي ؟ قلت من أي شيء يا سيدي ؟ قال يُدْفَعُ إِلَيْكَ جَمْعَةُ عَمْنَ تَعْلَمُ فَتَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى فَاسِقٍ يُشَرِّبُ الْخَمْرَ يُوشِكُ أَنْ تَدْفَعَ عَيْنَكَ هَذِهِ وَأَوْمًا إِلَى عَيْنِي وَأَنَا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْآنِ عَلَى وَجْلٍ وَمَخَافَةٍ . » وسمع أبو عبد الله محمد بن محمد بن التعمان ذلك قال فما مضى عليه أربعون يوماً بعد مورده حتى خرج في عينه التي أوما إليها قرحة فذهبت .

\* : فرج المهموم : صـ ٢٥٦ - عن الخرائج بتفاوت يسير .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٣ بـ ١٠ حـ ١٥ - عن الخرائج مختصراً .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٥ بـ ٣٣ حـ ١٢٠ - عن الخرائج مختصراً .

بعض ما ورد عنه (ع) من الأحكام أيضاً ..... ٤٠٥

- \* : وسائل الشيعة : جـ ٨ صـ ١٤٧ بـ ٣٤ حـ ٢ - عن الخرائج .
- \* : تبصرة الولي : صـ ٢٣٧ حـ ٦٨ - عن الخرائج .
- \* : مدينة المعاجز : صـ ٦١٤ حـ ٩٥ - عن الخرائج بتفاوت يسير .
- \* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٥٩ بـ ١٨ حـ ٤٢ - عن الخرائج .
- \* : مستدرك الوسائل : جـ ٨ صـ ٧٠ بـ ١١ حـ ٤ - عن الخرائج بتفاوت يسير .
- \* : جامع أحاديث الشيعة : جـ ١٠ صـ ٣٠٥ بـ ٢٧ حـ ٩٣٣ - عن مستدرك الوسائل ، ثم قال ، وفي الوسائل أورده مقطعاً .
- \* : منتخب الأثر : صـ ٣٩٠ فـ ٤ بـ ٢ حـ ١٥ - عن الخرائج بتفاوت يسير □

\* \* \*

## الاستخارة المروية عنه عليه ا

١

١٣٧٦ - البحار : جـ ٩١ صـ ٢٥٠ بـ ٥ حـ ٤ - أقول : سمعت والدي (ره) يروي عن شيخه البهائي نور الله ضريحه أنه كان يقول : « سمعنا مذاكرة عن مشابختنا عن القائم صلوات الله عليه في الاستخارة بالسبحة أنه يأخذها ويصلّي على النبي وآلـه صلوات الله عليه وعليهم ثلاث مرات ، ويقبض على السبحة وبعد اثنين اثنين ، فإن بقيت واحدة فهو أفعل ، وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل » .

\* : مستدرك الوسائل : جـ ٦ صـ ٢٦٥ بـ ٧ حـ ٥ - عن البحار □

\*\*\*

## ١٣٧٧ - منهاج الصلاح : على ما في البحار .

\* : البحار : جـ ٩١ صـ ٢٤٨ بـ ٥ حـ ٢ - عن منهاج الصلاح : « نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سدید الدین يوسف بن علی بن المطهر رحمة الله تعالى ، عن السيد رضي الله محمد الاوی ، عن صاحب الزمان عليه السلام ، وهو : أن قرأ فاتحة الكتاب عشر مرات واقل منه ثلاث مرات ، وإلا دون منه مرة ، ثم يقرأ إنا نزلناه عشر مرات ، ثم يقول هذا الدعاء ثلاث مرات اللهم إني أستجيرك وساق الدعاء كما سر إلى قوله (بعلمه بعافية الأئمـر ، وأستجيرك لحسن ظنـي بكـ في التأمورـ والـ تـ خـ لـ دـ لـ ) اللـ هـ إـنـ كـ انـ الـ أـمـرـ الشـ لـ اـنـيـ مـاـذـ نـ يـ طـ إـلـىـ قـوـلـهـ (بـ اـ يـ بـ رـ كـ أـعـ جـ اـ زـ وـ يـ وـ اـ يـ وـ حـ فـ بـ الـ كـ رـ اـ مـ اـ يـ اـ مـ اـ وـ لـ اـ يـ ) فـ يـ خـ لـ يـ خـ يـ رـ اـ لـ يـ قـوـلـهـ (رـ تـ شـ مـوـ سـةـ ذـ لـ وـ وـ تـ قـعـ دـ اـ يـ اـ مـ اـ سـوـ رـ اـ ) اللـ هـ إـنـ اـ مـ اـ فـ تـ يـ سـ اـ وـ تـ هـ فـ اـ تـ هـ يـ ، اللـ هـ إـنـ اـ سـ تـ يـ جـ اـ رـ بـ رـ حـ يـ جـ اـ خـ يـ فـ يـ عـ اـ غـ اـ فـ زـ وـ يـ وـ اـ يـ وـ حـ فـ بـ الـ كـ رـ اـ مـ اـ يـ اـ مـ اـ وـ لـ اـ يـ ) زـ وـ جـ اـ هـ يـ هـ اـ فـ اـ مـ لـ ، وـ اـنـ كـ انـ فـ رـ دـ اـ لـ تـ فـ عـ لـ ، اوـ بـ الـ عـ كـ سـ ) \*

\*\*\*

## ١٣٧٨ - الفتح : على ما في البحار .

\* : البحار : ج ٩١ ص ٢٧٥ ب ٧ ح ٢٥ - عن الفتح دعاء مولانا المهدى صلوات الله عليه وعلى آباء الطاهرين في الاستخارات ، وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته أيام الوكالات : روى محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع له ما هذا لفظه : استخاراة الأسماء التي عليها العمل ، ويدعوها في صلاة الحاجة وغيرها ، ذكر أبو دلف محمد بن المظفر رحمة الله أنها آخر ما خرج : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا شَرِيكَ الْذِي عَزَّزْتَ بِهِ عَلَى السُّورَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَقُلْتَ لَهُمَا اتَّبِعَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَاتَلَا أَتَيْنَا طَائِبِيْنَ ، وَيَا شَرِيكَ الْذِي عَزَّزْتَ بِهِ عَلَى عَصَمَ مُوسَى فَلَذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ مَا يَأْتُكُونَ ، وَأَسْأَلُكَ يَا شَرِيكَ الْذِي صَرَّفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ، أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالْفَدْرَةِ الَّتِي تَبَلِّي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هَوَلَكَ ، وَبِكُلِّ حَقٍّ جَمِلَتَهُ عَلَيْكَ ، إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَذِيَّا يَ وَاجِرَتِي أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْلِمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا ، وَتَهْبِي وَتَهْبِهَ عَلَيْهِ ، وَتَطْلُفَ لِي فِيهِ بِرَحْبَنِيَّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَذِيَّا يَ وَاجِرَتِي أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْلِمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا ، وَإِنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَتَرْضِيَّ بِقَضَايَاكَ ، وَتَبَارِكَ لِي فِي قَدِيرِكَ حَتَّى لَا أُجِبَ تَعْجِيلَ شَيْءٍ أَخْرَهُ ، وَلَا تُؤْخِرَ شَيْءًا عَجَلَتْهُ ، فَإِنَّهُ لَا حُزْنٌ وَلَا فُؤْدَةُ إِلَّا بِاللَّهِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » □

\* \* \*

## ما ورد عنه عليه السلام في الأمور المالية في غيته الصغرى

١٣٧٩ - كمال الدين : ج ٢ ص ٥١٠ ب ٤٥ ح ٤٠ - حدثنا أحمد بن هارون القاضي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن إسحاق بن حامد الكاتب قال : كان بقم رجل يزار مؤمن وله شريك مرجبي فوق بيتهما ثوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الثوب لموالي ، فقال له شريكه : لست أعرف مولاك ، ولكن أفعل بالثوب ما تحب ، فلما وصل الثوب إليه شفه عليه السلام بنصفين طولاً فأخذ نصفه ورُد النصف ، وقال : « لا حاجة لنا في مال المُرْجِي » .

\* : الخرائج : ج ٣ ص ١١٣٢ ب ٢٠ ح ٥٢ - كما في كمال الدين مرسلًا ، عن أبي جعفر المرزوقي .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٢ ب ١٥ - كما في كمال الدين ، مرسلًا عن إسحاق بن حامد الكاتب : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٨٠ ب ٣٣ ف ١ ح ٨٣ - عن كمال الدين .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٨ ح ١١١ - عن ثاقب المناقب .

\* : البخاري : ج ٥١ ص ٣٤٠ ب ١٥ ح ٦٦ - عن كمال الدين .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٨١ ف ٤ ب ٢ ح ٧ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٨٠ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٠ ح ١٣ - الحسن بن النضيل بن زيد اليماني قال : -  
كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتب بخطي فورد جوابه ، ثم كتب  
بخط رجل من فقهاء أصحابنا ، فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل  
تحول قرمطياً .

قال الحسن بن الفضل : فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بيته من أمري ونجاح من حوانجي ، ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق ، قال : وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتي الحجّ قال : فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد أناضاه فقال لي : سر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاءك رجل ، قال : فصرت إليه فدخل علىيَّ رجل ، فلما نظر إلىَّ ضحك وقال : لا تفْتَمْ فَإِنَّكَ سَتَحْجُّ فِي هَذِهِ السُّنَّةِ وَتَنْصِرُ إِلَى أَهْلِكَ وَوُلْدِكَ سَالِمًا ، قال : فاطمانت وسكن قلبي وأقول ذا مصادق ذلك والحمد لله ، قال : ثم وردت السكر فخرجت إلىَّ صرّة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي : جزائي عند القوم هذا ، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ، ولم يشر الذي قبضها مني علىَّ بشيء ولم يتكلّم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي : كفرت بردي على مولاي ، وكتبت رقعة أعتذر من فلي وأبوه بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وفدت أتسعّ ، فانا في ذلك أذكر في نفسي وأقول إن ردت علىَّ الدنانير لم أحلا صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء ، فخرج إلىَّ الرسول الذي حمل إلىَّ الصرّة أساط إذ لم تعلم الرجل أنا رُبِّما فعلنا ذلك بموالينا وربّما سألهنا ذلك بتبرّكون به ، وخرج إلىَّ آخرطات في ردك بربنا فإذا استقررت الله قاله يغفر لك ، فاما إذا كانت عزيزتك وعفوك نيتك الألا تحدث فيها حدثاً ولا تتفقها في طريقك ، فقد صرفناها عنك ، فاما الثوب فلا بد منه لتعترم فيه .

قال : وكتب في معينين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك ، فورد جواب المعينين والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله . قال : وكنت وافت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنисابور على أن أركب معه وأزامله ، فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلاً ، فلقيني ابن الوجنا بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجده كارهاً ، فقال لي : أنا في طلبك وقد قيل لي : إنه يصحبك فأحسن معاشرته ، واطلب له عديلاً واكثر له .

\* : كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٩٠ بـ ٤٥ حـ ١٣ - بتفاوت وتقديم وتأخير ، قال : حدثني أبي رضي الله عنه ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن علأن الكليني ، عن الحسن بن الفضل اليماني : -

\* : تقريب المعرف : صـ ١٩٣ - أوله ، مرسلاً عن الحسن بن الفضل .  
 \* : الإرشاد : صـ ٣٥٢ - كما في الكافي بتفاوت واختصار ، مرسلاً عن الحسن بن الفضل اليماني : - وفيه .. وكان السفير يومذا .. من زلي .. وقفت أنطهر للصلوة .. شدها ابتداء .. فيما حملناه إليك .. ولا تنفع ..

\* : عيون المعجزات : صـ ١٤٦ - مختصراً ، بتفاوت عن أبي محمد الشعالي : -  
 \* : غيبة الطوسي : صـ ١٧١ - من قوله « كتبت في معندين إلى قوله : مفسراً » ، بسنده عن الحسن بن المفضل : -

\* : إعلام الورى : صـ ٤١٩ بـ ٣ فـ ٢ - كما في الكافي إلى قوله « والحمد لله » عن محمد بن يعقوب .

\* : الخرائج : جـ ٢ صـ ٧٠٤ بـ ١٤ حـ ٢١ - مختصراً ، مرسلاً عن أبي جعفر : -  
 \* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٢٤٢ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٦٠ بـ ٣٣ حـ ١٢ - عن الكافي ، وقال « ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن علأن الكليني عن الحسن بن الفضل اليماني نحوه » .

\* : مدينة المعاجز : صـ ٦١١ حـ ٧٨ - عن عيون المعجزات .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣١١ بـ ١٥ حـ ٣٣ - عن غيبة الطوسي .

وفي : صـ ٣٢٨ بـ ١٥ حـ ٥٢ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٨١ - الكافي : جـ ١ صـ ٥٢٣ - ٥٢٤ بـ ٢٣ - علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال : اجتمع عندي خمسة درهم تنقص عشرین درهماً فأنفست أن أبعث بخمسة تنقص عشرین درهماً فوزنت من عندي عشرین درهماً وبعثتها إلى الأسدية ، ولم أكتب مالي فيها فورد : « وَصَلَّتْ خَمْسَةً دِرْهَمٍ لَّكَ مِنْهَا عِشْرُونَ دِرْهَمًا » .

\* : تقريب المعرف : صـ ١٩٦ - كما في الكافي ، مرسلاً ، عن محمد بن شاذان النيسابوري ، مع اختلاف .

- \* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ب ٤٥ ح ٥ - كما في الكافي ، بتفاوت يسير .  
حدثنا محمد بن الحسن بن أَحْمَدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ الْمُعْرُوفِ بِعَلَانَ الْكَلِينِيِّ قَالَ : حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ بْنُ نَعِيمٍ التَّسَابُوريِّ قَالَ : اجْتَمَعَ عَنِي مَا لِلْغَرِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةُ دِرْهَمٍ يَنْقُصُ مِنْهَا عَشْرَيْنَ دِرْهَمًا ، فَانْفَتَ أَنْ أَبْعَثَ بِهَا نَاقْصَةً هَذَا الْمَقْدَارِ ، فَأَتَمْتَهَا مِنْ عَنِي وَبَعْثَتَ بِهَا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَلَمْ أَكْبَرْ مَالِي فِيهَا ، فَانْفَذَ إِلَيْيَّ مُحَمَّدُ بْنَ جَعْفَرٍ الْقَبِيسِ .  
وفي : ص ٥٠٩ ب ٤٥ ح ٣٨ - كما في الكافي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني قال : وفيه « قال محمد بن شاذان : أَنْفَذْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَالًا وَلَمْ أَفْسُرْ لِمَنْ هُوَ ، فَوَرَدَ الْجَوَابُ » وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّا ، مِنْهُ لَفْلَانِ كَذَّا وَلَفْلَانِ كَذَّا » .
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٦ - ٣٥٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، بسنده عن محمد بن شاذان : -  
وَفِيهِ « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَضْلِ » .
- \* : الإرشاد : ص ٣٥٥ - ٣٥٦ - كما في الكافي ، بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد : -
- \* : غيبة الطوسي : ص ٢٥٨ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير ، عن محمد بن يعقوب . وقال ومات الأستاذ على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وثلاثمائة .
- \* : إعلام الورى : ص ٤٢٠ ب ٣ ف ٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٧ ب ١٤ ح ١٤ - كما في رواية كمال الدين الأولى ، مرسلاً ، وفيه « حدثني بالتشعيم » .
- \* : ثاقب المتقاب : ص ٢٦٢ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير ، مرسلاً ، عن محمد بن شاذان : - وفيه « ... أَهْدَيْتُ مَالًا وَلَمْ أَفْسُرْ لِمَنْ فَوْرَدَ » .
- \* : المستجاد : ص ٥٤٠ - عن الإرشاد .
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٦ - عن الإرشاد بتفاوت يسير .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٧ ب ١١ ح ١١ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١١٦ ف ٨ - كما في الإرشاد ، بتفاوت يسير ، وقال وبالطريق المذكور أى المفيد .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٦٣ ف ٣٣ ح ٢٢ - عن الكافي بتفاوت يسير ، وقال « ورواه الصدوق في كتاب إكمال الدين عن محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن علي بن محمد الراري المعروف بعلان الكليني ، ورواه أيضاً عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسن بن شاذان بن نعيم الشاذاني ، ورواه الرواندي في الخرائج عن محمد بن شاذان نحوه » .

- \* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٥ ب ١٥ ح ٨ - عن الخرائج .
- وفي : ص ٣٢٥ ب ١٥ ح ٤٤ - عن كمال الدين ، والإرشاد ، والخرائج .
- وفي : ص ٣٣٩ ب ١٥ ح ٦٥ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٣٦٣ ب ١٥ ذ ١٠ - عن غيبة الطوسي □

\* \* \*

١٣٨٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٦ ب ٤٥ ح ٧ - حدثني أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن محمد الرازي قال : « حدثني جماعة من أصحابنا ، أنه بعث إلى أبي عبد الله بن الجندى وهو بواسط غلاماً وأمر بييعه ، فباعه وقبض ثمنه ، فلما عُبر الدنائير نقصت من التعبير ثماني عشر قيراطاً وجبة ، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطاً وجبة وأنفذها ، فرُدّ عليه ديناراً وزنة ثمانية عشر قيراطاً وجبة » .

- \* : إعلام الورى : ص ٤٢٢ ب ٣ ف ٢ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : الخرائج : ج ٢ ص ٧٠٤ ب ١٤ ح ٢٠ - كما في كمال الدين عن الكليني ، وفيه ومنها ما قال الكليني هذا : حدثنا جماعة من أصحابنا : -
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧٣ ب ٣٣ ف ١ ح ٤٥ - عن كمال الدين .
- وفي : ص ٦٩٧ ب ٣٣ ح ١٢٨ ف ٣ - عن الخرائج .
- \* : مديبة المعاجز : ص ٦١٢ ح ٨٥ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢٦ ب ١٥ ح ٤٦ - عن كمال الدين والخرائج .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٨٢ ف ٤ ب ٢ ح ٣ - عن كمال الدين □

\* \* \*

١٣٨٣ - الكافي : ج ١ ص ٥٢١ ح ١٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : لئن مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتيج من مال الغريم فكتب إليه أعلميه نكتب : « طالِيهِمْ وَانْسقِضِ عَلَيْهِمْ ، فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتحة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي ، فشكوت إلى أبيه فقال : وكان ماذا ؟ فقضت على لحيته وأخذت برجله وسجنته إلى وسط الدار ، وركلتنه ركلاً كثيراً ،

فخرج ابنه يستغاث بأهل بغداد ويقول : قمي راً فضي قد قتل والدي فاجتمع عليهِ منهمُ الخلق فركبت دابتي وقلت أحستم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم ، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي ، قال : فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانته حتى سكتهم ، وطلب إلى صاحب السفتحة وحلف بالطلاق أن يوفني مالي ، حتى أخرجتهم عنه .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٤ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن صالح .

\* : المستجاد : ص ٥٣٧ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٧ ب ١١ ف ٧ ح ٩ - مختصرًا ، عن المفيد .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٤ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٢ ب ٣٣ ح ١٤ - مختصرًا ، عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٧ ب ١٥ ح ١٥ - عن الكافي ، والإرشاد □

\* \* \*

١٣٨٤ - الكافي : ج ١ ص ٥١٨ ح ٥ - علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال : شُكِّتْ عَنْدَ مُضِيِّ أَبِي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل ، فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيئاً ، فوعك وعكاً شديداً ، فقال : يا بني رذني ، فهو الموت وقال لي : اتق الله في هذا المال وأوصي إلى فمات ، فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق وأكتري داراً على الشط ، ولا أخبر أحداً بشيء ، وإن وضح لي شيء كوضوحه (في) أيام أبي محمد عليه السلام ، أفذته وإلا قصفت به ، فقدمت العراق وأكتريت داراً على الشط وبقيت أياماً ، فإذا أنا برقة مع رسول فيها : يا مُحَمَّدُ كَذَا وَكَذَا فِي جَوْفِ كَذَا وَكَذَا ، حتى قص علي جميع ما معه مما لم أحظ به علمًا فسلّمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يُرْفَعُ لي رأس

واغتممت ، فخرج إلى قَدْ أَقْنَاكَ مَكَانَ أَبِيكَ فَأَخْمَدَ اللَّهَ» .

- \* : الهدایة الکبریٰ : ص ٩٠ - وعنه (الحسین بن حمدان) قال : حدیثی محمد بن جمهور عن محمد بن ابراهیم بن مهزیار : كما في الكافی بتناول پسیر وفيه «... رجعت به ... بغداد ... علمته ... رأسي » .
- \* : تقریب المعرف : ص ١٩٢ - كما في الكافی مرسلاً عن محمد بن ابراهیم بن مهزیار ، وفيه «... ولاأنفنته به ... حتى نصّ على جميع ما معی » .
- \* : الإرشاد : ص ٣٥١ - كما في الكافی ، بسنده ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه «... ومات بعد ثلاثة أيام ... ولاأنفنته في ملادی وشهواتی ... قَدْ أَقْنَاكَ مَقَامَ أَبِيكَ » .
- \* : غیة الطوسی : ص ١٧٠ - كما في الإرشاد ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- \* : الخرائج : ج ١ ص ٤٦٢ ب ١٣ ح ٧ - كما في الكافی ، مرسلاً عن محمد بن ابراهیم بن مهزیار ، وفيه «... فقلت لا يوصی أبی » .
- \* : إعلام الوری : ص ٤١٧ ب ٣ ف ٢ - كما في الكافی ، عن محمد بن يعقوب في سنده «... محمد بن جمهور » .
- \* : کشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٠ - عن الإرشاد .
- \* : المستجاد : ص ٥٣٢ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١١٥ ف ٨ - كما في الإرشاد ، بسنده إليه .
- \* : إثبات الهدایة : ج ٣ ص ٦٥٨ ب ٣٣ ح ٤ - عن الكافی ، وقال «ورواه الرواندي في الخرائج والجرائح عن محمد بن ابراهیم نحوه » .
- \* : مدینة المعاجز : ص ٦٠٠ ح ٢٥ - كما في الكافی ، عن محمد بن يعقوب .
- \* : البحار : ج ٥ ص ٣١٠ ب ١٥ ح ٣١ - عن غیة الطوسی .
- وفي : ص ٣١١ ح ٣٢ - عن الإرشاد .
- وفي : ص ٣٦٤ ب ١٦ ح ١٢ - عن الخرائج □

\*\*\*

١٣٨٥ - الكافی : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٨ - علي بن محمد ، عن محمد بن هارون بن عمران الهمدانی قال : كان للناحية علي خمسمائة دینار فضلت بها ذرعاً ، ثم قلت في نفسي لي حوانیت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دیناراً قد جعلتها للناحية بخمسمائة دینار ، ولم أنطق بها فكتب إلى محمد بن جعفر : أقبض

### الحوائط من محمد بن هارون بالخمسة دينار التي لنا عليه .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩٢ ب ٤٥ ح ١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن هارون قال : كانت لغيرهم عليه السلام على خمسة دينار ، فاتا ليلة ببغداد وبها ريح وظلمة وقد فزعت فرعاً شديداً وفكت فيما عليّ ولني ، وقلت في نفسي : حوائط اشتريتها بخمسة وثلاثين ديناراً وقد جعلتها لغيرهم عليه السلام بخمسة دينار ، قال : فجاءني من يتسلم مني الحوائط وما كتب إليه في شيء من ذلك من قبل أن أطلق به لسانني ، ولا أخبرت به أحداً .

\* : تقريب المعرف : ص ١٩٦ - كما في كمال الدين ، مرسلأ ، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني : -

\* : الإرشاد : ص ٣٥٦ - كما في الكافي بسنده عن محمد بن يعقوب .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ ب ٣ ف ٢ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦١ ب ١٥ - كما في كمال الدين مرسلأ عن محمد بن هارون : -

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٧٢ ب ١٣ ح ١٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير مرسلأ عن محمد بن هارون الهمداني : وفيه « ... ولا والله ما نطق بذلك » .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٦٤ - عن الإرشاد .

\* : المستجاد : ص ٥٤١ - كما في الكافي ، عن الإرشاد .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٦ ف ٩ - كما في كمال الدين بسنده عن ابن بابويه .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٨ ب ١١ ح ٧ ف ١٣ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٤ ب ٣٣ ح ٢٧ - عن الكافي . وقال « ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين ، عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن هارون مثله » .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٢ ح ٤٨ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٤ ب ١٥ ح ٤ - عن الخرائج .

وفي : ص ٣٣١ ب ١٥ ح ٥٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٣٨٦ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٣ ح ١٩ - علي بن محمد ، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال : لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية ، فاختلَّتْ عليه ، فقال بعض الناس : إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر ، وقال بعضهم :

مضى أبو محمد عن خلف ، فبعث رجلاً يكفى بأبي طالب ، فورد العسکر  
ومعه كتاب ، فصار إلى جعفر وسأله عن برهان ، فقال : لا ينهى في هذا  
الوقت ، فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه : « آجرك الله  
في صاحبك ، فَقَدْ ماتَ ، وَأَوْصَى بِالْمَالِ الَّذِي كَانَ مَمْنَةً إِلَى ثَقَةٍ لِيَفْعَلَ فِيهِ  
بِمَا يُحِبُّ ، وَأَجِيبَ عَنْ كِتَابِهِ » .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٥ - كما في الكافي بتفاوت ، بسنده عن محمد بن يعقوب ، وفيه : « إلى مكة  
لصاحب الأمر .. وقال آخرون الخلف من بعده ولده .. يبحث عن الأمر وصحته .. قال له  
جعفر .. الموسمين بالسفارة .. وكان الأمر كما قيل له .. .

\* : تقرير المعارف : ص ١٩٥ - كما في الكافي ، مرسلاً عن أبي محمد الحسن بن عيسى  
العربي : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٥ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢٤٧ - ف ٧ ح ١٠ - بتفاوت ، عن الإرشاد وفيه « .. وقيل  
ولدًا .. ودفع إلى السفراء الكتاب .. . » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٣ - ف ٣٣ ح ١٨ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٩ - ف ١٥ ح ١٦ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١٣٨٧ - الكافي : ج ١ ص ٥١٩ ح ٨ - علي بن محمد قال : أوصى رجل من أهل  
السوداد مالاً فرداً عليه وقيل له : « أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة  
درهم » ، وكان الرجل في يده ضبعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم ،  
فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم ، فأخرجها وأنفذ  
الباقي قبل ». .

\* : الهدایة الكبرى : ص ٩١ - وعنه (الحسين بن حسان) قدس الله روحه عن أبي الحسن  
أحمد بن عثمان العمري ، عن أخيه أبي جعفر محمد بن عثمان قال : كما في الكافي بتفاوت  
وفيه « .. كثيراً إلى صاحب الزمان .. دفع إليه بعض فضليها وزوى عنهم بعضها ، فنقى باهتاً  
متنججاً ونظر في حساب المال .. هما كما قال عليه السلام » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٦ - ف ٤٥ ح ٦ - كما في الهدایة بتفاوت يسير وتقديم وتأخير ، بسنده

ما ورد عنه (ع) في الأمور المالية في الغيبة الصغرى ..... ٤١٧

إلى العمري ، وفيه ... صحبت رجلاً من أهل السواد ومعه مال للغريم عليه السلام  
فأنفذه ... .

- \* : تقريب المعارف : ص ١٩٣ - كما في الكافي ، مرسلًا ، عن علي بن محمد :-
- \* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت بسنده عن محمد بن يعقوب .
- \* : الإرشاد : ص ٣٥٢ - كما في الكافي ، بسنده عن محمد بن يعقوب .
- \* : إعلام الورى : ص ٤١٨ بـ ٣ فـ ٢ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب .
- \* : الخرائج : ج ٢ ص ٧٠٣ بـ ١٤ حـ ١٩ - كما في كمال الدين مختصرًا ، عن سعد بن عبد الله :-
- \* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤١ - عن الإرشاد .
- \* : المستجاد : ص ٥٣٣ - عن الإرشاد .
- \* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٠ بـ ٩ - كما في الإرشاد بسنده عن المفيد .
- \* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٤ بـ ١٠ - عن الخرائج .
- \* : الوافي : ج ٣ ص ٨٦٩ بـ ١٢٤ حـ ٤ - عن الكافي .
- \* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٥٩ بـ ٣٣ حـ ٧ - عن الكافي ، والخرائج .
- وفي : ص ٦٧٣ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٤٤ - عن كمال الدين .
- \* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٥ حـ ٥٨ - عن دلائل الإمامة .
- \* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢٦ بـ ١٥ حـ ٤٥ - عن كمال الدين ، والإرشاد .
- \* : منتخب الأثر : ص ٣٨٢ فـ ٤ بـ ٢ حـ ٢ - عن دلائل الإمامة □

\*\*\*

١٣٨٨ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٢ حـ ١٦ - علي ، عن عدة من أصحابنا ، عن  
أحمد بن الحسن والعلامة بن رزق الله ، عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال :  
وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامية أحبيهم جملة ، إلى أن مات يزيد بن  
عبد الله فأوصي في علته أن يدفع الشهري السندي وسيقه ومنطقته إلى مولاه ،  
فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى اذكتكين نالني منه استخاف ، فقومت  
الدابة والسيف والمنطقة بسبعينة دينار في نفسي ، ولم أطلع عليه أحداً فإذا  
الكتاب قد ورد عليّ من العراق : « وَجِئَ السُّبْعَ مائَةَ دِينَارٍ الَّتِي لَمْ يَبْلُكْ مِنْ  
ثَمَنِ الشَّهْرِيِّ وَالسَّيْفِ وَالْمَنْطَقَةِ » .

\* : الهدایة الكبرى : ص ٩٠ - وعنه (الحسين بن حمدان) عن أبي علي، وأبي عبد الله بن علي المهدى، عن محمد بن عبد السلام عن محمد بن الشياحوري ، عن أبي الحسن أحمد بن الحسن الفلايى ، عن عبد الله بن يزيد غلام أحمد بن الحسن قال : وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامية وأخيهم جملة ، إلى أن مات يزيد بن عبد الله وكان من موالي أبي محمد عليه السلام من جبل كرتكين ، فاوصى إلى أن ادفع شهرى (كذا) كان معه وسيف ومنطقة إلى مولاي صاحب الزمان ، قال يزيد : فخفت أن انفع ذلك فلعلني سوة من سودان كرتكين ، فقسمت الشهرى والسيف والمنطقة بسبعين مائة دينار على نفسى أن أحمله وأسلمه إلى أذركتين ، فورد إلى التوقيع من العراق أخim إلينا السبع مائة دينار وقيمة الشهرى والسيف والمنطقة وما كنت والله أعلم به أحداً فحملته من مالى مسلماً

\* : تقریب المعرف : ص ١٩٥ - كما في الكافی ، مرسلأ ، عن بدر غلام أحمد بن الحسن : -  
 \* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٥ - بسند آخر عن أحمد بن الدينوري السراج المكتنى بأبي العباس الملقب بساتره في حديث طريل قال : لما غزا ارتوكين يزيد بن عبد الله بهرورد وظفر بيلاه ، واحتوى على خزانته صار إلى رجل وذكر أن يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلايى والسيف الفلايى في باب مولانا ، قال فجعلت انقل خزانة يزيد بن عبد الله إلى أرتوكين أولاً فاؤلاً ، وكانت ادفع الفرس والسيف إلى أن لم يبق شيء غيرهما ، وكانت أرجو أن أحصل ذلك لمولانا ، فلما اشتد مطالبة ارتوكين إياي ولم يمكنني مدافعته جعلت في السيف والفرس في نفسى ألف دينار وزرعتها ودفعتها إلى الخازن وقلت ادفع هذه الدنانير في أوتن مكان ، ولا تخربن إلى في حال من الأحوال ولو اشتدت الحاجة إليها ، وسلمت الفرس والنصل ، قال : فانا قاعد في مجلسي بالرئي أبرم الأمور وأؤفي القصص ، وأمر وأنهى ، إذ دخل أبو الحسن الأسدي وكان يتعاهدى الوقت بعد الرق وكتب أقضى حوانجه ، فلما طال جلوسه وعلى بوسه كثير ، قلت له : ما حاجتك قال أحتاج منك إلى خلوة فامررت الخازن أن يهيء لنا مكاناً من الخزانة ، فدخلتنا الخزانة فأنخرج إلى رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا أَخْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ الْأَلْفَ ديناراً أَلْيَ لَنْ عَنْكَ قَمْنَ الصُّلْبَ وَالْفَرْسَ ، سَلَّمْنَا إِلَيْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَسْدِيِّ ، قال فخررت لله عزوجل ساجداً شاكراً لما من به عليٌ ، وعرفت أنه خليفة الله حقاً ، فإنه لم يقف على هذا أحد غيرك ، فأضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما من الله على بهذا الأمر .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٤ - كما في الكافی ، عن علي بن محمد : -  
 \* : عيون المعجزات : ص ١٤٤ - كما في الكافی بتفاوت ، وقال : ما روت الشيعة عن أحمد بن الحسين المداراني أنه قال : - وفيه « فآمنت به عليه السلام ، وسلمت وصدقت واعتقدت الحق وحملت المال » .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٧١ - كما في الكافی ، بسنده عن محمد بن يعقوب .

ما ورد عنه (ع) في الأمور المالية في الغيبة الصغرى ..... ٤١٩

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٦٤ ب ١٣ ح ٩ - كما في الكافي ، مرسلاً عن بدر غلام أحمد بن الحسن - .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢٠ ب ٣ ف ٣ - كما في الكافي ، عن محمد بن يعقوب .

\* : فرج المهموم : ص ٢٣٩ - بسته عن الشيخ أبي جعفر الطبرى في دلائل الإمامة .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٤ - عن الإرشاد .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١١ ب ١٠ ح ٩ - عن الخرائج .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٢ ب ٣٣ ح ١٥ - عن الكافي .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٢ ح ٣٦ - مختصرًا عن محمد بن يعقوب .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣١١ ب ١٥ ح ٣٤ - عن غيبة الطوسي ، والإرشاد □

\*\*\*

١٣٨٩ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٣ ح ٢٠ - علي بن محمد قال : حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله ونبيسي سيفاً بآبة ، وأنفذ ما كان معه ، فكتب إليه : « مَا خَيْرُ السَّيْفِ الَّذِي نَسِيْتَ ؟ » .

وفيها : ح ٢٢ - بمعناه علي بن محمد ، عن (أحمد بن) أبي علي بن غيث ، عن أحمد بن الحسن قال : أوصى بزيد بن عبد الله بذلة وسف ومال ، وأنفذ ثمن الذلة ، وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد : « كَانَ مَعَ مَا بَعْثَتْهُمْ سَيْفٌ فَلَمْ يَصِلْ أَوْ كَمَا قَالَ » .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٥ - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير ، بسته إليه .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٣ ب ٣٣ ح ١٩ - عن رواية الكافي الأولى .

وفيها : ح ٢١ - عن رواية الكافي الثانية .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٩ ب ١٥ ح ١٧ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١٣٩٠ - الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٦ ب ١٤ ح ١١ - ومنها : ما قال محمد بن الحسين أن التيمي حدثني ، عن رجل من أهل أسد آباد قال : صرت إلى العسكر ومعي ثلاثون ديناراً في خرقه ، منها دينار شامي ، فوافيت الباب وإنني لقاعد إذ خرج إلى جارية أو غلام (الشُّكُّ مِنِي) قال هات ما معك ، قلت ما معني شيء

دخل ثم خرج فقال : « مَعَكَ ثَلَاثُونَ دِيناراً فِي جِرْفَقَةٍ لَوْنَهَا أَخْضَرُ مِنْهَا دِيناراً شَابِيٌّ ، وَمَعَهُ خَاتَمٌ كَنْتْ تَمْنِيَهُ ، فَأَوْصَلَهُ مَا كَانَ مَعِي وَأَخْذَتِ الْخَاتَمَ ». .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٣ ب ١٧ ح ١٧ - مختصرًا ، مرسلاً ، وفيه « ... الاسترادي » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٥ ب ٣٣ ح ١٢٢ - مختصرًا عن الخراچ ، وفيه : استرادي .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٦ ح ١٠١ - عن الرواندي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٤ ب ١٥ ح ٦ - عن الخراچ ، وفيه « ... كَنْتْ نَسِيَّهُ بَدْلٌ كَنْتْ تَمْنِيَهُ ». □

\*\*\*

١٣٩١ - عيون المعجزات : ص ١٤٥ - أحمد بن محمد الجبلاني قال : شككت بصاحب الزمان بعد مضي أبي محمد عليه السلام فخرجت إلى العراق ، وخرجت إلى خارج الرسا ، وكانت سمعت أن حاجزاً من وكلاء الناحية حرم أبي محمد عليه السلام ، وأنه وكيل صاحب الزمان عليه السلام سرأ إلا عن ثقات الشيعة ، فدفعت إلى خمسة دنانير وكتبت رقة سألت فيها الذعاء لي وتسئّلت في ترجمة الرقة بغير اسمى ، فورد التوقيع : « بوصول الخمسة الدنانير والذعاء باسمى واسم أبي دون ما سئّلت به ، ولم يكن حاجزاً ولا غيره من حضر عرفني ، فآمنت به ، واعتقدت إمامة القائم عليه السلام فقال لَعْنَ الْوَقَاتُونَ ». □

\*\*\*

١٣٩٢ - عيون المعجزات : ص ١٤٤ - وروي عن الحسن بن جعفر القزويني قال : مات بعض إخواننا من أهل فانيم من غير وصبة ، وعنه مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته ، فكتب إلى الناحية يسأله عن ذلك فورد التوقيع : « أَلْمَالُ فِي الْبَيْتِ فِي الطَّارِقِ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا ، فَقلع المكان وأخرج المال ». .

ما ورد عنه (ع) في الأمور المالية في الغيبة الصغرى ..... ٤٢١

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٩ ب ٣٣ ف ٦ ح ١٣٥ - عن عيون المعجزات □

\*\*\*

١٣٩٢ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٦ - علي بن محمد قال : كان ابن العجمي جعل ثلاثة للناحية وكتب بذلك ، وقد كان قبل إخراجه الثالث ، دفع مالاً لابنه أبي المقدام ، لم يطلع عليه أحد ، فكتب إليه : « فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي عَرَزْتَهُ لِأَبِي الْمَقْدَامِ ؟ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٤ ب ٣٣ ح ٢٥ - عن الكافي □

\*\*\*

١٣٩٤ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٣ ح ١٨ - الحسن بن علي العلوى قال : أودع المجروح مرداس بن علي مالاً للناحية ، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة ، فورد على مرداس : « أَنْفَذْ مَالَ تَبَعِيمٍ مَعَ مَا أَوْدَعْتُ الشَّيْرَازِيُّ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٣ ب ٣٣ ح ١٧ - عن الكافي □

\*\*\*

١٣٩٥ - الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٧ ب ١٤ ح ١٢ ومنها : ما قاله ( محمد بن الحسين ظاهراً ) أن مسروراً الطباخ قال : حدثني أبي قال : كتبت إلى الحسن بن راشد لضيقه أصابتي فلم أجد في البيت ، فانصرفت فدخلت مدينة أبي جعفر ، فلما صرت في الرحبة حاذاني رجل لم أر مثل وجهه ، وقبض على يدي ودمٌ إلى صرة بيضاء ، فنظرت فإذا عليها كتابة فيها اثنا عشر ديناراً ، وعلى الصرة مكتوب « مسرورُ الطباخ » .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٥ ب ٣٣ ف ٣ ح ١٢٣ - عن الخرائج .

\* : مدينة المعجز : ص ٦١٦ ح ١٠١ - عن الخرائج .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٥ ب ١٥ ح ٧ - عن الخرائج □

\*\*\*

..... مجمع أحاديث الإمام المهدي (ع) ٤٢٢ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩٣ ب ٤٥ ح ١٨ - حدثني أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله قال : حدثني أبو القاسم بن أبي حليس قال : « كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، فلما كان في سنة من السنين ورددت العسكرية قبل شعبان وهمت أن لا أزور في شعبان ، فلما دخل شعبان قلت : لا أدع الزيارة (التي) كنت أزورها ، فخرجت زائراً ، وكانت إذا ورددت العسكرية أعلمتهم برقة أو برسالة ، فلما كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل : لا أعلمهم بقدومي ، فإني أريد أن أجعلها زورة خالصة ، قال فجاءني أبو القاسم وهو يتبعه وقال : بعث إليّ بهذين الديناريين وقيل لي : ادفعها إلى الحليسي وقل له : منْ كَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَةِهِ قال : واعتللت بسرّ من رأى علة شديدة أشافت منها ، فاطلبت مستعداً للموت ، فبعث إلى بيستوقة فيها بنسجتين ، وأمرت بأخذته ، فما فرغت حتى أفتقت من علتي ، والحمد لله رب العالمين » .

\* عيون المعجزات : ص ١٤٤ - بتفاوت مرسلًا عن أبي قاسم الجليسي ، أنه قال : مرضت بالعسكر مرضًا شديداً أعني بسرّ من رأى حتى أیست من نفسی وأشرفت على الموت ، فبمث إلىِّي من جهته عليه السلام قارورة فيها بفتح مربىٰ ، من غير أن أساله ذلك ، وكانت آكل منها علىِّي غير مقدار ، فعوقيت عند فراغي منها ، وفني ما كان فيها

\* \* \* : الخرائط - ج ٣ - ص ٤٩ - ٢٠ - ١١٣١ ب - كما في كمال الدين ، مختصراً عن سعد بن أبي القاسم بن أبي حليس : -

\* إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧٤ بـ ٣٣ ف ١ ح ٥٣ و ٥٤ - عن كمال الدين ، مختصرًا .

وفي : ص ٦٩٩ بـ ٣٣ فـ ٦ - عن عيون المعجزات .

<sup>٢٣</sup> : مدينة المعاجز : ص ٦١١ - ٧٢ - عن عيون المعجزات .

★★★ : البحار : ج ٥١ ص ٣٣١ ذ ٥٦ - عن كمال الدين عن

إلى الحاسبي

- ٣٣٣ : ص -

وفي : ص ٣٣٣ - عن الخرائج □

10

١٣٩٧ - غية الطوسي : ص ٦٢ - (أحمد بن علي الرازي) عن أبي ذر أحمد بن أبي سورة . وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زديباً . قال

سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمة الله ، أنه خرج إلى العبر قال فلما صرت إلى العبر إذا شاب حسن الوجه يصلي ، ثم إنها ودعا وودعت وخرجنا ، فجئنا إلى المشرعة فقال لي : « يا بابا سورة أين تُريد ؟ قلت الكوقة ، فقال لي مَنْ مَنْ ؟ قلت مع الناس ، قال لي : لا تُريد ، نَحْنُ جَيْمِعًا نَضِي ، قلت : ومن معنا ؟ فقال لَيْسَ تُريدُ مَعَنَا أَحَدًا ، قال : فمشينا ليلتنا فإذا نحن على مقابر مسجد السهلة ، فقال لي هُوَذَا مَنْزِلُكَ فَإِنْ شِئْتَ فَانْضِ ، (ثم قال) لَيْ تَمُرُّ إِلَى ابْنِ الزَّرَارِيِّ عَلَيْهِ بْنَ يَحْيَى فَقُولُ لَهُ : يُعْطِيكَ الْمَالَ الَّذِي عِنْدَهُ ، قلت له لا يدفعه إلي ، فقال لي قُلْ لَهُ بِعَلَيْهِ اللَّهُ كَذَا وَكَذَا دِينَارُ أَوْ كَذَا وَكَذَا درْهَمًا ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، وَعَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا مُغْطَى ، فقلت له ومن أنت ؟ قال أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ ، قلت فإن لم يقبل مني وطلبت بالدلالة ؟ فقال أَبَا وَرَاكَ ، قال فجئت إلى ابن الزرارى فقلت له فدفعني ، قلت له ، قد قال لي أَبَا وَرَاكَ ، فقال : ليس بعد هذا شيء ، وقال لم يعلم بهذا إلا الله تعالى ودفع إلى المال ». وفيها - (وفي حديث آخر عنه) وزاد فيه : قال أبو سورة : فسألني الرجل عن حالى فأخبرته بضيقى وبعيقلى ، فلم يزل يماشى حتى انتهينا إلى النوايس فى السحر فجلسنا ، ثم حفر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضا ثم صلى ثلاث عشرة ركعة ، ثم قال لي « انضم إلى أبي الحسن على بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له : يقول لك الرجل أدفع إلى أبي سورة من السبع مائة دينار التي مدفوعة في موضع كذا وكذا مائة دينار ، وإنى مضيت من ساعتي إلى منزله فدققت الباب فقال : من هذا ؟ فقلت قولي لأبي الحسن : هذا أبو سورة ، فسمعته يقول مالي ولأبي سورة ، ثم خرج إلى فسلمت عليه وقصصت عليه الخبر ، فدخل وأخرج إلى مائة دينار فقبضتها ، فقال لي صافحته ؟ فقلت : نعم ، فأخذ بيدي فوضعا على عينيه ، ومسح بها وجهه ». ثم قال : « قال أَحْمَدُ بْنُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَعْفَرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَشَرِ الْخَرَازِ ، وَغَيْرِهِمَا وَهُوَ مشهور عندهم » .

وفي : ص ١٨١ - وأخبرني جماعة عن أحمد بن محمد بن عياش ، قال حدثني ابن مروان الكوفي ، قال حدثني ابن أبي سورة ( قال ) كنت بالحائر زائراً عشيّة عرفة فخرجت متوجهاً على طريق البر ، فلما انتهيت المسنة جلست إليها مستريحاً ، ثم قمت أمشي وإذا رجل على ظهر الطريق فقال لي هل لك في الرفقة ؟ فقلت : نعم فمشينا معاً يحدثني وأحدثه وسألني عن حالتي فأعلمه أنه مضيق لا شيء معه ولا في يدي فالتفت إليَّ فقال لي : إذا دخلت الكوفة فاتأْ أبا طاهِرَ الزَّرَارِيَّ فاقرئْ عليه بابَةَ سَيْخُرْجَ عَلَيْكَ وفي يده دم الأضحية ، فقلَّ له : يقال لك إعطاء هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، فتعجبت من هذا ، ثم فارقني ومضى لوجهه لا أدرى أين سلك ، ودخلت الكوفة فقصدت أبا طاهر محمد بن سليمان الزراروي فقرعت بابه . كما قال لي وخرج إليَّ وفي يده دم الأضحية فقلت له : يقال لك إعطاء هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير ، فقال سمعاً وطاعةً ودخل ، فآخر جل الماء الصرة فسلّمها إليه فأخذتها وانصرفت .

وفيها : وخبرني جماعة عن أبي غالب أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الزَّرَارِيِّ ، قَالَ حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان ، قال حدثني أبو عيسى محمد بن علي الجعفري وأبو الحسين محمد بن علي بن الرقام ، قالا حدثنا أبو سورة ( قال أبو غالب ) وقد رأيت ابنًا لأبي سورة ، وكان أبو سورة أحد شياخ الزيدية المذكورين ، قال أبو سورة خرجت إلى قبر أبي عبد الله عليه السلام أريد يوم عرفة فعرفت يوم عرفة ، فلما كان وقت عشاء الآخرة صليت وقمت فابتدات أَفْرَا من الحمد وإذا شاب حسن الوجه عليه جهة سيفي فابتدا أيضًا من الحمد وختم قبلي أو ختمت قبلي ، فلما كان الفداء خرجنا جميعاً من باب الحاجز فلما صرنا إلى شاطيء الفرات قال لي الشاب : أَنْتَ تُرِيدُ الْكُوْفَةَ فَأَمْضِ فَمُضِيَّ طَرِيقُ الْفَرَاتِ ، وَأَخْذُ الشَّابَ طَرِيقَ الْبَرِّ ، قال أبو سورة ثم أسفت على فراقه فاتبعته فقال لي : تَعَالَ فجئنا جميعاً إلى أصل حصن المسنا فنمنا جميعاً وانتبهنا فإذا نحن على العوفى على جبل الخندق ، فقال لي : أَنْتَ مُضَيْقٌ وَعَلَيْكَ عِيَالٌ فَأَمْضِ إِلَى

أبي طاير الزراوي فيخرج إلَّيْكَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَفِي يَدِهِ اللَّمُ مِنَ الْأَضْحِيَةِ فَقُلْ لَهُ شَابٌ مِنْ صِفَتِهِ كَذَا يَقُولُ لَكَ صُرْهَةٌ فِيهَا عِشْرُونَ دِينَارًا جَاءَكَ بِهَا بَغْضُرِ إِخْوَانَكَ فَهُدْهُدَهَا مِنْهُ ، قال أبو سورة فصرت إلى أبي طاهر الزراوي كما قال الشاب ووصفته له فقال : الحمد لله ورأيته فدخل وأخرج إلى الصرة الدنانير فدفعها إلى وانصرفت ، قال أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان - وهو أيضاً من أحد مشايخ الزيدية - حدثت بهذا الحديث أبا الحسن محمد بن عبيد الله العلوي ونحن نزول بأرض الهر فقال هذا حق جاءني رجل شاب فتوسمت في وجهه سمة فانصرف الناس كلهم وقلت له من أنت ؟ فقال : أنا رسول المخلاف عليه السلام إلى بعض إخوانه ببغداد قلت له : معك راحلة فقال : نعم في دار الظلحين ، فقلت له : قم فجيء بها ووجهت معه غلاماً فاضطرب راحلته وأقام عندي يومه ذلك وأكل من طعامي وحدثني بكثير من سري وضميري ، قال قلت له على أي طريق تأخذ ؟ قال : أنزل إلى هذه التنجة ثم آتي وادي الرملة ثم آتي الفسطاط واتبع السراحلة فاركب إلى الخلف عليه السلام إلى المغرب ، قال أبو الحسن محمد بن عبيد الله : فلما كان من الغد ركب راحلته وركبت معه حتى صرنا إلى قنطرة دار صالح فعبر الخندق وحده وأنا أراه حتى نزل النجف وغاب عن عيني ، قال أبو عبد الله محمد بن زيد فحدثت أبا بكر محمد بن أبي دارم اليمامي - وهو من أحد مشايخ الحشوية - بهذه الحديثين فقال : هذا حق جاءني منذ سنين ابن اخت أبي بكر التخالي العطار - وهو صوفي يصحب الصوفية - فقلت من أنت وأين كنت ؟ فقال لي : أنا مسافر منذ سبع عشرة سنة ، قلت له : فما يعجب ما رأيت ؟ فقال : نزلت في الإسكندرية في خان ينزله الغرباء وكان في وسط الخان مسجد يصلي فيه أهل الخان ولله إمام وكان شاب يخرج من بيت له أو غرفة فيصلني خلف الإمام ويرجع من وقته إلى بيته ولا يلبث مع الجماعة ، قال : فقلت - لما طال ذلك علي ورأيت منظره شاب نظيف عليه عباء - أنا والله أحب خدمتك والشرف بين يديك ، فقال شأنك فلم أزل أخدمه حتى أنس بي الأنس التام ، فقلت له ذات يوم من أنت أعزك

الله ؟ قال : أنا صاحب الحق ، فقلت له : يا سيدى متى تظهر ؟ فقال : ليس هذا أوان ظهوري ، وقد بقي مدة من الزمان ، فلم أزل على خدمته تلك وهو على حالته من صلاة الجمعة وترك الخوض فيما لا يعنيه ، إلى أن قال : أحتاج إلى السفر فقلت له : أنا معك ، ثم قلت له : يا سيدى متى يظهر أمرك ؟ قال : علامة ظهور أمرى كثرة الهرج والمرج والفتنة وآتي مكدة فأكون في المسجد الحرام فيقول الناس أنصبوا لنا إماماً ويكتُر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فيُنظر في وجهي ثم يقول : يا مبشر الناس هذا المهدي انظروا إليه فيأخذون بيدي وينصووني (كذا) بين الركبتين والمقام فيتابع الناس عند أياسهم عني ، قال : وسرنا إلى ساحل البحر فزعم على ركوب البحر فقلت له : يا سيدى أنا والله أفرق من ركوب البحر ، فقال : ويحلك تحاف وأنا معك ، فقلت : لا ولكن أجيئ ، قال : فركب البحر وانصرف عنه .

\* : الخرائح : ج ١ ص ٤٧٠ ب ١٣ ح ١٥ - كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة بتفاوت ، مرسلأ عن ابن أبي سورة عن أبيه :-

وفي : ص ٤٧١ - كما في رواية غيبة الطوسي الأولى بتفاوت مرسلأ .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٠ - كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة بتفاوت يسير مرسلأ .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٦٠ - كما في رواية الخرائح الأولى ، عن الروايني .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٨٤ ب ٣٣ ف ٢ ح ٩٤ - عن غيبة الطوسي الأولى بتفاوت يسير .

وفي : ص ٦٨٥ ب ٣٣ ف ٢ ح ٩٥ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية ، ثم قال : ورواه الروايني في الخرائح عن ابن أبي سورة وكذا الذي قبله والذي قبلهما عن يوسف بن أحمد نحوه .

وفي : ص ٦٨٧ ب ٣٣ ف ٢ ح ٩٨ - عن رواية غيبة الطوسي الثالثة ، ثم أشار إلى ما في روايته الرابعة .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٨١ ح ٥٢ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى والثانية بتفاوت يسير .  
وح ٧١ - (على ما في النسخة المحققة في مؤسسة المعارف الإسلامية) ، عن رواية غيبة الطوسي الثالثة .

وح ٧٢ - (على ما في النسخة المحققة في المؤسسة) عن رواية غيبة الطوسي الرابعة .

\* : مدینة المعاجز : ص ٦١٣ ب ١٢ ح ٩٠ - كما في رواية الخرائح الأولى ، عن الروايني .

وفيها : حـ ٩١ - كما في رواية الخرائج الثانية ، عن الرواندي .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣١٨ بـ ١٥ حـ ٤٠ - عن رواية غيبة الطوسي الثالثة .

وفيها : حـ ٤١ - عن رواية غيبة الطوسي الرابعة .

وفي : جـ ٥٢ صـ ١٤ بـ ١٨ حـ ١٢ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى ، والثانية . ثم أشار إلى

مثله عن الخرائج □

\*\*\*

١٣٩٨ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٥٣ بـ ٤٣ حـ ٢٠ - وسمعنا شيخاً من أصحاب الحديث يقال له : أحمد بن فارس الأديب يقول : سمعت بهمدان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض إخوانى فسألنى أن أثبّتها له بخطي و لم أجد إلى مخالفته سبيلاً ، وقد كتبتها ، وعهدتها على من حكاها وذلك أن بهمدان ناساً يعرفون بيّني راشد وهم كلّهم يتشيّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامة ، فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان ؟ فقال لي شيخ منهم ورأيت فيه صلاحاً وسمّنا : إنَّ سبب ذلك أنَّ جدنا الذي نسب إليه خرج حاجاً فقال : إنه لما صدر من الحجّ وساروا متّازل في البداية قال : فنشطت في التزول والمشي فمشيت طويلاً حتى أعيت ونعت ، فقلت في نفسي أيام نومة تريحني ، فإذا جاء أواخر القافلة قمت ، قال : فما انتبهت إلا بحر الشمس ولم أر أحداً فتوحشت ، ولم أر طريقاً ولا أثراً ، فتوكلت على الله عزّ وجلّ وقلت : أسيّر حيث وتجهني ، ومشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضراء كأنّها قرية عهد من غير ، وإذا تربّتها أطيب تربة ، ونظرت في سوء تلك الأرض إلى قصر يلوح كأنّه سيف ، فقلت : ليت شعرى ما هذا القمر الذي لم اعهده ولم أسمع به فقصدته ، فلما بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين ، فسلمت عليهما فرداً رداً جميلاً وقالا : اجلس فقد أراد الله بك خيراً ، فقام أحدهما ودخل واحبس غير بعيد ، ثمَّ خرج فقال : قم فادخل ، فدخلت قصراً لم أر بناء أحسن من بنائه ولا أصوته منه ، فتقدّم الخادم إلى ستر على بيت فرفعه ، ثمَّ قال لي : ادخل فدخلت البيت فإذا فني جالس في وسط البيت ، وقد علق فوق رأسه من السقف سيف طويلٌ تکاد ظبته ( حليته ) تمس رأسه ، والفتى ( كأنّه ) بدر يلوح في ظلام ، فسلمت فرداً السلام بالطف

كلام وأحسنه ، ثم قال لي : « أَتَنْدُوِي مَنْ أَنَا ؟ » فقلت : لا والله ، فقال : أنا القائم من آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، أَنَا الَّذِي أَخْرُجَ فِي أَخِيرِ الزَّمَانِ بِهَذَا السَّيْفِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ ، فَأَنْمَلَ الْأَرْضَ قُسْطًا وَعَذْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَنُورًا وَظُلْمًا فَسَقَطَتْ عَلَى وجْهِي وَتَعْرَفَتْ ، فقال : لا تَقْتُلْ ازْفَعَ رَأْسَكَ ، أَنْتَ فُلَانُ مِنْ مَدِينَةِ بِالْجَبَلِ يَقُولُ لَهَا هَمَدَانَ ، فقلت : صدقَتْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايِ ، قال : فَتَجِبُ أَنْ تَوَوَّبَ إِلَى أَهْلِكَ ؟ فقلت : نعم يَا سَيِّدِي وَأَبْشِرْهُمْ بِمَا أَتَاهُ اللَّهُ عَزُّ وَجَلُّ لِي ، فَأَوْمَأْ إِلَى الْحَادِيمَ فَأَخْذَ بِيَدِي ، وَنَاوَلَنِي صَرَّةً ، وَخَرَجَ وَمَشَ مَعِي خَطُوطَاتٍ ، فَنَظَرَتْ إِلَى ظَلَالٍ وَأَشْجَارٍ وَمَنَارَةٍ مَسْجِدٍ ، فقال : أَتَعْرِفُ هَذَا الْبَلْدَ ؟ فقلت : إِنَّ بِقُرْبِ بَلْدَنَا بَلْدَةٌ تَعْرِفُ بِأَسْدَآبَادِ وَهِيَ تَشَبَّهُ ، قال : فَقَالَ : هَذِهِ أَسْدَآبَادُ امْضِ رَاشِدًا ، فَالْتَّفَتْ فَلَمْ أَرْهُ .  
فَدَخَلْتُ أَسْدَآبَادَ وَإِذَا فِي الصَّرَّةِ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دِينَارًا ، فَوَرَدَتْ هَمَدَانَ وَجَمِيعَتْ أَهْلِي وَبَشَّرْتُهُمْ بِمَا يَسِّرَهُ اللَّهُ عَزُّ وَجَلُّ لِي ، وَلَمْ نَزِلْ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ مَعْنَا مِنْ تُلُوكَ الدُّنَانِيَّرِ » .

\* : الخرائج : ج ٢ ص ٧٨٨ ب ١١٢ ح ١١٢ - وقال ، منها : ما روی جماعة : إنَّا وجدنا بهمدان أهل بيته كلهم مؤمنون فسألناهم عن ذلك قالوا : كان جدتنا قد حجَّ ذات ستة ، ورجع قبل دخول الحاج بكثير ، فقلنا : كانك انصرفت من العراق ؟ قال : لا ، إنما أنا قد حججت مع أهل بلدتنا وخرجنا ، فلما كان في بعض الليالي في الباية غلبتني عيناي ، فنمت فما انتبهت إلا بعد أن طلعت الشمس (فانتبهت ، فلم أر للفالقة أثراً) وخرجت القافلة وأيست من الحياة ، و كنت أمشي وأقعد يومين وثلاثة ، فأصبحت يوماً وإذا أنا بقرب فاسرت عاليه ، ووجدت ببابه أسود ، فادخلته داراً ، وإذا أنا برجل حسن الوجه والهيبة ، فامر أن يطعموني ويسقوني فقلت له : من أنت (جعلت ذاك) قال أنا الَّذِي يُنْكِرُنِي فَوْمُكَ وَأَهْلَ بَلْدِكَ فقلت : متى تخرج ؟ قال : تَرَى هَذَا السَّيْفُ الْمُعْلَقُ هَذِهَا ، وَهَذِهِ الرَّأْيَةُ ، فَمَنْ أَنْشَلَ مِنْ غَنْدِي وَأَنْشَرَتِ الرَّأْيَةَ بِنَفْسِهَا) خَرَجَتْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَهِنَّ مِنَ اللَّيْلِ قال : تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى بَيْتِكَ ، قلت : نعم ، قال البعض غلامه : خُذْ بِيَدِهِ (وَأَوْصِلْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْذَ بِيَدِي) فخرجت معه وكان الأرض تسطو تحت أرجلنا ، فلما انفجر الفجر (وإذا نحن بموضع أعرفة بالقرب من بلدتنا) قال لي غلامه : هل تعرف الموضع ؟ قلت نعم ، أَسْدَآبَادُ ، فانصرف ، قال ودخلت همدان ، ثم دخل بعد مدة

ما ورد عنه (ع) في الأمور المالية في الغيبة الصغرى ..... ٤٢٩

أهل بلدنا من حجَّ معي ، وحدث الناس بانقطاعي منهم ، وتعجبوا من ذلك ، فاستبشرنا من ذلك جمِيعاً .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٤ بـ ١٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسلاً عن أحمد بن فارس : -

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧ بـ ٣٣ ح ١٢٩ - عن الخزائج .

\* : حلية الأبرار : ج ٢ ص ٥٧١ بـ ١٦ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه ، وفيه :  
... ونظرت في سواد ... سيف طوبيل تكاد حاليته تمس . \*

\* : تبصرة الولي : ص ٧٧٠ ح ٣٦ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٢ ص ٥٢٠ بـ ٤٠ ح ١٨ - عن كمال الدين □

\*\*\*

## جملة من كراماته عليه السلام في الغيبة الصغرى

١٣٩٩ - الهدایة الكبرى : ص ٩٠ - وعنه (الحسين بن حمدان) قدس الله روحه ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن رجا المصري وكان يسمى عبد ربه قال : خرجت في طريق مكة بعد مضي أبي محمد عليه السلام بثلاث سنين فوردت المدينة وأتيت صاريا فجلست في ظلة كانت لأبي محمد ، وكان سيدى أبو محمد عالم أنْ بغيتني عنده ، فانا أذكر وأقول في نفسي لو كان شيء لظهر بعد ثلاثة سنين ، وإذا بهاتف يهتف بي أسمع صوته ولا أرى شخصه : « يا عبد رب ابن نصيري ، قل لأهل مصر ، هل رأيتم رسول الله حيث آمنتكم قال : ولم أكن أعرف اسم أبي ، وذلك أنتي خرجت من مصر وأنا طفل صغير ، فقلت : أنت صاحب الزمان بعد أبي محمد حق ، وإن غييته حق ، وإن الهاتف بي ، وزال عنى الشك وثبت اليقين » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩١ ب ٤٥ ح ١٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علان الكليني ، عن الأعلم المصري ، عن أبي رجاء المصري قال : خرجت في الثالثة بعد مضي أبي محمد عليه السلام بستين لم أقف فيها على شيء ، فلما كان في الثالثة كنت بالمدية في طلب ولد لأبي محمد عليه السلام بصرية ، وقد سألني أبوغانم أن أتعشى عنده ، وأنا قاعد مفكر في نفسي وأقول : لو كان شيء لظهر بعد ثلاثة سنين ، فإذا هاتف أسمع صوته ولا أرى شخصه وهو يقول : كما في الهدایة بتفاوت وتقديم وتأخير وفيه ... ولدت بالمدائن فحملني التوفيق وقد مات أبي فنشأت بها ، فلما سمعت الصوت قمت مبادراً ولم أنصرف إلى أبي غانم وأخذت طريق مصر \* .

\* : الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٨ ب ١٤ ح ١٦ - كما في كمال الدين ، بتفاوت عن علان الكليني ،

وفيه « .. قال أبو الرجاء .. اسم أبي عبد ربه .. لم أخرج على شيء » وخرجت » .

\* فرج المهموم : ص ٢٣٩ بـ ١٠ - بتفاوت عن الخرائج ، وفيه « يا نَصْرَبْنَ عَبْدَ الْعَزِيزِ .. ولِمْ أَعُولُ .. » .

\* الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٣ بـ ١٠ حـ ١٨ - عن الخرائج ، ظاهراً .

\* إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٦ بـ ٣٣ فـ ١٢٥ - عن الخرائج ، وفيه « حدثنا هلال بن أحمد » .

\* مدحية المعاجز : ص ٦١٦ حـ ١٠٤ - كما في الخرائج ، عن الرواندي .

\* البخار : ج ٥١ ص ٢٩٥ بـ ١٥ حـ ١٠ - عن الخرائج بتفاوت يسير ، وفيه « روى عن غال بن أحمد » .

وفي : ص ٣٣٠ فـ ١٥ حـ ٥٤ - عن كمال الدين .

\* منتخب الأثر : ص ٣٩١ فـ ٤ بـ ٢ - عن الخرائج ، وفيه « حدثنا جلال بن أحمد » □

\*\*\*

١٤٠٠ - الخرائج : ج ١ ص ٤٧٢ بـ ١٣ حـ ١٧ - وقال : ومنها : ما روى عن أبي الحسن المسترق الضرير : كنت يوماً في مجلس الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ، فتذكرنا أمر الناحية ، قال : كنت أذري عليها ، إلى أن حضرت مجلس عمي الحسين يوماً ، فأخذت أنكلم في ذلك فقال : يا بنى قد كنت أقول بمقاتلك هذه إلى أن ندب لولاية قم حين استصعبت على السلطان وكان كل من ورد إليها من جهة السلطان يحاربه أهلاها ، فسلم إلى جيش وخرجت نحوها . فلما بلغت إلى ناحية طزر خرجت إلى الصيد ففاتنتي طربدة فاتبعتها وأوغلت في أثراها ، حتى بلغت إلى نهر فسرت فيه ، وكلما أسبر بنسع النهر ، في بينما أنا كذلك إذ طلع عليٌّ فارس تحته شهباء ، وهو متعمق بعمامة خرزٍ خضراء ، لا أرى منه إلا عينيه ، وفي رجله خفاف أحمران ، فقال لي : يا حُسْنِي ، فلا هو أمرني ولا كناني ، فقلت : ماذا تزيد ؟ قال : لِمَ تَزُورِي عَلَى النَّاحِيَةِ ؟ وَلِمَ تَمْنَعْ أَضْحَاجِي خَمْسَ مَالِكَ ؟ وكانت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئاً فأرعدت [ منه ] وتهيئته ، وقلت له : أفعل يا سيدِي ما ثأرْ به .

قال : إذا مضيت إلى الموضع الذي أنت متوجة إليه ، فدخلته عفوًا وكسبت ما كسبته ، تحمل خمسة إلى مُستحقه ، فقلت : السمع والطاعة .

فقال : أمض راشداً ، ولوى عنان دابته وانصرف ، فلم أدر أي طريق سلك ، وطلبه يميناً وشمالاً فخفى على أمره ، وازدلت رباعاً وانكفات راجعاً إلى عسكري ، وتناسيت الحديث .

فلما بلغت قم وعندني أني أريد محاربة القوم ، خرج إلى أهلها وقالوا : كنا نحارب من يجئنا بخلافهم لنا فاما إذا وافيت أنت فلا خلاف بيننا وبينك ادخل البلدة فديراها كما ترى .

فأقمت فيها زماناً ، وكسبت أموالاً زائدة على ما كنت أقدر ، ثم وسى القواد بي إلى السلطان ، وحسدت على طول مقامي ، وكثرة ما اكتسبت ، فعزلت ورجعت إلى بغداد ، فابتداأت بدار السلطان وسلمت عليه ، وأتيت إلى منزلي ، وجاءني فيمن جاءني محمد بن عثمان العمري فتحظى الناس حتى انكأ على تكأني ، فاغتظن من ذلك ، ولم يزل قاعداً ما يربح ، والناس داخلون وخارجون ، وأنا أزيد غيطاً .

فلما تصرم [الناس ، وخلا] المجلس ، دنا إلى وقال : بيني وبينك سرّ فاسمعه فقلت : قل . فقال : صاحب الشبهاء والنهر يقول : قد وقينا بما وعدنا .

فذكرت الحديث وارتعدت من ذلك ، وقلت : السمع والطاعة . فقمت فأخذت بيده ، ففتحت الخزان ، فلم يزل يخسمها ، إلى أن حمس شيئاً كنت قد أنسنته مما كنت قد جمعته وانصرف ، ولم أشك بعد ذلك ، وتحققت الأمر .

فأنا منذ سمعت هذا من عمي أبي عبد الله زال ما كان اعترضني من شك .

\* : فرج المهموم : ص ٢٥٣ بـ ١٠ - عن الخرائج .

\* : كشف الفمه : ج ٣ ص ٢٩٠ - كما في الخرائج بتفاوت يسير ، عن الخرائج ، وفيه « .. الحسن بن .. طرو .. لا أرى منه .. أحمران .. وما أمرني .. وقداً .. ما كنت أقدر .. القواد بي .. المجلس .. » .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٦١ ف ١٠ - كما في الخرائج بتفاوت ، وقال « وبالطريق المذكور (ومما صح لي روایته عن السيد هبة الله الرواندي رحمة الله) يرفعه إلى الحسن

المسترق الضرير قال : كنت يوماً في مجلس الحسين بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فنذكراً نأي الناحية قال : وفيه .. حين استعصت .. الوفور .. وكتبت زيادة على ما كتب أقدر .. .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٢ ب ١٠ ح ١٣ - مختصرًا عن الخرائج .

\* : إبيات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٤ ب ٣٣ ف ٣ ح ١١٨ - إلى قوله « فخفي علي أمره » عن الخرائج .

\* : وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٣٧٧ ب ٢٩ ح ٨ - عن الرواندي ، آخره .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٣ ح ٩٢ - عن الخرائج بتفاوت يسير ، وفيه .. الجماعة .. ففاتني بغلة .. وهي بي .. فاغتصبت .. .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٥٦ ب ١٨ ح ٤٠ - عن الخرائج □

\*\*\*

١٤٠١ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٧ - علي بن محمد ، عن أبي عقيل عيسى بن نصر ، قال : كتب علي بن زياد الصimirي يسأل كفناً فكتب إليه « إِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ، فَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ، وَبُعْثِثَ إِلَيْهِ بِالْكَفْنِ قَبْلِ مَوْتِهِ بِلَيَامٍ » .

\* : تقريب المعرف : ص ١٩٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلًا عن عيسى بن نصر ، وليس فيه « فمات في سنة ثمانين » .

\* : كمال الدين : ج ١ ص ٥١ ب ٤٥ ح ٢٦ - وقال : وكتب علي بن محمد الصimirي رضي الله عنه يسأل كفناً فورد « إِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ سَنَةَ ثَمَانِينَ أَوْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَمَاتَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي حَدَّهُ ، وَبُعْثِثَ إِلَيْهِ بِالْكَفْنِ قَبْلِ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ » .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، يسئلنه عن محمد بن يعقوب وفيه « .. السمرى .. الصاحب كفناً يتبعين ما يكون من عنده فورد » وليس فيه « أَوْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ » .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٦ - كما في الكافي ، عن علي بن محمد : - وليس فيه « بِلَيَامٍ » .

\* : عيون المعجزات : ص ١٤٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير وفيه « علي بن محمد الصimirي .. وَبُعْثِثَ إِلَيْهِ ثَوَبِينَ فَمَاتَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ » .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٧٢ - كما في الكافي بسئلنه عن محمد بن يعقوب .

وفي : ص ١٨٠ - كما في دلائل الإمامة ، يسئلنه عن علي بن محمد الكليني قال : كتب

..... معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

محمد بن زياد الصيمرى يسأل صاحب الزمان عجل الله فرجه كفناً بيتمن بما يكون من عنده

فورد : -

\* : إعلام الورى : ص ٤٢١ بـ ٣ فـ ٢ - كما في الإرشاد ، عن محمد بن يعقوب .

\* : الخرائج : ج ١ ص ٤٦٣ بـ ١٣ حـ ٨ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، وقال « ومنها : ما قال أبو عقبة عيسى بن نصر » .

\* : ثالث المناقب : ص ٢٥٧ بـ ١٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، مرسلأ .

\* : فرج المهموم : ص ٢٤٤ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، بإسناده إليه : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٦ - عن الإرشاد .

وفي : ص ٢٩٠ - عن الخرائج .

\* : المستجاد : ص ٥٤١ - عن الإرشاد .

\* : منتخب الأنوار المضيئة : ص ١٢٧ بـ ٩ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه ظاهراً .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١١ بـ ١٠ حـ ٨ - بعضه ، عن الخرائج .

وفي : ص ٢٤٧ بـ ١١ حـ ١٢ - مختصرأ ، عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٤ بـ ٣٣ حـ ٢٦ - عن الكافي .

وفي : ص ٦٧٧ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٧٣ - عن كمال الدين وفيه « وعن الحسن بن علي بن إبراهيم

عن الساري : - وقال « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » ولم نجد هذا الحديث بهذا السندي في  
كمال الدين .

وفي : ص ٦٩٤ بـ ٣٣ فـ ٣ حـ ١١٦ - عن الخرائج .

وفي : ص ٧٠١ بـ ٣٣ فـ ٩ حـ ١٤٠ - كما في دلائل الإمامة ، عن كتاب مناقب فاطمة  
وولدتها .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٢ حـ ٤٧ - عن الكافي .

وفي : ص ٦١١ حـ ٨١ - عن عيون المعاجزات .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣١٢ بـ ١٥ حـ ٣٥ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

وفي : ص ٣١٧ حـ ٣٩ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية ، وفرج المهموم ، ودلائل الإمامة .

وفي : ص ٣٣٥ حـ ٥٩ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٤٠٢ - الكافي : ج ١ ص ٥١٩ حـ ١٠ - علي بن محمد ، عن أبي عبد الله بن صالح

قال : كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج ، فلم يؤذن

لي ، فأقمت اثنين وعشرين يوماً ، وقد خرجت التالفة إلى النهران ، فأذن

في الخروج لي يوم الأربعاء وقيل لي « أخرجْ فيه ، فخرجت وأنا آيسٌ من

القافلة أن الحقها ، فوافيت النهروان والقافلة مقيمة ، فما كان إلا أن أعلنت  
جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة ، فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوء  
والحمد لله .

\* : الإرشاد : ص ٣٥٢ - كما في الكافي بتفاوت يسir ، عن علي بن محمد ، عن أبي عبد الله بن صالح قال : -

\* : المستجاد : ص ٥٣٤ - عن الإرشاد .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤١ - عن الإرشاد بتفاوت يسir .

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٦٥٩ - ٣٣ ص ٩ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥ ص ٢٩٧ - ١٥ ح ١٣ - عن الكافي ، والإرشاد □

\*\*\*

١٤٠٣ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٣ ب ٤٣ ح ١٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال : حدثنا سليمان بن إبراهيم الرقي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن وجناه التصيبي قال : كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة ، وأنا أتضرع في الدُّعاء إذ حرَّكتي محرك فقال : قم يا حسن بن وجناه ، قال : فقمت فإذا جارية صفراء تحيفة البدن أقول : إنها من أبناء أربعين مما فوقها ، فمشت بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتى أنت بي إلى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتفع ، فصعدت الجارية وجاءني النداء : اصعد يا حسن ، فصعدت فوقت بباب ، فقال لي صاحب الزَّمان عليه السلام : يا حسن أترأك خفية على والله ما من وقْت في حَجَّك إلا وأنا معك فيه ، ثم جعل يُمْدُدْ على أوقاتي ، فوقعت [مشياً] على وجهي ، فحسست بيد قد وقعت على فقمت ، فقال لي : يا حَسَنُ الزَّمْ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام ، ولا يهمُنُك طائرك ولا شرائك ولا ما يُسْتُرُ عورتك ، ثم دفع إلى دفترأ فيه دعاء الفرج وصلة عليه فقال : بهذا فاذع ، وهكذا صَلَّ عَلَيْ ، ولا تُنْطِلِ إِلَّا مُعْجَنِي أُولِيَّاتِي فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَّهُ مُوْفَقَكَ فقلت : يا مولاي لا

أراك بعدها؟ فقال : يا حسن إذا شاء الله ، قال : فانصرفت من حيثي ولزمنت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فانا أخرج منها فلا أعود إليها إلا ثلاثة خصال : لتجدد وضوء أو لنوم أو لوقت الإفطار ، وأدخل بيتي وقت الإفطار فأصيب رباعياً مملوءاً ماء ورغيفاً على رأسه وعليه ما تستوي نفسي بالنهار ، فأكل ذلك فهو كفاية لي ، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء ، وكسوة الصيف في وقت الصيف ، وإنني لأدخل الماء بالنهار فأرش البيت وأدع الكوز فارغاً فأوتي بالطعام ولا حاجة لي إليه فأصدق به ليلًا كيلاً يعلم بي من معى .

\* : الخرائج : ج ٢ ص ٩٦١ - ١٤ - كما في كمال الدين - عن ابن بابويه .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٩ - كما في كمال الدين ، مرسلأ ، عن أبي محمد الحسن بن وصال - .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٦٧٠ - ٣٣ - ف ١ - عن كمال الدين .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٦٨ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦٢٠ - ١١٩ - عن ثاقب المناقب .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢ - ١٨ - ٢٧ - عن كمال الدين .

\* : ينایع المودة : ص ٤٦٤ - ٨٣ - كما في كمال الدين مختصراً ، مرسلأ عن الحسن بن وجناه النصيبي - .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٦١ - ف ٤ - ب ١ - ٧ - عن كمال الدين .

\* : إحقاق الحق : ج ١٩ ص ٧٠٥ - ٧٠٥ - عن ينایع المودة □

\*\*\*

١٤٠٤ - الخرائج : ج ٢ ص ٦٩٩ - ١٧ - ما روی عن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي رُوحَ قال : وَجَهْتُ إِلَيْيَ امْرَأَةَ مِنْ أَهْلِ دِينِورْ فَأَتَيْتَهَا فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أَبِي رُوحَ أَنْتَ أَوْثَقُ مِنِّي فِي نَاحِيَتِنَا دِينَارًا وَوَرَعًا ، وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُوْدِعَكَ أَمَانَةَ أَجْعَلْتُهَا فِي رَبْتِكَ تَؤْذِيَهَا وَتَقْوِيمُ بَهَا . فَقَلَتْ : أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَتْ : هَذِهِ دِرَاهِمُ فِي هَذِهِ الْكِيسِ الْمُخْتَوِمِ ، لَا تَحْلِمْ وَلَا تَنْتَظِرْ فِيهِ حَتَّى تَؤْذِيَهَا إِلَيْكَ مِنْ يَخْبُرُكَ بِمَا فِيهِ ، وَهَذَا قَرْطِي يَسَاوِي عَشَرَةَ دِنَارِيْنَ ، وَفِيهِ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ لَوْلَوْ تَسَاوِي عَشَرَةَ دِنَارِيْنَ ، وَلِي إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ حَاجَةً أَرِيدُ أَنْ يَخْبُرَنِي بَهَا قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ

عنها ، فقلت : وما الحاجة ؟ قالت : عشرة دنانير استقرضتها أمي في عرسني لا أدرى ممَّن استقرضتها ، ولا أدرى إلى من أدفعها ، فلَمْ يُأْخِرْكَ بِهَا ، فادفعها إلى من يأمرك بها .

قال : وَكَتَبْتُ أَقْوَلُ بِجَعْفَرِ بْنِ عَلَى ، فَقَالَتْ : هَذِهِ الْمُحَبَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَ جَعْفَرَ ، فَحَمِلْتَ الْمَالَ وَخَرَجْتَ حَتَّى دَخَلْتَ بَغْدَادَ ، فَأَتَيْتَ حَاجِزَ بْنَ يَزِيدَ الْوَشَاءَ ، فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَجَلَسْتَ ، فَقَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ قَلَتْ : هَذَا مَالٌ دَفَعْتُ إِلَيْهِ ، لَا أَدْفَعْهُ إِلَيْكَ ( حتَّى ) تَخْبُرْنِي كُمْ هُوَ ، وَمَنْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ ؟ فَلَمْ يُأْخِرْنِي دَفْعَتَهُ إِلَيْكَ ، قَالَ : لَمْ أُوْمِرْ بِأَخْذِهِ ، وَهَذِهِ رِقْعَةُ جَاءَتْنِي بِأَمْرِكَ ، فَإِذَا فِيهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَذَا مِنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي رُوحَ ، تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْنَا إِلَى سَامِرَاءَ . فَقَالَتْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَذَا أَجْلُ شَيْءٍ أَرْدَتْهُ . فَخَرَجْتُ وَوَافَيتُ سَامِرَاءَ ، فَقَالَتْ : أَبْدِأْ بِجَعْفَرَ ، ثُمَّ تَفَكَّرْتُ فَقَالَتْ : أَبْدِأْ بِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ كَانَتِ الْمُحَبَّةُ مِنْ عَنْدِهِمْ وَلَا مُضِيَّتُ إِلَيْهِمْ جَعْفَرُ . فَدَنَوْتُ مِنْ دَارِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ خَادِمُ فَقَالَ : أَنْتَ أَحْمَدُ بْنَ أَبِي رُوحَ ؟ قَلَتْ : نَعَمْ . قَالَ : هَذِهِ الرِّقْعَةُ اقْرَأْهَا ، فَقَرَأَهَا فَإِذَا فِيهَا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَبَي رُوحٍ أَوْزَعْتُكَ عَيْنَكَ بِنْتَ الدَّيْرَانِيَّ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ بِرَغْمِكَ ، وَهُوَ خَلَفٌ مَا تَظَنَّ ، وَقَدْ أَدَبْتَ فِيهِ الْأَمَانَةَ ، وَلَمْ تَفْتَحْ الْكِيسَ وَلَمْ تَدْرِي مَا فِيهِ ، وَفِيهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَخَمْسُونَ دِينَارًا صِحَّاجَ ، وَمَعَكَ فَرْطُ زَعْمَتِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ يُسَاوِي عَشَرَةَ دَنَانِيرَ ، صَدَقْتُ ، مَعَ الْفَصِّينِ الَّذِينِ فِيهِ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ حَبَّاتٍ لُؤْلُؤٌ شَرَأْوَهَا بِعَشَرَةَ دَنَانِيرَ ، وَهِيَ تُسَاوِي أَكْثَرَ ، فَادْفَعْتُ ذَلِكَ إِلَى جَارِيَتَنَا فُلَانَةً فَلَمَّا قَدْ وَهَنَأْهَا لَهَا ، وَصَرَّ إِلَيْيَنِي بِعَدَادِ وَادْفَعِ الْمَالِ إِلَى حَاجِزَ ، وَخَذَّلَ مِنْهُ مَا يَقْطِيلُ لِتَقْبِيكَ إِلَى مَنْزِلِكَ . وَأَمَّا العَشَرَةُ دَنَانِيرُ الَّتِي زَعَمْتَ أَنَّ أَمْهَا اسْتَقْرَضْتَهَا فِي عَرْسِهَا ، وَهِيَ لَا تَدْرِي مَنْ صَاحِبُهَا ، بَلْ هِيَ تَقْلِمُ لَمَنْ ، هِيَ لِكَلْثُومِ بِنْ أَخْمَدَ ، وَهِيَ نَاصِيَّةُ تَحْرِيرِتَ أَنَّ تَقْسِطِيهَا إِلَيْهَا ، وَأَوْجَبَتْ أَنَّ تَقْسِطِهَا فِي إِخْوَانِهَا ، فَاسْتَأْذَنْتُنَا فِي ذَلِكَ ، فَلَتَشْرَفْنَا فِي ضَعْفَاءِ إِخْوَانِهَا . وَلَا تَمُودَنَّ يَا أَبَي رُوحٍ إِلَى الْقَوْلِ بِجَعْفَرِ وَالْمُحَبَّةِ لَهُ ، وَازْجِنْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَإِنَّ عَذُولَكَ قَدْ مَاتَ ، وَقَدْ وَرَثَكَ اللَّهُ أَمْلَاهُ وَمَا لَهُ .

فرجعت إلى بغداد ، وناولت الكيس حاجزاً فوزنه فإذا فيه ألف درهم وخمسون ديناراً ، فناولني ثلاثة ديناراً ، وقال : أمرت بدفعها إليك لتفتتك فأخذتها وانصرفت إلى الموضع الذي نزلت فيه ، فإذا أنا بفجع وقد جاءني من منزلي يخبرني بأنّ حموي قد مات وأهلي يأمروني بالانصراف إليهم . فرجعت فإذا هو قد مات وورث منه ثلاثة آلاف دينار ومائة ألف درهم .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٥٩ بـ ١٥ - كما في الخرائج بتفاوت ، مرسلاً عن أحمد بن أبي روح : - وفيه « .. فاطمية .. لؤلؤات .. صاحب الأمر .. المحنة .. ولم تبرز .. قرطان .. مع القصرين .. فتحرجت » .

\* : فرج المهموم : ص ٢٥٧ بـ ١٠ - مختصاراً ، عن الخرائج ، وفيه « .. ساحتنا .. افترضتها ولا أدرى .. يدعى الإمامة .. قرطان » .

\* : الصراط المستقيم : ج ٢ ص ٢١٣ بـ ١٠ ح ١٩ - مختصاراً ، عن الخرائج .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٩٦ بـ ٣ ف ١٢٦ - مختصاراً ، عن الخرائج .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦١٦ ح ١٠٥ - عن الخرائج .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٢٩٥ بـ ١٥ ح ١١ - عن الخرائج □

\*\*\*

١٤٠٥ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٤ - الحسين بن محمد الأشعري قال : كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الإجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وأخر ، فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استئناف من الصاحب لإجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشيء ، قال : فاغتنمت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك .

\* : تقريب المعرف : ص ١٩٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير ، عن الحسن بن محمد الأشعري وفيه « .. فإذا قطع جارية إنما كان لوفاته » .

\* : الإرشاد : ص ٣٦٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير عن الحسن بن محمد الأشعري ، وفيه « فارس بن حاتم بن ماهوري وأبي الحسن وأخيه » .

\* : إعلام الورى : ص ٤٢٠ بـ ٣ ف ٢ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب ، وفيه « .. وإن قطع جرابته إنما كان لوفاته » .

\* : كشف الغمة : جـ ٣ صـ ٢٤٦ - عن الإرشاد .

\* : المستجاد : صـ ٥٤١ - عن الإرشاد .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٦٤ بـ ٣٣ - حـ ٢٣ - عن الكافي .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٢٩٩ بـ ١٥ حـ ١٨ - عن الإرشاد □

\*\*\*

١٤٠٦ - دلائل الإمامة : صـ ٢٨٦ - أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال : أخبرني محمد بن يعقوب قال: قال القاسم بن العلا : كتبت (كتبت) صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لي أعلمه أنني رجل قد كبر سني ، وأنه لا ولد لي فاجابني عن الحوائج ولم يجني عن الولد بشيء ، فكتبت إليه في الرابعة كتاباً وسألته أن يدعوه لي أن يرافقني ولدأ فاجابني وكتب بحوائجي وكتب : « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَدًا ذَكَرًا تَقْرِبُ بِهِ عَيْنَهُ ، وَاجْعَلْهُ هَذَا الْحَمْلَ الَّذِي لَهُ وَارَنَا ، فَوْرَدَ الْكِتَابَ وَإِنَا لَا أَعْلَمُ أَنَّ لَيْ حَمْلًا ، فَدَخَلْتُ إِلَى جَارِيَتِي فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ عَلَيْهَا قَدْ ارْتَفَعَتْ ، فَوَلَدَتْ غَلَامًا» .

\* : فرج المهموم : صـ ٢٤٤ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت ، ياسناده إلى الشيخ أبي جعفر الطبرى من كتابه ، وفيه « .. كتاباً في حوائج .. واجعله هذا الحمل الذي أردت .. وإنها حامل » وقال « وهذا الحديث رويتهما عن الطبرى والحرمى » .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٧٠١ بـ ٣٣ فـ ٩ حـ ١٤١ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، عن صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٠٣ بـ ١٥ حـ ١٩ - عن فرج المهموم □

\*\*\*

١٤٠٧ - الكافي : جـ ١ صـ ٥٢٢ حـ ١٧ - علي ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : وَلَدَ لِي وَلَدٌ فَكَتَبَ أَسْتَاذُنَّ فِي طَهْرِهِ يَوْمَ السَّابِعِ فَوْرَدَ « لَا تَنْقُضْ ، فَمَا يَوْمَ السَّابِعِ أَوْ التَّالِمَنَ ، ثُمَّ كَتَبَ بِمَوْتِهِ فَوْرَدَ ، سَتُخْلِفُ عَيْرَةً وَغَيْرَةً تُسَمَّى أَحْمَدَ وَمَنْ بَعْدَ أَحْمَدَ جَعْفَرًا فَجَاءَ كَمَا قَالَ : قَالَ وَتَهِيَّاتٍ لِلْحَجَّ وَوَدْعَتِ النَّاسَ وَكَنْتُ عَلَى الْخَرْوَجِ فَوْرَدَ : نَحْنُ لِذَلِكَ كَارِهُونَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ ، قَالَ فَضَاقَ صَدْرِي وَاغْتَمَمْتُ وَكَتَبَ أَنَا مَقِيمٌ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ غَيْرُ أَنِّي مَفْتُمْ بِتَخْلِفِي عَنْ

الحج فوق : لا يَبْيَقِنْ صَدْرُكَ فَإِنَّكَ سَتَحْجُمُ مِنْ قَابِلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قال ولما كان من قابل كتبت أنساً ذن ، فورد الاذن فكتبت إني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته ، فورد : الأَسْدِيُّ نَعَمُ الْعَدِيلُ إِنْ قَدْمٌ فَلَا تَخْرُ عَلَيْهِ ، فقدم الأَسْدِيُّ عادلته » .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٩ ب ٤٥ ح ١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن صالح قال : وحدثني أبو جعفر : أوله بتفاوت يسير .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٨ - أوله ، كما في الكافي بتفاوت يسير ، بسنده عن أبي جعفر : \* : الإرشاد : ص ٣٥٥ - كما في الكافي بتفاوت يسير بسنده إلى محمد بن يعقوب ، وفيه « قسم ... » .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٧١ - إلى قوله « فجاء كما قال » كما في الكافي بتفاوت يسير بسنده عن محمد بن يعقوب .

\* : الخراج : ج ٢ ص ٤ ب ٧٠٤ ح ١٤ - كما في الكافي ، أوله بسنده عن أبي جعفر : -

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٩ - أوله ، كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، مرسل ، عن محمد بن صالح :

\* : فرج المهموم : ص ٢٤٤ - إلى قوله « فجاء كما قال » عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، بسنده إليه ، وعن أبي العباس الحميري : -

\* : كشف الغمة : ج ٣ ص ٢٤٥ - عن الإرشاد ، بتفاوت يسير .

\* : إثبات المداة : ج ٣ ص ٦٦٢ ب ٣٣ ح ١٦ - عن الكافي ، وقال « ورواه الرواندي في الخاتمة عن أبي جعفر قال : ولد لي وذكر مثله ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله .

\* : البخار : ج ٢ ص ٥١ ب ٣٠٨ ح ٢٤ - عن الإرشاد ، وغيبة الطوسي .

وفي : ص ٣٢٨ ب ١٥ ح ٥١ - عن كمال الدين ، وفرج المهموم ، ودلائل الإمامة .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٨٩ ف ٤ ب ٢ ح ١١ - عن دلائل الإمامة □

\*\*\*

١٤٠٨ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩٧ ب ٤٥ ح ١٩ - حدثني أبي رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني علي بن محمد بن إسحاق الأشعري قال : كانت لي زوجة من الموالى ، قد كنت هجرتها دهرًا فجئتني فقالت : إن كنت قد طلقتي ، فأعلمك ، فقلت لها : لم أطلقك ونزلت منها في هذا

اليوم ، فكتبت إلى بعد أشهر تدعى أنها حامل ، فكتبت في أمرها ، وفي دار كان صهري أوصى بها للغريم عليه السلام ، أسأل أن يباع مني وأن ينجم على ثمنها ، فورد الجواب في الدار : « قَدْ أُغْطِيْتَ مَا سَأَلْتَ وَكَفَّ عَنْ ذِكْرِ الْمَرْأَةِ ، وَالْحَمْلِ » ، فكتبت إلى المرأة بعد ذلك تعلمت أنها كتبت بباطل وأن الحمل لا أصل له ، والحمد لله رب العالمين .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٦ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٦٥ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه « أوصى بها للقائم » .

\* : البحار : جـ ٥١ صـ ٣٣٣ بـ ١٥ حـ ٥٧ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٤٠٩ - كمال الدين : جـ ٢ صـ ٤٩٨ بـ ٤٥ حـ ٢١ - قال (سعد بن عبد الله) : وحدتني أبو جعفر المروزى : عن جعفر بن عمرو قال : خرجت إلى العسكر وأم أبي محمد عليه السلام في الحياة ، ومعي جماعة ، فوافينا العسكر ، فكتب أصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم رجل ، فقالت : لا تثبتوا إسمي فإني لا استأذن فتركوا اسمى فخرج الإذن : « اذْخُلُوا وَمَنْ أَبْيَ أَنْ يَسْتَأْذِنْ » .

\* : كتاب الأوصياء : على ما في غيبة الطوسي .

\* : غيبة الطوسي : صـ ٢٠٨ - عن كتاب الأوصياء : أبو جعفر المروزى قال : خرج جعفر بن محمد بن عمر وجماعة إلى العسكر ورأوا أيام أبي محمد عليه السلام في الحياة ، وفيهم علي بن أحمد بن طنين ، فكتب جعفر بن محمد بن عمر يستأذن في الدخول إلى القبر ، فقال له علي بن أحمد لا تكتب إسمي فإني لا استأذن ، فلم يكتب اسمه ، فخرج إلى جعفر ، اذْخُلْ أَنْتَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ .

\* : الخرائج : جـ ٣ صـ ١١٣١ بـ ٢٠ حـ ٥٠ - كما في كمال الدين ، عن ابن بابويه .

\* : إثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٦٧٦ بـ ٣٣ فـ ١ حـ ٦٧ - عن كمال الدين ، وقال : ورواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلًا من كتاب الأوصياء للشلماغاني ، عن أبي جعفر المروزى نحوه .

\* : تبصرة الولي : حـ ٧٧ - عن غيبة الطوسي .

\* : البحار : ج ١ ص ٥١ - ب ٤٩ - ح ١٥ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ص ٣٣٤ - ب ١٥ - ح ٨٥ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٤١٠ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٩ ب ٤٥ ح ١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الصالح قال : وحدثني أبو جعفر .. قال : وتزوجت بأمرأة سرّاً ، فلما وطتها علقت وجاءت بابنة فاغتمنت وضاق صدرها فكتبت أشكو ذلك ، فورد « سُكّنَاهَا ، فعاشت أربع سنين ثم ماتت ، فورد : إِنَّ اللَّهَ ذُو أَنَاءٍ وَأَنْتُمْ تَسْتَغْلِلُونَ ». .

\* : دلائل الإمامة : ص ٢٨٨ - كما في كمال الدين ، وعن (أبو المفضل) قال : حدثني محمد بن يعقوب الكلبي قدس سره قال : حدثني أبو حامد المراغي ، عن محمد بن شادان بن نعيم قال : قال رجل من أهل بلخ تزوجت امرأة .. وَأَنْتُمْ مُسْتَغْلِلُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلَيْنَا ». .

\* : عيون المعجزات : ص ١٤٥ - مرسلاً ، عن العليل ، قال : ولدت لي ابنة فاشتغلت بها فشكوت ذلك فورد التقيع « سُكّنَتِي مَؤْتَهَا ، فلما كان بعد مدة فورد التقيع اللَّهُ تَعَالَى ذُو أَنَاءٍ وَأَنْتُمْ مُسْتَغْلِلُونَ ». .

\* : ثاقب الصنّاقب : ص ٢٦٩ بتفاوت يسبر ، مرسلاً ، عن محمد بن صالح : -

\* : فرج المهموم : ص ٢٤٥ - كما في دلائل الإمامة ، بتفاوت يسبر ، بسنده إليه ، وفيه « فاستأذنوا فوردني منه عليه السلام ... ». .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٧٤ ب ٣٣ ف ١ ح ٥١ - عن كمال الدين بتفاوت يسبر .

\* : البحار : ج ١ ص ٥١ - ب ٣٢٨ ح ١٥ - عن كمال الدين ، وفرج المهموم ، ودلائل الإمامة □

\*\*\*

١٤١١ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٤ ح ٢٥ - علي بن محمد ، عن محمد بن صالح قال : كانت لي جارية كنت معجباً بها فكتبت أستأمر في استيلادها فورد : « أَسْتَوْلِدُهَا وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ، فَوَطَّنَتْهَا فَجَبَتْ ثُمَّ أَسْقَطَتْ فَمَاتَتْ ». .

\* : كمال الدين : ج ٢ ص ٤٨٩ ب ٤٥ ح ١٢ - بتفاوت ، حدثنا أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الصالح قال : كتب أساليه الدعاء لبادشاهله ، وقد جبّه ابن

عبد العزيز ، واستأذن في جارية لي استولدها ، فخرج : اسْتَرْلَنَا وَقَعْلُ اللَّهِ مَا يَشَاءُ ،  
وَالْمَحْبُوسُ يُخَصِّ اللَّهُ ، فاستولدت الجارية فولدت فماتت ، وخلٰ عن المحبوب يوم خرج  
إلي التوقع .

\* : ثاقب المناقب : ص ٢٦٨ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير مرسلاً ، عن  
محمد بن صالح : -

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٦٤ بـ ٣٣ ح ٢٤ - عن الكافي بتفاوت يسير .

وفي : ص ٦٧٤ بـ ٣٣ ف ١ ح ٤٩ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٢٧ - ٣٢٨ بـ ١٥ ح ٥١ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٤١٢ - عيون المعجزات : ص ١٤٥ - حدث محمد بن جعفر قال خرج بعض إخواننا  
يريد العسكري في أمر من الأمور قال فوافيت عكراً فيما أنا قائم أصلني إذ  
أتاني رجل بصرة مختومة فوضعها بين يدي وأنا أصلني ، ومضى فلما انصرفت  
من صلاتي ففضضت خاتم الصرعة ، وإذا فيها رقعة بشرح ما خرجت له ،  
فانصرفت من عكرا .

وكتب رجلان في حمل لهما فخرج التوقيع بالدعاء لواحد منهما وخرج  
للآخر : « يَا حَمْدَانَ آجِرُكَ اللَّهُ ، فَأَسْقَطْتَ امْرَأَهُ وَوَلَدَ لِلآخرِ ولد » □

\*\*\*

١٤١٣ - عيون المعجزات : ص ١٤٦ - وعن محمد بن أحمد قال : « شكوت بعض  
جيرواني من كنت أناذني به وأخاف شره فورد التوقيع : إِنَّكَ سَتُخْفَى أَمْرَهُ قَرِيبًا  
فَعَنِ اللَّهِ يَمْوِيهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي » □

\*\*\*

١٤١٤ - الكافي : ج ١ ص ٥٢٣ ح ٢١ - الحسن بن خفيف ، عن أبيه قال : « بعث  
بخدم إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآلـه وعـهم خادمان ، وكتب إلى  
خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم ، فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد  
الخدمين مسکراً فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم  
الذي شرب المسکر ، وعزل عن الخدمة » .

\* : تقريب المعارف : ص ١٩٥ - كما في الكافي بتفاوت ، بسته عن الحسن بن خفيف : -  
 \* : عيون المعجزات : ص ١٤٦ - كما في الكافي بتفاوت ، مرسلاً عن الحسن بن خفيف ، عن أبيه ، قال : حملت حرماً من المدينة إلى الناحية ومعهم خادمان فلما وصلنا إلى الكوفة شرب أحد الخدم مسکراً في السرّ ولم نقف عليه ، فورد التّوقّي ببرهُ الخادم الذي شرب المسکر ، فرددناه من الكوفة ولم نستخدم به .

\* : إثبات الهداء : ج ٣ ص ٦٦٣ بـ ٣٣ ح ٢٠ - عن الكافي .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣١٠ بـ ١٥ ح ٢٩ - عن الكافي □

\*\*\*

١٤١٥ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٩٩ بـ ٤٥ ح ٢٤ - قال ( سعد بن عبد الله ) وحدّثني أبو جعفر قال : بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلى المسکر شيئاً فعمد الرجل فدَسَ فيما معه رقعة من غير علمنا ، فرددت عليه الرقعة من غير جواب .

\* : إثبات الهداء : ج ٣ ص ٦٧٧ بـ ٣٣ ف ١ ح ٧٢ - عن كمال الدين .

\* : البحار : ج ٥١ ص ٣٣٤ بـ ١٥ ذيل ح ٥٨ - عن كمال الدين □

\*\*\*

١٤١٦ - الهدایة الکبری : ص ٩٢ - عنه ( الحسين بن حمدان ) قدس الله روحه ، عن محمد ( أبي محمد ) بن عيسى بن مهدي الجوهری قال « خرجت في ستة ثمان وسبعين ومائتين إلى الحج ، وكان قصدي المدينة وصاريا ، حيث صرخ عندنا أن صاحب الزمان عليه السلام رحل عن العراق إلى المدينة فجلس في القصر بصاريا ، بظلة له بجانب ضلة أبي محمد عليه السلام ، ودخل عليه قوم من خاص شيعته فخرجت بعد أن حججت ثلاثين حجة في تلك السنة حاجاً ومشتاكاً إلى لقاءه بصاريا ، فاعتللت وقد خرجنا من فيد فتعلقت بشهوة السمك واللبن والتمر ، فلما وردت المدينة وافت بها إخواننا فبشروني بظهوره عليه السلام بصاريا ، فصررت إلى صاريا فلما أشرفت على الواديرأيت عنيرات عجافاً تدخل القصر ، فوقفت ارتقب الأمر إلى أن وصلت وصلت العشرين وأنا أدعوا وأنضرع وأسائل ، فإذا يصدر الخادم يصبح بي يا عيسى بن

مهدي الجوهرى الجيلانى فكترت وهلت وأكترت من حمد الله عز وجل  
والثناء عليه ، فلما صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمر بي الخادم  
إليها فأجلسني عليها وقال لي : مولاك يأمرك أن تأكل ما أشتاهيت في علتك ،  
وأنت خارج من فيد ، فقلت في نفسي حسيبي بهذا برهاناً فكيف أكل ولم أر  
سيدي ومولاي فصالح بي : يا عيسى كل من طعامك فإنك تراني فجلست على  
المائدة فإذا عليها سمك حار يفور وتمر إلى جانبه أشبه التمور بتمورنا بجنbla  
وبجانب التمر اللبن وقلت في نفسي أنا عليل والغداء سمك ولبن وتمر فصالح  
بي يا عيسى أتشكر في أمرنا فأنتم أعلم بما يضرك وينفعك فبكير واستغفرت  
الله وأكلت من الجميع وكان إذا رفعت يدي منه لم يتبن موضعها ووجدته  
أطيب ما ذقه في الدنيا فأكلت منه كثير حتى استحيت فصالح بي لا تستحيي يا  
عيسى فإنه طعام الجنّة لم تضمنه يد مخلوق فأكلت فرأيت نفسي لا تتهمي من  
أكله فقلت يا مولاي حسي فصالح بي أقبل إلى فقلت في نفسي ألقى مولاي  
ولم أغسل يدي فصالح بي يا عيسى وهل لما أكلت غمرة فشممت يدي وإذا  
هي أعطر من المسك والكافور فدنوت منه عليه السلام فبدالي شخص أغشى  
نظري من نوره ورعبت حتى ظنت أن عقلي قد اختلط فقال يا عيسى ما كان  
لكم أن تروني ولو لا المكابيون القاتلون أين هو ومتى كان وأين ولد ومن رأه  
وما الذي خرج إليكم منه وبأي شيء ناكتم ، وأي معجز آتيكم ، أما والله لقد  
دفعوا أمير المؤمنين مع ما رأوه ، وقدموا عليه وكادوا وقتلوا وكذا ذلك فعلوا  
بآبائي عليهم السلام ولم يصدقوهم وتبسوهم إلى السحر والكهانة وخدمة  
الجن إلى أن قال يا عيسى فجبر أولياءنا بما رأيت وإياك أن تجبر أعداءنا  
فتسلب ، فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات فقال لي : لو لم يثبتك الله ما  
رأيتي ، فماض لتجرك راشدا فخرجت ، وأنا من أكثر الناس حمدًا لله  
وشكرًا .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٠٠ ب ٣٣ ح ١٣٨ - عن الهدابة مختصراً .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٦٨ ب ١٨ ح ٥٤ - كما في الهدابة عن بعض الكتب عن الحسين بن  
حمدان : -

\*\*\*

١٤١٧ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٤٥ ب ٣٣ ح ١٩ - حديثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار قال : «قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الأخيير عليهمما السلام فلم أقع على شيء منها ، فرحلت منها إلى مكة مستبحناً عن ذلك ، في بينما أنا في الطواف إذ تراءى لي فنی أسمر اللون ، رائع الحسن ، جميل المخيلة ، يطيل التوسم في ، فعدت إليه مؤملاً منه عرفة ماقصدت له ، فلما قربت منه سلمت فأحسن الإجابة ثم قال : من أيّ البلاد أنت ؟ قلت : رجل من أهل العراق ، قال : من أيّ العراق ؟ قلت : من الأهاواز ، فقال : مرحباً بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني ، قلت : دعي فأجاب ، قال : رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله ، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت : أنا إبراهيم بن مهزيار فعاتقني ملياً ثم قال : مرحباً بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام ؟ فقلت : عليك تزيد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن عليّ عليهمما السلام ؟ فقال : ما أردت سواه ، فآخرته إليه ، فلما نظر إليه استعبر وقبّله ، ثم قرأ كتابته فكانت « يا الله يا محمد يا عليٍّ » ثم قال : بأبي يداً طالما جلت فيها .

وتراخي بنا فنون الأحاديث إلى أن قال لي : يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحجّ ؟ قلت : وأبيك ما توخيت إلا ما سأتعلّمك مكتونه ، قال : سل عما شئت فإني شارح لك إن شاء الله ؟ قلت : هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليهمما السلام شيئاً ؟ قال لي : وأيم الله إني لأعرف الضوء بجبين محمد وموسى ابني الحسن بن عليّ عليهمما السلام ثم إني لرسولهما إليك فاقصدأ لإبنائك أمرهما فإن أحبت لقاءهما والإكمال بالبرُّ بهما فارتحل معي إلى الطائف ، ول يكن ذلك في خفية من رجالك واكتام .

قال إبراهيم : فشخصت معه إلى الطائف أتخلل رملة فرملة ، حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر ، قد أشرفت على أكمة رمل تلالاً تلك البقاع منها تلالوا ، فبدرني إلى الإذن ، ودخل مسلماً عليهم وأعلمهم بما كانني فخرج علي أحدهما وهو الأكبر سنًا « حم د » ابن الحسن عليهما السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون ، واضح الجبين ، أبلغ الحاجب ، مستون الخدين ، أقنى الأنف ، أشم أروع ، كأنه غصن بان ، وكان صفة غرته كوكب دري ، يخدُّه اليمين خال كأنه فتاة مسک على بياض الفضة ، وإذا برأسه وفرة سحماء سبطه تطالع شحمة أذنه ، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ، ولا أعرف حسناً وسكونة وحياة . فلما مثل لي أسرعت إلى تلقيه فأكثي عليه أثم كل جارحة منه ، فقال لي : مرحبا بك يا أبا إسحاق لقد كانت الأيام تعذبني وشلت لقائك ، والمعاب تبني ويتبنك على تشاحط الدار وتراخي المزار ، تخيل لي صورتك حتى كاتأ لم تخُل طرفة عين من طيب المعادنة وخيال المشاهدة ، وأنا أحمد الله ربِّي ولِي الحمد على ما قيس من التلاقي ، ورقة من كربة الشزار والإشتراك عن أخوالها متقدِّمها ومناصرها .

فقلت : بأبي أنت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بـلـداً فـلـداً ، منذ استثار الله بـسيـدي أبي مـحـمـد عـلـيـه السـلـام فـاستـلـقـت عـلـيـه ذـلـك حـتـى مـن الله عـلـيـه بـنـي أـرـشـدـنـي إـلـيـك وـدـلـنـي عـلـيـك ، وـالـشـكـرـه عـلـيـه مـا أوـزـعـنـي فـيـك مـن كـرـيمـ الـيدـ وـالـطـوـلـ ، ثـمـ نـسـبـ نـفـسـهـ وـأـخـاهـ مـوسـىـ وـاعـتـزـلـ بـيـ نـاحـيـةـ ، ثـمـ قـالـ : إـنـ أـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـهـدـ إـلـيـ أـنـ لـاـ أـوـطـنـ مـنـ الـأـرـضـ إـلـاـ أـخـفـاـهـاـ وـأـقـصـاـهـاـ إـسـرـارـاـ لـأـمـرـيـ ، وـتـحـصـيـنـاـ لـمـحـلـيـ لـمـكـائـدـ أـهـلـ الـضـلـالـ وـالـمـرـدـةـ مـنـ أـخـدـاتـ الـأـمـ الـضـوـالـ ، فـبـنـيـ إـلـىـ عـالـيـةـ الرـمـالـ ، وـجـبـتـ صـرـائـمـ الـأـرـضـ يـنـظـرـنـيـ الـقـيـمةـ الـتـيـ عـنـدـهـاـ يـجـلـ الـأـمـ وـيـنـجـلـيـ الـهـلـعـ .

وـكـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـبـطـ لـيـ مـنـ خـرـائـنـ الـجـنـمـ ، وـكـوـامـنـ الـعـلـومـ مـاـ إـنـ أـشـعـتـ إـلـيـكـ مـنـهـ جـزـءـ أـغـنـاكـ عـنـ الـجـمـلةـ .

[ وـأـغـلـمـ ] يـاـ أـبـاـ إـسـحـاقـ آهـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ : يـاـ بـنـيـ إـنـ اللهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ لـمـ يـكـنـ

**لِيَخْلُى أَطْبَاقَ أَرْضِهِ وَأَهْلَ الْجَدْنَ في طَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ بِلَا حُجَّةَ يَسْتَغْلِي بِهَا ،**  
وَإِمَامٌ يُؤْتَمُ بِهِ وَيُقْتَدَى بِسَبِيلِ سُتْهِ وَمِنَاهَجِ قَصْدِهِ ، وَأَرْجُوْنَا بَنَى أَنْ تَكُونَ  
أَحَدُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ لِتَشْرِيْعُ الْحَقِّ وَوَطْئِ الْبَاطِلِ وَإِغْلَالِ الدِّينِ وَإِطْفَاءِ الضَّلَالِ ،  
فَعَلَيْكَ يَا بَنَى بِلْزُومِ خَوْافِي الْأَرْضِ وَتَبَعُّ أَقَاصِيهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَلِيٍّ لِأَوْلَيَاءِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدُوًّا مُّقَارِعاً وَضَدَا مُنَازِعاً ، افْتَرِاضاً لِمُجَاهَدَةِ أَهْلِ النَّفَاقِ  
وَخَلَاجَةِ أُولَيِ الْإِلْحَادِ وَالْمُنَادَى ، فَلَا يُوْجِشِنُكَ ذَلِكَ .

وَأَنْتُمْ أَنْ تُقْلُوبُ أَهْلَ الطَّاغِيَةِ وَالْإِلْخَاصِ نُزُعُ إِلَيْكَ مِثْلُ الطَّيْرِ إِلَى أَوْكَارِهَا ،  
وَهُمْ مُغَشَّرٌ يَطْلَمُونَ بِمَخَالِيلِ الدُّلُّهِ وَالْإِسْتِكَانَةِ ، وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَرَرَةُ أَعْيَاءِ ،  
يَسِّرُونَ بِأَنفُسِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ مُّخْتَاجَةٌ ، وَهُمْ أَهْلُ الْقَنَاعَةِ وَالْإِعْصَامِ ، اسْتَبَطُوا  
الَّذِينَ قَوَّا زُرُورَهُ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَصْدَادِ ، خَصَّهُمُ اللَّهُ بِإِحْيَالِ الصَّيْمِ فِي الدُّنْيَا  
لِيَشْمَلُهُمْ بِإِتْسَاعِ الْعَزِّ فِي دَارِ الْقَرَارِ ، وَجَبَلُهُمْ عَلَى خَلَاقِ الصَّبْرِ لِتَكُونَ لَهُمْ  
الْعَاقِبةُ الْحُسْنَى ، وَكَرَامَةُ حُسْنِ الْعُقْبَى .

فَاقْتَبِسْنَ يَا بَنَى نُورَ الصَّبْرِ عَلَى مَوَارِدِ أُمُورِكَ تَفَزُّ بِذِرْكَ الصُّنْعُ فِي مَصَادِرِهَا ،  
وَاسْتَشِيرُ الْعَزِّ فِيمَا يَنْتَوِيْكَ تَعْظِيْزٌ بِمَا تَحْمَدُ غَيْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَكَ يَا بَنَى  
بِتَائِيدِ نَصْرِ اللَّهِ [ وَ ] قَدْ آنَ ، وَبِتَسْبِيرِ الْفَلَجِ وَعَلُوِّ الْكِتَبِ [ وَ ] قَدْ حَانَ ،  
وَكَانَكَ بِالرَّأِيَاتِ الصَّفِيرِ وَالْأَعْلَامِ الْبَيْضِ تَحْقِيقٌ عَلَى أَثْنَاءِ أَغْطَافِكَ مَا بَيْنَ  
الْعَطَيْمِ وَرَزْمَمْ ، وَكَانَكَ بِتَرَادِفِ الْبَيْعَةِ وَتَصَافِيِ الْوَلَاءِ يَسَاطِعُكَ عَلَيْكَ تَنَاظُمُ  
الدُّرُّ في مَثَانِي الْعَشُودِ ، وَتَصَافِقُ الْأَكْفَفُ عَلَى جَبَابِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، تَلُوذُ  
بِقَنَائِكَ مِنْ مَلَأَ يَرَاهُمُ اللَّهُ مِنْ طَهَارَةِ الْوَلَادَةِ وَنَفَاسَةِ التُّرْبَةِ ، مُقْدَسَةُ قُلُوبِهِمْ  
مِنْ دَسْنِ النَّفَاقِ ، مُهَدَّبَةُ أَفْنَانِهِمْ مِنْ رِجْسِ الشَّفَاقِ ، لَيْلَةُ غَرَائِبِهِمْ لِلَّدَنِ ،  
خَشِيشَةُ ضَرَائِبِهِمْ عَنِ الْمُدْنَوَانِ ، وَاضْسَحةُ بِالْقَبُولِ أَوْجُهُمْ ، نَفَسَرَةُ الْفَضْلِ  
عِيدَانُهُمْ يَدِيَوْنَ بِدِينِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ أَرْكَانُهُمْ ، وَتَقَوَّمَتْ أَعْمَادُهُمْ  
فَدَدَتْ بِمَكَانَتِهِمْ طَبَقَاتُ الْأَسْمَاءِ إِلَى إِمَامٍ ، إِذَا تَبَعَّتْكَ فِي ظَلَالِ شَجَرَةِ دَوْحَةٍ  
تَشَعَّبَتْ أَفَانَانُ غُصُونِهَا عَلَى حَافَّةِ بَحْرِيَّةِ الْطَّبَرانِيَّةِ فَيَمْدُدُهَا بِلَلَّا صُبْحُ الْحَقِّ  
وَيَنْجُلي طَلَامُ الْبَاطِلِ ، وَيَقْصِمُ اللَّهُ بِكَ الْطُّفَيْلَ ، وَيُعِيدُ مَعَالِمَ الإِيمَانِ ،  
يُفْهِرُ بِكَ اسْتِقَامَةَ الْأَفَاقِ وَسَلَامَ الرَّفَاقِ ، يَوْدُ الطَّفَلُ فِي الْمَهْدِ لَوْ اسْتَطَاعَ إِلَيْكَ

نهوضاً ، وَنَوَابِشُ الْوَحْشَ لَوْ تَجِدُ نَحْوَكَ مَجاَزاً ، تَهَرُّ بِكَ أَطْرَافُ الدُّنْيَا  
بَهْجَةً ، وَتَسْرُّ عَلَيْكَ أَغْصَانُ الْمِزَرَّ نَضْرَةً ، وَسَقَرُّ بَوَانِي الْحَقِّ فِي قَرَارِهَا ،  
وَتَرْوِبُ شَوَادِ الدِّينِ إِلَى أُوكَارِهَا ، تَهَاطِلُ عَلَيْكَ سَحَابَتُ الظُّفَرِ ، فَتَخْتَنُ كُلَّ  
عَذْوَ ، وَتَنْصُرُ كُلَّ وَلِيٍّ ، فَلَا يَقِنُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَبَارٌ قَاسِيٌّ وَلَا جَاهِدٌ  
غَامِطٌ ، وَلَا شَانِيٌّ مُبْيَضٌ ، وَلَا مُعَانِدٌ كَاشِحٌ ، وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ  
خَسِبٌ إِنَّ اللَّهَ بِالْعَلْمِ أَمْرُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا .

ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقِ لِيَكُنْ مَجْلِسِي هَذَا عِنْدَكَ مَكْتُومًا إِلَّا عَنْ أَهْلِ التَّعْذِيقِ  
وَالْأَخْوَةِ الصَّادِقَةِ فِي الدِّينِ ، إِذَا بَدَتْ لَكَ أَمَارَاتُ الظُّهُورِ وَالْمُتَمَكِّنِ فَلَا تُبَطِّي  
يَاخْوَانَكَ عَنَّا وَبِإِمْرَ المُسَارَعَةِ إِلَى مَنَارِ الْبَقِينِ وَضَيَاءِ مَصَابِحِ الدِّينِ ثُلَّ رُشْدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

قال إبراهيم بن مهزيار : فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أودي اليهم من  
مواضحات الأعلام ونيرات الأحكام ، وأروي نبات الصدور من نصارة ما  
أدخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فوائل القسم ، حتى خفت  
إضاعة مخلفي بالأهواز لنراخي اللقاء عنهم فاستاذته بالقفول ، وأعلمه ما  
أصدر به عنه من التوحش لفرقته والتجرع للظعن عن محاله ، فأذن وأردفني  
من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله ولعبي وقرباني إن شاء الله .

فلمَّا أرْفَ ارْتَحَالِي وَتَهَيَّأَ اعْتِزَامَ نَفْسِي غَدُوتُ عَلَيْهِ مُوْدَعًا وَمَجَدِّدًا لِلْمَهَدِ  
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ مَا لَا كَانَ مَعِي يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ أَلْفَ دَرْهَمٍ وَسَالَهُ أَنْ يَنْتَصِرَ  
بِالْأَمْرِ بِقَبْولِهِ مِنِي ، فَابْتَسَمْ وَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقِ اسْتَعِنْ بِهِ عَلَى مُنْصَرِ فَلَكَ فَيَانَ  
الشَّفَقَةَ قَذْفَةَ وَقَلَوَاتِ الْأَرْضِ أَمَانَكَ جَمَّةَ ، وَلَا تَخْرُنْ لِإِغْرِاضِنَا عَنْهُ ، فَإِنَّا قَدْ  
أَحْدَثْنَا لَكَ شُكْرَةَ وَنَشْرَةَ وَرَبِيْسَنَا عِنْدَنَا بِالذِّكْرَةِ وَبَوْلِ الْمِنَّةِ فَبَارَكَ اللَّهُ فِيمَا  
حَوْلَكَ ، وَأَدَمَ لَكَ مَا نَوَّلَكَ ، وَكَتَبَ لَكَ أَخْسَنَ نَوَابِ الْمُحْسِنِينَ ، وَأَكْرَمَ  
آثارَ الطَّائِبِينَ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْدُكَ إِلَى أَصْحَابِكَ بِأَوْفَرِ  
الْحَظْوِ مِنْ سَلَامَةِ الْأَوْبَةِ ، وَأَكْنَافِ الْغَبْطَةِ ، يَلِينَ الْمُنْصَرَفِ ، وَلَا أُوْغَثَ اللَّهَ  
لَكَ سِبْلًا ، وَلَا حَيْرَ لَكَ ذِيلًا ، وَأَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَكَ وَدِيمَةً لَا تَنْبِيُّعُ وَلَا تَزُولُ ،  
بِمِنْهُ وَلَطْفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

يا أبا إسحاق : قُنْتَ بِعَوَادِ إِحْسَانِهِ وَعَوَادِ امْتِنَانِهِ ، وَصَانَ أَنْفُسَنَا عَنْ مُعَاوَةِ  
الْأَوْلِيَاءِ لَنَا عَنِ الْإِخْلَاصِ فِي النِّيَّةِ ، وَإِمْحَاضِ التَّصِيقَةِ ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَا  
هُوَ أَنْقَى وَأَقْنَى ، وَأَرْفَعَ ذَكْرًا .

قال : فاقفلت عنه حامداً الله عز وجل على ما هداني وأرشدني ، عالماً بأنَّ الله  
لم يكن ليجعل أرضه ولا يخلُّها من حجَّةٍ واضحةٍ ، وإمام قائم ، وألقيت هذا  
الخبر المأثور والنسب المشهور توخيًّا للزيادة في بصائر أهل اليقين ، وتعرِيفًا  
لهم ما منَ الله عز وجل به من إنشاء الذريعة الطيبة والتربة الركيكة ، وقصدت  
أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عز وجل الملة الهدادية ، والطريقة  
المستقيمة المرضية قوَّةً عزمٍ وتأييدٍ نيةً ، وشدةً أثرً ، واعتقاد عصمةً ، والله  
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .

\* : تبصرة الولي : ص ٤٦ - ح ٧٦٨ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير ، عن ابن بابويه .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٣٢ - ح ١٨ - عن كمال الدين .

\* : بنيام العودة : ص ٤٦٦ - ح ٨٣ - كما في كمال الدين ، مختصراً عن كتاب النية .

\* : منتخب الأثر : ص ٣٧٢ - ح ١٦ - عن بنيام العودة □

\*\*\*

١٤١٨ - كمال الدين : ج ٢ ص ٤٦٥ - ح ٤٣ - حدثنا أبو الحسن علي بن  
موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن  
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : وجدت  
في كتاب أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد الطوال ، عن أبيه ،  
عن الحسن بن علي الطبرى ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن  
إبراهيم بن مهزيار قال : سمعت أبي يقول : سمعت جدّي علي بن  
إبراهيم بن مهزيار يقول : كنت نائماً في مرقدى إذ رأيت في ما يرى النائم  
فأيّلاً يقول لي : حجَّ فإنك تلقى صاحب زمانك . قال علي بن إبراهيم :  
فانتبهت وأنا فرح مسرور ، فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح  
وفرغت من صلاتي وخرجت أسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج ،

فبادرت مع أول من خرج ، فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم أريد الكوفة ، فلما وافيتها نزلت عن راحتي وسلمت متاعي إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام ، فما زلت كذلك فلم أجد أثراً ، ولا سمعت خبراً ، وخرجت في أول من خرج أريد المدينة ، فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحتي وسلمت رحلي إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن الخبر وأقول الأثر ، فلا خبراً سمعت ، ولا أثراً وجدت ، فلم أزل كذلك إلى أن نفر الناس إلى مكة ، وخرجت مع من خرج ، حتى وافيت مكة ، ونزلت فاستوثقت من رحلي ، وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام فلم أسمع خبراً ولا وجدت أثراً ، فما زلت بين الإياس والرجاله متفكراً في أمري وغائباً على نفسي ، وقد جن الليل . فقلت : أرق إلى أن يخلو لي وجه الكعبة لأطوف بها وأسأل الله عز وجل أن يعرفي أمني فيها ، في بينما أنا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة إذ قمت إلى الطواف ، فإذا أنا بفتح مليح الوجه ، طيب الرائحة ، متزر ببردة ، مشبع بأخرى ، وقد عطف برداهه على عانقه فرعته ، فالتفت إلى فقال : مَنْ الرَّجُل ؟ فقلت : من الأهواز ، فقال : أتعرف بها ابن الخصيب ؟ فقلت : رحمه الله دعي فأجاب ، فقال : رحمه الله لقد كان بالنهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً ، فقال : أتعرف بها علي بن إبراهيم بن مهزيار ؟ فقلت : أنا علي ، فقال : أهلاً وسهلاً بك يا أبا الحسن . أتعرف الصريحيين ؟ قلت : نعم قال : ومن هما ؟ قلت : محمد وموسى . ثم قال : ما فعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقلت : معي ، فقال : أخرجها إلي ، فأخرجتها إليه خاتماً حسناً على فصه « محمد وعلي » فلما رأى ذلك بكى [ ملياً ورن شجيناً ، فأتبل يبكي بكاء ] طويلاً وهو يقول : رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً ، ابن أئمة وأبا إمام ، أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم السلام .

ثم قال : يا أبا الحسن صر إلى رحلتك وكن على أبهة من كفايتك ، حتى إذا ذهب الثالث من الليل وبقي الثالثان ، فالحق بنا فإنك ترى مناك [ إن شاء

الله] . قال ابن مهزيار : فصرت إلى رحلي أطيل التفكير حتى إذا هجم الوقت ، فقمت إلى رحلي وأصلحته ، وقدّمت راحلتي وحملتها وصررت في متنها حتى لحقت الشعب ، فإذا أنا بالفني هناك يقول : أهلاً وسهلاً بك يا أبا الحسن طوبي لك فقد أذن لك ، فسأر وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومني ، وصررت في أسفل ذروة جبل الطائف ، فقال لي : يا أبا الحسن أنزل وخذ في أهبة الصلاة ، فنزل ونزلت حتى فرغ وفرغت ، ثم قال لي : خذ في صلاة الفجر وأوجز ، فأوجزت فيها وسلم وعفر وجهه في التراب ، ثم ركب وأمرني بالركوب فركبت ، ثم سار وسرت بسيره حتى علا الذروة فقال : المح هل ترى شيئاً ؟ فلمح فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء ، فقلت : يا سيدي أرى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء ، فقال لي : هل ترى في أعلاها شيئاً ؟ فلمح فإذا أنا بكثيب من رمل فوقه بيت من شعر يتقد نوراً ، فقال لي : هل رأيت شيئاً ؟ فقلت : أرى كذا وكذا ، فقال لي : يا ابن مهزيار طب نفساً وقرّ عيناً فإنّ هناك أهل كلّ مؤمّل ، ثم قال لي : انطلق بنا ، فسأر وسرت حتى صار في أسفل الذروة ، ثم قال : انزل فهمنا يذلّ لك كلّ صعب ، فنزل ونزلت حتى قال لي : يا ابن مهزيار خل عن زمام الراحلة ، فقلت : على من أخلفها وليس هنا أحد؟ فقال : إنّ هذا حرم لا يدخله إلا ولد ، ولا يخرج منه إلا ولد ، فخفيت عن الراحلة ، فسأر وسرت فلما دنا من الخبراء سبقني وقال لي : قف هناك إلى أن يؤذن لك ، فما كان إلا هنيئة فخرج إلى وهو يقول : طوبي لك قد أعطيت سولك ، قال : فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطبع أديم أحمر متكم على مسورة أديم ، فسلمت عليه وردة على السلام ، ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر ، لا بالخرق ولا بالبزق ، ولا بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللاصق ، ممدود القامة ، صلت الجبين ، أزجَّ الحاجبين ، أدعج العينين ، أقنى الأنف سهل الخدين ، على خده الأيمن خال . فلما أن بصرت به حار عقلي في نعنه وصفته ، فقال لي : يا ابن مهزيار كيف حُلقت إِحْوَانَكَ في العراق؟ قلت : في ضنك عيش وهناء ، قد تواترت عليهم سيف بنى الشيسابان فقال : قاتلُهم

الله ألم يُؤْكِنُونَ ، كَانَيْ بِالْقَوْمِ فَذُقُلُوا فِي دِيَارِهِمْ وَأَخْذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا ، فقلت : متى يكون ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال : إذا جيل يبتلىكم وبين سبيل الكعبه يأقوام لا خلاق لهم ، والله ورسوله ميتهم برأه ، وظهور الحمره في السماء ثلاثة فيها أغيمة كاغمة اللجن تتلاً نوراً ويخرج السروسي من إرميه وأذر بجان ريسه وراء الرئي الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الآخر لزيق جبل طالقان ، فيكون بينه وبين المروسي وقعة صيلمانية يشتبه فيها الصغير ويهرم منها الكبير ، ويظهر القتل بينهما . فعندما توقعوا خروجه إلى الزواراء ، فلا يتثبت بها حتى يوافي بهات . ثم يوافي واسط العراق ، فيقيم بها سنة أو دونها ، ثم يخرج إلى كوفة فيكون بينهم وقعة من التحف إلى الحيرة إلى الفري ، وقعة شديدة تذهل منها العقول ، فعندما يكون بوار الفتنين ، وعلى الله حصاد الباين .

ثم تلا قوله تعالى : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَئِهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَقْنَ بِالْأَمْسِ**». فقلت : سيدى يا ابن رسول الله ما الأمر ؟ قال : تخون أمر الله وجحوده ، قلت : يا سيدى يا ابن رسول الله حان الوقت ؟ قال : «**أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ**» .

\* غيبة الطوسي : ص ١٥٩ - ( وأخبرنا ) جماعة عن الثعلبى عن أحمد بن علي الرازى عن علي بن الحسين عن رجل - ذكر أنه من أهل قزوين لم يذكر اسمه - عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني ( قال ) دخلت إلى علي بن إبراهيم بن مهذب الأهازي فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام فقال : يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم حججت عشرين حجة كلاماً أطلب به عيان الإمام فلم أجد إلى ذلك سبيلاً ، فبينا أنا ليلة نائم في مقدي إذ رأيت قاتلاً يقول يا علي بن إبراهيم قد أذن الله لي ( لك ) في الحج فلم أعقل ليلتي حتى أصبحت فأنا مفكراً في أمري أقرب الموسم ليلي ونهارى ، فلما كان وقت الموسم أصلحت أمري ، وخرجت متوجهة نحو المدينة ، فما زلت كذلك حتى دخلت بيت فسألت عن آل أبي محمد عليه السلام فلم أجد له أثراً ولا سمعت له خبراً فاقمت مفكراً في أمري حتى خرجت من المدينة أريد مكة فدخلت الجحفة وأقمت بها يوماً وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير وهو على أربعة أميال من الجحفة ، فلما أن دخلت المسجد صليت وعفرت واجهتها في الدعاء وابتهدت إلى الله لهم ، وخرجت

أريد عسفان فما زلت كذلك حتى دخلت مكة فأقمت بها أياماً أطرف البيت واعتكفت فيها أنا ليلة في الطواف إذا أنا بقى حسن الوجه ، طيب الراحة ، يبتخر في مشيته طائف حول البيت فحسن قلبي به فقمت نحوه فحركته ، فقال لي من أين الرجل ؟ فقلت : من أهل العراق ؟ قلت : من الأهواز ، فقال لي : تعرف بها الخصبة ؟ فقلت : رحمة الله ، دعي فأجاب ، فقال : رحمة الله ، فما كان أطهور ليله وأكثر تبله وأغدر دعنته ، أتفتر على بن إبراهيم بن المازيار ؟ فقلت : أنا علي بن إبراهيم فقال : حياك الله أبا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ فقلت : معي قال : أخرجها ، فادخلت يدي في جببي فاستخرجتها ، فلما أن رآها لم يتمالك أن تغفرت عيناه بالدموع وبكي متوجهاً حتى بل أطماره ، ثم قال : أذن لك الآن يابن مازيار صر إلى رحلك وكن على أبهة من أمرك ، حتى إذا لبس الليل جلباه ، وغير الناس ظلامه ، سر إلى شعببني عامر فإنك ستلقاني هناك فسررت إلى منزل فلما أن أحسست بالوقت أصلحت رحلني وقدمت راحتي وعكته شديداً ، وحملت وصرت في متنه واقتلت مجدأ في السير حتى وردت الشعب فإذا أنا بالفقي قائم ينادي يا أبا الحسن إلى فما زلت نحوه فلما قربت بيأني بالسلام وقال لي سربنا يا أخي فما زال يحدثني وأحدثه حتى تحرقنا جبال عرفات ، وسرنا إلى جبال مني وانفجر النهر الأول ونحن قد توسيطنا جبال الطائف فلما أن كان هناك أمريني بالتزول وقال لي : انزل فصل صلاة الليل فصلت ، وأمريني بالوتر فأوتزرت ، وكانت فائدة منه ، ثم أمريني بالسجود والتعقب ، ثم فرغ من صلاته وركب ، وأمريني بالركوب ، وسار وسرت معه حتى علا ذروة الطائف ، فقال : هل ترى شيئاً ؟ قلت : نعم أرى كثيب رمل عليه بيت شعر يتقدّم البيت نوراً ، فلما أن رأيته طابت نفسي ، فقال لي : هناك الأمل والرجاء ، ثم قال : سربنا يا أخي فسار وسرت بمسيره إلى أن انحدر من الذروة وسار في أسفله ، فقال : انزل فهنا يذلل كل صعب ، ويضخض كل جبار ، ثم قال : خل عن زمام الناقة ، قلت فعلى من أخلفها ؟ فقال : حرم القائم عليه السلام لا يدخله إلا مؤمن ولا يخرج منه إلا مؤمن ، فخلت من زمام راحتي ، وسار وسرت معه إلى أن دنا من باب الخبراء فسبقني بالدخول ، وأمريني أن أقف حتى يخرج إلى ، ثم قال لي : ادخل هناك السلام ، فدخلت فإذا أنا به جالس قد اتشح ببردة وائزراً بأخرى وقد كسر بردته على عانقه وهو كأقحوانة أرجوان قد تكافأ عليها الندى ، وأصحابها ألم الهوى ، وإذا هو كفصن بان أو قضيب ريحان ، سمع سخي تقي نقى ، ليس بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللازق ، بل مربع القامة ، مدور الهمة ، صلت الجبين ، ازوج الحاجبين ، أقنى الأنف ، سهل الخدين ، على خده الآيمن خال كأنه ففات مسك على رضراضة عنبر ، فلما أن رأيته بدرته بالسلام ، فرد على أحسن ما سلّمت عليه ، وشافهني وسائلني عن أهل العراق ، فقلت سيدى قد ألسوا جلبان اللذة ، وهم بين القوم أذلاء فقال لي يا بنَ المازِيَّارَ لَتَمُلْكُوكُنُّهُمْ كَمَا مَلَكُوكُمْ وَهُمْ يُوْمَيْدُ أَذْلَاءَ ، فقلت : سيدى لقد بعد الوطن وطال المطلب ، فقال : يا بنَ المازِيَّارَ أَبِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَهْدٌ إِلَيْيَّ أَذْلَاءَ لَا أَجْاوِرُ قَوْمًا غَبَبَ

الله عليهم ولعنةهم ولهم الجرzi في الدنيا والآخرة ولهم عذاب أليم ، وألمري أن لا أنسك من الجبال إلا وعراها ، ومن الإلاد إلا غفرها ، والله مؤلأكم أظهر النية فوكلاها بي فانا في النية إلى يوم يُؤذن لي فأخرُج ، فقلت يا سيدى متى يكون هذا الأمر ؟ فقال إذا جل بيتك وبين سبيل الكتبة واجتمع الشخص والقمر واستدار بهما الكواكب والنجمون ، فقلت متى يابن رسول الله ؟ فقال لي : في ستة كذا وكذا تخرج ذات الأرض من بين الصما والمروة ، ونفعه عصا موسى وخاتم ملائكة ، يسوق الناس إلى المحسن ، قال : فاقمت عنده أياماً وأذن لي بالخروج بعد أن استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزله ، والله لقد سرت من مكة إلى الكوفة وهي غلام يخدمني فلم ألا خيراً وصلى الله على محمد وآل وسلم تسليماً .

\* دلائل الإمامة : ص ٢٩٦ - وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلولي ، قال حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوazi قال : خرجت في بعض السنين حاجاً إذ دخلت المدينة وأقمت بها أياماً أسأل واستبحث عن صاحب الزمان فما عرفت له خبراً ولا وقت لي عليه عين ، فاغتممت غماً شديداً وخشيت أن يفوتي ما أملته من طلب صاحب الزمان فخرجت حتى أتيت مكة ، فقضيت حجتي واعتمرت بها أسبوعاً كل ذلك أطلب ، فيینما أنا أفكراً إذ انكشف لي باب الكعبة فإذا أنا بآسان كانه غصن بان متزر ببردة متشعب بأخرى ، قد كشف عطف برده على عائقه ، فارتاح قلبي وبدارت لقصده ، فانشط إلى وقال من أين الرجل ؟ قلت من العراق قال من أي العراق ؟ قلت : من الأهواز . فقال أتعرف الحضيني قلت نعم قال رحمة الله ، فما كان أطول ليله وأكثر نيله وأغزر دمعته ، قال فابن المهزيار ؟ قلت أنا هو ، قال حياك الله بالسلام أبا الحسن ثم صافحتي وعاتقني وقال : يا أبا الحسن ما فعلت العلامة التي بينك وبين الحاضري أبا محمد نصر الله وجهه ؟ قلت معنى وأدخلت يدي إلى جنبي وأخرجت خاتمأً عليه محمد وعلى ، فلما قرأه استعبر حتى بل طمرة الذي كان على يده ، وقال يرحمك الله أبا محمد فإليك زين الأمة ، شرفك الله بالإمامية ، وتوجك بنجاح العلم والمعرفة ، فانا إليكم صاربون ، ثم صافحتي وعاتقني ، ثم قال ما الذي تربى يا أبا الحسن ؟ قلت الإمام المعجوب عن العالم قال ما هو محجوب عنكم ، ولكن جنة سوء أعمالكم ، قم سر إلى رحلتك وكن على أبهة من لقائه ؟ إذا انتخطت الجوزاء وازهرت نجوم السماء ، فها أنا لك بين الركين والصفنا ، فطابت نفسي وتيقت أن الله فضلي ، فما زلت أرقب الوقت حتى حان ، وخرجت إلى مطيتي واستويت على رحلي واستويت على ظهرها ، فإذا أنا بصاحبي ينادي يا أبا الحسن ، فخرجت فلتحت به فحياني بالسلام وقال : سر بنا يا أخ ، فما زال يهبط وادياً ويرقى ذرة جبل إلى أن علقنا على الطائف ، فقال يا أبا الحسن انزل بنا نصلي باقى صلاة الليل ، فنزلت فصلني بنا الفجر ركعتين ، قلت فالركعتين الأولين قال هما من صلاة الليل واوتر فيها ، والفتون وكل صلاة جائزة ، وقال سر بنا يا أخ فلم ينزل يهبط وادياً

وسرق ذرة جبل حتى أشرفنا على وادٍ عظيم مثل الكافور، فامدّعني فإذا بنيت من الشعر تقدّنورأقال: هل ترى شيئاً فلتاري بيتأمن الشّعر، فقال: الألّ وانحطط في الوادي واتبع الآثر، حتّى إذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته وخالما ، وزلت عن مطيتي وقال لي دعها ، قلت فإن تاهت قال هذا وادر لا يدخله إلا مؤمن ولا يخرج منه إلا مؤمن ، ثم سبقني ودخل الخبر وخرج إلى سرعاً وقال أبشر فقد أذن لك بالدخول ، فدخلت فإذا البت يسطع من جانب النور ، فسلمت عليه بالإمامه فقال لي يا أبا الحسن قد كُنْتَ تتوَعَّدُنِي لَيْلًا وَتَهَارَ أَنَّمَا الَّذِي أَبْطَأْتِ بِكَ عَلَيْنَا ؟ قلت : يا سيدي لم أجد من يدلّني إلى الان ، قال لي : الله تَجْدَ أَحَدًا يَدْلُكُ ؟ ثم نكت باصبعه في الأرض ، ثم قال : لا وَلَكِنْكُمْ كثُرْتُمُ الْأَمْرَوْنَ ، وَتَجْبِرُتُمْ عَلَى ضُعْفِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَطَّعْتُمُ الرُّجُمَ الَّذِي يَتَكَبَّمُ ، فَأَيُّ عَذْرٍ لَكُمْ فقلت : التّوْرَةُ التّوْرَةُ الْإِقْلَالُ الْإِقْلَالُ ثم قال : يا ابن المهزيار لولا اشتغفار بتعصّكم ليقضى لهلك من علّيها إلّا خواص الشّيعة الذين تسبّبُوا فَأَوْلَاهُمْ أَعْلَاهُمْ ، ثم قال يا ابن المهزيار وَمَدْدَهَ : أَلَا أَنْتَ الْخَبِيرُ ؟ أَلَا تَعْدَ الصُّبُّيَ ، وَتَحْرُكَ الْمُغْرِبِيَ ، وَسَارَ الْمُعْنَانِي ، وَتَوَعَّيَ السُّفَيَّانِي ، يُؤْذَنُ لِبَوْلِي اللَّهِ فَأَخْرُجَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثَةِ وَلَيَّاتِ عَشَرَ رَجَلًا ، فَأَجِيءُ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَعْدِمُ مَسْجِدَهَا وَتَبَيَّنَ عَلَيَّ بِإِلَيْهِ الْأُولَى ، وَأَنْدِمُ مَا حَوَّلَهُ مِنْ بَنَاءِ الْجَبَابِرَةِ ، وَأَحْجُجُ بَالنَّاسِ جَمْعَةَ الإِسْلَامِ ، وَأَجِيءُ إِلَى بَيْوتِ . . . فَيَوْمَئِذٍ لَا يَقِنُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ . قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الْكُرْتَةُ الْكُرْتَةُ الرُّجْمَةُ ثُمَّ تلا هذه الآية : ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْتَةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجْهَنَّمَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا . . .

\* : السلطان المفرج عن أهل الإيمان : على ما في مختصر بصائر الدرجات .

\* : مختصر بصائر الدرجات : ص ١٧٦ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسبر ، آخره ، عن كتاب

السلطان المفرج عن أهل الإيمان : وفيه « قَدْ أَفْدَى الصُّبُّيُّ . . . فَوْرَقَانُ . . . الْبَنْدِي . . . » .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٨٦ بـ ٩ - ١٠٨ بـ ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات .

وفي : ص ٣٥٥ بـ ١٠ - ٩٧ بـ ١٠ - بعضه ، عن غيبة الطوسي ، وقد وقع فيه الجمع بين سند

حديث يوسف بن أحمد الجعفري المذكور في غيبة الطوسي ص ١٥٥ وبين بعض متن الحديث

المرwoي عن ابن مهزيار المذكور في غيبة الطوسي ص ١٦١ .

\* : البرهان : ج ٢ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ - آخره كما في دلائل الإمامة ، عن مستند فاطمة .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٧٣ - ٣٨ - كما في كتاب الدين بتفاوت يسبر ، عن ابن بابويه وفيه :

« . . . وَعَاتِبًا . . . الْمُسْرِبِينَ . . . مِنْ لِقَائِنَا . . . حَتَّى انْهِمَ بِالْتَّرْقِ . . . وَقَعَةٌ . . . مَاهَانٌ » .

وفي : ص ٧٧٨ - ٤٦ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسبر عن محمد بن جرير الطبرى وفيه

« . . . الْطَّارِي . . . ابْنُ الْخَصِيبِ . . . صَابِرُونَ . . . حَجَبَهُ . . . وَتَحِيرُتُمْ . . . رَجَلًا سَوَاءٌ . . . مِنْ

بَهَا . . . قَامَ بِهِمَا وَهِمَا طَرِيَانٌ . . . اَنْتَدِي . . . » .

جملة من كراماته (ع) في الغيبة الصغرى ..... ٤٥٧

وفي : ص ٧٨٠ ح ٥١ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير ، وفيه : « .. قد أذن الله لك .. وأكثرنيله .. تكاليف عنها اليدين .. وبين البحار إلأْ فقرها .. » .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ٩ - ح ٦ - بتفاوت يسير عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير وأشار إلى مثله في دلائل الإمامة وفيه : « .. فقال لي : من أبي العراق .. ابن الخطيب .. إلأْ فقرها » .  
وفي : ص ٤٢ ح ٣٢ - عن كمال الدين بتفاوت يسير ، وفيه : « .. فحركه .. الضريحين .. بالترق .. الشروسي .. ماهان » .

\* : نور الثقلين : ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٤١ - مختصرأً ، عن كمال الدين .

وفي : ج ٤ ص ٩٦ ح ١٠٠ - عن غيبة الطوسي .

وفي : ج ٥ ص ٤٦١ ح ٤ - بعضه ، عن غيبة الطوسي □

\*\*\*

## جملة من كراماته عليه السلام بعد الغيبة الصغرى

١٤١٩ - دلائل الإمامة : ص ٣٠٤ - حديثي أبو جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعبي ، قال حدثني أبوالحسين بن أبي البغل الكاتب قال : تقلدت عملاً من أبي منصور بن الصالحان ، وجرى بيدي وبينه ما أوجب استماري فطلبني وأخافني ، فمكثت مسترّاً خائفًا ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة ، واعتمدت على المبيت هناك للدعاء والمسألة ، وكانت ليلة ريح ومطر ، فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق الأبواب ، وان يجهد في خلوة الموضوع لاخلو بما أريده من الدعاء والمسألة ، وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وغلق الأبواب ، وانتصف الليل وورد من الريح والمطر ماقطع الناس عن الموضوع ، ومكثت أدعوا وأزور وأصلي ، في بينما أنا كذلك إذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام وإذا رجل يزور ، فسلم على آدم وأولي العزم ، ثم الآلة واحداً واحداً إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان ، فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي أو لم يعرف ، أو هذا مذهب لهذا الرجل ، فلما فرغ من زيارته صلى ركتعين وأقبل إلى عند مولانا أبي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام ، وصلى ركتعين وأنا خائف منه إذ لم أعرفه ، ورأيته شاباً تاماً من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك ، بها ذوابة وردية على كتفه مسبل فقال لي : يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟ فقلت وما هو يا سيدى فقال تصلى ركتعين وتقول : يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ، يا عظيم المَنْ يا كَرِيم الصَّفَح ، يا مُبْتَدِيَ النَّعْمِ قبل استحقاقها ، يا حَسَنَ التَّجَاوِزِ يا وَاسِعَ

المنفرة ، يا بسيط اليدن بالرخمة ، يا متهي كل نجوى ، ويا غاية كل شکوی ، يا عون كل مشبعین ، يا مبتدأ بالنعم قبل استحقاقها ، يا رباه عشر مرات ، يا سیداه عشر مرات ، يا مؤلاه عشر مرات ، يا غایتاه عشر مرات ، يا متهي رغبات عشر مرات ، أسلك بحق هذه الأسماء ، وبحق محمد وأله الطاهرين إلا ما كشفت كربلي ، وتفشت همي ، وفرجت غمي ، وأصلحت حالی . وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك ، ثم تضع خذك الآيمن على الأرض وتقول مائة مرّة في سجودك يا محمد يا علي يا محمد أکفاني وانصراني فإنكم ناصري . ولتضعي خذك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرّة أذرکني ، وتذكرها كثيرا ، وتقول الفوت الفوت ، حتى يتقطع نفسك وترفع رأسك فإن الله بكربله يقضى حاجتك إن شاء الله تعالى ، فلما اشغلت بالصلوة والدعاة خرج فلما فرغت خرجت لابن جعفر لأسئلته عن الرجل وكيف قددخل ، فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة ، فعجبت من ذلك وقلت لعل بابا هنا ولم أعلم ، فأنيت ابن جعفر فخرج إلى من بيت الزيت ، فسألته عن الرجل ودخوله فقال الأبواب مقفلة كما ترى ما فتحتها ، فحدثه بالحديث فقال : هذا مولانا صاحب الزمان ، وقد شاهدته مرارا في مثل هذه الليلة عند خلوها من الناس ، فتأسفت على ما فاتني منه ، وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكوخ إلى الموضع الذي كنت مسترا فيه فما أضحي النهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يتلمسون لقائي ، ويسألون عنني أصدقائي ومعهم أمان من الوزير ورقعة بخطه فيها كل جميل ، فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده فقام والتزمني وعاملني بما لم أعهد له وقال انتهت بك الحال إلى أن تشكوني إلى صاحب الزمان ، فقلت قد كان مني دعاء ومسألة ، فقال ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل ، ويجهو علي في ذلك جفوة خفتها ، فقلت لا إله إلا الله أشهد أنهم الحق ومتهم الصدق ، رأيت البارحة مولانا في البقظة وقال لي كذا وكذا وشرحـت ما رأيته في المشهد فعجبـت من ذلك ، وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى ، وبلغـت منه غاية ما لم أظنه ببركة مولانا صاحب

## الزمان عليه السلام

\* : فرج المهموم : ص ٢٤٥ - عن دلائل الإمامة بتفاوت يسير ، بسنته إلى أبي جعفر الطبرى فى كتابه دلائل الإمامة وفيه .. خدك الأئسر .. وانتهى إلى أبي جعفر القيم .. ابن أبي الصالحان .. ومتنه الحق .

\* : إثبات الهدأة : ج ٣ ص ٣٣ - ٣٠٢ ف ١١ ح ١٤٥ - مختصاراً عن ابن طاووس في رسالة النجوم (فرج المهموم) .

\* : البحار : ج ١ ص ٥١ - ٣٠٤ ب ١٥ - عن فرج المهموم □

١٤٢٠ - الإحتجاج : ص ٤٩٥ - قال ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة - حرسها الله ورعاها - في أيام بقىت من صفر سنة عشرة وأربعينات على الشيخ المفید أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله أنه يحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته : لِلأخ السَّدِيدِ، وَالْوَلِيِّ الرَّشِيدِ، الشَّيْخِ الْمُفَيْدِ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَدَمَ اللَّهِ إِغْرَازَةً، مِنْ مُسْتَوْدِعِ الْفَهْدِ الْمَاخُوذِ عَلَى الْعِبَادِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

أما بعد : سلام عليك أيها الولي المخلص في الدين ، المخصوص فينا بالذين فإننا نحمدك إلينك الله الذي لا إله إلا هو ، ونشالله الصلاة على سيدنا وموانا ونبينا محمد والآله الطاهرين ، ونعلمك - أadam الله توفيقك لنصرة الحق ، وأجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق - آللله قد أدن لنا في تشريفك بالكتابة ، وكيليك ما تؤديه عنا إلى مواليها قيلك ، أغزعم الله بطاعيه ، وكفأهم المهم برعاته لهم وحراسته ففت أيديك الله يعوشه على أغدائيه المارقين من دينه على ما ذكره ، وأعمل في تأديته إلى من تسكن إليه بما ترسمه إن شاء الله .

نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا نَائِنَنِ بِمَكَانِنَا النَّائِي عَنْ مَسَاكِنِ الظَّالِمِينَ ، حَسْبَ الَّذِي أَرَانَا اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مِنَ الصَّلَاحِ وَلَشَيْءَنَا الْمُؤْمِنُنَ فِي ذَلِكَ مَا دَافَعَتْ دُولَةَ الدُّنْيَا لِلْفَاسِقِينَ فَإِنَا نُجِيبُ عِلْمًا بِأَبْيَانِكُمْ ، وَلَا يَمْرُبُ عَنَّا شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ،

ومغريتنا بالذلة الذي أصابكم مذ جحح كثيرون منكم إلى ما كان السلف الصالح  
عنه شاسعاً ، ويندوا المعهد الماخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون .  
إنا غير مهملين لمعارياتكم ، ولا ناسيين لذكريكم ، ولولا ذلك لننزل بكم  
الألواء واضطركم الأعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتباشككم من  
فتنة قد أنافت عليكم بهلك فيها من حمّ أجله ويختمن عنها من ذرك أمنه ،  
وهي أمارة لأزوف حركتنا وبما يكتمل بآمننا وتهمنا ، والله متم نوره وتؤكده  
المشركون .

اغتصموا بالحقيقة ، من شب نار الجahاللة يخشنها عصب أموية ، يهول بها  
فرقة مهديّة ، أنا زعيم بنجاح من لم يرم فيها السواطين ، وسلك في الطعن  
منها السيل المرضيّة ، إذا حل جمادى الأول من سنتكم هذه فاعتبروا بما  
يحدث فيه واستيقظوا من رقادكم لما يكون في الذي يليه .

ستظهر لكم من السماء آية جليلة ، ومن الأرض مثلها بالسوية ، ويفجّر في  
أرض المشرق ما يحرّن ويقتل ، ويغلب من يُعد على العراق طوائف عن  
الإسلام مرافق ، تعيق سوء فعلهم على أهله الأرذاف ، ثم تنصر الفئة من  
بعد بيوار طاغوت من الأشرار ، ثم يُشرّ بهلاكه المقصون الآخيار ، ويتفق  
لمربيي الحجّ من الأفاق ما يؤمّلونه منه على توفير عليه منهن واتفاق ، ولنا في  
تيسير حجّهم على الإختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واسقاف .  
فليعمل كل أمرء منكم بما يقرّ به من محبتنا ، وينجح ما يدّنيه من كراحتنا  
وسخطنا فإنّ أمّنا بفتحه فجاعة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على  
حوية والله يلهمكم الرشد ، ويبلغكم في التوفيق برحمته .

نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام :  
هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي ، والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا  
الولي حرسك الله يعنيه التي لا تناهى ، فاحفظه ! ولا تُظهر على خطنا الذي  
سُطرناه بماله ضمّنا أحدا ! وأد ما فيه إلى من تُسكن إليه ، وأوصي جماعتهم  
بالعمل عليه إن شاء الله ، وصلّى الله على محمد وآلـ الطاـهـرـينـ .  
وفي : صـ ٤٩٨ - وورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه ، يوم

الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربعينائة،  
نسخته : من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله ، بِسْمِ اللَّهِ  
رَحْمَنِ الرَّحِيمِ :

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاصِرُ لِلْحَقِّ ، الدَّاعِي إِلَيْهِ بِكَلْمَةِ الصَّدْقَى ، فَإِنَّا نَحْمَدُ  
اللَّهَ إِلَيْكُمْ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِلَهُنَا وَإِلَهُ آبَانَا الْأَوَّلَيْنَ ، وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ الْطَّاهِرِينَ .

وبعد : فقد كُنَّا نظرنا مُنَاجاتك عَصْمَكَ اللَّهُ بِالسَّبِيلِ الْمُنِيبِ وَهَبَهُ اللَّهُ لَكَ مِنْ  
أُولَائِيهِ ، وَحَرَسَكَ بِهِ مِنْ كَيْدِ أَعْدَائِهِ ، وَشَفَعْنَا لَكَ الْآنَ مِنْ مُسْتَقْرَرٍ لَّمَ يَنْتَصِبُ  
فِي شَمْرَاخٍ ، مِنْ بَهْمَاءِ صِرْنَا إِلَيْهِ آنِفًا مِنْ غَمَالِلَ الْجَانِ إِلَيْهِ السَّبَارِيتُ مِنْ  
الْإِيمَانِ وَبُوْشَكُ أَنْ يَكُونَ هُبُوطُنَا إِلَى صَخْصَحَ مِنْ غَيْرِ بُعْدِ مِنَ الدَّهْرِ وَلَا  
تَطَاوُلُ مِنَ الزَّمَانِ وَيَأْتِيكَ نَبِيًّا مِنْهَا تَجَدُّدُ لَنَا مِنْ حَالٍ ، فَتَغْرِبُ بِذَلِكَ مَا نَعْتَدُهُ  
مِنَ الرُّفْقَةِ إِلَيْنَا بِالْأَعْمَالِ ، وَاللَّهُ مُؤْفَقُكَ بِذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ ، فَلَنَكُنْ حَرَسَكَ اللَّهُ  
بِعَيْنِهِ الَّتِي لَا تَنَامُ أَنْ تُقَابِلَ بِذَلِكَ فِتْنَةً تَسْلُلُ نُفُوسَ قَوْمٍ حَرَثَتْ باطِلًا لَا شَرِّهَا بِ  
الْمُبَطِّلِينَ شَتَّيْهُ لِدَمَارِهَا الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَحْزُنُ بِذَلِكَ الْمُخْرَمُونَ ، وَآتَهُ حَرَكَتِنَا  
مِنْ هَذِهِ الْلُّوْنَةِ حَادَةً بِالْحَرَمِ الْمُسْطَمِ مِنْ رَجُسٍ مُنَافِقٍ مُذَمِّمٍ ، مُسْتَحْلِلٍ لِلَّدَمِ  
الْمُحَرَّمِ ، يَعْمَدُ بِكَيْدِهِ أَهْلَ الإِيمَانِ وَلَا يَلْتَغِي بِذَلِكَ غَرْضَهُ مِنَ الظُّلْمِ  
وَالْمُذْوَانِ ، لَأَنَّا مِنْ وَرَاءِ حَفْظِهِمْ بِالدُّعَاءِ الَّذِي لَا يُحْجِبُ عَنْ مَلِكِ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاوَاتِ ، فَلَنَظْمُنَنْ بِذَلِكَ مِنْ أُولَائِنَا الْقُلُوبَ ، وَلَيَقْتُلُوا بِالْكَفَافَةِ مِنْهُ ، وَإِنْ  
رَأَعْنَمُهُمْ بِهِمُ الْحُطُوبَ ، وَالْمَاقِيَةُ بِجَيْلٍ صُنْعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَكُونُ حَمِيَّةُهُ لَهُمْ  
مَا اجْتَبَيْوْهُ الْمُنْهَى عَنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ .

وَنَحْنُ نَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَلِيِّ الْمُخْلِصِ الْمُجَاهِدِ فِيَنَا الْطَّالِبِينَ أَيُّهَا اللَّهُ يَنْصُرُهُ  
الَّذِي أَيَّدَ بِهِ السُّلْفَ مِنْ أُولَائِنَا الصَّالِحِينَ ، أَتَهُ مَنْ أَنْقَى رَبَّهُ مِنْ إِخْرَائِكَ فِي  
الَّذِينَ وَأَخْرَجَ مَا عَلَيْهِ إِلَى مُسْتَحِقِيهِ ، كَانَ آمِنًا مِنَ الْفِتْنَةِ الْمُبْطَلَةِ ، وَمَحِينَها  
الْمُظْلِلَةُ الْمُظْلَلَةُ وَمَنْ يَجْلِي مِنْهُمْ بِمَا أَعْزَارَهُ اللَّهُ مِنْ نِعْمَيْهِ عَلَى مِنْ أَمْرِهِ بِصَلَابَهِ ،  
فَإِنَّهُ يَكُونُ خَاسِرًا بِذَلِكَ لِأَوْلَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَلَوْ أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَفَقَهُمُ اللَّهُ لِطَاعَتِهِ  
عَلَى اجْتِمَاعِ مِنَ الْقُلُوبِ فِي الْوَفَاءِ بِالْمَهْدِ عَلَيْهِمْ لَمَا تَأْخُرَ عَنْهُمُ الْيَمِنُ

بِلْقَائِنَا . وَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا عَلَى حَقِّ الْمُغْرَفَةِ وَصِدْقَهَا مِنْهُمْ  
بِنَا ، فَمَا يَخِسُّنَا عَنْهُمْ إِلَّا مَا يَتَصَلُّ بِنَا تَكْرَهَهُ وَلَا تُؤْثِرُهُ مِنْهُمْ ، وَاللَّهُ  
الْمُسْتَعِنُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَيَقِنُ الْوَكِيلُ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا الْبَشِيرِ التَّذِيرِ مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ .

\* : البحار : جـ ٥٣ صـ ١٧٤ بـ ٣١ حـ ٧ - بتفاوت عن رواية الإحتجاج الأولى . وفيه « ... فَفَتَّ  
أَمْدَكْ .. عَلَى مَا تَذَكَّرُهُ .. يُجِيَطْ .. بِالْأَلْلَ .. يُعْخَى عَلَيْهِ .. مِنْهَا الْمَوَاطِنُ الْخَيْرَ ..  
يُسْرِ .. كَرَاهِيَّتَا .. فَإِنْ أَمْرَيْتَنِهِ فَجَاءَ .. ». .

وفي : صـ ١٧٦ بـ ٣١ حـ ٧ - بتفاوت عن رواية الإحتجاج الثالثة .

وفي : صـ ١٧٦ بـ ٣١ حـ ٨ - عن رواية الإحتجاج الثانية بتفاوت يسر ، وفيه « ... الْحَاجَ ..  
تَعْتَمِدُهُ .. فَقِيهِ تَبْشِلُ .. وَلَيَطْبُوا .. بِمَا هُوَ مُسْتَجْهَ .. الْفَتْنَةُ الْمُظْلَةُ » .

\* : معادن الحكمة : جـ ٢ صـ ٣٠٣ - عن رواية الإحتجاج الأولى .

وفي : صـ ٣٠٥ - عن رواية الإحتجاج الثانية .

وفيهما : عن رواية الإحتجاج الثالثة ، بتفاوت وفيه « ... وَالْمُخْلُصُ فِي وَدْنَا الصَّفَّيِ وَالنَّاسِ إِنَّا  
الْوَفِيُ حَرَسَكَ اللَّهُ يَعْيِهِ الَّتِي لَا تَنْأِمُ فَأَخْفِظْ بِهِ وَلَا تُفْهِرْ عَلَى خَطْنَا الَّذِي سَطَرْنَا بِسَلَةِ ضَمْنَاهُ  
أَحَدًا ، أَدَّ مَا فِيهِ إِلَى مَنْ تَسْكُنُ إِلَيْهِ ، وَأَوْصَى جَمَاعَتَهُمْ بِالْفَتْلِ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ». .

\* : مستدرك الوسائل : جـ ٣ صـ ٥١٨ - عن رواية الإحتجاج الثالثة □

\*\*\*

١٤٢١ - كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ٧٣ - ٧٤ بـ ١٨ - ومن ذلك ما أخبرني من أثق به وهو خبر مشهور عند أكثر  
أهل المشهد الشريف الغروي سلام الله تعالى على مشرفه ، ما صورته : أَنَّ الدَّارَ الَّتِي هِيَ الْآن  
سَنَةِ سَعْمَانَةِ وَتَسْعَ وَثَانِيَنِ أَنَا سَاكِنُهَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِ يَدْعُ حَسِينَ  
الْمَدْلُلَ ، وَهُوَ يَعْرُفُ سَابِطَ الْمَدْلُلِ مَلاَصِقَةً جَدْرَانَ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ ، وَهُوَ مشهورٌ بِالْمَشْهَدِ  
الشَّرِيفِ الغَرْوِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ الرُّجُلُ لَهُ عِيَالٌ وَأَطْفَالٌ .

فَاصَابَهُ فَالْجَ فَمَكَثَ مَدْهَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ وَإِنَّمَا يَرْفَعُهُ عَيَالَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَضَرُورَاتِهِ ، وَمَكَثَ  
عَلَى ذَلِكَ مَدْهَةً مَدِيدَةً ، فَدَخَلَ عَلَى عِيَالِهِ بِذَلِكَ شَدَّةً شَدِيدَةً وَاحْتَاجُوا إِلَى النَّاسِ وَاشْتَدَّ  
عَلَيْهِمُ النَّاسُ .

فَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ عَشْرِينَ وَسِعَ مَاتَهُ هَجْرِيَّةً فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِهَا بَعْدِ رِبْعِ اللَّيْلَ أَنْهَى عِيَالَهُ فَاتَّبَعُوهُ فِي الدَّارِ فَإِذَا الدَّارُ وَالسَّطْحُ قَدْ امْتَلأُ نُورًا يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ فَقَالُوا : مَا الْخَبْرُ ؟ قَالَ : إِنَّ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَنِي وَقَالَ لِي : قُمْ يَا حُسْنِي فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي أَتَرَأَيْ أَقْدَرُ عَلَى الْقِيَامِ فَأَخْذُ بِيَدِي وَأَقْأَمُي فَذَهَبَ مَا بِي وَهَا إِنِّي صَحِحُ عَلَى أَنَّمَا يَبْغِي وَقَالَ لِي : هَذَا السَّابَاطُ ذَرْبِي إِلَى زِيَارَةِ جَنْدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَغْلَقَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ : سَمِعَ وَطَاعَهُ اللَّهُ وَلَكِ يَا مَوْلَايِ .

فَقَامَ الرَّجُلُ وَخَرَجَ إِلَى الْحُضُورِ الشَّرِيفِ الْغَرْوِيِّ وَزَارَ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَصَارَ هَذَا السَّابَاطُ الْمَذْكُورُ إِلَى الْآنِ يَنْذَرُ لَهُ عِنْدِ الْفَسَدِ وَالْمُنْكَرِ فَلَا يَكُادُ يَخِيبُ نَازِرُهُ مِنَ الْمَرَادِ بِرَبَّكَاتِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ .

\* : إِثْيَاتُ الْهَدَايَا : جَ ٣ صَ ٧٥٠ - ٧٣ فَ ١٦٥ - عَنِ الْبَحَارِ ، مُخْتَصِّراً □

\*\*\*

١٤٢٢ - عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ : عَلَى مَا فِي الْبَحَارِ .

\* : الْبَحَارِ : جَ ٥٢ صَ ١٧٦ - ٢٤ - وَمِنْهَا مَا أَخْبَرْنِي بِهِ جَمَاعَةُ مِنْ أَهْلِ الْغَرْبِ عَلَى مُشَرَّفَةِ السَّلَامِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَاشَانَ أَتَى إِلَى الْغَرْبِ مُتَوجَّهًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . فَاعْتَلَ عَلَيْهِ شَدِيدَةٌ حَتَّى يَسْتَرِي رِجْلَاهُ ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَشِيِّ . فَخَلَّمَهُ رَفِيقُهُ وَتَرَكَهُ عِنْدَ رَجْلِ الْمُصْلِحَاءِ كَانَ يَسْكُنُ فِي بَعْضِ حِجَرَاتِ الْمَدْرَسَةِ الْمَحِيطَةِ بِالْرَّوْضَةِ الْمَقْدَسَةِ ، وَذَهَبَا إِلَى الْحَجَّ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَعْلَمُ عَلَيْهِ الْبَابَ كُلُّ يَوْمٍ ، وَيَذْهَبُ إِلَى الصَّحَارِيِّ لِلتَّنْزِهِ وَلِطَلَبِ الْدُّرَارِيِّ الَّتِي تَوْزَعُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ : إِنِّي قَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ ، فَأَذَّهَبَ بِي الْيَوْمُ وَاطَّرَحْنِي فِي مَكَانٍ وَادِّهِ حَيْثُ شَاءَ .

قَالَ : فَأَجَابَنِي إِلَى ذَلِكَ ، وَحَمَلْنِي وَذَهَبْنِي إِلَى مَقَامِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَارِجَ النَّجْفَ فَاجْلَسَنِي هُنَاكَ وَغَسَّلَ قَمِصِهِ فِي الْحَوْضِ وَطَرَحَهَا عَلَى شَجَرَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ ، وَذَهَبَ إِلَى الصَّرَاءِ ، وَبَقِيَتْ وَحْدِي مَغْمُومًا أَعْكَرَ فِيمَا يَرْوُلُ إِلَيْهِ أَمْرِي .

فَإِذَا أَنَا بِشَابٍ صَبِحَ الْوَجْهُ ، أَسْمَرَ الْرَّوْنُ ، دَخَلَ الصَّحْنَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْمَقَامِ ، وَصَلَّى عَنْدِ الْمَحْرَابِ رِكَمَاتٍ ، بِخَصْرَوْ وَخَشْوَعَ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قُطُّ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ خَرَجَ وَأَتَانِي وَسَالَنِي عَنْ حَالِي فَقُلْتُ لَهُ : أَبْلَيْتُ بِيَلَيْهِ ضَفْتَ بِهَا لَا يَشْبَهُنِي اللَّهُ فَأَسْلَمَ مِنْهَا ، وَلَا يَذْهَبُ بِي فَأَسْتَرِيعُ ، فَقَالَ : لَا تَعْزِزْنِي سَيِّطِيكَ اللَّهُ كَيْلَيْهَا ، وَذَهَبَ .

فَلَمَّا خَرَجَ رَأَيْتُ الْقَمِصَ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَمَتْ وَأَخْدَتْ الْقَمِصَ وَغَسَّلَتْهَا وَطَرَحَتْهَا عَلَى الشَّجَرِ ، فَنَفَرَتْ فِي أَمْرِي وَقَلَتْ : أَنَا كَنْتُ لَا أَقْدَرُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْحَرْكَةِ ، فَكَيْفَ صَرَتْ هَذِهِ ؟ فَنَظَرْتُ إِلَى نَفْسِي قَلَمْ أَجَدْ شَيْئًا مَمَّا كَانَ بِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ كَانَ الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،

فخرجت فنظرت في الصحراء فلم أر أحداً فندمت ندامة شديدة .

فلما آتاني صاحب الحجرة ، سأله عن حاله وتحير في أمره فأخبرته بما جرى فتحسر على ما فات منه ومتى ، ومشيت معه إلى الحجرة .

قالوا : فكان هكذا سليماً حتى أتى الحاجُ ورفقاوه ، فلما رآهم وكان معهم قليلاً ، مرض ومات ، ودفن في الصحن ، فظهر صحة ما أخبره عليه السلام من وقوع الارهين معاً .

وهذه القصة من المشهورات عند أهل المشهد ، وأخبارني به ثقائهم وصلحاوهم

\* : اثبات الهداة : جـ ٣ صـ ٧٠٨ بـ ٢٣ حـ ١٦٣

\* : منتخب الأثر : صـ ٤١٣ فـ ٥ بـ ٢ حـ ٢ - عن البحار ، مختصرأ .

□ :

\*\*\*

### ١٤٢٣ - السيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\* : البحار : جـ ٥٢ صـ ١٧٥ بـ ٢٤ - ومنها ما أخبرني به والدي رحمة الله قال : كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له : أمير إسحاق الاستراباديُّ ، وكان قد حجَّ أربعين حجة مائياً وكان قد اشتهر بين الناس أنه تطوى له الأرض .

فورد في بعض السنين بلدة إصفهان ، فأتيته وسألته عما اشتهر فيه ، فقال : كان سبب ذلك أنَّي كنت في بعض السنين مع الحاج متوجهين إلى بيت الله الحرام فلما وصلنا إلى موضوع كان بيتنا وبين مكانة سبعة منازل أو تسعه تأخرت عن القافلة لبعض الأسباب حتى غابت عني . وضلت عن الطريق ، وتحيرت وغلبني العطش حتى أiesta من الحياة .

فناذت : يا صالح يا أبي صالح أرشدونا إلى الطريق برمحكم الله فتراءى لي في متنه البادية شيخ ، فلما تأملته حضر عندي في زمان يسير فرأيته شاباً حسن الوجه نقى الشيب ، أسر ، على هيئة الشرفاء ، راكباً على جمل ، ومعه أدابة ، فسلمت عليه فردَّ على السلام وقال : أنتَ عظُّشان؟ قلت : نعم فأعطيك الأداة فشربت ثمْ قال : تُريدُ أَنْ تلحقُ القافلة؟ قلت : نعم ، فارددني خلفه ، وتوجه نحو مكانة .

وكان من عادتي قراءة الحرز اليماني في كل يوم ، فأخذت في قراءته فقال عليه السلام في بعض الموضع : إقرأ هكذا ، قال : فما مضى إلا زمان يسير حتى قال لي : تَعْرِفُ هذا الموضع؟ فنظرت فإذا أنا بالابطح فقال : انزِل ، فلما نزلت رجعت وغاب عني . فعند ذلك عرفت أنه القائم عليه السلام فندمت وتأسفت على مفارقته ، وعدم معرفته فلما كان بعد سبعة أيام أتت القافلة ، فرأوني في مكانة بعدما أيسوا من حياتي فلذا اشتهرت بطي الأرض .

قال الوالد - رحمة الله - : فقرأت عنده الحرز اليماني وصحته وأجازني والحمد لله .

▪ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٧٠٨ ب ٣٣ ف ١٦ ح ١٦١ - عن السعدي ▪

1

١٤٢٤ - كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار .

\*: البحار : ج ٥٢ ص ٧٠ ب ١٨ ح ٥٥ - أثول : روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفجع عن أهل الإيمان عند ذكر من رأى القائم عليه السلام قال : فمن ذلك ما اشهر وذاع ، وملا البقاء ، وشهد بالعيان أبناء الزمان ، وهو قصة أبو راجع الحمامي بالحلة وقد حكى ذلك جماعة من الأعيان المأتمل ، وأهل الصدق الأفضل .

قال : كان الحاكم بالحلة شخصاً يدعى مرجان الصغير ، فرفع إليه أن أبا راجع هذا يسبُ الصحابة ، فاحضره وأمر بضربه فضرب ضرباً شديداً مهلكاً على جميع بنه ، حتى أنه ضرب على وجهه فسقطت نياته وأخرج لسانه فجعل في مسلة من الحديد ، وخرق أنهه ، ووضع فيه شركة من الشعر وشَّأ فيها حبلاً وسلم إلى جماعة من أصحابه وأمرهم أن يدورووا به أرقة الحلة ، والضرب يأخذ من جميم جوانبه ، حتى سقط إلى الأرض وعاين الهلاك .

فأخبر الحاكم بذلك ، فامر بقتله ، فقال الحاضرون : إنه شيخ كبير ، وقد حصل له ما يكفيه ، وهو ميت لما به فاترك وهو يموت حتف أنهه ، ولا تتقىد بيده وبالغوا في ذلك حتى أمر بتحليته . وقد انتفع وجهه ولسانه ، فنفله أهله في الموت ولم يشك أحد أنه يموت من ليلته .

فَلِمَّا كَانَ مِنَ الْغَدْرِ عَلَيْهِ النَّاسُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يَصْلِي عَلَى أَتْمَ حَالَةٍ ، وَقَدْ عَادَتْ ثَيَاهُ الَّتِي سَقَطَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَاندَمَلَتْ جَاهَنَّمُ ، وَلَمْ يَقُلْ لَهَا أَثْرٌ وَالشَّجَةُ قَدْ زَالتْ مِنْ وَجْهِهِ .

فتعجب الناس من حاله وسائلوه عن أمره فقال : إني لما عاينت الموت ، ولم يبق لي لسان أسل الله تعالى به فكتت أسلأه بقلبي واستغثت إلى سيدى ومولاي صاحب الزمان عليه السلام فلما جن على الليل فإذا بالدار قد امتنعت نوراً وإذا مولاي صاحب الزمان قد أُمرَّيْدَ الشريفة على وجهي وقال لي : أخرج وكُدْ على عيالك ، فَقَدْ غافلَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، فاصبحت كما ترون

**ملاحظة:** وله تذكرة الحكاية ما أدعى علمي بأرجح المذكر، كذلكً أم كان فعلًا سُـ

الصحافة ،

الصحابۃ

三

## في اعتقادنا بالأئمّة عليهم السلام

١٤٢٥ - العياشي : ج ١ ص ١٦ ح ١٠ - عن يوسف بن السخت البصري ، قال : رأيت الترقيع بخط محمد بن محمد بن علي فكان فيه : « الَّذِي يَجْبُ عَلَيْكُمْ وَكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِنَّا قَدْوَةُ اللَّهِ وَإِمَامُهُ وَخَلَفَاهُ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَحُجَّجُهُ فِي إِلَادِهِ ، تَعْرِفُ الْخَلَالَ وَالْحَرَامَ وَتَعْرِفُ تَأْوِيلَ الْكِتَابِ وَفَضْلَ الْخِطَابِ » .

\* : البرهان : ج ١ ص ١٧ ح ٢٢ - عن العياشي .

\* : البحار : ج ٩٢ ص ٩٦ ح ٥٨ - عن العياشي □

\*\*\*

## من أدعية الامام المهدي عليه السلام

١٤٢٦ - «اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ  
مَنْ تَشَاءُ، وَتُذَلِّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَاجِدَ يَا  
جَوَادٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا بَطَاشُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَالًا  
لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتَبَيِّنِ، يَا رَوْفِيَارَجِيمِ، يَا لَطِيفُ، يَا حَسِينَ لَا  
حَسِينٌ، أَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الْمَحْزُونَ الْمَكْتُونَ الْحَيِّ الْقَيْوُمُ، الَّذِي أَسْتَأْثَرْتُ بِهِ  
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
تَصُورُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ، وَبِهِ تَسْوُقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ  
الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْمَرْوِقَ وَالْمِظَانِ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَلَّتْ بِهِ بَيْنَ  
الْقُلُوبِ أُولَيَّاتِكَ، وَأَلْقَتْ بَيْنَ النَّلْجَ وَالنَّارِ، لَا هَذَا يُدِيبُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ  
هَذَا، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَقْمَ الْوَيَاءِ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التَّرَى، وَسَقَيْتَ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ  
الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّحْرَاءِ الصَّمَاءِ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَقْمَ الْثَّمَارِ  
وَالْوَانَهَا، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْبِطُ بِهِ تُبَدِّيَ وَتُعِيدُ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ  
الْوَاحِدِ الْمُفَقَّرِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
فَجَرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّحْرَاءِ الصَّمَاءِ وَسَقَيْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَأَسْتَلَكَ بِاسْمِكَ  
الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ شَاءُ يَا مَنْ لَا تَعْرِهُ الْأَيَّامُ  
وَاللَّيْلَيُّ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ جِينَ نَادَاكَ فَأَتَيْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكْتَ قَوْمَهُ ،  
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَكَ جِينَ نَادَاكَ فَأَتَيْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا  
وَسَلَامًا ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ جِينَ نَادَاكَ ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرُ

فَأَنْجِيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوْحُكَ جِينَ نَاداكَ ، فَجَعَلْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ حَبِيبُكَ وَصَفِيفُكَ وَبَنِيكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ ، وَأَسْنَلْتَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَتِ به أَجَبَتْ ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، يَا مَنْ لَا تَغْيِيرَهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِيُّ ، وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ الْلُّغَاتُ ، وَلَا تَبْرُمُهُ الْحَاجَةُ الْمُلْحَينُ .

أَسْنَلْتَكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ ، وَصَلَّى عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ عَنْكَ الْهُدَى ، وَأَعْقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاغِيَةِ ، وَصَلَّى عَلَى عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي ، وَصَبَرْهُمْ ، وَانْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ ، وَلَا تُخْبِيْ ذُخْرَوْتِي ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أَمِّتِكَ ، أَسِيرُ بَيْنَ يَدِيْكَ ، سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَّتْ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ ، وَتَفَضَّلْتِ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، أَسْنَلْتَكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْزِيَ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ ، وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » \*

\* : مهج الدعوات : ص ٦٨ - قال : ودعا في قتوته - أي الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف - بهذا الدعاء : -

\*\*\*

١٤٢٧ - « إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، تَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْفَنَاءِ وَالثَّرَوَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشَّفَاءِ وَالصَّحَّةِ ، وَعَلَى أَخِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّطَّافَ وَالْكَرَمِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَقْرَأَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى غَرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدَّ إِلَى أُوطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ » \*

- \* : مهج الدعوات : ص ٢٩٥ - دعاء الإمام العالم الحجة عليه السلام : -
- \* : الأدعية المستجابات - على ما في مصباح الكفumi .
- \* : مصباح الكفumi : ص ٣٠٦ - كما في مهج الدعوات ، عن الأدعية المستجابات ، وفيه ..
- البُحْرُ وَالبُرُّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَقْلٌ .. بِالْفَيْنِ وَالسُّعَةِ .. الصَّحَّةُ وَالرَّاحَةُ .. وَالْكَرَامَةُ ..
- \* : الصحيفة المهدية : ص ١١٢ - كما في مصباح الكفumi بتغافر سير .
- \* : منتخب الأثر : ص ٥٢٣ ، ف ١٠ ، ح ٧ ، ب ١٠ - عن مصباح الكفumi □

\*\*\*

١٤٢٨ - اللهم احْجِبْنِي ، عَنْ عَيْوَنِ أَعْدَائِي ، وَاجْمَعْنِي بَيْنِ أَوْلَيَائِي ، وَأَنْجِزْ  
لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبِي إِلَى أَنْ تَادَنَ لِي فِي ظُهُورِي ، وَأَخِي بِي  
مَا ذَرْتَ مِنْ فَرْوَضِكَ وَسُتُّنِكَ ، وَعَجَّلْ فَرَجِي ، وَسَهَّلْ مَخْرَجِي ، وَاجْعَلْ لِي  
مِنْ لَذْنَكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَاقْتَحْ لِي فَتَحًا بَيْنًا ، وَاهْبِتْنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ،  
وَقِنِي جَمِيعَ مَا أَحَادِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ  
الْمَدَاوِةَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ سُوءٌ ، فَإِذَا أَذْنَتْ فِي  
ظُهُورِي فَلَيَذْنِي بِجُنُودِكَ ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَعَيْنِي لِنَصْرَةِ دِينِكَ مُؤْتَدِينَ ، وَفِي  
سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ ، وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادُهُمْ سُوءً مُنْصُورِينَ ، وَوَقْتِنِي  
لِإِقَامَةِ حُكُومَكَ ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّ مَحْمُودَكَ ، وَانْصُرْ الْحَقَّ ، وَأَرْجِنِي  
الْأَبْطَلَ ، إِنَّ الْأَبْطَلَ كَانَ رَمُوقًا ، وَأَوْرَدْ عَلَيَّ مِنْ شَيْعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقْرِبُهُمْ  
الْعَيْنُ ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الْأَرْزُرُ ، وَاجْعَلْهُمْ فِي جُرْبَكَ وَأَمْبِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ \*

- \* : مهج الدعوات : ص ٣٠٢ - حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام : -
- \* : البحار : ج ٩٤ ، ص ٣٧٨ ، ب ٥٢ ، ح ١ - عن مهج الدعوات □

\*\*\*

١٤٢٩ - اللهم صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّنَ ، وَحَجَّةُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، الْمُتَجَبُ فِي الْمِيَاتِ ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ ، الْمُطَهَّرُ مِنْ كُلِّ  
آثَمٍ ، الْبَرِيءُ مِنْ كُلِّ غَيْبٍ ، الْمُؤْمَلُ لِلنَّجَاهِ ، الْمُرْتَجِى لِلشَّفَاعَةِ ، الْمُفْوَضُ  
إِلَيْهِ فِي دِينِ اللَّهِ .

وَصَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَقَائِدِ  
الْفَرْجِ الْمَحْجُولِينَ ، وَسَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى الْحُسَنِ بْنِ الْحُسَنِ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى عَلَيِّ بْنِ الْحُسَنِ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ، وَحَجَّةَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى عَلَى الْخَلِيفَ الْهَادِي الْمُهَدِّيَّ ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَحَجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ...

وَصَلَّى عَلَى وَلَيْكَ الْمُخْرِجِي سُتْكَ ، الْقَاتِمِ بِأَرْضِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ  
عَلَيْكَ ، حُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ أَغْرِزْ نَصْرَةً ، وَمُدْ في عُمُرِهِ ، وَزَيَّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ .

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعِنْهُ مِنْ شَرِّ الْكَاذِبِينَ ، وَادْخِرْ عَنِّيْ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ ، وَلَخْصِنَّهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَارِينَ .

اللَّهُمَّ أَرُهُ فِي دُرَيْتِهِ وَشَيْتِهِ وَرَعِيْتِهِ وَخَاصِّتِهِ وَعَامِيْتِهِ وَعَدُوْهُ وَجَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقُولُ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَبَلَغَهُ أَفْضَلُ أَمْلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَّ مِنْ دِيْنِكَ وَأُوْجِيْ ( وَأَخِي ) بِهِ مَا بُدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودْ دِيْنِكَ بِهِ وَعَلَى يَدِنِيْهِ غَصَّاً جَدِيداً حَالِصَاً مَخْضُعاً لَا شَكُّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلٌ عَنْهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدِنِيْهِ :

اللَّهُمَّ نُورِ بِنُورِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ ، وَهَدِّيْ بِرُكْبَيْهِ كُلُّ بَدْعَةٍ ، وَاهْدِنِمْ بِقُوَّتِهِ كُلُّ ضَلَالٍ ، وَأَقْبِسْ بِهِ كُلُّ جَبَارٍ ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلُّ نَارٍ ، وَاهْلِكْ بِعَذَابِهِ كُلُّ جَاهِرٍ ، وَأَخْبِرْ حُكْمَتِهِ عَلَى كُلُّ حَكْمٍ ، وَأَدْلِلْ بِسُلْطَانِهِ كُلُّ سُلْطَانٍ .

اللَّهُمَّ أَذْلِلْ مَنْ نَاوَاهُ وَاهْلِكْ مَنْ عَادَاهُ وَامْكِنْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصلِ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهْزِئْ بِأَمْرِهِ وَسَعِيْ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذَكْرِهِ .. \*

\* : كتاب الشفاء والجلاء - على ما في سند جمال الأسبوع .

\* : دلائل الإمامة : ص ٣٠٠ ، قال : نقلت هذا الخبر من أصل الخبر بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين الفضائري رحمه الله ، قال حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله القاشاني قال : حدثنا الحسين بن محمد سنة ثمان وثمانين ومائتين يقال شيخاً بعد منصرفه من اصفهان قال : حدثني يعقوب بن يوسف بascfahan قال : حججت سنة إحدى وثمانين ومائتين و كنت من قوم مخالفين ، فلما دخلنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا في زقاق من سوق الليل في دار خديجة تسمى دار الرضا ، وفيها عجوز سمراء فسألتها لما وقفتن أمام دار الرضا : ما تكونين من أصحاب هذه الدار ولم سمعت دار الرضا ؟ فقالت أنا من مواليهم . وهذه دار الرضا على بن موسى وأسكنتها الحسن بن علي فلاني كنت خادمة له ، فلما سمعت بذلك أنسنت بها وأسررت الأمر عن رفقاء ، وكانت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنم مع رفقاء في زقاق الدار وتغلق الباب ونرمي خلف الباب حجراً كبيراً ، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الزقاق الذي كنت فيه شبيهاً بضوء المشعل ورأيت ( الباب ) قد فتح ، ولم أر أحداً فتحه من أهل الدار ، ورأيت رجلاً ربيعة اسمه يميل إلى الصفرة في وجهه سجادة ، عليه قميصان وزار ورقق قد تقنع به ، وفي رجله نعل طاق ( وخبرني أنه راه في غير صورة واحدة) فصعد إلى الغرفة التي في الدار حيث كانت العجوز تسكن ،

وكان تقول لنا إن لنا في الغرفة بنتاً ولا تدع أحداً يصعد إلى الغرفة ، فكانت أرزي الضوء الذي رأيت قبل في الزقاق على الدرجة عند صعود الرجل في الغرفة التي يصعدها من غير أن أرى السراج بعينه ، وكان الذين معى يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى بنت هذه العجوز ، وأن يكون قد تمنع بها فقالوا هؤلاء علبة يرون هذا وهو حرام لا يحل ، وكنا نراه يدخل ويخرج ، ونجيء إلى الباب وإذا الحجر على حالته التي تركاه عليها ، وكنا نعمد الباب خوفاً على مساعنا ، وكنا لا نرى أحداً يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب ، إلى أن حان وقت خروجنا فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي ووقعت الهيبة فيه ، فطلت للمرأة وقلت أحب أن أقف على غير الرجل فقلت لها: يا فلانة إني أحب أن أسالك وأفاوضك من غير حضور هؤلاء الذين معى فلا أقدر عليه ، فأنا أحب إذا رأيتك وحدي في الدار أن تتزلي لأسالك عن شيء . فقلت لي مسرعة: ولأننا أردت أن أسر إليك شيئاً فلم يهيا ذلك من أجل أصحابك ، فقلت: ما أردت أن تقولي: فقلت: يقول لك ، ولم تذكر أحداً: لا تخاين أصحابك وشركاءك ولا تلايهم فإنهم أعداؤك ودارهم ، فقلت لها من يقول؟ فقلت أنا أقربك ، فلم أجسر لما كان دخل قلبي من الهيبة أن أرجعها . فقلت أي الأصحاب؟ وظننتها تعنى رفقاء الذين كانوا معى فقلت: لا ولكن شركاءك الذين في بيتك وفي الدار معك ، وكان قد جرى بيني وبين الذين كنت عنهم أشياء في الدين فتشعوا عليّ حتى هربت واستترت بذلك السبب ، فوقفت على أنها إنما كانت أولئك ، فقلت لها: ما تكونين من الرضا فقلت كنت خادمة للحسن بن علي ، فلما قالت ذلك قلت لأسالنها عن الغائب فقلت بالله عليك رأيتيه بعيت؟ فقلت يا أخي إني لم أره بعيتني فلاني خرجت وأختي جلى وأن خالته ، وبشرني الحسن بأنني سوف أراه آخر عمري ، وقال تكونين له كما أنت لي ، وأنا اليوم منذ كذا وكذا سنة بمصر ، وإنما قدمت الآن وكتابه ونفقة وجهه بها إلى على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالمرأة ، وهي ثلاثون ديناراً وأمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة في أن أراه فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو ، فأخذت عشرة دراهم رضائية وكانت حملتها على أن القيها في مقام إبراهيم ، فقد كنت نذرت ذلك ونويتها في نفسي فادفعها إلى قوم من ولد فاطمة أفضل مما القيها في مقام إبراهيم ، وأعظم ثواباً ، وقلت لها: ادفعي هذه الدراما إلى من يستحقها من ولد فاطمة ، وكان في نبتي أن الرجل الذي رأيته هو وإنما تدفعها إليه ، فأخذت الدراما وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت وقالت يقل لك: ليس لنا فيها حق فاجعلها في الموضوع الذي نويت ، ولكن هذه الرضائية خذ منها بدلها والنها في الموضوع الذي نويت ، ففعلت ما أمرت به عن الرجل ، ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلا بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب وهو يعرفها فقلت ناويت فلاني أعرفها ، فاريتها النسخة وظنت أن المرأة تحسن أن تقرأ ، فقلت: لا يمكن أقرأ في هذا المكان ، فصعدت به إلى السطح ثم أنزلته قال: صحيح ، وفي التوقيع إني أبشركم ما سررت به . وقالت يقول لك إذا صلحت على نبيك فكيف تصلي عليه؟ فقلت أقول: اللهم صل على

محمد وآل محمد وببارك على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد كأفضل ما صليت  
وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد . فقلت لا إذا صللت عليهم  
فضل عليهم كلهم وسمهم ، قللت نعم . فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير قد نسخناه  
فقالت : يقول لك إذا صللت على بيتك فضل عليه وعلى أوصيائه على هذه السُّنْسَة ، فاخذتها  
وكتت أعمل بها . ورأيت عدة ليالٍ قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وخرج ، فكتت أنفع  
الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعني الضوء . ولا أرى أحداً حتى يدخل المسجد ، وأرى  
جماعة من الرجال من بلدان كثيرة يأتون باب هذه الدار قوم عليهم ثياب رثة يدفعون إلى العجوز  
رفاعاً عليهم ، ورأيت العجوز تدفع إليهم كذلك الرقاب وتكلمهم ويكلمنها ولا أفهم منهم ،  
ورأيت منهم جماعة في طريقنا حتى قدمتنا بغداد ، نسخة الدعاء :

\* : كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحراني - على ما في البحار عن العتيق  
للغروي .

\* : غيبة الطوسي : ص ١٦٥ - عنه (أحمد بن علي الرازى) ، عن أبي الحسن محمد بن جعفر  
الأحدى قال : حدثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي قال : حدثني يعقوب بن  
يوسف الضراب الغساني في متصوفته من أصحابه ، قال : حجّت : - كما في دلائل الإمامة  
بتقاوٍ ، وفيه «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ وَسِيدِ الرَّوْبَرِينَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
وَخَلْقِنَاكَ أَعْطَلَهُ فِي تَقْبِيَةٍ مَا مُحِبٌّ وَأَخْيَرَهُ بِمَا بَدَلَ حَالَصًا مُحْلِصًا بِرُكْبَيْهِ  
اهْدِمْ بِعَزِيزِكَ كُلَّ ضَلَالٍ كُلَّ جَيْرٍ لِسُلْطَانِيهِ كُلَّ مَنْ اسْتَهَنَ بِأَمْرِهِ» .

\* : مصباح المتهجد : ص ٣٦٣ - كما في غيبة الطوسي بتقاوٍ يسبر وقال : دعاء آخر مرؤى عن  
صاحب الزمان عليه السلام خرج إلى أبي الحسن الضراب الأصفهاني .

\* : الخراچ : ج ١ ص ٤٦١ ب ١٣ ح ٦ - بعضه كما في دلائل الإمامة ، بتقاوٍ يسبر .

\* : جمال الأسبوع : ص ٤٩٤ - عن جماعة باستادهم إلى الشيخ الطوسي :

\* : العتيق للغروي - على ما في البحار .

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٣٩٤ ب ١١ ح ١ - بعضه ، عن مصباح المتهجد .

\* : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٦٨٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٩٦ - مضمونه عن غيبة الطوسي .

\* : تبصرة الولي : ص ٧٨٢ ح ٥٧ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

\* : مدينة المعاجز : ص ٦٠٨ ب ١٢ ح ٦٩ - كما في دلائل الإمامة ، عن أبي جعفر محمد بن  
جرير الطبرى .

\* : البحار : ج ٥٢ ص ١٧ ب ١٨ ح ١٤ - عن غيبة الطوسي ، ثم أشار إلى مثله في دلائل  
الإمامية .

وفي : ج ٩٤ ص ٧٨ ب ٣٠ ح ٢ - عن جمال الأسبوع ، وأشار إلى مثله في الكتاب  
العتيق للغروي .

\* : العالم : ج ١٥ / الجزء ٣ ص ٢٩٩ ب ١٣ ح ٢ - بعضه ، عن غيبة الطوسي .

\* : مستدرك الوسائل : ج ١٦ ص ٨٩ ب ٨ ح ١٩٤٢ - بعضه عن غيبة الطوسي ، وأشار إلى مثله في بعض كتب القدماء .

\* : الصحقيقة المهدية : ص ٥٣ - كما في مصباح المتهدج بتفاوت يسير □

\*\*\*

١٤٣٠ - «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُبْدِيُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَالِبُ الْبَاسِطُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، أَسْتَلَكَ بِإِسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَتِ به أَجَبَتْ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهِ أَعْطَيَتْ، وَأَسْتَلَكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبَتْ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي الْحَاجَةُ السَّاعَةُ السَّاعَةُ، يَا سَيِّدَاهُ، يَا غَيَّبَاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا سَيِّدَ الْأَنْبَارِ، يَا سَبِيعَ الدُّعَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ \* »

\* : الكلم الطيب - على ما في منتخب الأثر .

\* : منتخب الأثر : ص ٥٢١ ف ١٠ ب ٧ ح ٥ - عن الكلم الطيب ، وقال : هذا دعاء عظيم عن صاحب الأمر لمن ضاع له شيء ، أو كانت له حاجة ، فليکثر الداعي من قراءته عند طلب مهماته ، وهو : - □

\*\*\*

١٤٣١ - «رَبَّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِّهْ، وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُنْفِطْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي ناجاكَ فَخَيَّبَهُ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ . رَبَّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفُّرِهِ وَغَنْوَهُ، وَأَدَاعِيهِ الرُّبُوبِيَّةِ لِنَفْسِهِ، وَعِلْمِكَ بِإِنَّهُ لَا يَتُوبُ، وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يَؤْوِبُ، وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءً وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا، وَقِلَّةً مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ، أَخْذَأ

بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ ، وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ ،  
وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَخَرَ ، وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ ، وَبِجُلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكَبَرَ ، فَكَتَبَ  
وَحْكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرَاهَ مِنْهُ : أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يَغْرِقَ فِي الْبَحْرِ ، فَجَرَيْتَهُ بِمَا  
حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ . إِلَهِي وَآتَاكَ عَبْدُكَ ابْنَ عَبْدِكَ وَابْنَ أَمْيَكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ  
بِالْعُبُودِيَّةِ ، مُقْرِنٌ بِإِنْكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقِ ، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبٌ لِي سِواكَ ،  
مُوقِنٌ بِإِنْكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي وَإِبَابِي . عَالِمٌ بِإِنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ ، لَا مَعْقُبٌ لِحَكْمِكَ وَلَا رَادٌ لِقَضَايَاكَ ،  
وَأَنْكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ ،  
كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمُكَوَّنُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، خَلَقْتَ  
كُلِّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ ،  
وَأَنْتَ حَيٌّ قَيْوَمٌ لَا تَأْخُذُكَ سَيْئَةً وَلَا نَوْمٌ ، وَلَا تُوَصَّفُ بِالْأَوْهَامِ ، وَلَا تُذَرُكُ  
بِالْحَوَاسِ ، وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقَابِسِ ، وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ ، وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلُّهُمْ  
عِبْدُكَ وَإِمَاؤُكَ ، أَنْتَ الرَّبُّ وَتَحْنُنُ الْمَرْبُوبِونَ ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَتَحْنُنُ  
الْمَخْلُوقُونَ ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَتَحْنُنُ الْمَرْزُوقُونَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ  
خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَيْبًا مُكْبِيًّا ، بَعْدَمَا كُنْتَ طَفْلًا صَبِيًّا ، تَقُوَّتِنِي مِنَ  
الشَّدِّي لِبَنَا مَرْبِيًا ، وَغَذَيْتَنِي غَذَاءً طَبِيًّا هُنْيَا ، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثَالًا سَوِيًّا ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عَدَ لَمْ يُحْصَ ، وَإِنْ وُضَعَ لَمْ يَتَسْعَ لَهُ شَيْءٌ ، حَمْدًا يُفْوَقُ  
عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، وَيَغْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَفْخُمُ وَيَغْظُمُ  
عَلَى ذَلِكَ كُلُّهُ ، وَكُلُّمَا حَمَدَ اللَّهُ شَيْءٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ  
يُحْمَدُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ مَا خَلَقَ ، وَزَنَةُ أَجْلٍ مَا خَلَقَ ،  
وَبِسُورَتِنِ أَخْفَ مَا خَلَقَ ، وَبِعَدَ أَصْفَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا  
وَبَعْدَ الرَّضَا ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ،  
وَأَنْ يَحْمِدَ لِي أَفْرِي ، وَتَوْتَبَ عَلَيَّ إِنَّهُ مُوَالُ التَّوَابِ الرَّاجِحُ .

إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوُتَكَ أَبُونَا آدَمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ ، حِينَ أَصَابَ الْخَطِيَّةَ ، فَفَقَرَتْ لَهُ خَطِيَّتَهُ ،  
وَتَبَتَّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبِي ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيَّتِي ، وَتَرْضَى عَنِّي ، فَإِنَّ لَمْ تَرْضَ عَنِّي

فاغُفْ عَنِّي ، فَإِنِّي مُسِيءٌ طَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصِ ، وَقَدْ يَغْفِلُ السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ  
وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ ، وَأَنْ تُزْرِضِي عَنِّي خَلْقَكَ ، وَتُبْيِطِ عَنِّي حَقَّكَ . إِلَهِي  
وَأَسَّالُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِذْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلْتَهُ صَدِيقًا نَبِيًّا ،  
وَرَفِيقَةً مَكَانًا عَلَيْناً ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّي  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى جَنْتِكَ وَمَحْلِي فِي رَحْمَتِكَ ،  
وَتُسْكِنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ ، وَتُزَوَّجِنِي مِنْ حُورَهَا بِقُدرَتِكَ يَا قَدِيرُ . إِلَهِي وَأَسَّالُكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرْ . فَفَتَحْخَأْ أَبْوَابَ  
السَّمَاءِ بِمَاءِ مُهْمِرٍ ، وَتَجْرِيَنَا الْأَرْضَ عَوْنَا ، فَالْتَّقَنَ الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قَدِيرٍ ،  
وَتَجْهِيَّتَ عَلَى ذَاتِ الْأَلْوَاحِ وَدُسُرِ ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ،  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَيِنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي ،  
وَتَكْفُ عَنِّي بِأَسَّ مَنْ يُرِيدُ هَضْمِي ، وَتَكْفِيَنِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوً  
قَاهِرٍ ، وَمُسْتَحْفَ قَادِرٍ ، وَجَبَارٌ عَنِيدٌ ، وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرْبِيدٍ ، وَإِنِّي شَدِيدٌ ،  
وَكَيْدٌ كُلُّ مَكِيدٌ ، يَا حَلِيمُ يَا وَدُودٍ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَتَجْيِيَّ  
مِنَ الْخُسْفِ ، وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي  
أَعْدَائِي بِهِ . وَسَعَى بِي حُسَادِي ، وَتَكْفِيَنِيهِمْ بِكَفَافِيَكَ ، وَتَوَلَّنِي بِوَلَايَتِكَ ،  
وَتَهَدِيَ قَلْبِي بِهَذَاكَ ، وَتُؤْيِدَنِي بِتَقْوَاكَ ، وَتَبْصَرَنِي (وَتَنْصُرَنِي) بِمَا فِيهِ  
رِضاكَ ، وَتَفْتَشِي بِغَنَاكَ يَا حَلِيمَ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، جِنْ أَرَادَ نَمْرُودَ إِلْقاءً فِي النَّارِ ، فَجَعَلْتَ لَهُ النَّارَ بَرَداً  
وَسَلَاماً ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ ، وَتُنْظِفِي عَنِّي لَهَبَاهَا ، وَتَكْفِيَنِي  
حَرَّهَا ، وَتَجْعَلَ ثَائِرَةً أَعْدَائِي فِي شَعَارِهِمْ وَدَثَارِهِمْ ، وَتُرَدِّدَ كَيْدَهِمْ فِي  
نُحُورِهِمْ ، وَتَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا

وَرَسُولًا ، وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسِكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءً وَنَجْيَةً مِنَ الدُّنْيَا ، وَقَرَبْتَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي ، وَتَحْطُّ عَنِي وَزُرِي ، وَتَشْدُّ لِي أَذْرِي ، وَتَفَرَّ لِي ذَنْبِي ، وَتَرْزُقْنِي التُّوْبَةَ ، بِحَاطِ السَّيَّئَاتِ ، وَتَضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ ، وَكَشْفِ الْبَلَائِينَ ، وَرَبِيعِ التَّجَارَاتِ ، وَدَفْعِ مَعْرَةِ السَّعَيَاتِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَوَاتِ . وَمَنْزُلُ الْبَرَكَاتِ ، وَقَاضِي الْحَاجَاتِ ، وَمَعْطِي الْخَرَابِ . وَجَبَارُ السَّمَاوَاتِ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ ، إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَنَذَّيْتَهُ بِدُنْيَ عَظِيمٍ ، وَقَلَّتْ لَهُ الْمُنْقَصَنُ ، حَتَّى نَاجَكَ مُوقَنًا بِدُبُّوحٍ ، رَاضِيًّا بِأَمْرِ الْهَدِيَّةِ . فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءً . وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَاءٍ ، وَتَصْرُفَ عَنِّي كُلُّ ظُلْمَةٍ وَجَحِيَّةٍ . وَتَكْفِيَنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْوَالِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَا أَحَذِرُهُ وَأَخْتَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، بِحَقِّ آلِ يَاسِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَمْنِ وَالْمُثَلَّاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهَدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْمُظِيمِ ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءً ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَأْذِنَ لِي بِجَمْعِ مَا شَتَّتَ مِنْ شَمْلِي ، وَتُقْرِنَ عَيْنِي بِوَلَدِي ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَتُنْصَلِحَ لِي أُمُورِي ، وَتُبَاوِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَهْوَالِي ، وَتَبْلُغِي فِي نَفْسِي آسَالِي ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ ، بِالْمُصْطَطَفِينَ الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ وَتُوْرِ الْأَنْوَارِ ، مُحَمَّدٌ وَآلُهُ الطَّيِّبِينَ الْطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ ، الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيَّينَ ، وَالصَّفَوَةِ الْمُتَجَبِّينَ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَتَرْزُقْنِي مُجَالِسَهُمُ ، وَتَمْنَعْ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ ، وَتُسَوِّقَ لِي صُحبَّتِهِمْ ، مَعَ أَبْيَانِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَمَلَائِكَكَ الْمُقْرِبِينَ ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ ، وَحَمَلَةِ عَرْبِكَ وَالْكُرُوبِينَ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ ، وَقَدْ كَفَ بَصَرَهُ وَشَتَّتَ شَمْلَهُ (جَمْعُهُ) وَقَدْ قُرِّهَ عَيْنَهُ ابْنَهُ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءً ، وَجَعَلْتَ شَمْلَهُ ، وَأَفْرَزْتَ عَيْنَهُ ، وَكَسَّفْتَ ضُرَّهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَاذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي . وَتَقْرَأْ عَنِي بِوَلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، وَتُصْلِحَ شَانِي كُلَّهُ ، وَتَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أَخْوَالِي ، وَتَبَلْغُنِي فِي نَفْسِي وَأَمْالِي ، وَتُصْلِحَ لِي أَعْمَالِي وَتَمَنَّ عَلَيْ يَا كَرِيمُ ، يَا ذَا الْمُعَالِي ، وَبِرْحَمْتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ .

إِلَهِي وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَتَجْيِهَتِهِ مِنْ غَيَابِ الْجُبُّ ، وَكَشَفْتَ ضَرَّةً ، وَكَفَيْتَ كَيْدَ إِخْوَهِ ، وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مِلِكًا . وَاسْتَجَبْتَ دُعَاهُ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ . أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

إِلَهِي وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ . إِذْ قُلْتَ تَبَارِكْتَ وَتَعَالَيْتَ : وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ . وَقَرَبَنَاهُ تَجْيَهًا . وَضَرَبَتْ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسِّاً ، وَتَجْيِهَتِهِ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَسَّالَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعَيِّنَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ ، وَتُقْرِنَنِي مِنْ عَفْوِكَ ، وَتَنْتَشِرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، مَا تُغَنِّنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَيُكَوِّنُ لِي بِلَاغًا أَنَّا لَهُ مَغْفِرَتِكَ ، وَرِضْوانَكَ ، يَا وَلِيَّ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

إِلَهِي وَأَسَّالَكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوِدٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاهُ وَسَخَرْتَ لَهُ الْجِبَالَ ، يُسَبِّحُنَّ مَعَهُ بِالْقَشْيِ وَالْإِبْكَارِ ، وَالظَّرِيرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّهُ أَوَّبَ ، وَشَدَّدَتْ مُلْكَهُ وَأَتَيَّتِهِ الْجُكْمَةَ وَأَفْضَلَ الْخُطَابَ ، وَأَلَّنَتْ لَهُ الْحَدِيدَ ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ لَبُوسِهِ لَهُمْ ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَسَّالَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْخِرَ لِي جَمِيعَ أُمُوري ، وَسَهَّلَ لِي تَقْدِيرِي ، وَتَزَوَّذَنِي مَغْفِرَتِكَ وَعِبَادَتِكَ ، وَتَدْفَعَ عَنِي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ ، وَكَيْدَ الْكَايِدِينَ ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ ، وَسَطْوَاتِ الْفَرَاعَنَةِ الْجَبَارِينَ الْحَاسِدِينَ ، يَا أَمَانَ الْخَافِقِينَ ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَنَفْقَةِ الْوَاثِقِينَ ، وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَجَاءِ الْمُتَوَكِّلِينَ ، وَمُعْتَدَدِ الصَّالِحِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاجِحِينَ .

إِلَهِي وَأَسَّالَكَ اللَّهُمَّ بِالإِسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوِدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ قَالَ : رَبَّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ

بعدي ، إنك أنت الوهاب ، فاستجبت له دعاءه . وأطعت له الخلق ، وحملته على الريح ، وعلمته منطق الطير ، وسخرت له الشياطين ، من كل بناء وغواص ، وأخرين مقربين في الأصفاد ، هذا عطاوك لا عطا غيرك ، وكنت منه قريباً يا قريب ، أن تصلني على محمد وآل محمد ، وأن تهدي لي قلبي وتجمع لي لبى ، وتكلفي همي ، وتومن خوفي ، وتفك أسري ، وتشد أزري ، وتهليني ، وتنسيني ، وتحبب دعائي ، وتشمع نذائي ، ولا تجعل في السار مأوي ، ولا الدنيا أكبر همي ، وأن توسع علي رزقي ، وتحسن خلقني ، وتعيق رقبي من النار ، فإنك سيدي ومولاي ، ومؤملى .

إلهي وأسالك اللهم باسمك الذي دعاك به أيوب لما حل به البلاء بعد الصحة ، ونزل السقم منه منزل العافية ، والضيق بعد السعة والقدرة ، فكشفت ضره ، ورددت عليه أهله ، ومتلهم معهم ، حين ناداك داعياً لك ، راغباً إليك ، راجياً لفضلك ، شاكراً إليك : رب آتني مسني الضر وانت أرحم الراحمين ، فاستجبت له دعاءه ، وكشفت ضره ، وكنت منه قريباً يا قريب . أن تصلني على محمد وآل محمد ، وأن تكشف ضري ، وتعافي في نفسي وأهلي ومالي وولدي ، وإخوانى فيك ، عافية باقية شافية كافية وافرة هادئة نامية مستفيدة عن الأطباء والأدوية ، وتجعلها شعاري وذراري ، وتمعنني بسمعي وبصري ، وتجعلهما الوارثين مثني . إنك على كل شيء قادر .

إلهي وأسالك باسمك الذي دعاك به يوئس بن متى في بطن الحوت . حين ناداك في ظلمات ثلاث : أن لا إله إلا أنت ، سبحانك إني كنت من الظالمين ، وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبت له دعاءه ، وأتيت عليه شجرة من يقطين ، وأرسلته إلى مائة ألف أو يزيدون ، وكنت منه قريباً يا قريب ، أن تصلني على محمد وآل محمد . وأن تستجيب دعائي وتداركتني بعفوك ، فقد غرفت في بحر الظلم لنفسى ، وركبت مظالم كبيرة لخلقك على ، صل على محمد وآل محمد ، واسترني منهم ، وأعفني من النار . واجعلني من عتقائك وطلقاتك من النار ، في مقامي هذا ، يمنك يا منان .

إلهي وأسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك عيسى بن مريم عليهما السلام ، إذ أيدته بروح القدس ، وأنطقته في المهد ، فأحياناً به

الْمَوْتَىٰ وَأَنْرَأَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ ، وَخَلَقَ مِنَ الطَّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ ،  
فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ ، وَلَا تُشْغِلَنِي بِمَا قَدْ تَكْلَفْتُهُ لِي ، وَتَجْعَلَنِي  
مِنْ عِبَادِكَ وَرُهَادِكَ فِي الدُّنْيَا ، وَمِنْ خَلْقَتِهِ لِلْعَافِيَةِ ، وَهَاهُنَا بِهَا ، مَعَ كَرَائِبِكَ  
يَا كَرِيمُ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصِفُ بْنَ بَرْخِيَا ، عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ  
سَبَّا ، فَكَانَ أَقْلَىً مِنْ لَحْظَةِ الظَّرْفِ حَتَّىٰ كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ  
قَبِيلٌ : أَهَكَدَا عَرْشَكِ ؟ قَالَتْ : كَانَهُ هُوَ ، فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبًا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتُكَفِّرَ عَنِي سَيِّاشَيِّ ، وَتَقْبِلَ مِنِي  
حَسَنَاتِي ، وَتَقْبِلَ تَوْبَتِي ، وَتَنْبُوَتْ عَلَيَّ ، وَتُغْفِي فَقْرِي ، وَتَجْبَرَ كَسْرِي ،  
وَتُخْبِي فَؤَادِي بِذِكْرِكَ ، وَتُخْبِنِي فِي عَافِيَةِ ، وَتُمْبَتِنِي فِي عَافِيَةِ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَبَيْكَ زَكَرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، جِنَّ  
سَالَكَ دَاعِيَا لَكَ ، رَاغِبًا إِلَيْكَ ، رَاجِيًا لِفَضْلِكَ ، فَقَامَ فِي الْمُحْرَابِ يُنَادِي  
نِذَاءً أَخْفِيَّا ، فَقَالَ : رَبَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا يَرِثِي وَرِثَيْتُ مِنْ آلِ يَقْوَبَ ،  
وَاجْعَلْهُ رَبَّ رَضِيَا ، فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا  
قَرِيبًا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبَتِّي لِي أُولَادِي ، وَأَنْ  
تُمْعَنِي بِهِمْ ، وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِي لَكَ ، رَاغِبِيَّ فِي ثَوَابِكَ ، خَافِقِي مِنْ  
عِقَابِكَ ، رَاجِيَّ لِمَا عِنْدَكَ ، آسِيَّنِي مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ ، حَتَّىٰ تُخْبِنَا حِيَاةً طَيِّبَةً ،  
وَتُمْبَتِنَا مِيَّةً طَيِّبَةً ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ .

إِلَهِي وَأَسَّالُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي سَالَكَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، إِذْ قَالَتْ : رَبِّ ابْنِ لِي  
يَيْتَأْ عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَجْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمِّلَهُ ، وَتَجْنِي مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجَبَتْ لَهَا دُعَاهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبًا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّغَ عَنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ ، وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ،  
وَأَوْلِيَّاكَ ، وَتَفَرَّحِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَتُؤْتَسِنِي بِهِ وَبِآلِهِ ، وَبِمُصَاحِبِهِمْ ،  
وَمَرْأَقَهُمْ ، وَتُمْكِنَ لِي فِيهَا ، وَتَجْنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَا أَعْدَ لِأَهْلِهَا ، مِنَ  
السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ، وَالشَّدَادِ وَالْأَنْكَالِ ، وَأَنْوَاعِ الْمَذَابِ ، بِمَفْوِذِكَ يَا  
كَرِيمُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُك بِاسْمِك الَّذِي دَعَنِي بِهِ عَبْدُنِك وَصَدِيقُنِك ، مَرْيَمُ الْبَتُولُ ، وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ تَلَتْ : وَمَرِيمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَخْصَنْتَ فِرْجَهَا ، فَفَقَحْنَا فِيهِ مِنْ رُوْجِنَا ، وَصَدَقْنَا بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا ، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ . أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُحَصِّنِي ، بِحَصِّنِك الْحَصِّينِ ، وَتَحْجِبِنِي بِحَجِّابِك الْمَبْيَنِ ، وَتَحْرَزْنِي بِحَرْزِك الْوَثِيقِ ، وَتَكْفِنِي بِكَفَائِيكُ الْكَافِيَّةِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ ، وَظُلْمٍ كُلِّ بَاغٍ ، وَمَكْوْرٌ كُلِّ مَا كَبَرَ ، وَعَذَرٌ كُلِّ غَادِرٍ ، وَسَخْرٌ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَجَوْرٌ كُلِّ سُلْطَانٍ جَاهِرٍ ، بِمَنْمِك يَا مَبْيَنُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُك بِالْإِلَاسِمِ الَّذِي دَعَكَ بِهِ عَبْدُك وَبَنِيكَ وَصَدِيقُك وَخَيْرُك مِنْ خَلْقِك ، وَأَمِينُك عَلَى وَحْيِك ، وَبَعْيَنُك إِلَى بَرِّيَّك ، وَرَسُولُك إِلَى خَلْقِك ، مُحَمَّدٌ حَاصِنُك وَحَالِصُوك ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ ، وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودِ لَمْ يَرَوْهَا ، وَجَعَلْتَ كَيْمَاتِك الْعُلْيَا ، وَكَلِمَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً زَاكِيَّةً ، طَيْبَةً نَامِيَّةً بِاقِيَّةً مُبَارَكَةً ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمِ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارِكْتَ عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَرَدَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِك ، وَأَخْلُطْنِي بِهِمْ ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ ، وَفِي رُمْرَتِهِمْ ، حَتَّى تُسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ ، وَشُذْجُنِي فِي حُمْلِهِمْ ، وَتَجْعِنِي وَإِيَّاهُمْ ، وَتُقْرِئَ عَيْنِي بِهِمْ ، وَتُغْطِيَنِي سُوْلِي ، وَتُبَلَّغِنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَتُبَلَّغُهُمْ سَلَابِي ، وَتَرَدَّ عَلَى مِنْهُمُ السَّلَامُ ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تَنَادَيْ فِي الْنَّصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ : هَلْ مِنْ سَابِلٍ فَاغْطِيَ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيَّهُ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرْ لَهُ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأَبْلَغْنَهُ رَجَاهُ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤْمِلٍ فَأَبْلَغْهُ أَمْلَهُ ؟ هَا أَنَا سَابِلُك بِفَنَائِكَ وَمُسْكِنُك بِبَابِكَ ، وَضَعِيفُك بِبَابِكَ ، وَقَرِيرُك بِبَابِكَ ، وَمُؤْمِلُك بِفَنَائِكَ ، أَسْأَلُك نَابِلَكَ ، وَأَرْجُو رَحْمَتِكَ ، وَأَوْمَلُ عَفْوَكَ ، وَالْتَّمِسُ عَفْرَانِكَ . فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَغْطِنِي سُوْلِي ، وَبَلَغْنِي أَمْلِي ، وَاجْبُرْ قُفْرِي ، وَأَرْجُمْ عَصْبَانِي ، وَأَغْفُ عَنْ ذُنُوبِي ، وَفُلَكْ رَقِبَنِي مِنَ الْمُظَالِمِ لِبِيَادِكَ (الَّتِي) رَكَبَنِي ، وَقُوَّ ضَمِيفِي وَأَعْزَ

مَسْكِتَيْ ، وَبَثَّ وَطَائِي ، وَأَغْفَرْ جُرْمِي ، وَأَئْتُم بِالِي ، وَأَكْثَرْ مِنَ الْحَلَالِ  
مَالِي ، وَجَزِّ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَعْمَالِي ، وَرَضِيَّ بِهَا ، وَأَرْجُنِي وَوَابِدِي  
وَمَا وَلَدَا ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَخِيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَوَاتِ ، وَالْهَمْنِي مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحْقُ بِهِ ثَوَابَكَ  
وَالْجَنَّةَ ، وَتَقْبِلُ حَسَنَاهُمَا ، وَأَغْفِرْ سَيِّئَاهُمَا ، وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي  
ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ .

إِلَهِي وَهَذِ عَلِمْتُ يَقِينًا إِنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَأُ ، وَلَا تَمْبَلُ إِلَيْهِ وَلَا  
تَهْوَاهُ ، وَلَا تُجْهِهُ وَلَا تَفْشَأُ . وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمٍ عِبَادِكَ ،  
وَبَعْيَهُمْ عَلَيْنَا ، وَتَعْدِيهِمْ بَعْيَرِ حَقًّا وَلَا مَعْرُوفٍ ، بَلْ ظُلْمًا وَعَدْوَانًا ، وَرُؤُرًا  
وَبَهَتَانًا ، فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مَدْدًا لَا بُدُّ مِنْ بُلُوغِهَا . أَوْ كَبَيْتَ لَهُمْ آجَالًا  
يَنَالُونَهَا ، فَقَدْ قُلْتَ . وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصَّدُقُ : « يَعْمَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
وَيُبَيِّنُ وَعْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ » فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيائُكَ الْمُرْسَلُونَ  
وَرَسُولُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَمَلَائِكَتَ الْمُقْرَبُونَ ،  
أَنْ تَمْحُو مِنْ أَمْ الْكِتَابِ ذِلِّكَ ، وَتَكْتُبْ لَهُمُ الْإِضْيَحَلَالَ وَالْمَنْعَنَ . حَتَّى  
تَقْرَبَ آجَالَهُمْ . وَتَقْضِي مَدْتُهُمْ . وَتَنْهِيَ أَيَامَهُمْ ، وَتَبْرُئَ أَعْمَارَهُمْ . وَتَهْلِكَ  
فُجَارَهُمْ ، وَتُسْلِطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى لَا يَنْعِي مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَلَا تَنْجِي  
مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَتَفَرَّقَ جُمُوعُهُمْ ، وَتُنَكِّلُ سَلَاحَهُمْ . وَتَبْدِدُ شَنَلَهُمْ ، وَتَقْطَعُ  
آجَالَهُمْ ، وَتُقَصِّرَ أَعْمَارَهُمْ . وَتُنَزِّلُ أَقْدَامَهُمْ ، وَتَظَهَرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ ، وَتُنَظَّهِرَ  
عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ غَيْرَوا سُنْتَكَ ، وَتَقْضُوا عَهْدَكَ ، وَهَمْكُوا حَرِيمَكَ ، وَأَنْوَأُوا  
عَلَى مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَغَنَوْعُنَا كِبِيرًا كِبِيرًا ، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَيْدَا ، فَفَلَّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَذْنَ لِجَمِيعِهِمْ بِالشَّتَاتِ ، وَلِحَمْمِهِمْ بِالْمَمَاتِ ،  
وَلِأَرْوَاجِهِمْ بِالنَّهَاتِ ، وَخَلَصَ عِبَادُكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ ، وَاقْبَضَ أَيْدِيهِمْ عَنْ  
هَضِيمِهِمْ ، وَطَهَرَ أَرْضَكَ مِنْهُمْ ، وَأَذْنَ بِحَصْدِ نَيَّاهُمْ ، وَاسْتِيصالَ شَافِيَهُمْ ،  
وَشَتَاتَ شَنَلَهُمْ ، وَهَدَمْ بُنيَاهُمْ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي  
وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَذْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَكَ  
وَرَسُولَكَ وَنَبِيَّكَ وَصَفِيَّكَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، جِينَ قَالَا - ذَاعِيَنْ  
لَكَ رَاجِيَنْ لِفَضْلِكَ - « رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْهُ زِيَّةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا ، رَبُّنَا يُضْلِلُونَا عَنْ سَبِيلِكَ ، رَبُّنَا اطْمِسْنَا عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَأَشْدَدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» فَعَسْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا . إِلَى أَنْ قَرَأْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ ، فَقُلْتَ - اللَّهُمَّ رَبَّ - : «فَذَ أَجَبْتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيْمَا ، وَلَا تَبْعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَنْعِسَ عَلَى أَمْوَالِ هُؤُلَاءِ الظَّلَمَةِ ، وَأَنْ تَشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَكَ ، وَأَنْ تُفْرِقْهُمْ فِي بَحْرِكَ ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا لَكَ ، وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ ، وَبَطَشْتَكَ عَلَيْهِمْ ، فَاقْعُلْ ذَلِكَ بِهِمْ ، وَعَاجِلْ لَهُمْ ذَلِكَ ، يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ لَهُ الْوُجُوهُ ، وَرُفِعْتَ إِلَيْهِ الْأَيْدِي ، وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ ، وَشَحَّصْتَ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَأَمْتَ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ ، وَقُلْتَ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ ، وَتُحْكُمَ إِلَيْهِ الْأَعْمَالُ ، إِلَهِي : وَأَنَا عَبْدُكَ ، أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاكَ ، وَكُلُّ أَسْمَائِكَ بِهِيَ . بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلُّهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُرْكِسْهُمْ عَلَى أَمْ رُؤُوسِهِمْ ، فِي زِيَّتِهِمْ ، وَتُرْبِيْهِمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ ، وَأَرِهِمْ بِحَجَرِهِمْ ، وَذَكَرَهُمْ بِمَشَاقِصِهِمْ ، وَأَكْبِيْهِمْ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ ، وَأَخْتَقِهِمْ بِوَتَرِهِمْ ، وَارْدَدْ كَيْدَهُمْ فِي تُحُورِهِمْ ، وَأُوْبِقَهُمْ إِنْدَانِتِهِمْ ، حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءُلُوا ، بَعْدَ تَخْوِيْهِمْ ، وَيَنْقِمُوا بَعْدَ اسْتِطَالِتِهِمْ ، أَذْلَاءً مَأْسُورِينَ فِي رِبْقِ جَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤْمِلُونَ أَنْ يَرَوُنَا فِيهَا ، وَتُرْبِيْنَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ ، وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ ، وَتَأْخِذُهُمْ أَخْذَ الْقَرَى وَهِيَ ظَالِمَةُ ، إِنْ أَخْذَنَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ ، وَتَأْخِذُهُمْ - يَا رَبَّ - أَخْذَ عَزِيزَ مُقْتَدِرٍ ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِيدٌ الْعِقَابُ ، شَدِيدُ الْمُعْحالَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . وَعَاجِلْ إِبْرَادُهُمْ عَذَابَكَ ، الَّذِي أَعْذَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْشَايِلِهِمْ ، وَالظَّاغِنِينَ مِنْ نُظَرَايِهِمْ ، وَارْفَعْ جَلْمَكَ عَنْهُمْ ، وَأَخْلِلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ ، الَّذِي لَا يَقُولُ لَهُ شَيْءٌ وَأَمْرَنِي تَعْجِلْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، بَأْسِرَكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤْخُرُ ، فَإِنَّكَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوَى ، وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوى ، وَلَا تَنْعَفِي عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةً ، وَلَا تَذَهَّبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةً ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغَيُوبِ ، عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ وَأَنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ - سَيِّدِي - وَسَأَلَكَ بِهِ نُوحَ ، إِذْ قُلْتَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَيْتَ - : «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَيْئَمُ الْمُجِيْوُنَ»

أجل - اللهم يا رب - أنت نعم المحبب ، ونعم المذغع ، ونعم المسئول ، ونعم المفعلي ، أنت الذي لا تخيب سائلك ، ولا تردد راجيك ، ولا تردد الملح عن بابك ، ولا تردد دعاء سائلك ، ولا تمل دعاء من أملك ، ولا تتبرم بكثره حوالهم إليك ، ولا يقضى لها لهم ، فإن قضاء حوالهم جميع خلقك إليك في أسرع لحظة من لمح الطرف ، وأخف علىك وأهون عندك من جحاح بعوضة ، وحاجتي - يا سيدي وسولاي ، ومعمتمدي ورجائي - أن تصلني على محمد وآل محمد ، وأن تغفر لي ذنبي ، فقد جئتك قبل الظهر ، بعظيم ما بارزتك به من سباتي ، وركبتي من مظالم عبادك ، ما لا يكتفي ولا يخلصني منها غيرك ، ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك ، فامح - يا سيدي - كلثرة سباتي بمسير عبراتي ، بل بقصوة قلبى ، وجمود عيني ، بل برحمتك التي وسعت كل شيء ، وأنا شيء ، فلتسعني رحمتك ، يا رحمان يا رحيم ، يا أرحم الراحمين ، لا تتعنخي في هذه الدنيا بشيء من المحن ، ولا تسلط عليّ من لا يرحمي ، ولا تهلكني بدنوبي ، واعجل خلاصي من كل مكره ، وادفع عنّي كل ظلم ، ولا تهلك سtery ، ولا تضخّمي يوم جمعك الخالق للحساب ، يا جزيل العطاء والثواب ، أسألك أن تصلني على محمد وآل محمد ، وأن تخليني حياة السعداء ، وتبيني ميّة الشهادة ، وتقبلني قبول الأداء ، وتحفظني في هذه الدنيا الدنية ، من شر سلطانها ، ومجارها ، وشرارها ، ومحببها ، والعاملين لها وما فيها ، وتفي شر طغاتها ، وحسادها ، وباغي الشر فيها ، حتى تخليني مكر المكراء ، وتفقا عنّي أغين الكفرة ، وتفحّم عنّي السن الفجرة ، وتفضّلني على أيدي الظلمة ، وتُوهن عنّي كيدهم ، وتُبيّن لهم بعيدهم ، وتنفعهم بأسماعهم ، وأبصارهم ، وأفواههم ، وتجعلني من ذلك كله في أمنك ، وأمانك ، وحرزك ، وسلطانك ، وجحابك ، وكفتك ، وعيادك ، وجاري السوء ، وجليس السوء ، إنك على كل شيء قدير . إن ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين . اللهم بك أعود . وبك أؤذد . ولك أعبد ، وإليك أرجو ، وبك أستعين ، وبك أستكفي . وبك أستبيث ، وبك أستقي ، ومنك أسأل ، أن تصلني على محمد وآل محمد ، ولا ترددني إلا بذنب مفهوم ، وسعي

مشكور ، وَتِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ ، وَأَنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا  
أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى ، وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ ، وَأَهْلُ الْقَضْلِ وَالرَّحْمَةِ . إِلَيْهِ  
وَقَدْ أَطْلَتْ دُعَائِي ، وَأَكْثَرْتُ حِطَابِي . وَصَبَقْ صَدَرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ،  
وَحَمَلْتِي عَلَيْهِ عَلِمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُبَرِّزُكَ مِنْهُ قَدْرَ الْمُلْجَعِ فِي الْعَجَينِ ، بَلْ يُكْفِيكَ  
عَزْمَ إِرَادَةِ ، وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِيَنَّ صَادِقَةٍ وَلِسَانَ صَادِقٍ : يَا رَبَّ ، فَتَكُونُ عِنْدَ  
ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ ، وَقَدْ ناجَكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُقْرِنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ ، وَتُبَلَّغَنِي مَا أَمْلَأَتْ فِيْكَ ،  
مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا ، وَفُوْةً وَحَوْلًا ، لَا تُقْيِّمُنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَاءِ جَمِيعِ ما  
سَأَلْتُكَ ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَخَطْرَةٌ عَنِّي جَلِيلٌ كَبِيرٌ ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ، يَا  
سَيِّدِي يَا يَصِيرُ ، إِلَيْيِ : وَهَذَا مَقَامُ الْأَئِمَّةِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَأَهْلَارِبِ مِنْكَ  
إِلَيْكَ ، مِنْ ذُنُوبِ تَهْجِمَتْهُ ، وَعَيْوَبِ فَصَاحَّتْهُ ، فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ ، وَانظُرْ إِلَيْيِ نَظَرَةً رَجِيمَةً أَفْوَزْ بِهَا إِلَى جَتِّكَ ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً ،  
أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ ، وَبِيْكَ ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَعْنَاهُمَا  
إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيْنَ يَسِيرٌ ، فَاقْفُلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا  
قَدِيرٌ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَحَسَبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ،  
نَعْمَ الْمَوْلَى ، وَنَعْمَ الصَّبِيرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ \* \*

\* : الكتاب العتيق للفروي : على ما في البحار .

\* : مهج الدعوات : ص - ٢٧٨ - وجدت في مجلد عتيق ذكر كاتبه أن اسمه الحسين بن علي بن هند وأنه كتب في شوال سنة ست وتسعين وثمانية دعاء العلوى المصرى مما هذا لفظه وإسناده دعاء  
علمه سيدنا المؤمل صلوات الله عليه رجلاً من شيعته وأهله في المنام وكان مظلوماً فرج الله عنه  
وقتل عدوه حدثني أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحق بن جعفر بن محمد العلوى  
العربي بيحران قال حدثني محمد بن علي العلوى الحسيني وكان يسكن بمصر قال دعمني أمر  
عظيم وهو شديد من قبل صاحب مصر فخشيته على نفسي وكان قد سمع بي إلى أحمد بن  
طهرون فخرجت من مصر حاجاً وصررت من الحاجز إلى العراق فقصدت مشهد مولاي أبي  
عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما عائداً به ولائذاً بقبره ومستجرأ به من سطوة من  
كنت أخافه فاقمت بالحاجز خمسة عشر يوماً أدعوا واتضرع ليلي وهناري فترائي لي قائم الزمان

ولي الرحمن وأنا بين النائم واليقظان فقال لي يقول لك الحسين يا بني خفت فلاناً قلت نعم اراد هلاكي فلنجات إلى سيدى عليه السلام أشكوا إليه عظيم ما أراد بي فقال هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها ما سلف من الانبياء عليهم السلام فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت وماذا أدعوه فقال إذا كان ليلة الجمعة فاغسل وصل صلوة الليل فإذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك على ربتيك فذكر لي دعاء قال ورأيته في مثل ذلك الوقت يأتيه وأنا بين النائم واليقظان قال وكان يأتيه خمس ليال متواليات يكرر عليّ هذا القول والدعاء حتى حفظه وانقطع عن مجده ليلة الجمعة فاغسلت وغترت ثيابي وتطيبت وصلت صلوة الليل وسجدت سجدة الشكر وجئت على ربتي ودعوت الله جل وتعالى بهذا الدعاء فأتاني ليلة السبت عليه السلام فقال لي قد أجبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشي بك إيه قال فلما أصبحت ودعت سيدى وخرجت متوجهًا إلى مصر فلما بلغت الأردن وأنا متوجه إلى مصر رأيت رجالاً من جيرانى بمصر وكان مؤمناً فحدثنى أن خصمه قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به فاصبح مذبوحًا من قفاه قال وذلك في ليلة الجمعة وأمر به فطرح في التل وكان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلنا وآخواتنا الشيعة أن ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما أخبرني مولاي صلوات الله عليه قلت أنا ثم ذكر الدعاء وفيه زيادة وتفصان عمّا ذكره من الرواية الأخرى ذكر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدي وعنده صلوات الله عليه برواية أخرى فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة أخبر أبو الحسن عليّ بن حساد المصري قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال أصابني غم شديد ودهعني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه فخشيته خشية لم أر لنفسي منها مخلصاً فقصدت مشهد ساداتي وأبائي صلوات الله عليهم بالحابر لأنذ لهم وعاذنًا بقوتهم ومستجيرًا من عظيم سطوة من كنت أخافه وأقمت بها خمسة عشر يوماً أدعوه وانصرّ ليلاً ونهاراً فترألي لي قائم الزمان ولولي الرحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحيّة والسلام فأتاني وأنا بين النائم واليقظان فقال يا بني خفت فلاناً قلت نعم أرادني بكت وكت فالتجأت إلى ساداتي عليهم السلام أشكوا إليهم ليخلصوني منه فقال لي هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الانبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عزوجل عنهم ذلك قلت وبماذا دعوه به لأدعوه به قال عليه السلام إذا كان ليلة الجمعة فقم فاغسل وصل صلواتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وانت بارك على ربتيك وادع بهذا الدعاء متبهلاً قال وكان يأتيه خمس ليال متواليات يكرر عليّ القول وهذا الدعاء حتى حفظه وانقطع مجده ليلة الجمعة فقمت واغسلت وغرت ثيابي وتطيبت وصلت ما وجب عليّ من صلوة الليل وجئت على ربتي فدعوت الله بهذا الدعاء فأتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئة التي يأتيه فقال لي قد أجبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك وأهلك الله عزوجل عند فراغك من الدعاء قال فلما أصبحت لم يكن لي همة غير دعاء ساداتي

صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بأن الرجل الذي هربت منه جمع قوماً وأت Axel لهم دعوة فاكروا وشربوا وفرق القوم فنام هو وغلمه في المكان فاصبح الناس ولم يسمع لهم حس فكشف عنه الغطاء فإذا به مذبوحاً من قفاه ودمائه تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدركون من فعل به ذلك ويأمرني بالمبادرة نحو المنزل فلما وافيت إلى المنزل وسألت عنه وفي أي وقت كان قتيله فإذا هو عند فراخي من الدعاء وهذا الدعاء : -

\* : البحار : ج ٩٥ ص ٢٦٦ - ٣٤ ب ٢٧٩ - عن مهج الدعوات والكتاب العتيق للغروي وفي ج ٥١ ص ٣٠٧ ب ١٥ ح ٣٤ - عن مهج الدعوات ، إلى قوله « كما أخبرني مولاي صلى الله عليه وآله » .

\* : تبصرة الولي : ص ٢١٢ ح ٩١ - عن رواية مهج الدعوات الأولى .

\* : الصحيفة المهدية : ص ٣ - كما في رواية مهج الدعوات الأولى □

\*\*\*

١٤٣٢ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، رَبُّ أَسْتَلَكَ مَدَدًا رُوحَانِيَّاً نُقُوِّيْ بِهِ قُوَّاَيِّ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْرِيَّةِ ، حَتَّىْ أَفَهَرَ بِيَمَانِي نَفْسِي كُلُّ نَفْسٍ قَاهِرَةً ، فَتَنْقِضُ لِي إِشَارَةً دَقَائِقِهَا أَنْقِبَاسًا سُقْطٌ بِهِ قَوِيَّهَا ، حَتَّىْ لَا يَبْقَى فِي الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارٌ فَهَرِيْ قَدْ أَحْرَقْتُ ظُهُورَهُ ، يَا شَدِيدُ يَا شَدِيدُ ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، يَا قَاهِرُ يَا قَهَّارُ ، أَسْتَلَكَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَائِكَ الْفَهْرِيَّةِ ، فَلَاقْتَلْتَ لَهُ النُّفُوسُ بِالْفَهْرِيِّ ، أَنْ تُوَدِّعَنِي هَذَا السُّرُّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، حَتَّىْ أَلَيْنَ بِهِ كُلَّ صَفَبٍ ، وَأَذَلَّ بِهِ كُلَّ مَبْيَنٍ بِقُوَّلَكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُبِينِ » \*

\* : الكلم الطيب - على ما في منتخب الأثر .

\* : منتخب الأثر : ص ٥٢٠ ف ١٠ ب ٧ ح ٤ - عن الكلم الطيب قال : رأيت بخط بعض أصحابنا من السادات الأجلاء الصلحاء الثقات الآيات ما هذه صورته : سمعت في رجب سنة ثلاث وستين وألف الآخ في الله المولى الصدوق جامع الكلمات الإنسانية والصفات القدسية الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن علي بن سليمان الجابراني الأنصارى أنوار الله برهاه يقول : سمعت الشيخ الصالح المتقى الورع الشيخ علياً المكي أنه قال : ابنتي بضيق وشدة مناقضة خصوم حق ( حتى ) خفت على نفسي القتل والهلاك ، فوجئت الدعاء المسطور بعده في جنبي من غير أن يعطيه أحد ، فتعجبت من ذلك ، وكانت متحيرأً فرأيت في النعمان أن قالاً في زمي الصلحاء والرهاد يقول : أعطيتك الدعاء الفلاطي فادع به بنج من الصيق والشدة ، ولم يتبيّن لي

من القائل ، فزاد تعجبه فرأيت مرة الحاجة المتظر صلوات الله عليه ، فقال ادع بالدعاء الذي أعطيتكه ، وعلم من أردت ، وقد جرّته مراراً فرأيت فرجاً قريباً ، وبعد هذا ضاع مني الدعاء برهة من الزمان ، وكنت متائساً على فواهه مستغفراً من سوء العمل ، فجأني شخص ، وقال لي : إنَّ هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاقي ، وما كان في بالي أنني رحت إلى ذلك المكان فأخذت الدعاء ، وسجدت لله شكراً وهو : - ثم قال : يقراً سحراً ثالثاً إنْ أمكن وفي الصبح ثالثاً ، وفي المساء ثالثاً ، فإذا أشتبأ الأمر على من يقرأ يقول بعد قراءته ثلاثين مرة : يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين ، استلّك الطف بما جرت به المقadir □

\* \* \*

## زيارة الإمام المهدي عليه السلام

١٤٣٣ - « السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدَىءِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفَوْةِ الْمُتَجَبِّيَّنَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الرَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَشْيَاءِ الْبَاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّورِ النَّبِرَةِ الطَّاهِرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ كَنزِ الْعِلُومِ الْإِلَهِيَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافظَ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ حَضَمَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمُبَجَّدَيَّةُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَيْهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلْكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَحَابَ اللَّهِ الْأَزْلَى الْقَدِيمِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَنَهَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَئُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسانَ اللَّهِ الْمُعْبَرُ عَنْهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُنْتَقِبُ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ ، سَلامٌ مَنْ عَرَّكَ بِمَا تَعْرَفَتْ بِهِ إِلَيْهِ ، وَنَتَكَ بِيَعْضِ نُعَوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلَهَا وَفَوْقَهَا .

أشهدُ أَنَّكَ الْحَجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقَى ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْفَالِبُونَ ، وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ، وَأَغْدِيَاءَكَ هُمُ الْخَابِرُونَ ، وَأَنَّكَ حَاتِئُ كُلِّ عِلْمٍ ، وَفَاتِقُ كُلِّ رُتْقٍ ، وَسَابِقٌ لَا يُلْحَقُ ، رَضِيَّتْ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِماماً وَهَادِيًّا ، لَا

أَبْتَغِي بِكَ بَدْلًا ، وَلَا أَتَخْذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا ، وَأَنْتَ الْحَقُّ الشَّابِطُ الَّذِي لَا  
أَغْنَبُ وَلَا أَرْتَابُ لِأَنِّي أَغْنِيَتُكَ ، وَلَا أَتَحْبِرُ لِطُولِ الْمَدَةِ ، وَعَذُّ اللَّهُ بِكَ حَقًّ ،  
وَنُصْرَتُهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٍ ، طَوَّبَ لِمَنْ سَعَدَ بِولَائِكَ ، وَوَبَّلَ لِمَنْ شَفَقَ  
بِجَحْوِدِكَ ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يَدْافَعُ ، ذَرْكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِتُنْصَرَةِ  
الَّدِينِ ، وَإِغْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاهِدِينَ ، الْأَعْمَالُ مَوْفُوَّةُ عَلَى  
وَلَائِكَ ، وَالْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةُ بِإِيمَانِكَ ، مَنْ جَاءَ بِوَلَائِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِيمَانِكَ قُبِّلَتْ  
أَعْمَالُهُ ، وَصَدَّقَتْ أَقْوَالُهُ ، تَضَاعَفَ لَهُ الْحَسَنَاتُ ، وَتَمَحَّى عَنْهُ السَّيَّئَاتُ ،  
وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَاسْتَبَدَّ بِكَ غَيْرُكَ ، كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مِنْتَرِيهِ فِي النَّارِ ،  
وَلَمْ يَقْبِلْ لَهُ عَمَلاً ، وَلَمْ يُقْسِمْ لَهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَرَبَّا .

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِيَ ظَاهِرَةُ كَبَاطِنِهِ ، وَسَرَّهُ كَمَلَانِيَّهُ ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى  
بِدْلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ ، وَمِيقَاتِي الْمُعْهُودُ لِدِينِكَ إِذَا أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ ، وَعِزُّ  
الْمُوَحَّدِينَ ، وَيَمْسُوبُ الْمُتَقَبِّلِينَ ، وَبِدْلِكَ أَمْرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

فَلَوْ تَطَوَّلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ ، لَمْ أَرْدِدْ بِكَ إِلَيْقِبَنَا ، وَلَكَ الْأَجْبَانَا ،  
وَعَلَيْكَ إِلَّا اعْتِمَادًا ، وَلِظَّهُورِكَ إِلَّا مُرَابِطَةٌ نَفْسِيَّةٌ وَمَالِيَّةٌ وَجَمِيعٌ مَا أَنْتَمْ بِهِ  
عَلَى رَبِّي ، فَإِنْ أَذْرَكْتُ أَيَّامَكَ الرَّاهِمَةَ ، وَأَغْلَامَكَ الْفَاهِرَةَ ، فَقُبِّلَ مِنْ  
عَبْدِكَ ، مُعْتَرَفٌ بِأَمْرِكَ وَتَهْيِكَ ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَبِوَلَائِكَ  
السُّعَادَةُ فِيمَا لِدِينِكَ ، وَإِنْ أَذْرَكْتَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظَهُورِكَ فَأَتَوْسَلُ بِكَ إِلَى اللَّهِ  
سُبْحَانَهُ أَنْ يُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلْ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ ،  
وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي ، وَأَشْفَقَ مِنْ أَعْدَائِكَ قُوَّادِي ، يَا  
مَوْلَايَ وَقَفْتُ عَلَى زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْحَاطِبِينَ ، الْمُسْتَغْفِرِينَ السَّادِينَ أَقْوَلُ  
عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَعَلَى شَفَاعَتِكَ يَا سَوْلَايَ تُمْكِلِي وَمَعْوَلي ،  
وَأَنْتَ رُكْنِي وَثَقَتِي ، وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي ، وَحَسْبِي بِكَ وَلِيًّا وَمَوْلَى وَشَفِيًّا ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي بِوَلَائِكَ ، وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ حَمْدًا  
يَقْتَضِي ثَبَاتَ النُّعْمَةِ ، وَشُكْرًا يُوجَبُ الْمَزِيدُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوَالِيَ الْأَئِمَّةِ الْمُهَدَّدِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّكَاتُهُ ، وَعَلَيْكَ  
بِنُكْمُ السَّلَامِ .

ثُمَّ صَلَّ صَلَةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

بِيَّهُ ، الْهَادِينَ الْمَهْدَىَنَ ، الْتَّلِمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأُوْصِيَاءِ الْمَرْضِيَّينَ ، دَعَائِمَ دِينِكَ ، وَتَرَاجِعَةَ وَجْهِكَ ، وَجُبْحِجَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلْفَاتِكَ فِي أَرْضِكَ ، فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرَعْتَهُمْ لِتَفْسِيكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ ، وَخَصَّصَتَهُمْ بِمَغْرِفَتِكَ ، وَجَلَّتْهُمْ بِكَرَامَاتِكَ ، وَغَدَيْتَهُمْ بِحُكْمِكَ ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ ، وَرَيَّتَهُمْ بِعِلْمِكَ ، وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَكْوِتَكَ ، وَحَفَّتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَفَهُمْ بِنِيَّكَ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَّاةً زَايِّةً نَابِيَّةً ، كَبِيرَةً طَيِّبَةً دائِمَةً ، لَا يُجْبِطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَسْمَعُهَا إِلَّا عَلِمْتُكَ ، وَلَا يُحَصِّبُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخْبِي السَّبِيلَ ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلُ عَلَيْكَ ، وَجُبْحِجَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلْفَاتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ أَعِزُّ نَصْرَةً ، وَأَمْدُدُ فِي عُمُرِهِ ، وَرَزِّيْنَ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِمِهِ ، اللَّهُمَّ اكْفِ بَعْنَى الْحَاسِدِينَ ، وَأَعْنَدُهُ مِنْ شَرِّ الْكَانِدِينَ ، وَأَرْجُحْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ ، وَخَلْصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَارِينَ ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدُرْرِيهِ ، وَشَيْئَهُ وَرَعِيَّهُ ، وَخَاصَّهُ وَعَامَّهُ ، وَجَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقْرُبُ بِهِ عَيْنَهُ ، وَتَسْرِيْرُ بِهِ نَفْسَهُ ، وَبَلْعَمُ أَفْضَلِ أَمْلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَمْ أَدْعُ اللَّهَ بِمَا أَحِبَّتْ \*

\* : مصباح الزائر : ص ٣٢٧ - الزيارة الرابعة ، يزار بها صلوات الله عليه وسلم ، قد تقدم ذكر الاستيدان في أول زيارته عليه السلام فاغنى ذلك عن الاعادة في كل زيارة ، فإذا دخلت بعد الادنى فقل : -

\* : البحار : ج ١٠٢ ص ٩٨ ب ٧ ح ٢ - كما في مصباح الزائر ، عن السيد علي بن طاروس بتفاوت .

\* : الصحيفة المعدية : ص ١٧٣ - كما في البحار □

\*\*\*

١٤٣٤ - «الله أكبير الله أكبير ، لا إله إلا الله والله أكبير ، ولله الحمد ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وعمرنا أوباء وأعداء ، ووقفنا لزيارة أئمتنا ولم يجعلنا من المعاندين الناصبين ، ولا من الغلاة المقوضين ، ولا من المرتباين

المُقْصَرِينَ ، السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلَائِيهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُذْخَرِ لِكَرَامَةِ [أَوْلَائِهِ] اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَاهُ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلَ الْكُفْرِ إِطْفَاءً ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورَهُ بِكُرْبَهُمْ وَأَمْدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْبَهُمْ ، أَشَهَدُ أَنَّ اللَّهَ اسْطَفَاكَ صَفِيرًا وَأَكْمَلَ لَكَ عِلْمَهُ كَبِيرًا ، وَأَنَّكَ حَتَّى لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبْرُ وَالْطَّاغِوتُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى حُدَّادِهِ وَأَعْوَانِهِ ، عَلَى غَيْبِتِهِ وَنَاتِيَهِ ، وَاسْتُرْهُ سَتْرًا عَزِيزًا وَاجْعِلْ لَهُ مَقْلَأً حَرِيزًا وَأَشْدُدَ الْهُمَّ وَطَائِكَ عَلَى مُعَانِدِهِ ، وَاحْرُسْ مَوَالِيَهُ وَزَارِيَهُ . اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا ، فَاجْعَلْ سِلاْحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُورًا وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنِ لِقَائِهِ الْمَوْتِ الَّذِي جَعَلَتْهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتَّى مَفْضِيَا وَأَنْذَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ رَغْمًا ، فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ، ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي ، مُؤْتَزِرًا كَفْنِي ، حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فِي الصَّفَّ الَّذِي أَثْبَتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ ، فَقَلْتَ « كَانُوكُمْ بَنِيَانَ مَرْصُوصٍ » .

اللَّهُمَّ طَالِ الْإِنْتِظَارُ ، وَشَمَّتْ بِنَا الْفَجَارُ ، وَصَبَعَ عَلَيْنَا الْإِنْتِصَارُ ، اللَّهُمَّ أَرُنَا وَجْهَ وَلِيِّ الْمِيمُونَ ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَوْتِنَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْمَةِ ، بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هَذِهِ الْبَقْعَةِ ، الْقَوْثُكُ الْمَوْتُ الْقَوْثُكُ ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الْخَلَانَ ، وَهَبَّرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأُوْطَانَ ، وَأَخْيَثْتُ أُمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي ، وَإِلَى آبَائِكَ مَوَالِيَ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ ، وَإِسْبَاغِ النَّعْمَةِ عَلَيَّ ، وَسُوقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، أَصْحَابِ الْحَقِّ ، وَقَادَةِ الْخُلُقِ ، وَاسْتَبْحِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتَكَ ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أُنْطَقْ بِهِ فِي دُعَائِي ، وَمِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايِ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ عَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . ثُمَّ اذْخُلْ الصَّفَّةَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الرَّازِيرُ فِي فَنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورُ ، الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَخْرَارِ ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلَائِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصْلِي بِولَيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخرَ الْمَهْدِ بِهِ وَلَا بِزِيَارَتِهِ ، وَلَا تَقْطَعْ أُثْرِي مِنْ مَثَمِهِ ، وَزِيَارَةً إِلَيْهِ وَجَدَهُ ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفْقَتِي ، وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتِي ، فِي دُنْيَايِ وَآخِرَتِي وَلِآخْوَانِي وَأَبْوَيِ وَجَمِيعِ عَنْتِي ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ

أَيْهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَقُولُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدِنِيهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ .  
يَا مَوْلَائِي يَا أَبْنَاءِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ جِئْتُكَ زَانِرًا لَكَ وَلَأَبِيكَ وَجَدُكَ مُتَقِنًا الْفَوزَ  
بِكُمْ ، مُعْقِدًا إِمَامَتُكُمْ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالرِّزَاةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلَيْنَ  
وَبَلَغْنِي بِلَاغِ الصَّالِحِينَ ، وَانْقُضْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

\* : مصباح الزائر : ص ٣٣٢ - زيارة سادسة يزار بها مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه ، إذا  
زرت العسكريين صلوات الله عليهم .. فأت إلى السردار وقف ماسكا جانب الباب  
كالمستاذن وسم ونزل عليك السكينة والوقار وصل ركتين في عرصة السردار وقل : -

\* : البحار : ج ١٠٢ ص ١٠٢ ب ٧ ح ٢ - كافي مصباح الزائر ، عن السيد علي بن طاووس بخلافه .

\* : الصحيفة المهدية : ص ١٧٩ - كما في البحار □

\*\*\*

١٤٣٥ - «إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مِنْ بَيْوَتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ ، وَقَدْ مَنَّتِ النَّاسُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْوَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَقَلَّتْ : «يَا أَهْبَأَهَا  
الَّذِينَ آتَيْنَا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَدْتُ حُرْمَةَ  
نَبِيِّكَ فِي غَيْبِيَّهِ ، كَمَا أَعْتَدْتُ فِي حَضْرَتِهِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخَلْفَاءَكَ أَحْيَاءَ  
عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ ، فَرِحِينَ ، يَرَوْنَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرْدُونَ سَلامِي  
عَلَيَّ ، وَأَنْتَ حَجَبَتْ عَنِ سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَقَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلِذِيدِ شَاجَاتِهِمْ  
فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أُولَا ، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيَا وَأَسْتَأْذِنُ  
خَلِيقَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفَرَّضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي الدُّخُولِ فِي الدُّخُولِ فِي الدُّخُولِ فِي  
وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهِنْدِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطْبَيَّةِ لَكَ السَّامِعَةَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهِنْدِ الْمَشْهُدِ الْشَّرِيفِ الْمَبَارِكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلُقِهِ وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ أَجَمِيعِنَ ، أَدْخُلُ هَذَا الْبَيْتَ مُقْرَبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدِ وَآلِهِ  
الظَّاهِرِينَ فَكُوَنُوا مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَعْوَانِي ، وَكُوَنُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلُ هَذَا  
الْبَيْتَ ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِقُنُونِ الدُّعَوَاتِ ، وَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِالْمُبُودِيَّةِ ، وَلَهُنَّا الْإِمَامُ

وآبائِهِ - صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ .

ثُمَّ تَنْزَلُ مُقْدَمًا بِرْجَلِكَ الْيَمْنِيِّ وَتَقُولُ «بِسْمِ اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَأِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» وَكَبَّرَ اللَّهُ وَأَخْمَدَهُ وَسَبَّحَهُ وَهَلَّهُ ، فَإِذَا اسْتَقَرْتَ فِيهِ فَقِيفَتْ مُسْتَقِيلَ الْقَبْلَةِ وَقُلْ :

«سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحْمِيَّاتُهُ وَصَلَواتُهُ عَلَى مُولَّايِ صَاحِبِ الرِّزْمَانِ ، صَاحِبِ الضَّيَاءِ وَالنُّورِ ، وَالدِّينِ الْمَأْتُورِ ، وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ ، وَالْكِتَابِ الْمُنْشُورِ ، وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْعَصُورِ ، وَخَلَفِ الْحَسَنِ ، الْإِمَامِ الْمُؤْتَمِنِ ، وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمِدِ ، وَالْمَنْصُورِ الْمُؤْيَدِ ، وَالْكَهْفِ وَالْمَضْدِ ، عِمَادِ الإِسْلَامِ ، وَرَكْنِ الْأَنَامِ ، وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ ، وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ ، وَشَمْسِ الظَّلَامِ ، وَبَنْدِرِ التَّسَامِ ، وَنَصْرَةِ الْأَيَّامِ ، وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ ، وَقَلْبِ الْهَامِ ، وَالْبَحْرِ الْقَمْقَامِ ، وَالْسَّيِّدِ الْهَمَامِ ، وَحُجَّةِ الْجِحْصَامِ ، وَبَابِ الْمَقَامِ ، لِيَوْمِ الْقِيَامِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَفْرَجِ الْكُرْبَابَاتِ ، وَخَوَاضِ الْغَمَرَاتِ ، وَمَنْفَسِ الْحَسَرَاتِ ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَصَاحِبِ فَرْضِهِ ، وَحُجَّجِهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَعَيْنِهِ عَلَيْهِ ، وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ ، وَالْمُتَهَنِّئِ إِلَيْهِ سَوَارِيَّتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَدَبِيَّ مَوْجُودِ آثَارِ الْأُوْصِيَاءِ ، وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ ، وَالْقَيْمِ مَقَامَهُ ، وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ كَمَا اتَّبَعْتَهُ لِيُلْمِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِيُحْكِمَكَ ، وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَجَلَّتْهُ بِكَرَافِتِكَ ، وَغَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ ، وَرَبِّيَّتَهُ بِتَعْمِلِكَ ، وَغَدَّيْتَهُ بِحُكْمِكَ ، وَاخْرَجْتَهُ بِتَفْسِيكَ ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِيَأْسِكَ ، وَارْتَضَيْتَهُ بِقَدِيسِكَ ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضَلَ الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمِعَ بِهِ الْكَلِمَ ، وَتَفَرَّجَ بِهِ عَنِ الْأَمْمَ ، وَتُنْيِسَ بِعَدْلِهِ الظُّلْمَ ، وَتَطْفِئِ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ ، وَتَقْسِعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَأَثَارَةَ ، وَتُنْهَرَ بِهِ بِلَادَكَ ، وَتَشْفِي بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ ، وَتَجْمِعَ بِهِ الْمَالِكَ كُلُّهَا ، قَرِيبَهَا وَبَعِيْدَهَا ، عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا ، شَرْقَهَا وَغَربَهَا ، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا ، صَبَابَهَا وَدَبُورَهَا ، شَمَالَهَا وَجَنُوبَهَا ، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، حُزُونَهَا وَوُغُورَهَا ، يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجُورًا ، وَتُمَكَّنَ لَهُ فِيهَا ، وَتُنْجِزَ بِهِ وَعْدُ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى لا يُشْرِكَ بِكَ

شيئاً، وحْتَنَ لا يَقْنِي حَقَّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَذْلَ إِلَّا زَهَرَ، وَحَتَّى لا يَسْتَخْفِي  
بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَاةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَّاتُكَ تُظَهِّرُ بَهَا حُجَّتَهُ، وَتُوَضِّحُ بَهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بَهَا  
دَرَجَتَهُ، وَتُؤَدِّيُّ بَهَا سُلْطَانَهُ، وَتُنَظِّمُ بَهَا بُرْهَانَهُ، وَتُشَرِّفُ بَهَا مَكَانَهُ، وَتُغَلِّبُ  
بَهَا بُنْيَانَهُ، وَتُعَزِّزُ بَهَا نَصْرَهُ، وَتَرْفَعُ بَهَا قَدْرَهُ، وَتُسَمِّي بَهَا ذَكْرَهُ، وَتُظَهِّرُ بَهَا  
كَلْمَتَهُ، وَتُكَثِّرُ بَهَا نَصْرَتَهُ، وَتُعَزِّزُ بَهَا دَعْوَتَهُ، وَتَزِيدُهُ بَهَا إِكْرَاماً، وَتَجْعَلُهُ  
لِلْمُتَقْنِينَ إِمَاماً وَبَلْهَةً فِي هَذَا الْمَكَانِ، مِثْلُ هَذَا الْأَوَانِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنْ  
تَحْيَةٍ وَسَلَامًا، لَا يَبْلِي جَدِيدَهُ (وَلَا يَقْنِي عَبِيَّدَهُ).

السلام عليك يا بقية الله في أرضه وبادره، وحاجته على عباده، السلام عليك يا خلف السلف، السلام عليك يا صاحب الشرف، السلام عليك يا حجة المعبود، السلام عليك يا كلمة المحمود، السلام عليك يا شمس الشموس، السلام عليك يا مهدي الأرض، [ومبين] عن الفرض، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الرزمان والعالى الشأن، السلام عليك يا خاتم الأولياء، وابن الأنبياء، السلام عليك يا معاز الأولياء ومذيل الأعداء، السلام عليك أيها الإمام الوجيد، والأقائم الرشيد، السلام عليك أيها الإمام الفريد، السلام عليك أيها الإمام المستظر، والحق المشتهر، السلام عليك أيها الإمام الولي المجتبي، والحق المتعين، السلام عليك أيها الإمام المررتجي لإزاله الجحور والمدعوان، السلام عليك أيها الإمام الميد لأهل القسوق والطغيان، السلام عليك أيها الإمام الهادم لبنيان الشرك والنفاق، والحاصلد فروع الغي والشقاق، السلام عليك أيها المذخر ليتجدد الفرافض والسنن، السلام عليك يا طامس آثار الزبغ والأهواء، وقطاع حبائل الكذب والفتن والإنتراء، السلام عليك أيها المؤمل لإحياء الدولة الشريفة، السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى، السلام عليك يا باب الله، السلام عليك يا ناز الله، السلام عليك يا محيي معالم الدين وأهله، السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين، السلام عليك يا وجة الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين، السلام عليك أيها السبب المتعصل بين الأرض والسماء، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر رأيه الهدى، السلام عليك يا مؤلف شمل

الصالح والرضا ، السلام عليك يا طالب ثار الأنبياء ، والثائر بدم المقتول بكرباء ، السلام عليك أيها المنتصرون على من اغتصب ، السلام عليك أيها المنتظر المُعجَّب إذا دعا ، السلام عليك يا يقية الخلافة ، البر التي ألبقي لإرثة الجحور والمعدوا .

السلام عليك يا ابن محمد المصطفى ، السلام عليك يا ابن علي المرتضى . السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى ، وابن السادة المقرئين ، والقافية المُتَّقِين ، السلام عليك يا ابن النجاء الأكرمين ، السلام عليك يا ابن الأصفهاني المهدىين ، السلام عليك يا ابن الهدأة المهدىين ، السلام عليك يا ابن خير الخير ، السلام عليك يا ابن سادة البشر ، السلام عليك يا ابن الفطراقة الأكرمين والأطائب المظہرين ، السلام عليك يا ابن البررة المستحبين ، والخضارة الأنجبين ، السلام عليك يا ابن الحجاج المُنبيرة ، والسرج المضيّة ، السلام عليك يا ابن الشهيد الثاقبة ، السلام عليك يا ابن قواعد العلم ، السلام عليك يا ابن معادين الحكم ، السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة ، والنجمون الباهرة ، السلام عليك يا ابن الشموس الطالعة ، السلام عليك يا ابن الأقمار الساطعة ، السلام عليك يا ابن السبيل الواضحة والأعلام اللاحقة ، السلام عليك يا ابن السنن المنشورة ، السلام عليك يا ابن المعالم المأثررة ، السلام عليك يا ابن الشوايد المنهودة والمعجزات المسوجدة ، السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم ، والنبي العظيم ، السلام عليك يا ابن الآيات البييات ، والدلالات الظاهرة ، السلام عليك يا ابن البراهين الواضحات ، السلام عليك يا ابن الحجاج البالغات ، والنعم السايقات ، السلام عليك يا ابن طه والمحكمات ، وياسين والذاريات والطهور والعاديات .

السلام عليك يا ابن من دنى قندلني ، نكان قاب قوسين أو أدنى ، واقترب من العلي الأعلى ، لتب شعرى أين استقرت بك التوى ، أم أنت بواي طوى ، عزيز على أن ترى الخلق ولا ترى ، ولا يسمع لك حسيس ولا تجروي ، عزيز على أن يرى الخلق ولا ترى ، عزيز على أن تحيط بك الأعداء ، ينفيسي أنت من مغيّب ما غاب عننا ، ينفيسي أنت من نازح ما نزح عننا ، وتحنّ

**نَقُولُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .**

نُمَّ تَرْفَعُ يَدِيْكَ وَتَقُولُ : أَللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبَابِ وَالْبُلْوَى ، وَإِلَيْكَ نَشْكُو  
[ فَقَدْ نَبَيَا ] ، وَ[ غَيْبَةِ إِمَامِنَا وَابْنِ بَنْتِ نَبِيَا ] ، أَللَّهُمَّ قَانِلًا بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا  
وَقِنْسَطًا ، كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجُورًا ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَوْنَا  
سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا ، وَمَنْجَا  
أَهْلِ دَهْرِنَا ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ ، وَاضْعَفَ الدَّلَالَةِ ، هَادِيًّا مِنَ الضَّلَالَةِ ، مُفْقِدًا مِنَ  
الْجَهَالَةِ ، وَأَظْهَرَ مَعَالِمَهُ وَبَثَّ قَوَاعِدَهُ وَأَعْزَزَ نَصْرَهُ ، وَأَطْلَنَ عُمْرَهُ ، وَأَبْسَطَ  
جَاهَهُ ، وَأَخْيَ أَمْرَهُ ، وَأَظْهَرَ نُورَهُ ، وَقَرَبَ بُعْدَهُ ، وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَأَوْفَ  
عَهْدَهُ ، وَرَأَيْنَ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ ، وَذَوَامِ مُلْكِهِ ، وَعَلَوْ [ ارْتِقَائِهِ  
وَ] ارْتِفَاعِهِ ، وَأَبْرَزَ مَشَاهِدَهُ ، وَبَثَّ قَوَاعِدَهُ ، وَعَظَمَ بُرْهَانَهُ وَأَمْدَ سُلْطَانَهُ ،  
وَأَغْلَى مَكَانَهُ ، وَقَوَّ أَرْكَانَهُ ، وَأَرْنَا وَجْهَهُ ، وَأَوْضَعَ بَهْجَتَهُ ، وَارْفَعَ ذَرْجَتَهُ ،  
وَأَظْهَرَ كَلْمَتَهُ ، وَأَعْزَزَ دَعْوَتَهُ ، وَأَعْطَهُ سُوْلَهُ ، وَبَلَّغَهُ يَا رَبَّ مَأْمُولَهُ ، وَشَرَفَ  
مَقَامَهُ وَعَظَمَ إِكْرَامَهُ ، وَأَعْزَزَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَخْيَ بِهِ سُنَّ الْمُرْسَلِينَ ، وَأَذْلَلَ بِهِ  
الْمُنَافِقِينَ ، وَأَهْلَكَ بِهِ الْجَبَارِينَ ، وَأَكْفَهَ بِهِ الْحَاسِدِينَ ، وَأَعْدَهَ مِنْ شَرِّ  
الْكَابِدِينَ ، وَأَرْجَزَ عَنْهُ إِرَادَةِ الظَّالِمِينَ ، وَأَيْدِهِ بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسُومِينَ  
وَسُلْطَنَهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِيْنِكَ أَجْمَعِينَ ، وَاقْصِمَ بِهِ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ، وَأَحْمَدَ سَيِّفَهُ  
كُلُّ نَارٍ وَقِيدٍ ، وَأَنْفَدَ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَأَقْمَ سُلْطَانَهُ كُلُّ سُلْطَانٍ ، وَاقْمَعَ  
بِهِ غَيْبَةَ الْأَوْنَانِ ، وَشَرَفَ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ ، وَأَظْهَرَهُ عَلَى كُلِّ الْأَدْيَانِ ،  
وَأَكْبَثَ مِنْ عَادَةَ ، وَأَذْلَلَ مِنْ نَوَاهَ ، وَاسْتَأْصلَ مِنْ جَهَدَ حَقَّهُ ، وَأَنْكَرَ صِدَقَهُ ،  
وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذُكْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ .

أَللَّهُمَّ تَوَرُّ بِنُورِهِ كُلُّ ظُلْمٍ ، وَأَكْشِفْ بِهِ كُلُّ غُمَّةٍ ، وَقَدِمْ أَمَامَةَ الرُّعْبِ وَبَثَّ  
الْقُلْبَ ، وَأَقْمِ بِهِ نَصْرَةَ الْحَرْبِ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمِّلَ ، وَالْوَصِيَّ  
الْمُفَضَّلَ ، وَالْإِمَامَ الْمُسْتَنْظَرَ ، وَالْعَذْلَ الْمُعْجَبَرَ ، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا  
وَقِنْسَطًا ، كَمَا مُلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا وَلَيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ ،  
حَتَّى يَجْرِي حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ، وَبَهْدِي بِحَقِّهِ كُلُّ ضَلَالَةِ .

وَأَخْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِنَيْتَكَ الَّتِي لَا تَنْأِمُ ، وَأَنْتَهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرْأُمُ ، وَأَعْزَزْهُ بِعَزْكَ  
الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عَذْدِهِ وَمَذْدِهِ ، وَانْصَارِهِ وَأَغْوَاهِهِ

وأركانه ، وأشياعه وأتباعه ، وأدقي طعم فرحيه ، واليسني ثوب بهجته ، وأحضرني ممَّا لبنته ، وتأكيد عقده ، بين الرُّكنين والمقام ، عند بيتك الحرام ، ووقفني يا رب للقيام بطاعته ، والمنور في خدمته ، والمحظى في دُولته ، وأخيتني مقصيته ، فإن توقيني اللهُ قبل ذلك ، فأجعلني يا رب فيما يكره في رجعيه ، ويملك في دُولته ، ويتمكن في أيامه ، ويستظل تحت أعلامه ، ويُحشر في زمرةه ، ونفر عنده بروزه ، بفضلك وإحسانك وكرمك وأهانتك ، إنك ذو الفضل العظيم ، وألم القديم ، والإحسان الكريم ». ثم صل في مكانك انتي عشرة ركعه وأقرأ فيها ما شئت ، وأهداها لـ عليه السلام ، فإذا سلنت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهاء عليه السلام وقل « اللهم أنت السلام ومنك السلام ، وإليك يعود السلام ، حين رينا منك بالسلام ، اللهم إن هذه الركعات بدأنا مني إلى وليك وأبن وليك ، وأبن أوليائك ، الإمام ابن الأئمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان ، فصل على محمد وآل محمد ، وبكل إيمانا وأعطيتني أفضل أمني ، ورجائي فيك وفي رسولك ، صلواتك عليه وعلى آله أجمعين ».

إذا فرغت من الصلاة فاذْهَبْ بِهَا الدُّعَاءُ وَمُؤْدِعَةً مَشْهُورَ بُذْعِنِيهِ فِي غَيْرِهِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ : اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسِكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرَفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حَجْتَكَ ، اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حَجْتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي حَجْتَكَ ضَلَّتْ عَنِ دِينِي ، اللَّهُمَّ لَا تُمْنِنِي مِيَةً جَاهِلِيَّةً وَلَا تُنْزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوَلَايَتِكَ مِنْ فَرِضَتِكَ عَلَيَّ طَاعَتِهِ مِنْ وَلَايَتِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، حَتَّى وَالْبَيْتُ وَلَايَتُكَ أَمْرُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَنِ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَراً وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنِ وَالْحَجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ فَبَثَّنِي عَلَى دِينِكَ ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ ، وَلَيْسَ قَلْبِي لِوَلِي أَمْرِكَ ، وَاعْفُنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ ، وَبَثَّنِي عَلَى طَاعَةِ ولِي أَمْرِكَ ، الَّذِي سَرَّهُ عَنْ خَلْقِكَ ، وَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّكَ ، وَأَمْرُكَ يَتَّقَرِّرُ ، وَأَنْتَ الْعَالَمُ غَيْرُ الْمُعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ ، وَكَشْفِ

سُنْرِهِ وصبرني على ذلك حتى لا أجيء تمجيل ما أخرت ، ولا تأجير ما عَجَّلتْ ، ولا تكشف ما سترت ، ولا البحث عما كتمت ، ولا أنازعك في تذيرك ، ولا أقول لم وكيف ، ولا ما بال ولئن الأمر لا يظهر ، وقد امتنأ الأرض من الجور ، وأفوض أمروري كلها إلينك .

اللهم إني أسألك أن تُرِينِي ولئن أمرك ظاهراً ، ناذِنَ الأمْرَ ، مع علمي بِأنَّ لك السُّلْطَانَ ، والقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ ، والْحُجَّةَ وَالْمُشَيَّةَ ، والْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ ، فافعل بي ذلك وبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، حتَّى نتَرَكُ إلَيْكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظاهر المقالة ، واضح الدلالة ، هادياً من الضلال ، شافياً من الجهلة ، أبِرْزَ يا رب مساجدة وَبَثَ قِوَاعِدَهُ ، واجعلنا مِنْ تَقْرَئِ عَيْنَهِ بِرُؤْيَهِ ، وَأَقْنَا بِخَدْمَتِهِ .

اللهم أعدْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا حَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَرْتَ ، وَأَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ ، بِحَفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيقُ مِنْ حَفْظَتِهِ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَمَدِّ فِي عُمُرِهِ وَزِدْ فِي أَجْلِهِ ، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا وَلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ ، فَإِنَّهُ الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ ، وَالْقَانُونُ الْمَهْتَدِيُّ ، وَالظَّاهِرُ الْقَيُّ ، الزَّكِيُّ الْقَيُّ ، الرَّاضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْهَدُ .

اللهم ولا تسلبنا اليقين لِطُولِ الأَمْدِ في غيبيته ، وانقطاع خبره عَنَّا ، ولا تُنسِنا ذِكره وانتظاره والإيمان به ، وقوَّةُ اليقين في ظهوره ، والدُّعاءُ لَهُ ، والصلوةُ عَلَيْهِ حتَّى لا تُنْقَطَنَا غيبيته من قيامه ، ويكون يقيننا في ذلك كيَّفَيْتنا في قيام رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وما جاء به مِنْ وَحْيٍ وَتَنزِيلٍ ، وَقُوَّةُ قُلُوبِنا على الإيمان حتَّى تسلُّكَ بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنهاجُ الْهَدَى ، والْمَحَجَّةُ الْمُظْمَنُ ، والطَّرِيقَةُ الْوُسْطَى وَقَوْنَا عَلَى طَاعِيهِ ، وَبَثَّنَا عَلَى مُتَابِعِيهِ ، واجعلنا في حزبه وأغوايه وأنصاره وألراضيه يفعله ، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ، ولا عنده وفاتنا ، حتَّى تتَوَفَّانا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِنٌ وَلَا نَاكِبٌ وَلَا مُرْتَابٌ وَلَا مُكَذِّبٌ .

اللهم عَجَّلْ فَرَجَهُ وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ ، وَأَنْصَرْ نَاصِرِيهِ ، وَاخْدُلْ خَازِلِيهِ ، وَدَمِلْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ ، وَأَمْتَ بِهِ الْجَوْرَ ، وَاسْتَنْقِدْ بِهِ

عبدك المؤمنين من الذل ، وأنعش به البلاد ، واقتُل به الجباره والكفرة ، وأغتصب به رؤوس الضلاله ، وذلل به الجبارين والكافرين ، وأبز به المترافقين والناسين وجبيع المخالفين والمُلحدين ، في مشارق الأرض ومارغارها وببرها وببحارها وسهليها وجبلها ، حتى لا تدع منهم دياراً ، ولا تبقى لهم آثاراً ، طهر منهم ببلادك ، وأشف منهم صدور عبادك ، وجدّد به ما امتحن من دينك وأصلح به ما بدلت من حكمك ، وغير من سنتك ، حتى يعود دينك به وعلى يديه غصاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه ، ولا بدعة ممه ، حتى تُطفيء بعذله نيران الكافرين ، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك ، وارتضيته لنصر دينك ، وأضطفته بعلمك ، وعصمته من الذوب ، وبرأته من العوب ، وأنعمت عليه ، وطهرته من الرّجس ، ونقته من الدنس .

اللهم فصل علىي وعلى آبائي الأئمة الظاهرين وعلى شيعتي المستحبين ، وبلغهم من أيامهم ما يؤمنون ، واجعل ذلك مثنا خالصاً في كل شك وشبهة وربأ وسمعة ، حتى لا تريده به غيرك ، ولا تطلب به إلا وجهك .

اللهم إنا نشكوا إليك فقدتني ، وغيبة إماتنا ، وشدة الزمان علينا ، وفروع الفتن بنا ، وظهور الأعداء ، وكثرة عذونا ، وقلة عذتنا ، اللهم فاقرخ ذلك عنا يفتح منك تعبّلاً ، وتضر منك تعرضاً ، وإمام عدلٍ تُظهره ، إله الحق آمين .

اللهم إنا نشكك أن تاذن لوليك في إظهار عنيلك في عبادك ، وقتل أعدائك في بلادك ، حتى لا تدع للجحور يا رب دعامة إلا قصتها ، ولا يقيه إلا أفيتها ولا قوّة إلا أومتها ، ولا رُكناً إلا مدمتها ، ولا حداً إلا فلتتها ، ولا سلاحاً إلا ذلتة ولا راية إلا نكستها ، ولا شجاعاً إلا قتلتها ، ولا جيشاً إلا خذلتة ، وزرمهم يا رب بحجرك الدامغ ، وأضربهم بسيفك القاطع ، وبأسك الذي لا تردد عن القوم المُجرمين وعذّب أعداءك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وأله بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين .

اللهم أكثِ وليك ومحجّتك في أرضك هؤلأ عذوه ، وكثيرون من أراد به سوء ، وأفتعل عنهم مكر به ، واجعل دائرة السوء على من أراد به سوء ، وأفعلن عنهم مآذنهم ، وأزعّب له قلوبهم ، وزلزل أقدامهم ، وخذلهم جهراً وبعنة ، وشدّ

عَلَيْهِمْ عَذَابُكَ وَأَخْرِزْهُمْ فِي عِبَادِكَ ، وَأَعْنَاهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ ، وَأَحْجُطْهُمْ أَشَدَّ عَذَابَكَ وَأَصْلَهُمْ نَارًا ، وَأَخْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا ، وَأَصْلَهُمْ حَرًّا نَارِكَ ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ ، وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ .

اللَّهُمَّ وَأَخْيِي بِوَلِيَّكَ الْقُرْآنَ ، وَأَرْنَا نُورَةَ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ ، وَأَخْيِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمُيَتَّةَ ، وَأَشْفِي بِهِ الصُّدُورَ الْوَغْرَةَ ، وَاجْعِنْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلَفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُنْتَظَلَةَ ، وَالْأَخْكَامَ الْمُهَمَّةَ ، حَتَّى لَا يَقِنَ حَتَّى إِلَّا ظَهَرَ ، وَلَا عَذَلَ إِلَّا زَهَرَ ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّ مِنْ أَعْوَانِهِ ، وَمُقْوِيَّةً سُلْطَانِهِ ، وَالْمُؤْتَمِرَ إِلَيْهِ وَالرَّاضِينَ بِفَعْلِهِ ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ ، وَمَيْنَ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقْيَةِ مِنْ خَلْقِكَ .

أَنْتَ يَا رَبَّ الَّذِي تَكْشِفُ الْضَّرَّ ، وَتُجْبِي الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ ، وَتَتَجْهِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ، فَأَكْشِفُ الْضَّرَّ عَنْ وَلِيَّكَ ، وَاجْعَلْهُ خَلِيقَةً فِي أَرْضِكَ ، كَمَا ضَيَّقْتَ لَهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَنْتَ وَالْقَبِيطِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي ، وَأَسْتَجِبْرُ بِكَ فَأَجِرْنِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عَنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمَقْرَبَيْنَ ، آمِنِي يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ \* .

\* : مصباح الزائر : ص ٣١٢ ، ف ١٧ - في زيارة مولانا صاحب الأمر صلوات الله عليه وما يلحق بذلك ، إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين عليهما السلام ، فإذا فرغت من العمل هناك ، وبلغت من زيارتهم هناك فامض إلى السردار المقدس وقف على بابه وقل : -

\* : الإيقاظ من الهجمة : ص ٢٩٦ ب ٩ ح ١٢٢ - بعده ، عن مزار الشهيد ، والغدير ، وابن طاووس ، وغيرهم في زيارة القائم عليه السلام في السردار : -

\* : البحار : ج ١٠٢ ص ٨٣ ب ٧ ح ٢ - كما في مصباح الزائر بعفاؤت ، عن السيد علي بن طاووس .

\* : الصحبة المهدية : ص ١٥٦ - كما في مصباح الزائر □  
\*\*\*

جِئْنَةً بِالْفَلَقَةِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ، فَذَاتُكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خَلَاقَتْهُ، وَعِلْمُ مَجَارِيْهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَرَهُ، وَرَبَّهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلْكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمُ الْغَطَاءَ وَأَنْتُمْ حَرَزَتُهُ وَشَهَدَأُهُ وَعَلِمَأُهُ وَأَمْنَأُهُ، وَسَاسَةُ الْبَلَادِ، وَأَرْكَانُ الْبَلَادِ، وَقُصَاصُ الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ، وَسَلَالَةُ النَّبِيِّنَ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ، وَعُنْتَرَةُ حَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَابِعُ الْمَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَادَهُ مَحْسُومًا تَنْفَرُونَا، فَمَا شَيْءَ مِنْ إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبُّ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ، خِيَارَةُ لَوْلَيْكُمْ نَعْمَةُ، وَأَنْتَمْ مِنْ عَدُوكُمْ سَخْطَةُ، فَلَا تَجَاهِهُ وَلَا تَفْرَغُ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مَذَهَبُ عَنْكُمْ، يَا أَعْنَى اللَّهَ النَّاطِرَةِ، وَحَمَلَةِ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِنَ تَوْجِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ . وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَيَا حَجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتِهِ كَمَالُ نِعْمَتِهِ، وَوَارَثُ أَنْبَائِهِ وَخَلْفَائِهِ، مَا بَلَغْنَا مِنْ ذَهْرَنَا، وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوْعَدَ رَبَّنَا، الَّتِي فِيهَا دُولَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا، وَنُصْرَةُ اللَّهِ لَنَا وَعَزَّنَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبْيَا الْعَلَمِ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ، وَالْفَقْوَثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ، وَعَدَا غَيْرَ مَكْذُوبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَأَى وَالْمَسْمَعِ، الَّذِي يَعْنَى اللَّهُ مَوَالِيَقُهُ، وَبَيْدُ اللَّهِ عَهُودُهُ، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ، أَنَّ الْحَلِيمَ الَّذِي لَا تَغْجُلُهُ الْمُعْصِيَةُ، وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخِلُهُ الْحَسِيَّةُ، وَالْعَالَمُ الَّذِي لَا تَجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ، مُجَاهِدُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مِشَيَّةِ اللَّهِ، وَمُقَارِعُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ اِنْقِاصَمِ اللَّهِ، وَصَبَرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاءِ اللَّهِ، وَشُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَمِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ، اللَّهُ نُورُ أَمَمِهِ وَوَرَائِهِ وَبَيْنِهِ وَشَمَالِهِ، وَفُوقِهِ وَتَحْتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْرُونًا فِي قُدرَةِ اللَّهِ أَللَّهُ نُورُ سَمَعِهِ وَبَصَرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمَّنَهُ، وَيَا مِيقَاتِ اللَّهِ الَّذِي أَخْذَهُ وَوَكَدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيِ اللَّهِ وَمَدِيَانِ دِيَنِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةِ اللَّهِ وَنَاصِرِ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ وَذَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَالِيِّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجِمَانِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةِ

الله في أرضه ، السلام عليك حين تقوم ، السلام عليك حين تفمُد ، السلام عليك حين تقرأ وتبين ، السلام عليك حين تصلّى وتتفقّت ، السلام عليك حين ترکع وتسجّد ، السلام عليك حين تعود وتبسّح ، السلام عليك حين تهطل وتتكبّر ، السلام عليك حين تحمد وتستغفر ، السلام عليك حين تمجّد وتندخ ، السلام عليك حين تسمي وتضيّع .

السلام عليك في الليل إذا يغشى ، وفي النهار إذا تجلّى ، السلام عليك في الآخرة والأولى ، السلام عليك يا حجّاج الله وذعاتنا ، وهداتنا ورعاتنا ، وقادتنا وأئمتنا وآدتنا وموالينا ، السلام عليك أنت نورنا ، وأنت جاهنا وأوقات صلواتنا ، وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتنا وصيامنا واستغفارنا وسائل أغماينا ، السلام عليك أيها الإمام المأمور ، السلام عليك أيها الإمام المأمول ، السلام عليك بحوام السلام .

إشهد يا مولاي أي شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، لا حبيب إلا هو وأهله ، وأن أمير المؤمنين حجّته ، وأن الحسن حجّته وأن الحسين حجّته ، وأن علي بن الحسين حجّته ، وأن محمد بن علي حجّته ، وأن جعفر بن محمد حجّته ، وأن موسى بن جعفر حجّته ، وأن علي بن موسى حجّته ، وأن محمد بن علي حجّته ، وأن علي بن محمد حجّته ، وأن الحسن بن علي حجّته ، وأن حجّته وأن الأنبياء دعاة وهداة رشّدكم ، أنت الأول والآخر وأن رجمتكم حق لا شك فيها ، ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكون آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، وأن الموت حق ، وأن منكراً وكبراً حق وأن النشر حق ، والبعث حق ، وأن الصراط حق ، وأن المرصاد حق ، وأن الميزان حق ، والحساب حق ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، والجزاء بما للوعيد والوعيد حق وأنكم للشفاعة حق ، لا تردون ولا تُسبّون بمشيّة الله وبأمره تعملون ، ولله الرحمة والكلمة العليا ، وبيدي الحسنى وحاجة الله التعمى ، خلق الجن والإنس لعبادته ، أراد من عباده عبادته ، فشققى وسعيد من قد شقى من خالفكم ، وسعد من أطاعكم .

وأنت يا مولاي فأشهد بما أشهده لك عليه ، تخزنه وتحفظه لي عندك أسوأ علىك ، وأنشر عليه ، وأقف به ولیا لك ، بريشا من عدوك ، ماقلا لمن

أبغضكم ، وأدأً لمن أحبيتم ، فالحق ما رضيتموه ، والباطل ما سخطتموه ،  
والمعرفة ما أمرتم به ، والمنكر ما تهتّم عنه ، والقضاء المثبت ما أثناشرت  
به مشتبّهم ، والمممحوا لا استثارت به سُتّكم .

فلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، محمد عبده ورسوله ، على أمير المؤمنين  
حجّته ، الحسن حجّته ، الحسين حجّته ، علي حجّته ، محمد حجّته ، جعفر  
حجّته ، موسى حجّته ، علي حجّته ، محمد حجّته ، علي حجّته ، الحسن  
حجّته ، أنت حجّته ، أنت حجّجه وبراهينه ، أنا يا ولائي مستبشر بالبعثة التي  
أخذ الله على شرطه ، قسالاً في سبيله اشتراك به أنفس المؤمنين ، فنفسى  
مؤمنة بالله وحده لا شريك له ، وبرسوله وبأمير المؤمنين وبك يا موالى ،  
أولكم وأخركم ، ونصرتني لكم معلّة ، ومؤذنني خالصة لكم ، وببراءتي من  
أعدائكم : أهل الحردة والجدال ثانية ، ليأتكم أنا ولّي وجيد ، والله إله  
الحق جعلني بذلك ، آمين آمين ، من لي إلا أنت فيما دنت واغتصمت بك  
فيه ، تحرّستني فيما تقرّبت به إليك ، يا وقاية الله وستره وبركاته ، أغثني أديني  
أدرّتني صلني بك ولا تقطعني .

اللهم بهم إليك تَوَسّلُ وَتَقْرُبُ ، اللهم صل على محمد وآل محمد ،  
وصلني بهم ولا تقطعني ، بحجتك اغضبني ، وسلامك على آل يس ،  
مسؤولي أنت الجاه عند الله ربكم وربّي إله حميد مجيد ، اللهم إني أشكلك  
بسنك الذي خلقته من ذلك ، واسترئ فيك ، فلما يخرج منك إلى شيء  
أبداً ، أيا كيّنون أيا مكون أيا متعال أيا متقدى أيا مترافق أيا  
متحنّن ، أشكلك كما خلقته غصاً أن تصلي على محمدنبي رحمتك ، وكلمة  
نورك ، ووالد هدا رحمتك ، واملأ قلبي نور اليقين ، وصاري نور  
الإيمان ، وفكري نور الثبات ، وعزّمي نور التوفيق ، وذكائي نور العلم ،  
وقوّتي نور العمل ، ولساني نور الصدق ، ودبّي نور البصائر من عننك ،  
وبصرني نور الضياء ، وسمعي نور وغنى الحكمة ، وسموّتي نور المروءة  
للمحمد وإله عليهم السلام ، ولقني نور قوة البراءة من أعداء محمد وأعداء  
آل محمد ، حتى أفالك وقد وقفت بعهدك ومتناقض ، فلتسعني رحمتك يا ولّي  
يا حميد ، بمرأى آل محمد ومسمّيك يا حجّة الله دعاي ، فلوّفي مُجزات

\* إِجَابَتِي ، أَعْنَصُمُ بِكَ ، مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ

- \* : مصباح الزائر : ص ٣٢٢-٣٢٣ زيارة ثانية لمولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وهي المعروفة بالتدبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمة الله ، وأمر أن تلتقي في السرداد المقدس وهي -
- \* : البحار : ج ١٠٢ ص ٩٦ ب ٧ ح - عن السيد بن طاووس ، كما في مصباح الزائر ، بتفاوت .

ثم قال : أقول : قال مؤلف المزار الكبير : حدثنا الشيخ الفقيه أبو محمد عربي بن مسافر رضي الله عنه بداره بالحلة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثة وسبعين وخمسمائة ، وحدثني الشيخ أبو القاء هبة الله بن نماء بن علي بن حمدون قالا جمياً : حدثنا الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال البغدادي رحمة الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال : حدثنا الشيخ المفید أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن أشناس الびزار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى القمي ، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال : قال أبو علي الحسن بن أشناس : وأخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني أن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أخوه وأجاز له جميع ما رواه أنه خرج إليه من الناحية المققساة حرسها الله ، بعد المسائل والصلة والتوجيه أوله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعَالَى وَلَا مِنْ أُولَئِكَ يَتَبَلَّوْنَ ، وَلَا مِنْ أُولَئِكَ يَتَنَقَّلُونَ ، جَمِيعَةُ الْأَنْوَافِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا أُرْدُتُمُ التَّوْجِهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : سَلَامٌ عَلَى الَّذِينَ يَأْسَيْنَ ، ذَلِكَ مُؤْمِنُ الْمُبِينُ ، وَاللَّهُ دُوَّلُ الْقَضَلِ الْعَظِيمِ ، مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ .

التوجيه : قد أتاكتم الله يا آل ياسين خلافته ومجاري أمره .

أقول : وساق الدعاء إلى آخر ما مرّ ، ثم قال رحمة الله في المزار الكبير : ذكر التوجيه إلى الحجة صاحب الزمان صلوات الله عليه بالزيارة بعد صلاة اثنى عشرة ركعة .

\* : الصحيفة المهدية : ص ١٨٤ - ١٨٥ - كما في البحار ، بتفاوت □

\*\*\*



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	أصحاب المهدى عليه السلام وأنصاره
١٥	أن الله تعالى ينصر المهدى عليه السلام بالملائكة
٢٠	امتحان أصحاب المهدى عليه السلام
٢٢	ما روى من أسماء أصحاب المهدى عليه السلام وبلدانهم
٣٣	أن للمهدى عليه السلام أصحاب مذكورون
٣٤	الخارج على المهدى عليه السلام
٣٦	شدة المهدى عليه السلام على أعدائه
٤٩	إحياء المهدى عليه السلام الدين بعد موته
٥١	تجديد الإسلام على يد المهدى عليه السلام
٥٥	التطور والرخاء في عصر المهدى عليه السلام
٦٣	سيرة المهدى عليه السلام في ملبيه
٦٤	سيرة المهدى عليه السلام في عدله
٦٥	سيرة المهدى عليه السلام في قضايه بين الناس
٦٨	سيرة المهدى عليه السلام في اقتصاصه من الظالمين
٦٩	سيرة المهدى عليه السلام في إقامة الحدود
٧١	سيرة المهدى عليه السلام في الإرث

٧٢	سيرة المهدى عليه السلام في تقسيم الأراضي
٧٤	الدجال
٧٦	مدة ملك المهدى عليه السلام وما يكون بعده
٧٩	مدة ملك المهدى عليه السلام وما يكون بعده والرجعة
٨١	الرجعة في زمان المهدى عليه السلام
٨٢	يوم الرجعة
٨٣	أن الرجعة ليست عامة
٨٤	أصلة عقيدة الرجعة عند الشيعة
٨٧	أول من يرجع إلى الدنيا الحسين عليه السلام
٨٩	رجعة الحسين وعدد من الأنبياء عليهم السلام
٩٠	أن الحسين عليه السلام يحاسب أعداءه
٩١	رجعة النبي صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام
٩٣	أن النبي صلى الله عليه وآله يقتل إبليس وحزبه في الرجعة
٩٥	رجعة أعداء المؤمنين للإنتصاف منهم
٩٦	رجعة بعض المنافقين
٩٨	رجعة بعض وزراء المهدى عليه السلام
١٠٠	رجعة بعض أنصار المهدى عليه السلام
١٠٣	رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام
١٠٥	ضرورة وجود الامام في كل عصر
١١١	الدعاء للمهدى عليه السلام
١١٣	الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
١٢٣	الدعاء في غيبة المهدى عليه السلام
١٢٤	التوسل إلى الله تعالى بالمهدي عليه السلام
١٢٧	زيارة المهدى عليه السلام

٥٩	فهرس الموضوعات .. . . . .
١٢٩	<b>أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام</b>
١٣١	من علامات ظهوره عليه السلام
١٣٢	امتحان الشيعة قبله
١٣٢	أن السفياني من المحترم
١٣٣	في مدح أهل قم
١٣٤	أن له عليه السلام سيفاً مذخراً
١٣٦	العدل في عصره عليه السلام
١٣٦	عدم توقيت ظهوره عليه السلام
١٣٧	إسم المهدى عليه السلام ونسبة
١٤٠	غيبته عليه السلام وفضل المؤمنين به
١٤١	أن له عليه السلام غيبة
١٤٢	فضل انتظار الفرج
١٤٢	الدعاء بتعجيل الفرج بالمهدي عليه السلام
١٤٤	الدعاء للمهدى عليه السلام
١٤٥	الدعاء له عليه السلام بعد صلاة جعفر
١٤٦	الدعاء له عليه السلام في سجدة الشكر
١٤٧	الدعاء له عليه السلام في يوم المباهلة
١٤٧	دعاة الإعتقاد
١٤٨	ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصرٍ
١٥١	<b>أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام</b>
١٥٣	اسمها عليه السلام ونسبة وبعض أوصافه
١٥٤	قوتها البدنية عليه السلام وبعض صفاتها
١٥٥	صفتها في بدنها عليه السلام
١٥٧	أن له عليه السلام غيبة

- ١٦٠ غيبته والنبي عن تسميته عليه السلام
- ١٦١ فضل انتظار الفرج
- ١٦٢ فرج المؤمنين بظهوره عليه السلام
- ١٦٣ حال الشيعة في غيبته عليه السلام
- ١٦٤ يكون قتل بيوج قبل ظهوره عليه السلام
- ١٦٤ سيرته عليه السلام في ملابسه وما كله
- ١٦٥ أنَّ فيه عليه السلام شبه خمسة من الأنبياء
- ١٦٦ خروج السفياني
- ١٦٧ رايات مصر التي تتبعه عليه السلام
- ١٦٧ الخضر من أصحابه عليه السلام
- ١٦٨ نصره عليه السلام بالملائكة
- ١٦٩ تطور الحياة في عصره عليه السلام
- ١٦٩ صلاة عيسى خلفه عليه السلام
- ١٧٠ الرجعة
- ١٧١ الدعاء له عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة
- ١٧٢ الدعاء له عليه السلام
- ١٧٥ التوسل به عليه السلام إلى الله تعالى
- ١٧٦ ضرورة وجود الإمام في كلِّ عصرٍ
- ١٧٨ خروج الحسيني والسفياني قبله عليه السلام
- ١٨١ أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام
- ١٨٣ المهدي عليه السلام من الأمر المحتوم
- ١٨٤ غيبة المهدي عليه السلام
- ١٨٦ حالة الناس في غيبة المهدي عليه السلام
- ١٨٧ أنَّ الله تعالى يصلح أمر المهدي عليه السلام في ليلة

٥١١	نهرس الموضوعات .. . . . .
١٨٩	الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
١٩٠	الدعاء لشيعة المهدي عليه السلام
١٩١	ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً
١٩٣	أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام
١٩٥	إسم المهدي عليه السلام ونسبة وبعض أوصافه
١٩٦	أن أمَّ المهدي عليه السلام من نسل الحواريين
٢٠٣	غيبة المهدي عليه السلام
٢٠٦	انتظار الفرج
٢٠٨	اختلاف الشيعة قبل ظهوره عليه السلام
٢٠٨	مقام العلماء في غيبته عليه السلام .
٢٠٩	زيارة المهدي عليه السلام
٢١١	زيارة المهدي بزيارة أجداده عليهم السلام
٢١٦	نماذج من أحاديث الأنتم الإثني عشر عليهم السلام
٢١٨	ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً
٢١٩	أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام
٢٢١	ولادة المهدي عليه السلام
٢٢٣	إسم المهدي عليه السلام ونسبة
٢٣٢	ولادة المهدي عليه السلام وغيبته
٢٤٦	غيبة المهدي عليه السلام واختلاف الشيعة
٢٤٨	امتحان الشيعة في غيبته عليه السلام
٢٤٩	فضل انتظار الفرج
٢٥٠	السفير الأول
٢٥١	وصيَّة والده له عليهما السلام
٢٥٧	كرامات المهدي عليه السلام مع سعد بن عبد الله القمي

		معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
٢٦٧		أنَّ المُهَدِّي عَلَيْهِ السَّلَام يُشَبَّهُ الْحَضْرُ وَذِي الْقَرْنَيْن
٢٦٩		أنَّ المُهَدِّي عَلَيْهِ السَّلَام هُوَ السَّيفُ الْمُسْلُولُ
٢٧٠		الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ فِي عَصْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
٢٧١		تَجْبِيدُهُ عَلَيْهِ السَّلَام بِنَاءُ الْمَسَاجِدِ عَلَى السَّنَةِ
٢٧٥		تَوْقِيعَاتُ إِلَيْمَادِي عَلَيْهِ السَّلَام
٢٧٧		تَفْتِيشُ السُّلْطَةِ عَنْ إِلَيْمَادِي عَلَيْهِ السَّلَام
٢٨٣		نُورُ إِلَيْمَادِي عَلَيْهِ السَّلَام عِنْدَ وَلَادَتِهِ
٢٨٤		مَا وَرَدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَعَثَمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْعُمَرِيِّ
٢٨٧		مَا وَرَدَ عَنْ الْعُمَرِيَّ عَثَمَانَ بْنِ سَعِيدٍ وَوْلَدِهِ مُحَمَّدٌ
٢٨٩		تَزْعِيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَام لِمُحَمَّدِ الْعُمَرِيِّ
٢٩١		مَا وَرَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْعُمَرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَثَمَانَ
٣٠٩		مَا وَرَدَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ
٣١٦		مَا وَرَدَ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ السُّمَرِيِّ
٣٢١		مَا وَرَدَ عَنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَكِيلِ وَحَاجِزِ
٣٢٥		مَا وَرَدَ فِي حَاجِزِ بْنِ يَزِيدِ وَالْأَسْنَدِ الْوَكِيلَيْنِ
٣٣٠		مَا وَرَدَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمَقْدَسَةِ عَنْ طَرِيقِ الْحَمِيرِيِّ
٣٥٢		مَا وَرَدَ عَنْ عَمَّتِهِ حَكِيمَةِ فِي وَلَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
٣٧٢		حُضُورُ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ وَلَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
٣٧٧		مَا وَرَدَ فِي أَمْرِ عَمِّهِ جَعْفَرِ الْكَذَابِ
٣٨٨		مَنْ فَازَ بِرُؤْيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي الغَيْبَةِ الصَّغِيرِيِّ
٤٠٢		بَعْضُ مَا وَرَدَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام مِنَ الْأَحْكَامِ
٤٠٦		الْإِسْتِخَارَةُ الْمَرْوِيَّةُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام
٤٠٨		مَا وَرَدَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَام فِي الْأُمُورِ الْمَالِيَّةِ فِي غَيْبَتِهِ الصَّغِيرِيِّ
٤٣٠		جَلْلَةُ مِنْ كَرَامَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي الغَيْبَةِ الصَّغِيرِيِّ

٥١٣	فهرس الموضوعات .. . . . .
٤٥٨	جملة من كراماته عليه السلام بعد الغيبة الصغرى
٤٦٧	في اعتقادنا بالأئمَّة عليهم السلام
٤٦٨	من أدعية الإمام المهدي عليه السلام
٤٨٩	زيارة الإمام المهدي عليه السلام

## الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

- ١ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج ١ - ٤ .
- ٢ - تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي عليه السلام .
- ٣ - آنگاه هدایت شدم (فارسي) .
- ٤ - پیشینه سیاسي فکري وهايت. (فارسي) .
- ٥ - غيبة الطوسي .

وسيصدر قريباً إن شاء الله

- ١ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام - ج ٥ - ٧ .
- ٢ - حلية الأبرار للعلامة السيد هاشم البحرياني .
- ٣ - مدينة العاجز للعلامة السيد هاشم البحرياني .